





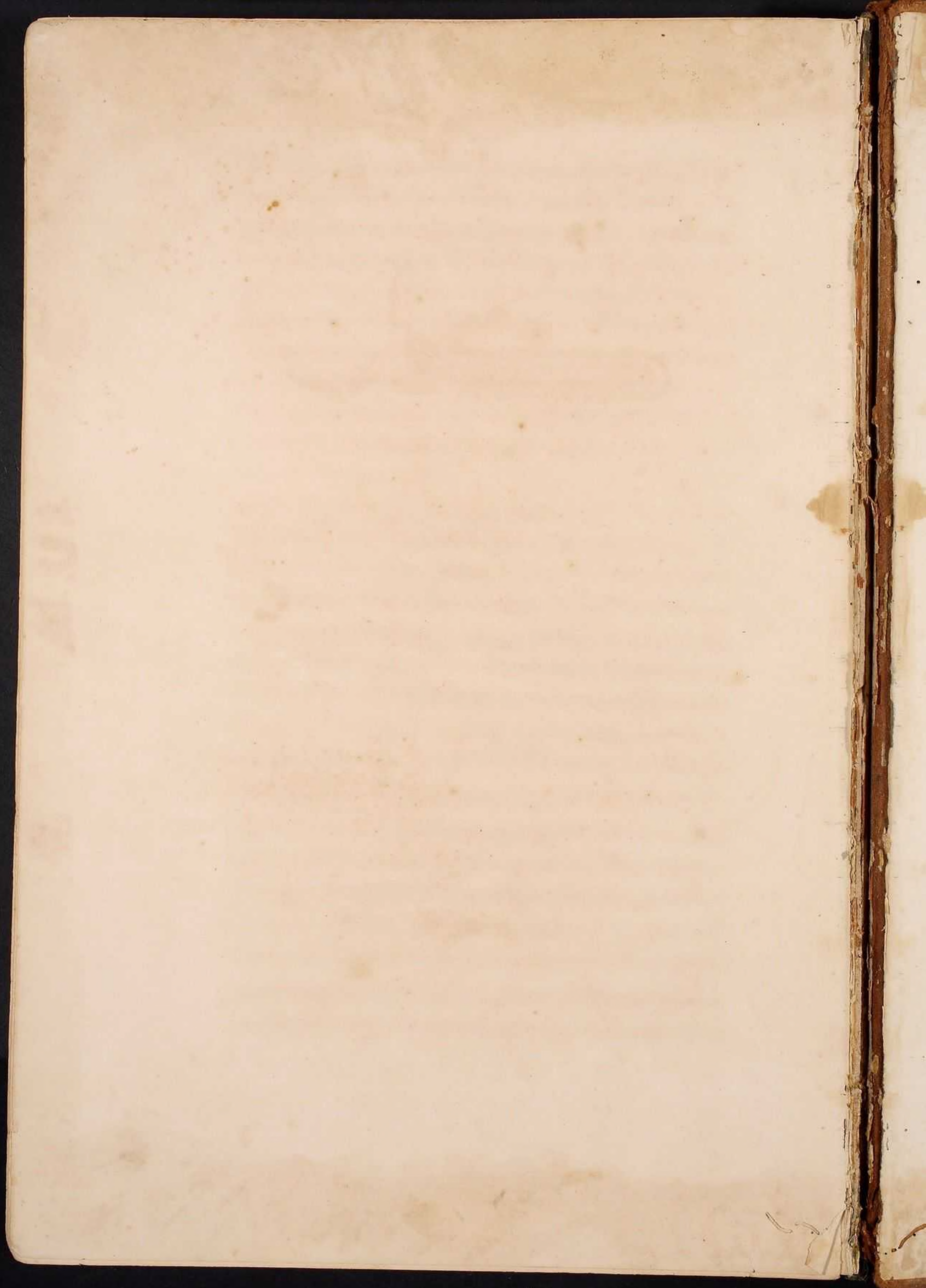
LIBRARY OF THE  
NEAR EAST SCHOOL OF THEOLOGY  
BEIRUT, LEBANON

Manuscript Collection

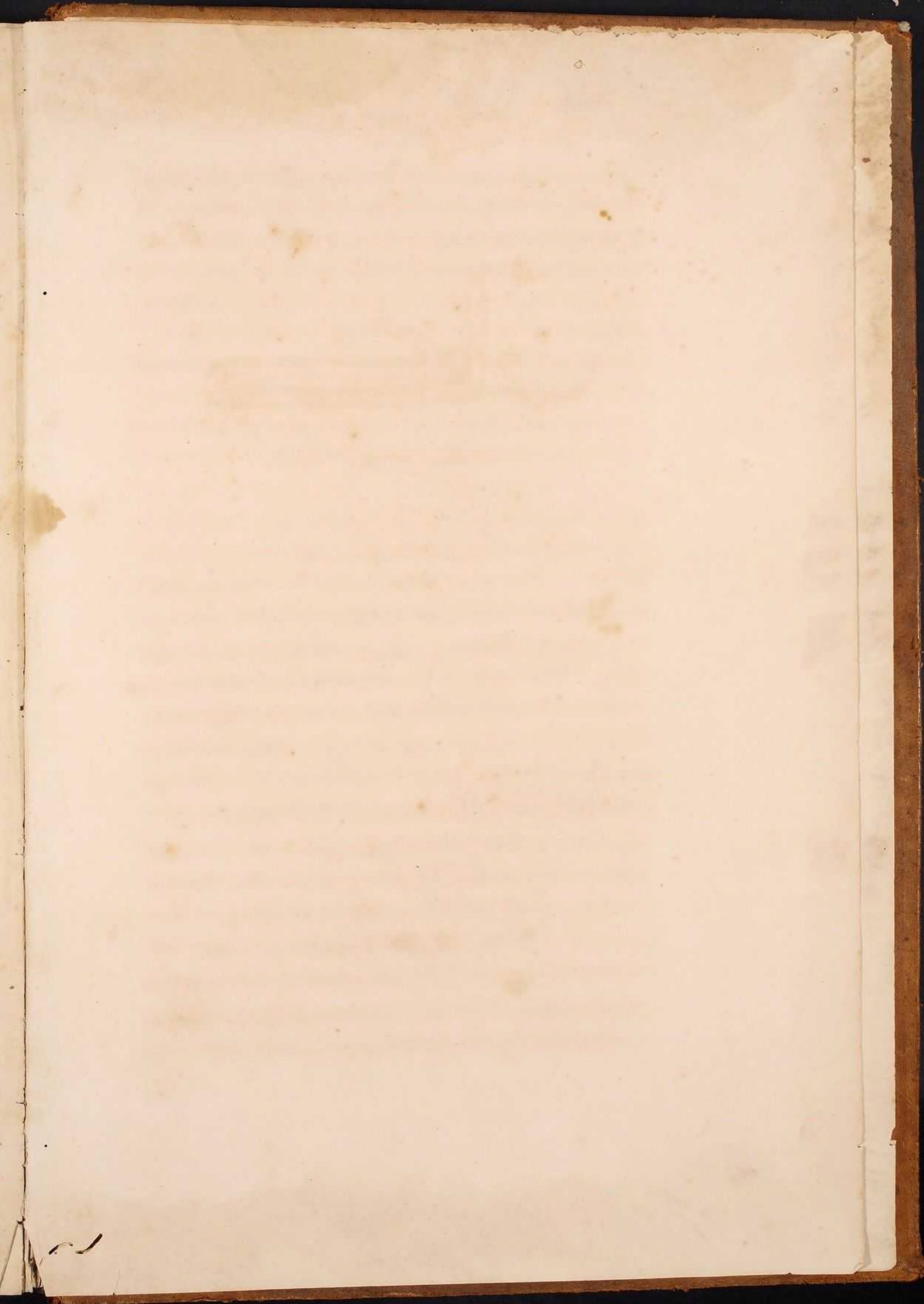
No. AK-10

104











کتاب







Cl. 67: 2  
No. 283

# كتاب

الناموس الشريف والمصحف العالي المنيف المتضمن  
السبعة مجاميع الكبار والستة الصغار المحقق فيها  
بإلهام الروح القدس الأب الأبرار وروسا  
الكهنة لاختيار الذين اجتمعوا على ذوي  
البدع في الدين واصحاب المقالات  
السيئة من المراسيس

المناققين

في نشأته الجاهلية



بِسْمِ الآبِ وَالابْنِ وَالرُّوحِ الْقُدُسِ الْإِلَهِيِّ الْوَاحِدِ  
نَبْتَدِي بِتَأْيِيدِ الْقُدْرَةِ الْعَالِيَةِ وَارْتِشَادِ الرُّوحِ الْقُدُسِ بِكِتَابَةِ النَّامُوسِ الشَّرِيفِ  
وَالْمَصْحُفِ الْعَالِيِّ الْمُنِيفِ الْمُتَضَمِّنِ سَبْعَةِ مَجَامِعِ الْكِبَارِ مَعَ السَّتَةِ مَجَامِعِ الضُّعَاةِ  
الْمُجْتَمِعِ فِيهَا بِإِهْلَامِ الرُّوحِ الْقُدُسِيِّ الْإِبْرَاهِيمِيِّ الْقَدِيسِيِّ الْمُبْرَرِ وَرُوحِ الْكَلِمَةِ الصَّالِحِ  
الْأَخْيَارِ عَلَى ذَوِي الْبَيْعِ فِي الدُّنْيَا وَأَصْحَابِ الْمَقَالَاتِ السَّبِيَّةِ مِنَ الْمُرَاسِمِ الْمُشَاقِقِينَ  
وَفَنَدُوا أَقْوَالَهُمُ الْخَالِيقَةَ وَضَحُّوا خُرَافَاتِهِمُ الْغَيْرَ الْإِلَهِيَّةَ وَوَضَعُوا قَوَانِينَ شَرِيفَةً  
وَرَتَّبُوا كَافَّةَ مَا خُتِجَ الْكَنِيسَةُ وَبَرَّهْنُوا لَا إِلَهَ إِلَّا اللَّهُ لِمَنْ جَمَعُوا وَلَا يُسَبِّحُ الْقَوْلُ  
وَعَيْنُوا الْمَكَانَ الَّذِي لَجِئْتُمْ فِيهِ وَبَدَّنُوا الزَّمَانَ الَّذِي كَانُوا فِيهِ وَدَوَّنُوا أَوَامِرَ  
رُسُلِ رَبِّنَا الْقَوْمِ وَالْمُتَطَلَّسَاتِ الصَّحِيحَةِ الْمُسْتَقِيمَةِ وَسَطَرُوا فِي هَذَا  
الْكِتَابِ سَائِرَ فَرَائِضِ دِينِ النَّصْرَانِيَّةِ وَمَا خُتِجَ إِلَيْهِ الْمِلَّةُ الْمَسِيحِيَّةُ الَّذِي مِنْ  
خَالِفِهَا وَنَبَذَهَا خَابَ وَمَنْ تَمَكَّنَ بِالْعَمَلِ بِهَا فَازَ وَأَصَابَ

### أَوَّلُ ذِكْرِ فَهْرَةِ الْكِتَابِ

الْأَوَّلُ مِنَ الْمَجَامِعِ الْمُقَدَّسَةِ مَا كَانَ فِي نِيقِيَّةٍ عَلَى عَهْدِ الْمَلِكِ الْقُدُسِ قُسْطَنْطِينَ الْكَبِيرِ  
وَحَضُورِ سِيلَفِيستُسَ بَطْرِيكَ رُومِيَّةٍ • وَالْأَسْكَندَرِيَّةِ بَطْرِيكَ أَسْكَندَرِيَّةٍ  
وَمَا كَانَ إِجْتِمَاعُ الْإِبْرَاهِيمِيِّينَ الْثَلَاثِيَّةِ وَثَمَانِيَّةٍ عَشَرَ عَلَى أَرِيُوسَ الضَّالِّ الْكَافِرِ • الَّذِي كَانَ كَاهِنًا  
فِي كَنِيسَةِ الْأَسْكَندَرِيَّةِ • فَافْتَرَى عَلَى رَبَّنَا يَسُوعَ الْمَسِيحِ إِلَهًا حَقِيقِي • وَزَعَمَ الْكَافِرَانَةَ  
مُخْلُوقًا وَلَيْسَ بِمَسَاوِيٍّ لِلَّهِ أَبِيهِ فِي الْجَوْهَرِ • وَلِذَلِكَ أَفْرَزُوهُ وَرَفَضُوهُ • مَعَ كُلِّ مَنْ وَطَّاهُ  
مَنْ أَعَادَ الْحَقَّ • وَثَبَّتُوا الْأَمَانَةَ الْمُسْتَقِيمَةَ بِأَنَّ الْإِبْنَ جَوْهَرٌ جَوْهَرُ الْإِبِّ خَالِقٌ لِكُلِّ  
الْمَوْجُودَاتِ • وَلَيْسَ بِمُخْلُوقٍ بَلْ إِلَهُ حَقِيقِي وَسَيِّدٌ وَرَبٌّ حَسْبَمَا يَتَضَمَّنُ دَسْتُورُ الْأَمَانَةِ  
الْمُسْتَقِيمَةِ • وَالَّذِي جَمَعُوا عَلَيْهِ وَانْفَقُوا عَلَيْهِ صَحَّتِهِ بِأَنْذَارٍ مِنَ الرُّوحِ الْقُدُسِ •

## وَأَمَّا الْمَجْمَعُ الثَّانِي

الْمَشْتَمِلُ عَلَى مِائَةٍ وَخَمْسِينَ مِنَ الْإِبْرَاهِيمِيِّينَ فِي الْقُسْطَنْطِينِيَّةِ عَلَى عَهْدِ تَاوَدُوسِيُوسَ  
الْمَلِكِ الْكَبِيرِ وَحَضُورِ دَامَاسِيُوسَ بَطْرِيكَ رُومِيَّةٍ • وَنُقُطَارِيُوسَ بَطْرِيكَ



١١٢  
٤٠  
القسطنطينية . وغريغوريوس قال الهيات . اجتمعوا على مكرونيوس الكافر  
الذي وصل الى كرسي بطركة القسطنطينية اختطافاً وتلصصاً . وافتري على الروح  
القدس بانه ليس اله . بل غريب من لاهوت الاب . ولذلك ابعده وفسله مع من  
والاه وطبقه من اعدا السديدي الايمان . وقالوا بجاهرة بان الروح القدس له حقيقة  
و رب يحيى مساوي للاب والابن في اللاهوت والقوة حسبما قرروه ووضحوه وتطوا  
عليه بنعمة الروح القدس . ورفضوا ايضاً راي ابوليناريوس اللادقي المجدف  
مع المنضويين اليه . لانه كان يقول ان جسدي ربنا واهنا يسوع المسيح ليس ذاتي  
فحققوا انه ذو نفس مساوي لنفوسنا في الجوهر .

## واما المجمع الثالث

فهو الذي اجتمع في افسس على عهد ثاودوسيوس الملك الصغير . وكان مبلغي عدة الابا  
القدسين مايتين على نسطوريوس المناق عابد الانسان الذي كان بطركا على القسطنطينية  
وقسم المسيح لانه قال انه انسان مجرد . اما انه متجسد . وكذلك سما سيرتنا مرتيم العذري  
الكاملة القدس . والوالدة لربنا واهنا يسوع المسيح لا والدة الاله بل والدة المسيح  
فلما راي هذا المجمع الفاضل مع بطريك رومية وبطرك الاسكندرية . و  
وكبر للناض عن الدين قطعه وابعاده بجنونه وافتريه ومضارعتة لليهود رأياً ومذهباً  
واقاموا الدليل على ان مريم الطاهرة العذيسة العذري والدة الاله على التحقيق والخصوص  
ونادوا باعلان ان ربنا يسوع المسيح ابن الله المتجسد منها بغير زرع الاله حقيقي . لان  
المجمع الثاني الملتئم في افسس على عهد ثاودوسيوس الملك الصغير لما كان مضاهياً لحال  
الخصوص . اختفى واعترف مع هذا بانه برأي ديسقورس المافون العقل واثينثيوس الضال  
ابعدته بالكلية الكنيسة الجامعة الرسولية .

## واما المجمع الرابع

فهو الملتئم في خلقيدونية على عهد مركيان الملك الدين الوريح بحضور لاون بطريك  
رومية وناطوليس بطرك القسطنطينية . وهو المشغل على ستماية وثلاثون من  
الابا القدسين على ديسقورس بطريك الاسكندرية واثينثيوس المارشيمندرتيس



لانهما انكر اجسد ربنا والاهنا ومخلصنا يسوع المسيح. وزعموا ان ذلك على سبيل الخيال  
ولذلك اعتقدوا انه جوهر واحد وحكموا على اللاهوت بالانفعال وقبول الآلام و  
لهذه العلة رفضوا جميع الذين وافقوا بضلال. وحدوا هذا الهيئا وهوان ربنا  
والاهنا يسوع المسيح الاله تام هو بعينه في طبيعتين من غير اختلاط ولا انقسام وقبلوا  
رسالة القديس لاون بطريرك روميه المنفردة الي فلابيائوس القديس بطريرك القسطنطينية  
كمنازل السديد الايمان وقد يجب ان تعلم ان القوم الذين يقال لهم ثاودوسيانس  
انما ينسبون الي رجل كان اسمه ثاودوسيوس. واليعاقبة يعبرون الي رجل يقال له  
يعقوب. والسواريانيين ينسبون الي رجل اسمه سويرس. وسراييم راي المقدم ذكرهما  
واما ديسقورس وافثيشيوس الهنجاس المخالفين. ولذلك انضموا الي بقية المخالفين  
ونازعوا هذا المجمع الرابع القدوس وابتعدوا نفوسهم من الكنيسة الجامعة الرسولية  
القدوسة.

## واما المجمع الخامس

فالتمام في القسطنطينية على عهد يوستينيانوس الذي كان قديما ملكا بحضور بنجيليوس  
بطريرك روميه. واثينجيوس بطريرك القسطنطينية وكان مبالغ الربا القديسين فيه  
مايت وخمسة وستين. وثبت هذا المجمع الفاضل الكاين في خلقه ونيه. وتمسك باعتقاداته  
المخلصه كلها المستقيمة وافرز ورفض المخالفين له. وابتعدوا اولاً ولاوريجانوس الطاغى  
ولكل مصنفاته ذات النفاق ولاغريغوريوس وديونيس المطابقين له المشغوفين  
بازا الصابة ذات النفاق ولازم كانوا يزعمون جبرلا وحمقا وسخافة عقل بان هذه  
الاجسام الذي نحن الان متشكين بها لا تقوم. وان الله لم يخلق فردوس ولا هو موجود  
ولم يخلق ادم بجسم وان للعقوبة نهاية. وان الشياطين يعودون الي ما كانوا  
عليه قديما. وان المسيح مثلنا ولا يميز عنا بشئ. ولم يخالفوا في هذه الاشيا فقط  
بل وفي امور غيرها مفعمة غاية التعريف والمعرفة التي لما الي هذه النهاية فاجوهر  
بها. ولا اعلنت اعلاما بيننا. بل انما قوموا يتمسكون بها خفية وبالجملة. فما  
اشتهرت هذه الامرا السخيفة في مجمع. وان كان قوما من الابرار القديسين قد ابطلوها  
وعطلوها بالبراهين الوكيدة والدلائل الواضحة لان هولاي الثلثة الملاعين غاية  
الذين كانوا قبل هذا المجمع الخامس. ثم مع هذا لم تشتهر مذاهبهم الساقطة. ذات



التجديف و قبح المختار . وان كان كما قلنا قبحاً من الابا الفاضل القديسين لما تكل  
قد نقضوها و بانوا زيفها . وهدموا منارها الواهي . ولما ابتدأت هذه المراء الرذيلة  
تنبت في جماعة من الناس . حينئذ التام هذا المجمع الطاهر الفاضل . فابعد كل  
من وطاهم واقتدى برأيهم . ورفض ايضاً المعلم نسطوريوس المحارب لله . وهى  
تاودورس الموسونياس مع مصنفاته المتضمنة الزوان المحقوت . وزيفاقاويل  
تاودوريطس المنافقة الطاغية على كيرلس المعاضد للدين والمناضل عن سردي  
الايمان وعلى ما تضمنه تجاملاود دفاعاً على المجمع اولا الطاهر القديس وعلى ما انتنا الفاضلة  
السديرة الايمان . ذات النور واللمعان ميلاً مع نسطوريوس المنافق . ومراعاة له ورفض  
ايضاً الرسالة المعروفة ثانياً المنقذة الى مارتن الفارسي . لامن اجل انها مناقضة  
للأراء السديرة فقط . بل ومن قبل انها مثقلة على كبل نفاق .

## واما المجمع السادس

فكان بالقسطنطينية على عهد قسطنطين الملك ابا يوستينيانوس بحضور اغاثون  
بطرك رومية وجرس بطرك القسطنطينية واثقل على مائة وسبعين من الابا  
القديسين . حينئذ التاموا على المجدفين خلافاً في البيعة الجامعة الطاهرة الرسولية  
اعني تاودورس اسقف فاران وناوريوس بطرك رومية وكيرلس الاسكندراني . وسرجيوس  
وبيرس . وبولس . وبطرس الذين صاروا بطاركة على القسطنطينية . وايضاً على  
المجدفين خلافاً في البيعة الجامعة الرسولية الذين قد اخرجنا ذكرهم في هذا المجمع  
اعني مقاريوس الذي كان مصدرًا في انطاكية . واصطفان تلميذه . وعلى من كان يظن  
بهم انهم موازرون لهم . لان هولاء المخالفون الذين تقدم ذكرهم . تاودورس . واونوريوس  
كيرس . وسرجيوس . وبيرس . ويوبلس . وبطرس . ومقاريوس . واسطفان  
تجاسروا نفاقاً . بان قالوا ان لربنا والاهنا يسوع المسيح مشية واحدة وفعل واحد  
ورأوا ان يحلوا رباط سديد الايمان بعد التجسد . فلهذا السبب رذلهم هذا  
المجمع السادس الفاضل . وابعدهم وافزهم كقوم مناقضين لله تعالى . ولكل ارايهم السخيفة  
المضالة . ولكل المطابقين لهم . والغامر من على موافقتهم رأياً من غير اقلع عن  
الغواية . ورفض ايضاً معهم بولوخرونوريوس الشيخ الصبي العقول . الذي تعدا طوره  
في هذا الخلاف والطغيان . وادعا اقامت اموات . واخذ بذكر نسيحة ومداء ولما



لم يفهم اشهر امره واقترانه . واكثر من الطغيان . **واما** هذا المجمع الفاضل الطاهر فجاهر  
الرأي السديد والايمان الرشيد . وبرهن البرهان الوكيد على ان ربنا والاهنا يسوع  
المسيح . ارادتين وطبعتين . وفعلتين طبيعيتين . بعد الثاني لابا تقسام وجوه  
كلا ان يكون هذا . بل من اجل انه ولا واحد من طبيعتي المسيح تعالى بلا ارادة  
ولا فعل لان الذين ينكرون هذه الخواص الطبيعية . اعني المرادات والانفعالات  
فانهم قد دفعوا ايضا وجود الطبائع التي هذه خواصها . **هذا** مادونته المجامع الستة  
الفاضلة القدوسة . الجارية في المسكونة . ولقد تناهت في التعليم المنيف على طبقة  
المجتهدين من ايراد العلة . وذكر المواضع التي اجتمع فيها . ومن الذين رفضواهم  
وما هي اروهم . وتبنتوا الامانة المستقيمة ودلو عليها . وارشدوا اليها . فادن  
ما اسعد كل الذين يحفظون ماحدوه في خزائن عقولهم التي لا يتدخلها شك ويرفضون  
ما رفض من الامرا الوضيمة . والمذاهب الردية السقيمة . ثم ذلك مما دليله ظاهر  
لحفظ الوصايا والعمل بموجبها . التي ليكن لنا كلنا ان نتوفر على التدبير بحسب ما من غير  
ميل ولا تضجيج ولا تفريط . وان نمثل بحضرة سيدنا والاهنا الحقيقي المسيح ذات  
الجلالة والاعظام بمعزل عن القضية والدينونة الذي معه الله ابيه مع الروح القدس  
المحيي المساوية جوهر المجد والعز والكرام المن ودينا . والى ابد الدهور كلها امين .  
**قد تكلمنا على الامانة** بالاب والابن والروح القدس . وعلى سياسة ابن الله احد  
الثالوث القدوس ربنا يسوع المسيح . وعلى المجامع الستة الطاهرة الجارية في  
المسكونة . والله الحمد وجزيل المنة امين .  
**وهذا** ما حدث في مكد قسطنطين . وهو خلاف اريوس الذي ضل فيما اعتقده في  
اللاهوت والناسوت . اما في اللاهوت فانه كان يرى ان ابن الله والروح القدس مخلوقان  
واما في الناسوت فانه كان يقول ان جسد المسيح غير ذي نفس . وان الكلمة راس عليه  
بدلا من النفس . وانما قال هذا لانه يلايم ما يراه في الثالوث القدوس كحاسبين . وكان  
يحقق ان الابن والروح القدس مخلوقان اي مصنوعان . وياتي على ذلك بشهادات من الكتاب  
المقدس منها ما قاله بطرس في اعمال الرسل . ليعلم كل بيت اسرائيل علما لا يتوبه خطا . ان يسوع  
الذي صلبتموه صنعه الله ربنا ومسيحا . وما قاله بولس في رسالته الى العبرانيين ايها الاخوة  
القدسيون . والظافرون بالدعوة السماوية اعرفوا الرسول ورئيس كهنة اعترافنا يسوع للمؤمن  
عند صانعه . وما قاله الرب نفسه في الانجيل المب الذي ارسلني افضل مني . واما الاسباب  
القدسيون فنقضوا ما ادعاه من وجهين احدهما انهم اتوا بشهادات من الكتب الالهية



يناقض ما اوردده الاخر انهم صوبوا ما قيل من وجهه . اما الصفات المناقضة لما تصور به  
هذا الضال اريوس . فنقول يوحنا في البدء كان الكلمة . والكلمة كان عنده . والله كان  
الكلمة . وقول بولص في رسالته الى العبرانيين مشيراً الى الابن الذي هو شعاع مجده . وصورة  
اقتومه . فلو كان المسيح تعالى مخلوقاً وكلاً ان يكون هذا . لما جاز ان يكون شعاع الله  
وصورته . وقول الرب نفسه انا والاب واحد .  
واما الوجه الذي بحسبه يصح ما قيل فعلى ما ذكره . وهوان ابن الله بما هو انسان احقل  
كلما يليق بالبشرية ان يحمله . ولم يابى ان يقول ان الاب افضل منى من هذا الموضع فالكتاب  
المطى اذا ما قال عنه انه مصنع . وكذا الرسول ايضا . فليس يا خيرا بذلك الى لاهوته بل  
الى ناسوته . فيما هو اله مولوداً من الله عز وجل . وليس بمخلوق . وبما هو انسان  
هو مصنع ورسول . وما جرى هذا المجرى . قد يجان تعلم ان راي بيعتنا ينقض ما  
يذهب اليه اريوس الضال . لاننا ان لم نقول ان المسيح طبيعتان وتنسب الامور الخاملة  
الى البشرية . والعالية الى اللاهوت . فاعتقاد اريوس لا ينتقض . وهذا السبب  
قال اريوس ان جسم المسيح غير ذي نفس . وهو لكي ينسب الامور الخاملة لا اليه . بما هو  
انسان بل اليه على انه ابن الله فيكون على رايه السخيف الابن دون الاب . واما جسم  
المسيح كان ذا نفس . فان المسيح نفسه يشهد بذلك اذ يقول ان نفسي قد اترعجت  
وقد يقوم الدليل على ذلك من مواضع اخر عدة . واجتمع على هذا اريوس الكاهن الاسكندراني  
مجمع نيقية يحتوى على اساقفة افاضل عدتها ثلثمائة وثمانية عشر . وكان الملك في  
ذلك الوقت قسطنطين وقطوعه . وكتبوا في معناه مكتوباً مسملاً على شرح حاله ومن  
اثر الوقوف عليه فهو مجده . وبهذا ينقض هذا التعليم . وبعد مذهب اريوس لا بل  
وهو بعد مقيم . لانه مكث زماناً طويلاً . نشأ مذهباً اخران . اعني مذهب مكديونيوس  
بطرك القسطنطينية . ومذهب ابوليناريوس القيس . اما راي مكديونيوس فعلى  
هذه الصفة . وذلك انه اخطا في اللاهوت . وشا طر اريوس في المناقضة . وذلك ان  
اريوس قال ان الابن مخلوق . وهذا فقال الروح مخلوق . والذي قوى عزوه على هذا ان  
الكتاب المقدس ما ذكر واضحاً عن الروح القدس انه الاله . الا ان رايه يفسد من عدة شهادات  
من الكتاب المقدس . تدل على ان الروح القدس اله . اولاً ما يرد في اعمال الرسل . وهو قوله القديس  
بطرس الرسول لحنانيا . لم قد ملا الشيطان قلبك حتى انك تكذب الروح القدس وتفصل  
من كرامة هذا الموضع . ولا يثبت لك ما قد اشررت . وحصل في سلطانك . ولست بكاذب  
للناس بل لله . فها قد وصف الروح القدس بانه اله وصفة ظاهرة . ويراد ايضاً في هذا الكتاب



الذي هو عمل الرب انهم لما صاموا وخدموا للرب . قال لهم الروح القدس افروا الى بولس  
وبرنابا للعمل الذي ادعوا اليه . فقد دل بقوله افروا الى على انه له سلطان خاص . وانه  
يقول هذا اذ هو الاله . ولو كان خلقه الله تعالى ومنه مرسلًا لكان يقول قال الرب  
اغزوا الى بولس وبرنابا . لان الكتاب المقدس قد اعتاد ان يقول هكذا . اذا كان الرب يخبر  
عن جهة دينه . والرب يقول في الانجيل . روح الحق الصادر من الاب . اي المولود من جوهر  
الله . والكتاب المقدس ما يعبر هذه العبارة عن مخلوق . والرب يقول في مواضع اخرى  
امضوا وتعلموا لكل الامم . وعمدوهم بسم الاب والابن والروح القدس . فلو كان الروح  
القدس مخلوقًا لما كان عدو مع الذي ليسا بمخلوقين ايثارًا ان يسجد له ويحرم معهما  
واما ابوليناريوس . فمازل في اعتقاده في اللاهوت . الا ان الاغريغوريوسيين قد  
فندوا رايه في هفوة هفاه في معناه . اما شيئًا مخلوقًا . فلم يسند اليه . بل انه كان  
ينزله منزلة ويقول ان منزلة الابن والروح القدس دون منزلة الاب . فاما في  
الثالث فغلط غلطًا ظاهرًا . والدليل على ذلك انه كان يزعم ان الجسد الذي لبسه  
الاله الكلمة كان ذاتي بلا عقل محله محل البهايم . والذي قوى عزمه على هذا لم يكن  
عن شك اعترضه . بل من توهم طرأ عليه . وذلك انه قال ان العقل هو المخطئ . وانه  
قبيح ان يتصور بان الاله الكلمة ايتحد بشي مجرم . والذي نراه نحن وبوجه النظر  
السديد ان يكون الحال بعكس ما اعتقد هذا السخين العيون . وذلك انه ينبغي  
ان يكون ايتحاد الاله الكلمة بالمخطئ المفتقر الى الخلاص . لانه ما خلاص الا ذاك  
الذي ايتحد به . وعند انتشار هذين المذهبين القائم مجمع مدينة القسطنطينية  
يشتمل على مائة وخمسين رجل وكان فيه الاغريغوريوسيين العظميين وامفيليوسيين  
وافروزا ونبذوا مكديونيوس وابوليناريوس . وحدوا الامانة الحدا الذي اياه نقول  
في ذلك الزمان نشا رجلا كبيرا . ديودرس اسقف طرس . وتادرس الموسيوسيين  
الذين ناقضا آل اريوس . ومكديونيوس . وابوليناريوس . وعملوا تذكرا بجميع الكتاب  
المقدس حرصا على حفظه . وماتوا باكرام واجلال . ولم يتليهما احدا في حياتهما بل مدحهما  
جم غفير . والدليل على ذلك ان القديس ناسيليوس الكبير . ويوحنا في الذهب  
قد قرضاهما . ولما نشا اخيرا مذهب نسطوريوس كما قلنا من قولها شيد مذهب  
السخيف . ولهذه الاله ما ناقضا احدا في حياتهما . وهوانا لما شغلوا عنها  
بمناقضات المخالفات العظيمة . وبعد زمان يسير . من موت تادرس وديودرس  
على القسطنطينية انتشا خلاف نسطوريوس . فكان هذا نسطوريوس على القسطنطينية



اسقفًا وكيرلس على الاسكندرية ويوحنا على انطاكية . واما ما كان من رأي نسطوريوس  
 فقد ذكرناه فيما سلف . ونحن نورد الآن منه اليسير . وذلك ان هذا نسطوريوس  
 ما كان يعتقد ان الاله الكلمة ايتحد بالانسان . بل كان يقسم المسيح ويرى انه  
 قنوعان . ولذلك ما كان يدعى السيد والدة الاله . بل والدة المسيح . ولين كان يقول  
 ان المسيح انسان واله الا انه ليس مثلنا بل بالموده والمختصاص . كما نقول نحن عزصديقين  
 تصافيان بالموده جدًا ان لهما نفسًا واحد . واذ كان كل واحد منهما يرضى افراطًا في  
 المحبة . وناقض هذا نسطوريوس كيرلس وكتب اليه عدة كتب يسترده عن هذا  
 المذهب الوخيم والنظر الذميم . وذلك انه كتب اليه رسالة اولي . وثانية وما اقتنع  
 وكتب اليه كتابًا اخيرًا كتابًا ثالثًا يتضمن اثنا عشر فصلًا في الامانة . وانه كتب اليه  
 بعد هذا ان انت قبلت هذه الامور فانت مساهمنا في الخدمة وصديقنا . وان لم تقبل  
 فانت مفروز . ثم ولا بعد هذا اقتنع . ولما انتشرت المناقضة . والمنازعة أمر الملك  
 وكان في الوقت تاودوسيوس الصغير ان يجمع مجمعًا في افسس . وان يكون الحاكم مابين  
 كيرلس ونسطوريوس يوحنا بطررك انطاكية . وقدم كيرلس في اليوم المحدود له مع جماعة  
 اصحابه الى افسس . وكذلك ايضا نسطوريوس وفد مع قومه . ولما تخلف ايضا يوحنا  
 عن المجي . وتخلف عن الامر المرسوم ستة عشر يومًا ظن كيرلس انه ما ياتي فجمع الماساقفة  
 الموجودين في الوقت . وقرئ عليهم مصنفات نسطوريوس . واقوال القديسين . والابا  
 المكرمين المناقضة لها . واما نسطوريوس فلم يحضر معهم . بل كان يقول يجب ان ينتظر  
 القاضي فقطعه كيرلس . وبعد ستة عشر يومًا قدم يوحنا . فعند ما وجد است  
 نسطوريوس قد قُطع من غير ان يحضر شق عليه ذلك وحزن اذ قد اهين بان قُطع  
 نسطوريوس من غير حضوره ولم يمض الى الهيكل الذي مضى اليه كيرلس بل مضى الى  
 اخر . وجري بينه وبين كيرلس منازعة ومشاجرة . وافرز كل واحد منهما صاحبه . ولم  
 يقبلان نسطوريوس . وكان مع يوحنا تاودوريطس . وهذا كان رجلاً منطيقياً واسقفاً  
 على قورس مدينة في الشرق . وطعن على كيرلس ووجد عليه . ودفع الاثنا عشر فصلًا  
 الذي انفرها الى نسطوريوس في الرسالة ونقضها قايلاً . ان كيرلس اريوسي . وانذير  
 رأي او نوميوس وابوليناريوس . لان كيرلس لما ناقض نسطوريوس القاسم الايتحا  
 لابل اهتم بذلك ظن تاودوريطس انه يعتقد طبيعه واحد كما قال اريوس وابوليناريوس  
 وتاودوريطس هذا على حال ما قبل نسطوريوس . وانما انكر على كيرلس ما انكره لاجل  
 ما صار الي يوحنا من الهوان . وقد يجب ان تعلم انه اضرمت رسالة يوحنا بطررك



انطاكية الى نسطوريوس الناقضة لرايه قبل هذا المجمع . وكان فيها توقيع كل اصحابه  
وقد يجب ان تعلم ايضا انه رسايل ثاودوريطس ونسطوريوس تتضمن كل واحد  
منهن قد قبل صاحبه وهي معمولة . وذلك ان المناقشين اختلقوها لينا قضا بها  
المجمع . وان اثر موثران يعلم ذلك ان ثاودوريطس مقت جدا نسطوريوس فليقر  
مصنفه مصنف هذا ثاودوريطس الذي صنفه في راي المخالفين . ولما قطع نسطوريوس  
وجرى ما جرى انخل المجمع . ومضى كل واحد الى موضعه . اما كيرلس فتوجه الى الاسكندرية  
واما يوحنا فالى انطاكية . ومنذ ذاك حدثت منازعة للمصريين مع المشارقة فظن  
بالمشاركة انهم يبرون نسطوريوس . وبالمصريين انهم يبرون راي ابوليناريوس . ولما  
اشترى العناد بينهم كتب ثاودورسيوس الملك الى كيرلس في ان يصالح يوحنا . والى يوحنا  
في ان يصالح كيرلس . وعند وصول كتاب الملك الى يوحنا . ارسل رسالة الى كيرلس  
تتضمن كيفية اعتقاده على يد بولس اسقف حمص . وقعت من كيرلس بموقع وانظمت  
نار العناد بين المشارقة المشرقيين والمصريين . وبعد زمان يسير ابتدا المجمع يلتئم  
في خلكيديونية . وكان في ذلك الوقت على الاسكندرية بطر كاريوسقرس وعلى  
القسطنطينية فلا بيانوس . وعلى رومية لاون . وعلى انطاكية دومنيس  
وكان في القسطنطينية قسيس ارثيمندريثيس اسمه او تيشيوس يعتقد ان جسم  
المسيح تعالى بعد القيامة ليس بمساوي لنا في الجوهر . لانه كان يعتقد ان المسيح طبيعة  
واحد لفرط الاتحاد فلذلك ما كان يرى ان جسده يماثلنا طباعا . وكان هذا  
او تيشيوس قرابة اسمه اوصايوس استقاعا على درليته ولما شعر منه بهذا الراي القاه الى  
فلا بيانوس . وقال له ينبغي ان ترجع او تيشيوس عن هذا الراي لئلا تنعكس امانتنا . وان  
فلا بيانوس عند وقوفه على ذلك جمع من اساقفته نحو ثلاثين وسال هذا او تيشيوس  
بحضرتهم اعترف بان جسم المسيح جل وعز مساوي لنا في الجوهر . فاجابه الى يومنا هذا فاكنت  
اعترف . وقال هذا على سبيل المخرج . فاجابه فلا بيانوس لست اذن القائلون لك ان تعترف  
بمثل هذا بل المبالا القديسين . فان كنت تعترف . فافزوا بعد الذين لا يعتقدون هكذا  
فاجابه كما قلت اني الى يومنا هذا اعترف بمثل هذا . ومن قبلكم انا اعترف الانني ما اقدر  
احد . والويل لي ان فعلت هذا . فانما اكون قد ابدت اباي . والكتاب المقدس . لانه  
يقول ان جسم المسيح ليس بمثلنا به جوهر . فلما سمع فلا بيانوس هذا منه قطعه من  
الكهنوت ومن ان يكون ارثيمندريثيس . قايلا انه لا يكون ايمان بحكم الاضطراب وكتب  
الى لاون بطر ك رومية بقطعه . فاجابه لاون قد جردت في قطعه . وقرعاه هذه



الرسالة طومس لاون . وهو التي يتشكك في معناها المقررون . ويقولون أنها  
 تتضمن ما لا يحمل . وأما أوتيشيوس فعند قطعه لازم الملك ثاودوسيوس . قايلاً  
 ظلمي فلا بيانوس . فتقدم بان يلمح في افسس . وما يتلوا قطع فلا بيانوس لا فيثيوس  
 وهل هو واجب أم لا . ورد سائر النظر الى ريسقورس بطريرك الاسكندرية . وعندما  
 التام الجماعة فاول ما صنع ريسقورس انه قبح فيما سذكروه . وذلك انه قرى ما صنع  
 فلا بيانوس فقط . ولم يكتبه من المشاطرة عن ذلك . ولا سال عما يشكك فيه . وبأينه  
 انه ما ترك اوسابيوس الطاعن على أوتيشيوس ان يحضر الحكم . بل قضى على فلا بيانوس  
 قطعه . وقبل أوتيشيوس واعاده الى القوسية . وجعله كما كان ارضي بمذريتيس  
 ومع حدوث ما جرى مثل هذا انقل الجمع . وعند موت فلا بيانوس مضى اصحاب  
 بطريرك روميه اعلى لاون فطالعوه بما جرى . لانه ما حضر الجمع فشك ذلك عليه  
 وجا الى اولينيانوس ملك روميه من اجل ما جرى على فلا بيانوس لانه كان في ذلك  
 الوقت . ملكان الواحد في روميه والاخر في البرنطيه . والجمع عليه في بابيه فكتب  
 الى ثاودوسيوس الصغير يسأله التقدم بالنيام مجمع . ليعلم هل ما حكمه ريسقورس صواباً  
 او خطأ . فاجابه ثاودوسيوس انني ما صنع مجعاً اخر . لان ريسقورس قد اجار في قضايه  
 وعند موت ثاودوسيوس صار مركيان ملكاً . ورسم ان يلبس مجمعاً في خلكيد ونيه . و  
 ينظروا فرز الجمع في افسس في معنى فلا بيانوس . وهل ذلك صواباً او خطأ . وعندما اجتمع  
 هذا المجمع اثنى على سقاية وثلاثين رجلاً . اما في اليوم الاول فحضر معهم مبغضهم  
 ريسقورس . وعند وفود المسانقوض المجمع . ووردوا في اليوم الاخر . وارسلوا دفتين  
 وثلاثه يسأله الحضور . فابا ولم ياتي فقطعوه حسبما توجب القوانين ونفوه الى  
 عنجراس . ودونوا في دستور كيف يجب ان يكون الايمان بالمسيح تعالى . وانه لو اهد في  
 طبيعتين من غير اختلاط . ولا انقسام . وبعد ذلك اخل المجمع . وعند تفرق القوم  
 ونفى ريسقورس الى عنجراس تبعه كل من في اسكندرية ومصر . وصار عوضه برناريوس  
 وقبل ما قرره المجمع . ولم يوالفه احد من اهل الاسكندرية . بل مقتوه حتى انهم اجتمعوا  
 واحرقوه . ولقد قاسوا من البلى من قبل لاون الملك لاجل قتلهم له ما لا يوصف  
 ولما مات ريسقورس في النفي صار بعد وعوضه طيمات فكان بالخفيه وافرز طيمات  
 هذا المجمع . ولا فيثيوس لانه ما كان يعتقد ان جسم المسيح يساوين في الجوهر  
 ولان المسيح ذو طبيعتين . واحتج عن ريسقورس قايلاً ان امانته حسب قوله  
 وعندما احرق برناريوس خلفه طيمات فصار طيماتان . اما الواحد فقبل رأي

ما بين ثاودوسيوس فيثيوس في  
 الاسكندرية واما هذا الجاهل



المجمع قبولاً مشهوراً . واما الاخر فوطاديسقرس مواطاة مستورة وماتا هذات  
 وقوم عوض خليفة القابل المجمع يوحنا . وكان الملك في ذلك الزمان زين  
 عند ما لحظ هذا الملك هذا الخلاف العظيم . ولانشقاق الجسيم . اثران يولف مابين  
 البسج . فكتب رسالة لقبت بالموحدة . لابل المجلية المعروفة . تتضمن اشيا في معنى  
 الامانة . وهوالتي فيها وافادها المجمع بذيقيه . واشيا اخر في مابين ذلك . وهى  
 ما اعترف بها الفتيان جميعاً على الحقيقة انها طاعة مقصورة على الطعن على المجمع  
 بخلكيد ونيه . لانه جاهر باقراره . بل كتب ما هذا فخواء . من لم يحسن الاعتقاد  
 في هذه الامور من هو منضوى الى ما قرره المجمع بخلكيد ونية . والمجمع الذى  
 تقدمه فهو مفروذاً . وعند ورود هذه الرسالة المسماة باليونانية الانوثيقون . اى  
 الموحد . كما قلنا قبلها بطرس المتعوس . واما يوحنا فهرب الى رومية . وفي ذلك  
 الزمان جعل زين لبطرس القصار اسقفاً على انطاكية . ولما حدث الوفاق والايحاء  
 فضل بطرس عند اهل الاسكندرية . وبمواطاة عند ما يتضمنه الانوثيقون صار بطركاً  
 على الاسكندرية . لاضفيه بل ظاهراً مشهوراً . ولاجل اقرار المقت الذى كان بينهم  
 وبين المجمع في خلكيد وني . انفصل قوماً منهم عن بطرس . ولم يوالفوه لانه قبل الانوثيقون  
 وما جاهر باقرار المجمع . ولقب هولاء القوم بالاكفاني . اى الذين لا راس لهم . ولاجل انهم  
 ما تبعوا بطركهم . بل افتردوا برأيهم . ثم ان بطرس لما ان شاهد الجماعة قد تميزت وانفصلت  
 وعنه الضرورة الى ان افرز المجمع . ومع انه قبل الانوثيقون وافرز المجمع ولم يوالفوه  
 هولاء الاكفاني . لاجل انه منذ المول قبل بالكلية . الانوثيقون . ولم يفرز المجمع  
 خلف بطرس اثناسيوس . وقبل هذا الانوثيقون وافرز المجمع . ولم يوالفوه ايضاً الاكفاني  
 لاجل انه خلف بطرس سدمسدة بعد اثناسيوس صار يوحنا . ثم ريسقرس ثم طيمات  
 وهولاء كلهم قبلوا الانوثيقون . وافرزوا المجمع . ومات زين وصار بعده ملكاً

بطركاً على انطاكية وكان يعتقد ما اعتقد

بطرك الاسكندرية . ومات انسطاس الملك وصار مكانه ايوسثيس  
 المول . وبعد سنة ونصف صار يوستينيانوس . ولما ملك وحضر اهل المجمع فزع سورس  
 فهرب الى الاسكندرية . وكان معه ابوليانوس اسقف القريوسى . ومع حصو لها  
 في المواضع جلسا في المفاطن وتفاوضا في بعض المواقات . وتشككا في معنى فاسد  
 وغير فاسد . اى هل جسد المسيح تعالى قبل القيامة كان فاسداً وغير فاسد . اما



ابولينايريوس فتبع رأى القدر ما فقال انه غير فاسد زعم ان لم يقل غير فاسد واطلقنا  
 انه فاسد فقد فصلناه من كلمة الله واذا لزم الفصل اقتضى القياس ان يكون المسيح  
 طبيعتين . وكانت مناقضتنا للمسيح في غير موضعها فقال له سورس انى اقدر اقول  
 ان جسم المسيح كان فاسداً ووجب الفصل والزم انه مع هذا طبيعة واحدة —  
 فتناضلا في هذا . واوردا كلاماً . واما طيمات فكان دفعه يعيل مع هذا وتاسرع  
 ينضوي الى هذا . وعول على المصير الى الملك فمات . وذلك ان فيلن استدعا .  
 ليتبعه ويبعته على ان يصير من اهل الجمع . او يقطعه . وتبع ذلك رجالات  
 احدهما اسمه غايانوس . والاخر اسمه اودوسيوس . اما غايانوس فكان اول  
 الشمامسة لطيمات . واما ثاودوسيوس كان كاتباً . وعند ما مات طيمات شرطن  
 الماكليوس . واما ثاودوسيوس استقفا . ودخل العوام . ولما ريقوه جاساً  
 على الكرسي شق ذلك عليهم . لانهم كانوا يمتقونه . وانهم قالوا في الوقت من يرميه من على  
 الكرسي . فهرب ثاودوسيوس . واما غايانوس فصار بدله بصعوبة واكرهه حصل  
 اما ثاودوسيوس مع ثاودوسيوس . والعوام مع غايانوس . وانقسمت المدينة قسمين  
 لاني الوجه فقط بل في الامر . واما غايانوس فتمذهب بمذهب ابوليانوس . واما  
 ثاودوسيوس فبمذهب سورس . فبلغ الملك يوستينيانوس ما جرى فارسل ترسيين  
 يستعلم من يصلح ان يكون منهما . فوصل ترسيين وسأل من صار منهما اولاً . فقل  
 ثاودوسيوس . وبعده غايانوس . وانقطع خبره الي يومنا هذا . وجلس ثاودوسيوس  
 على الكرسي . وما مضى امان قليل حتى انفذ وقطع ثاودوسيوس . اعفى الملك  
 يوستينيانوس واستحضره الى البرنطيه ورسم عوضه بولص المواطى للجمع وهذا فقط  
 لانه استجاز القتل . وصار عوضه زويلس . وهذا ايضا قطع . وسذكر حاله فيما بعد  
 وصار بعد زويلس ابولينايريوس . وبعد ابولينايريوس يوحنا . وبعد يوحنا  
 اولوجيوس هولاي كلام من بولص مطابق للجمع . وهذا هو ترتيب الاساقفة  
 وفي جلوس  
 على انفراد نشارى الاغونيا  
 اى القايلين ان السيد المسيح تعالى جهل معرفة الساعة . فانه لما قال الرب ليس احد  
 يعرف ساعة الدينونة . ولا الابن الا الاب وحده . استتب سوالاً . وهو اصل جهل  
 المسيح الساعة . من حيث هو انسان . اما بروسيوس فقال انه ما جهل الساعة  
 وطعن على اللاغونيا . اى الذين يرون هذا الراى . وقوم اخرون قالوا انه خفى  
 عنه . كما اننا نقول انه قد تعب . ومن ذلك الوقت انفصل هولاي القوم



المعروفون بالارغونيا من البودسياني واقتروا بكنيسة لهم وقربان وعند جلوس  
 ثاودوسيوس في البرنظية نشأ اعتقاد القايلين ثلثة الهة وكان المقدم فيه  
 فيلونوتيس وذلك انهم يشككون على البيعة قايلين ان المسيح كان طبيعتين  
 فالضرورة تلجئهم ان يقولوا ايضا انه قنومين فاجابتهم اهل البيعة المقدسة  
 الامرثودكسيه لو كان القنوم والطبيعة شئ واحد لا اضطررنا الى الاعتراف بالخصص  
 واما ان كانت الطبيعة شئاما والقنوم غيرها فما الذي يلجئنا اذا ما قلنا انه طبيعتان  
 الى ان نقر ايضا بان قنومان فاجابهم المخالفون على القنوم والطبيعة شئ واحد فيلزمنا  
 اذا ان نقول ان الثالوث القدوس ذو ثلثة طبائع لانه ثلثة اقانيم لا محالة ومع  
 قوطها هذا قال فيلونوتيس اى المجتهد وهو يحى وليقل ان الثالوث  
 القدوس ذو ثلثة طبائع وانما قال هذا القول اعتصاما بقوله ارسطاطاليس  
 لانه يقول ان الاشخاص جواهر جزويه ولها جواهر يعمرها وهكذا يقول فيلونوتيس  
 ان الثالوث القدوس ثلاثة جواهر جزويه ويعمرها جوهرا واحدا وبهذا ينحتم هذا البناء

## المجمع السابع

وبعد الستة مجامع المقدسة الكبار المقدم ذكرها  
 اجتمع مجمع اخر سابع كبير مسكونى وهذه مقدمته . وسبب ما اجتمعت عليه  
 مقدسة هي الجامعة التي اجتمعت في المجمع السابع المقدس من المجامع الكبار الذى  
 صاروا في ايام قسطنطين ابن لاونتيوس الملك الكبير . واما ايريني الملوك بمدينة  
 نيقية البنياس . وهو الثاني المسكونى بنيقية المذكورة . وهوى من المياثلثماية  
 وسبعة وستين ابا . واهرموا وابتعدوا بجميع محاربون القون المقدسة . وكل من لا  
 يسجد لها . ويزعموا ان النصرى يالهونها . وكان المترووس في هذا المجمع والمقدم فيه  
 طراسيوس بطرك مدينة القسطنطينية . وبطرس وبطرس القسيان . النواب  
 عن اديان . بابا رومية الكبيرة . ويوحنا الراهب النايب ايضا عن اورشليم  
 ونواب بلاد المشرق جميعا . وحدوا فيه جميع الحدود المستقيمة . وامروا معترفين  
 بالسجود النقى البرى من الفس للقون الطاهرة . لانها مثلك لمن رسمت على اسمه  
 وكذلك لرسم الصليب . ولجميع رسوم الكنيسة المقدسة . ثم قالوا هكذا ويدبغى  
 لنا السجود اولاً لثالثا بقونة ربنا يسوع المسيح . ولثالثا بقونة والدته مريم البتول



الذي وضعه من غير زرع رجل . فبالحقيقة هي والدته . وكذلك لقون الملايكة  
 القديسين . ثم وضعوا هذه الحدود المقدسة . والذي اجتمعوا منهم من مواضعهم وكرايمهم  
 من جهة الامتناع من السجود لصور القديسين والبريك لقونهم . وذلك ان الملك  
 المستما السايديس الملعون المرفوض الغير مستحق من الله لالعمة ولا رحمة . ابتدع من قلبه  
 وفكره الردي سراً لم يسبقه احد اليه من ملوك تقدمت قبله من امر دين المسيحيين  
 وذلك انه كان في السنة الثامنة من ملكه . وهي سنة الف وسبعة وثلاثين للاسكندر  
 ووافق ذلك بتاريخ الهجرة سنة مائة وسبعة وستين . انكر البريك من الصور والقون  
 المقدسة . وامر بقشطها من الكنائس . وامر جوفوس بطريك القسطنطينية . بان  
 يشاركه في رايه . وبطابقه على اعتقاده . فتمنع وثاباً ولم يفعل فترده وتولعه فاعتفا  
 جوفوس من البطركية . فصير عوضه انطاسيوس واخذ خطه بموافقة اياه في مذهبه  
 واستمر هذا الرسم في كل من صار في ايام ملكه بطرك . ان يكون موافقاً لملكه فيما يريد منه  
 فبالغ غريغوريوس بطريك رومية ذلك . فكبر لديه واغتاض غيظاً شديداً فعقد هدنة  
 مع الافرنج ومنعهم من تادية الخراج الى لاون الملك . ومات وملك بعد لاون المقدم ذكره  
 قسطنطين المستما الغروثيس . وعمل مثل ابيه . وشدد في ذلك . واهلك افاشا كثير  
 من الذين كانوا لا يطيعونه . وعمل نجح في رومية حضره ثلثمائة وسبعة وستين اسقفا جمعهم  
 من بلاد رومية وغيرها . ووافقوه على رايه خوفاً منه . ومن ايم عقابه واقروا في  
 السجود للقون والصور . وقطعوا يوحنا ابن منصور الدمشقي لدوامه على الامة وسما  
 الجمع السابع . وصاحوا الناس باخلاصوا قهم لقد اعفينا اليوم من عبادة الاوثان ايها الملك  
 وكان هذا الجمع في السنة الثانية عشر من ملكه ومات وملك بعد لاون بن قسطنطين وتمسك  
 بعد ولده براهيم مدة حياته ومات . وملك بعد قسطنطين ولده ابن لاون واريني  
 والدته . قامر الملك قسطنطين كافة الاساقفة الذين برسم رومية والقسطنطينية وغيرها  
 من الكرايس بالحضور . واجتمعوا في القسطنطينية في هيكل الرسل . وكان عددهم ثلثمائة  
 وخمسين . وكان المقدم في هذا المجمع طرابيانوس بطريك رومية . وكان بطرك رومية ايضاً  
 واجتمعوا بالقسطنطينية ايضاً . والبطركين معهم قدراً الراي في هذا المجمع . وامروا ان  
 يتباركوا من صور القديسين وهو الايقونات المقدسة . ومن الصليب المكرم ايضاً ويسجدوا  
 لهم . واعلوا الناس بقراءة الكتب الالهية . فلما صح عند كثيرين من اهل الملك جسد  
 قسطنطين جردوا السيوف عليهم ونسخوا المجمع . وصارت البطركين معهم الى مدينة نيقية  
 واجتمعوا هناك في اجيا صوفيا وهو المجمع الثاني وحضر الملك قسطنطين معهم ورسم



السجود واللايقونات المقدسة والصليب الكريم والتبريك منها ، ورفضوا كل من رفضهما  
وافرذوا ولعنوا كل من لا يتبارك منها ، ورفضوا جميع المخالفين لهما ، ورفضوا جميع  
ما رفضته المجامع الستة المتقدمة ، وابتعدوا من ابعده ، واذ قد ذكرنا امر المجامع  
السبعة الكبار في الكمية والكيفية ، فلنأتي ايضا بذكر المجامع الستة الصغار  
وعلمنا اذا اجتمعت .

## المجمع الاول من المجامع الصغرى

مقدسة هي الجماعة التي اجتمعت في انقرة غلاطية اثنا عشر اسقفًا ، وكان اجتماعهم قبل  
جماعة نيقية الكاملة من قوم ، وتعود في ذلك الزمان الذي كان مخيفًا من الكهنة  
والعلمانيين لينظروا ان كان لهم قبول وكيف امرهم ، ولم يقدروا لهم على رجوع ، وقالت  
الجماعة المقدسة ، لانباتنا لهم في شئ من الكهنوت ، ونفوههم وقطعوا عنهم ولعنواهم ،

## المجمع الثاني من المجامع الصغرى

مقدسة هي الجماعة التي صارت الى قرطاجند من عمل افريقية المغرب المنسوب الى  
ناوكساريوس الى ارجو القديس كبريان ، وكان عددهم خمسين اسقفًا ، كان اتفاقهم  
وقطعوا عنواضس ، لانه لم يتب ، ولم يرجع عن رايه وتجديده ، وهكذا في  
مرضه على ما كانت هذه الجماعة ثبتوا قطعه ولعنوا مثل كل مخالف ،

## المجمع الثالث من المجامع الصغرى

مقدسة هي الجماعة التي اجتمعت في انقرة ، لانها كانت كرسى مطروبوليطيه وهي  
خمسة عشر اسقفًا ، كان اجتماعهم وحضورهم بسبب اسطايتوس المبتدع الذي قال انه  
لا ينبغي ان يוכל في الاعراس والافراح لهم ، ومنعوه عن هذا الراي ، فلم يقبل ولم يرجع  
عن مذهبه الرذى ، فانكروا رايه وعقله جدًا وطهروا الجماعة واحرمته ولعنوا

## المجمع الرابع من المجامع الصغرى



مقدسة هي الجماعة الرابعة التي اجتمعت بسرديقية وكانت مائة واربعين اسقفًا  
وكان اجتماعهم من اجل انثاسيوس بطريرك الاسكندرية . وكلايئوس بطريرك  
انطاكية . وبولس بطريرك القسطنطينية . حتى يردوهم الى كراسيم لان الاراسين  
كانوا قد نفوهم . وانهم يردوهم الى مواضعهم ونفوا الاراسين بقوة الله تعالى .

## المجمع الخامس للمجامع الصغرى

مقدسة هي الجماعة التي اجتمعت بانطاكية من سوريا وكانت عدتهم ثلثة  
عشر اسقفًا . اجتمعوا على بولس المصيصى من اجل انه يقول ان المسيح انسان محض  
فقط . وكان هذا المجمع قبل الجماعة الاولى التي اجتمعت بنيقية . ردوه عن هذا  
الراى الفاسد . فلم يرجع عنه . فحقوه في عقده وطرحوه وثبتوا قطعه الملعون

## المجمع السادس للمجامع الصغرى

مقدسة هي الجماعة التي انتهت من اللارقية من الجزيرة . وعدتهم تسعة وعشرين  
اسقفًا . وكان اجتماعهم من اجل الميطانيين . والمنانين والمخالفين . اعدا قول  
الحق وانكروا رايهم وابطلوا قولهم . والجماعة قامت يكونوا ملاعين محرومين

كلمات فهرست المجامع الكبار  
والصغار وهي ثلثة عشر  
بمجموع







بسم الاب والابن والروح القدس **الواحد**  
 هذا مصحف السنودسات بقوانينها الذي ترجمته باحقوق الله الواجبة وسنة  
**مسيحية اول ذلك**

تقلب السليحيين من بعد صعود السيد المسيح الى السماء وكيف كان تدبيرهم  
 وما وضعوه من القوانين والاحكام وهي التي تدعى التطلسات وهي واحد وثمانين  
 قانونًا

## الثاني

قوانين انكر اوسيين دسقم وما اجتمعوا عليه لانه هو اقدم من مجمع نيقية  
 التي حضرت في المجمع الكبير وهو اربعة وعشرين قانونًا

## الثالث

ايضًا فهو الناصريون وهو الذي يدعى قوطاجنه من افريقيا ونواحيها وهو  
 ايضًا اقدم من مجمع نيقية اعني مجمع الثلاثمائة وثمانية عشر وضعوا من ذلك اربعة  
 عشر قانونًا وقد اضر ايضًا في المجمع الكبير

## الرابع

مجمع نيقية وهو المجمع الكبير المذكور في زوايا الدنيا وهو مجمع الثلاثمائة وثمانية عشر  
 وهو المجمع العظيم الذي حضرت هذه المجامع كلها فيه وفيه ايضًا وضعوا الامانة  
 التي تذكر في جميع النصرانية وفيه كانت الخطوب والمجادلات على اربوس اللعين وعند  
 تمام هذه الاشياء كلها وضعوا عشرين قانونًا وهو مما يحتاج اليه الجماعة الذين  
 كانوا تحت ملك الفرس وضعوا تلك القوانين ووجهوا بها الى المشرق ومن  
 بعد ذلك الزمان وبعد مناظرتهم لاربوس بثلاث سنين وضعوا ايضًا قوانين  
 كثيرة وهي التي تتبع هذه القوانين وهي كثيرة جدًا اخذ منها ما يحتاج اليها النصارى  
 الذين كانوا تحت ملك الملوك ببلاد المشرق

وغيرها في سقع العالم

هو هو

هو هو

هو



## معرفة الملصق النسي

فاما قوانيهم التي للعامة والخاصة ، والملوك والبطارقة ، والقواد والسوقة ، والنخاسين ، والقتلة ، والسرقة ، والطرادين ، والرجال الذين يتخذون الغلمان ، ويضاجعونهم مثل مضاجعة النساء ، والنساء ايضا الذين يتخذون النساء مثلهم ويضاجعونهم كمضاجعة الرجال ، واصحاب السراري الذين يتخذون في المنازل على الخمار ، ومن يتخذ الجوري للتجارة مثل النخاسين ، ومواريت بنيتهم من الرجال منهم والنساء ، واولاد القبيلات ، الذين يدعون ابنا السبيل ومواريتهم ، والمجودين ، والمطروحين على قوارع الطرق ، وكيف حكمهم فيهم ، وكيف مواريت اولادهم ، مع الاولاد الذي من الخمار ومواريت الجماعة من لاهل القرابة ، وما يجب للذكر منهم والانثى ، وايضا لولد الامسة وولد الحرة ، وما يجب في تخلية النساء ، وعلى اي معنى يجب تخليتهم ، وما يجب لولد الامسة منهم ، وما يجب لولد الحرة ، وكيف يكون مهرهم المهرورة منهم ، والغير مهرورة ، وما يجب لله على الانسان مما له في حياته وبعد موته ، وسبل الاعتناء في الزرع ، والاقطاع والكروم ، والفواكه ، وغيرهم ، وقسمة الربيع ، والضياع ، والمزارع ، وكل هذا مضمن للكتاب الكبير السري ، المنسوب الى احكام الملوك ، الذي لا يجب قرائته للعامة من الناس وهو مخطو لا يقرأ فيه احد من العلمانيين ، ولا ايضا لعامة الكهنة ، ولا يطلعوا على الاسرار التي فيه ، فمن فعل ذلك منهم ، واتخذ هذا الكتاب واظهر ما فيه للعامة فليكون محروم معقود بكلمة الله الازلية الخالقة التي تربط بها السموات والارض الا تزل ولا يتخذها الا البطرك ، او مطران او اسقف ، او اعدوهم من قديسين الكهنة وشيوخهم الذي الاحكام صايره لهم من بعد الروسا ، وهو الذي يكون فيهم خوف الله ، وهم الذين يطلعون على سراير المسيح ، وعلى ذبيحة الطاهرة المقدسة ، وهذا الكتاب كتاب وحده لا يظهر الا لمن يحتاج الاحكام منه من تحت يدين الحكام ومن يجري مجراهم .

## الخامس

ايضا جماعة غفر المقدسة لانها كانت بعد جماعة نيقية ، وما وضعوه من الاحكام ، والسنن وهي عشرين قانونا ،



## السكران

ايضاً جماعة الكاكي كنيسة انطاكية ، وهومن المجامع الصغار الاولى ، فوضعوا من  
الاحكام كلما يحتاج اليه ، وهي خمسة وعشرين قانوناً

## السايج

ايضاً مجمع اللادقيه وهومن المجامع الصغار ، وضعت هذه الجماعة قوانين مما يحتاج  
اليها ايضاً في احكام الكنيسة ، وهو تسعة وخمسون قانوناً

## التامن

وايضاً مجمع السرديقى ، وهومن المجامع الصغار ايضاً فوضعوا واحد وعشرين قانوناً

## التاسع

ايضاً مجمع القسطنطينية الذي كان على مكرونينوس عدو الروح القدس وفي هذا المجمع  
تمت الامانة المقدسة ، المذكورة في زوايا الدنيا ، وفي معرفته جلاله له مناظرتهم وخطوبهم  
كلها ، وما بعد ذلك في تفرقهم ، وما كان بينهم ، وما اتفقوا عليه ، ووضعوا اربع قوانين

## العاشر

ومجمع انفس ايضاً الذي كان على نسطوريوس ، وهو ايضاً من المجامع الكبار ومناظرتهم  
له ، وكلما كانوا عليه ، وخطوبهم كلها ، وهولاي اليا جميعاً شددوا قول المجمع الاول  
وضعوا قانوناً واحداً

## الحادي عشر

المجمع الخلكيدونية الذي كان على انطونيوس المتغير العقل وديسقورس ، وغيرهم  
من تبايعهم ، وهومن المجامع الكبار ، وجميع خطوبهم وتقليبهم ، وكل ما كانوا عليه  
ثم بعد ذلك حدوا هذه الحدود ، الذي اكثرها يحتاج اليه ايضاً ، وهي سبعة وعشرين قانوناً

## الثاني عشر



وايضاً المجمع الخامس الذي كان على جماعة المخالفين منهم اوريجانوس الذي كان يقول  
بالنجانس ، وعلى جماعة اخري ايضاً منهم تاوروس اسقف المصيصة ، وايضاً  
تاوروس بطريرك اسقف قورس ، وابتيا اسقف الرها ، وكل شئ بخلافه وجميع خطوبهم  
فاما قوانينهم مع قوانين المجمع الاخر الذي هو المجمع السادس .

## الثالث عشر

وايضاً المجمع السادس الذي هو من المجامع الكبار الذي كان من اجل سرجه وكورس وغيرهم  
وفي هذا المجمع مجادلات كثيرة ، وابسطوليكيات ، ومن بعضه بعض اعني رسايل  
فيها جدال محتر ، ينتفعوا به المومنين ، وخطوب كثيرة ومناظرة شتاً واليه وبعد

## الرابع عشر

وهو المجمع السابع من الكبار به تمام المجامع ، وبعد ايضاً القوانين الملتزمة  
المنسوبة الي الملك اسطينيان التي هي من اسطينيان الملك الي ابيفانيوس .  
انقضت الكفاليا

هذه تسمية روس كلها في هذا المصحف

بسم الاب والابن والروح القدس الاله واحد  
وملك واحد ورياسه واحد . لا بدق لها . غير مخلوقة ازلية . غير عاينة . غير محبوبة  
ولا محدودة . ولا يقاس لقوتها قوة . منبسطة غير مركبة . بلا جسد . لا تحول من حال الي حال  
وايضاً لا تتغير وايضاً لا تترى . التي هي ينبوع الطيب والصدق صنف عقلي لا يحس  
وقوه لا يعرف قدرها . وهي بمنيتها تعرف كميتها كلما نشاء تقدر عليه خالقها لما يرى من  
الخلائق ولما لا يرى . وهي لكل ضابطه حافظة . ولكل مالكة . سائبة . ماسكة  
لا انقضاء لها . ولا ان يضادها شياء ولكل هي فحيطة بكل . ومحركة لكل . ومعطية لكل  
تعلو الجواهر كلها بلا دنس . مرتفعة على كل جوهر . لا يرتفعها بجوهرها وتعلوها ترتفع عن ان  
يقال لها فقط . والطيب فقط . كل شكل هو تحتها . وجوهرها فوق كل جوهر . وفوق  
كل حياة . وفوق كل عقل . وفوق كل منطق . الذي هو النور الكامل . والطيب الطيب  
والحياة ومعطي الحياة . والعنصر كله ليس هي معطاة من غير هائتي . ولكن هي لكل  
معطية . وهي ينبوع كل كون . تعطي الحياة لذي الحياة لانها هي الحياة الكلية . وهي  
معطية الكلام لذي المنطق . الذي هو سبب كل خير . وهي خير كله . جوهر واحد



وقوة واحد . وسلطان واحد وربوبية واحد . وملك واحد . ومعرفة معبودة  
 باقائهم ثلثة تامه . معبودة عبادة تامه واحد مسجودا لها من كل الخليقة معبود لها  
 لها من كل الخليقة . اللطيف منها والكثيف . مسبحه من جميع الالسن العجمي منها  
 والفصيح . ناطقه بلا اختلاط تجتمع . وبلا افتراق تفرق . الذي هو عجب العجب  
 اب وابن وروح قدس . الذي نامن به . عمدنا كاره في انجيله المقدس بالرب الواحد  
 الذي هو اس كل شيء وسببه . غير مولود من احد ولا سبب له . وهو وحده الذي  
 لم يولد . لكل هو خالق . والد كلمته الذي هو ابن الوحيد . مولود منه قبل الدهور  
 كلها . الذي هو الرب اله السيد المخلص المسيح يسوع . ومستقر روح القدس . الهه  
 الوحيد ربنا وسيدنا يسوع المسيح ابن الله الازلي . المولود من الرب بالجوه قبل كل  
 الدهور . نوره من نور . الحق من الحق . مولود غير مخلوق . من جوهر ابه المتساوي  
 مع الرب في الجوه . الذي به خلق كل شيء . لازمان له ولا مولود ابتدا . اعني من جوهر ابه  
 لانه اله ابن اله . الذي هو ضياء مجرد وصورة . الحكمة والقوة والحياة . الكلمة الجوهرية  
 التامة . الهه الحي الذي لا يموت لكن هو مع الرب . وفيه بلا زمان . مولود منه  
 لانه لم يكن اب قط الابن . ولا كان ابن قط الاب . مولود غير مخلوق من جوهر ابه يذوبوع  
 لم يكن بانفصال ولا افتراق . ليس يبلغ معرفته وكنهه . الملائكة المقربين . ولا في حواس الخلائق  
 علم ذلك . اكثر من المنطق يتكلموا بذلك . كما اعطوه الذي من اجلنا . ومن اجل خلاصنا نزل  
 من السما وتجسد من الروح القدس . ومن مريم العذري . وصلب على عهد بيلاطس البنطي  
 وتالم وقبر . وقام في اليوم الثالث . كما ثبت عليه الانبيا . وتكلمت به الكتب المقدسة  
 وصعد الى السما وجلس عن يمين الاب يمين القوة . وهو ياتي ايضا ليدين الاحياء والاموات  
 الذي ليس ملكه فنا . وروح القدس الرب المحيي . الذي هو متساوي معهم في الجوه الامانة  
 الذي كانت مكتوبة طول اليام . وظهرت بالانجيل المقدس في اخر الزمان الذي له المجد  
 والقدرة والعظمة والسلطان من الازل والى ابد الدهور امين  
 وهذه الامانة التي اثبتتها ديو نيسيوس الابري باجيتنس المتكلم بالالهيات  
 . والناظر من السما والملائكة .  
 التسبح لله . الموحد في القوت قدسه . المثلث في توحيد عظيمته . اننا آمننا  
 بالرب الذي هو قبل كل الاشيا . وهو اب الدهر لم يزل . كوت هو . ولا مكوت خالق وانشا  
 وهو مخلق له ولا منشأ . وهو ازل لم يزل . ولا تكحصه الابصار . ولا يحيط به الاوهام  
 ولا تدركه الصفات . ولا يبلغه الاخبار . ولا يحده الاسماع . وامننا بلين يسوع



المسيح كلمة الله . المولود من الاب قبل كل الدهور . المبعوث من الله الاب الى العالم .  
 الحال في مريم العذرى . الذى اخذ منها جسداً . احتجب به ربو بيته من المخلوقين  
 كان بذلك الهاً ثابتاً . لا ممتزج ولا مفترق . هو المحقل عن الخليفة حربة الصليب  
 المقدس للخلايق بنور المعمودية . المتفضل على خليفته بذهن السرور مع المعمودية  
 التى طهرهم بها من جميع النجاسات . وقدين بها لكل من آمن به . واقتل اليه من جميع الامم  
 المتفضل عليهم بخبز القربان . وبخمر الطاهر . الذى هو عز ملايكته . الذى سمي لهم لحمي  
 ودمي . واعنا بذلك قدسي وعهدي الذى اعطيتكم . وكلما تاكلوه وتشربوه للذكر  
 تذكروني مع سيج الاب الذى بعثني اليكم . مع قدس روح القدس . بهذا جدد عهدكم  
 واغفر خطاياكم . المحقل جميع ما اصابه من الخطاه في الجسد الذى اخذه من امه مريم العذرى  
 الذى دعيت امه لحال حلوله بها . ومولده منها خلاص العالم . وهو الذى خلص جميع  
 الخلايق من حبس الحميم . ومن عذاب القبور المليم . وهو الذى اخذ جميع اعداء الله  
 اعنى الشيطان وجنوده . والكافرين به ايضا من ذرية ادم . واخذ اعداء السهو  
 الذين كفروا به . ولم يؤمنوا بالكتب المقدسة من شهادات الناموس ومن نبوات  
 الانبيا . على مجيئه ومولده من العذرى مرثيم البتول . ولم يؤمنوا ايضا بالاعاجيب  
 السماوية التى عملها قدامهم . وهو الذى قام من بين الاموات . وصعد الى السما . وجلس  
 عن يمين الاب . وبعث روح القدس بالقوه الى تلاميذه المختارين قابله لهم ان يعمدوا  
 الناس كلهم من جميع الامم الذين هم في اقاصى الارض . بسم الاب والابن والروح القدس  
 وايضا يعلمونهم جميع وصايا الخديشة . التى تليها عليه الانبيا . وهو المزمع ان ياتي  
 ثانيه ليدين الاحياء والاموات . الذى لا فناء لملكه . وهو الذى به خلق الله جميع الاشياء  
 من اوائل الدهور . لانه كلمة الله المولود منه . الذى كون الله بها جميع الاشياء  
 واما نحن ايضا بروح القدس . روح الله الذى هو من الاب ينبثق ويحل حيث يشاء . لا  
 يدنو منه القبيح . وهذه الامانة الصحيحة التى هي للمؤمنين .

هذه معرفة هولاي المراسيس . وتثبت سواهم من الابا الذين كانوا  
 في المجامع

كانوا هولاي الابا القديسون من الله . وكانوا يتفقون ويقول الحق من كتب  
 الله الصادقة الطاهرة المباركة . ومن الانجيل الذى هو نور الحياة . ومن التوراة  
 التى هي كتاب العدل . ومن نبوات الانبيا . التى هي بنيه على جميع العالم . ومن رسايل  
 بولس التى هي اساس الكنيسة . ومن مصحف التلاميذ الذى هو شفا للقلوب على جميع



المخالفين • افرزوا هؤلاء اليا بالذين ابتدعوا وخالفوا قول الحق وصحة الدين واتكلوا  
على ارايهم البهيسة وعقولهم الوسخة • **الاول** •  
اريوس الذي ادعان المسيح بلاهوته مخلوق • وجميع الكتب والانبيا يشهدون له انه  
كلمة الله • ونوره الحال باللم القديسة مريم العذرى فيا ويده • وما قال عليه غضب الله  
ولعنته امين • فانه الملعون هلك واهلك معه قوماً كثيرين •

الثاني

مكدونيوس وابوليناريوس اللذين قالوا لم يحل الرب بعقل افسان انسى هـ وجدفا وكفرا  
بروح القدس هـ فياويلهما غضب الله عليهما حين كفرا بقول الملاك وبشارته  
لمريم البتول هـ الرب يحل فيكى هـ والمولود منك قدوس وابن الله يدعاه هـ ولم يؤمننا وهلكا  
واهلكا معهما قوماً كثيرين هـ

نسطور المحرف الذي افرق وقال، ان المسيح طبيعتين واقتومين ولم يؤمن بام الرب  
مريم انها والدته الاله، فياويله والويل عليه فقد هلك واهلك معه ثوماً كثير  
اذ لم يصدق ايضاً ملاك الرب حين قال في الانجيل ليوسف، انطلق بالسلام وامه الى  
مصر، لانه هكذا مكتوب من مصر رعت ابني الحبيب، وايضاً لم يكون من فهمه  
ان الابن الازلي الذي هو قنوم الجسد، فكان هو قنومه، فكيف حسب له قنوماً ايضاً  
اخر معه. ولكن هلك نسطور بقلط طبعه والشيطان الذي احتوى عليه. فقد  
هلك واهلك ايضاً من كان على رايه.

الرابع

او تيشيوس وديسقوريدس الملعونين اللذين قالان المسيح طبيعه واحد ، وفعل واحد ، جدرافا وكفرا ايضا وهلكا واهلكا قوماً كثير ، لان طبيعه كلمة الله وروحه غير طبيعة الجسد الذي حل فيه روح الله وكلمته ، ولا يجب ان يقال على كلمته وروحه الافعال الجسدانية ، لا اكل ولا شرب ولا نوم ولا عذاب ، ولا صلب ولا طعنة حربية ، ولا دفن قبر ، وانما هذه الاشياء واقعة على الجسد ، الذي اخذه من مريم العذرى البتول ، وان كان ابن الله المزمى ، كلمته وروحه ، لم يخرج من الجسد المختار الذي كان فيه وحل فيه ، فهذه الاشياء تنسب الى طبيعة الجسد ، فاما طبيعة ابن الله المزمى فانها تخلص وتغفر الخطايا وتهلك ، وتغفر وتخلق وتسيح وتحمّد وتحيي وتميت وتدين ايضا ، هذا كله مثل فعل الاب المزمى ، لانه منه ومن عنصره مع روح القدس المحيي ، وطبيعة الجسد مثل طبائع جميع الناس خلا



الخطية . والشهوات . والمطاعم . والمناقص . والجسد مكرم معظم في مجده المبرر  
المزني . اوتيشيوس وديسقورس قائلان في مجديهما . ان جميع ما فعل المسيح من  
العجايب من الروح والجسد جميعا . وقد غلطا وهما كاذبان عليهما غضب الله  
وعلى رايهما واعتقادهما .

### الخامس

ايضا تباع نسطوروس . وقوم اوريجانوس الذين ثبتوا على رايه وزادوا في الخلاق . حتى  
غيروا جميع سنن الكنيسة واتبعوا سنن غيرها . وديننا اخر فحم الله لاصق بهم وغضب  
وقوم اوريجانوس قالوا بمقالته . لانهم يقولون ان الارواح والانس . اذا خرجت ومضت  
من المبدن فليس تعود اليها شيئا اخر . وزعموا ان الناس مثل نبات الارض حسن  
ما دام احضريا . واذا يبس فلا معاد له ولا رجعه . ومجدوا القيامة وحياة  
الموتى . ولم يصدقوا بكتب الله الذي ذكرت القيامة وحياة الموتى . ورجعوا عنهم  
واعادتهم كما كانوا ومجازاتهم . فعليه غضب الله . وعلى من قال بقولهم .

### السادس

تباع سرجه وقورس الذين قاما بقول اوتيشيوس وديسقورس جميعا . لانتاعا بتناهم  
في مقالاتهم وانكرناها عليهم . وكانا ثابتي على رايهما وقولهما الفاسد . فهلكا واهلكا  
قوما كثير . فعليهما غضب الله ولعنته . وعلى جميع الاراسيس المخالفين . الذين هم على غير  
اعتقاد الكنيسة الملكية الارثوذكسية . والذين يشقون الناس في الدين . ويخالفون  
ناموس الله . ويحدون قوله هو لا اله الا القديسين . الذين قد رضوا عنه عنهم . وباركهم  
وخلص روحه فيهم وهم تباع الحواريون المقدسين . ونظراهم الذين ثبتوا على .

والامانة الارثوذكسية . يكونوا جميع الاراسيس ومبين بكلمة .

الله العزيز سلطانها الخالقة لا يغفر الله لهم .

ابدا كما قال الانجيل كل خطية .

مغفورة غير مزجرف .

على روح .

القديس .

م







بـ الاب والابن والروح القدس الاله واحد  
 كتاب اخبار الرسل ابو سطي لين وتصرّفهم بعد صعود ربنا وهنا يسوع المسيح  
وما وضعوه من الامم والقوانين والسنن

وهو من كتب اكلمينطس وما اخبر به عن رسل سيدنا يسوع المسيح وسنتهم التي  
 سنواها لكنيسة الله المقدسة . وبيعتة الرسولية التي اشترها بدمه . وضعوا هذه  
 القوانين . والزعموا لمن تبعهم ودخل في دعوتهم . وامن بالله على يديهم من جميع الامم واليهود  
 ايضا . وما وضعوه بعدهم تلاميذهم . الذين تشبهوا بهم في كل اعمالهم وجراحهم ايضا من الاستفا  
 قبل مجمع نيقية . وعاسته هولاء الامبا المذكورين في زمان بعد زمان المتباعدتين دين الله  
 وادماض المخالفين المعاندين للحق . الذين يستموت هرطقة اعنوا لاريس . ودفع ما اتوا  
 به من نقض الانجيل المقدسة وسائر كتب الله . وكان الله جل ذكره يعصدهم الحق في  
 كل زمان على ايديهم بالنصر والنج الناطقة والبراهين الروحانية . ويخزي اهل الباطل  
 باللعنة الموبدة الى الابد امين .

كانوا التلاميذ بعد انبعات المسيح من الموت مفترقين في اخر الجليل  
 ومدينة الناصرة التي امرهم ان يصيروا اليها

فلما كان في سنة ثمانماية وتسعة وثلاثين سنة من سني زى القرنين . في احد وعشرين  
 يوما من شهر ايار يوم الخميس . وذلك بعد انبعات سيدنا يسوع المسيح باربعين يوما  
 اجتمعوا والمسيح معهم . وهم لا يعرفون ولا يدرون . وكان معهم فظهر لهم ذلك اليوم  
 ووضع يده على رؤسهم . واحد فواحد . وهم يومئذ احد عشر تلميذ . فباركهم وصيرهم بمنزلة كهنة  
 بني اسرائيل المنزولين . لان هكذا قال الله على لسان ملاخيا النبي اذ يقول . يا بني هارون . اني  
 قد رذلت كهنوت لاوي ابكم . وليس يذكر ايضا كهنوت هارون . لان الكاهن هو ملاك الله  
 وشهد الانجيل ايضا بهذا . اذ يقول اني هوذا ارسل ملاكي امام وجهك ليصلح طرقك . ثم احتملت  
 غمامة من نور فرفعت من بينهم . وهم في ذلك ينظرون حقا ترفع الى السماء . واعينهم  
 شاخصة اليه . وسجدوا له حيث رآه تعالى الى السماء على ما كان اخبرهم . وفرحوا فرحا  
 عظيما بما كان من وضع يده عليهم وكهنوته اياهم . فلما توارى عنهم اتوا العلية التي كانوا  
 انصحوا معة فيها . فاقاموا بها يصلون ويصومون عشرة ايام . وجعلوا يفكرون كيف  
 يتوجهون ليدعوا الناس الى الايمان . وهم لا يعرفون سنتهم . ولا يفهمون كلامهم . فقال لهم  
 بطرس الذي هو مقدس من المسيح على جميع التلاميذ . الذي رعاه شمعون الصفا . ليس هذا  
 الامر لنا . لكن سيدنا اوعدنا يرسل الينا البارقليط الذي هو روح القدس . وهو يفهمنا



ويعلمنا كلما يحتاج اليه وما ينبغي ان نصنع فبينما شمعون يكلمهم بذلك اذ سمعوا  
صوتاً كصوت الريح العاصف وشموا رائحة طيبة لا يعرفون مثلها في العالم فظهر  
بينهم السنة من نار تحل على كل واحد منهم وذلك بعد صعود المسيح الى السما بعشرة  
ايام لتقام خمسين يوم من بعد انبعائه من بين الاموات وهو عيد البند يكسب على الخمسين  
فجعلوا يتكلموا بالسن جدد في المدن التي يتوجهون اليها لرعا اهلها الى الايمان  
والهدم ما ينبغي ان يفعلوه ويعلموه للناس من الصلاة والعبادة الحسنة والسنة  
والشرايع فشكروا الله على ما الهدم وعرفهم وصاموا اربعين يوماً شاكرين الله ثم  
تفرقوا في البلدان القاصية لرعا الناس الى الايمان على ما امرهم به المسيح وكان الداعي  
والمعد والمنصر والمكهن المبشري بالكهنوت الذي امر جميع اليهود والناس  
المقيون باورشليم على يديه والمدبر فيها في ارض فلسطين كلها وما يليها من البلدان  
من ناحية حمص وقيسارية والسامرة وبادية الحجاز يعقوب اخو سيرا بالبحسدر وهو  
كان مدبر بيعة الرسل التي في صهيون وبلد الاسكندرية العظمى وارض مصر وبلاد الحبشة  
والنوبة وما يليها الى حدود الهند مرقس احد كتبة الاناجيل الاربعة وبالسند وبالهند  
وما يليها الى البحر الاخضر ثوما احد الخواريون الاثني عشر وبالشام وانطاكية  
وملطيّة التي في قوطش سمعون الصفا الذي هو بطرس ولم يزل على ذلك حتى انتهى اليه خبر  
سيمن الساحر فكان متكايه في مدينة رومية وضلّ الله لاهلها بسحره وطفياته  
فتوجه اليها وامنوا اهلها كلهم على يده ونصرهم جميعاً وايضاً الى اهل انطاكية واصفانيا  
وما يليها من بلدان الروم كلها واهلك الله سيمن الساحر بدعايه وصلواته الطاهرة  
وظهرت الامانة في تلك الارض كلها بقدرته وطهارته ورفقه وبافس وتصالونيكية  
واسيا وصور ولخايا وجميع بلاد قرنتيه يوحنا التاولو غس احد كتبة الاناجيل الاربعة  
وبنيقيه وبنوفنديا وجميع بلاد سونيا وما يليها من شحوماتها اندراوس اخو سمعان الصفا  
الذي هو بطرس وبزنطيه وبرقه وافريقيه وما يليها من شحوم المغرب حتى ينتهي  
الى بحر البنطس الذي هو البحر العظيم والى شحوم الاعتام القاصية لوقا احد كتبة الاناجيل  
الاربعة وبالجيزة والموصل وارض بابل والسود كله وما يليها من ارض اليمن كلها  
وبلاذ الغزب وسكان الخيم والى ناحية بخرن والجزائر التي في اليم مارمادي الذي هو من  
السليحيين السبعين وبارض الجبل والاهواز وفارس الى ارض السند والى ياجوج وماجوج  
اخو تلميذ هذا مارمادي الذي هو من السبعين تلميذ فاما ساير التلاميذ فانهم توجهوا  
الى بلاد هولاي الاعتام الغتم القاسية ولم يزلوا يدعون الناس الى الايمان وينصرونهم



كما امرهم السيد المسيح باسم الابن والروح القدس حتى فارقوا الدنيا وصاروا الى  
الفرج والنعيم الدائم . وقد كانوا قبل ان يتفرقوا في البلاد وضعوا سنتا وقوانينا ثبتوا  
عليها المؤمنين وعلموهم ايها . واوقفهم عليها حين كانوا يجتمعون بصهيون . ثم تفرقوا  
بعد ذلك . وعلم كل واحد منهم القوم الذين امنوا على يديه . وفرعهم ذلك وكل البلاد  
التي صاروا اليها من بعد تفرقهم .

## السنة التي علموهم

فمن ذلك ان تكون صلاتهم نحو المشرق وقبالة . واستنهدوا بذلك بقوله سيدنا المسيح  
ان ابن البشر يجيء من السماء في اخر الاوقات كالبرق الذي يلعب في المشرق ويضي الى  
المغرب . وبذلك استدل لنا على مجيئه انه يكون من المشرق .

## سنة يوم الاحد

وان يجتمعوا في كل يوم احد في ثلثة ساعات من النهار للصلاه وقراءة الكتب العتيقة  
والحديثه وتقرب القربان . لان فيه بشر الملاك لمريم بحمل المسيح . وفيه قام من الموت  
وفيه ينزل من السماء يوم القيامة مع ملائكته في مجده العظيم ويجلس مع تلاميذه  
المقدسين ليدبر الاحياء والموت .

## سنة يوم الاربعاء

وان يكون لهم في كل يوم اربعة صلوة يجتمعوا فيها لان المسيح فيه علمهم انه يؤخذ  
ويصلب ويموت ويقوم في اليوم الثالث فحزنوا واغتموا لذلك .

## سنة يوم الجمعة

وان يقيموا الصلوة في كل يوم جمعة حين يمضي من النهار تسعة ساعات من اجل الذي  
كان اخبرهم به سيدنا يسوع المسيح له المجد يوم الاربعاء من امر المممة وصلبه في يوم  
الجمعة . ثم تحقق ذلك حين تزلزلت الارض واظلمت الشمس .

## سنة الروسا

وان يصيب للمؤمنين روسا من البطاركة والمطارنة والمساقفة ليكونوا بمنزلة موسى



وهارون لانها كانت كهنة بني اسرائيل ومدبري امورهم وكانوا رؤساء على الاحبار والخدوم  
وجميع الشعب.

## سنة الطخمة الثانية

وان يصيروا لهم ايضا خوريسكونس وبروطس وقسيسين ليكونوا بمنزلة احبار بني اسرائيل  
ايضا.

## سنة الطخمة الثالثة

وان يصيروا لهم ايضا ابوديانق وثمامسة ولغسطيين ليكونوا بمنزلة من كان يقوم بخدمة  
القبة مزبىلاوى ويدخلوا ويخرجوا في بني اسرائيل ويحملوا اواني القرابين وانية بيت  
المقدس واداة الذبايح.

## سنة الميلاد

وان يجعلوا عيد ميلاد المسيح السيد في كل سنة في اليوم الذي ولد فيه وهو اليوم الخامس  
والعشرين من شهر كانون الاول لانه راس الاعياد كلها.

## سنة عيد الحميم

وان يجعلوا عيد الحميم معمودية سيدنا يسوع المسيح في كل سنة في اليوم الذي اعتد فيه  
من يوحنا المعمدان وهو اليوم السادس من كانون الاخر.

## سنة الصوم

وان يصوموا في كل عام اربعين يوما كاصام موسى وايليا والانبياء في العتيقة وابتدأ سيدنا  
المسيح بذلك في الجسد ليعلمنا ان نفعل كذلك وان يكون ذلك قبل الامة الحمية ثم  
يتخذ بعد ذلك ذكر اوصاب المسيح والامة وصلبه وموته ومضجعه في قبره ويوم  
قيامته ونهوضه وانبعاثه فيفصحون عليه ويعيدون فيه ايضا بتمام الصوم بعد  
ترك السبت والاحاد منها الى يوم الاحد الذي هو اول يوم الخميس وهو يوم الفصح اربعين  
يوما ويوم الجمعة والسبت يومان من ايام الصلب والدفن والاحد يوم القيامة والبعث  
وليس بعد هذه الايام الثلاثة في المربعين يوم صيام الى تمام الخمسين.

## سنة عيد السلاق

وان يجعل عيد السلاق وهو اليوم الذي صعد فيه سيدنا المسيح الى السما بعد اليوم الذي ابعث  
فيه من الموقى باربعين يوما.



## سنة قراءة الكتب

وان يقرأ على الانبلن العالي في وسط الكنيسة من التوراة وكتب الانبياء كلها والرسل ايضا وقصصهم. وان يقرأ بعد من الانجيل لانه خاتمة الكتب كلها وتامها وكمالها. يسمعه الشعب كلهم. وهم قيام على ارجلهم. لانه بشر النجاه والخلاص. والنعمة لجميع الناس. واحق بما ينبغي ويجب ان يعظم ويجل من الكتب كلها ويكونوا الناس مبتهلين الى الله.

## قانون الرياسة

ولا يروس في النصرانية. ولا يحضر تدبيرها الا من يعرف سننها وشرائعها ويعمل بها ويكون خفيفا في سيرته متضعا. حسن الايمان والاتضاع في طريقة جميله. فان كان مخالفا لذلك. ولم يعمل بكل ما ذكرناه. فليعزل عن الرياسة. وينحأ عنها مقررًا. ولا يقبل منه قول. ولا امر ايضا. لانه غير مأمون في تدبيره وسياسته.

### ومثله

وان يعزل عن الرياسة ايضا وينحأ عنها. وعن خدمة الكنيسة كل من كان يعرف بالجرأة على الايمان الكاذبة. والنهادة بالزور. والوقعة في الناس والقول فيهم والذكر لهم بما ليس فيهم.

### ومثله

وينحأ عن الرياسة ايضا كل من كان وانما بحساب النجوم مصدقا للكلام العرفين واثبات السحر والمجنين والعافه. وحساب المواليد ليسا لهم عمالا يعنيهم. ويقبل قوتهم فيه. ولا يكون ايضا مصدقا بالحدود والمواليد والرقا. والتسك بالخلق الذي لا يعرفون اسمه ولا سننه ولا احكامه. وهو ايضا بمنزلة من لا يعرف الله. ويسقط من درجة الكهنوت ايضا لانه يستعمل حدود اليهود والوثنيين.

### قانون اخر

وان كان ايضا في خدمة البيعة من يشك في خدمته. ولا يؤمن فيها ولا يوثق به عليها فليتنحى عن درجته. لانه غير موثوق برؤس الخزيمة. وانما يخرج الناس لنفسه ايضا لانه الذي لا قوام للمكي ولا اهله عنده.

### قانون اخر

وان يعزل وينحأ عن مرتبته كل قس وكل شماس يعرف بالربا ويضارب بالمال ويطلب فضلا شرها ورغبة في دنياه.

هو هو هو

هو هو

هو



ولا يكون في الرياسة ولا في خدم الكنيسة ولا يخلط باهلها احد ممن يجب اليهود حباً  
شديداً ويكون لهم صديق مثل اسقريوطا ولا محباً للوثنيين الذين يعبدون الاصنام  
دون الله ان يكون فيهم من هذه صنعة وشكله فلا يخرجوه عنهم ولا يدعوه بينهم  
ولا يخدم معهم ولا يخالطهم

### قانون اخر

وان يقبل كل من ياتي الى اهل الايمان ويجب مخالطتهم والدخول بينهم من اليهود والوثنيين  
عباد الموتان ويحسن به فان رجع بعد مخالطته اهل الايمان واتصاه بهم الى  
اصحابه الذي كان اولاً فيهم ثم عاد الى اهل الايمان ثانية فلا يقبل الا بمنزلة الوثنيين  
التي كان فيها بدنياً

### قانون الشك

وان لا يعمل الرئيس ولا المدير في كنيسة الله شيئاً من الاعمال ولا يتقلب في احكام الشعب  
الأم بمشورة اصحابه الذين هم في الكنيسة قبله ويكونوا معه وهم القيمون بالصلوات  
مثله وما يتفق عليه رايه ورايهم جميعاً مما يقع فيه رضا الله وصلاحي الشعب  
واجب الديانة ولا يكون في حكمه اية بعضهم ولا خلاف لهم في تجاوز الحق الى غيره  
فمن هذه صنعة فليفرز ولا يبيع احداً من القساوسة والشماسة صلواته اذا كان فيها  
ويخرج كلام احد من اليهود والوثنيين فمن فعل ذلك منهم فليس له ان يعود الى  
موضعه ومقامه الذي كان فيه قائماً

### قانون

وان يعمل لكل من يستشهد من المومنين ويسفك دمه من اجل المسيح والايمان به  
ذكرنا في اليوم الذي استشهد فيه

### قانون المزامير

وان يكون اكثر الصلوات في كل يوم وليلة ايضاً من مزامير داود واعتقاده الصلوات ربها  
لقوله ابارك الرب في كل وقت وفي كل حين تسبحة في في. ولقوله ايضاً ان كلماتك  
حلو في حلقى اكثر من العسل في في فمن اجل ذلك يكون كل قراءة بالحناء حلو وذلك  
لما فيها من تعظيم الله وتجيده. وشكر نعمته والترغيب اليه والزهد في كل الاشياء



من اجل اسمه المهوب المقدس . لما فيه من التضرع . والتسبيح والتعجب والاعتراف  
بالذنوب . وانواع الدعا الذي يحتاجون اليه المومنون جميعا ان يدعوا بمثله . اذا نزلت  
بهم الشدايد والاحزان والبلوى وعرضت لهم الافات .

## قانون اخرايضاً

فليكن الرئيس من السبعة الذين يختصون من الشعب بخدمة الهيكل من القسا  
والشمامسة من وجوه الشعب واحسبهم وافهمهم . واكبرهم علماً ومعرفه وخيفه من  
من الله وعارفين سننه . لافهم الذين يقولون قامت الصلوات وتقديس القرايين  
والتوسط بين الشعب بالصلح والسلامه . لافهم ابنا الله حقاً كما قد قيل في الانجيل  
المقدس . وخدام بيوته . وليكونوا متمسكين . لا يضطربون في صناعة من صنائع الدنيا  
بل يكون صناعتهم خدمته . ومعرفتهم نوايسه . ولا يبالي بقرهم . ولا يكونوا  
يضاربون في صنائع الدنيا .

## قانون الحرم

وليكن الرئيس يوجب الشعب ويعتدهم بالصليب لابلحرم . ولا يربط ولا يحرم  
من غير حق يجب الحرم به . فان هو اوجهم ويربط بغير حق طلباً للتشفي من الناس . و  
القاساً لذلتهم وخضوعهم له . فليكن هو المر بوط الحرم من الله ومن احكامه  
وهم بريون من ذلك . وليقم عليه كهنه بالحق الواجب . فان صعب عليهم ذلك  
رفعوا امره الى مطرانه او الى بطركه . واقاموا بالحق . ولا يدعونه يتعدى الى خراف المسيح  
الذين انتراهم بدمه الزكي . ولا يغيظهم ويوجههم الى التجديف على الله . والكفر بديانته  
المقدسة . وليكن المومن للصلح قابلاً لحوزة عليه كالنهي اللازم له حتى يكون هو المطالب  
بجوره من الله .

## قانون اخر

ولا يترك على القضا بين الناس وانفاذ الحكم فيهم من هذه سيرته . وهو معروف بذلك  
اذا كان يركى الظالم المذنب بشئ ياخذ منه . ويحيف على البرى لضعفه وفقره . هذا  
يكون محروماً مفروز . ولا يترك المبتذلة الوثني . وليصرف عن الرياسة كل من كان على  
ما وصفناه . وليونج بحيفه وجهه . ولا يهولك اسقفية .



## قانون اخرايينا

ولا يترك في الرياسة ولا يقر من كان متعظماً في نفسه. وهو يستعمل النخ والكبريا على الناس. لانه يرى بنفسه انه اعظم الناس واجلهم واكبرهم خطراً. وهو يرى شعب الله بعين القلة. بل هو المحقور عند الله المزدرأه. الذي لا يكون له الذكر الحسن في حياته. ولا من الله الرحمة عند مماته المفروز من كهنة. وفي هذا يقول الكتاب عن الله جل ذكره اني اقلب النعمة الى مندها على المتكبرين.

## في خوريسكوبس

وان يصير على كل قسان القرى رئيساً يحول بينهم ويتعاهدهم ويأمرهم وينهاهم. ويعرف انه القيم عليهم. والقيم بالمواليم. وهو الذي ينبغي ان يعملوا بأمره كما كان صمويل يحول في نواحي بيت المقدس. ويتعاهدهم ويأمرهم وينهاهم. وهو الذي يدعاه خوريسكوبس.

## قانون الملوك وحدورهم

وايضاً ان يكون مقام الملوك مع اهل الايمان اذا حضرت الصلوة قدام الناس كلاماً ولكن مقامه مع الروسا والايمة المديرين. ويدخل معهم الى المذبح. ويكون له محل ومقام فيه. لان داود الملك واشباهه من الملوك قد كانوا يتقدمون الناس كلاماً في الصلوات. وايضاً يدخلون المذبح. ويكون لهم مقاماً فيها.

## قانون اخرايينا

وايضاً لا يجترى الملك ان يعمل شيئاً في الهيكل بأمر نفسه. بل بحقيقة الله وتقواه. ليدع الله كرسيه بالبر ويدع ايامهم ويورثهم النعمة الموبدة. الروحانية. ولا يعدسهم اولاداً يجلسون على كرسيهم الى الابد.

## في الايمنة

ولا يجترى احد من الروسا والايمة ان يتعدى الامر الذي تدب له فيه الامر والنهي والسلطان بما يجب له ايضاً مما لا يلحقه فيه خطية ولا ايمنة. ولا عليه فيه مقال.

## في خبز القربان

وان يقدم الخبز الذي يجوز القربان الى المذبح يوم خبز. ولا يؤخر ذلك الى الغد وليقسم من يومه ولا يبقى منه شيء الى يوم اتي فان هذا شيء لا يحل. وقد فوضنا هذا الامر



اليكم لتفعلون تفعلون فيه كما يامركم الله بعدنا

## في اجتماع الرسل

وانما وضعوا الرسل هذه السنن. وهم مجتمعون بالعلية في اورشليم لمن استجاب لهم وتبعهم. وامن بالله على يديهم من اليهود والامم جميعا وصيروها سنة لاهل المسكونة. لان روح القدس الذي حلت عليهم في علية صهيون يوم البندريكسي قد كانت حكمتهم والهمتهم كلما يحتاجون اليه. كما وعدهم سيدهم في الامور كلها ولم يكن بهم احيى عن ذلك. بل انهم كانوا متايدين لما اعطوا من السلطان. وما الهوة ايضا من معرفة الله. وفعلوا ذلك لانهم كانوا يتخوفوا على الذين يتبعوهم. ويؤمنون على ايديهم من الدياب. التي كانوا عتيدون ان ياتوا بهم ويختطفوهم بعد ذلك لان جماعة كانوا يتسبھون بالحواريين. ويأتون في هيئة الحملان. وكانوا ديا باخاطفة وقد كان اخبرهم وتقدم اليهم سيدهم بذلك. وقد كان بولس رسول الحق. وتيطس تلميذه حيث كانا بجولان بارض الشام وغيرهما يامران المؤمنين الذين امنوا على ايديهم وعلى ايدي جميع الرسل ايضا لم يكونوا جميعا بعد وضع هذه السنن يفترون ولا يقررون من تفسير كتب الله المقدسة. وكشف ما فيها للناس. لما فيها من المنفعة لانفسهم. ووضع القوانين وغيرها من شرائع الكنيسة المقدسة. وكان ذلك بالاتضاع والرحمة واجترار الجراح للناس واظهار المرات التي كان سيدهم يفعل مثلها. وكذلك كانت على ايديهم. وقد كان يجمع اليهم في كل يوم جمعا كثيرا يؤمنون بالمسيح على ايديهم. وكانوا ياتونهم من البلدان البعيدة ويسمعون كلامهم. ويقبلون منهم وصاياهم وتعليمهم بهذه الصحاحا

وكان نيكوديمس وحميل ريسا اليهود ياتيا لهم سرا ويقبلون تعليمهم وصاياهم ايضا. لما كانوا يرون من اجترار الجراح وانيقوا. واليوى. وقدي. ويزرا. واناث. وقيافا. واسكندرس كهنة اليهود ياتونهم بالليل ويقررون ويعترفون بان هذا المسيح الذي كنا نكذبه هو مسيح الحق. وهو تنبت عليه الانبيا. وهو ابن الله حقا ولم يكونوا يظنوا ذلك هبة منهم لليهود. فقبلهم الرسل وفرحوا بهم. وقالوا لهم ليس ينبغي لكم ان تفعلوا هكذا. ولا يجب ان يستحيوا من الناس وتفرغوا منهم وتفتنوا حياتكم في الباطل والضلالة وانما ينبغي لكم ان تفرغوا من الله الذي لا يخف عنه شئ ولا تموتوا مدبرين. وتطالبوا بايكم بدم المسيح السيد. الذي تقلده اباؤكم. ولكن ينبغي لكم ان كنتم



بالمسيح من مَنين وبِه موقنين ان تقروا فيه علانيه جهارًا . وتامنوا بالايام  
 الذي نحن نبشر به معشر التلاميذ . وتقبلوا كل الذي ندعوا الناس اليه فلما  
 سمع هذا الكلام كهنة اليهود نادوا باعلاصوا قهم بين جميع الرسل . وقالوا  
 حقًا اننا مومنون بالمسيح الذي صلبوه اليهود . وقبر وقام في اليوم الثالث  
 ونحن مومنون به انه اله ازلي ابن الله الازلي . وكفار بالذي صلبوه . ونحن  
 مبتعدون . ومنسفيون منهم . واطهروا للخلايق منهم ما كان مستورًا وامنوا  
 جهارًا . ولزوا التلاميذ . ولم يكونوا يفارقوهم البتة . لانهم كانوا ينفهمون كل ما  
 كانوا يعملونه الناس من الناموس الجديد . وهي السنة المختارة الخارجة من  
 صهيون كما قال الكتاب . وكانوا يسمعون تعليمهم . ويفعلونه قبل جميع الناس  
 وكانوا اذا اصاب الرجل شدة يساعدهم فيها . ويحفظون الضرب والجس وكل هوان  
 بسبب الايمان بالمسيح . ويسرون بكلماتهم من ذلك . وكانوا يكرزون الكرز بالايان  
 بالمسيح . ثم صاروا بعد خروج الرسل من الديار وسا الكنيسة المقدسة ومديريها  
 ومعلمي الناس بكلمة اخذوه من الرسل التلاميذ . ثم استودعوه بعد ذلك لمن كان بعدهم  
 من تلاميذهم . وحين اصطنى بولس كتب يعقوب من اورشليم . وسمعات  
 بطرس من روميه . ويوحنا من مدينة افسس . ورفق من الاسكندرية . واندراس  
 من افرنجة . ولوقا من مكرونية . ويهوذا وتوما من بلاد الهند . الى الروسا والمومنين  
 في جميع الدنيا . ان يقبلوا كتبه ورسايله . وان تقر في جميع كنائس الله . كما تقر اقص  
 الرسل التي كتبها لوقا . ليعرف ان الرسل والانبياء . والكتب العتيقة والحديثة كلها مقابلة  
 بعضها بعضًا . وانها رعت الحق واحد . ونطق في جميعها روح واحد . الذي هو روح القدس  
 من الله الواحد في جوهره . الذي يسجد له جميعًا . وتوجسوا التلاميذ وبشرايه ودعوا  
 اليه كل البلاد النائية عنهم . وكلما اخذته الرسل عن سيدنا يسوع المسيح استودعوه  
 تلاميذهم . وقبلوه وصدقوا به في كل بلد وناحية . في جميع زوايا الدنيا كلها . وكانوا  
 مويدين مديريين بوحى الله ربنا ومعونته . وصدق قوله لهم اني اكون معكم الى انقضاء  
 العالم . وكانوا مع ذلك محترمين بمدارستهم مع اليهود كتب الانبياء مجاهدين ايضًا  
 الوثنيين الضالين بالجرايم المفرجة التي كانوا يفعلونها باسم السيد المسيح فاما جميع  
 الشعوب الذين كانوا في البلدان الاخر . فانهم قبلوا ما دعوا اليه من الايمان بالمسيح من غير  
 مرأى ولا درس . وكانوا اذا ابتلوا لتلك بالشدة . يقولون ان هذه الشدة التي نحن فيها هي  
 التي تشفع لنا وتناضل عنا . لانا قد كنا ايضا نستدعي على من خالفنا . فمنهم من صلب



ومنهم من قتل بالسيف صبرا . ومنهم من حلب ونهب ماله قهرا امرأ كثيرة . ومنهم  
 ايضا من خلا عن ماله وولده واهله . وقد كانوا في ذلك العذاب الشديد ينبغي عليهم  
 فيصبرون . وليس لهم ذلك . وان يموتوا بسبب ايمانهم بالمسيح . ويعذبوا من اجل  
 بانواع العذاب . وكانوا ينفون ويزيرون . فلم تكلم بشراهم وعوثرهم . الى ان انتشرت  
 في اربع نواحي الدنيا . ولم يكونوا الرسل وضعوا ما وضعوا من السن عند ابتدائهم بالبشر  
 والدعا الى الايمان . ولا كان اكثر جهدهم حين ابتدوا بذلك . الا ليقبلوا بكل حين الضلالة  
 والطغيان وعبادة الاوثان . الى الهدى والايمان . وكانوا ينهونهم عن اكل الذبيحة الوثنية  
 والميتة والدم . وما انذر لغراسه . فلما كثروا المومنين بالمسيح وصار ايضا منهم  
 كاذبين ومديرين ومبشرين . احتاجوا ان يضعوا السن والقوانين مما يكون فيه قوام  
 الدين . وتماه . ونظم اموره . فوضعوا الخاريون لهم عند ذلك هذه القوانين التي  
 . تسما التطلسات . وهو ما اجتمعت عليه .

رسول المسيح الاخيار لها قوامهم .

بها وباستعمالها والزموا .

من تعدا عليها .

الدينونة .

هو .

٢ .

٢ .

نجز كتاب اخبار الرسل القديسين لاطرها

المليين في عليية صهيون ويتلوه

قوانين التلاميذ لاطرها التي

لغيرها اقليم نطس تلميذ

بطرس وهي التطلسات

اي السجلات

هو هو

٢



بسرلاب ولا بئ الرحى القدر لى واحد  
هذه قوانين التلاميذ الاطهار التى اخبر بها اقليم من بطرس معلّمه. وهى  
التطلعات التى اجتمعت عليها رسل سيدنا يسوع المسيح. وعددها واحد  
وعشرون قانونًا. **القانون الاول**

فى ينبغى ان يحضر فى تصوير البطرك من المساقفة. وانه لا يجوز ولا يتم ذلك لا بحضور  
جماعتهم. وحضور المطر و بليط ايضا الذى هو فى تلك الناحية. فان كان فى امر شغب  
فليؤخذ برأى الاكثر منهم. ومن يصير عليهم من اهل ابرشيته.

ومنه ايضا فى تصوير الاسقف.  
اى رجل اتى به يصير اسقفًا. فليكون رضا ابرشيته كلهم. وليكن المطران او البطرك  
الذى يصيره. وليحضر تصويره اسقفين او ثلاثة. لان لهم فى ذلك اختيار. وليصير  
ببركة البطرك او المطر و بليط.

**القانون الثانى.**  
فى تبريك القس والشماس ومادون ذلك فالاسقف يباركهم وحده فى درجاتهم  
ومنازل كهنتهم برضا شركاهم.

**القانون الثالث.**  
ايما اسقف او قس تعدى سنة المسيح فى القربان. وتوزيع المذبح غسلًا او لبنا وقدم  
ايضًا. بدلًا من شراب الخمر شراب سكر. او شئ من المائدة المعمولة بالنار او غيرها  
او شئ من السم. او شئ من الطير. او الحيوان او غير ذلك. من الذبايح ماعدا القربان  
الذى امر المسيح به. من الخمر السعيد النقى الحديث. والحن المعصور من حب العنب  
الماخوذ من الكرم. فى فعل ذلك منهم فليطرح من الكهنة. وليقدم ايضًا فريكة  
السنبل فى حينه اول الغلة. والعنب ايضا فى حينه. وقت يدور فيه الما ويحلو فى وقت  
معروف فى عيد له سُمّا معروف. وهو عيد يوحنا القديس راس اساقفة قبرص. وبعد  
ذلك الى عيد مار قزاس يقدم فى القديس بحب العنب. فاما السنبل ففى عيد السيد وهو فى  
خمسة عشر من ايار. فاما ما سوى ذلك فليس يحل البتة. ولا يحل ايضًا ان يدنو من  
المذبح شئ من الادهان البتة غير دهن المبروت. المعمول لذلك الذى امر الله به  
الزيت الذى يسرج به القناديل. والبخور الطيب الذى هو البسمين المعمول لاصطرك  
و فى وقت القداسات والصلوات الاخير.



### القانون الرابع

كلما اندروه المومنين من قبل انفسهم من روس الغلات وبكور القطعات من الظان  
 والمعز والبقير. ان ياتوا به الى الكنيسة مثل قرايين الله. ومن الفاكهة ايضا  
 وما اشبه ذلك. فليؤتاه الى الكنيسة. او في منزله الاسقف. لان ذلك هو حقته  
 وهو من فيه من اجل خدمته الكنيسة. ولا يقرب على المذبح منه شيئا. ويكون  
 الاسقف يقسمه على القسا على قدر منازلهم وخدمتهم كما رسمناه في قانون القسمه  
 منهم من يعطى نصيبين ومنهم من يعطى نصيب واحد. ومنهم من يعطى ثلثة انصبه  
 والقسا يكونوا المقسمين على الخدم الذين هم الثماسه وسائر خدم الكنيسة.

### القانون الخامس

لا يحل للاسقف ولا للقسيس. ولا للثماس ان يخرج امراته من منزله بعله الزهد  
 ويقدر ان ملاسته لها نجاسة. بهنك العله لا يخرجها من منزله. لكن برضاها ورضا  
 اذا اتفقا على الخروج الى الرهبانية. اذا كانوا قد طعنوا في السن وليس ذلك مباحا لهم  
 لان ذلك ربما كان من تائف بعضهم بعضا. ومن فعل مثل هذا الفعل فليعتزله  
 الشعب ويمتنعون من كلامه فان هو لم يرجع في ذلك فليلقا من رجته ويقطع.

### القانون السادس

لا يلتبس احد من الاساقفة والقسا والثماسه الذين هم منتصبين لخدمة الهيكل  
 صنعة من صنائع الدنيا فان هم فعلوا ذلك فليقطعوا ويطرحوا وليكن رزق الهيكل  
 جاري عليهم.

### القانون السابع

ايما اسقف او قسيس او ثماس واحد من خدم الكنيسة عمل عيد الفصح. قبل  
 استوا الليل والنهار. يطلب بذلك ان يتشبه باليهود. او يعمل الفصح معهم  
 في يوم واحد غير يوم الاحد الذي يكون بعد فصح اليهود. فليقطع من رجته ويطرح  
 من ذلك.

### القانون الثامن

ايما اسقف او قسيس او ثماس او رجل من خدم الكنيسة لم يدنوا ولم ياتوا القربا  
 في الجماعة وقت الفراغ من القدا لعلية يحج بها. فليختبر ولينظر في عذره  
 فان اتى في ذلك بحجه توجب تاخره تلك المرة لا غيرها فليصفح عنه. وان هو تعلل  
 في ذلك وكان له بذلك عادة فليجتنب. ولينفاعي الجماعة. لانه يصير شك  
 للجماعة. ويشنع على الكاهن الذي يقرب القربان انه لم يقرب بنية صادقة. ولا



ولا بامانة صحيحة وانه في دينه شكاً .

### القانون التاسع

ايما رجل من المومنين دخل الى الكنيسة وقت القداش فسمع الكتب المقدسة ثم لم يصبر الى فروغ الصلوات واتمام القداش . ويتقرب القربان . فليتنفام الكنيسة لانه افسد السنة وتهاون بمقامه قدام الملك السماوي الذي يملك الجسد والروح .

### القانون العاشر

ايما رجل كلم من لا يتقرب القربان من جهة حرم وقبح عليه او منع وشاركه في الصلاة . او اولى في بيته وليمة فليتنفأ ويلقا وليمنع .

### القانون الحادي عشر

ايما رجل كلم كاهن محرم . او ثماس ممنوع من جهة ارسيس قاله او غير ذلك . او صلى معه كما يصلي مع الكهنة المحققين فليتنفام الكنيسة وليمنع من القربان

### القانون الثاني عشر

ايما كاهن سافر من بلد الى بلد ولم يكن معه كتاب اسطاتيكون من اسقفه الذي صيره كاهنًا . فلا يقبل في عداد الكهنة . فان هو قبل فليتنفاهو والذي قبله . فان هو كان مستغنيا او محروما . ثم خرج عن تلك الحال الذي خرج عليها من باب الخزيته والعياره . فليطول نفيه . لانه كذاب مطغى لكنيسة الله قليل الذين .

### القانون الثالث عشر

ايما اسقف ترك كرسيه . وعمله وابرشيته وما يعنيه من حسن تدبير شعبه وصار الى غير بلد . ولو كان محتاج مضرور . فليتنفأ ويلقى من درجته الا ان يساله عده من المساقفة . وذلك لما فيه منفعة اهل تلك البلاد التي ياتيها في دينهم ويطلبون اليه في ذلك .

### القانون الرابع عشر

ايما قس او ثماس ترك موضعه وخرج بغير امر اسقفه فليخط عن درجته . وليقم مع المومنين . وبخاصة ان دعا به الاسقف . ولم يجيبه الى الرجوع الى موضعه . لانه احب ان يقطع نظام الكهنوت . وليكن مثل عوام المومنين .

### القانون الخامس عشر

فان قبل واحد منهم الاسقف الاخر الذي هو دونه تهاونا منه بما كان من منع اسقفهم اياهم من درجتهم في عداد الكهنة . فليجتنب اجتناب من يعمل خلاف سنة الكنيسة



ويقطع نظام امورها .

### القانون السادس عشر

ايمارجل تزوج امرأتين وتسر بعد امراته . اما جهرًا واما سرًا فليس يجوز له ان يصير اسقفًا او قسًا او شماسًا ولا في شيء من درجات الكهنوت .

### القانون السابع عشر

ايمارجل تزوج ارملة . او مطلقة . او زانية . او أمة . او مرتقة . فلا يجوز ان يكون اسقفًا ولا غير ذلك من درجات الكهنوت .

### القانون الثامن عشر

ايمارجل تزوج باختين . او بابنة اخيه . او بابنة اخته فلا يصير في شيء من درجات الكهنوت .

### القانون التاسع عشر

ايمارجل من الكهنة اعطا انسان كفيلاً عن نفسه واعطا هو نفسه عن غيره كفيلاً فليتفام الكنيسة .

### القانون العشرون

ايمارجل خصى قهرًا . او عرض له عارض امتنع من النكاح . وكان مستاهلاً ان يصير اسقفًا فليصير .

### القانون الحادي والعشرون

ايمارجل خصى نفسه معتدًا . فلا يجوز ان يصير في شيء من درجات الكهنوت لانه قتل نفسه وصار عدو الخليفة الله تعالى .

### القانون الثاني والعشرون

اى كاهن اخصى نفسه فليقطع من درجته لانه قتل نفسه وصار عدو الحياة .

### القانون الثالث والعشرون

ايمام من اخصى نفسه فليتفام الكنيسة ثلاثة سنين لان صار عدو الحياة .

### القانون الرابع والعشرون

ايماسقف او قس او عاود في الكهنوت وجد في زنا او حلف بالكذب او وجد في سرقة فليقطع من درجته وكهنوته ولا يتفام . لان الله قال في كتابه ان الرب لا يعاقب عن ذنب واحد عقوبتين .



## القانون الخامس والعشرون

ايما رجل في خدمة الكنيسة . وقبل درجة الكهنوت من القرايين . فانتنا امره بالتزويج ان  
احب . واما سوى ذلك فلا .

## القانون السادس والعشرون

ايما اسقف او قس او شماس ضرب مومن اذا هو خطا او اثم او ضرب غير مومن اثم  
او اسأ لكيما يفرعون به غيره . فليقطع من درجته . لاننا راينا المسيح ربنا ولاهنا  
كان اذا ضرب لم يكافي بالضرب . وكذلك ايضا لما سجدوا به لم يسعوا بهم . وحيث الم

## القانون السابع والعشرون

ايما اسقف او قس او شماس نفى من الكنيسة لاجل ذنب فعله ظاهرا ثم عاد الى  
درجته فخدمها . او اقامها فليقطع من كهنوت البتة

## القانون الثامن والعشرون

ايما اسقف او قس او شماس . اقتنا درجة بالمصانعة ورشا الدراهم حتى صير فليقطع  
هو ومن صيره وينفا البتة . ويحجب كلامه وخلطته كما اجتنب بطرس سيمون  
الساحر ونفاه .

## القانون التاسع والعشرون

ايما اسقف استجار بروسا العالم حتى يعينه على تدبير الكنيسة . او تناول كنيسة  
ليست له فليقطع من الكنيسة هو وجميع من اعانه وساعده على ذلك .

## القانون الثلاثون

ايما قس قطعه اسقفه في امر حق . واعتزل عن الاسقف مستهينا به . وعمل له مذبحا  
فليقطع من الكنيسة . لانه احب الرياسة . ومرق وخلع يده من طاعة اسقفه  
ويعمل ذلك به وبكل من ماله اليه من القسا والشمامسة وجميع الكهنة فاما المؤمنين  
فياجنبون بلا حرم فقط . ولا يكون ذلك الا بعد ان يساهم الاسقف مرتين او ثلاثه  
الا يفعلوا مثل فعلهم . فان هم لم يقبلوا فعل ذلك بهم .

## القانون الحادي والثلاثون

اي قس او شماس عزله اسقفه عن درجته . فلا يحل لاحد من الاساقفة ان يقبله  
ولا يحله . الا ان يكون الذي ربطه توفي فذلك مباح لمن حير موضعه .

## القانون الثاني والثلاثون

لا يقبل احدهم من القسا والشمامسة والرهبان من غير ان يكون معه منشور



فان كان معهم منشور فليُنظر في امرهم . فان شهد قوماً كثير تقاه بصدق نياتهم فليقبلوا  
وان لم يشهد لهم بمثل ذلك فليعطون ما يحتاجون اليه . ولا يختلطون بابناء الكنيسة . لانه  
يكون مثل هذا كثير . ويكتب لهم من غير معرفة بهم .

### القانون الثالث والثلاثون

ينبغي للأسقف ان يعرف ما يجب عليه للرئيس . ولا يعمل شيء الا بهواه ما خلا من علم  
ظاهر يحتاج اليه الجماعة في كرسية . ولا يعمل الرئيس ايضاً امراً الا بعلم اساقفته وهواهم  
القانون الرابع والثلاثون

لا يحل للأسقف ان يصير في غير علمه قسان ولا شمامسة . فان شهد عليه انه فعل ذلك  
من غير اذن صاحب الموضع فليقطع هو وكل من حيره .

### القانون الخامس والثلاثون

اي جلّ خير اسقف . ولم يتم بدرجةه ويقبلها . ولم يتم بخدمته كنيسة التي بُعث اليها  
ولم يتولى تدبيرهم . فليعزل حتى يقبل ذلك . فان هو دخل الى كنيسة ولم يقبلوه اهلها  
ولم يكن ذلك من هواهم ولكن من هوى الكهنة . فليكن هو اسقف . ويقطع كهنة ذلك  
الموضع وتلك الكنيسة من درجاتهم . لانهم لم يوردون الشعب ويجبروهم على الطاعة والالفة

### القانون السادس والثلاثون

امرنا ان يتحقق السنوس في كل سنة مرتين . ويبحث بعضهم عن بعض بعلم خشية الله  
وعلى ما يحدث عندهم من المسائل في امر كنايسهم . وكلما خفي عن بعضهم بعضاً من شيء  
شرح له ذلك وبصر به . او كانت خصومة فصلوها ونظروا فيها . ويكون المنة  
الاولى من الجمعة الرابعة بعد الفصح . والثانية في اثني عشر يوماً من تشرين الاول وكلما  
كان . للكنيسة من متاع او مال فليكون في يدي الاسقف يتولى حفظه وقسمته  
كما يجب الله ان لذلك اهلاً . ولا يحل له ان يعمل بهواه ويقسم ذلك في قراباته فان  
اتوه مساكين فلينفق عليهم . ولا يسرق فيذهب مال الكنيسة .

### القانون السابع والثلاثون

ولا يعمل احد من القسان والشمامسة شيئاً الا بهوى الاسقف . لانه هو الذي اغن على  
شعب الله وهو المسؤول عن نفوسهم .

### القانون الثامن والثلاثون

وليكن مال الكنيسة معروفاً مفروذاً من مال الاسقف . لان له السلطان على ماله  
يصنع به ما احب ويورثه لمن شاء . ولا يذهب شيء بعة مال الكنيسة . لانه



لانه ربما كان للأسقف قرابه واهل وولد وغير ذلك او عبيد ويورثهم ماله  
وهذا هو العدل بين يدي الله . لا يذهب من مال الكنيسة شيئا . ولا يظلم للأسقف حقه  
ولا يكابرون اهل بيته وقرابته على ما كان له بعله ما كان للكنيسة فيكون ذلك مما  
يلزمه اللوم . والعيب بعد موته وسوال الذكر وكل متاع الكنيسة او مالها فليكون  
في ايدي الاسقف يتولى حفظه وحياطته ان كان لذلك اهلا . وكان ايضا مامونا  
وهو يكون يتولى قسمته بين الكهنة كما يجب وكما ينبغي . وكما امر الله في ذلك . ان  
يكون الكهنة على منازلهم . ودرجاتهم في المنصب . فمنهم من يأخذ اثنين ومنهم من  
يأخذ ثلثه . ومنهم من يأخذ نصيب واحد كما حد دناه في كتاب الاقسام . ولا يحل له  
ان يفعل ذلك بهواه . وكما يشاء . او يكون في قسمته تلك يخض بها اصدقاه وقرابة  
بل يقسم ذلك على الخو الوجب في منازل الكهنة . الكبير بالكبير . والصغير بالصغير  
وان اتوه مساكين فلينفق عليهم باقتصار ولا يكون باسراف . لان ذلك خاصة للكهنة  
ولا يسرف بالنفقة على نفسه . ولا يكون يتلبس الثياب المشتمة ليلا يتلف مال الكنيسة  
ويعاقبه الله على ذلك . ويكون نحن سبب هلاك نفسه . ولكن مال الكنيسة معروفا  
ومال الاسقف معروفا ايضا . ولكيما يكون الاسقف مقلطا على مال نفسه . ان يصنع  
فيه ما يشاء ويجب . ويورثه لمن شاء ولجب من اهله . او يكون بوصيته للكنيسة  
فذلك مباحا له كما يشاء وجازا له . ولا يتلف مال بعله مال الكنيسة . ولا مال  
الكنيسة بعله ماله . لانه ربما كان للأسقف قرابه او ولد او اهل او غير ذلك  
او عبد يجب موضعه . او تلميذ ربه فليورثه كما يجب . وهذا يا اخوه هو العدل قدام الله  
واذا كان الامر كذلك لم يتلف من مال الكنيسة شيئا . ولا من مال الاسقف شيئا . ولا  
يطلبوا ايضا ليرث الاسقف شيئا غير ما يجب لهم . ولا يكابرون على مال الكنيسة . ولا  
اهل الكنيسة ايضا بكابرون على مال الاسقف . الا ما اباحه هو من ذات نفسه . وليلا  
يكابرون اهل بيته وقرابته على ماله ومال الكنيسة ايضا . فيكون مما يلزمه الشناعة  
والعيب وسوال الذكر بعد موته . ويكون ذلك عثرة للشعب .

### القانون التاسع والثلاثون

اننا نأمر الاسقف ان يتسلط على كل مال الكنيسة . اذا كان مهذبا ليئا . لاننا اذا  
كنا اغناه على نفوس الناس المكروه العزيزه . فقد ينبغي ايضا ان يثمن على مال  
الكنيسة . حتى يقسم ذلك في يدي القساوسة والشماسه . ولكن ذلك بخشية الله  
والعفة والخوف . ويكون الاسقف يأخذ من ذلك مقدار ما يحتاج اليه هو ولخوته



الكهنة ليلا ينقصهم شيء من حاجتهم لان سنة الله هكذا امرت بان كل من كان  
مواظبا على خدمة المذبح فليكون معيشته من مال المذبح ايضا . لان كذلك  
لجندى المفترض لديران الملك . انه مرتزق من مال الملك ايضا . وهو يصرف مال  
مواظبته على نفسه لتقويمها للخدمة التي نصب نفسه لها . هو ورايسته وسلاطه  
الذي يقاتل به حربا لعدا الملك **القانون الرابعون** .

ايما اسقف او قس او شماس كان مدرسا على السكر فليكن عن ذلك . والا فليقطع من  
درجته . وكذلك المومنين ايضا .

### **القانون الحادي والرابعون**

من ساكن امرأة من الماسافة . والقسيسين . لئلا تكون ام ذلك الكاهن او اخته او  
خالته . او ما اشبه ذلك من قرابته ممن تحرم على قريبها بعيدة من كل ثمرة فليمنع  
من ذلك .

### **القانون الثاني والرابعون**

ايما قس او شماس طلب ممن يقرضه ربا فليقطع من درجته ان لم يرجع عن ذلك .

### **القانون الثالث والرابعون**

ايما اسقف او قس او شماس صلى مع الهراطقة . فليعزلهم ريسهم الذي يكون عليهم  
والاسقف يعزله مطرانه او بطركه . والقس ومن هو دونه يعزله اسقفهم . فان ادن  
لهم ان يدخلوا معه المذبح وصيرهم في عداد الكهنة فليقطع من درجته .

### **القانون الرابع والرابعون**

ايما اسقف او قس او شماس قبل معودية الهراطقة او قربانهم فليسقطوا من درجاتهم  
لانه ليس بين المسيح وبين الشيطان مسامحة ولا حصص للمؤمن مع الكافر .

### **القانون الخامس والرابعون**

ايما علما في اخراج امراته وتزوج اخرى او مطلقة فلينفما من الكنيسة .

### **القانون السادس والرابعون**

ايما اسقف او قس او شماس وما دون ذلك من الكهنة امتنع من التزويج واكل  
اللحم وشرب الخمر على انه نجس لا يحل اكله جبرل منه . لان كل ما خلق الله فهو حسن جدا  
وان الذكر والانثى هما من خلق الله للحسن الجميل . وافترى على خلق الله . ومحمد  
ارادته . فليقطع من الكنيسة . ومن امتنع من ذلك على طريق العبادة والزهد  
فذلك مباحالة .



### القانون السابع والأربعون

ايما اسقف او قس لم يقبل توبة الخاطي اذا هو تاب ورجع عن خطايه وينصل عن ذنبه فليقطع من الكنيسة لانه خالف قول المسيح انه يكون في السما فرحاً عظيماً من اجل خاطي واحد يتوب  
القانون الثامن والأربعون

ايما رجل كان اسقف او قسيس او شماس لم ياكل الخما ولا يشرب خمر في أيام الأعياد فليقطع من الكنيسة لانه كان سبباً لفساد الناس

### القانون التاسع والأربعون

ايما رجل من الكهنة اكل في الخوانيث ما خلا ان يكون في خان او سفر يضطره الامر الى ذلك فلينفذ من درجته

### القانون الخمسون

ايما كاهن شتم اسقف فليسقط من درجته لانه قد قيل لا تشتم راس شعبك

### القانون الحادي والخمسون

ايما رجل من الكهنة والعلمانيين تها باصم او اعشى او عور او مقعد فليعزل من درجته

### القانون الثاني والخمسون

ايما رجل من الكهنة والثمامسة شتم احد فليسقط من درجته

### القانون الثالث والخمسون

ايما اسقف او قس تهاون بالكهنة والشعب ولم يعلمهم خشية الله فليعزل فان هو اقام على ذلك التواني فليقطع من درجته

### القانون الرابع والخمسون

ايما اسقف او قس راى رجلاً من الكهنة فقيراً او محتاجاً ولم يسد حاجته ويزيل ضرورته فليعزل لعزل من قتل اخاه

### القانون الخامس والخمسون

ايما رجل عمد الى كتب الكذبة التي وضعتها الكفار فادخلها الى الكنيسة بحسب كتب المظهار لفساد الشعب فلينفذ

### القانون السادس والخمسون

ايما رجل مو من رفع عليه شيء من الزنا او الفجور وغير ذلك من القبيح فليخرج ولا يصير في شيء من الكهنوت ان اراد ذلك

### القانون السابع والخمسون

ايما رجل من الكهنة منعه الفرع من اليهود والمحنقا والمراطقة من اظهار امره



وكان كفره بالمسيح خفيًا وبات وظهر فلينفام الكنيسة وان كفر بالكهنوت  
فليقطع من درجته فان تاب فليقبل مع المؤمنين

**القانون الثامن والخمسون**

ايما اسقف او قيس او غير ذلك من الكهنة اكل لحم غير مذبح او ما نهشه السباع  
او ميتة فليقطع من درجته لان هذا نفثه السنة وان كان علماني فليعزل

**القانون التاسع والخمسون**

ايما رجل من الكهنة شلح حلة الكهنوت قبل تمام خدمة القديس فليقطع من درجته

**القانون الستون**

ايما رجل كان كاهنًا او مؤمنًا دخل الي كنيسة اليهود ولما راطقه للصلاة معهم فليسقط  
من درجته والعلماني ينفام الكنيسة

**القانون الحادي والستون**

ايما رجل من الكهنة وقع بينه وبين رجل خصومة فضربه ضربة مات فيها فليقطع  
من درجته لمكان حدته وان كان علماني فلينفام الكنيسة

**القانون الثاني والستون**

ايما رجل اخذ جارية غنمى مملوكة فغصبها على نفسها فليعزل ولا يحل له ان يتزوج سواها  
بل يتزوج بها كالذي احب وان كانت مسكينة

**القانون الثالث والستون**

ايما اسقف او قيس او ثماس تزوج قبل ان يصير في درجته امرأتين فليقطع من درجته  
هو ومن حيرة الا ان يخبر بان الذي صير اول مرة ارايقي لان من قبل الكهنوت او  
المعمودية من الاراطقة فليس هو ممن ولا كاهن

**القانون الرابع والستون**

ايما كاهن لم يصوم صوم الاربعين ولما ربا والجمعة فليقطع لان يمنع عن ذلك  
مرض ظاهر او ضعف وان كان علماني فليعزل

**القانون الخامس والستون**

ايما كاهن صام مع اليهود او صير العيد معهم او قبل مما يكرمونه اعيادهم من الفطير  
وما شبه ذلك فليقطع من درجته وان كان علماني فليعزل

**القانون السادس والستون**

ايما رجل نصراني بعث الي كنيسة اليهود او مواضع الخنفا دهن او سراج او شمعة  
فلينفام الكنيسة

**القانون السابع والستون**



### القانون السابع والستون

ايما كاهن او علماني اخذ من الكنيسة دهنًا او شمعة فليعزل او يرد بدل ما اخذه خمسة

اضعاف

### القانون الثامن والستون

كلما كان للكنيسة من متاع مقدس او انية ذهب او فضة فليس يحل لاحد ان يستعمله في بيته لان ذلك خلاف السنة فان فعل ذلك فليعاقب وينقاص الكنيسة

### القانون التاسع والستون

المسقف اذا شكوه المومنين الذين هم رضى والكهنة ايضا فالواجب ان يدعو منه الاساقفة فان حضر واقر بذنبه فليخرج على ما جاء منه وليعاقب وان امتنع من المجي فليعاد الرسول ثانيه فان هو ابا فليرسل اليه اسقفين ثانية وثالثة فان تهاون برعا ولم يتبعهم فليامر الجماعة بقطعه لئلا يظن ان هربه من الجماعة خير له

### القانون السبعون

لا يقبل شهادة اراطقي على اسقف ولا يقبل شهادة مومن واحد لانه مكثرب في السنة على فم اثنين او ثلثة تقوم كل كلمة

### القانون الحادي والسبعون

لا يحل لبطرك ان يصير اخاله او ابنا او قرابة له اسقفا على ما يجب هو ولا يجوز ان يورثه كنيسة الله لانه ان فعل ذلك بطلب الكهنوت ومن فعل ذلك فليعاقب عقوبة المعتزلة

### القانون الثاني والسبعون

ليس يمنع ان يصير المسقف اعورا وعرج اذا كان يصلح لهذا الامر لان عيب البدن ليس هو عيب وانما العيب عيب النفس

### القانون الثالث والسبعون

لا يجوز ان يصير اسقفا عمي ولا اصم ليس لانه عيب ولكن لانه لا يقدر على تنفيذ ما يحتاج اليه من الخدمة في امر الكنيسة

### القانون الرابع والسبعون

اي رجل مبتلا بشيطان لا يصير كاهنا ولا يختلط بالمومنين فاذا هو بري فليخاطب المومنين فان كان يصلح للكهنوت فليصير

### القانون الخامس والسبعون



٥٠  
٤٢  
٥٠  
ايمارجل كان حنفيا ثم اعتقد وكان رجلا سقي ثم تاب فلا ينبغي ان يصير اسقفا  
في اول امره لانه من المزمع ان يصير معلما من هو لم يتعلم ولم يونس منه رشدا الا ان  
يكون ذلك باهام من الله

### القانون السادس والسبعون

لا يحمل بالاسقف ان يسقط نفسه ويتولى شئ من عمل السلطان بل الدخول في عمل  
الكنيسة اولى به واجمل فان لم يلج في عمل السلطان فليعتزل عن درجته لان  
الرب قال ليس احد يقدر يعبد ربين اثنين لانه هكذا يسخط واحد ورضي آخر

### القانون السابع والسبعون

لا يصير العبيد في شئ من الكهنوت بغير رضى مواليتهم لان في ذلك مشقة وغم  
على الموالى وخراب بيوتهم فان كان ذلك العبد يصلح للكهنوت مثل انيسىوس  
واطلقوا له ذلك مولى وحرره واخرجوه من بيته واعقروه عتقا ظاهرا وكان  
اهلا لذلك وعارف بحاجته فليصير كاهنا واسقفا

### القانون الثامن والسبعون

ايماسقف او قسيس او شماس كان في الجندية واجب خدمة المذبح ورياسة الكنيسة  
ويكون كما هو قايما فليقطع ولينفا لان الله تبارك اسمه وتعالى ذكره هكذا  
تقطعت القيصرات لقصر وماله لله

### القانون التاسع والسبعون

كل من سب الملك او شتمه بغير جور جار عليه او شتم بعض قواده ايضا من غير حق  
ولا حيف حاقا عليه فليعاقب عقوبة موجبة وان كان كاهنا فليقطع من كهنوته  
وان كان علمانيا فلينفا

### القانون الثمانون

هذه اسماء كتب الكنيسة التي دونوها المؤمنين بالمسيح من العتيقة والحديثة  
وهو مصحف الاكسينطا بيلن اعني الستين كتاب المنزلة من اسم الاب وروحه للكنيسة  
التي هي في ترتيب العدد واحد وثمانين كتاب مع مصحف القوانين الذي اخبرنا به  
اكليمندس ايضا والعتيقة والحديثة الذي اوطاينى عن اخرها وايضا اخرها  
تمام اولها ولها اساس بنيانها واخرها ختمه اولها فذلك الجميع متطابقة  
متوافقة مصدقها لباعتها كلام واحد من كلمة واحد من ناطق واحد لاه بارى  
خالق بكلمته وروحه الثورية وهو الوصية العتيقة وهي خمسة اسفار معدودة



خمس كتب سفر الخليفة سفر خروج بني اسرائيل من مصر سفر العدد لبني اسرائيل  
سفر التواريخ الذي هو سفر الاخبار الناموس الثاني اعادة الاول سفر  
يشوع ابن نون وهو جزوين سفر القضاة وهو واحد سفر روت الما بيه  
سفر يوديت اسفار الملوك اربعة البواقي وهو بريامين جزوين لعذرا  
الكاتب كتابين استير كتاب واحد المقاييس ثلثة كتب كتاب الكاسوف  
اي الستة حكم منها سفر ايوب الصديق كتاب واحد ومنها خمسة كتب حكمة  
سليمان الاول امثال سليمان الثاني حكمة سليمان الثالث الجامعة  
الرابع يا حوذين بن نقي الخامس مجد القاصيد من امير داود الملك النبي  
نبوت الانبياء ستة عشر كتاب الانبياء الصغار يوسيا وهو يشوع ابن باري من الانبياء  
الصغار عاموس النبي الثاني من الصغار يوئيل النبي الثالث من الصغار عبوديا النبي  
الرابع من الصغار يونان النبي الخامس من الصغار ميخا النبي السادس من  
الصغار ناحوم النبي السابع من الصغار حبقوق النبي الثامن من الصغار صوفونيا  
النبي التاسع من الصغار حجي النبي العاشر من الصغار زاخاريا النبي الحادي عشر  
من الصغار ملاخيا النبي الثاني عشر من الصغار

### الانبياء الكبار اربعة

شعيا ابن عاموس النبي الاول من الكبار ارميا النبي الثاني من الكبار حزقيال النبي  
الثالث من الكبار دانيال النبي ورؤياه الرابع من الكبار حكمة يشوع ابن شيراف  
كاتب سليمان وهي مما يعلم به الصبيان للنفو يد التي فيها

### كتب الجديده المشرفة

انجيل متى البشير وهو الاول انجيل مرقس البشير وهو الثاني انجيل لوقا البشير وهو  
الثالث انجيل يوحنا البشير وهو الرابع تلمب السليحين وهو البركسيس  
واحد رسايل الكاثوليكيه وهو سبعة يعقوب السليح واحدة بطرس السليح  
الثنتين ليوحنا المعمدان ثلاثة ليهودا السليح واحد رسايل بولس السليح  
اربعة عشر رسالة رسالة بولس الى رومية وهي الاولى رسالة بولس الى  
القرنتيين الاولى وهو الثانية رسالة بولس الى القرنتيين الثانية وهي  
الثالثة رسالة بولس الى الفلاطين وهي الرابعة رسالة بولس الى افسس  
وهي الخامسة رسالة بولس الى الفيلبيسيين وهي السادسة رسالة بولس الى  
الكولوسيانيين وهي السابعة رسالة بولس الى التاصالونيكين الاولى وهي الثامنة



رسالة بولص الى التاصالونيكين الثانية وهما التاسعة رسالة بولص  
الى العبرانيين وهي العاشرة رسالة بولص الى تيموتاوس الاولى وهما  
الحادية عشر رسالة بولص الى تيموتاوس وهي الثانية عشر رسالة بولص  
الى تيطس وهي الثالثة عشر رسالة بولص الى فيليم وهي الرابعة عشر  
الى بوقالبسيس ليوحنا اكليمينطس رسالتين واحده

### القانون الحادي والثمانون

وكما امرتم به ايها المساقفة والبطاركة والمطارنة وروسا الكهنة على ايدي  
اكليمينطس المعلم تلميذ بطرس الحواري وهي ثمان كتب لا ينبغي ان تظروا لجماعة  
المؤمنين لما فيها من السنن والشرائع التي لا ينبغي ان يامر بها غيا المؤمنين والروسا  
من الكهنة والمتقدمين

### وصية الرسل

يا معاشر المؤمنين اقبلوا كلامنا ووصايانا فانه من الروح القدس الرب الحي  
آهنا ونحن امرناكم بها فان انتم حفظتموها كان بها نجاتكم وكان لكم السلامه وبيتكم السلامه  
وان انتم لم تحفظوها عد بتم عليها ولزمتكم الديونة وازال ما انتم عليه الى ضده و  
وقع بينكم القتال والشقاق والشرور ايضا وسولتم عما تعملوه من ترك الطاعة وحفظ  
الوصية والعمل بالمعصية فنسل الله الاب الذي هو وحده لا مولود وهو الذي خلق  
الكل بكلمته المولودة منه قبل كل الدهور التي هي المسيح المتجسد وان يقويكم على  
طاعته بروح قدسه الرب الحي الحى الطاهر الذى بروم منه قبل كل الدهور وكل  
الخليقة وكل المزايا الذى هو الروح القدس البارقليط الذى احلها على تلاميذه في  
علية صهيون واهمهم تلك الحكمة الروحانية كذلك يحلها عليكم وايما وان يعينكم  
على اعمال الخير وان يصيركم بلا عيب وان يصيركم يرزقكم الحياه الموبدة التي هي الى دهر  
الداهرين امين

بوساطة يسوع المسيح الابن الحبيب الاله المخلص الذى هو وسيطنا الذى  
تجسد من الروح القدس ومن مريم العذرى وتانس و صلب وقام في اليوم  
الثالث كما ثبت عليه الانبيا الذى هو الاله الحقيقي المخلص الذى بيده كل  
التسبحه والوقار مع الاب والروح القدس الحى المحي من الان الى كل اوان  
والى دهر الداهرين امين



لـ الاب لابن الروح القدس واحد  
 نبترى ايضا كتابة قوانين للسليحين الاطهار والرسل المحاربين الاخيار —  
 وضعوها لاجل حفظ نظام الكهنوت وترتيب رسوم الكنيسة وقوانينها  
 منسوبة لسمعان القاناني

البطريك يبارك ولا يتبارك والاسقف يبارك ويتبارك من البطريك والمطران  
 يتبارك من البطريك وهو ايضا يبارك المساقفة ومادونهم وهؤلاء يضعون  
 ايديهم على رؤس الناس ولا يضع احد يده على راسهم دون البطريك وهو الذي  
 يصير شرطونية للجميع والذي يقبل الشرطونية منه يقبل ايضا بركته القسيس  
 لا يعمل الشرطونية ولا يجوز له ذلك الا ان يكون القسا والرهبان روسا للديارات  
 النساء والرجال جميعا وانهم يهربوا في دياراتهم من احبوا وكل من قبل اليهم الى  
 الرهبانية فان ذلك جائز لهم البطريك هو الذي يقطع من يستحق القطع من  
 كل المساقفة والقساو الشماسة وسائر الكهنة من العلمانيين ايضا اذا هم  
 مرقون عن دين الحق وجدوا على المسيح وتبعوا الارسيس ايضا وغيره واسن  
 الكنيسة واحدوا عليهم حوادث لم تكن سن بلدهم الا ان يكون بطرك مثله فانه  
 لا يجوز له ذلك ولا يقدر عليه الا بحضور ايضا بطاركة مثله وجماعة اساقفتهم  
 والقسيس يبارك ويضع يده على رؤس الشماسة ومادونهم من الشعب ولا  
 يتبارك هو من هودونه وهو يقبل البركة من الذي يباركه مثل اسقف او بطرك  
 او مطران او من قس مثله بيد ولا براسه وهو جائز له ان يضع يده على رؤس  
 الشعب كلهم النساء والرجال ولا يجوز له ان يعمل شرطونية غير ما قد حدناه لكم  
 ولا يجوز له ان يقطع احد وقد يجوز له ان يعزل من احب من مرتبته من هودونه  
 اذا استحق ذلك الشماس لا يبارك ولا يعطى بركة لاحد ولكنه يقبل ذلك  
 من الاسقف والقسيس وليس له ان يعمد ولا يقرب احد من هو فوقه ببالدرجة واذا  
 ما تقرب الاسقف والقسيس فليقترب هو ويقترب الشعب بالكاس ولا يقرب شماس  
 شماس مثلما يتقرب من يد القسيس وليس مثل الاسقف والقسيس ولكن مثل  
 الخادم للكهنة بالكاس واللبيد التي هي المعلقة ولا يطرح هو بيد في الكاس القربان  
 او يرشهم له القسيس او يفعل ذلك الاسقف ايضا وما كان دون الشماس فلا يحل  
 لهم ان يعملوا اعمال الشماسة والشماسة فلا يباركون احد ولا يعملون شئ مما  
 يعملون القسا ولكن يحفظون الباب ويخدمون القسا في القداس والمعاميد



مغير ذلك مما يجب فيه خدمتهم لان ذلك اجمل واوجب لهم وعليهم والنماس  
يامر من هو دونة ايضا بالخدمة في الكنيسة ولا يامر من هو اعلامنة في البقوت  
اعنى الدرجة ولا يكون امرهم من هو دونهم لما اذا لم يكن القسيس حاضر ولا يجوز  
لنماس ان يقيم صلاه وحده بغير قسيس ولا يكون هو فاحتتها ولا يامر بامر في  
البيعة دون القسيس بل يكون للقسيس بعد الاسقف الامر والنهي في كنيسة  
اسه الذي رحم الانسان

## هذه اوامر التلاميذ الاطهار

مقي وشمعون السليحيين الاخبار في الابكار والغلات والاعشا

قال السليحيين الابرار كل بكر ينذر لله من المواشي والكروم والابكار والغلات  
او من الاثمار او غير ذلك فليؤتاه الى الاسقف والقسيس ايضا والنماس اذا  
لم يكن القسيس حاضرًا وليكون ذلك لطعامهم ونوايهم وما يحتاجون اليه لبيوتهم  
وما كان من المختار فليصرف في نفقات الباقين ايضا وطعامهم من هو دون  
النماس ايضا والراهبات والارامل والمساكين فاما الابكار من القطعات  
فللكهنة وخدم فقط وللذين يخدمونهم ايضا وكذلك يفعل بما فضل من القربان  
بهوى الاسقف والقسيس والقوس يقسمونه للنعامسة اما الاسقف من كل شئ  
اربعة انصبه وللقسيس ثلاثة انصبه وايضا للنماس نصيبين والباقيين  
واحد واحد لان هذا هو حسن بين يدي الله ان يكرم كل رجل على قدر مرتبته  
ولا يختص الاول من الكهنة دون ثانيه شئ لنفسه بل يكونا شبه الشريكين  
بنفس واحد فان الكنيسة ليست بغير نظام بل حسنة النظام معروفة  
فيها الدرجات على قدر منازلها لانه كذلك منازل المراتب السماويات وهكذا  
ايضا اظهرت لنا وارثنا روح القدس البارقليط الرب المحيى الذي حلت على  
جماعتنا

## وصية بولس الرسول

كل مومن ومومنة في الصلوات

كل مومن ومومنة اذا كان كل غداة فلا يعملن عملاً حتى يغتسلن بالماء



وينظفون ويصلون لله خالقهم باعتراف واتضاع بين يدي الله وان  
كانت تعرض كلمة تخصيص فليقدموا كلمة خشية الله على كل عمل وينظروا  
المؤمنين في اعمالهم بالمرودة والوقار كالذي امرنا وعلمنا في رسايلنا وتكلمنا به في  
خشية الله وسننه

## وصي بطرس بولس والتلاميذ

في بطالذ ايام الاحياء

انتنا نكرم ايها المؤمنون ان تبطلوا في الاعياد الواجبة وان يبطلوا العبيد  
في كل جمعة يومين وهو يوم السبت والاحد جميعا وليواضربون فيها على  
لزوم الكنيسة وسماع الكتب المقدسة والوصايا انابطرس وانا بولس  
رسولي المسيح امرنا ان يعملوا العبيد خمسة ايام في الجمعة وتبطلون السبت  
والاحد وتواضبون فيها على الكنيسة لذكر الله وخوفه فاما البطالة  
يوم السبت فليعلم ان الله فرغ من كل اعماله وخليقته في ذلك اليوم واستراح  
فيه وامر ان لا يعمل فيه عملاً وجعله اخر الايام وانقضاهها واخر اعمال المسيح  
في الارض وانقضاهها واخر اعمال العالم ايضاً وانقضاها فصوره يوم مينا الرحمة  
وراحته ومينا الراحة كلمته المقدسة المتجسد فاما بطالة يوم الاحد  
فليعلم ان الله ابتدا باعماله فيه وخلق جميع خليقته في هذا اليوم واعتبر بقدرة  
وبهائه وجعله اول الايام وابتداهها عازكوه كتاب التوريه الذي كان سيدنا  
المسيح تمامها وكما لها فاما ابتدا انجيله الروحاني الجديد للشعب الجديد وابتداه  
واول حيات العالم وابتداه فصوره يوم حياة لعزته ويوم نور لسلطان كلمته  
ويوم حياة خليقته الجديد وقيامته ايضاً يوم الاحد وهو اول يوم من ايام  
الاخره كما كان اول يوم من ايام الخليقة وهو اول يوم من ايام الهدى الميثاق  
الجديد وكذلك هو يوم من ايام الاخره الذي فيه العدل والجزى الذي خلق  
الله فيه النور في السما وهي الشمس المضيئة واظهر فيه النور في الدنيا واقام  
فيه النور في الاخره اقام يوم السبت مقام الظلمة الذي خلقها اول وقبل  
فجعلها ليلاً وجعله راحة ايضاً للاحيا والاموات واقام الاحد مقام النور  
الذي خلقه بعد الظلمة وجعله نهراً ومعاش للمستيقظين الاحيا وهي



اليوم الذي قام فيه سيدنا المسيح من الموت وظهر للنور على الارض وبين النور  
 الجديد للشعب الجديد ووضح النور والدين الذي هو للمسيحيين وعرنا ايضا  
 ان يطلوا العبيد والمؤمنين في جمعة الباتس لانها جمعة حزن والام المسيح الحي  
 وتطلوا ايضا الجمعة التي تليها لانها جمعة فرح قيامة المسيح وخلاص  
 العالم من الطاغوت لانهم يحتاجون الى تعليم يعلمون فيها كيف كانت القيامة  
 والبعث ويفهمون اخبار الذي الم وصلب ومات وقبر وقام في اليوم الثالث  
 وتمت عليه نبوات الانبياء وتطلون ايضا يوم عيد الصعود الذي هو  
 انا لبسنا ما كان فيه من تدبير المسيح وصعوده الى السماء وتطلون ايضا  
 يوم الاحد الذي اخر الخمسين لتناول روح القدس البارقليط الذي اعطى للذين  
 آمنوا بسيدنا يسوع المسيح وتطلون ايضا يوم البشارة لحال الخلاص  
 المرتجي لادم ودرتيته من مريم العذرا البتول وتطلون ايضا يوم الميلاد لان نعمة  
 اسه في هذا اليوم وهبت للناس وهو الذي كانت ايضا ترجوا من اول الدهر  
 وفيه ظهرت كلمته الازلية متجسدة على الارض لخلاص العالم وهو يسوع المسيح  
 المولود من مريم العذري المطهرة من كل زمة وبجاسة وتطلوا ايضا يوم  
 الفوطا الذي هو الحميم الذي فيه ظهر السيد المسيح المخلص لجميع الناس في نهر الاردن  
 وايضا انشقت السماوات وشهد له الرب بالبنوة في ذلك اليوم اذ يقول هذا  
 ابني الحبيب له فاسمعوا وطيعوا وحلت عليه الروح القدس البارقليط  
 بشبه الحمامة والشهود والخلائق ينظرون ويسمعون ذلك كله وتطلوا  
 ايضا يوم عيد الابن بنقي اعيد الدخول الذي هو عيد مار سمعان لان في  
 ذلك اليوم قبله سمعان الشيخ على يديه وايضا قد كانت ثقلت عينيه من  
 الكبر لانه هكذا قيل له انك لا تزوق الموت حتى ترى عيناك مسيح الخلاص  
 فلما حمله سمعان على يديه ودخل به الى الهيكل انفتحت عيناه وابصر النور  
 الظاهر من وجه المسيح وتنبأ عليه قايلا هكذا ان حل سبيل عبدك ايها السيد  
 لمضى بسلام لان عيني قد ابصرتا خلاصك وهو قد كان محققا للقول الذي  
 قيل له انه ليس يموت حتى يرى المسيح الرب المخلص وتطلون ايضا يوم التجلي  
 لانه بطور ثابور تجلى سيدنا المسيح واورانا مجد لاهوته وترانا لنا نحن التلاميذ  
 وموسى وايلياس يتكلمون معه وسمعنا صوت مع سحابة تجللنا وهو يقول  
 هذا هو ابني الحبيب الذي به سررت له فاسمعوا وطيعوا وكان هو يتكلم مع



موسى وإيلياس وتبطلون أيضاً في أيام ذكران الرسل لأنهم معلمكم وصايا  
المسيح ومعرفيكم موهبة الروح القدس وتبطلون أيضاً في عيد استفانوس  
رأس الشهداء والشماسة وأولهم وسائر الشهداء أيضاً مثل ذلك فاما الشهداء  
والقديسين فلأنهم تقدموا في كرامة المسيح وأثروا محبته على حياتهم

## وصية الرسل

في حفظ اوقات الصلوات وسواعيها ايضاً

قيموا الصلاة قبل الصبح بثلاثة ساعات في الليل كما يعمل في الديار صلاة  
الليل وايضاً صلاة الصبح بالفداة **الاولى** وايضاً صلاة ثلاثة ساعات  
**الثالثة** وايضاً صلاة ستة ساعات **السابعة** وايضاً صلاة تسع ساعات  
**التاسعة** وايضاً صلاة اخر النهار عند المسا وايضاً صلاة اخرى بعد المسا  
ثلاثة ساعات فاما صلاة قبل الصبح بثلاثة ساعات وهي الانوس اعني صلاة  
سحر فمن اجل انه في تلك الساعة ترتجى محي المسيح للدينونة وفي هذه  
الساعة الغلسة يعملون اولاد النور الهدى والاعمال الجميلة واما صلاة  
الفداة المسماة باليوناني بروقي فشكرهم لله على مجيئه بالنور والنهار المضى  
الانيس وازهابه بوشحة الليل وظلمته واما صلوة ثلاثة ساعات المسماة  
باليونانية تريتي فمن اجل ان المسيح في تلك الساعة حكم عليه بالقتل وكان  
ذلك لخلاص اولاد ادم واما صلاة ستة ساعات المسماة باليونانية اكسي  
فمن اجل ان في تلك الساعة رفع المسيح على الصليب وبسط يمينه لمسح خطايا  
واما صلاة تسعة ساعات المسماة باليونانية اناثي فمن اجل ان المسيح في تلك  
الساعة اسلم روحه وتزلزلت الارض وانتق حجاب الهيكل وكسفت ايضاً  
الشمس ظهر وظلمت الدنيا كلها واما صلاة المسا المسماة باليونانية اسباريني  
فشكرهم لله على ما اقام به من راحة الليل وهدوه وازهابه عنكم بتعب النهار  
وكده الذي حكم الله به على جميع خليقته واما صلاة الليل المسماة باليونانية  
نيكتا فمسلة الله يحفظكم من اولاد الظلمة وينجيكم من فخاخ العدو  
المهلك وافكار السوء لانه في تلك الساعة تخلا الشياطين بالناس وتطرح في  
قلوبهم افكار السوء وان لم يمكنكم الذهاب الى الكنيسة من اجل فزع الكفار فصلوا



تلك الساعة في منازلكم ولا تدخلوا كنائس المشركين المعوجين لان هكذا  
يقول فيهم داود ابغضت جماعة المشركين فان المكان ليس يقديس الانسان  
بل الانسان يقديس المكان فان المكان مكان الكفار فارحلوا عنه فانه  
نجس فكما ان الكهنة اطهار يقدسون المومنين بالمسيح المستقيمين الامة  
فكذلك الكفار النجاس ايضا ينجسون المواضع المقدسة وان لم يمكنكم  
الاجتماع في الكنيسة ولا في منزل المسقف فكل واحد منكم فيصلي في منزله  
وحد او مع اثنين او ثلاثة فانه قد قيل حيث ما اجتمع اثنين او ثلاثة على  
اسمي فانا هناك معهم ولا يمكن ان يصلي المومن مع المراطيقى في بيت  
لان ليس من الواجب ان يصلي الشريك مع غير شريكه ولا المومن يخالط  
المراطيقى ايضا ولا يصلي معهم ولا مع واحد منهم فاي شركة بين النور  
والظلمة او المومن او مومنة ايضا تزوجا بالعبيد فليقلعوا عن ذلك  
وينفوا من كنيسة الله المقدسة

## وصية بولس ويحقوا الرسولين

من اجل التيام فمنا بسنة الموت وكيف يعمل ذلك

يعمل في اليوم الثالث للذين ناموا بسنة الموت ذكرانا بالمزامير والصلوة من  
اجل ان المسيح مات وقام في اليوم الثالث وايضا يعمل له يوم التاسع بخور  
لتذكرة الاحياء والموات وايضا يعمل في يوم الثلاثين اعني تمام الشهر مثل سنة  
الحقيقة لان بنى اسرائيل حزنوا على موسى النبي ثلاثون يوما ويعمل ايضا بخور  
للسنة الروحانية ويتصدقوا من اموالهم على المساكين والفقراء من ذلك فدية  
بدله ولستنا امران يفعل ذلك باهل الكفر والنفاق ايضا وانما امر بذكر  
لاهل العفاف والصلاح والامان فاما من اجل الكفار بمسيح الله فانه لو تصدقوا  
عنهم كلما في الدنيا من الاموال لم ينفعهم ذلك شيئا لانه من كان في حياته عدوا لله  
فكذلك ايضا هو في حياته عدوا لله لانه ليس عند الله محاباه وهو عدل يجب  
الحق ولا يجوز في احكامه كل انسان صائرا اليه فيجازيه على فعله وایمانه كلها  
لان الله عدل لا يجوز وهو مجازي كل احد كقدر عمله



## ومن حكاها وافولها ايضا

من اجل من دعى الى التعازي والى الدعوات التي تعمل في ايام ذكران الموت  
من المؤمنين المستقلين الى الله تعالى

اذا دعيت اليها الكهنة الى ذكران ميت قد عمل فيه طعام وشرب فاذهبوا اليه وانتم  
خاشعين لله فيه جدًا بالودة والوقار والدعة كما يشبه مثلكم وكلوا واشربوا كفضل  
من يريد يدعوا الله بدل ذلك الذي عمل الطعام من اجله لانكم اذ صرتم قديسين  
وشمامسة في كنيسة المسيح فقد ينبغي لكم ان تكونوا مستيقظين في تاديب انفسكم  
وغيركم ايضا لان الكتاب هكذا يقول ان المقويامن شأنهم الغضب ولذلك لا  
ينبغي لهم ان يشربوا الخمر لئلا يفسدوا الحكمة ويعدلون في الحكومة ويقومون على  
ذلك فقد استبان ان المساقفة والقساوسة شمامسة هم بعد الله الهب  
وابنه الجيبا قويا في الكنيسة وقلنا هذا ليس لئلا يشربون الخمر البتة لان  
ذلك هو عيب خلية الله ولكننا قلنا لا يسكرون جدًا لان الكتاب لم يامر  
الاباء القداما لا يشربون الخمر لكنه قال لا تشربوا الخمر للسكر وقال ايضا الكتاب  
ان الشوك ينبت في ايدي لسكران وليس هذا القول للكهنة فقط ولكن لكل  
مومن بالمسيح وقد قيل ايضا في الكتاب هكذا لمن الويل ومن الملاحظ ومن المارجاز  
ومن الاخلال والجنون ومن تكون عينيه لون البنفسج ومن الغيظ الذي لا علة  
له ليس هذا كله لمن ادمن في شرب الخمر ويتباطا بالجلوس على شربه فتباعدوا  
عن المواضع الذي قد اعدت للشرب والخمرة واتخذوا ما يزينكم ولا تتخذوا ما يشينكم  
من قولينها ايضا

من اجل الذين يطردون من اجل ايمانهم فيهربون مخافة من يطردون اعزائكونهم  
كل الذين يطردون من اجل ايمانهم فيهربون من بلد الى بلد ويذكرون قول المسيح اذ يقول  
اذا طردتم من مدينة فادخلوا اليها فانكم تسلمون لان نفوسهم كانت معتقدة على الايمان  
وكانت ابدانهم ايضا ضعيفة على الصبر على العذاب فهربوا ودليل على صحة يقينهم انهم احتملوا  
ذهاب اموالهم ونهب دورهم لئلا يخسروا ايمانهم بالمسيح بشيء من الكفر فقد ينبغي ان  
تعيّنوا من كان مثل هؤلاء لتتموا وصية المسيح فيهم وتتابوا على ذلك



# من اقوال الرسل بطرس و بولص

## من اجل حفظ نظام درجات الكهنوت

انا انا امركم معاشر الكهنة اصحاب البشون السماوى الملكى على الجملة لا تتعدوا منازلكم وايضا الدرجة الذى نصبتم لها ويكون كل واحد منكم فى الحالة التى انتخبه الله لها وهذه هي وصية الله الذى قال كل عطية صالحة وموهبة روحانية فمن فوق هي ومن اب النور تكون وقال لنا السيد المسيح ايضا من اطاعكم فقد اطاعنى وسمع قولى الذى اقوله ومن اطاعنى فقد اطاع الذى ارسلنى ومن ظلمكم فقد ظلمنى فان كان ما ليس له نفس ولا عقل يحفظ حده ومارسم له مثل الليل الذى يتبع النهار حافظا لرتبته الشمس تابعة للقمر كما رسمت والكوكب ايضا كذلك والاركان والفصول والاشهر والساعات والايام والساعات تحضر للعدان كما قيل فى الكتاب ان الله جعل لها حدا لا تتجاوزده وقال ايضا فى البحر ان الله جعل له حدا واحاط به سوراً وابواباً واغلاقاً وقال له ابلغ الى هاهنا فقط ولا تتجاوز ذلك فبكم ينبغى لكم يا اخوتي لا تتقدموا على الله ولا تغيروا شيئا مما قد حده لكم وما قد امركم الله به ويكون من اجل ان كثيرين قد حقروا هذه السنن وتبدلوا بها وتكبروا وتتحوا وقطعوا نظام الكهنوت واخذوا لانفسهم درجات ليس هي لم يحق ولا الله اعطاهم ذلك وصاروا يغضبون الله مثل ال قورح ومخالم الذى اخبارهم فى التوراة مشبهة ومثل عوزيا الملك الذى وثب بغير سلطان اعطيه من الله فصير نفسه كاهنا فاما اهل قورح فانهم احترقوا بالنار واما عوزيا الملك فلبس ثوب برص وكل من فعل مثل فعلهم فانه يغضب المسيح الذى امر بحسن النظام وايضا يغضبون قورح القدس ذيطبون شهادته على انفسهم ولذلك يقبلون العقوبة بالعدل ويحرقونهم من الله اللغة ويحل الله عليهم غضبه ولعنه لانهم يرون ما يكون من التواني فى القربان الذى يقرب به من لا يستاهله ايضا ويحسبون ان الكهنوت هي لعب ولا يعلمون انها شبه كهنوت المسيح لاهنا من لان لاجل ما ذكرناه من التعدي على ذلك لم نجد بدا من ان نحضض على حفظ الكهنوت ونخبر بان الناس متى يرجعون الى ورايهم يحسارهم فنقول ان موسى عبد الله لكبير الذى كلمه مواجهة وجه الوجه كما يكلم الرجل رفيقه وصاحبه وقال له انى اياك عرفت من بين الناس ولم يترأى اليه بالروح والاحلام والاهام او برسالة الملائكة تفضل منه عليه هذا وضع فى السنة التى قبلها من الله وفصل فيها ما الذى ينبغى فيه لرئيس الكهنة وللكهنة ايضا وما ينبغى الذى يعملون اللاويين وقسم فى كل جزو منهم وما ينبغى ان يتوكل بخدمته والقيام به فما كان من



عمل رؤساء الكهنة لم يكونوا يقربوا الكهنة ولم تأمرهم بذلك السنة وكلما  
 كان من صناعة الكهنة لم يكونوا اللاويين يدنون منه ولكن كان لكل  
 صنف منها حافظاً يحفظها وكان هو يحفظ ما أمر به محدود لا يجوز أن يفعل من  
 كان يتخطا منهم إلى شيء ليس هو له مما أمر به إلى غير قتل قتلاً وذلك ظاهر  
 في حديث شاول الملك لأنه حيث ذبح من غنم عماليق وتعدا على وصية الله  
 وأمره وصير نفسه يقرب القربان من غير أن يكون معه صاموسل النبي الذي  
 كان هو رئيس الكهنة وصير نفسه كاهناً بغير كهنوت أعطيت له حلت عليه في  
 ذلك الخطية واللغة الدائمة حيث لم يطلب إلى النبي الذي مسح للملك أن يقرب  
 بدله لأنه هو كان الكاهن حقيقة وأظهر الله أيضاً مثل ذلك بعوزيا الملك بالفعال  
 من ساعته لأنه لما تعدا السنة حلت به قضاة العقوبة فتبرص جداً ولأجل أنه جسر  
 على الكهنوت الذي لم يكن له سلب ملكه الذي كان يرى به وصار غريباً عنه ومنياً  
 منه والذي كان منافليس يخفا عليكم أنكم تعلمون أنه قد كان سمي منا اساقفة وقسان  
 أيضاً وشمامسة وصلينا عليهم ووضعنا أيدينا على رؤسهم أيضاً ولتغير أسماء  
 البتونيات يستدل على تغير أيضاً درجاتهم لأنه ليس كل من أحب أن ياتنا نريد  
 أن نضع أيدينا عليه كمثل كهنوت يورعام النجسة القطيعة لكنا نفعل ذلك  
 بمن دعاه الله وقدمه وكان أهلاً بأعماله الصالحة وانتخبه لذلك ولو كان  
 التغير والفصل ليس هي سنة ونظام أيضاً لكنا نسمي درجات الكهنوت  
 باسم واحد وكنا كما تعلمنا من الرب أيضاً الافاعيل كلها فلذلك خصصنا  
 الأسقف برياسة الكهنوت والقسيس بالتكهن والشماس بالخدمة اعني  
 خدمة كلاً ما كي يتم عمل الكنيسة كلها بالذكاة لأنه لا يجوز للشماس أن يقرب القربان  
 بيده ولا يعذ المعودية ولا يبارك الشعب أيضاً بركة صغيرة ولا كبيرة والقسان يتم فيهم أيضاً الشرطية  
 لأنه لا يحل أن نقبل لنظام وكذلك أمور الله فليس تجرى بغير نظام بل باحسن تدبير تكون حتى تكون  
 اجناد الملائكة والاساقفة يتناولون أعمال اجناد السماء التي هي اعلامهم وكل من فعل خلاف ما أمرنا  
 به وتناول درجة في ارفع منه ووضع لنفسه بارادته سنة جديدة فليعلم أنه يضعف على نفسه  
 العقوبة من الله ومنا أيضاً وحددنا عقوبتهم في كتابنا السادس الذي فيه حد العقوبات لأنه ليس  
 مقاومتهم لنا ولا بعض الاساقفة لكنهم يتأومون للأسقف الكبير الذي هو الناظر لكل ولوجه  
 كنيسة في كل حين وهو يسوع المسيح الماله موسى المحب لله أحب الله حق المحبة صير رئيس  
 الكهنة واللاويين أيضاً والمسيح مخلصنا صيرنا نحن اثنا عشر رسولاً منا من الرسل انا فيليس  
 وانا ويعقوب وغيرنا معاً معروفين فمن رؤسا الكهنة ثلث طغيات وكهنة وقسيسين  
 ثلاث طغيات وشمامسة ثلاثة طغيات اعني شماس وابو دياقن وانطسطين فالاول



في الطغمة راس الكهنة هو الوحيد المسيح الذي لم يغصب لنفسه الكرامة ولكن الاب  
صيرة كاهنا موبداً لانه حيث كان انسان مثلنا وقرب نفسه لله ذبيحة روحانية هو بيده  
وجسده وهو الابن امرنا نحن ووجدنا ان نفعل ذلك وقد كان معان بشرك كثير مومنين  
به ولكن ليس كل من آمن بصير كاهنا لا محالة وصار ايضا راس كهنة ولكننا نحن بعد صعوده  
الى السماء قربنا كاهنا ذبيحة ذكية بغير دم وصيرنا ايضا اساقفة وقسا وشمامسة الذين  
كافوا سبعة اقدم استفانوس لمغبوط وفيلبس وابرونخوس ونيقانور وثيموثا وبرمانا  
ونيقولاوس هؤلاء السبعة شمامسة فانه ان كان هذا استفانوس واحدا منا في مودة الله فانه  
قد اظهر في الدين خشية الله وحسب لسيدنا يسوع المسيح حتى انه بذل دمه ايضا ودفع محبة  
الى اليهود قتلة الرب فرجموا بالحجارة وقتلوه ثم ان العجب منه انه كان بهذا الحال وكان بالروح  
مستقبلاً الى الله حتى انه في وقت رحله رأى ابواب السماء مفتحة ورأى المسيح السيد جالساً عن يمين  
الاب وهو كان بفضله وشرف ما قد رآه ولم يتعد درجة ولا الخدمة التي وكل بها ولم يقرب  
القربان البتة ولا وضع يده على احد ولا بارك انسان ولكنه حفظ درجة الشمامسية الى اخروفاة  
ولقا الله بها وهو شامساً ويعمرى ان هذا هو الذي يحمل ويحسن ان يكون كذلك وان يحفظ  
حسن النظام في الكنيسة فان لام لايم في فيلبس وخانيا وقال ان فيلبس عماد خادم ملكة الحبشة  
وخانيا عماد بولص فاننا نقول له اننا قد منا في الوصية واوصينا ان لا يغصب الانسان  
درجة الكهنوت لنفسه الا ان يعطاها من الله مثل ملثيساداق الكاهن ويعقوب الذي  
اخذ الكهنوت من الله وكانت روح القدس ايضا مباركهم في ذلك واما ان يقبلها قابلهما مثل  
رئيس الكهنة مثل هرون الكاهن الذي قبل الكهنوت من موسى كما امره الله فقد استبان  
الان بقولنا هذا ان فيلبس وخانيا الذي تقدم ذكرهم لم يغصبوا لانفسهم شيئاً ولكنهم ارسلوا  
بذلك وقبلوا الكهنوت من رئيس الكهنة الذي هو المسيح السيد الذي ليس يشبهه  
شيئاً ولا يعادله ايضا الذي له السج والكرامة الى دهر الداهرين امين

## وحية بولص لرسول القواني

في من يدفون من اسرارنا حقيقة بامانة الرسولية الجدد

قال هكذا انا بولص صغير الرسل يا اخوتي واجباي انا امركم ايها الاساقفة والقسا  
والشمامسة بهذه القوانين كل من احب ان يختلط بنا ويشرك نفسه في سرنا فينبغي  
لهم ان ياتوا الى الشماس بدياً والشماس ياتيهم الى القسيس والقسيس ياتيهم الى الاسقف  
او الى القس الكبير الذي هو راس القسوس الذي له معرفة بدياً تشافيسايلم ذلك ويقول  
لهم لا يسيبوا الدخول في ملتنا ويكون الشماس الذي يدينهم ويبحث عن امورهم وينظر في  
فراستهم ويسأل عنهم وعن اى سبب احبوا الدخول في ملتنا ويكون الشماس الذي يدينهم يبحث  
عن امورهم وينظر في فراستهم ايضا ويسأل عنهم وعن سبب ذلك ويسأل عن حسن تدبيرهم وان



كانوا ايضا عبيدا او احرارا فان كان منهم عبد لرجل مومن فليس سال ذلك المومن عنه  
وعن حسن تدبيره فان كان مولاه يشهد عليه بالصالح وحسن الطريقة والسيره  
فليتكفل به كفيل وليعتمد على السنه التي رسمناها وان كان على خلاف ذلك والسيره  
من الطمع والحريته لسبب ما فانفوق عنكم وابعده حتى يشهد مولاه عليه انه  
يصلح لذلك

### من قوائمه ايضا

وان كان ايضا عبدا لغير مومن فليست خبر مولاه ذلك منه انه يحسن خدمه مولاه  
ولا يضيعه لئلا يكون ديننا داعية الى الفساد بل يكون الى الخير والصالح وكما الاعمال

### ومن قوائمه ايضا

وان كان رجل له امراة لها زوج فليعلم هو هم هكذا ان يقنع بعضهم ببعض ويتقنى  
بعضهم بعض لئلا يكونوا انما طمعوا وفعلوا ذلك للتمرغ في الشهوات مثل ما يراهم

### ومن قول نينه ايضا

فان كانا لم يتزوجا فليعرفوا الا يزونا ولا ايضا يلوطون فان غضب الله على  
من هذا طبعه وفعله بل يكونون يتزوجون على السنه وعلى ما رسمناه واشتتناه  
فان كان له مولى مومن وعلم انه عبيد يزني ولم يزوجه فقد اوجب على نفسه القضية من الله  
بدنا ومنها اخيرا وان كانت ايضا جارية محبة للزنا وفيها هذه الشهوة طبعها فليزوجه  
المكتفئين بها ولا تترك بغير زوجة لئلا يفعل مثل فعل البرائتين من ان يكونوا النساء مع  
النساء كمثل ما يكونوا الرجال فان لعنة الله تحل على فاعلة ذلك وهي غير مستوجبة  
ايضا للمعصية والدخول في ديننا فان داموا على ذلك فليعزلوا وينفوا كما امرناكم  
في كتاب الحدود

### من قول نينه ايضا

فان كان رجل به شيطان واحب الدخول في ملتنا فليعلم بدنا خشية الله وموقفه  
وليُعابيه ولا يقرب القربان حتى يتنقا ويذهب الشيطان عنه فان هو عاجله الموت  
فليقبل ويعفاه عنه ويقرب القربان

### ومن قوائمه ايضا

اما رجل كان في الزنا منهمكا واتخذ ذلك عادة وطباعا فليتنح عن ذلك الدنس  
والخطية ويكف عنه كفا فان لم يفعل فلينفنا



## ومن قوانينه ايضا

وكذلك الامارة الزانية ايضا اما ان تكف عن تلك الشهوة النجسة وتباعد عن ذلك الزنا والتمتع في الخطية فانه تفعل فلستنا وتحرم

## ومن قوانينه ايضا

وكل صناع الاصنام اعني الذين ينقشونهم من الحجارة والخشب ويصنعونها من النحاس والحديد والفضة والذهب فاذا هم دخلوا معنا في ملتنا فليتنحوا عن ذلك كله ويتردوا ايضا عن تلك الصناعة ولا يلبسوا ويطرحوا من جملتنا ولا يتقربوا القربان

## ومن قوانينه ايضا

ايما رجل او امرأة احبوا الدخول في ملتنا وكان الرجل راقص او مجري او سكير وغير ذلك مما يشبهه او امرأة تكون مخنكرة او قوادة او صاحبة لهو او زامرا او زامرة او لاعب او لاعبة او راقص او راقصة بالحضر او مغني ايضا او مغنية او عواد او عوادة او معلمين لذلك او طارحين بين الناس الشرور والبغضا او غاز او غارة او هازا او هازة او ما اشبه ذلك من هذه الاعمال فليدعوا باعمالهم وينهلوا عنها بالكلية ويطرحوا ذلك كله خلفهم ويسروا بسيرة المؤمنين بالمودة والعفة ولا يلبسوا عبا

## ومن قوانينه ايضا

ايما رجل جندى دخل في ديارنا وقد كان قبل ذلك متمرغ مع جند الملك الارضي في الخطايا والاثم فلينته عن الغضب والظلم والسعاية والشقاية والجهل والتعدي وليقتصر على رزقه الذي يعطاه فان كف عن هذه الخصال فليقبل وان لم يكف عنها فليتنا

## ومن قوانينه ايضا

ايما رجل متزوج بامرأة مومنة وكان هو ايضا مومن وعمل شحنا من التبيع مثل الزنا واللواط وغير ذلك من فساد الفرج او كان قليل الحياء او ساعرا او رقا او قاسوم او عراف او لاعب بالحصى او منجما ظاهرا او قوادا او يجمع الجميع التي تدعى في زماننا هذا معلم الرذا والخطية ايضا فياويله من الله ومن يوم الدينونة الرهيب او قاسوم ايضا وهو الما لهين الذي يخبر كما يظن به عن الغائب الذي لا علم لاحد به الا الله العزيز او معودا او منشرا او صاحب فال والذي يخبر ايضا بلايات الكاذبة او مفسرين الاحلام مثل اوليك الذين يجلسون على الطرق ويعلمون في ذلك بالزجر ويتكسبون الدرام فاما الاحلام الروحانية التي تكون على مذهب الكنيسة المقدس ولا باس بتفسيرها من شيوخ الكهنة الروحانيين فاما اوليك الذين هم على الطرق في ايديهم السهام واوليك الذين يكتبون التعاويذات واوليك الذين يتطيرون واوليك الذين يحرقون وجوههم بالنار عند



المصابين اذا حلت بهم والرجال ايضا الذين في الاقاليم الذي لا يعرف فيها هذه السنة  
وذلك عند حلول النعمة والحزن بهم تائف من حكم الله النازل عليهم او زاجر الطير او  
من يرسم على يديه ورجليه بالاسيرة صحانه ويحرق وتمرد ويكون ذلك بلا شعاع  
والكتابات او من يزجر بصوت طير السقر ايضا بالغدوات فان لذلك الطير كتاب عند  
الحنفا الكفار فلا يثقون به ولا بما يقول ولا يسمعون منه ايضا او من يتقول بالصوت  
اذا هو سمعه او كتاب الفراسة ايضا فان لها كتاب ايضا عند الحنفا وهو في احد عدهم  
ينبهم بالحياة والموت كما يظنون وليس هو عندنا كذلك فمن كان على مثل هذا الحال فلا  
تقبلوه في ديانتنا حتى تفحصوا عنه وايضا يتحنون امره وما قد صار اليه من الندم على ذلك  
فان سر الانسان هو عسر المعرفة فان هم كفوا عن هذه الاشياء فليقبلوا وان لم يكفوا  
عن ذلك وطلبوا ان يدخلوا الوهص على ديانتنا فلينفوا

## ومرقى انينه ايضا

ايما سرية لرجل ليس بمومن ان هي حفظت نفسها له وحده فليقبل بعفاه وان كانت  
تاتي غيره شهوة منها للفساد والتمرغ في الخطية وقد صار لها في ذلك عادة فليست

## ومنه ايضا

ايما مومن صار معنا ودخل في ديننا ان كان له سرية او امة فليكن عنها اذا هو تنصر وليتزوج بها على  
السنة التي امرنا بها ان كان يجب موضعها وليحرقها قبل ذلك ويكتب لها كتاب حرثها قبل  
تزويجها حتى تملك نفسها وتختير بعد ذلك ان ارادت نعم وان هي ارادت لا لئلا تقهر على رايها  
وليتزوج بها بعد ذلك فان هو تعدا وفعل غير ما ذكرناه من هذا الامر فقد اوجب على نفسه  
الحكم وينف

## ومن قوانيئه ايضا

ايما رجل كان منا وعمل شيئا من اعمال الحنفا واشكالهم او صدق باسما اليهود او عمل بها  
فليكن عنها كما امرنا في احكامنا ان ينف

## ومرقى انينه ايضا

والذي يزيد في عدد من يخصص على الخير وينسك لله بالعفة والطهارة فليمتحن في ذلك  
ثلاثة سنين فان كان رجل له مودة روحانية وارى منه رشدا وصلاحا ظاهرا فليقبل  
لان هذا الامر لا يكون بالوقوف على ذلك سريعا وانما يكون بحسن النية والتدبير الحسن  
للمتحان ايضا لان الامتحان والتجربة في هذا صالح جدا



# ومن قوائمه ايضا

ايما جاملت به شهوته وتمردت الى النظر الى الجلبة الذي هو الرقص والزمير والرجة التي  
تعلى في الملاعب والى مواضع الصراع او مواضع قتال الاسد او قتال الديكة ايضا او ماشيه  
ذلك او نطاح الكباش او الملاعب التي يتعلمون فيها الفروسية والرمي بالنشأ في الهدف فليكن  
عن ذلك وينتهي عنه ويقطع عنه هذه الشهوة التي للحفنا ولا فيلنفا من الجماعة

# ومن قوائمه ايضا

ايما رجل علماني نصب نفسه لتعليم الناس الخير والدخول بينهم ايضا بالسلامة وقطع الشرور  
عنهم فلا يفتح بذلك ولكن مهذباً في كلامه عفيفاً في بدنه وعينه وفرجه ولسانه لان  
هذا الذي دخل فيه ليس هو من علمه وانما هذه الافعال انما هي افعال الكهنة والاساقفة ايضا  
وبعد وقيل فليبدأ هو بعفاف نفسه وتماها حتى يكون لذلك اهلاً ثم يبدأ بتعليم الناس  
الخير لانه قد قيل ان تنظر الى الخشب

التي هي في عين اخيك

وقيل ايضا يكونوا لهم

معلمين من الله

ومهديين الى

الخير فيكونوا

على مثل

ذلك

هذا في الكتاب اقلع الخسبة عن عينك وانت برياً قبل

# لما اقبلت فيهم

فلما اقبلت فيهم فلما اقبلت فيهم فلما اقبلت فيهم فلما اقبلت فيهم  
فلما اقبلت فيهم فلما اقبلت فيهم فلما اقبلت فيهم فلما اقبلت فيهم  
فلما اقبلت فيهم فلما اقبلت فيهم فلما اقبلت فيهم فلما اقبلت فيهم  
فلما اقبلت فيهم فلما اقبلت فيهم فلما اقبلت فيهم فلما اقبلت فيهم  
فلما اقبلت فيهم فلما اقبلت فيهم فلما اقبلت فيهم فلما اقبلت فيهم



# مقدم من المجامع المقدسة

فلما فرغوا الحواريين من وضع الشرايع والسنن علم ما كانت به روح القدس  
الحالة عليهم البارقليط المقدسة والمهمتهم

السنة الجديدة المختارة التي اوعدها الله بها على السنن انبيائه اذ قال هكذا اني  
باعت سنة جديدة على الارض ليس مثل سنة موسى عبدى الذى عطيتها اياه في  
يوم جبل خوريب يوم الجمع الاكبر بل السنة الجديدة المختارة سنة مسيحه فاستقامت  
النصرانية على يدى الحواريين واملئت الارض من اهلها وكثر الحق والعدل والارضا  
على الارض كلها وارتدوا الناس عن عبادة الاوثان وبطلت حيل الشيطان  
فحين راي الشيطان انتشارهم في الدنيا وقبول كلامهم وكثرة المومنين بالمسيح وكثرة  
رعاهم وروساهم ومدبريهم وكهنتهم الاخيار المختارين وتلاميذ التلاميذ من النساء والرجال  
واسلافهم واسلاف الاسلاف دب الشيطان الملعون في مناصبه الحق والاحياله  
ايضا في ابطال الايمان بالمسيح وظن انه سيبلغ من ذلك حاجته وكانوا الملوك  
جميعا في ذلك الدهر بعيدون للاصنام والاثان فامحهم الملعون بالغضب الشديد  
وهيج عليهم شدة لاثمهم والخطية وحرص الملوك بالحق القاتل الكفيع الشديد حتى اهتم  
اغرامهم على المومنين بالمسيح وطلبوهم في اوطانهم واسرعوا في قتلهم لانهم طوبوا بالسجود  
للاصنام والذبيحة لها فلم يردوا المومنين بذلك الاكثر ولم يشتغلوا بما كانوا فيه من  
الضيقة والشدة والقهر عن ان يوضع لهم سنن اوخر مع السنن التي وضعها الرسل وكانت المدة  
بين السليحين واسلافهم الى قرب ملك قسطنطين الكبير المومن بالمسيح ثلثماية سنة وخمسين  
سنة وكانت هذه المجامع بين ذلك وقد اثبتنا خبره لانه وقسطنطين وخبر  
ملكهم وتقلبهم في الكتاب الثاني الذي يسمى سنودس الثلثماية وثمانية عشر  
اسقفا وهو مضمن لذلك فلما وقع لهم الشيطان بحيلة خطايا تترغ بها الكهنة  
والمومنين ايضا احتاجوا الى ان يوضع لهم ايضا قوانين اخر فاجتمع من الاساقفة  
بمدينة يقال لها انكره من بلاد غلاطية اثنا عشر اسقفا فوضعوا هذه القوانين

التي هوذا انا اذكركم لها بعد

وقتي هذا



# كتاب

مجمع أنكره من بلاد غلاطية وهو المجمع الأول من المجامع الصغار  
بسم الآب والآب والروح القدس الاله واحد

كتاب مجمع أنكره من بلاد غلاطية وهو المجمع الأول من المجامع الصغار وكان عدد الآباء الذين اجتمعوا  
فيه اثنا عشر أسقفًا

كان اجتماعهم المقدس قبل اجتماع مجمع نيقية الكاملة اجتمعوا لهذا السبب وهوان قوما  
كانوا وقعوا بالتجديف في ذلك الزمان من الكهنة والعلمانيين وتكلموا بلاشياء اكبر من جهة  
الامانة فاجتمعوا لينظروا في امرهم هل يكون لهم قبول فلما اتفقوا لهم على رجوع قالت الجماعة  
المقدسة ان لا يكون لهم ثبات في شيء من الكهنوت وقطعوا عنهم وانفوخهم ووضعوا اربعة  
وعشرين قانونًا

## القانون الاول

من اجل القسيسين الذين ذبحوا للاصنام

من اجل انه من القسيسين من ذبح للاصنام طوعًا من غير اكرام ومن غير اضرار ثم انهم رجعوا  
واحتالوا بجعل بان يقتنعوا الناس بهم انهم اكرهوا على ذلك وانهم مقهورين ايضا  
بالعذاب الشديد حتى فعلوا ذلك وسالوا معتذرين ان يرجعوا الى درجاتهم ناديين  
فقد امرنا ان يكرموا باسم القسوسية وان يجلسوا في مجالس الكهنة فقط فاما ان  
يقدموا او يقرئوا القربان او يفعلوا شيئًا مما يفعلون القسيسين المحققين فلن يجلس لهم  
ذلك ولا نجيّزه لهم ايضا

## القانون الثاني

من اجل الشماسية ايضا الذين ذبحوا للاصنام

من اجل الشماسية ايضا الذين ذبحوا للاصنام قد امرنا ايضا في من ذبح للاصنام من الشماسية  
وندم على ذلك وتاب توبة طاهرة واجب ان يعود الى مرتبته ايضا فانتا نقول ينبغي ان يكرموا  
بالتميز على من هودوهم وان يسموا باسم الشماسية ولا يجلس لهم ان يصعدوا على المذبح ليذكروا  
تقدس المسيح ولا يحملوا جسد المسيح ايضا ولادمه في وقت تقديسه ولا ينادوا  
بالصلاة امام الشعب فان رايتهم وراى الاسقف الذى يكون عليهم مثل هؤلاء اخلاص  
النية وصلاها واقبالا واتضاعا وفعلًا جميلاً فقد يجب لهم ان يردوا ايضا الى اسم  
الشماسية والى كرامة المذبح او ينقصوا كرامة على قدر ما يروهم لذلك اهلاً لا لهم اقل  
عقوبة من القسيسين لانه انقص ديانته وامانه وعقله ايضا لان القسيسين هداة  
الى طريق المسيح وداعيين الى الامانة اكثر من هؤلاء وواجب



## القانون الثالث

من اجل من قهر على دينه وعذب عذاباً شديداً وهرب من بلاد الى بلاد ليسلم دينه  
ولم يفسد وكفر بالمسيح مقهوراً مضطراً

ايما رجل هرب دينه من بلد الى بلد من مخافة الكفر بالمسيح وعجز به بعض قراباته وجيرانه  
فذهب ماله وعذب وحبس وهو يصيح ويعترف بانه نصراني واظهر التوبة على ما كان  
منه وكان قد اجبر على سجوده للاصنام واكل ذبايحها وهو مكروه لذلك ثم انه اظهر توبة  
صالحة على ما كان منه ومن كل قلبه بالتواضع والسجود واظهار الدين فلا يمنع من القربان  
والتقديس ان كان كاهناً لانه لم ينوي الذي كان منه ولم يريد ولم يخطر له على  
بال فان هو امتنع من القربان هيبة لله ومخافة منه ان يتعدا حدود الكنيسة  
او يكون ممنوع من غير عدي له فليقترب ولا يمنع من ذلك وهذا قولنا في الكهنة  
والعلمانيين ايضاً وقد اوجبنا ايضاً ان كان من بعض المؤمنين وكان عالماً وكان  
يصلح ان يدخل في خدمة الكنيسة فليصر كاهناً اذا كان لم يكن له صبوة في هذا  
الامر غير هذه الملة وانه كان ايضاً لم يزل معروفاً بالصالح والعفاف فليصر في طبقة  
الكهنة لما يصلح منها وانه ليس العيب عيب الجسد انما العيب عيب النفس يعني الكفر  
بالمسيح

## القانون الرابع

من اجل من فعل بفضل افاضيل الخفا

من اجل انه من الناس من غصب على نفسه وقهر فذبح للاصنام غير طامع بل مكره  
وبعضهم ذهب الى بيت الاصنام جهل منه بخطر هذا الامر فاكل مع عباده من غير بحث عن  
طعامهم او قوم يزينون بزى حسن مع لباس فاخرجوا يفعلون اذا ارادوا ان يذهبوا  
الى الكنيسة في الاعياد الشريفة الواجبة حقها فاننا نأمر هؤلاء ان يكونوا مع من يخصص ويعطوا  
السنة ويقفوا ثلاثة سنين مع البوابين الذين هم الابدولياقيين ثم يشاركون المؤمنين  
في الصلوات فقط سنتين ثم انهم يقربون بعد ذلك القربان الذي هو جسد المسيح  
ودمه الذي هو من ذرة الخطايا فان كان منهم من دخل بيت الاصنام من غير ترين ولا  
تزخرف بل منكساً حزيناً كايماً فليكن مع البوابين ثلاثة سنين ثم يدخلون مع المؤمنين  
ويقربون وان لم ياكلوا من طعامهم ولا ذبايحهم ايضاً فليكونوا مع البوابين سنتين ثم  
يخالطون المؤمنين في الكنيسة ما خلا القربان حتى السنة الرابعة وهذا الامر  
مفوض الى الاساقفة في كل صقع ان يخففوا عن الناس اذا هم راوا حسن ايمانهم  
ولهم ايضاً ان يقصوا من فرائضهم على قدر ما يرونه من صعوبة الزمان وحسن



٧٠  
التدبير ويريدوا عليهم على قدر ما يرونه ايضاً وفي الجملة ينبغي ان ينظر في امورهم  
وكيف كانت سيرتهم قبل ذلك في وقت بلاهم وخطيتهم وبعدها ايضاً وليعمل  
الاستشف في ذلك على قدر ما يراه في امورهم لان الاستشف يشبه الطبيب الذي يشفي  
الامراض

## القانون الحادس

من اجل من كفر من الخوف

ومن اجل انه من الناس من كفر من الخوف والفرع من قبل ان يضرب او ينهب ماله  
ثم انه لم يتوب عن ذلك حتى الامان ثم انهم اتوا باوفر اراهم الرجوع اليها فقد حكمنا عليهم ان  
يكونوا في التوبة مع المخصوصين والموعوظين الذين في التوبة حتى اليوم الكبير الذي هو يوم القيامة  
واليوم الفرع المرهوب وبدياً يكونون مع البوابين الذين هم الملبود يا قيصين ثلثة  
سنيين ثم يشاركون المومنين في الصلاة سنتين بغير قربان وسنة يمتحنون فيها  
ومن اجل الرافة اذ ارجعوا من كل قلوبهم اذ اتموا ستة سنين وطلبوا القربان ايضاً  
فليقربوا فان كان قبله قوماً قبل اجتماعهم بقليل فليحسب لهم من يوم دخلوا في التوبة الى  
وقت تمام الستة سنين فان عرض لواحد منهم عارض مرض قادم او موت  
تقبلوا في التوبة بشرط ان يرجعوا الى التوبة ايضاً اذ هم صحت من مرضهم ذلك ونحو  
ايضاً ما كانوا يتخوفونه فليعطوا الله الشكر كثيراً

## القانون السادس

من اجل من اكل من ذبايح الاصنام في بيوتها الذي سماه بهياكلها التي هي قرايينهم  
من اجل انه من الناس قوم اكلوا في اعياد الخوفية في تلك المواضع التي هي بها الحقا  
لاوتانهم ثم انهم لم يرضوا بان اكلوا حتى اطعموا غيرهم وهلكوا واهلكوا ايضاً غيرهم امرنا  
فيهم اذ اكلوا تابوا من كل قلوبهم بان يمشوا مع البوابين سنتين فان احبوا ايضاً وطلبوا  
ان يتقربوا من ساعة ان يرجعوا من اجل اجتذابهم والرافة عليهم فوضنا الامر في  
ذلك الى استقهم ان يبحث في امورهم وصحة نياتهم وحسن تدبيرهم فاذا راي  
حسن اقبالهم ورجوعهم فليقبلهم قبولاً حسناً ويقدمهم جسد السيد المسيح الذي هو محرقة  
الخطايا

## القانون السابع

من اجل من ذبح للاصنام مراراً كثيرة

ايما رجل ذبح للاصنام مرة او مرتين او ثلثة او اكثر من ذلك وكان مفسوفاً على رايه  
فليكن مع البوابين اربع سنين ثم يقومون بعد ذلك مع المومنين في الصلاة سنتين



فقط فاذا كان السنة السابعة فليقبلوا ويقرّبوا مع المؤمنين بالسوية لانكم تعلمون ان ديننا دين رافة ورحمة واشفاق

## القانون الثامن

من اجل من ذبح للاضنام واضطر غيره ان يذبح لهم ايضا فصار ذلك مضطرا  
ايما رجل لم يكتف بسوء صنيعه في الذبيحة للاضنام حتى انه اضطر غيره ان ذبح لها وكان  
هو سبب ذلك فاننا نأمر ان يكون مع المخصوصين اي البوابين الذين هم ابودياقيين  
ثلاثة سنين وسنة او سنتين مع السماعين ثم يخاطبون المؤمنين في الصلوة من  
غير قرآن سنة واحدة فاذا تمت لهم عشرة سنين خالطوا المؤمنين في القران  
بعد ذلك معا انه ينبغي ان يعرف رايهم فان كانوا اصحاء النية فعل ذلك بهم وان  
كانوا على غير ذلك فلا

## القانون التاسع

من اجل الشماسة الذين اذا هم ارادوا ان يصيروا شماسة اشهروا بالتزويج  
وتؤخذ خطوط لهم بذلك

الذين يريدون ان يصيروا شماسة فقالوا واشروطا حين يقفوا بين يدي الاسقف  
الذي يضع يده عليهم ويباركهم انهم يريدون التزويج لانهم لا يقدر ان على العزبة ثم  
تزوجوا بعد ما تشمسوا فليقيموا على مراتبهم لانهم قد اشترطوا بذلك قدام الاسقف  
والجماعة والاسقف ايضا اذن لهم بذلك فان هم صمتوا عند صلاح الشماسة  
ولم يخبروا الاسقف ولا الجماعة بشيء من التزويج وقبلوا الكهنوت فليقيموا على  
حالهم ذلك اعني العزوبة فان هم تجروا بعد ذلك وتزوجوا فليقطعوا من درجاتهم لانهم  
مثل الملائكة وفي خدمة الملائكة

## القانون العاشر

من اجل المخطوبات والملكات الذين غضب عليهم غير خطيبهم الاول وكيف حكمهم  
وكل جارية تكون بكرا في حضن والديها او في سلطان نفسها ايضا واجابوا الى زيجتها وتداعوا  
واكلوا وشربوا بعضهم مع بعض ثم انه ملكها بعد ذلك وغضب عليها غاضبا اوقاهوا بشرا  
او بجيلة فباشروا ظلما وعدوانا او بجل او خربت ايضا فقلترد الى خطيبها اولاً فان لم يهلوا  
الى ذلك لشرة ولعونة من يعينه على الظلم ثم تخلصت منه فيما بعد او مات عنها فلترجع الى  
الرجل الذي كانت املكته اليه بدياً والجملة في امرها ترد الى خطيبها الاول على الحال التي كانت



## القانون الحادي عشر

من اجل المتعلمين الذين يقبلون الى الديانة ولم يعدون بل هم متعلمين الصلاة  
ايما رجل من قبل ان يعقد ذبح للاصنام او غيرها مما اشبه ذلك من الخيفية ثم انه اعتمد  
بعد ذلك فاننا نأمره ان كان له حسن ديانة واقبال وخوف من الله ان استاهل  
ان يصير في عدد الكهنوت فليصر ان كان يستاهل ذلك بحسن اعماله وجيـل  
طايقة ونزوله عما كان عليه

## القانون الثاني عشر

من اجل انه لا يحل لاحد ان يصير بغير امر اسقف من اسقف غريب في غير ابرشيته  
لن تجل ولا تجيز سنتنا بخليفة الاسقف الذي يدعاه خوريسكوبس وتفسير اسقف القرى  
وهو خليفة الاسقف على القرى والديارات التي تكون في جميع اعماله ان يصير قيساً ولا شامساً  
ولا غيره لاني القرى ولا في المدينة بغير امر الاسقف الا يشافه الاسقف بذلك ويأمره ان  
يعلمهم واما ان يكتب له كتاب ياذن له بذلك

## القانون الثالث عشر

من اجل الذين يكونون كهنة ورهبان وعلمانيين يتنعمون من اكل اللحم تجساً من ذلك  
كل من في الرعية من الرهبان والقسا والشماسة والعلمانيين الذين هم في خدمة  
الكنيسة ومن النساء ايضاً وهم يتنعمون من اكل اللحم تجساً فاننا نأمرهم ان ياكلوا ولا يتنعموا  
منه فان احبوا ان يحتنبوا ذلك ذلك من اجل الله وقطع شهوة اجسادهم فليفعلوا فان  
هم تجنبوا حتى انهم لا ياكلون شيئاً منه او ما خالطه تجساً ولم يطيعوا قولنا ولم يسمعوا وصيتنا  
فليقطعوا من درجاتهم

## القانون الرابع عشر

من اجل متاع الكنيسة الذي يباع بحرف في نفقتها وعلى كهننتها ايضاً  
وكما كان لكنيسة الله من عقار او قيليباً ايضاً او متاع او ثياب او غير او اواني او مواضع  
غله او مزاج او كروم او بحايم او بقر او غير ذلك فليكن محفوظاً موقراً بايدي خايفي الله الكهنة  
الامناع على فضتها المذكورة في انجيله المقدس فان تعدوا قضا الكنيسة وكهننتها وخدامها ان  
يبيعوا من ذلك شيئاً اذا لم يكن لهم اسقف يدبر حالهم بخوف الله فليرتجع الشيء من اشتراك  
وليبد الثمن من قبضه الى الكنيسة ونحن نرى ان نزيد في عقوبتهم بضعف الثمن من البيع وايضاً  
مثل ذلك الضعف من المشتري وهذا الامر موقوف الى الاسقف الذي يفعل فيه كما يراه بخوف  
الله ويرد ذلك كله الى البيعة فان كانوا اصرفوه في وجه مستقيم فليعفيهم الاسقف



من الغرم وان كان غير ذلك اخذهم برده كما قد حددناه ورسمناه وليس حقهم  
لما اضعاف الغرم على الجملة

## القانون الخامس عشر

من اجل الذين يزلون بالبهائم والدواب وغيرهم

ايما رجل وجدوه يزني بهيمة وقد صار له في ذلك عادة وشهوة فانشانا امر ان تكون  
عقوبته على قدر سنينه فان كان لم يتجاوزا عشرين سنة فليقام مع البوابين على باب  
الكنيسة خمسة عشر سنة وبعد انقضاءها يشاركون المومنين في الصلاة خمسة سنين  
اخر ثم يقرعون بعد ذلك بعد ان يجتنب عن رجوعهم وحسن توبتهم وتدبرهم فان  
كانوا نادمين على ما كان منهم ولما فلا يؤذن لهم في دخول الكنيسة ولا تقرب القربان فان  
كان قوما منهم مشتهيين منهمكين في هذا الامر فليتوبوا توبة طويلة المدا كثيرة الايام  
ومن كان كبير السن وهوجا وزعشرين سنة وكانت له امرأة وفعل مثل هذا الفعل  
فليقيم مع البوابين على باب الكنيسة خمسة وعشرين سنة وخمس سنين في الصلاة  
ثم انه يتعرب حتى بعد مدة ثلاثين سنة وان كان رجل فعل هذا من بعد ما اتا عليه  
خمس سنين سنة وكانت له امرأة فليتوب حتى حياته فاذا ايسر من حياته فليقرب  
وهذا القانون ايضا لازم الزناة المنهمكين في ذلك من الرجال والنساء

## القانون السادس عشر

من اجل اللوطية الذين يلوطون بالصبيان وزناة البهايم

كل الذين يتنجسون بالبهايم ويلوطون اعني الفساق بالغلمان فان الله عاقب هؤلاء  
بان يكونوا برصا ويرصون بعد ذلك عقوبة لهم فاذا تابوا ورجعوا عن ذلك فليصلوا  
مع المتضرعين ابدا ولا ايضا يدخلون الكنيسة لان خطيتهم عند الله شديدة

## القانون السابع عشر

من اجل من صير اسقفا على قوم ولم يقبل وكرههم اهل ابرشيت

من اجل من صير اسقفا لبلدة ولم يقبلوا اهلها او اكثرهم وكان في امره شقاق والتمس  
من الذي صنعه متشفعا ان يصير لبلدة اخرى فهو محروم بكلمة الله المازلية العزيرة  
الخالقة وليعزل عن الاسقفية على الجملة فان هو اتضع وحب واحب ان يكون قيسا  
حيث كان قبل ان يصير اسقفا فليكن ولتعرف له كرامة الاسقفية التي هي عليه وليفضل  
في المجلس فقط فان هو شغب على ذلك الاسقف الذي هو في تلك الكورة تعجبا عليه  
بانه نظير ومثاله ومع ذلك مشغبا على من اصلىه ايضا فليعزل من درجة القسوسية ونظام  
الكنيسة



## القانون الثامن عشر

من اجل من ترهب من النسوة ورجع الى الجارية شهواتها عايداً وطلب لتزويج والفتنة  
وفلما يكبر ايضاً ومن اجل الساكنات مع الرجال ايضاً

كل من جعل على نفسه ان يتبتل لله ويتزهد له ايضاً ولا يتزوج من الرجال والنساء فلم يفي  
بذلك وتزوج من بعد والعذاري الذي انذر على انفسهم ايضاً ان يكونوا بالبولية  
عرايس المسيح وغدروا بذلك ولم يوفوا بنبذهم فليغض عليهم من التوبة مثل الذي يغض على من قد تزوج  
امراتين وجمع بينها وليدروا ايضاً قانون الزناة لانهم قد كانوا عرايس المسيح وكل العواتق الذين  
يسكنون الرجال فاننا غنمهم من ذلك لان الجارية البكر انما هي نار تلتهب وهي مسكن الشيطان  
لان ذلك الفكر الذي فيها والحرارة التي تلتهب فيها هي من الشيطان لانه يطلب سقوطهم  
في الشهوة فكل جارية بكر تسكن رجلاً وتصور نفسها مثل الماخذ له فلتمنع من ذلك فان  
لم تقبل ما يوصيها به ولا فلتنم من الشركة في الصلاة والقربان حتى تقترب منه  
ولا تسكنه البتة لان الشيطان عدو مبين

## القانون التاسع عشر

من اجل من كانت له امرأة فاجعة الى مجاعة النساء وواصلتهم او ان كان هو ايضاً  
لوطياً يلوط بالحيوان ويفجر

كل امرأة محصنة تزني برجل او تفسق بامرأة مثلها او رجل محصن يزني بامرأة غير  
او يجب لفلان يفسق بهم فليمنع من الشركة من القربان ويوقف سبع سنين مع البوابين  
كما امرنا في علاه من الحدود فاذا عرف منها المخلص في توبتها والنية الصادقة اشركا بعد  
ذلك في القربان وخطوة المومنين ايضاً

## القانون العشرون

من اجل الزواني الذين يقتلون اولادهم في بطونهم ويرمونهم في الاسواق  
ومن اجل انه من النساء من يزني سرّاً ويكرهون ان يفطن بهم الناس اذا اجلوا فيشرطون  
للمادوية حتى يرموا اولادهم من اجوافهم فلولاء امرؤ بهم لاولون ان يتوبوا ايام حياتهم  
ما عاشوا ونحن ايضاً نفتدي بانارهم ولكننا قد راينا ان نصير لذلك حداً محدوداً يكون  
عشرة سنين كما امرنا في لزوم درجة البوابين وبعد ذلك شركة المومنين في الصلاة بغير  
قربان لان هذه الخطية شديدة عند الله



## القانون الحادي والعشرون

من أجل من قتل بهواه معتداً للقتل أعدو كان له على الجماعة

وكل من يعتد القتل ويقتل النفس التي حرّمها الله على المؤمنين معتداً فليمتنع من الشركة مع المؤمنين ومن القربان أيضاً ويستتاب جميع أيام حياته فإذا فرغ عمره وحضر الوفاة والتس عند ذلك الشركة مع المؤمنين وتزويلاً لقربان فلا يمنع من ذلك

## القانون الثاني والعشرون

من أجل من قتل بغير بهواه

امرت الملائكة القدماء فيمن جرم القتل على يديه من غير أن بهواه ولا يريد أن يقوم سبع سنين على الدجيات الموصوفة في أعلا كتابنا مع البوابين وأمرنا نحن أيضاً بتابعهم من أجل الرافة والرحمة بتوبة خمس سنين

## القانون الثالث والعشرون

من أجل الذين يظنون في البخت

كل من كان متكهنًا أو عرافًا وفي طريق الوثنيين أيضاً أو منجماً أو من يحسب حساب المواليد والذين يدخلون بيوتهم السحرة كهنة الشياطين والذين يفسرون بالماء للفعل البراني أو الذين يستعملون الرقا أو ما شبه ذلك فليستتاب خمسة سنين يمنع في ثلثة منها الشركة في الصلاة والقربان ويشرك بسنتين في الصلاة بالقربان فإذا استكمل توبته خمس سنين وعرف منه الإخلاص فيها والنزوع عما كان عليه أشرك بعد ذلك في القربان وقد عرفناكم أن ديننا دين رافة ورحمة في أعلا كتابنا وكتب من كان قبلنا

## القانون الرابع والعشرون

من أجل من علم بفساد العذارى

أي رجل خطب بجمارية كان قد زنا باختها الطماع منه لها وفيها بان يتخذها وكانت قد جلبت منه ثم تزوج باختها فاغاضها ذلك الأمر حتى خنقت نفسها وماتت وستر هو ذلك عن الناس فعلم ذلك من جيرتها أو بعض قرباتها ولم يخبروا بما كان منها قبل صنعها بما صنعت فليظهر التوبة مع البوابين عشرة سنين هو ومن علم منه بذلك ثم أنه يصنع عنه ويصير أمره إلى الله ويتقرب لأن حالته مطالبة الله وفعله فوق فعل

الناس ومطالبتهم



تمت قوانین انکراہ

وهي أربعة وعشرون قانونًا وأما سائر الأساقفة الذين اجتمعوا بمداين شتا بنواحي  
صنع المغرب فافهم سنوا غير هذه السنن وليس هي مما يحتاجون نصارة المشرق الى معرفتها  
وهي مكتوبة في سنودس الأساقفة المغربيين ونحن ذكروها بعد وقتنا هذا وهي  
مثبتة في كتابنا على النص

الصحيح

وَمِنْهُمْ مَنْ يَلْمِزُكَ فِي الدِّينِ وَفِي الرِّقَابِ قَلِيلًا

المسألة الثامنة

کتاب

قوانين الجمع الثاني من المجامع الصغار  
المعروف بقرطاجنه المنسوب الى اللاب

القدیس کبریاء

وكان غدقهم

حسن اسقف

4



بسم الله الواحد لا بد من المأزى السدي فيه ثقتي

تبتدي بتأييد الله تعالى بقاية قوانين الجمع الثاني من الجماعة الصغار المعروفة  
بقطاجنة من عمل افرقة المغرب المسمى الى ما وكساريا وهو اقدم واشيع  
من جمع التلثاية وثمانية عشر

مقدسة هي الجماعة التي اجتمعت بمدينة قرطاجنة من عمل افرقة المغرب الى الابل القديس  
كبريان وهم فحسون استقفا كان اتفاقهم وقطعهم لمواخس هذا الذي لم يتوب ولم يرجع  
عن رايه وتجديفه الردى وهلك على ما هو فيه فثبتوا قطعه هولاء الما مثل كل  
مخالف وكان عدتهم خمسين استقفا فوضعوا اربعة عشر قانونا

## القانون الاول

فمن تزوج من القسا او زنا

ايما قسيس تزوج من بعد قبوله شرطونية القسوسية الذي قبلها من روح القدس فليقطع  
من درجته وكهنوته ايضا لانه ايا راوس ويقال له ايضا بابا فمن كان شيخ وجد لا يشبه به ان  
يكون له عروسا ولا متفرغا في شهوة نفسه وانما اهل المتزوجين منهم لان الامراة التي تكون موه  
هي امراة صباه او لعله يلقاها او لا يلقاها وليس قولنا هذا انها محرمة عليه بل هو حلال له كما  
احب وفي اي وقت يريد لان القرينة غير نجسة فان هو فخر بامراة رجل او زنا بزاينة فليقطع  
وينفا او يتوب على ذلك توبة شافية وامره مفوض الى الاستف في التوبة يحكم فيه كما يراه من حسن توبته

## القانون الثاني

من اجل من تزوج بلختين او امراة تزوجت ايضا باختين مثلك

ايما امراة تزوجت باخوين او رجل تزوج باختين ايضا فلينفوا من مخالطة المؤمنين وينفوا  
من القربان حتى مماتهم فان تابوا قبل مماتهم فليترحم عليهم وفي علة موتها ان هي ضفت انها ان  
بريت من مرضها تتخلع من زوجها ذلك وان مات الرجل عن امراة اخيه ايضا قبل ان يتوب او الامراة  
عن زوجها قبل ان تتخلع منه وتتوب فان التوبة تصف على الحي منها لانا قد حددنا حد التوبة  
في غير هذا الموضع لان توبتهم صعبة جدا فان برت الامراة من مرضها وارادت الوفا بما  
ضعت فابا زوجها ذلك ان يخلى عنها فليضعف عليه اللعنة والتوبة ايضا وكذلك  
الرجل ايضا مثل هذا فان ابنت الامراة ان تخلى عنه فليضعف عليها اللعنة والتوبة ايضا  
وهذا الحد لازم ايضا لكل رجل يتزوج امرأتين ويجمع بينهما

## القانون الثالث

من اجل من جمع بين نسائه كثيرة

فاما الذين يقعون في الاستكثار من التزويج فالتوبة لازمة لهم كل حين ما بقوا وما عاشوا لان



عقوبة من تزوج ساء كثيرة وجمعهم في بيته فهي بيعة معروفة محدودة لان حسن توبتهم  
ما يتفنون بها لانها تخفف عنهم في الوقت المحدود في كتاب الحدود

## القانون الرابع

من اجل من اراد ان يرتضى فلم يفعل وامتنع

ايما رجل راي امرأة حسنة جميلة او غير ذلك من الة الخطية النجسة ووقعت في قلبه  
واراد مضاجعتها واجابته الى ذلك شهوة للخطية منها اليه وحشته على ذلك ثم انه لم يفعل  
وامتنع من ذلك فيعلم ان الله قد حل نعمته عليه وخلصه من الزنا واللواط ايضا وغيره  
وانه عند الله محبوبا لانه اجتذبه من الخطية

## القانون الخامس

من اجل المتعلمين الذين يخطون

ايما رجل كان في عدد المتعلمين يريد الدخول في ملتنا وكان قد بلغ الى حين خلاصه بالمعمودية  
وكان قد اتاكثير من الخطايا وكان قد اذن له في السجود تقرب لسلامة نفسه فليدرك الدرجة  
الساع ليلايعود في الخطية فان هو عا فيها واركب مثلها واتق على الله ايضا بذنوبه الكثيرة  
فلا يقبل البتة ولينفا من بين المؤمنين

## القانون السادس

من اجل المتعلمات الجبال ايضا

مباح للمتعلقة التي تريد الدخول في ديننا اذا كانت حبالا لا تمتنع من المعمودية من اجل حبها  
لان غير معروف انها تخلص من حملها ذلك اولاً ولكنها تعقد متى احبت لان ليس بين الوالد والولادة  
شركة في المعمودية لان كل انسان قد ينبغي ان يظهر اقراره بالايقن الذي امرنا بتلاعهما لخلاص  
نفوسنا ولكنها اذا ولدت ولدها ايضا فلتعود ولا تياخر عن معموديته او يقبل بانها قد اعتدت  
هي لان المعمودية هي ميلاد ثاني ميلاد روح القدس لمام الطاهرة لان الميلاد المجدي في  
لا يدرك كيف هو ولا كيف يكون لانه ما يطلع على سر الرجل مع المرأة لاما الله الذي  
خلقهم وانا جعلنا سيدنا المسيح هذه الامرا الروحانية لهذا المعنى

## القانون السابع

من اجل انه لا يجوز لتيسر ان يصلي في عرس من قد تزوج امرأتين وجمع بينهما في بيت واحد  
لانه هكذا شكل الخنفا

اننا نأمر ان يحضر القسان عرس رجل قد تزوج امرأتين وجمع بينهما في بيت واحد ولا يطعم في وليمة  
ولا يشرب من فعل ذلك منهم وتعدا وصيتنا فهو شريكاً له في ذنبه لموازنته اياه على خطاه



في استحسانه له في فعله ومشاركته في طعامه وشربه حاله لا بد له ان يتوب كقوته فاذا  
فعل القسيس مثل هذا الفعل وحسن له خطاه فيكف يجوز له ان يقبل منه توبته ويصلي  
عليه ويستغفر له من خطاه وهو مالم له فيما صنع بما كان من حضوره وليمة وتحسينه له  
ذلك الفعل فتدبين ان الاثنين جميعا يحتاجون الى من يستغفر لهم

## القانون الثامن

من اجل من تزوج النساء الفواحش الزناة التي قد زنا بها قبل ذلك

ان كانت لرجل امرأة وهو علمان وكان قد زنا بها قبل ذلك وفرت كما هي وزنت واحتملها وتجاوز  
عن خطاها الحقة وميله اليها <sup>ياها</sup> ~~ويخرج على فعلها~~ <sup>ياها</sup> ~~من قلم اخرين~~ علانية وظهر امره عند الناس وانكشف  
ما كان عليه قديما فلن يجوز له ان يكون كاهنا ولا اسقفا فان هي فرت او زنت وهو كاهن  
فليطلقها ويتخا عنها فان ابا طلاقها واحتملها ورضى بفعلها لنفسه لحيه لها فليضع من خدمته  
او يسقط من درجته لانها نجسة وتنجسه

## القانون التاسع

من اجل من صار قسيسا وقد كان لخطا قبل ذلك خطا يجب به قطعه وفرزه

ايما رجل صار قسيسا واقر بخطيته التي عملها قبل قبوله الشرطية مثل سجوده للاصنام او  
ذبيحة للشياطين في بيوت الاوثان او اكله الذبايح النجسة واراد بذلك الاستودار  
ليغفر له خطيته فليقيم في خدمة القسيسين غير تقديس القربان حتى يعلم الله منه صحة النية  
وطلبه المغفرة فان كثير من القداما قد قالوا ان الشرطونية تغفر ما قد تقدم  
من الخطايا مثل المعودية ايضا لانها تغفر الخطايا الكثيرة فان هو قبل الشرطونية  
ولم يقر بخطيته تلك التي قد ذكرناها متقدما <sup>ويخرج على ذلك</sup> <sup>من قوم اخرين</sup> على رؤس الجماعة  
وصح ذلك عليه اما باقراره واما بالبيئة العادلة والثقة فلن يحل له ان يخدم حبة  
الكهنوت ولا يؤذن له في تعريب القربان ايضا للناس كما اذن له عند اقراره من سوا تعريب القربان للمرضى  
على مثل هذا

## القانون العاشر

من اجل الشماسية ايضا على هذا المعنى

والشماس ايضا اذا هو فعل مثل ذلك وامر به فليصرف في خدمة الشماسية غير التقديس  
والشماسة الذين يخطو مثل هذه الخطايا المذكورة قبل تسميتهم فليس لهم اذا ائتمروا  
بعد تسميتهم بخطاياهم السالفة الا القيام بخدمة الشماس غير تقديسهم  
القداسات ومناداتهم وانذارهم بالصلوة ايضا



## القانون الحاد عشر

من اجل الكهنة وكيف وتي ينبغي ان يقبل من قسيس من شماس ايضا

لا يقبل الشوطونية رجل ولا يصير قسيساً وهو من اقل من ثلاثين سنة وان كان  
لذلك اهلاً بل يصير عليه حتى ياتي ثلاثين سنة ثم يقدر بالتعليم ودعائه الناس  
الى الهدى ولا يصير الشماس ايضا دون ان ياتي عليه كما قالوا الاباء الكبار وذلك خمسة وعشرين سنة

## القانون الثامن عشر

من اجل من اعتمد وهو مريض

ايما رجل اعتمد وهو مريض مدنف فلن يجوز ان يصير قسيساً ولا شماساً ايضاً لان  
ايمانه انما كان ضرورة وليس بهواه اعتمد الا ان يكون يشهد عليه بالفضائل الثمانية  
وحسن الطريقة فيصير من اهل مدينة واهل كنيسة ضرورة من اجل محافظة  
على الصلوات والقيام على دينه وصلاحه وحسن ايمانه وانما قولنا هذا لمن يعتمد وهو  
رجل كبير وليس هو من ديننا وليس قولنا هذا للصبيان والمعتدين اولاً والمؤمنين  
بالمسيح المظهر وان بلغوا الى الاسقف فليصروا

## القانون التاسع عشر

من اجل خروبسكوبس وقسيس القرى

لا يجوز لقسا القرى ان يقدسوا في المدينة ولا هم حق في ذلك الا بالموهبة وبخاصة  
بحضرة الاسقف اذا كان حاضراً بالمدينة ولا يقربون بالدسقين ولا يقربون بالكاس فان  
هو اقام في موضعه ثم دعا من اهل المدينة على جهة الهبة فذلك جائز له لان رتبة كل  
انسان في موضعه وهو مسلط على حقه واماني حو غيره فلا فاما خليفة الاسقف  
فذلك جائز له وهو الذي سمي خروبسكوبس الذي معناه اسقف القرى وهو من الاسقف  
منزلة التلميذ مثل اوليك التلاميذ السبعين الذين كانوا يجولون في الاماكن ويتعرفون حقيقة  
ديانة الناس ويعودون الى المسيح ومن اخضر خدم الاسقف وكرامهم عليه وهو في  
مذهب الابريشيا ابروطس القسا والارشيد ياتون ايضاً مثل ذلك وهم جميعاً يعقنون بامر  
المساكين ويقوموا بامرهم ويفتشون عن الناس في شدايدهم وعن الذين في الحبوس  
والمسيبيين من اجل ذلك يكرم بتقريب لقريان في المدينة لانه لذلك اهلاً

## القانون الرابع عشر

من اجل عدة الاسبوقديس

قد ينبغي ان يكون عدة الاسبوقديس سبعة اعني الشمامسة والقسا الذين يكونون في خدمة



الكنيسة تكون عديم سبعة ويكون عليهم رزق من خزانة الكنيسة وطعامهم ايضا وراهم  
منها لانهم ضامها ولا يكونون اكثر من سبعة ولو عظمت الكنيسة او كانت المدينة كبيرة فان  
ذلك فرضية معروفة من كتاب المبركسيس الذي هو ثقلب السليحيين ومن جميع الاباء القدا  
الذين مضوا قبلنا ومن

جميع الآباء الأطهار

الضبا



# كتاب خرقسطنطين الملك الكبير وأمه هيلانة

بسم الابن والروح القدس الاله وقا حسد  
فلما انتهينا الى هذا الموضع من كتاب السنودسات لؤنينا الموضع في ان نذكر  
خرقسطنطين الملك وأمه هيلانة لانه هو الذي كان سبب السنودسات  
والتبثيت للأمانة على الصحة

ان الملك قسطنطين جمع الروساء لقيام الدين وثبت امانة الحق التي اتت بها الرسل السليحين  
على ما امرت به خلفا المسيح ومن بعد ذلك لم تزل اهل النصرانية مع نبي الامم عليهم وقتل  
الملوك اياهم وتحسريهم على قنايهم وكافوا في ذلك ينمون ويكثرون في البلاد كلها ويزدادون  
كثرة وكافوا مع ذلك مجتمعين على الايمان الذي ورثوه من الرسل الاطهار ولم يكن يختلف  
في ايمانهم اثنان منهم فلم يسكن ما هاج عليهم في ذلك الوقت وذلك الزمان من البلايا  
والاحزان الا بامرأة يقال لها هيلانة من اهل الجزيرة من كورة الرها من قرية تدعى  
كفر فخار وهذه الامراة كانت قد تنصرت على يدى برسيخا اسقف الرها وتعلت منه  
قراءة الكتب المقدسة فنزل في تلك الايام رجل من اهل بيت الملك من مدينة رومية يقال  
له الانطينا نون ابن قسطنس ليتعاهد المداين والكور التي تلج بلاد المشرق من بلاد الروم  
فنزلا بالرها وكورها فنظر الى هذه الامراة وأعجبه بحسنها وحملها وهيتها وما بلغه من  
ادبها وحسن مذهبها فخطبها من ايها فزوجه اياها ولم يقدر ان يرده عنها لكانه من  
الملك والسلطان فدخل بها وحملها الى بلاده ثم لم يثبت بعد تزويجه اياها الا قليلا حتى  
صار الملك اليه بامر الله وبصلاتها وحسنيتها وعنايته ايضا ورفع الشر عن المضاري  
وفرّج عنهم البلاء والكرب الذي كانوا فيه لان السيد المسيح وعد المؤمنين به انه  
يكون معهم الى الابد وانه لا يتخلأ عنهم فلما رأى الشيطان الملعون عدو الله ان  
يكد قد وهن وحيلته قد بطلت القابض المؤمنين بعضهم في بعض الشغب والاشفاق  
فقتادوا فيما بينهم واختلفوا في الايمان اختلافا شديدا وصار عدد المخالفين للحق كعدد الاساقفة  
الهداة معلمين الخير ونوا ايضا المخالفين وقويوا وعزوا وكان ذلك ايضا بتقوية الملوك  
اياهم ومعونتهم لهم وايضا ترغيبهم لمن تبعهم وصاروا اهل صحة الايمان ينقصوا حتى  
صاروا في القلة بين المؤمنين كحبة الخنطة في مزرعة زروا أن كبيرة  
خصبة فلم تزل بينهم الضغائن والخوان حتى احرق ذلك الكتب الالهية وازيد  
فيها ونقص منها وابطلت السنن التي جددناها في اعلا كتابنا وأحدث بعدها  
غيرها ثم انهم تفرقوا على ملل كثيرة

فاول ملّة منها ملّة تدعى السبئية

وهم بقايا اليهود الذين دخلوا في النصرانية بغير قلوب نقيّة وهم الذين يقولون



ان يوم السبت احق بان يوقر ويعظم ويكرم ويقرب فيه القربان افضل من يوم الاحد  
الذي قام فيه المسيح من بين الاموات واراننا كيف القيامة وقالوا بانه اليوم الذي  
فرغ الله فيه من خلق الخلاق وباركه وامر بتعظيمه والاستراحة فيه من  
الافعال والكد ونسوا قول الله تبارك اسمه على لسان اشعيا النبي اذ يقول  
هكذا مقتت نفسي اسباكتكم وروس شيوخكم وصارت على ثقيلة وفي ذلك اليوم  
ابطل الاسبات كلها حقاً وفي ذلك اليوم اعطيتكم السنة الجديدة المختارة من  
صهيون ليس كالسنة التي اعطيتها لموسى عيسى في يوم خوريب يوم الجمع الاكبر  
بل السنة الجديدة المختارة التي اخرجها من صهيون فقد ايان بقوله هذا ان تلك السنة  
التي كانت بخوريب وهي سنة موسى بحفظ السبت والختان وغير ذلك فقد ابطالها الذي  
امر بها والسنة الجديدة التي اخرجت من صهيون على يد السيد المسيح وتلاميذه  
لما طهار في الثابتة المحقة سنة النور والهداء وكانوا هولاء القوم السبتية  
يقولون بان التوراة احق بان تقرأ على الجماعة بعد الكتب كلها من الانجيل وقالوا  
ايضاً ليس ينبغي ان يبطل الختان ونسوا قول الله على لسان نبيه اذ يقول في ذلك  
اليوم يقي آيات المسيح العن كل محتون من بيسان وعمان وقالوا ايضاً لا تطل  
السنن التي مكتوبة في التوراة ولا وصاياها كلها ولا يعمل الفصح الا كما امر به فيها  
واحتجوا في ذلك وقالوا انه ليست الكتب الحديثة مضادة الكتب العتيقة  
وكانوا يقولون مع تعصبهم وديهم عن اليهودية انهم نصارى محققين وهولاء  
الذين قال فيهم الرسول بولس احذروا الكلاب الخاطفة واحذروا الختان واحذروا  
فعلة السوء مع ساير الاشياء التي حذر منها كلها

## ومنها ايضا ملة اخرى

وهي التي تدعى السيمونية

وهذا سيمون المذكور الذي رام ان يشترى حصّة الروح القدس بالدرهم وهم هولاء  
حزب سيمون الساحر وقد كانوا يسمونه باسم سيمعان الصفا الحواري وكانوا ايضاً يقولون  
ان هذا سيمعان الذي كان يدعى سيمون يقولون عنه انه ابن الله وقوته الخفية  
وانه سمع الاب له بعثته لخلاصنا فسماه لذلك سمعون ثم ان الحواريين سمعوا سمن  
الساحر وان هذا سمن احدث عجائب كثيرة بسحر وعمله مركبة من شياطين  
يطير عليها الى الهوى ويورثهم انه الهه وابن الهه وجميع خطوبه وكلامه هو  
مكتوب عنه في قصة الحواريين بطرس وبولس وقد احدثوا هولاء الضلال النجيل



اخترعوه وجزوه اربعة اجزاء وسموه كتاب ربيع زوايا الدنيا واربع نواح المسكونة  
 وسموه ايضا كتابا لغاية والنهاية وهم جميعا سحرة يقولون بالسحر والتنجيم مثل صاحبهم  
 ومعلمهم وهم يعلقون في اعناقهم قللا يد من خيوط حجر ووردية وذلك العهد بينهم  
 وبين الشيطان معلمهم وكانوا ايضا يصفرون شعورهم كصفاء راحبار اليهود  
 الماولين ويعملون اعمالا قبيحة

## ومنها ايضا ملة اخرى تدعى المرقونية

وهم الذين يؤمنون بثلاثة الهة صالح وطالح واخر عدل بينهم ومصلح لامورهم اذا اضطر  
 وقد غيروا لذلك الكتب المقدسة وزادوا في الانجيل ونقصوا منه ايضا وزادوا في كتاب  
 السليح بولص ونقصوا منه ايضا واستقوا كتاب الابركسيس لبنة وكتبوا مكانه غيره على  
 ما يوافق قلوبهم ورايهم وسموه كتابا لغاية والنهاية ايضا وزعموا ان رئيس الخواريين مرقون صاحبهم  
 واكثروا شمعون الصفا البنة وصاروا يقيمون صلواتهم بمزامير اخرا حدثوها لانفسهم بدلا من  
 مزامير داود وقالوا ان الناس اذا ماتوا ليس لهم قيامة وانه من مات فقد قامت قيامته

## ومنها ملة اخرى ايضا تدعى السفسطانية

وهم الذين يقولون بالتناسخ وتقلد الارواح الى البهائم والناس ويقولون ايضا ان الناس  
 في العالم مثل البقل الذي يحصد قديما ويصعد جديدا وانه لاقامة للناس بعد موتهم  
 ولا حساب ولا عقاب وانما الناس يستوفوا اجرهم وجزاء عملهم في دنياهم فقط من خيرا ومن شرا  
 كوني به في دنياه

## ومنها ملة اخرى ايضا

### وهي تدعى الثانية اصحاب ماني

وماني هذا هو الملقب بالمجنون ولورمت ان اشرح خبره لطال بذلك الكتاب وخبره كله مضمّن  
 كتاب كورلس القسيس في الرسالة الرابعة والخامسة وهم الذين يؤمنون بلاهين اثنين صالح  
 وطالح فالصالح خالق النور والخير والطالح خالق الظلمة والشر وهم يحتجون في ذلك باشيا  
 كثيرة ويقولون ايضا انه ليس للناس قيامة ولا بعث ولا حساب وهم يسحرون الشمس  
 والقمر والنجوم ويقولون ايضا بقضايا الماسطر ونوميكي اى التنجيم ويحرمون التزويج على  
 الجملة ويحرمون اكل الذبايح ويقولون بدوام الصوم لانهم يخشون الماطعة ويقولون  
 ان لكل شيء في الدنيا نفسا ومن البقول والزرع وايضا الفواكه وغيرها ويفترون

وكتبوا كتابا في هذه الملة  
 وكتبوا كتابا في هذه الملة  
 وكتبوا كتابا في هذه الملة



على الله القوي العظيم ويؤمنون بالجدول وحساب الموالد ويدمنون السحر  
والزنا وحساب النجوم وكلما كان من قصة ماني وامانته وخروجه وخبره في  
بلاد فارس وسبيل عبوديته وقته ابن الملك وهربه من الحبس فهو مكتوب ايضاً  
في القول السادس من القديس اعني من ميعر الاباء الذي كورلس المقدس كما ذكرنا  
انفا في قولنا وابتدا لما ن خبره كله فيه واعتقاده

### ومنها ايضا ملة اخرى

#### وهي التي تدعى البرهانية

وهي ملة بولا السيماسي وهم الذين يؤمنون بالا اله واحد ذي جوهر واحد وقنوم واحد  
ويسمونه بثلاثة اسما ولا يؤمنون بالكلمة انها مخصصة ولا انها من جوهر الاب ولا  
يؤمنون ايضاً بروح القدس المحييه ويقولون في المسيح انه انسان خلق من اللاهوت  
مثل خلق آدم وكنتم واحد منا هو وان ابتدا لما ن من ميرير العذر وانه اصطفنا  
بللهبة ليكون مخلصاً للبره الانسي وصحبته بعد ذلك النعمة الالهية فخلت فيه  
بالمحبة والمشيية ولذلك سمي ابن الله ونظروا الى كل موضع من الكتب فيه ذكر  
ايادي الابن ولاهوته واقاينم بالونه فيغروه وكتبوا مكانه غير كما يحبون هم وعلى ما  
يوافق دياتهم ولم يغيروا اسما الكتب ولا اسما الرسل ولا حديثهم

### ومنها ملة اخرى ايضا

#### وهي التي تدعى الفودانية

وهي الذين يقولون ان الاقائيم الثلاثة مركبة وانما هي تجتمع بالتركيب وهو لا ي زاهد  
في نهاية الزهد فبعضهم مصلون وبعضهم صائمون وهم يرمون يا وون الغرباء  
ويضيفونهم وهم ايضاً يدمنون البكاء الليل والنهار ويستشهدون في ذلك بقول المسيح  
في الانجيل المقدس اذ يقول هكذا طوبى للذين يدمنون البكاء فانهم يرحون ولباسهم ايضاً  
زمانهم كله السواد وهم جميعهم في زمانهم كله نواحين باكيين العيون اعينهم ابداً يفيض الدمع  
في نومهم ويقظتهم واكلهم وشربهم وقد عملوا لانفسهم مراقي للبكاء لتبكيهم ابداً ومن خالفهم  
في ذلك وضحك متفهماً اخرجوا من وسطهم

### ومنها ملة اخرى ايضا

#### وهي التي تدعى البربرانية

وهي لما قدر الخاسر الارجاس الفساق واصحاب الاعمال السيئة والسير القبيحة والبر  
الفاحشة الذين يتهارجون مثل البهايم التي لا عقل لها باتون امهاتهم واخوتهم وبناتهم



فصل عشرين غير ذلك والرجال منهم ينظرون ويستحلون اسافل النساء وذلك دين لهم  
والنساء ايضا مثل ذلك ينظرون الى سوات الرجال باشياء قبيحة يطول  
شرحها وذلك ايضا مع وفاء في كيرلس وفيهم من القبح اكثر مما للمجوس  
ومثل بعض افعالهم يقولون بالنجوم والسحر وعبادة الشياطين الذين  
يسفكون دماء الاطفال ويظهرون متطهرين بنجاسة النساء وخرق حيفهم  
وذلك طاعة للشياطين الذين يخدمونها وليس ينبغي ان نشرح من امورهم

### اكثر من هذا ولا ازيد منه ومنها ملة اخرى ايضا

وهي التي تدعى الفوقالية

وهم الذين يشبهون السمرة في افعالهم وينجسون الاشياء كلها وينجسون  
ايضا الموتى ومن قرب منهم الى ميت كان نجسا سبعة ايام مثل ايام الحيض واذا  
مات لهم ميت رذلوه واكثروا له اجير يتولا دفنه واخرجوه من وسطهم حتى  
يظهروا ايضا ثيابهم التي للشر والببيع غير ثيابهم التي للصلاة واذا نزل عندهم  
انسان غريب وقرب من نسائه واراد ضمن حالة فليس يعنن انفسهم لانها ليس ترى  
في دينها ان تمنعه ذلك وهم يرون ذلك عندهم ثوبا وهم يستحلون الزنا بذلك الفعل  
ولا يؤمنون بالقيامة ولا بالبعث ولا بالحساب ولا المجازاة وهم يردلون اصحاب العدل  
والامراض مثل الجرب والبرص والمجذمين وما اشبه ذلك من ذوى الاستقام  
مثل الخنازير والجراحات ومن كان فيهم معيوب مثل اعور او اعرج او اشل او اطرل  
او اعما او اعشى فانهم يخرجونه من بينهم ولا يقاربونه وقد غيروا لذلك الكتب  
الحديثة وكتبوا لهم انجيلا باسماء الخواريين المائتي عشر ولم يغيروا شيئا من الكتب القديمة

### ومنها ملة اخرى

وهي تدعى الديصانية

وهم الذين يؤمنون بالاهين اثنين صالح وطالح ويقولون ايضا بقول الملائكة اصحاب ما ينطق  
في الحدود ايضا وحساب المواليد والنجوم والكواكب السبعة وايضا الاثنى عشر برجاً  
ويقولون انها مدبرات وهي التي تدبر العالم ويصيرون سلطان الدنيا وتدبرها الغير  
الخالق وانه لا خيرة للانسان الا في الطاعة ولا في المعصية لانه لا قيامة له ولا  
بعث وهم يذمون لباس البياض ابداً لانهم يقولون انه كل انسان يلبس البياض فهو من  
خاصة الماله النورى الصالح ومن لبس السواد فهو من خاصة الماله الظلمى الطالح  
صاحب الظلمة والشر وكلما  
هو تابع له







المقدس اذ يقول من لم يأخذ صليبه **ولم يحقن** ليس هو لي باهل ويعيلون في ذلك  
بوصايا السيد المسيح ولا يتناولها لأن كل قول في الانجيل المقدس له تاويل

**ومنها ملة اخرى ايضا**

**على التي تدعى القنارنه يعني الانقياء**

وتفسير هولاء الانقياء بالانطاف وهو لاءى هم الذين يستعملون كثرة الضوء والغسل  
من كل الاشياء ومن التغوط ايضا والجنابات وهو لاءى ايضا لم يبدلوا الايمان  
ولم يحرقوا الكتب وهم يزدلون الخطاة ويقولون انه لا توبة للناظر عن ذنب  
يخطيه ولا يقبلون لاحد توبة لاصغيرة ولا كبيرة بل يخرجونه عنهم من  
ساعته ولا يقيم بينهم **ومنها ملة كثيرة شواهد وهي سبعين ملة مذكورة كلها**  
**في الرسالة الثانية من كتاب اقليمطس تلميذ السليح بطرس ونعت هذا في**  
**القيسيس في كتاب كيرلس** لما انا لم نشتهى ان يطول الكتاب بشرها واقوالها  
ايضا واذا كانوا الاباء القديما قد شرحوها قبلنا وشرح اقوال اهلها وايمانهم فهو معروف  
في كتاب كيرلس القيسيس ولم يزلوا ايضا جماعة المؤمنين واهل النصرانية في  
هذا الزمان وفي كل زمان وفي زمان بعد زمان في اشد المآذاة واعظم المشقة واقطع  
البلاء زمانا طويلا جدا حتى اخفيت لذلك الكتب المقدسة وعطلت للاعياد الطاهرة  
في سينا كثيرة وملة طويلة ايضا وقد حددناها في اعلال كتابنا حتى التجو المؤمنون  
ان يعمدوا المعاميد في البيوت ويقدموا القدا سات ويرفعوا القرايين ويقربوها  
في منازل رهبنة وفرعاً من هولاء المخالفين الى ان ملك قسطنطين الملك المؤمن  
ابن هيلانه الامراة الرهاوية المذكورة في صدر هذا الكتاب وابوع اوليطانوس  
ابن ارسيميس بن دانيوس بن قلوديوس الملك الذي كان متولياً ملك الروم على  
عمل الحواريين وكانت هيلانه في طول صحبتها لبعلمها ابن هذا قسطنطين الملك  
لا تقدر على ان تقبل الى الايمان من ذلك الطغيان الذي كان فيه هيبته له وفرع  
منه ولما كان منهمكاً في عبادة الاوثان وكهنها كانت تحمله على حسن الهداء والدعة  
والرفق بالمؤمنين تريد بذلك قلة اذية الضالين المؤمنين بالمسيح ولا يرزهم  
بكرهه كمثل الملوك الذين كانوا قبله وذلك ان اوليك الملوك الذين  
كانوا قبله كانوا قد اضرعوا على كل نصراني كان في مملكته من كان له درجة  
ومرتبة مع السلطان ورياسة في المملكة ان هم لم يكفوا بالمسيح  
ويسجدوا للاصنام ولا انتهت اموالهم ونفوسهم امتعتهم وتقتلون  
علاشية من غير خفاء وسط المدينة اعظم مدينة رومية بحضرة جميع اهلها



ولم تكن هيلانه تقدر ايضاً بعد وفاة بعلها على ان تذكر لقسطنطين شيئاً من  
امر الايمان هبة له واشفاق عليه من الهراطقة لانه كان صبياً وكانت تخاف ان  
تفنى اليه شيئاً لا يقدر على كتمانها ويهلك بسببه خلق كثير جداً مع رجاها ان يصلح الله  
به امره ونسبه ولكنها مع ذلك كانت تدمن الصوم والصلاة وتكثر الصدقة والنفقة  
الى الله والابتهال والرغبة اليه في تعريفه لابنها سبيل الحق ولما قال له الى الايمان  
والهداة وتقدس وتطلب الى كل من عرفت مكانه من الابرار والصالحين في الدعاء  
بذلك حتى رزقه الله الايمان وكان من امره ما هو مكتوب في قصة وجود الصليب  
فلما دخل قسطنطين في النصرانية لم يكن له هبة لما اسقط اليهود والوثنيين عن مراتب  
السلطان وعزهم عن المومنين وكانت امه قد انذرت نذورا عن هداية ابنها ودخوله  
في النصرانية ان تتخذ الى مدينة الله الشرقية اورشليم فقلبها وتبني كنائسها كلها  
وتبني القبر الذي دفن فيه المخلص والجلجلة التي صلب فيها والموضع الذي اكل فيه  
الفصح مع تلاميذه وحيث ولد وحيث فعل ايضاً المايات مع تلاميذه وحيث سرح  
الجوامع وحيث ارتفع الى السماء وتبني سور مدينة اورشليم وتجدها للرب فلما  
صارت الى اورشليم لقضاء نذورها وافت فيها اسقفاً فاضلاً قديساً يقال له  
الاسكندر من هذا كان فيما مضى اسقفاً على الاسكندرية بمصر لانه لما اخرجت الفرس مصر  
وسبوا هرب هذا القديس الى بيت المقدس واقام بها زمانه ذلك فلما مات اسقف  
بيت المقدس اجلسوه بها لاصلاحه وحجته للدين وشدة نه على المخالفين وكان مقيم  
بها يحرسها من الهراطيق ولم يزل بها حتى تبيح لانه اقام بها سنين كثيرة فلما وردت  
هيلانه القديسة المباركة الى اورشليم بدأت الصلاة في مواضع الله المقدسة  
والدعاء الى الله كما انذرت ان يصلح الله بيعته على يدي ولدها الملك قسطنطين  
وكان هذا الاسقف الروحاني معاونا لها على ذلك بقدرته ثم اخذت بعد ذلك  
في بناء هذه الهيكل المقدسة بمشورته فلما راها ذلك الاسقف الفاضل القديس تبنى  
ذلك البناء الفاخر بالذهب والفضة والجوهر والخشب السوي المثلث ناجها ذات يوم  
الاسقف وقال لها ما هذا البناء الفاخر والتشيد المجيد والزينة النقية جداً الشا  
الفاخرة وغدا بعد هذا الزمان وبعد موتنا جميعاً يا تون الخفا ويسكنون مكان الذي  
انافيه ويصلون في هذه الهيكل الشريفة كخوصلوا تم ويفتشون ويقلبون الارض  
في طلب الذهب والفضة ولكن بدل هذا تبني بنين بالصح والحجارة المزينة  
فانه اولاً بك واعتني ببنين النفس للناس التي لا يحصى عددهم ما قدا هلكها  
الهراطقة في هذا الزمان بسوء اقوالهم وصيروها بعيدة وغريبة من قرب الله وبنائه



وولاية ثمرانه وعظمها مواضع كثيرة وتضرع اليها تضرعا شديدا في النظر فيما يراها  
به عليها فلما رأت بكاه وحسن روية سنيته وغيرته لدين الله المستقيم  
تحركت في ذلك لانه قد كان حدث في ذلك الزمان مقالات كثيرة لان النصارى  
كانوا بين شعبين وهم الروم والفرس فحين كان الامر على هذا كتبت الي ابنها  
تسالة ان ينظر الى كنيسة الله وتقول له انك كما اعتيت باخراج اليهود والوثنيين  
من سلطانك ومن مملكك وقرت بين هولاء وبين اهل الايمان كذلك  
ايضا تعني باخراج هولاء المخالفين من كنيسة الله وتبعدهم عن المؤمنين في  
جميع مملكتك وتزيل الاشتقاق والفرقة والخلاف وتشهد في مناظرهم بتبشيرة  
توبيتهم وما هم عليهم من الخلاف حتى يقبلوا الى الحق يرجعوا الى الله القدوس فلما  
ورد كتابها بذلك على ابنها قسطنطين عظم سروره وفرحه بها وبما غنيت  
به وكبر موقعها عنده وكتب من ساعته لالاكسندرس اسقف اورشليم  
يساله الشخوص اليه ويناطره عن ذلك ويحل برأيه فيه ويوافقه فيما كتبت به اليه امه فلما  
قرا الاسقف كتابه فرح بذلك فرحا عظيما شديدا وشخص متوجها الى الملك فلما انتهت الى  
قيسارية من ارض فلسطين ركب سفينة ليسير في البحر خوفا من الهراطقة ان يركب الظهري  
في منامه من اول يوم ركب في السفينة رجلا يقول له انك ليس بمعين الملك الا ترضى لقبك من  
معينة الملك السماوي فلما رأى هذه الرواية العجيبة وكانت من المسيح لانه قد كان  
يستحق ذلك فكتب الى قسطنطين الملك كتابا يبين له فيه الايمان الصحيح الذي جات به  
الرسول تلاميذ المسيح وكما كان يخبره به من امر الدين وضلالة المخالفين فاشار عليه  
في بيان ذلك وصحته فحتم كتابه وانفذه مع مكاريوس قسيسه ووجه به الى الظهري  
هو في البحر فتسامعوا بذهوبه اهل مله اريوس فاكلوا له رهطا منهم في جزيرة تسمى فاطري  
حتى اذا هور بهم اخذوا واقلوا عليه بالعذاب الشديد والاطماع والترغيب ليطابقهم على  
رايهم فلم يجيبهم الى ذلك ولم يتخضع لهم ولم يلتفت الى قولهم فعذبوه عذابا شديدا  
بغير رحمة حتى انه مات على ايديهم بشهادة فاضلة بسبب الايمان بالمسيح فلما ورد كتابه  
على الملك وانتهى اليه الخبر باصنعوه به الهراطقة وقتله الذي قتلوا اشتد عليه ذلك  
وبلغ منه جدا جدا واملا قلبه غضبا واشتدت عليه الحمية للذين جدا وامر بامرهم من  
ساعته فكتب الى جميع مملكته وغيرها وفي المسكونة كلها والى البطارقة والمطارنة  
والاساقفة في الموافقة الى مدينة التي في ارض بيتونيا للنظر في اقامة الدين على تصحيح  
الحق ومنهاج العدل الذي ينبغي لاهل النصارية كلهم ان يتفقوا عليه ويلزموه  
حيث كانوا من الارض حتى لا يكون بينهم فيه شغب ولا اختلاف ولا فرقة ولا حقد  
موافاة تلك المدينة الى سنة وشهرين من يوم انفذ كتابه اليهم فوافقهم الى المدينة



٩١ نبيته في مدة يسيرة الفين وثمانية وأربعين اسقفًا وذلك في سنة ستة وثلاثين  
وسبعمائة من سنين الاسكندر وهي سنة ثمانية وثلاثة وسبعين من سنين  
افينوس الانطاكي في تسعة ايام من شهر حزيران فامر الملك بقرأة الامانة التي  
كان كتبها اليه اسقف اورشليم عليهم فقبلها منهم ثمانية وثمانية عشر اسقفًا  
كانوا مثل ملائكة الله في الفضائل والتقوى ونجوم السماء في النور والبهاء ولم  
يكن منهم من لم يعذب بسبب الايمان وليس به من ذلك اثار ظاهرة بينه يشهد  
له بالنظر والقطر والفلج في ايمانه والغلبة في مناظرته والعند لمعذبيه غير  
احد عشر رجلاً فاما سايرهم فانه كان من سميت عيناه او عينه الواحدة  
او يده او يداؤه او رجله او رجله او من قلعته اضراسه او كسرت اسنانه او  
نزعت اظافره او كسرت اضلاعه اما اسقفاهم كان على مرعش يقال له  
توما فان الامانية كانوا قد حبسوا اثنين وعشرين سنة وعذبوا بلا  
رحمة يقطعوا منه كل سنة عضواً فكان مقطوع الاذنين مشقوق المنخرين  
مقطوع الشفتين واليدين والرجلين وكان ايضاً مقلوع الاضراس والاسنان  
وكان ما بقي من جسده كعود قد احرق بالنار سواداً او تبناً وكان كثير من المؤمنين  
لما صنع به ذلك كانوا يظنون انه قد فارق الدنيا فكانوا يعلمون له التذكارات في  
سنة وهو كان في الحياة وكان منهم قوم عزلة الرسل قد اقاموا الموتى وابروا الاستقام  
وعملوا الجراح العظام الكبار واشتهروا بما اروتهم من الروح القدس والهدى ولم يكن  
فيهم اسقف رومية لانه كان شيخاً كبيراً ضعيف البدن وهذا وجه برجلين مرقبانه  
العلماء للاختيار ليقوموا مقامه في ذلك ويسلموا على اتفق عليه اصحابه وكانوا الباقون  
بعد هؤلاء الثمانية والثمانية عشر مارسين مخالفين غير متفقين ايضاً في هوائهم واما  
فامر الملك ان يقام جميع من واقامهم انزالهم والوظائف عليهم وكلما يصلح لمتهم وفعل ذلك بهم وهيا  
لثمانية والثمانية عشر خاصة مجلساً عظيماً يسعهم ووضعت لهم فيه كراسي وجلس على عرشها  
بقدر درجاتهم ومنازلهم فلما اخذوا مجالسهم اتاهم الملك في علة يسيرة من خاصته فسجد  
لجماعتهم وتبارك منهم وبدأ باسقف مرعش فحمله ساجداً ثم انه نهض اليه فقبل كل  
موضع قطع في اعضائه كلها وتمسح بها ووضعها على عينيه ثم سلم على كل واحد فواحد من  
الاساقفة كلهم وفعل مثل ذلك بهم حتى انتهى الى اخرهم ثم امر فوضع له كرسي في وسط المجلس  
دون كراسيهم فجلس عليه باذنه وكلهم كلاماً كثيراً اخصهم على التاليف والاتفاق  
وذكروا له الايمان الذي كورت به الانبياء والرسل للاطهار المختارون القاضون  
وماجات به الانبياء في الكتب المقدسة وما يحقق ذلك ويصدق به البراهين الواضحة



الصحيحة ثم انه اخذ سيفه وقضيه وخاتمه فدفعه اليهم وقال لهم قد سلطتكم  
اليوم على الكهنوت والملكة كلها وغيرها وكنايسها ومذايحها ايضا لتصنعوا ما ينبغي  
لكم ان تصنعوا بما فيه قوام الدين وصالح المؤمنين واجتماع تاليفهم واراكم ايضا  
على الايمان الصحيح فانتم اليوم اول حياة من يحيا واخر هلاك من يهلك من كنيسة  
الله الطاهرة المقدسة فانظروا الى كل من كان من المعاندين الذين يسمون  
باليونانية ارسس وبالغربية المخالفين الذين لم يخلطوا ولم يحرفوا كلامها وهم صدوق  
بها وكلامها غير شاكين بشئ مما فيها فليدخلوا معكم وليجتجوا عن ايمانهم وما في ايديهم ولا  
ينعم احد من ذلك فلما ايضا المخالفين الذين هم مخالفون لايمان المستقيم والسنن الصحيحة  
وبدلو الكتب وحرفوها وزادوا فيها ونقصوا منها فلا يدخل احد منهم في جماعتكم الا ان  
يرجع عما هو عليه ويكفروه ويتوب منه فاركوا الكبار من اولئك لاساقفة على الملك وجزوه  
خيرا عن غفائته بامر الدين ولايمان ودعوا له جميعا دعاء كثيرا وصلوا عليه ثم بدوا بداسة  
من دخل معهم من المخالفين والممارين ايضا ومكثوا بذلك ثلاثة سنين حتى اقروا بالحق  
بالسننهم واما ضميرهم وما انطوا عليه الله اعلم به وكتبوا مذارستهم اولئك الممارون وغيرهم  
وكما جادلوا بعضهم بعضا وتجاوزوا به فيما بينهم في اربعين كتابا وبالذي تكلمت به الالباء  
القديسون من اقوالهم وايمانهم في خمسة عشر كتابا وهي المعروفة بالابسطوليكيات وهي مودعة  
في خزائن الكنائس لافها دونت في صقع العالم سوا القوانين والسنن التي وضعوها فانها  
كتب في ثلثة كتب وهي الكتب المعروفة فنقل منها كلما يحتاج اليه نصارى المشرق وهو هذا الكتاب  
فاما السنن التي وضعوها فهي كثيرة جدا لافها وضعت للملوك والكهنة والروسا والقضاة وللمدني  
ولاهل البلاد كل بلد بسنة وما يصلح له وفي الديارات وسكانها وروساها وطبقات هبائها  
من الرجال والنساء ايضا وطبقات اهل البيعة ومراتب الملوك والقواد والبطارقة والجهود  
والبحار والسوقة والنواية واصحاب اللوايد واصناف الصنائع والزناة ايضا والفجار والخسيس  
والراضة واصحاب الساري والمخاثرين في التزويج ولم يتركوا الا صغيرة ولا كبيرة الا وذكروها  
وافرضوا لها سنة وذلك ان الملك وعظماة وقواده وجنوده وبطارقة وطبقات حاشيته  
وخاصته واهل ملكة كانوا جميعا نصارى محتاجين الى ما يقيم دينهم من السنن والقوانين  
فاما نصارى بلد الفرس فانهم كانوا غير محتاجين الى ذلك لان دولتهم كانت مضادة لدولتهم  
الفرس والروم وكانوا ايضا نصارى ببلد فارس والمشرق كله تحت سنن الفرس اضطرارا  
لا اختيارا وانما ترجم كلما يحتاج اليه القوم وهو هذا الكتاب فلما فرغوا مما يحتاج اليه من هذه  
الاشياء وكتبوا بما اتفقوا عليه من الايمان الحقانية المستقيمة وفيما يتلوا ذلك وضعوا قوانين  
كثيرة في هذا الكتاب مسطوة سياتي ذكرها في كتابها ان شاء الله تعالى



٩٢ **سبب الاب والابن والروح القدس الاله واحد**

كتاب قوانین الجمع الثلاثية وثمانية عشر وهو الجمع الاول من الكبار المجتمع في  
نيقية على اريوس الملقب على عهد قسطنطين الملك الكبير ابن هيلانة بحضور  
ستة عشر بطريرك رومية والاسكندرية وطريرك الاسكندرية وهو الذي  
نذكر في جميع المتكوفة وهو المعروف بالجمع الثالث

مقدسة هي الجماعة الاولى الاله القديسين الثلاثية وثمانية عشر اسقفاً الذين اجتمعوا  
بمدينة نيقية وناظروا اريوس الذي قال عن الله انه مخلوق وعن كلمة الله العزيزة  
مخلوقة فطلوا هولاء الاله اقواله وعطلوها وحدوا الايمان باقرارهم عن الابن  
المولود الذي هو كلمة الله الذي به خلق كل شيء الذي هو جوهر الاب مولود غير مخلوق  
واحرموا وقطعوا ولعنوا اريوس لقسيس الاسكندرية وكان ذلك  
على يد قسطنطين الملك وكان الموضع في هذا الجمع الاسكندرية  
بطريرك الاسكندرية وبعده اوسطاثيوس بطريرك انطاكية وبعده  
مكار يوس بطريرك بيت المقدس واحضروا معهم وكلايوليوس بطريرك  
رومية وكان سبب اجتماعهم على اريوس المخالف وكان اريوس  
هذا رجل قسيس من اهل الاسكندرية وكان قوله ان الاب وحده الاله  
الحق فاما الابن فمخلوق مصنوع وقد كان اذ لم يكن وكان الاسكندرية  
بطريرك القديس يعاقبه على سوء مقالته التي قالها قبل ذلك ويسالوه  
النزول عنها فلما لم يطيعه الى ذلك ولم يرجع عن سوء رايه قطعه وافردة فخرج  
اريوس الى قسطنطين الملك مستدعياً على الاسكندرية بطريرك الاسكندرية  
ويذكر انه مظلوم فعلى هذا وغيره اجتمع هذا الجمع فلما اجتمع معهم بين يدي  
قسطنطين الملك قال للملك لاريوس انت جيت الى ملكنا مستدعياً وليس  
يسعنا فيمن جانا متظلم الا ان ننظر في ظلامته ولكن اشرح مقالته حتى يسمعها  
القوم وننظر فيما بينكم فقام اريوس عند ذلك وقال امامته اقول ان الاب  
كان اذ لم يكن الابن ثم انه اخذت الابن فكان كلمة له الا انه مخلوق محدث ثم فوض  
الامر الى ذلك الابن المسما كلمة بالموهبة فكان هو خالق السموات والارض وما بينهما  
كما قال في انجيله المقدس وهب لي اليوم سلطاناً في السماء والارض فكان هو  
الخالق لها بما اعطيه من الموهبة ثم ان تلك الكلمة تجسدت بعد ذلك من  
الروح القدس ومن مريم العذراء وصار بذلك مسيحاً واحداً فالمسيح الان  
على معناين كلمة وجسد الا انها جميعاً مخلوقين فاجابه عند ذلك الاسكندرية

ثلاثة اشياء في قوله



٤٤ بطيرك الاسكندرية وقال له بين يدي الجماعة خيرا الان ايا اوجب علينا عندك  
عبادة من خلقنا او عبادة من لم يخلقنا قال اريوس بل عبادة من خلقنا قال له  
الاكسندرس البطرك ان كان الابن المخلوق خلقنا كما زعمت وهو عندك  
مخلوق من كل جهة فعبادة الابن المخلوق اذا اوجب من عبادة الاب المخلوق  
الذي ليس بمخلوق بل يصير عبادة الاب المخلوق كفرا وعبادة الابن المخلوق  
ايحانا وهذا من اشنع الاقاويل فتسبحسوا الجماعة عند ذلك وسمع عندهم  
مقالة اريوس واجتمعت الجماعة على حرمه وقطعه فاحرموه وقطعوه وكان قد  
اوجبوا على المخالفين النطارين في الدين النفي لا القتل فانفوه بامر الملك  
فاقام منفيًا حتى هلك وكانت وفاته نزول احشاجوفه وكان موته بعد حرمه  
باليسير ثم انهم من ساعا تلك نادوا بالامانة التي يذكرها فيها ان الابن من طبع  
الاب ومن جوهره وقالوا هكذا **وهذه الامانة التي يتفق عليها كل المؤمنين**  
**بالمسيح وهي** نؤمن بلاء واحد اب ضابط الكل خالق السموات والارض  
كلما يرى وملايكي وبريه واحد يسوع المسيح ابن الله الوحيد المولود من  
الاب قبل كل الدهور نور من نور الاله حق من الاله حق مولود غير مخلوق معاه  
للاب في الجوهر الذي به كان كل شيء <sup>الذي</sup> من اجلنا نحن البشر ومن اجل خلاصنا  
نزل من السماء وتجسد من روح القدس ومن مريم العذري وتانس  
وصلب عنا على عهد بيلاطس البنطي وقالم وقبر وقام في اليوم الثالث  
على ما في الكتب وصعد الى السماء وجلس عن يمين الاب وايضا ياتي بمجد  
عظيم ليدين الاحياء والاموات الذي لا فناء ملكه وبروح القدس  
**ولم يذكر منها غير هذا** ثم انهم اتفقوا على قول واحد ولعنوا كل من يقول ان الابن نفس  
قد كان اذ لم يكن وفي هذا الجمع رتبوا هولاء الاباء على مدينة القسطنطينية مطروفا  
بطيرك لانه لم يكن عليها حينئذ بطيرك فجعل عليها هذا بطيرك مطروفا  
بامر الملك وفي هذا الجمع ايضا نظروا في امر الفصح فقال بعضهم ينبغي ان يصنع  
الفصح في اربعة عشر ليلة من الهلال وهو الشهر الاول الذي يقال له  
نيسان في اليوم الذي يقصون فيه اليهود على سنة الحقيقة اذا كان ايام  
القطير لا يوجد فيكم شيء من الخبز ومن وجد عنده من الخبز شيء فتهلك تلك  
النفس من ساعتها الى الابد وانما اعنا بذلك فطرق المسيح الاق الذي هو غفر  
ذبح الفصح والسنة الجديدة المختارة تكون في ايامه ولكنهم ايضا اتفقوا  
كلهم بعد الدرس الشديد والجمع الواضحة بان يكون الفصح في اليوم الذي

او قال بعضهم لا يكون كذلك لانه هكذا يتناول في الحقيقة



قام فيه سيدنا المخلص من بين الاموات وهو الاله الذي بعد فصح اليهود ٩٥  
واتفقت الجماعة على ذلك وعلى هذا يجري رسم الفصح ابدا في هذه السبعة  
ايام من السبت الذي هو سبعة الالهي الى السبت الكبير والاله الذي يليه  
الذي هو قيامة المسيح فيه فصحنا نحن المومنون به  
**الحمدود التي وصفها التلثماية وثمانية عشر استغفنا**  
الذين اجتمعوا على نفي ريعس الكافر الملعون وشرعوا في تلك الامانة الالهية  
اللازمة التي تقال في جميع المقدسات وهي كل متقلدين الامانة ومتخذين دين  
النصرانية وقد ذكرنا انهم وضعوا ثلثة كتب قوانين واحكام مما يحتاج اليها وذلك  
حقيقة فالكتاب الاول هو الكتاب الكبير المنسوب الى مجمعهم وهو الذي يلي  
هذا الكتاب لان فيه قوانين كثيرة وهي مما يحتاج اليها انصارى المشرق  
وهي في الروسا والكهنة والديارات ورهبانها وكلما يحتاج اليه الكهنة في زيجتهم  
وغيرهم يصلح للكنائس وما يكون فيه قيام المومنين والكتاب الثاني وهو  
هذا لان فيه حد محدود وهو عشرون قانونا والكتاب الثالث  
وهو المنسوب الى الملوك لان فيه كلما يحتاج اليه الملوك وغيرهم من هو  
نظيرهم وفي شرعهم وكان اجتماعهم في سنة ستماية وستة  
وثلاثين من الاسكندر في شهر حزيران والذي تولى هذا المجمع اعني مجمعهم  
فكان قسطنطين الملك المغيوط رضى الله عنه بصلواتهم المقدسة امين  
او اذلك العشرون قانونا لهذا الكتاب

## القانون الاول

### في الاخضاع والختان

ايما رجل اخضاع نفسه واختتن لعدة وجمع عرض له في ذلك الموضع فامروه بذلك  
للأطباء او قهر قاهر احدوا اخضاع واختتنه فليصر في خدم المذبح ان احب ذلك  
من نفسه واختتن من غيرم وكان لذلك اهلا فليصر الحال اليه رياسة فلا  
باسر بتصويره وان كان فعل ذلك باختيار منه وهو صحيح الجسم فقدمنا في من  
كان هذا شأنه ان كان من خدم المذبح فليقطع من كهنوته وان كان من العلمانيين  
المومنين فلا يصير كاهنا ما عاش حياة لانه صار عدوا لنفسه وذلك نقوله في من  
احتمل الختان والاختضاع وهو في ذلك بشيئته ومن كان على خلاف ذلك على ما  
ذكرناه في اعلا كتابنا هذا وفي اعلا كلامنا فلا جناح عليه ان يصير كاهنا اذ هو  
تبين منه شدا وصلاحا وكان لذلك اهلا



## القانون الثاني

من تنظر حديثاً فصر كاهناً

انما ارانا من الناس من صير كاهناً بالضرورة منه او من اهل كنيسة فاعجلوا الى الدخول في نير الكهنوت حدثاً ما دخلوا في امامتنا الصحيحة ولذلك اذا عمدوا من بعد ما وعظوا زميناً يسيراً قبل ان يستقصا معرفة رغبتهم ونياتهم امرنا منذ الان لا يكون من ذلك شيء لانه قد ينبغي ان يكون للموعوظين المخصوصين على الدين زماناً طويلاً معلوماً حتى يعرف صحة نياهم فاذا هم عمدوا بعد ذلك فقد ينبغي ان يختبر سيرتهم اختباراً شافياً لان الرسول بولس قال هكذا ينبغي ان يكون كاهناً من كان حدثاً في دينه او في سنه ليلا يدخله الكبرياء ولا عجب فيصير من حزب الشيطان الذي تدخلته الخمر والكبر من عظم ولايته ويقع في مصيده فان كان قد مضى عليه زماناً طويلاً ثم اصبحت عليه خطية نفسانية لا جسدانية اي ضعف دين او تقاون بما يجب او متابعاً لمقالات الهرطقة فلا يصير في شيء من درجات الكهنوت وان كان ممن قد صار فيها حديثاً فليست طمئنها وكل من خالف امرنا في هذا وجسر على مقاومة هذه الجماعة المقدسة الكبيرة فقد اساء بالكهنوت وقصر بها ووزر ذلك لازم له وهو نفي من جماعتنا ولا شركة له في اسرار ديانتنا وهو مدان

## القانون الثالث

من اجل السالكين

اتفقت الجماعة الكبيرة كل من كان مومناً يسكن امرأة غريبة منه عزبة بالزوج او بكراً اذا كانت عرضت للباطل ومطموع فيها ومنعت الجماعة خلطتهم ومجذبتهم واللبس ايضاً لا اسقف ولا قسيس ولا شماس ولا راهب ولا اعزب الا ان تكون امه واخته او خالته او ما اشبه ذلك من قرابة تحرم على قريبها ما تقفل النفس عن الخلطة بهم للرجح المتصل بينهم او امرأة تكون بعيدة من كل جهة فاما المشتبهين فلا يقربن البتة لان الشيطان موكل بالقتال في هذه الاشياء لانه يعلم انها قريبة من الله

## القانون الرابع

من اجل من يريد يعمل اسقفاً

قد ينبغي ان يكون طمس الاسقف اذا اراد ان يصير على كورة او مدينة او قرية من عمل مطروبيط ان يجمع لتصويره جماعة من الاساقفة الذين حوله من تحت يد مطروبوليطه فان عسر ذلك عليهم واضطربهم الامر ضرورة او خوف القطاع



٩٧ المطرق فليجمع له ثلاثة اساقفة او اثنين او واحدا لمحال فاما اذا كان البطر  
الذي يصلحه فهو فوق هذا كله لانه هو الذي لكبير الذي لا يلحقه طعن بعد ان  
يكون الذي يصلح معروف قديم الكهنوت وجميع اساقفة الابرشية عارفين به  
انه ليس في ديانتهم طعن ولا هو من عبد صنم ولا ذبح للشياطين كما ذكرنا انفا  
قبل هذا فعند ذلك يصير اسقفنا تاما فاما اذا رضى اهل بلده  
على انفسهم فجايز للمطران ان يصلحه لهم فاما اصلاح البطريرك فالاختيار  
فيه لاهل كرسية وجماعة مطارفتة واساقفته ان يحضروا اصلاحه  
كلهم فمن لم يحضر منهم وانقطع من الجماعة فليكتف خطه بالرضا بمن يصلح عليه  
ومن كانت هذه صفته فلا يخالف عليه احد من الشعب ولا الكهنة لانه قد صار برضاهم  
وليكون ذلك له بعد اختبار صحة دينه والشرط على نفسه بقيام الحقوق الواجبة عليه  
وسكنى البلاد التي تليه ولا يغير عليهم سنة قد اسسها غيره قبله ممن تقدم من  
الروسا فان السليحيين للاختيار انما اختلفوا في صحة الدين والاباء القدامى مثل ذلك  
ليلا يعودوا الشعب الى الماديان النائية عنا التي ذكرناها انفا فانه قد كان  
ذلك وعلمناه وريناه وليفتقد وليفتش عنه في كل وقت

## القانون الخامس

من اجل الدين يمتنعون من دخول الكنيسة من الكهنة والعلمانيين او  
ينتقلون من بلد الى بلد

ايما رجل امتنع من دخول الكنيسة وخليطة المؤمنين او كان يمتنع من دخول المذبح  
فليعاقب على ذلك وليمتنع من ذلك وليختبر امره على ما ينبغي حتى توقف على رايه في ذلك فان  
يكن من علة شرعية وبين انسان فليتوسط بينهم ويصلح ذلك ولا يترأى على  
رايه ليلا يكون في ذلك تمك في الدين ولا يقبل من الاساقفة رجل قد احرمه  
استقف غيره بل ليسال عن علة نفي ان يكون المحك حمله على ذلك او ضغائن  
الشروع ايضا حمله على ترك الكنيسة او اذ به الاستقف فيما يغيب قلبه او في خدمة  
لا يطيقها او لما يرى من قلة خير ذلك الاستقف وكثرة شره او من قلة دينه او من  
كثرة محقرته به فاحب ان يتقاعد منه فلما راه الاستقف على مثل هذا لمحب ان  
يصير في امره علة وينفيه عن الكنيسة ليلا يبيته بخطاه او لمكان ما يعرض له من  
هذه الاشياء كلها فان هذا يكون في الناس كثيرا ولما راينا الامر على هذا راينا  
ان تجتمع الاساقفة من كل صقع الى مطروبيتهم والى بطريركهم ايضا ويكون ذلك  
في كل سنة مرتين فاذا اجتمعوا نظروا في هذه الاشياء كلها فيما يحدث قبلهم في



٩١ الجماعة من الاشياء ليكون الامر مشترك بالراى لان سيدنا المسيح يقول اذا اجتمع  
منكم اثنان او ثلاثة على اسمي فانا اكون هناك فاذا اجتمعوا على ما حكمنا وظهر على  
احدهم اما الاسقف واما الخصم انه اما الى صاحبه فليودب لادب الجيد وليمنع  
من دخول الكنيسة وخطبة المومنين فان كان الاسقف اسعيا بناسا واستعلا  
عليه او ظله فلا يترك على ما هو عليه وليودب على ذلك كما حددنا ولتتلبه الجماعة  
ولتغظه على خطاه فان اعترف بذلك غفرله وان هو استعذ ذلك بالحقد والحنق  
الشديد وللتشفى فليزول عن رتبته اعني الرياسة وليكون حد هذه الجماعة  
واحدة منهم قبل الصوم الكبير من بعد عيد الفوطا الذي هو الحميم والمرة الثانية  
في ايام الخريف اعني عيد الصليب وانما حشرت في هذه المواقف الصلح والسلامة بينهم  
واما المرة التي قبل الصوم الكبير فليكون الصلح والمودة بين الجماعة ويكونوا انقيا القلوب  
من افك الشيطان ويكونوا مطهرين مثل الملائكة النقيين القلوب ويرفع عن كنيسة  
الله الضغائن في الصوم للقدس ويقربوا لله قربان نقيه واما المرة الثانية التي هي في  
عيد الصليب فلانهم مستقبلين الشتاء وكثر الامراض ووباء الموت فتكون تلك الالفة  
والسلامة والمواهب وقطع الشرور قبل الموت حتى يلقوا المسيح وهم انقيا القلوب  
ابرارا ويستحقون ويستوجبون منه الرحمة والمغفرة وليخلصوا من الدينونة والعذاب  
الشديد

### القانون السادس في ترتيب المدن والابرشيات

وليلتزم السنة الاولى التي ذكرناها وذكرها الاباء الاولين لجميع من كان بمصر وثوبيا  
ونيطابولس اعني بركة والجبل وليطيعوا اسقف الاسكندرية وليكون له السلطان  
عليهم كلهم لانه هو الحاكم على الجماعة من اجل ان اسقف رومية ايضا لازم لهذه العادة  
العادة ويستلزم له ايضا ان يكون مستوليا على كورها وصقعها وما والاها ايضا  
فان له الرياسة على الجماعة والجلوس فوقهم والامر والكلام فوق الروسا كلهم وكذلك  
ايضا لصاحب انطاكية ان يكون مستوليا على صقعها كله ويكون تحت يده مائة ثلثة  
وخمسين اسقفا او مطرانا لانه متولى عمل فارس والمشرق وكذلك تقدم المطارنة  
على الاساقفة كلهم ولا يصير ايضا اسقف بغير امر بطروبلية وهواه ورضاه فان صار  
على غير هذا الحال فقد رات الجماعة للايصير البتة الا يكون البطريرك متولى  
امر فان له الرياسة على الجماعة ويما رجل فان صار على غير هذه الجملة فلينفصا  
عن الجماعة واما رجل صار اسقفا على امر نابه من رضا المطر وبليط ورضا الجماعة  
فكان في امره شغب او مقاومة الشعب او نفوس الناس فلينظر الى الجمهور



٩٩ لما كبر والاجل من الناس فليقبل قولهم في امره وتركه على الكرسي او عزله عن  
الكرسي اذ لم يرضوا اذا قاوم اهل ابرشيته او غير سنهم وذلك سنة دائمة

## القانون السابع

من اجل كرامة اسقف اورشليم

من اجل ان العادة تقدمت في تعظيم اسقف اورشليم وكرامته وتجيلاه فليدوم  
له ذلك ان هو حفظ المطر وبليط الذي كان الكرسي له كرامته وتقدمته وسلطانه  
وتوقيده لانه هو الحق الرياسة وهي كانت له وهو لا كسر خس وانما صير على  
الكرسي بطريك وكرم بهذا الاسم ايضا من اجل شرف المواضع المقدسة التي هي

## القانون الثامن

من اجل الارسل الذين يقال لهم الهراطقة وهم قوم لم يكونوا يقبلوا التوبة من يتوب  
من الخطاة وهم الذين يقال لهم القاطعين الذين ليس لهم رجاء

لا يقبل توبة هولاء الذين يقال لهم القاطعين الا ان يكونوا هم ايضا بشريطه لان منهم من  
يشتهي باق الكنيسة المقدسة ويدخل في عداد اهلها فلا هم كانوا منقطعين الرجا من مغفرة  
الذنوب من الله وهولاء هم تلاميذ سطانا فاننا راينا فيهم ان يومروا بدينا بالاقرار بالكتب  
المقدسة ويقبلوا ايضا كل تعليم الكنيسة الكاثوليكية ويقبلوا توبة من تزوج امرأتين  
وجمع بينهما ورجعوا عن فعلهم وتابوا عن ذلك اماموت احد الامراتين او بتخلية عن احديهما  
واستعمال خلطة مثل هولاء اذا تابوا توبة نفية حسنة وخلطة ايضا عن ضعف عن حمل  
الدين في ازمة الطرد والتشريد ورجعوا عن ذلك واعترفوا به واستعمال شركتهم  
مع من لم يكفر لان هولاء ليس كانوا يقولون انه لا احد مغفر من ذنب عمله وكانوا  
ايضا متحذرين من الذنوب وكانوا ينسبوك الله الى انه ليس بغفار الذنوب وهذا  
هو اكبر التجديف والكفر لان هذه اسماء الله الرحمن الرحيم غفار الذنوب وقابل  
التوبات وبهذا وصف نفسه وكرمه فله المجد والتسبحة ومن كان وان يقرأوا  
بكلما هو به الكنيسة المقدسة واستعملته ومن كان من هولاء قسيس او شماس  
فليقبلوا الشرطونية ثانية وان كانوا في قرايا او مواضع لهم مجتمعين فيها او في كنائس  
لهم ايضا فليقيموا فيها كلهم على ان يودوا الطاعة للاسقف الذي يكون في ذلك الموضع  
ومن كان من هولاء اسقفا فليخط من درجة الاستقفة الى القسيسية لا يرى ذلك  
للاسقف ان يكرمه باسم الاستقفة ويصير على اوليك قسيسا مروسا فان لم يجب  
ذلك ولم يقبله فليصيره خوريا بسكوبس اسقف القرى لئلا يظن بنا اننا امرنا بان  
يكون اسقفين على كورة واحدة او كنيسة واحدة او شعب واحد وكل واحد منهم حكم



## القانون التاسع

من اجل من صير قسيساً من غير بحث ولم يكن له شرطونية قديمة في الشماسية  
او غيرها **القانون العاشر**

ايما رجل صير قسيساً من غير بحث او فحص وكان غريباً او غير معروف في تلك البلدة ولم يكن  
له شرطونية متقدمة قبل ذلك الوقت الذي اصلى فيه فاقرب بذنوب شتاً وخطايا  
كبار وكانت خطاياهم مما ينقاص صاحبها ويلزمه منها التوبة الشديدة مثل تزويجه  
امراة او ثلثة او اربعة امراة تيب او ممن كان قد جدد على الله وكان ارسيس  
قبل ذلك او كان كافراً للاصنام او كان ممن ذبح لها الذبايح او قرب لها القرابين  
او بخر لها البخورات او منجماً او سحراً او قاسوماً او ساحراً او ممن يستعمل الرقا والزجر  
والفال وغير ذلك مما هيئنا عنها فن صير قسيساً على هذه الحال فلن تقبله حد ونبالان  
الكنيسة المقدسة الرسولية لا تقبل الا كل من كان مذهباً برياً بعيداً من كل هذه الذنوب  
الا ان يكون قد كان له سابقة قبل ذلك في المدين والشرطونية وهذه الاشياء هي  
محدثة جدد

## القانون العاشر

من اجل من كفر من الكهنة من مخافة الكفار ثم تاب في يقيم على كهنته في جمعة تلك  
ايما رجل كان قد كان كافراً ما جملاً منه مجد ود الكنيسة او التواني او لتهاون منه بالدين  
او استخفاف لمن صيره في ذلك اما ان يكون عالماً به او يجهل منه فليس قطعه ممن  
يقصر بالحدود ايضا والسنة ولكنه يقطع اذا هو عرفت منه هذه الحالات التي ذكرناها  
فان كان ديناً معتدلاً عن ذلك عند الله وعند الناس فليترك على حاله

## القانون الحادي عشر

من اجل من كفر من العلمانيين

من اجل اقوما كانوا كفروا من العلمانيين من غير اضطهاد ولا غضب ولا نهب لاموالهم ولا مخافة  
الضرورة ايضا مثل ما كان في زمان ليمانون الملك رايانا ان نفاهم عن ذلك ونقبلهم اذا هم  
صحوا التوبة وظهروا الندامة على ذلك وان كانوا لا يستوجبون ان يقبلوا ولا يحسن بنا  
ان نقبلهم ليكونوا مع العلمانيين السماع ثلثة سنين وان كانوا مومنين اصحاء الذين قسيع  
سنين مع البوابين ايضا ثم يشاركون الجماعة في دخول الكنيسة والصلاة سنين من غير  
ان ياخذوا القران ثم انهم يحسبون بعد ذلك في حساب المومنين المحققين الاطهار الاختيار

## القانون الثاني عشر

من اجل من زهد في الدنيا وخلصها وترهب وبذله وقلع الرهبانية ورجع في الدنيا  
ايما رجل انعم الله عليه بترك الدنيا والمساورة الى الزهد عنها وتركها ورفض جميع شهواتها  
ومكاسبها ايضا واعمالها رغبة في عبادة الله والتفرد بنفسه ثم رجع فيها كان زهد فيه من



الدنيا ومكاسبها ايضاً واعمالها رغبة في عبادة الله والتفرد بنفسه ثم رجع فيما  
كان قد زهد فيه من الدنيا كرجوع الكلب الى قيئه حتى ان بعضهم يصانع بالمال على  
ذلك ليلايعوا على ما جاء منهم فائناً امره ان يكون في منزلة التوابين عشرة سنين  
وقبل ذلك يكون مع السماعين ثلثة سنين اخري وقد ينبغي ان يفحص عن امورهم  
وسيرتهم ايضاً ويفقدوا فان هم تابوا توبة نقية نضوحة وخشيو سوء العاقبة واصطبروا  
على ما نزل بهم من الجفا والنفي واضمار الرجوع الى ما كانوا عليه من الزهد بالحقيقة وليس  
بالقول فليقبلوا بعد ذلك للمادب وليخلطوا في الصلاة مع المومنين والامر فقد  
حولناه في ذلك الى الاسقف ان يفعل فيه بالرقة والرحمة وان رآه مستاهل لذلك  
فليخفف عنه في الاجل وان كان غير ذلك قبل ان يتوب وفعل ذلك رياءً من غير  
اضمار ولا وضع توبة فليقم على ما حدثناه مع البوابين والسماعين ثلثة عشر سنة  
لما يرو عن ذلك

### القانون الثالث عشر

في من كان محروماً ويقع في علة موته فيسال ان يعفاه عنه ويقرب فلا يمنع

ايما رجل حضرته الوفاة وهو في عداد البوابين ثم يطلب ان يتقرب فلا يمنع من ذلك  
اذا كان في حد الاياس فان هو برأ من مرضته تلك فليشكوا معه في الصلاة فقط ولا  
يعاد الى منزلة البوابين في الجملة نقول ممن حضرته وفاته واراد ان يتقرب فليامر  
الاسقف والقس بذلك وان يسمح له في ذلك اذا كان حسن النية لان السيد  
المسيح رحيم يقبل الخطاة وهو غفار الذنوب

### القانون الرابع عشر

من اجل من كفر من الذين يخصصون ويعطون ويرجعون

رات الجماعة الكبيرة المقدسة ان يرد من كفر من هولاء المخصوصين ثم انه يرجع الى درجة  
السماعين ويكون معهم ثلثة سنين ثم يخاطب الذين هم مخصوصين

### القانون الخامس عشر

في انه لا ينبغي للكهنة ان ينتقل من كنيسة الى كنيسة اخرى ولا لرئيس ان يفعل به ذلك  
من اجل الشعب والمحك والشروط التي تكون في الكنائس بين الكهنة فينتقلون من اجل  
ذلك القسا والشماسة عن مواضعهم امرنا ان تنقطع هذه العادة لانها على غير السنة  
والقوانين ولا يتعدا الاسقف في نقلهم عن مداخلهم التي رسموا لها الى غيرها فن فعل ذلك  
فائناً نقول ان جماعة السنودس تحرمه وقد امرناكم لا يتعدا الاسقف في نفسه ولا القسيس  
ولا الشماس ينتقل من موضعه الذي صير له الى غيره ورسم به لامن ذاته ولا ذات  
غيره فان خالف هذه السنة احد من بعد ما امرنا بها وتحول من موضعه الى موضع اخر  
فقد اوجبا عليه ان يرجع عن رايه ويعود الى موضعه ولا يجسر على مقاومة الكنيسة



١٠٢ والتعدي على سنتنا وحرمانا فانه لا يامن من سوء العاقبة من الله وسوء المنقلب

## من الناس ايضا القانون السادس عشر

من اجل من صير كاهنا الكنيسة ايضا ونقل عنها الى غيرها والذي يلزمه في ذلك

ايما رئيس حسن لجهله بقوانين الكنيسة وما حدته ايضا ولقلة خوفه من الله تعالى  
بامرنا وبالروح الناطقة فينا وجبر على تحويل قسيسا وشماس من كنيسة الكنيسة  
او نقله من شماسيته الى قسيسية في غير موضعه الذي كان مرسومه به وبخاصة  
ان كان لتلك الكنيسة رئيسا غير وفعل ذلك تعديا منه فطلب اقامة هواه  
ولا يقبلن ذلك الكاهن البتة في كنيسة اخرى بل يضطر بالحرم الشديد على  
الرجوع الى موضعه وان كان صار في كهنوت اخرى فليزول عن تلك وصانعه  
مفروضا بتعديه وجهله باحكام الكنيسة وليرجعوا الى كنائسهم الاولى فان هم  
ابوا ان يرجعوا فليمنعوا من خلطة ابناء الكنيسة وان جسر احد من الرسا  
على غضب ما لا يحل له من حق اخر لغيره وصيره كاهنا في كنيسة اخرى من كنائسه  
ايضا وبغير علم اسقفه الذي كان تمول عنه فليعلم ان كهنوته باطله لا يحل  
له ان يقوم بخدمتها

## القانون السابع عشر

من اجل الكهنة الذين يقترضون بالربا

من اجل ان كثيرين ممن هو في عدد الكهنة شرهت انفسهم للطامع الدينية والارباح  
النجسة ونسوا ايضا ما قيل في كتاب الله انه ينبغي للساكن في بيت الله  
ان لا يقترض ماله بالربا وصاروا يطلبون من اقربائهم اموالهم زيادة على حصتهم  
امرت الجماعة الكبيرة المقدسة انه ان وجد احد من الكهنة وخدام الكنيسة  
ومادونهم بعد اليوم وهو يقترض ماله بالربا ويتعدا ما امرنا به في هذا ويحتال فيه بحيلة  
غير هذه فليقطع من عدد الكهنة او يصالح عن نصف الربا ويحتال في الكسب النجس  
الحرام فليقطع من عدد الكهنة ايضا ويغرب عن كنيسة الله المقدسة الرسولية الجا

## القانون الثامن عشر

في تفصيل القسيس على غير

ان يبلغ الجماعة الكبيرة المقدسة انه في بعض الاماكن والمدن ان الشماسة الشيوخ القداما  
من يتعدا ويقرّب القسيس لحدث السن وذلك من اجل شيخوخته وحدث سن القس  
وهذا الامر غير جائز لانه لا يحل لمن لا يقدس لتقربان ولا سلطان له في ذلك ان  
يقرب القسا الذين هم المقدسين لذبيحة جسد المسيح الطاهر وبلغ الجماعة ايضا



ان نفر من الشماسة ياخذون القربان بايديهم مثل الاسقف والقسيس فامرنا ١٠٣  
بترك هذه العادة الرديئة وان يلزموا ايضا الشماسة حدودهم ولا يتعدوا  
اقدارهم وليعلموا الكهنة ان طقسهم مثل طغيات الابوابية الذين هم الملائكة وان  
الاسقف دون البطريرك والمطران وان القسيس دون الاسقف واسفل درجة  
منه وايضا الشماسة اسفل درجة من القسا فلا ياخذوا الشماسة القربان  
للامن يدين الاسقف والقسيس ودونهم ايضا لا يقربوا الشماسة بعضهم بعض  
بل يقرهم الاسقف والقسيس ولا يحل لهم ايضا ان يجلسوا بين القسا لان ذلك ليس  
من قوانين الكنيسة وشرايعها فان تعدا احد منهم على هذه الحدود التي حددناها  
فليقطع من درجته واخبر ايضا المجمع المقدس العظيم انه في بعض الاماكن قوم  
من المخالفين انه من الشماسة من يعطي القربان بيده للقسا وهذا مالا  
يوجبه سنة ولا قانون ولا يعطوا عيسد المسيح الا الذين يقدر سوع  
وليس لهم سلطان على ذلك وانهم ايضا يتناولون قبل الاساقفة والقسا  
واننا قد ابطالنا هذا كله وازلناه فليثبتوا الشماسة على اقدارهم  
وليعرفوا انهم خدام الاسقف والقسيس فان خالفوا هذه السنة  
فهم محر ومين منفيون عن الجماعة بامرنا وحكمنا

## القانون التاسع عشر

من اجل من يدخل في ملتنا من اصحاب بولا السمييسا طي المخالف

رات الجماعة ان تضع قانونا في امركل من كان ارسس بولا السمييسا طي فقالت انه ان  
دخل معنا احد منهم فليعهد واثانية وانه ليس تحسب معوديتهم الاو لشيئا وانه من  
كان منهم كاهنا فليس كهنوته عندنا شيئا لان تقليد هم تقليد ردي وزيجتهم ايضا نجسة  
فلا ينبغي ان يشرح امرهم جدا فمن كان منهم حسن النية والافتناع بعد قبوله  
المعودية منا فليقبل ايضا والكهنوت من الاسقف في كنيسة الله الحي فان بحث بعد  
ذلك عن امورهم فوجدوا لهم نواقص وعثرات واعادة الى ما كانوا فيه من نجاستهم  
ويكون فيهم من الاعمال القبيحة ما ينجس هلهام مثل زيجة الاقارب من الاهل والامهات  
والخوات والبنات والعمات وبناتهم جميعا ونساء المعودية وبناتهم وكانوا يتكاثرون في  
السراي ويتزوجون شقيقاتهم واذ تزوج الرجل منهم المرأة البكر يخلها تخرج للطلاق  
وتختال نفسها من يفسق بها سبعة ايام وتعود الى زوجها وكانوا هؤلاء المخالفين  
يستعملون هذه الاشياء كلها من كان فيه هذه الاشياء منهم واستعملها فليقطعوا من  
درجاتهم ثانية ايضا وقد الزمنا هذه الحدود ايضا للشماسة وغيرهم من خدم كنيسة  
الله الحي فاما الشماسات من الرواهب فلكان انما يصرن بالزنى وليس لهن



١٠٤ كهنوت فليحسبن علمانيات ورواهب مترهبات ايضاً

## القانون العشرون

### من اجل السجود ايضاً

من اجل انه بلغنا بان قوماً سجدوا في ايام الاحاد من الفصح من البنديقستي اوجبتنا  
ان تكون السنة في كل مكان واحدة وان لا يسجدون في هذه الايام البتة الى الارض  
بل يكونوا ايضاً ساجدين باخناء وركوع ونقرب لله

الصلوات في هذه الايام الفرجة

ونحن قيام مجتهدين

فرحين جداً

جداً

تمت قوانين العثمانيات وثمانية عشر وهي عشرون قانوناً وقلوها

ايضاً قوانينهم الاخرى التي تتبع هذه وعدتها اربعة وثمانون

قانوناً كانت مساييل وايضاً مما رسموه هولاء

الادباء على سكان الديارات من الرهبان

وغير ذلك



## بسم الاب والابن والروح القدس الاله واحد

كتاب قوانين الالباء الثلاثمائة وثمانية عشر وضعوها ايضا المجمع الكبير  
وهي تتبع الاولى وتدر عامسا يل وعدتها اربعة وثمانون قانونا

### القانون الاول

لا يقر في الكهنوت رجل مجنون الا ان يكون ايضا للطبيبون جنون لمرض عرض له فاضطره  
ذلك لشرب الادوية والعقاقير الحارة ليبر من مرضه فعرض له من ذلك ما يتحوليا فالاجحاح  
عليه لافعاله تبرا وليس هو من شيطان ساكن فيه وليسقط من درجة الكهنوت  
ولا يدخل فيها ولا في الرهبانية من كان فيه روح شيطان وكل من كان هذه صفته غلته

### القانون الثاني

واما من كان من العبيد جنون مواليه بشدة عبوديتهم له وتضييقهم عليه وهم علم ذلك  
كفار ومن شدة بغضهم لبعدهم المومن انقلوب بشدة العبودية والضيقة وكان هو  
ببره وحسن اعماله يستاهل الكهنوت فليكن من بعد تحريره وراحتته من مرضه

### القانون الثالث

كل رجل يعتمد حديثا ولم يعلم بصحة ايمانه وبقية ما في دينه فليس يجوز ان يصير  
قسيسا ولا استقفا ولا شماسا حتى يمكث حينا طويلا يسمع الكتب المقدسة ليشرقي  
قلبه ثمر طيبة ولا سيما ان كان حدث السن قليلا فليمكث حتى يخرج من جدائش  
فن تجل بذلك ووجدت عليه عشرة في دينه يشهد بها عليه رجالان او ثلاثة  
فليسقط من الكهنوت هو والذي صنعه فمن خالف هذه السنة من الكهنة  
والرؤسا فليسقط من درجته ويكون حرم جماعة السنودس حالا عليهم ولا زوا

### القانون الرابع

لا يساكن الاساقفة النساء ولا يعاشروهن ولا يكثر الخلطة بهن ولا ياتسبحن بجدتيهن  
ولا يلح النظر اليهن في كل وقت ولا القسا الغير متاهلين ولا الشمامسة الغير  
متاهلين العزب ولا الرهبان ايضا ولا للمومنين ان يواسوا النسوة اللواتي  
تلحقن العيون ولا لامرأة شابة حسنة المنظر ولا ايضا لجارية بكر ولا لملوكة  
شابة ولا لصبية يتيمة فان الشيطان يقاتل الرهبان والاساقفة والقسا والشمامسة  
الغير متاهلين هولاء المذكورات ولا يساكنوا ولا امرأة عجوز من اضطرار ليلالطعن  
عليه فيها او امه او اخته او خالته او عمته او نظرها من القرابة اللواتي لا يلحقه  
طعن عليهن وتكون نفسه تقوم عنهن



## القانون الخامس

ولا يصلح استقف على مدينة أو قرية للأبرضا أهل أبرشيته وخصمهم ومعرفتهم لديانة وتورعه وخيفته من الله العزيز المرحوب وحضر جمعا منهم في وقت اصلاحه عند مطرانه فاما عند البطرك فله وحده الفضل على جماعتهم وله الاختيار فوق كل اختيار لاننا قد ذكرنا فضله عليهم متقدما فاما المطران والبطرك فاختيار اصلاحه لجماعتهم فان لم يكن ذلك لجميعهم لضيقه مواضعهم وخوفهم على رعيته من الذباب الخاطفة الذين هم الاراسيس وكان الامر يضطر بتجديد اصلاحه عليهم قبل اجتماعهم فليكن ذلك بحضرة ثلاثة منهم واخذ خطوط الباقيين برضاهم في اصلاحه مطران تلك الناحية الذي هو الاكبر خمس ابرضا الجماعة

## القانون السادس

ولا يقبل احد من الاساقفة رجل محروم قد احرمه استقف خروا في الحياة ولا من الكهنة ايضا ولا من الرهبان ولا من العلمانيين ايضا ولا يحل عنه حرمه ولا يعمل عليه الشتمون ليلابقع عليه الوهن والتقص بذلك الاستقف والاستخفاف بحرمه فاما ان كان ذلك الاستقف شريرا ظالما مغرورا عندهم بالتعدي والظلم وطالب قيام هواه يطلب التشفي من الناس فذلك جائز لمطرانه وبطركه وغيرهم بعد ان يكاتبوه في امره وسأله ذلك فان لم يفعل كان لهم حله

## القانون السابع

ولتجتمع الاساقفة في كل صقع الى مطرانهم او بطركهم مرتين في كل سنة احد قها قبل الصوم باربعين يوما والاخرى في تشرين الاول اعني بعد عيد الصليب في شهر توت بحساب المصريين لينظر في ذلك ومثله وفي جميع امورهم ومن صح عندهم حرم استقفه انه احرمه على تجديده وخروجه عن الديانة الى الاراسيس اتفقوا جميعا على نفيه وتشديد حرمه حتى يبرى استقفه وهم جميعا ان يقبلوا عذره ويصفحوا عنه

## القانون الثامن

وان يكون استقف مصر اعني بطريرك الاسكندرية العظما متسلطا على كل مصر وجميع صقعها وما حولها من المدن التي يجب لها لان هكذا هو واجب لاستقف رومية اعني بطريركها الذي هو خليفة مار بطرس مسلطا ايضا على كل بلادها وصقعها وما والاها كذلك ايضا استقف انطاكية اعني بطريركها مسلطا على كل بلادها وصقعها وما والاها فاما سائر النواحي فلتحفظ سننها في بيعتها واوليتها اعني الامر الاول الذي جرى رسمها عليه وسنن كل موضع القديمة فلا تغير



## القانون التاسع

وليُعرف في كل مكان وكل صقع أنه أن القس من الناس سقفة برضا من عشا  
أن يرضاه الجماعات دون رضا المطران ناحيته أو عن امره فليس سقفته جائزة له ولو  
رضي به الناس الذين في ناحيته جميعا لبرضا مطرانه فان هذا هو الامر الواجب في الدين  
فمن تعدا ذلك أو خالف ما امرنا به فليعلم أن جماعة سنودس تجتنب سقفته وتحرمه  
ايضا وان اتفقت عليه جماعة اهل البلدان بالحق الذي ينبغي أن يتقفوا عليه من سنة  
الكنيسة في امر الاسقفية والبطركية والمطرية ايضا وخالفهم في ذلك اثنان او ثلاثة  
او نفر من الشعب على جهة المشاغبة والخلاف ورضيه المطران والبطرك وراى سقفته  
فليسقته وليؤخذ برأى الملاك في ذلك

## القانون العاشر

وكما قد جرت العادة والامر الاول باكرام اسقف ورشليم باسم البطركية اذ كان اهلا  
للكرامة لشرف الموضع الذي هو عليه وليستعمل في ذلك برة وتقاه واستقامة طهره  
وليكن سليطا مستقليا على تلك الناحية وما والاها من جميع صقعها وليعرف للمطران  
المنقول عنها حقه وكرامته اعني يدعى الاكسرخ وهو المقدم في المطار من طهرهم الذي للناحية

## القانون الحادي عشر

وان كان من القسا من الغربا قسوا من غيرا بتلاي ولا اختيار ولا مسئلة عن  
سيرتهم وكانت اعمالهم شبه ذلك ولم يكونوا مرتبين بلامال الصالحة فاذا امتحنوا  
اقرروا على انفسهم بانهم قد اخطوا مثل تلك الخطايا التي لا يوثق بتوبتهم عليها وهم خطاة  
على خطاهم ايضا ثابتين وخطاهم مما قد ذكرناه ووصفناه في اعلال كتابنا فلينفوا من  
القسيسية وليس على الذين وضعوا ايديهم عليهم من غير اختبار عن سيرتهم خطية  
ولاجتراح ايضا لانهم استعملوا فيهم سنة بيعة المسيح وترى القسيس خطايا الناس

## القانون الثاني عشر

واي رئيس قبل احد في كنيسة الله ممن كان كافرا او وثنيا على معرفته بكفره الذي  
كان من قبل فيه وصيره في حديث ايمان كاهنا أو شئ من درجات الكهنوت فليسقط  
هو وصانعه عن كهنوت المسيح النورانية وان ادخل عن غير معرفة بحاله ولا قنيتش  
ولامسئلة ايضا ثم عرف من بعد ذلك من قوم اخر على جهة التبكي بسوء دينانته  
وسريره الردية فليسقط

## القانون الثالث عشر

وان اثار اسقف او قسيس او شماس ان يتحول عن مذهبه الى غير جهة المشاغبة



١٠٨  
لاهلها واختياراً منه لذلك طلباً للعظمة والفخر ثم كرهوه الذين صار اليهم ثم رام  
الرجوع الى الموضع الذي تنقل عنه فليس لاوليك ان يقبلوه من بعد ذلك بل  
انه يتعطل عن كهنوته هناك وهنا لان ذلك باختياره لنفسه

## القانون الرابع عشر

فان اترقس او شماس او ذو درجة من درجات الرهبانية ان يتحول عن كنيسة او  
من دير فلا يقبلن في غيرهما بل يتحول في الرجوع الى مكانه فان هو ابا ان يفعل  
ذلك فيخرج من الكنيسة وينقام من الكهنوت ولا يخاطب الجماعة على الوجه كلها

## القانون الخامس عشر

وان القس احد من العلمانيين ان يصير في شيء من درجات الكهنوت او الرهبان  
بغير امر الاسقف الذي هو في سلطانه ومن تحت يديه ايضاً فيبطل من درجته  
التي صار اليها ولا يقبل في الرهبانية وذلك لئلا يكون له علة في امرأة شابة  
او ولداً صغيراً او والدته ضعيفاً او غير ذلك لان اقامته على مثل هؤلاء اقرب له الى الله

## القانون السادس عشر

وان وجد احد من الرهبان او من له درجة في الكهنوت ان يضارب بالطلب  
فضله او يقرض بالربا او يلتبس له ما لا يحل من الارباح فليسقط من درجته  
ويخرج من خدمته ايضاً

## القانون السابع عشر

ولا يتقرب الشماس قبل القسيس والاسقف لان درجة الشماس دون درجة  
القسيس ودرجة القسيس دون درجة الاسقف وينبغي له ان يعلم ايضاً انه  
من خدم الاسقف والقسيس فليعرف قدره ولا يتقرب لما بعد الذي يخدمه  
من الاسقف والقسيس ولا يتقرب هو ايضاً لما من يد الاسقف والقس ولا  
يقرب هو نفسه ولا يتقرب الشماس لان تقرب القربان انما هو للقسيس  
ايضاً وليس هو للشماس ولا يجب له ان يعطى الفخر وليس ايضاً للشمامسة ان  
يجلسوا بين يدي القسا ولا الى بجانبهم ولا داخل المذبح ولا خارج منه الا باذن  
منهم في ذلك لانهم انقص درجة منه فكل من خالف هذه السنة من الشمامسة  
فليسقط من درجته وجماعة السينودس تحرمه



## القانون الثامن عشر

وان يُعَدَّ ثانية كل من يرجع الى الايمان اهل الكنيسة الحوارية من اهل ملّة قولي وكل من كانت له منهم درجة من درجات الكهنوت وحسن رجوعه واتضاعه وكان ممن لا يطعن عليه في الدين ولا يقال فيه لآخر ثم انه التمس العودة الى درجته ليعيد الاستقف اليها ويضع يده عليه ويباركه كمثّل ما يبارك من لم يكن عليه قط بركة الشمامسة وان كان ممن يطعن فيه وهو لا يصلح للدرجة لشهر وفساد دينه وقبح فعله ايضاً فلا يفعل به ذلك ولا يعاد الى الشمامسية ايضاً

## القانون التاسع عشر

ومن رجع ايضاً الى الايمان من رهبان نساهم فليعدوا ايضاً ثانية وليباركوا بركة الرهبانية كما يباركوا العلمانيات وليفعل في امرهم كما امرنا في ابتدا الكلام

## القانون العشرون

وان اثار قوم من الملّة التي يقال لها القلابازية ان يرجعوا الى الكنيسة الجامعة الرسولية فينبغي للذين في درجات الكهنة منهم ان يقيموا في درجاتهم على ان يتدوا قبل كل شيء فيقروا في الكتب الروحانية المقدسة الرسولية الجامعة ويشركوا بعد ذلك مع البوابين في التوبة مثل الذين يكثرون في التزويج ويجمعون بينهم مثل الخنفا ومثل الذين كفروا ايضاً في ايام الشدة والاضطهاد والاضطراب وليقيموا كما حكمت السنة في ذلك الوقت الذي يقولون ويلزمون في كل شيء السنن المحدودة في البيعة الرسولية الكاثوليكية فان صار منهم قوم مع اسقفهم في مدينة اوقرية وليس فيها كهنة من اهل ملّة الايمان وكانوا في شيء من درجات الكهنوت فليقيموا على شكلهم وزهرهم وان كان في المدينة او القرية اسقف او قسيس من اهل البيعة الكاثوليكية فهو اولاً لسلطان اسقفهم فليكن الذي يسميه القلابازية اسقفاً بحضرته في رتبة القسيس لما ان يرى اسقف الكنيسة الكاثوليكية ان يتره على كرامته باسم ايضاً الاسقفية فان لم يتر ذلك فليقم كما هو وليس بمتر لة الخروبسكيس اوقس بقدر ما يعلم انه قد انزل من الكهنة بدرجة لئلا يكونان اسقفان في مدينة واحدة

## القانون الحادي والعشرون

وان اثار قوم من الذين كفروا من غير اضطهاد ولا قهر ولا من شيء من البلايا التي قد ابتلوا بها المومنون من الملوك والوثنيين ايضاً ان يرجعوا عن كفرهم بصحة عن رايهم وعزيمتهم فليرجعوا ويقبلوا وان كانوا لا يستأهلون ذلك بعد ان يندموا ويتوبوا ثلثة سنين مع السماعين وتسع سنين مع البوابين ويصلون بعد



ذلك مع الشعب سنتين في اوقات القربان ولا يتقربون فان هم عادوا بعد التوبة  
الى كفرهم والقساو بعد ذلك ان يصلحوا امهم لرشق او مضانعة حتى يعادوا الى مرتبتهم  
ويتوبوا الذين يفعلون هذا فيهم عشرة سنين تكون ثلاثة سنين منها يرون بمنزلة السما<sup>عن</sup>  
وينبغي بعد ذلك ان يفحص عن امورهم وحالهم في التوبة فمن تاب منهم بصحة الخوف لله  
وشدة الندم على ما فرط منهم والصبر على الاعمال الصالحة وكان ذلك منهم بالصدق  
والوفا لا بالتنقل والتصنيع فاذا انقضت الثلاثة سنين التي يكون فيها دون  
السماعين والبوابين فليشركوا في الصلاة والقربان ولا يرجمهم الاسقف ولا  
يسى الظن فيهم ومن كان منهم انما يريد ان يدخل الكنيسة بالرياء والتصنيع فليستكمل  
الذي قوت التوبة وكل من حضر منهم الموت وهو في تربته فليس ينبغي ان يحرم رده  
اذا طلبه لان فيه مغفرة الخايا بل يشرك في الصلاة والقربان وان يرى من مرضه  
الذي اشغى منه الذي كان اشرف منه على الموت في الصلاة والقربان فليكن  
مع الذين يشركون في الصلاة والقربان واتخذ في جميع الذين يحضرهم الوفاة  
اذا سألوا ان يشركوا في الاسرار الطاهرة المقدسة وهي شركة القربان  
وسماع الكتب المقدسة وان يفحص الاسقف عنهم فخصاشافاً وان يعطيهم القربان  
اذا راهم اهلاً ومستحقين

### القانون الثاني والعشرون

ولا يخالط احد من المومنين السحرة والعرافين فمن خالطهم وسالمهم وصدق  
قولهم وادخلهم بيته او دخل بيوتهم واكل من طعامهم وشرب من شرابهم ان كان من  
طبقة الكهنوت فليسقط من درجته ويخرج من الجماعة ويمنع من مخالطة  
المومنين ودخول الكنيسة المقدسة واخذ القربان وان كان من العوامين  
فليغادر الجماعة ايضاً ويحجب مخالطته ويمنع من دخول الكنيسة واخذ القربان  
فاذا تاب هواء فعقوبة توبتهم عشرون سنة لا يطعم فيها الا الخبز والملح ولا  
يشرب شراب بل الماء لقيام ريقه

### القانون الثالث والعشرون

لا يزوجون المومنون امهاتهم الروحانيات الذين قبلوهم من المعمودية اعني شباينهم  
فمن فعل ذلك منهم فليترك المنزلة الوثني حتى يتفرقا ويندما على خطيئتهما وتوبتهما  
على ذلك عشرون سنة عشرة منها لا يدخلون الكنيسة ولا يخالطون المومنين  
وعشرة منها يدخلون الكنيسة لاستماع الكتب المقدسة فقط فاذا استكملوا  
العشرين سنة بتوبة مخلصه خالطوا المومنين وقربا القربان الذي هو جسد المسيح المقدس



## القانون الرابع والعشرون

ولا يقبل من المعمودية الرجال الجوارى ولا النساء الغلمان ولكن الرجل يقبل الغلمان والنساء الجوارى

## القانون الخامس والعشرون

لا يتزوج الرجل ابنة الجارية التي قبلها امراته لولد التي من المعمودية ولا تزوج المرأة ابنتها للغلام الذي قبله زوجها من المعمودية فانهم بمنزلة الاخوة والخواتم والامهات والاباء ايضا وهم الامهات والاباء الروحانيات

## القانون السادس والعشرون

لا يتزوج رجل امرأتين يجمع بينهما ولا يدخل على امرأة اذا كانت معه امرأة مثل سرية او غير ذلك بعلة اللذات وقضا الشهوة والدخول في تنوع اللام وتكاثر التزويج للشهوة ولكن للزواج الذي امره الله به فمن فعل ذلك منهم وان كان من طبقة الكهنة فليمنع من الخدمة والقربان ولا تخالطه المومنون حتى يفارق الثانية او السرية او غير ذلك ويقطع القميص الذي هو فيه ويلزم الاولى بالعفة والدعة وان كان من المومنين ايضا فيلحق من الجماعة ويمنع من دخول الكنيسة واخذ القربان حتى يفارق ذلك كله ويلزم الاولى والحكم في الكاهن وغيره في هذا الباب واحد

## القانون السابع والعشرون

ولا يمنعون القسا من المومنين القربان لغضب يجري بينهم اولشي ومن امور الدنيا فمن فعل ذلك منهم فليسقط من درجته ويمنع من مخالطة المومنين لانه اخذ بحكم الشيطان وفعل ذلك بهواه

## القانون الثامن والعشرون

وان لا يدخلوا القسا في كفالة ولا يشهدون على سعاية ايضا ولا يسعون بالغز بالناس الى الملوك ولا يكونوا ايضا رفاعين ولا مصيرين الشرير المومنين فمن فعل ذلك منهم فليسقط من درجته ويخرج من الجماعة

## القانون التاسع والعشرون

وان لا تدخل الامراة الحايض الى الكنيسة ولا تقرب القربان الى ان تنقضي ايام طمثها وتطهر من وسخها ولو كانت من ساء الملوك ولكن تلزم بيتها ولتمنعها القسا من ارادتها تلك فان تعدا احد من القسا والشمامسة على اعطائها القربان وادخالها الكنيسة في تلك الايام المحدودة ولم يردّها الى منزلها فليسقط من درجته ويخرج من الجماعة لاستحقاقه بالاسرار الطاهرة والكنيسة المقدسة على ما قاله بولس الرسول الحق في جسد المسيح ان القربان فخر ودمه



الكريم الذي ياخذ نفوس المومنون لمغفرة خطاياهم

## القانون الثالثون

ولا يقبل قربان من احد ممن تربطه الكهنة والروسا مثل الارسس وغيرهم ولا يقبل منه شيئا يجيبه الى الكنيسة ولو كان مظلوماً مقصوراً ولا يواكله ولا يشربه احد من المومنين ولا يدخل بيته ولا يدخلوا بيت نفسه ايضاً حتى يوترق بخطاه ويحل عنه الحرم ومن تعدا ذلك من المومنين كلهم استخفافاً بالحرم واستنقاصاً بالدين ايضاً فليعاقب بمغل عقوبة المحروم الذي هو ارتضا مقاومته لنفسه لانه قد صار شريكاً له في ذلك المحرم

## القانون الحادي والثلاثون

ولا يكون احد من الكهنة حقوداً جداً او سريع الغضب او فظافاً اعنى من الاساقفة وغيرهم ممن له حرم حتى تلايمهم ذلك الى ان يحرم ويربط في كل حين فمن كان منهم كذلك معروفه فليحد عن المظلوم وليلزم الوفاق وترك الحق ولا يستعمل الحرم في كل وقت فان هو لم يفعل ذلك فليستقط من درجته لان الغضب والحق والجراة واللجاجة والضجر والملحك انما هو من اعمال الشيطان ولا ينبغي ان يكون في الكاهن شيء من اخلاق الشيطان بل يكون برياً من كل اللوايم كلها والعيوب التي من اعمال الشيطان كما هو مكتوب

## القانون الثاني والثلاثون

وان تكون الصلاة في ايام الاحاد كلها والخمسين ولاعياد الكبار الذي هو الدسبوتيكاً بلا سجود في الارض بل يكون ذلك بركوع وانحناء

## القانون الثالث والثلاثون

وان لا يخلط اسماً النصرانية باسم الوثنية اعنى الاسماء التي يتسموا بها البرانيين وغير ذلك مما يرفع على مذبح الله بل يكون كل صنف منهم على حدة فينسبون الوثنيون الى اوثانهم ويتسموا النصراني المقيمون على قراءة الكتب وصيغة المعمودية والامانة بالثالوث القدوس المعبود المسجود له ومعيدين لاعياد كلها الطاهرة باسمائهم واسماء القديسين الذين يعيدون لهم فاما ساير النصراني المخالفين وان كانوا يخالفونهم في بعض الامور اعنى المضادين الذين يقال لهم ارسس المذكورين في صدر هذا الكتاب وبهذا الاسم يسموهم اليونانيون والسريانيون وبلغه العرب ايضاً وهم الماريون في الناسوت لاني اللاهوت المقدس وهم ايضاً الذين لم يغيروا الكتب ولا حرفوها فاما الذين افسدوا الكتب وغيروا الاعياد وخلطوا للامانة ايضاً وتركوا السجود في حقه وغيروا سنن الكنيسة



واحدثوا لانفسكم غيرها فليس ينبغي ان يسموهم ماريون ولكن يسمون ملل ١١٣  
الباطل والضلالة وهم يعدون مع الوثنيين والكفار وان رجع احد منهم الى  
الاساقفة المختارين اذا هم دعوا الى الحق وعظوم فليقبل كما يقبل اليهودي  
والوثني وليبعد معودية جديدة ثانية بعد ان يكفروا بمللهم الاولى ويؤمنون  
بايمان الكنيسة الرسولية الجامعة وهذا في كل مكان من ملة السبتية والمرقونية  
والسيمونية والمنازية وسبط بولا السيميساطي والديصانية والفوقالية  
والبرابانية هؤلاء في اشباههم وامثالهم من هذا الملل

### القانون الرابع والثلاثون

فاما من يرجع الى الايمان من الاربابانيين فليقيمهم الاسقف وايضا القسيس  
بين يديه في الكنيسة ويأمره ان يحرم جميع المخالفين الذين يسمون ارسس وكل من يتقدم الكنيسة  
الرسولية ويحرم ايضا اريوس الكافر ويجاهر بالايمان الذي وضعها الثلاثة وثمانية  
عشر وانه على ايمانهم مومنا مخلصا ويحرم من لا يؤمن هذا الايمان ولا يقبلها فاذا فعل  
ذلك فليأخذ الاسقف او القسيس الذي يوقف بين يديه مثل هذا الصنف من  
القدس ويرسمه به ثلاثة مرات ويصلي عليه بصلوات ديونيسيوس الابرو باجيتس  
ويدعوا له بالمآلة الى الله في ان يقبله ثم يشرك بعد ذلك في الاسرار الطاهرة  
وهي القداس والقربان الذي يكون به مغفرة الخطايا فان كان هذا المفعول به  
اسقفا فليكن بعد رجوعه قسيسا وان كان قسيسا فليكن شماسا وان كان  
شماسا فليكن ابودياقن والجملة في امره في اي درجة كان فلينزل منها الى هودونها

### القانون الخامس والثلاثون

فاما الملة الفودانية والقابادية واليطمانية فليس ينبغي لهم ان يمسحوا بالدهن المقدس  
ولا يعد ثمانية ولا يخطوا من درجاتهم ولكنهم يرجعون عن رايهم ويقبلون بالصلاة عليهم  
المذكورة والدعاهم قدام الله ثم يعمدون ان ينتزعوا عما كانوا عليه قديما

### القانون السادس والثلاثون

وكذلك يصنع بكل من كان من الذين غلطوا بالايمان ايضا كلهم وبلايمان المقدس  
والثالث الطاهر وكانوا متمسكين بالمعودية وسنن الكنيسة مثل ساير النصارى  
فمن كان له منهم درجات في الكهنوت ولم يغيروا الكتب ولم يتركوا ايضا تعيد الاعياد  
فلا يعدون هؤلاء بمنزلة اليهود والوثنيين لانهم لم يكفروا وانما مارونا ونازعونا على  
جهة المجاربة والتعصب وكل من خالف هذه السنة  
فجماعة السنودس تحرمه



## القانون السابع والثلاثون

وان يكونوا البطارقة في الدنيا اربعة لا غير مثل كتبة الانجيل الاربعة والافكار  
الفردوسية الاربعة واركان الدنيا الاربعة وزواياها الاربعة والرياح الاربعة  
وتركيب الانسان الاربعة لان هذه الاربعة اشيا قيام العالم كله وليكون  
الرئيس منهم والمقدم صاحب كرسي مار بطرس الذي في رومية على ما امرت به  
الابسطوليون وبعده ايضا صاحب الاسكندرية العظمى وهي كرسي مار مرقس والثالث  
صاحب افسس وهو كرسي يوحنا التاولوجس قوال اللاهيات والرابع صاحب نطاكية لانه  
اصغرهم وهو كرسي مار بطرس ايضا وتفرق جميع الاساقفة وتصيرهم من تحت ايدي هؤلاء  
الاربعة بطارقة وتصير اساقفة المدن الصغار التي هي في سلطان المدن العظام  
من تحت ايدي المطارنة ويكون كل مطران من هؤلاء المدن العظام يستقف اساقفة  
ناحيته ولا يعطونه هو احد من الاساقفة لانه هو ارفع درجة منهم بل البطرك الذي  
يعطونه فيلزم كل انسان منهم مرتبته ولا يتجاوزها الى مرتبة غيره ومن خالف هذه السنة فاجأه  
السينودس تحرمه وهذا منه فاما ترتيب اصلاح البطرك والمطران في مصحف ديونيسيوس  
وكم يحضروا اصلاحهم ومن الذي يتقدم في اصلاحهم

## القانون الثامن والثلاثون

وان تنقل بطريركية افسس الى مدينة الملك لتكون الكرامة للملك والكهنوت جميعا وليكرم  
استقفا ولا يقتصر به لتحويل كرسي البطريركية عنه وليكن باسم كبير اعني اسم القسيسة كازيم  
ديونيسيوس المعلم وان لا يخضع ايضا اسقف اورشليم لغيره من الاساقفة بل يكرم هو ايضا  
ويؤقر لشرفا الموضع لانه ضابط البلد المقدس وبيد صليب المسيح وموضع قيامته ويكرم ايضا  
صاحب كرسي تسالونيكي لانه هكذا يجب وهو الذي رسمناه وليكرم ايضا صاحب كرسي سلفكية  
بابل سلق الذي ببلد المشرق وهي المداين ويكون ايضا باسم القسيسة ويؤذن له من المداين  
في ان يعطرن المطارنة كما يصنع البطارقة ليلا يودوا المشرقيين في صعودهم الى بطرك انطاكية في  
حواليهم او في انضارهم من عنده ويجدوا الوثنيين فيهم السبيل الى الاضرار بهم لان بطرك  
انطاكية قد رضى بذلك بين ايدينا بعد ان طلب الجماعة اليه ليلا يغتم بما صرف عنه من سلطان  
المشرق لانه انما التمسنا لهذا الامر <sup>الذي</sup> لئلا يضاري ببلد فارس

## القانون التاسع والثلاثون

فان عرض امر يجتمع له الاساقفة ببلد الروم من اجل اريسيس يقال او ابدع بدعة في الدين وحضرهم  
صاحب هذه الرياسة المذكورة اعني صاحب سلق التي هي المداين فليكرم ولا يرفع قدره ويؤقر  
في المجلس ويكون فوق مطارنة الروم كلهم لانه بمنزلة البطرك في المشرق ويصير مجلسه  
في الرتبة السابعة بعد اسقف اورشليم واسقف الحبش فكل من خالف هذه السنة فاجأه  
السينودس تحرمه



## القانون الرابعون

ولما ايرخص السنودس العظيمة في ان يجتمعوا ببلاذ فارس ليلا يصنعوا السنن بغير اذن البطريرك اعني صاحب انطاكية فانه وان كان صاحبهم صير عنزلة البطارقة لما التمس من الرقوق لهم وانقادهم من الماذاء والمكروه والعنت وادخال الراحة عليه فليس لهم ان يحلوا ولا يربطوا في سنن الكنيسة او يزيدوا فيها او ينقصوا منها بغير اذن انفسهم ولكن يكونوا في كل شيء خاضعين لبطرك انطاكية ولجماعة البطارقة ولجماعة الرؤساء فمن خالف هذه السنة فجماعة السنودس تحرمه

## القانون الخامسون

وبعد هذا المجلس صيرت بطركية صاحب فسر ايضا لصاحب القسطنطينية وصير ثانيا في الدرجة وصير صاحب الاسكندرية ثالثا

## القانون السادسون

ولما يبطركوا الحبش عليهم بطركا من علمائهم ولا باختيارهم لان قتلكتهم اعني البطارقة انما تكون من تحت يدي صاحب الاسكندرية وهو الذي ينبغي ان يصلح عليهم قاثوليك الذي هو دون البطريرك من قبله فاذا بطرك عليهم هذا المذكور باسم القتلكتة فليس له ان يعطرن مطارة كما يعطرون البطارقة لانه انما اكرم باسم البطريركية من غير ان يكون له سلطان ذلك وان عرض امر يجتمع فيه سنودس بارض الروم وحضرهم فليجلس في المجلس الذي هو دون السابع اعني الثامن بعد صاحب سلفكية التي هي المداين اعني بابل العراق لانه قد اذن له في تسقيف الاساقفة لناحية وفيه عن ان يسقفه احد منهم بل ذلك لصاحب انطاكية ومن خالف هذه السنة فجماعة السنودس تحرمه

## القانون الثالثون

وان توفي مطران جزيرة قبرص في الشتاء ولم يقدر اهلها على اهل اعلى الشخص الى انطاكية لانغلاق البحر حتى ايضا بطركها عليهم رجلا كان مطرانهم الميت فليكتبوا الى البطريرك يستاذنوه في تصير من يرثيه مطراناً مكانه اعني صاحب انطاكية فلا يمنعهم البطريرك من ذلك اذا هم كتبوا اليه فيه لانهم قد استاذنوه في ذلك والذي قطعهم عن ادائهم انغلاق البحر بل ياذن للاساقفة الثلاثة عشر الذين ببلد قبرص ان يجتمعوا ويعطروا لهم مطراناً مكان مطرانهم المتنيح فانه لا يوم من ان يكون موته في اول الشتاء فبقيا بلاده واهله لانغلاق البحر شتوتهم كلها بغير مطران ولعل اسقف من اساقفتها ايضا يموت في ذلك الوقت فلا يكون بها مطران يسقف بها احد مكانه وتبقى الجزيرة التي كان بها ذلك الاسقف تلك الشتوية بغير اسقف ويغلب عليها المراسيس وينزع لهم الشيطان في ذلك اصل لان الاساقفة ضابطي البلدان هم



يمنعون الذباب عن ان يدخلوا الى قطيع الخراف ولذلك سنت لهم السنودس هذه السنة ليلا يشقون على البطريك ولا اشتداد عليه بشيء من اموره فمن خالف هذه السنة فجماعة السنودس تحرمه ولا يضع احد من الاساقفة يده على سلطان اسقف غيره فضل عن مطران او بطر على راس احد ليصيره قسيساً او شماساً او في المداين التي تحت ايديهم ولا يامروا فيها ولا ينهوا بشيء دون اذن اساقفتها ورضايهم فمن خالف هذه السنة فجماعة السنودس تحرمه

## القانون الرابع والاربعون

للبطريك ان ينظر في كل امر عليه احد من مطارنته او اساقفته في بلدانهم التي يلوونها فان وجد منها شيء على غير ما ينبغي فليغيره ويامره فيه بما يراه لانه ابو جميعهم وهم بنوه وانما المطران في رياسته عليهم وتوقيهم اياه بمنزلة الماخ الكبير الذي يقدمونه اخوته ويوجبون حقه وطاعته لحسن سياسته وكبره فاما البطريك فانه بمنزلة الاب في سلطانه على بيته كما ان للبطريك سلطاناً على كل من تحت يديه فلذلك يكون لصاحب رومية سلطاناً على سائر البطارقة مثل بطرس فيما كان له من السلطان على جميع التلاميذ لان سيدنا المسيح رد له هذه الرتبة الجليلة واعطاه السلطان على جميع روسا النصرانية وجماعة اهلها لانه خليفة المسيح على بيعته الرسولية وكنائسه اللاهية وشعبه الروحانية كلها فمن خالف هذه السنة فجماعة السنودس تحرمه

## القانون الخامس والاربعون

وان يجتمعوا اساقفة كل بلد الى مطارنتهم مرتين في السنة فينظرون جميعاً في الامور التي تعرض في بلدانهم ويحتاج فيها الى النظر والفحص لئلا يسرق الدين فيكون التثبيت والتقديس في ذلك ويعرفون في كل امر منها بما يتفقون عليه من الحق والعدل ولكن حجتهم في القيام بما قلده قوية وعذرهم فيما اتوا واضحاً ولا يتأخروا عما يعودون الى الامور الدائمة الباقية ويعدون ما كان في سبب الامور الزائلة الفانية وكل من خالف هذه السنة فجماعة السنودس تحرمه

## القانون السادس والستون

وان يجتمعوا المطارنة الى بطريكهم مرة في كل سنة ولا يتأخروا عن ذلك ويفعلون مثل ذلك في جميع الامور والحوادث التي تحدث في بلدانهم لئلا يكون في القضاة جوراً ولا محاباة وكما كانوا قضاة بني اسرائيل السبعين يرفعون الى موسى النبي جميع قضاياهم وكذلك فليفعل الاساقفة ايضاً بطريكتهم وليفرض على كل مدينة وبلد كبيرة او صغيرة تكون تحت يدى البطريك بركة تكون له في كل سنة بقدر احتمال ذلك الموضع ويبحث بها اليه في كل عام ليستعين بذلك على اموره وهذا الباب بغير حرم لان هذه الرسوم برسم البركة تكون



## القانون السابع والاربعون

وان اقرأ حد صنوف الكهنة والروسا والرهبان بذنوب من الذنوب ودعا الى ذلك في وسط الجماعة التي تجتمع للنظر في ذلك ومثله فليخرج عن نفسه ويعتذر عن ذنبه فليغفر له لان المسيح قال في الانجيل المقدس هكذا وقوله الحق كل خطية مغفورة غير التجديف على روح القدس وامهل مهلاً لذلك ولم يات ليعتذر عن ذنبه الذي اجبتناه ثم دعي ثانية وثالثة واستعظم وامتنع عن المجي فليخرج به تلك الجماعة من بينها اذا هو استخف بذلك وليسقط من الكهنوت ايضاً وكل من خالف هذه السنة فجماعة السنودس تحرمه

## القانون الثامن والاربعون

وان اتى احد من الاساقفة والقسا ذنباً ظاهراً مكشوراً لا يحتاج فيه الى بيعة فلم يحكم عليه بما يستوجب من العقوبة للمحاباة والريا او ليستر شامنه شيئاً على ذنبه ووضح ذلك للبطريرك على هذه الجهة فليحكم على المذنب بما ينبغي وليخرج من الجماعة الذي كان خفيفاً بتاديبه وعقوبته فترك ذلك من اجل الرشوة والذي دخل معه في ذنبه ايضاً وشاركه فيه فليستقطوا الجميع من الكهنوت والجماعة فمن خالف هذه السنة فجماعة السنودس تحرمه

## القانون التاسع والاربعون

ولا يتولى المطران واساقفته معرفة ذنب من اذنب من الاساقفة التي تحت يديه وانفاذ القضية عليه ولا يقبلوا ايضاً توبته من ذنبه دون دخول البطريرك وهو الاب على الجماعة فان اراد ان يصنع وان اراد ان يعاقب فان فعلوا ذلك ولم يقبلوا ما يكون منهم فيه وكل من خالف هذه السنة فجماعة السنودس تحرمه

## القانون الخمسون

وان لا يقبل في البطريرك شكية مطران من المطارنة التي تحت يده ولا اسقف من اساقفته ولا يصدق قولهم فيه ولا يجوز حكمهم عليه وبخاصة في التجديف على سيدنا المسيح دون دخول بطريرك اخر من اخوته ونظايرهم معهم في ذلك ولا ينبغي لاحد من نظرا المطران الشاكي ان يودن له في ذلك او يوافق عليه دون بطريرك يدخل معه فيه وكل من خالف هذه السنة فجماعة السنودس تحرمه

## القانون الحادي والخمسون

لا يحل لاحد من الاساقفة يطلق رباط احد اخره استقف غيره بحق واجب مادام ذلك الاستقف حياً فان توفي للاستقف الذي ربطه ورأى الاستقف الذي بعده ان يطلقه



١١٨ فذلك امر جائز وكذلك الحكم في القسا أيضاً ليس لتقسيس أن يطلق ما أسره وربطه قس مثله مادام ذلك حياً فان توفي المستقف فلتقسيس الحى أن يطلق ما قد ربطه الميت وكذلك أيضاً في مثل ذلك البطرك والمطران والمستقف الامر فيهم على هذا السبيل وليس للمطارنة ولا للاساقفة ان يربطوا سباط هولاء جميعاً اذا اراد ذلك لانه بمنزلة رب بيت عليهم عامة وعلى الجميع كافة وهذا الباب بغير حرم

### القانون الثاني والخمسون

ولا يوصى احد من الاساقفة في حياته في تسقيف احد غيره بعد وفاته ولا من اقاربه ولا من اباعده ولا يختار لاهل مدينته رجلاً من رؤسهم ليستقفه عليهم ولكن اذا فارق استقفهم الدنيا فليختاروا رجلاً من الكهنة او من الرهبان سكان الديارات التي هي في البراري او رجلاً من العلمانيين معروفين بالعلم وقرأت الكتب مشهورين بالفضل والعفاف والصلاح وان كان عربياً فليستقف عليهم فان وجد من هو على هذه الصفة في الوجوه والاغنياء الذين يدعون للابروسيين وهذا الباب بغير حرم

### القانون الثالث والخمسون

لا يلتبس احد التسقف وتقسيس وتشمس بسلطان او برشوة فمن ارشاف في ذلك او الذي يقبل منه الرشوة وهو غير مستحق لذلك ولم يكن له في الكهنوت قدم غير عارف بديانته جاهلاً بما دخل فيه فليخرج من الكهنوت هو وصانعه الا ان يقبل ذلك على جهة البركة والرسوم الجارية في كنيسة الله وكل من خالف هذه السنة فجماعة السنودس تحرمه

### القانون الرابع والخمسون

وان لا يكون على مدينة واحدة اسقفان ولا كنيسة قرية قسان وان عظمت القرية ولكن ليكون مع القس الشماسة كما يحتاج اليه وليتولى القس وحده امر المذبح كما يتولى الاسقف وحده امر المذبح وان عرض امر يختلف فيه اهل المدينة او القرية حتى يصيروا فرقتين او يصير فيها بسبب ذلك اسقفان او في القرية قسيسان فليتنظروا اهل البلد في ذلك الحق الواجب فان لم يكن لهم مقال على الماول بذنب ظاهر مكشوف كان منه افساد تقليدات او تغيير امانة فليقرروا مكانه وان كان لهم عليه مقال بالمعوق افساد في الدين او غير ذلك مما ذكرناه اصرفوه وجعلوا مكانه من الامراياه ولاربيه في امره والجملة في هذا الامر انه ليس الثاني اسقفاً او القسيساً ان يدخل مكانه الاول وان كان مشهوراً بالصلاح والفضل لانه يتجاوز السنة في ذلك وهذا الباب لازم للعلمانيين ايضاً ليس لرجل منهم يتزوج امرأة لها بعل ويقاهر عليها حتى يموت عنها بعلها او يغلى سبيلها بسلام فكل من خالف هذه السنة فجماعة السنودس تحرمه



## القانون المختار والخسوس

ومن تزوج امرأة وجري بينه وبينها شراً أو سبب من الأسباب وكانت هي الظالمة له والمستقرة عليه فليصبر عليها ولا يفرق بينهما حتى ترجع أموره إلى أحسن الأشياء وأجلها وأن لم يطبق ذلك وزاد أمرها عليه فليوسط بينهما قسيس الكنيسة وأن يطبق ذلك فليوسط الأسقف بينهما وأن لم تطع الأسقف أيضاً وأن لم تسمع منه قوله ونشرت عن زوجها وخرجت فليتمشا إليها الأسقف فإن لم تجبه إلى الرجوع إلى زوجها فلينفذ الأسقف ثيابه ونعله على بابها وبيتها وللرجل مباحاً أن يفعل ما يحب أن أحب يتزوج فله ذلك فإن أقام على حاله فهو الأخير إذا كان مثنى على دينه غير مفسد وإن كان صليحاً وعفيفاً فليأمن الرهبانية فإن عرف من حاله أنه هو الظالم لها أو باغض لها وإنما يطلب بتلك الشرور مفارقتها فلا يقبل منه ذلك ويجبر على القيام بها شاء أو أبى فإن هو امتنع من ذلك ولحب مفارقتها وخروجها من منزله فليمنع أيضاً من القربان بعد الحرم ودخول الكنيسة أيضاً فكل من خالف هذه السنة فجماعة السنودس تحرمه

## القانون للسرا والخسوس

ولا يضارب أحد من الكهنة بماله ولا يرابيه ولا يطلب فيه الربا للفضل الرزق ولا يقرض اليهود ولا يواخيهم فإن الأبسطولين قد أمروا بهذا ومن الحق العاجب على جميع المؤمنين الأخذ به واستعماله فكل من خالف هذه السنة فجماعة السنودس تحرمه

## القانون السبع والخسوس

فليتزوج النصراني من كل ملة على أن يدخلوا نساهم في الإيمان المستقيم معهم بشرطية وكتاب ولا يزوجوا بناتهم المومنات من غير المؤمنين لئلا يخرجوه من إيمانهم وينتقلن إلى ضلالة أزواجهن ويدخلن إلى اليهودية والوثنية وغير بعضهم وميلهم إلى الطمع الكاذب وكل من خالف هذه السنة فجماعة السنودس تحرمه وهو محروم

## القانون الثامن والخسوس

من أجل الخوري بيسكوس اعني اسقف القرى وأن يختار الأسقف رجلاً من صلحاء الرهبان كان البرارى له علم وأدب وشيئاً حسنه ويأمره بالحضور اعتدل ما يكون من الجماعة ويأمر الجماعة بالحضور ويقوم الشماس في وسط الجماعة وينادي بأعلى صوته أننا قد اخترنا فلاناً ليصير خوري بيسكوس لجميع سلطانتنا كله لكي يعرف كل أحد أنه قد صير بتلك المنزلة ثم يصلي عليه بالصلوات المنسوبة له ويبارك على ذلك ثم يدفع إليه تسمية كلها في سلطانه من البيع والديارات فيكون هو الذي يختار أناس من أهل تلك الكنائس والديارات التي هي في سلطانه ممن له كفاية ونفاذ قول فيولى بعضهم بولي الكنائس وبعضهم تعاقد



١٢٠  
الديارات ولا يسلط اصحاب الكنايس على الديارات ولا اصحاب الديارات على الكنايس ولكن  
فيلزم كل واحد ما وكل به ثم يحول ويدور خور بيسكوبس من ذلك جميع كنايس القرى كلها  
ودياراتها فان كان في شئ منها نقصان او فضل يحتاج اليه اخذ الفضل سدبه النقصان كله وسد  
حاله ذلك بحرفاته وبما تميم به تلك المواضع وينظر ايضا في القرى فان كان في قرية في كهنتها قلة  
زاد في اهلها من كهنتها فان لم يكن من اهل القرية اولهيبان من يصلح ان يكمهه لها اخرج مما  
تحت يديه من الديارات والكنايس خور فيصيرهم كهنة فيها يقومون بصلواتها ولم يدع شئاً  
من الديارات والكنايس بغير كهنة لئلا تنقص الصلاة ويستهان بالمذبح وتعطل الهيكل  
من الصلوات فيكونوا اهلها اذ لم يكن لها راعي نصارى يلاسم وفي العمل كالوثنيين وينظر  
ايضا الى ما في سلطانه من القرى والرسايق فيفرض على كل قرية ورستاق شئاً له بقدر  
احتمالها النفقة للاسقف يجتبيه له وياتيه به في كل سنة ديارية قايسة يكون للاسقف  
في مونتة وعليه صدقات واغابييات واصطوانات للكهنة ليحوى بينهم وبينه الملفة وهذا

### الباب بغير حرم القانون التاسع والخمسون

وان ينظر خور بيسكوبس اذا هو خرج يحول فيما تحت يديه من الكنايس والديارات فان كان  
فيها من الاخوة والحوادث نقصان وقلة جمع اشياخ حكمهم وعظمهم وقرأ عليهم من الكتب  
المقدسة واوصاهم بالوصايا الطاهرة وسال كل من كان له منهم بنون وبنات ان يقدموا  
بعض بنينهم وبناتهم ان ياتوا به ويرسمهم بالصلاة والدعا ويضع يد عليهم ويباركهم ويصيرهم  
خدم لما قد ندبهم ثم انه يفرقهم في كل الكنايس والديارات ويوصي بتعليمهم وتاديبهم ليكونوا وراثة  
خيره ويعمر بهم ايضا الكنايس والديارات والمواضع المختارة المحتاجة اليهم وهذا الباب بغير حرم

### القانون الستون

وان يجتمع خور بيسكوبس كهنة القرى جميعاً مرتين في السنة للتسليم على الاسقف ولتقربوا  
معه وينالوا من طعامه وليكن ذلك مرة في اول الشتاء ومرة بعد عيد قيامة سيدنا  
يسوع المسيح فاما الرهبان فليجتمعوا اليه مرة واحدة في كل سنة اذا اشتها  
خور بيسكوبس ذلك

### القانون الحادي والستون

في وصايا الديارات

فاما من راس على الديارات حديثاً لياتوا الى الاسقف ايضا للتسليم ثلاثة مرات  
في السنة منها مرتين ياتي الذي لذلك الدير وحده ليستعين بالاسقف على اعماله  
ومعونته في اسبابه ومرة مع اخوته الجميع وليعرفهم الاسقف والارشمندياقن



أيضا لان كل انسان غريب من هولا واعني الاسقف ورئيس لدير ولا رشيد<sup>قن</sup>  
هونا شية المذبح وتربية المدينة وهم يعرفون الرهبان الجدد الذي قبلهم  
رئيس لدير وهوليا يكون منهم تحريف لديانة الحق فيفسد الرهبان وهذا الباب يحرم

## القانون الثاني والستون

وان يقوم الاسقف في الصلاة في صدر الهيكل في جوف المذبح كالراعي والمدبر ويقوم  
بعده الارشيد يا قن في جانبه كالخليفة له والمندرج على جميع الصلوات وامور الكنيسة  
ويقوم الخروبسكوس بعده الارشيد يا قن في جانب الاسقف ايضا لانه هو ايضا خليفة للاسقف  
اذا غاب عن القرى والديارات وكهنة القرى الذين في جميع سلطانه فاما الابروطين الذي  
هو ارشيريوس اعني ارسيبا فليكن هو في حقوق الاسقف اذا غاب الاسقف يكون هو بدله  
فليكن هو ايضا رئيس على كل القسا الذين تحت يديه في كنيسة ومما كانت الشماسة  
الذين تحت يد الارشيد يا قن من سبب خصومة او ذنب وما اشبه ذلك واحتاجوا  
الى الامور العارضة لهم او منازعة يتنازعون فيها فلا ترفع شيئا من ذلك الى الاسقف  
وليفصل بينهم الارشيد يا قن ايضا لانهم شمامسة تحت يديه ويعمل عن الاسقف تلك الحضور  
لان الارشيد يا قن رئيس الصلوات كلها وعلى يديه ينبغي ان تجري جميع امور الكنيسة لئلا تنشر  
الامور والاحكام فتصير الى العلمانيين ولعل ذلك اذا كان ايضا كذلك يتراقا الامر الى  
الاستخفاف بالاسقف ويستخف ايضا بالكهنة وتذهب الهيبة عنهم وتقصرا يادى الكهنة  
والاسقف عن اقيام الحق ويتجرون الشعب على الخطية ولا يقبلون الحكم الواجب ويتفون  
في ذلك اهو بعضهم بالايحبه الله ولا يرضاه ويفيب الصلوات في ذلك وهذا الباب  
بغير حرم ولا تخيير

## القانون الثالث والستون

وحيث يكون الخروبسكوس والارشيد يا قن جلوس في مجالس الكنيسة وحاضري في  
ذلك فليس لاحد من الحاضرين في الكنيسة وشمامستها وسائر اصناف اهلها ان  
يرفع فوق المجلس او يتقدمها لئلا الاسقف وحده لانها له بمنزلة الالدين والجناحين الذي  
يطير بها واذا مشا في الكنيسة او غيرها فليتبغي ان يكون الارشيد يا قن عن يمينه وعن شمال  
الخروبسكوس وهوبينهما كالاب بين ابناءه وكل من خالف هذه السنة فجماعة  
السندوس تحرمه

## القانون الرابع والستون

وان يكتب ويعرف كيف كل ترتيب ودرجة كل الكهنة لئلا يقع بينهم خلاف في ذلك وليلا  
يختلط اهل البيعة الكاثوليكية اذا حضر الذين يصيرون كهنة في الكنائس والديارات



١٤٢ لان الترتيب في ذلك واحد في كل أبرشية الاسقف الذي يكونوا تحت يديه

## القانون الخامس الستون

فاما اوليك الذين يقدمون لتبريك الكهنوت وقد اختبروا من الجماعة فليأخذهم  
الارشيدسقبوس والخروبسكوبس والارشيدياقن جميعاً فليمتحنهم بدياً بصحة  
الدين وينظرون هل يحسنون قراءة الكتب او يعرفون سنن الكهنوت او معرفة حقوق  
الكنيسة فاذا عرفوا انهم يستاهلون ان يكهنوا واخيراً من الذي يعرف السراير وبعد ذلك  
يصلي عليهم بالاسمايات ليستحقوا التخصيص والمغفرة ثم انهم يدفون بعد ذلك الى الاسقف  
ليضع يده عليهم ويباركهم فاذا شمسوا دفعهم الى الارشيدياقن والخروبسكوبس فيقدم اليهم  
لما يخدمون من خدمة الكهنة شيئاً اعني القداكات الى الصلاة فقط حتى يتعلموا جميع سنن الكهنوت  
وياقن بعد ذلك الى الخروبسكوبس فيستمرهم ويبالغ في توصيتهم لهذا الامر فانه ليس  
يحل لاحد من الكهنة ان يخدم خدمة الهيكل من غير اذن الخروبسكوبس لانه رئيسهم الموكل  
بتعاهدهم وان لم يكن خروبسكوبس قريباً من الارشيدياقن فيأخذون هؤلاء الذين يصرون  
كهنة كتاب خروبسكوبس الى الارشيدياقن ويتوجه معه رسوله حتى يدنيهم منه فيقول  
امرهم كله على ما في السنة وليس للاسقف ايضاً ولا الخروبسكوبس ان يدنيهم من  
الكهنوت دون الارشيدياقن لانه كما ذكرنا بدياً تربية المدينة وهو العارف بالناس  
وهو رئيس الصلاة والشمسة كلها فاما خارج المدينة اذا خرج الاسقف الى شيء من  
قرى بلده واعماله فللخروبسكوبس ان يدني من شاء الى الكهنوت دون الارشيدياقن  
وليس للاسقف ولا غيره اذا كان خارجاً في شيء من كورة او قرية ان يكهن احد في كنيسة  
او يهرب راهباً في دير من الديارات دون حضور خروبسكوبس لانه هو ايضا رئيس صلاة  
القرى والامكن الخارجية في بلد وكل من خالف هذه السنة فجماعة السنودس تحرمه

## القانون السادس الستون

ولا يشدون الشماسة اوساطهم في الصلوات لانهم احرار لا يملكهم احد الا المسيح السيد لكل  
والاهم فان هكذا زى الاحرار وشكلهم واما العبيد فليس هذا زيه وان كثرة اموالهم وعظم  
سلطانهم فلذلك اكرموا الشماسة بهذه الكرامة دون غيرهم من الكهنة فاما القسا ليس كذلك  
بل مشدودين الاوساط بالمناطق لان القسوس عبيد لاهم المسيح موكلين بكنائسهم المقدسة  
وصلواته لا يقدر ان يفتروا من ذلك وبعد فراغ الجميع من الصلاة والشمسة وخروجهم  
من الكنيسة ان يمشوا ان شاءوا في الطريق والوسواق ايضاً مثلما احبوا من غير ان يشدوا  
اوساطهم وهذا كل قولنا في الشماسة والقسا جميعاً وهذا الباب ونظيره بغير حرم  
ولا يقلل الكهنة في الكنيسة لئلا يقصر في الصلاة والشمسة ويستهان بالكدي ايضاً  
والايكثر لئلا يقصر في الصلاة والشمسة ايضاً والكهنة والايكثر واليلا تشدد  
المونة على الكنيسة بل ينظرون المديرين في ذلك وليقيموا في الكنيسة من الشماسة



بقدر احتمالها وليكونوا للأسبوع كما قد سمعوا الرسل للاختيار والاباء المأطهر في قوانينهم  
الماضية قبلنا وليكونوا سبعة مرتزقين من الهيكل برزق والباقيين مطوعة وهذا الباب غير حرم

## القانون السابع والستون

وان يجعل لكل كنيسة اقنوم وكل لا يتكلمون معه للمعونة بالدخل والخرج وصلاح الشان  
وبعضهم وكلا على الضياع والمزارع وبعضهم في النفقة وبعضهم موكلين بخزانة الكميلات اعني  
الذهب والفضة والثياب والمتاع وبعضهم موكلين بخزانة القرايين ويحفظ كل واحد منهم بما  
يؤكل به ويقوم فيه بحق الله الواجب ولا يكونوا مثل العبد الخبيث الذي دفن فضة سيده  
في الارض ولم يتجر بها ويرج بل امر به سيده باخراجه الى الظلمة البرانية القصور وهذا الباب  
غير حرم

## القانون الثامن والستون

وليكون اسم الاسقف يذكر في جميع الصلوات في كل يوم وليد في ابتداء الصلاة وانتهائها  
مع المآتهال وليسال في خلاصه ويستعان بصلاته فاما في ايام الاحاد وايام الاعياد فليذكر  
الشماس في الكرازة وقت رفع الابرسفور اعلى المذبح فليذكر البطريرك بديا مثل السنة  
والمطران والاسقف والخوري باسكوبس وايضا الارشيد ياقن ان احبوا لان هؤلاء مديري  
الكنيسة فينبغي ان يذكر واعلى المذبح في الصلوات في هذه الايام الطاهرة لانه بهؤلاء تم وتكمل  
جميع امور الكنيسة وهم مديروها وكل من خالف هذه السنة فجماعة السنودس تحرمه وتقره

## القانون التاسع والستون

واذا توفي اسقف من الاساقفة فليمشي الخوري باسكوبس والارشيد ياقن اثم جنازة كما  
يشون البنون امام جنازة ايهم واذا توفي واحد من هؤلاء فليكن كذلك وليمشي لاسقف  
امام جنازته كما يمشي الاب امام جنازة ابنه وليكثر من الصلاة في جنازة هؤلاء الثلاثة فخر  
كما يحق للمعلمين للاختيار والاباء الروحانيين ليحضر جنازتهم الرعاية كلها لافهم كانوا يسمون اباء  
لجميعهم وليودن بموتهم في كل الكنائس والديارات التي هي في تلك الابرشية كلها وليذكرهم ايضا  
بعد موتهم في الصلوات وهذا الباب غير حرم

## القانون السابع والستون

وكل قسيس او شماس يطلق امراته من غير ان تعير بعللة الزنا او غير مما ذكرناه انفا واجرها  
من منزله لعلته المالا او طلبته استبدالها بما هو احسن منها او ايسر منها وايضا لقضا شهوة  
لا يحبها الله من تلذذ الدنيا او تزوج غيرها من بعد تطلقه اياها بهذا السبب او تزوج  
الثانية قبل تطلقه لها او جمع بينهما في بيت واحد واغزل كل واحدة منهن في بيت وعدا عليهن



جميعاً وراح اليهن اوبات عندهن ليلة وعند هذه الاخرى ليلة او جمع الامراتين في فريشة واحدة او امرأة اوسرية واتي جميعهن فذلك مخطور وذلك الشخص يخرج من الكهنوت ان كان كاهناً وان كان من العلمانيين فليمنع من خلطة المؤمنين فان ادعى احد من هؤلاء على امراته وقذفها بجنور واعتل عليها بالباطل لشيئوته لهذا المذهب ولرايه في تطليقها فليخمس عن امره وامرها فخصاً شافياً وان وجد كاذباً فيما اذفها به فهو قاذف متعدي فليخرج من الكهنوت وان كان من العلمانيين فليمنع من دخول الكنيسة ومن مخالطة الجماعة وليجبر على المقام مع تلك الامراة التي قذفها وان كانت فقيرة سحجة وان كرهت تلك الامراة صحبة لظلمة لها واقذفه عليها بالباطل وبما هي بريئة منه فيخلى سبيلها وليكتب لها كتاب بتخليتها مورخاً بوقتة ثم انها ان شئت تترفع رجلها موقفاً ذلك لها جاز ولا تمنع من الكنيسة ولا القربان وهذا الامر جاز لمن كانت هذه صفة من امرأة او رجل وان الامر فيها واحد فان صلح امره كان على هذه الصفة بالتوبة وحسن الرجوع فليصنع بعد توبته من ذنبه كما يحق وينبغي وكل من خالف هذه السنة فجماعة السنودس تحرمه

## القانون الحادي والسبعون

وكل من يتزوج امرأتين ويجمع بينهما فليخرج من الجماعة هو وامراته الثانية وكل امرأة مومنة تتزوج رجلاً غير مومن فليخرج من الجماعة فان تاب الذي يفعل هذا الفعل فخلا الرجل امراته التي لا تحل له واختلعت الامراة من الرجل الذي لا يحل لها اعفى الغير المومن فلا يقبل الا كما يقبل الكافر الذي يرجع عن كفره وادب ذلك الذي يرجع من كفره والامراة التي تجتمع مع الكافر فهو هذا ليقم على المسح والرماد وليفرض على نفسه من الصوم والصلوات ما يحق عليه ثم يخلط بعد ذلك بالمومنين ويعطى القربان وكل من خالف هذه السنة فجماعة السنودس تحرمه

## القانون الثاني والسبعون

وكل رجل مومن زوج ابنته او اخته بغير ارادتها ولا علمها ولا حضورها ممن لا يؤمن فليخرج من الجماعة ويمنع من مخالطة المؤمنين فاما هي فلا تمنع من دخول الكنيسة فان تاب الرجل فخلعها من الذي لا يؤمن فليفرض عليه من التوبة بقدر جرمه او تراه الكهنة ان يستتاب به على قدر احتمال له لئلا يكفر ثم يصنع عنه بعد ذلك وكل من خالف هذه السنة فجماعة السنودس تحرمه

## القانون الثالث والسبعون

وكل رجل مومن يتبع امرأة لا تؤمن وامراة مومنة تتبع رجلاً لا يؤمن للجنور والزنا بعضهم بعض حتى يكونوا بعضهم لبعض سبباً للكفر والخروج من الايمان فعقوبة هؤلاء ان يقيموا بباب



١٢٥ الكنيسة ثلاثة سنين على المسوح والرماد ثم يدخلوا بعد ثلاثة سنين الى الكنيسة للصلاة  
في زاوية من زوايا الكنيسة وينفردون فيها على حدة ويمكنون في ذلك سنة قامة ولا يشاركون  
اهل الكنيسة في السلام ولا في القربان فاذا وافقت السنة فليباركوا الكهنة على ماء ودهن  
على غير عادة المعمودية من غير ان يصير دهن المسح الذي الذي هو دهن الميرون في الماء ولكن  
كما يبارك الماء والدهن للمرضى وكما يبارك الماء للتطهير من نجاسة اكل الميتة وكذلك فليبارك  
عليهم ولهم ثم ياخذ ذلك الكاهن من ذلك الماء فيرش عليه وهم يقولون ايضا وتطهرون من  
نجاستهم وينفضهم ويستغفر لهم بالصلاة عليهم والدعاء لهم  
ثم يعطون القربان بعد ذلك وكل من خالف هذه السنة فجاعة السنودس تحرمه

### القانون الرابع والسبعون

على سنة الخروفقات والاكسنويات وبيوت المرضى وان يفرد للغرباء والمرضى مواضع والفقراء  
والمجايع ايضا دورا في جميع المداين وهي التي تسمى الشنويات وايضا خروقيونات وليختار للاستشف  
رجلا من الرهبان من سكان البراري غريبا بعيدا عن بلاده واهل بيته ممن يكون عليه القول  
حسنا وله حسن الثناء ايضا فليوكل بتلك الدور وليتخذ فيها اسرة وفرشا وجميع ما يحتاج اليه المريض  
والفقراء وان لم يكن في مال الكنيسة متسع فليجمع لهم دياقونية نفقة من كل المؤمنين في كل وقت ولياخذ  
من المسيحيين من كل انسان كقدر وسعه وطاقته واحتماله ايضا ويقام من ذلك الاخوة والغربا  
والمساكين والمرضى كلما يصلحهم لانه موكل بالعناية بهم والاهتمام بامورهم فان ذلك مما يغفر الخطايا  
الكثيرة العظيمة ويحضر الذنوب السالفة وتقرّب الى الله غفارا للذنوب الرحيم المتحنن

### القانون الخامس والسبعون

في تكريس الاساقفة وترتيبهم في مواضعهم واذا اصلح المطران استقفا من الاساقفة فليرسل  
معه من عند الخروبسقبوس ليدخل به الى المدينة وكنيسته ويجلسه في اليوم الاول من  
دخوله على السيترون فاذا اقام في مدينته ثلاثة اشهر اتاه المطران زائرا للتسليم عليه فيامر  
المطران الارشيد ياقن والارشيبا باستعراضه سنن الاساقفة وقيامه على حدود ذلك  
كله فان وجد راجح قد حفظها تامة كاملة متحرزا في احكامه حسن السيرة في رعيته  
فعند ذلك يشدد امره ويجيز له القيام باستقفيته وقيامه سنه جارية له وكذلك لتفعل  
البطاركة ايضا كما هو عطايتهم وكل من خالف هذه السنة فجاعة السنودس تحرمه

### القانون السادس والسبعون

في تحويل الاساقفة ايضا

ولا يتحول اسقف من الاساقفة عن البلدة والكورة التي سقف عليها الى غيرها القبط بلده  
وصغيرها وقلة اهلها وقلة دياريته فيها فلذلك يطلب ما هو افضل منها فان هذا غير جائز



١٤٦  
وانما لكل انسان قسمة من الله وهذا الباب قياس لما كنا قد تقدمنا في امر المتزوجين  
ان كل رجل من اللاتين اى العلمانيين كل من طلق منهم امرأة من غير ان يعلم منها زنا او فجور الذي  
هو النسا مع النساء فهو الفاجر لانه انما يطلب منها استبدالها بغيرها مما هو احسن منها وانبل  
ولهذه العلة منعناهم وكذلك للاساقفة والكهنة ايضا يتدخلهم الملل والزهد عن  
مذايهم ومذايهم فيطلبوا استبدالها بما هو افضل منها فلذلك منعناهم من هذه العادة الرذيلة  
فان عرضت للاساقفة علة تطرده من بلد حتى لا يجدوا من التحول عنها فهو حينئذ معذور  
فليوجه الى بلد اخر ليقيم فيه ذلك اذا علم فيه طهارة وعفة وانه برى من هذا الباب وحسن  
سياسة ودين فلا يتغير ولا يلحقه نقص بخروجه عن الاولى وان كانت البلدة التي يتحول عنها  
صغيرة وكان له علم يستوجب به المطرنة فليطرن على بلدة تستوجب وتحتاج الى مطران  
ولينقل الى ما هو ارفع من ذلك فلا جناح عليه لانه ليس بهواه تحول عن موضعه ذلك  
وانما هو لعله ما فلذلك ايضا في المتزوجين النقلة من امرأة الى امرأة بهذه العلة اى  
رذاها وعفته هو فلا جناح عليه ان ينتقل الى ما هو افضل منها والى دعوا القسا ايضا  
مذايهم ولا الشمامسة الذين قسوا وشمسوا لها وافردوا بها ويتحول الى غيرها الا ان  
يأذن له في ذلك خوريا بسكوبس لعله ما ولحسن مذهبهم وورعهم في دينهم فاما من قبل  
انفسهم لعله ما ذكرناه فليس ذلك جائزا لهم ولا يزالوا مستويين بذلك الفعل ممنوعين  
من غيره الى ان يعرض لهم سبي يكون لهم فيه عذر وهذا الباب بغير حرم

### القانون السابع والسبعون

في اختيار الرؤساء

ولا يختاروا العلمانيين الذي في القرى والمدن والديارات لانفسهم قسيسا ولا على  
الرهبان الاخوة رهبان الديارات رئيس بغير امر خوريا بسكوبس فان اوصى رئيس  
في حياته بانسان يرأس على الدير بعد ولم يكن ذلك الذي اوصى به من جنسه  
ولا من قراباته وانما كان وكذا الرئيس الماضي حسن المذهب في الاخوة واختياره  
لذلك لعفته وطهارته وخوفه لله وكان جميعا بريين من اللوايم فليراس عليهم  
كما امر به الماضي وهذا الباب بغير حرم

### القانون الثامن والسبعون

في اختيار الديات

اعني الشمامسة من النساء وان لا يترك كنائس ملادين بغير خوات اعفا يكونوا  
منهم مجاورات من النساء ويقام لهم معلم نافذ صالح طاهر فيعلمهم قرات الكتب المقدسة  
والمزامير حتى يتدبروا بها جيلا ولا سيما شمسمة المزامير خاصة ولا يختار منهم من لا يطق



عليها عفيفة في جسمها لا يقال فيها منذ كانت صبيرة الى وقت بلوغها ذلك قد اتت لها ستون سنة كما امر المغبوط بولس لتليذه ديوقونسات للقيام بمهودية النساء خاصة وهذا الباب يحرم

## القانون التاسع والسبعون

في اختيار المستقف ايضا

وان اختارت الجماعة رجلاً فاضلاً بالعلم والمعرفة والدين من اهل المذبح والرهبان اعني كهنة الديارات ليصير استقفاً او ارشيدياً قن او خروياً بسكوبس او وكيلاً على دار المرضا فلم يجب الى ما يراد منه فليمنع من مخالطة الجماعة وان كان علمانياً فلا يمنع من ذلك وكل من صار الى درجة من هذه الدرجات الاربع فليس لاحد ان يخرج به منها حتى يموت او يحني جنية يستوجب بها الحرم والقطع والاخراج من درجته فاما سائر درج الكهنوت فلمدبرين ان يخرجوا منها من ارادوا اخراجه وكل من خالف هذه السنة فجماعة السنودس تحرمه

## القانون الثمانون

وان يكون هبة وزى جميع طبقات الكهنة والرهبان من الرجال والنساء غير هبة العلمانيين وزى جميعهم في لباسهم وزيمهم وان يسفروا روسهم بالاستقامة اعني الاكالييل وان يشدوا اوساطهم بالمناطق الجلودية ولا يتختمون بخواتم الذهب والفضة ولا يعلقوا في اوساطهم كيسه ولا غيرها اعني مجمع السكاكين كما يعملون الذين يخرجون الى الحروب والقتال او غيرهم من التجار والمسافرين ايضاً وليكونوا ذوى دعة حسنة واخلاق جميلة لبعضهم بعضاً وكل واحد من الناس ايضاً ولا يسعون في الطرق والاسواق سعيًا مزيناً ولا يناطق بعضهم بعضاً بالمزاح والضحك واللعب ولا يلعب بعضهم بعضاً باللقاب الفاحشة ولا يعودون انفسهم للاستهزاء ببعضهم بعضاً بل يلزمون السنة الحسنة ولا سيما عند المخالفين لهم في الدين ويكونوا يتجملون بكلماتهم حتى يسبح الله من اجلهم

## القانون الحادي والثمانون

وان وجد احد من الماساقفة في شيء من الفجور او ما اشبه ذلك من الذنوب فليستقط من الكهنوت ولا يعاود اليها فان هو تاب فلا يمنع من مخالطة الجماعة واخذ القربان لان ليس سبيل الكهنة في الحرم كسبيل العلمانيين وكل من خالف هذه السنة فجماعة السنودس تحرمه

## القانون الثاني والثمانون

في زنا القسيس والشماس او الشماسية

وان عثر احد القسا ففجر بعد ان لا يكون ذلك عادة له فيما مضى وكان الثناء عليه من قبل ذلك حسناً ولم يكن ايضاً متزوجاً فاذا كان عفيفاً ولم يكن له تلك الخطية بعادة فتوبته هذه ليوم ويصلى سنة ويتصدق بما قدر عليه من ماله ولا يخدم خدمته حتى تنقضي سنة بتوبته



فاذا انقضت فليعود الى خدمته وقداسه مثل ما كان قبل ذلك فان عاد بعد التوبة الى مثل ذلك فليخرج من كهنته ولكنه لا يمنع من مخالطة المؤمنين واخذ القربان وان كان متزوجا وكانت امراته في الحياة وهي عنده في منزله فليفعل به مثل ذلك مضيقا مكررا والشماس ايضا في هذا الحال كالقسيس ولكن مقدار توبته في المرة الاولى ستة اشهر فاذا عاد ايضا لسنة فاذا ائلك فليخرج من كهنته هذا اذا لم يكن متاهلا وان كان متزوجا وكانت امراته بالحياة وهي في منزله فليترك في التوبة وهو محروم ثلاثة سنين فاذا هو استكملها فليرد الى خدمته وان عاد فليخرج من كهنته والجملة في امرهم جميعا ان لا يسقف يخرج من درجته في اول جرمه ولا يستتاب ولا يمنع من مخالطة الجماعة واخذ القربان والقسر لا عزب يستتاب ايضا والمزوج لا يستتاب والشماس لا عزب يستتاب مرتين والمزوج يستتاب مرة واحدة ولا يمنعوا من القربان ولا من مخالطة الجماعة بل يمنعون من الخدم والمذبح فاما سائر الكهنة والرهبان والعلمانيين وكلما اجمعوا مثل هذا الجرم ايضا وليقتض عليهم نماير الرئيس والحاكم كما ينبغي من التوبة ولا يغفل عنهم الغلظة الشديدة فيهلكون ولا يجهلون ايضا ويتغافل عنهم فيتمادوا في رغبته وخطيتهم ويتضاعف ايضا هلاكهم وكل من خالف هذه السنة فجماعة السنودس تحرمه

### القانون الثالث والثمانون

وكل من كان من اهل الكنيسة متشردا وهو يعمل اعمالا من ليس من اهلها فليعالج حين يعثر منه على ذلك في الموعظة والمجاهدة في الاقبال به الى الطريق المستقيمة ليلا يسرق فيخرج من طريقة اوليا الله وليفرض عليه في حرمه وتوبته بقدر ما يظهر من رايه لئلا يلد من على ما هو فيه وان لم يرا الندامة وقد استهان بالتوبة والموعظة فليخرج من الجماعة وكل من خالف هذه السنة فجماعة السنودس تحرمه

### القانون الرابع والثمانون

في اقنوم المرضيا والمساكين

وان يختار اهل كل مدينة وصنع رجل متفردا من الجماعة او اهلها من اهل الديارات للسان وبيان وطريقة مستقيمة ويعزل له قلاية في الكنيسة او في دار المرضيا ليسكن فيها وتكون امتعتهم عنده ويكون متفقا لحوالهم ويتفقدا ايضا اهل السجون فمن كان من النصارى مسجون يستحق التخلية يكلم في امره ويعمل في تخليته وخلاصه من مجلسه الذي هو فيه وان احتاج ايضا الى ما يفتديه ويقوم به ولم يكن ذلك عند المحبوس فليطلب له نفقة من جميع المؤمنين من الرجال والنساء ويفتك به من محبيه وان كان محتاجا الى من يتكفل به دخل في كفالته او يلقس له من كفله ويقوم بامره حتى يغلى سبيله ومن كان عظيم الجرم ليس يستوجب التخلية ولا يجد السبيل الى فكه وتخليته اعتن به حتى لا يعوزه الطعام والشراب والكسوة ولا يتغافل عن تعاهده



بما يصلحه الى ان تنفصل قضيته ويقضى عليه بما يستوجبه فان الناس جميعا لا يدرون ١٢٩

ما يصيبهم ولا اولادهم في عالمهم هذا فانه عالما نكد كثير المصايب وان ابتلى من المؤمنين

احد بغيرم وليس يقدر عليه وان كان ممن كان لم يبدل ماله في طعام

وشراب وفسوق زنا وانما احصا بته الضرورة من غير

ان يشعر بها فليكره له في الجماعة في الكنيسة

وليعطيه كل انسان من المؤمنين

من الرجال والنساء من كل واحد

على قدر ما يمكنه وليجمع ذلك

له وليفك به من غممه

ويتقدم شدة

وهذا الباب

بغيرم

في بيان حاله



## بسم الاب والابن والروح القدس الاله واحد

وهذا ما رسموه الالاء الثلاثة وثمانية عشر ايضا على سكان الديارات والرهبان

ولا يرأس على الدير واهله الا من قد نشأ في الدير وترهب فيه وعرف سنته وقد عرف الجمال من رهبانه واهل ضعف الرأى واهل الافعال الجميلة وهذا الرجل المختار يكون شيمته جميلة وثناؤه حسنا وخيفته من الله حسن الدين والرهبانية يقرأ ويكتب ويهتم كما يتنازع فيه الرجال والنساء وقد قرى الكتب وفهمها يكون يقوم بالرياسة بتمام ذنوبه واجتهاد فان عرف بهذه الخصال الجميلة بين يدين معلمه كاتباً يعلم الكتابة وحدودها وقوانينها قدم معلمه مريضاً ثقاً مامون في جميع ما يتسلط عليه فلا يرأس مثل هذا على الدير ويتقلد امره

وهذا منه ايضا

وكذلك في ديارات النساء ايضا مثل هذه الصفة سوا فاذا روست من قد وصفناها بثلثهن الصفا فليجتهد من كل نفسها لما يعوز اهل ديرها شيئا من الاشياء مما يصلحهم لحاجة الجسد ولعمل الخوات اذا لم يجدوا ما يفتقروا ويقيم رفقهم ويصلح شأنهم يصرفوا اليهم الى ما لا يحبه الله ولا يرضاه وبخاصة اذا كانوا غريباً ولم يجدوا الى ما يصلحهم فانهم يتعذبوا ويحملوا انفسهم على الخطية الردية وبخاصة النساء لضعف طبيعتهم وميلهم الى كلام الطمعا فيه وليخضع رئيس الدير ورئيسة الدير للاستقف جداً كما ينبغي ولخزوريا بسقوبس ايضا وللارشيدياقن ولا يبيع شيئا من غلة الدير وما كان له ولا يشتري فيه شيئا من ذلك لئلا يعلم الاستقف وبأذنه وبأذن الخزوريا بسقوبس لانه هو الذي موكل ايضا بتعاهد الديارات والظر في مصلحتها وكما يصلح شأنها وهذا الباب بغير حرم

وهذا منه ايضا

وان ينظر راس الدير الى من في الاخوة له شيئا حسنة وهو متق لله جداً وهو ناظر لنفسه وطالبا الى كلما يقربه الى الله وهو محب صلاح اهل الدير ويكره ان يحتاجوا فيصير عليهم اقنوم في خدمة الدير ويكون على خزائن الدير كلها ويكون على تعاهد الاخوة والسعي في حوائجهم ويصير لهم بيسميا رخ منبه ينههم في اوقات الصلوات ويتقدم الى كل واحد منهم اشداً للتقدمة في حسن النظام والقيام في الصلوات وفيها وكل به وهذا الباب بغير حرم

## في الخازن والخازنة

وان يكون خازن الدير من القول مدارى لمن يقف على باب الدير محسناً لكل احد يعطى ما يعطى من تحت يديه اذا امره بذلك بوجه طلق وقلب سليم ومفتقداً ايضا الاخوة في الدير الكاديين العاملين في الدير اكثر من اصحابهم فيحسن اليهم بقدر كدهم وكثرت عملهم ويشد عنايته بالمريض ايضا ولا يكون مجباً للنياح والشرب وحده دون اخوته ولا يستكثر من الاصدقاء في الدير او من الاخوان ولا يستخف باحد من اصدقاء الدير



او اولاده او اقامته او كهنه او خدامه ايضا ولكن يكرمهم باكان عندك ويحسن قبولهم ولا  
يتهاون بتعاهد كل ما في خزانة الدير من الاطعمة التي تفضل التي يتخوف عليها من الفساد ولا يمنعها  
الغرباء اعني الاخوة من الرهبان الضعفاء ويتوانا عنها حتى تفسد وترما ولا يغذي بها كل من  
يشتهيها فيكسب لذلك اثما شديدا ووزيرا وخطية حتى يفسد خيرات الله بالتواني  
ويرضى الشيطان وينعمها ويحجل بها على الاخوة الغرباء ويرماها الى الشيطان وهذا الباب  
بغير حرم

## في البواب

وان يكون البواب الذي يوكل بباب الدير لين القول للغريب والقريب والبعيد متواضعا  
فيما بينه وبين من ياراه او ينازعه بلا حدة ولا يكون سخيا ولا اشتاما ايضا لمن يبغضه ولا  
سيفيا ولا صياحا ولا ايضا سيفيا بل يكون وقارا محتملا للشتم غير مستخف لا بالغة  
ولا بالفقر ويسرع اجابة كل من قرع باب الدير ويكرم كل احد على قدره وكما ينبغي وان سمع  
احد ممن يدخل الى الدير او من يخرج منه يشتم راس الدير لم يجعل باخبار رئيس الدير بذلك  
فينعه ويحزن قلبه ويقلق اهل الدير جميعا ولعل ذلك يدعو الى ما هو اقبح منه ولكن يصبر ويتأيد  
ويختبر الوقت الذي يعلم ان راس الدير فيه طيب لنفسه لئلا يغم فيه لما يخبره به من قد يفتنه  
فاذا رآه على مثل هذه الحال اعلمه بذلك برفق وسره وليعرف الرئيس من يحبه ومن يبغضه  
ومن يكرمه ومن يهينه ويعرف ذلك من يبغضه ويشتمه ويستخف به ولا يرخض للاخوة ان  
يخرجوا من باب الدير بغير اذن رئيس الدير ولا يدع احدا منهم ياكل ويشرب في قلايته ببذخ  
وطرمه واظهار الاخوة على ذلك ولا ان يجتمعوا فيجلسوا عند باب الدير فيتحدثون بالهزل  
والباطل ولا يقبل من احد منهم شيئا يستودعه اياه او يضعه عنده واذا ما جاء الى الدير  
غريب واستودعه متاعه فلا يحله ولا ينظر الى شيء منه ولا يحبه بيده فان ذلك  
طشت قدام الله وهو يبغضه ويسخطه ومما ينبغي له من جميع قبول الناس وكما يقبل  
من الاخوة فقد ينبغي له ايضا التحذر منهم فان عرف في الدير عجز عن احتمال المون والنفقات  
فينبغي له ان يظلف ويصرف كل من يبات في الدير من الضيف ويصرفهم عن الباب صرافا جميلا  
ولا يتعد التجنب الى الناس بما يبغضه راس الدير اليهم ويصيرة شرا عندهم مثل يوطس  
الاسخريوطي الذي غار ورفع نفسه من اجل الدهن الذي سحبت به الزانية قديمين سيد  
ومعله من اجل محبة الغرباء والتس بذلك الاستعلاء على معلمه وكان يقع فيه عند اليهود  
ويسلمه بل يخدم البواب دبر من كل نفسه بحب لا يشوبه مكر ولا غدر ولا يتعرض  
لعقاب الله العزيز العادل فيما وكل به هذا الباب وما اشبهه بغير حرم

## في اقنوم الدير لت يكون رهب

وان يكون المتعاهد لاهل الدير والساعي في حوائجهم ايضا متنزها عفيفا غير شره ولا غيب



ولامعتي بشي من الاشياء ايضا ويكتفي بكلمة يتكلم له راس الدير من البركة فانه هكذا يكون  
كلما كان غير بركة فهو لعنة لمن اخذه ويكسر مخبرته وهيبته ويقع شهوته وحركته ولا يتابع  
نظر عينيه ولا يسمع اذنيه بل يعرف الزلات قبل ان تعرض ويعدلها ما يدفعها به ولا يصعب  
عنه ما عسا ان يلتقاه من الفجوز والعثرات ولكن يقيم نارا في جوارحه كلها حسن الظاهر  
والباطن خائف الحادثة والعقاب ولا ياكل ويشرب في قلاية واحد وينام في قلاية واحدة  
من النساء اذا جاءوا الى الديارات مصليين ولا يحتل سواهم ولا يطور بنايتهم ولا يدق النظر  
الى محاسنهم حيث لا يكون احد عنده وهو خلق معهم ولا يكثر تكلمهم ومخادتهم ولا قراءة الكتب  
فيما بينه وبينهم فانه بقراءة الكتب فيمن قراها لم وبينهم لكنه يقع بهم الشهوة الردية والميل بالجملة  
التي هي من الشيطان فليحذر ان يغلب منه وهو منكم كما في قرآته فليحذر ان يفعل ذلك فربما  
عرض للدير انين من فعل الخطية وصنيعها اشيا لا يجب ذكرها فيرا الله ذلك فيغضب ويحول  
وجهه عن ذلك المكان ولا يعطى احدا من اهل بيته او قراباته او اصدقاءه شيئا مما هو للدير  
بل يكون على حال ينتفع به كل من يراه ويرى اعماله التي يعملها ويسبح اسمه من اجله بما يرى من عفائه  
وامانته وحسن ديانته ويتم فيه ايضا قول الكتاب الذي يقول هكذا طوبى للعبد الذي يخدم  
سيد من اجله وفي سببه وهذا وشبهه بغير حرم

### في خدمة التلاميذ وكيف تكونوا مع معلمهم

وان يكون تلميذ رئيس لدير وخادمه الذي يقوم بين يديه ممثلا في نفسه امر اليتيم الذي  
كان ابن رجل من عظماء بني اسرائيل ولم يانف من خدمة ايليا النبي وهو رجل من سكان جلعاد في  
قرياني ولم يقل في نفسه كيف اخدم هذا القريب الذي هو دوني وانا رجل من اولاد العظام ولم يات  
الى وسط محلة اسرائيل في وسط البلد حيث يعرف الى رجل مسكين غريب يخدمه بل كان يرى  
ان ايليا حين ترك بلاده واهل بلده واهل بيته وتغرب في امر الله وطاعته لا يستاهل اهل  
البلد الذي يحول اليهم ان يكونوا له خداما وتلاميذ منه بمثل هذه الفكرة ينبغي للتلاميذ ان يتفكروا  
فيها اعني تلميذ راس لدير وتلميذ الاسقف والبطرك والمطران وغيرهم والرهبان والعلماء ايضا  
وان كانوا من اجل من معلمهم في اقدارهم وايسارهم فينبغي لهم ان يقولوا في انفسهم ان كنا لانستطيع ان  
نخاف الهاتنا الجسدانيين بصنيعهم اليانا فكيف نستطيع ان نجازي ايضا الهاتنا الروحانيين وينبغي  
لرئيس الدير ايضا ان يفعل بتلميذه وخدامه كما كان ايوب الصديق يفعل في تبكين كل يوم غدوة ليترب  
القبان عن بنيه وامراته وخدامه وهكذا ينبغي لهم ان يصلوا عن تلاميذهم ويسالوا الله لئلا له الرحوم  
في صلاحهم ان يخلصهم من فخاخ العدو وهذا الباب بغير حرم

### في الصلوة

وان يكونوا جماعة اخوة الدير مدمنين في الصلوة والصيام وقراءة الكتب المقدسة كما ياخذهم  
راس الدير بذلك ويتناولوا في الخدمة جمعة لجمعة وفي خدمة الكنيسة وخارج من



١٣٣ الكنيسة اعني خدمة الدير واذا حضر غريب عندهم من الرهبان ان يجلسوا ويطعموه  
معهم في المائدة ويعزوههم وينجوههم واما العلمانيون فليس كذلك ولكنهم يطعمون  
على حدة ويكونون يجلسون مع رئيس الدير على ما يدره وان كان في الاخوة الرهبان من  
يمنع من الطعام على المائدة ويقطع تلك العادة التي رسمتها لصلاح نفوسهم  
فلينها من ذلك فان لم يفعل فليخبر خورياسكوبس بقصته ليعظه وينهاه  
فان هو شكاه عن رئيس الدير او بعض الرهبان في سبب الطعام فليمنعوا من ذلك وان كان  
ذلك منه احتجاجا في سبب الطعام فليرده خورياسكوبس كما ينبغي لئلا يعود في مثل  
هذه الحال والفعل والقول فان كانت على جهة الرغبة والشهوة لكثرة ما ياكل ويشرب  
فليعاقب على ذنبه بما هو اهله **ومن ايضا**

وان تنازع اخوين في شئ من امور الدير فدا حدهما يد الى صاحبه فضربه وكلم  
المضروب عنه فليترك الحليم ببراته من الذنب بمنزله وليعرف له حقه وليصوم الضارب  
محروما اربعين يوما ممنوعا من بركة الدير فان هو كافاه صاحبه بمد يدك اليه حتى يضربه  
ايضا مثا ضربه فليصوم المكافى ايضا مثله اربعين يوما ممنوعا من البركة

### في حدود ذلك

وكل اخ يد يد الى راس الدير فيضربه فليضرب هو ايضا اربعين ذرة او عصاه ولينفيه  
راس الدير الى دير اخر بعيدا وليصوم فيه مبررا ويتوب عنه كاملا عن ذنبه ولا يتحاط  
فاذا انقضت السنة فليرد الى دير ايضا وان كان من قدماء اهل الدير فليترك بمنزلة اخر  
من دخله جديدا

### ومن

وكل اخ يتراب اخاه او يلم عليه فليخرج من الدير ولا يلبث فيه اذا عرف بذلك

### ومن

وكل اخ يوجد سكرانا فليصف عنه ثلاثة مرات فان رجع فليعاقب على ذنبه

### ومن

وكل اخ يصيح الجسم ولا يعمل فليطعم وحده اقل ما يطعموا اصحابه

### ومن

وكل شاب يخطئ خطأ في جسمه فليعاقبه عشرة مرات فان عاد بعد ذلك فليعاقب بذنبه

### ومن

وكل اخ عاصي ولا يسمع ولا يطيع فليخرج من الدير ولا يلبث

### ومن

وكل اخ يعثر عليه بفجور وزنا فليصف عنه مرة واحدة وليصوم اربعين يوما محرما مقدوما



**ومنه**

وكل اخ يوذى للرهبان ويلقى الفرقا والشغب بينهم فليخرج من الدير

**منه**

وكل اخ يكثر النوم في الصلوة فليطعمه وحده اقل من طعام اصحابه

**ومنه**

وكل اخ يتوانا بنوبته في العلم بقلأ نفسه ويضع طعام الاخوة فليخرج من الدير ولا يلبث

**منه**

فاما تقدير الطعام والشراب والكسوة فان كان في الدير اكرم وفلاحين فليطعموا في اليوم مرتين احدهما لست ساعات تضي من النهار والاخرى بالعشا وان لم يكن فلاحين فليتنعوا بجمرة واحدة في النهار اما لتسع ساعات من النهار واما بالعشا وليناموا جميعاً في بيت واحد على الارض فاما راس الدير والمرضا من الاخوة فان احبوا ان يناموا على الاسرة فذلك لهم الا انهم لا ينزعوا لباسهم عنهم وصلبانهم في اعناقهم واذا ارادوا النوم فلا يحلوا منا طقم بل تكون متنفسة ولا ينام اثنين منهم على وسادة واحدة ويكونوا مع ذلك مستعدين للصلوة والسهر كما يستعد الجندي للقتال

**في ترتيب الصلوات أيضاً**

وليصوموا في اليوم سبع صلوات الاولى بالغداة وهي للابروق والثانية في الساعة الثالثة وهي لا ترقى اي الساعة الثالثة من النهار والثالثة في الساعة السادسة وهي للامتنى والرابعة لتسع ساعات وهي لاناث وعند وضعهم مائدة لاكل وصلاة العشا وهي لاسبارنا وصلاة الليل الذي هي واجبة على الكل **الشهادة عليها** وليكون قول المعبوط داود في الزبور ويتم اذ قال هكذا الى اسجك سبع مرات في النهار واليوم على حمتك سلاماً كثيراً المجي اسمك وليس فيهم شك واذا كثر الكد والعمل على الضعفا فليراحوا ويتركوا مدة طويلة ايضاً حتى يكلوا فريضة الصلاة وليعملوا الماصحاً فوايب ويعطوا الكسوة في تشرين الاخر الذي هو بعد عيد الصليب واذا حضر الشتاء فليكتبوا ايضاً اسمهم على اكسيتمهم الصيفية وتجا في خزانة الدير حتى يعرفوها اذا ارادوا اخذها حين ينقضي الشتاء وكذلك فليعملوا باكسيتمهم الشتوية اذا حضر الصيف وليكبروا في الصيف الى العمل واذا اجمى النهار فليجلسوا على الغدا الى وقت الصلاة والذي يكون لنصف النهار واذا اصلوا تلك الصلاة فليطعموا ايضاً ويستريحوا الوقت البروده فاذا ابرد النهار فليروحوا ايضاً الى العمل الى وقت صلاة العشا فاذا اصلوها ايضاً فليتنعشوا بقدر ما يجزوا النهار اجزاً ثلثة فيكون جزؤها للصلاة والقراءة وجزء للطعام وجزء للعمل وليستريحوا بعد ذلك

**في تقدير شرب الشراب**

واما الشراب فليصوبوا منه بقدر ما يحتاج اليه الجسد للنفعة والصحة وصلاح المعدة كما قال



الرسول بولس وليعطى كل رجل من الرهبان رطل شراب في ايام الاعياد الكبار واعياد الشهدا  
ايضا مثل ذلك والغايات ايضا فمعرفة على قدر ما يتيسر جوابه المأخوذ

## وهكذا الباب في ترهب الرجال والنساء

ومتى ما التمس احد الرهبانية واداد ان يدخل الى بعض الديارات لترهب ويسكن فيها فليخص  
راس الدير عنه فخصا شافيا من اين هو وما عمله في عالمه او لاي سبب يترهب او لعل له امرأة  
واولاد طلب لهم منهم لثقل الزمان عليه او يكون عبدا لاحد من المؤمنين فلا يقبلوا الا باذن  
مولاه وان كان ايضا اخر من اولاد المؤمنين وكان حدثا في عيال ابويه منعزلا عنها ولم يهوى  
والديه ترهبه ولا يقبله ايضا وان كان منفردا عن ابويه منعزلا عنها من امس او من قبل  
امس ما كانا امر نفسه فليقبل وان كان له امرأة ولم تهوى امراته ترهبه فلا يقبل ايضا  
وان كان في اداء او مشقة من امراته واداد الهرب منها الى الرهبانية فليقبل وان كان قتل  
قتيلا لم يكن له باغضا ولا عدا وافيما مضى واتى فقتله على يديه من غير ان يهو ذلك واداد  
الرهبانية للتوبة فليقبل وان جاوا ايضا قوم بعد رهبانية فاحذروا بدم المقتول فليجتهد  
راس الدير وجميع رهبانه على خلاصه لانه ليس بقاتل على عمد متعمد ولو كان متعمدا ايضا ولجا  
الى الله بالتوبة والبكا وبين النية الصالحة على ما كان منه في الرهبانية فليحرص في انقاذه  
وخلاصه من طالبي الدم منه وهذا الحد ومثله ايضا من الحدود بغير حرم

## في حدود الرهبانية واتحاد النساء والرجال

لا يتزوجوا الرهبان اهل الديارات من النساء والرجال ايضا او من كان تشبه برهب في  
العالم ولا يتخذوا الرجال المياسير من الرهبان سرارى ولا الرهبانيات المياسير  
ايضا غلمان للخدمة فانه في ذلك يجحد الشيطان المطمع فيهم في ليلهم وفهارهم ولا يجاوزون  
النساء ايضا الحد في ترك رجالهم بعة الزهد وما تشبه ذلك كما يعملون الشمامسة الذين  
يحمل لهم التزويج ويطلبون للشماشات منهم رجالا وعبيدا يكونون لهم ايضا فذلك محذور عليهم  
ايضا ومن كان منهم مثل العلمانيين فان التزويج مباحا لهم وهو صالح لهم ايضا ولا ياكلون  
الحم في دياراتهم ولا غيرها قدام العلمانيين ايضا لئلا يصيروا للناس عثرة ودينونة من اجلهم  
ولا يلبسون ايضا الثياب البيض ولا الاردية والبيجان وغيرها ولا ايضا يتزينون ولا ايضا  
يتطيبون ولا يجعلون في اقدامهم خفافا طوال السوق ولا يحمل في اقدامهم ولا يلبسوا  
الجوارى البيض الثياب السود ولا يظهرون من شعورهم شيئا ولكن يكون اخفافهم القصار  
الغلاظ الجافية واذا اسفروا عن رؤسهم ايضا فلا يدعوا لها اكليل من شعور كما يصنعوا  
الكهنة ولا النساء منهم يعملون لهم الطبخ والجربانات وان يشدوا اوساطهم بباطق  
من جلود غلاظ وتكون كسوتهم ولباسهم الصوف الخشن والمياسير منهم الصوف  
اللين لا الحرير والديباج ولكن لباسهم الزهد والعفاف وليكن زيهم وشكلهم في جميع



امورهم كذلك وليتجنبوا شكل العلمانيين وزيمهم وعادتهم ايضا كما كانوا يصنعون الملبأ  
 للمولين الذين خذناهم هذا الشكل اهل الفضل والخير وكانوا بالحقيقة رهبان ديرانيون  
 محققين زهاد في هذه الدنيا ولعمري انفسهم ورجالهم يقدر انهم اذا دخلوا الرهبانية انهم  
 موق من هذه الدنيا وهم كذلك وبهذا يترهبون فاما ان يخرج من ديرة وصل الرهبانية  
 او صار به لاجسموس اي فكر كان فيه من الاهد والمال فان هذا موكل بالرهبان وصار له  
 قرية من القرى ليسكنها او مكانا من الامكنة او مدينة من المدن ايضا فليكن بمنزلة  
 العلمانيين الذين فيه وليس يحل له بعد خروجه من ديرة ومصيره الى العلمانية ان يتشكل  
 بشكل الرهبان بل يكون بشكل العلمانيين الذين صار منهم وان اراد ان ياخذ امرأة فلا جناح  
 عليه ولعله لا يقدر على صيانة شكله ورهبانيته ونسبته سيما يلحق اللوم لنظره من  
 الرهبان العفاف وجماعة اصحابه ايضا ويكون على اسكيم الرهبانية اسم سوء وهذا الباطل غير مرم  
**وهذا منه ايضا**

وكل من وجد عليه عثرة من الرهبان الذين قد اتحلوا هذا الاسكيم والشكل النوراني  
 الملايكي وهم المساعدين من اهل ليهم ومعارفهم واقاربهم فاذا عثر الجاهل منهم واخطأ  
 بخطية جسدانية وغيرها واستحقوا اللامة والادب كما قد كنا اوجبنا عليهم متقدما  
 فليحسبوا بالعلمانيين فليمنعوا منهم العلمانيين السلاطين عن تاديبتهم ولا يمتهم ايضا  
 على ذنبهم فليطلق الامر شيديا قن والخروبس قوس الى اوليك العلمانيين ليكشفوا  
 لهم ذنب ذلك الماخ حتى يعرفوا ولعلمهم لا يعرفوا جرمه ايضا فانما هم اعتصبوا له احتسابا  
 للخير فيه فان حلوا عن تعصبهم بعد معرفتهم بذنبه فقد احسنوا ووجب شكرهم والدعا  
 لهم لانهم انما فعلوا ذلك تعصبا للخير وانهم ابوا الى ان يحرم وينوبوا عنه بالباطل فليعلم  
 الروسا والمعلمين انهم ممنوعين من القربان وهم شركاء ايضا في ذنبهم وينعوه من مخالطة  
 المؤمنين ايضا ليلا يدخلوا سلطان ولاهم يتعصبوا في امر هؤلاء القوم فان لم يرتدعوا ويدعوا  
 التعصب بالباطل فلينادا لهم على الانبلسهم والخاطي والعاصي الذي تعصبوا له بالباطل  
 وليشهروا بين الجماعة ولينادوا بحرمها حتى يتبع ايضا الجماعة من مخالطتهم كلهم وكل من خالف  
 هذه السنة فجماعة السنودس تحرمه

## وهذه احكام الديارات وحدودها

وما يجب لهم عليهم في تقديس الهياكل ولين يجب تقديسها من  
 ومتى بنيت الهياكل وبيوت الشهداء في المداين والديارات وما حولها فليتولى تقديسها  
 الاسقف فان بعدت عنه ولم يقدر على اثباتها لشغل عرض له او لغيره من  
 الحوادث فليطلق غرور يابس قوس حتى يتولى تقديسها وهذا الحق فهو واجب  
 للاسقف وغرور يابس قوس وحدودها ولا غيرها في ذلك فان فعل ذلك احد  
 فانه خطأ وجزاه ممن يفعل ذلك قد استوجب الدينونة وهذا الباب ونظيره غير مرم

من دونها بل من هو اكبرهم في الامة ولا ذوا هو الا في غير هذا



## وهذا ايضا في تحويل كنيسة الشهداء

١٣٧

وان تجعل عظام كل من استشهد شهادة صالحة في حب الامانة المستقيمة في سبب المسيح واليمان بالحق في كنائس وديارات ليحوي من مواضع عظامهم الشفا والبركة للمؤمنين والمنافع للمرضى والزمناء واهل الحاجة ولا توضع عظام الشهداء في بيوت العلمانيين وان يجعل لهم ذكارات في مجامع المؤمنين في كل عام ولا يعدوهم كساير الموتي لانهم سفكوا دماهم في حب الامانة بل يكرموا كرامة كثيرة كما ينبغي ويحرق لانهم احبا السيد المسيح وهم اكمل الكنيسة وبدماهم الكرمية ارتفع قرن النصرانية في جميع الامم وبذلك ايضا يعرفون بين الوثنيين وائر الخالفين ايضا للارسس الذين قد خرجوا عن الكنيسة وصاروا هولاء الخالفين يكفرون عظام هولاء الاطهار الذين قد اعطاهم الله قوة الجراح والراحة لمن استشفاهم واسكنهم في الراحة الموبدة وصاروا هولاء ينحسوها ويهرون منها ويحبونها ويسمونها غير طاهرة ولا نقية وقد خزاهم الله بهذا الكلام واظهر منها العظام والعجايب وبروكل الاستقام وهربت منها الشياطين وانما سنت الجماعة المقدسة جماعة سنودس هذه السنة كما سنتها الرسل للاختيار الحالة عليهم الروح القدس بخير وريتهم فكل من خالف هذه السنة في جماعة السنودس تحرمه

## وهذا ايضا في تجديد الامر

ولما يجتري جماعة روسا الديارات وقسا القرى ايضا ان يحولوا مذب كنيسة من مكان الى مكان بغير اذن خوريا بسكوبس لما ان يعرض عارضا لا يجدون له بدا من ذلك فليقلوا فاما اطهار القديس وتقريب القربان على اسماهم فليس لهم ان يقربوا بعد تحويلهم المذبح عن موضعه لما باذن خوريا بسكوبس فكل من خالف هذه السنة في جماعة السنودس تحرمه

## في معرفة البشرون

وان يعرف خوريا بسكوبس بشرون الكهنة ودرجاتهم في جميع اعماله وليكون مثبتة عنده كذلك ترتيب الرهبان ودرجاتهم وكذلك القديسين الذين في المغاير والحبسا والسايحين ايضا وهم المتباعدين عن اهلهم ومعارفهم ويحضر معهم القوانين مرتين في السنة وليفهم كل طبقة منهم في سنهم التي استنت لهم ليؤخذون بها على السنة ولا يكونوا كغنى لاراعها فيضلون عن الطريق المستقيم وليثبت عنده درجاتهم وليتولوا المعلمين تعاهدهم بالتعليم الروحاني لئلا تحطم الشياطين بكرها حتى يكونوا على سنة الكنيسة وهذا الباب بغير حرم

## في معاملة خوريا بسكوبس

ولا يتوانا خوريا بسكوبس عن كهنة القرى بل يتعاهدهم ويعتق بهم ويحتدي في تفقد امورهم حتى يعلم كيف يتفقدون المذابح ويقومون بالصلوات والقداشات وتقديس الدهن والماء للمعمدين وتعبد الناس ورسهم بدهن القديس الذي هو تمام كل شئ ناقص وتنظر كيف يعملون اذ اقام عدوا الناس لئلا يكون في ذلك



نقصان ولا تخلف عما رسمناه ورسموا لآباء قبلنا ونفرض اشد الحزم على جميع تسمية التقديس  
وليفعل مثل الشمس في الخارجة وينظر كيف يشمسوا الماخوق والخوات في  
الهياكل ولعل لهم في تسميتهم شيئا من سنن الهراطقة يشمسون بها بغير علم ولا معرفة  
ولعل تسميتهم صعبة او مختلطة او لعلم يستعملون بها في الصلاة او يحتفظوا  
للمستخونات اختطافا سريعا ويكونوا يتموها بالتهيل اعني اللهلويا او لعلم اذا اكلوا  
وشربوا ودخلوا الكنيسة وعطلوا من كل الصلوات شيئا وتكون يتقدم اليهم  
ان يكونوا يحفظون في صلواتهم او لعله يكون من المعلمين والروساغلة او توالى فيعاقب  
بذلك الجماعة كلهم وكل من خالف هذه السنة لجماعة السنودس تحرمه

### في قامة المستغلات

ولا ياتن كهنة القري والديارات على غلات الكنايس لبرانية والديارات ايضا  
وكمن لينظر خليفة الاسقف في القري وخليفته في تعاهدها وهو خوريا بسكوبس  
في ذلك كله حتى يعرف ما لكل كنيسة ودير من الغلة فيوكلها ايضا النفقات  
منهم ويكونوا الوكلاء الذين يعطون الارزاق للقسا والشمامسة والحق كما ينبغي ان  
يعطوهم وليصنعوا بالغبيا كما يحب وينبغي وصرفوا كل ما يفضل من نفقات الكنايس  
ومصالحها كلها ليلالينب الذي يكون لها ويخرج على غير جهة فيلايها ذلك الامر  
الى الخراب وان كان في القري ارامل وانا من اهل الزمانة ايضا ولا يستطيعون  
الكد على انفسهم والتعيش باحترافهم فليامر خليفة الاسقف الذي هو الخوريا بسكوبس  
على القري ووكيله في تعاهدها ان يخذلهم شيئا من غلة الكنيسة ويجي لهم من  
الجماعة ايضا بقدر احتماها اذا لم يكن للكنيسة الاقوت ويدفع ذلك لهم ليعيشوا به  
فانهم اخوتهم واعضاهم اعني الكهنة ولهم قال الله للمؤمنين هكذا ياتون بالقرابين  
الى هياكله ليصير ماكلة لعبیدی الكهنة والمساكين فان هؤلاء جميع اولياي  
وهذا الباب وعين بغير جرم

### قانون في المسحة والعرافين وغيرهم

وان لا يكون بين النصارى المسيحيين عرافين ولا زجر ولا رقا ولا اخذ بالحصا والسهام والشعير  
ولا عقد ولا حل كما يعملون البرانيين ولا تبجيم ولا تعويد ولا نشرم ولكن فليذهبوا المحايج  
الى هذه الامور من المبطلين والمجاين الى الكنايس والديارات ومواضع عظام الشهداء فيسقون  
الحنان ودهن البركة ويصلوا عليهم ويدعوا لهم بالصلوات ولينفقوا هؤلاء القوم ليلاليجتمعوا  
في تلك الجموع ولا يختلطوا بقباح الخارجين عن الايمان ويعملون اعمال البرانيين ايضا ومثلهم لان  
اوليك انما يستشفعون بالشيطان ابوعم ويضلون عن سبيل الله وكل من خالف هذه السنة  
لجماعة السنودس تحرمه



## قانون في القداست والمعاميد في الدور والبيوت

وان لا يقدسوا اهل الديارات التي هي دور الناس وبيوت الشهداء ايضاً التي هي قريبة من المدن بعضها من بعض القربان جهاراً في كل حين بل يقدسونه سراً اذا احبوا ذلك لانفسهم ويعطونه المؤمنين ويعبدون من اراد الاعتماد عندهم سراً فاما الجهة بتقديس القربان في الدور فليكن منهم في الاعياد ايضاً وصيام الاربعين اعني الصيام الكبير والاصوام الصغار وهي المطوعة لان حيث يكون المذبح هناك يُعيد العيد ويجمعون فيه القسا والشمامسة ويقدسون فيه كما ينبغي وكما يجب وتكمل فيه السنة وترك ذلك خطية وان كل واحد منهم اذ يذكر ايضاً بعض الشهداء وروسا الدور وسرا تها يعملون لها الذكراً والجورات بالقداست في دورهم فليستاذنوا في ذلك لاسقف والارشيد ياتن او خورياسكوبس وليقدسوا اذا اذن لهم في ذلك وهذا الباب بغير حرم

### في شرف المدن والكراسي

فاما برومية الكبيرة والاسكندرية العظمى ايضاً والقسطنطينية مدينة الملك وفسس مدينة الكرسي وانطاكية مدينة الله واورشليم مدينة القدس هؤلاء جميعاً فليقدسوا في هيكل الشهداء والدور ايضاً وديارات النساء والرجال والخزوقيونات ايضاً وليقرّبوا فيها القرايين في كل يوم جهاراً اذا احبوا وكل من يشاء ذلك وكرامة المراتب التي فيها الكراسي ولتكرم ايضاً يارها ودورها معها وليفعل ايضاً مدينة قرنتيوس ولا يمنعها اسقفها من ذلك من اجل كثرة من يحضرهم ايضاً من الممارين وليفعل ذلك بطبرية ايضاً من اجل كثرة اليهود بها ولا يمنعون من ذلك ويفعل ذلك ايضاً بيبعلك من اجل الوثنيين الذين هم في تلك الناحية وكثرتهم ويفعل ذلك بتيسارية وبناسان اعني بيسان وببلاد السامرة من اجل من فيها من السامرة ويفعل ذلك ايضاً بسليقية ومدن المشرق وما حولها ومن اجل من فيها من المجوس وسائر الملوك ايضاً الضالة وكذلك فليفعل حيث ما كانوا المجوس والممارين واهل الخلاف والوثنيين واليهود وهذا الباب بغير حرم

### وهذا القانون ايضاً

في اختيار الخورياسكوبس ان يكون من روسا الديارات وان كان في شيء من الديارات القريبة من المدن رئيس دير وهو يستحق ان يصير خليفة لاسقف على القرى اعني الخورياسكوبس فليصر في ذلك بلا مواراه في امره ولا يبطّل ديره من تقدس القربان بل يكرم ديره من اجله لانه متى جرى امره جرى سائر الديارات كان ذلك استخفافاً بديره وان جعل هو خليفة لاسقف على القرى وهو ثالث ثلثة في الكرسي بمنزلة غيره من اصحاب الكراسي والديارات ولم يعرف له فعل ذلك تقصير بالجماعة وكل من خالف ذلك فجماعة السنودس تحرمه



## وهذا القانون ايضا

في اجتماع ايضا الاساقفة ومناظرهم في الدين  
 ومتى ما اجتمعوا ايضا الاساقفة اساقفة أبرشية من الأبرشيات عند بطريركهم او مطرانهم  
 ليذكروا من الجماعة في سر ومما ينبغي ان يفحص عنه ويفصل القضاية فلا يكونوا اوليك الاساقفة  
 يفصلون القضا في شئ من ذلك دون الخوريا يسكوبس ولارشيديا قن الذي يكون تلك  
 الناحية اعني القرى والمدن التي هي لها ولا يحضر سرهم ذلك قسيس اخر ولا شماس  
 ولا واحد من الجماعة غير من يحتاج اليه في ذلك لكثرة معرفته وعلمه ودينه ولا  
 يتواسطهم من الكهنه احد ولا يقوم قريبا منهم لئلا يسمع ما يكون بينهم وكلي  
 متى اجتمعت جماعة من الاساقفة على هذه الجهة عند بطريركهم ومطرانهم فليها  
 لهم مجلس ويوضع في صدره كرسى ويصير على ذلك الكرسي الانجيل فوقه ويجلس  
 ذلك البطريك والمطران بين يدي الكرسي الذي عليه الانجيل ويجلس لارشيديا قن  
 عن يمينه من قبله والخوريا يسكوبس عن شماله من قبله وهكذا يكون هذا المذهب على  
 هذا رسمناه واما اذا كان جمع عظيم الذي يكون فيه نظرا يتناظروا في باب الدين او كلمة  
 مخالفة للارثوذكسية اعني الامانة المستقيمة من مطارنة واساقفة شتات فليس لاحد ان  
 يجلس بينهم ايضا ولا الخوريا يسكوبس ولا قسيس ولا شماس ولا غيره ولا لارشيديا قن  
 ايضا يجلسوا بينهم البتة ولكن اذا تهيوا بمجلسهم واحد واحد وكل واحد بمجلسه  
 على قدر مرتبته فليقوم اسقفهم قائما فينادي بصوت مسموع ان كل من ليس  
 هو باسقف فلا يجلس له بكلمة الله العزيزة الخالقة الذي بهاربط السموات  
 والارض ان يقيم في هذا الجمع الكبير ولا يجلس لآخر ولا يقوم بكلمة الله العزيزة  
 الحية الخالقة التي التجم بها البحار ان يسمع من الابواب ولان الطاقات ايضا  
 ولا ما يكون بينهم فاذا هو نادى بهذا خلقت الابواب فليقيموا جميعا من سلعهم  
 ويصلون ويحتمون كل واحد منهم بصلاة السيدة وجميع القديسين وهي هذه  
 ثم يرجعون الى مجالسهم وبعد ذلك يتكلموا في الامر الذي اجتمعوا له فليما بينهم  
 وليفتشوا بالامحابة والاريا ولا معاداة حتى يوضحوا المحجة والدين وليفتشوا عن  
 ذلك المطران والاسقف او الشماس الذي في دينه شك او بدع بدعة لم يبدع مثلها  
 في دين النصرانية او يحدث سنة من حوادث الاراء يكفر ايضا او يكون ذلك بالموعة  
 والمحبة لا بالمحاباة والتصعب ولا يكتفوا منه شيئا فان خطايا الجسم فان وجدوا فيه فليصغ  
 عنه بعد التوبة وان كان شيئا ما يخرج عن الديانة ويحدث فيها دين ارسس او اشتقاق  
 دبروه بما يجب والزم ذلك المخصوص الحكم من قوانين الكنيسة فان لزمه سقوط فذلك وان  
 اعترف ورجع غفر له فاذا افصلوا الحكم فيه وانفذوه على ما يجب الله وبالرافة والرحمة  
 مثل الخالق محبا للبشر نازلة الرحمة والرافة على خليقته كلها وبعد هذا الحكم فليعلنوا بعد



ذلك لكل احد حتى يعرفوا الناس وهذا الباب فكل من خالفه فجماعة السنودس تحرمه ١٤١

## في الاستيذان

ان لا يخرج احداً للاستيذان رئيسه من مدينته ولا احد من الاساقفة والقسا  
والشماسية الذين هم تحت يدين المطران والمطارنة والبطريرك في شئ  
من الاشياء للاستيذان مطرانهم وتعريفه ذلك وكذلك في الملك ايضاً  
وعلى هذا تجرى السنة ان يستأذن الرئيس في كل الاسباب

## في غيبة الاساقفة وكبار سيمهم

ولا يلتزم احد من المطارنة ايضاً ولا الاساقفة جميعاً الدخول على الملك بغير  
اذن البطريرك ليدين ذلك بحسب ما يراه وكل من خالف هذه السنة فجماعة  
السنودس تحرمه

## في التحريم

ومن يجب له التحريم من الروسا ولا يغيثوا الاساقفة من كراسيهم في سفر ان  
عرض لهم ذلك اكثر من ستة اشهر فان هم زادوا على ذلك من غير اضطرار ولا شئ  
يصيبهم من الاعداء ولا سب يشبه هذه الاشياء كلها فلا ياذن لهم البطريرك في  
ذلك قال قاموا لشهوة يشتهوها او تمرد يمتدوا او يوقف من شعبهم ككثرت رتبهم وتر  
الطاعة لهم فذلك محذور الابعيد واعيد القيامة قيامة سيدنا المسيح الذي هو البصيرة  
فلا يوذن لهم في ذلك ان يكونوا يتأخروا عن كراسيهم فان فعلوا ذلك واعصوا كلام رئيسهم  
فلينفوا وليخرجوا من الكهنوت

## في استيذان الملك والتحريم ايضاً

وان لا يتسلط احد من الكهنة على القيم لانه بين التحريم كله والاتفاق فرقاً بيننا ولكن اذا  
اذنب المذنبون منهم واحبوا الكهنة ان يحرمهم فليعاملوهم بلاسر والمنع من دخول الكنيسة  
ومخالطة المؤمنين ولا يذكروا التحريم البتة من اجل ان بلاسر والمنع انما هو للاوليا والكهنة  
وهم المسلمون على ان يودعون فيها من اذنب منهم واما القيم فليس مما يودع به اوليك  
الغربا الخارجين عن الدين والظالمين وليس لاحد ان يخذل دون احد لانه امر مشرئ  
فيه الجماعة كلها والتحريم يترتب بين الجماعة اهل الصحة في الايمان والمراحم ولا يجوز ان  
يكون مثل هذا المافاز بلاسر والمنع ولكن بالتحريم القاطع فليتحفظ الكهنة تحفظاً  
شديداً من ان يعاملوا للاوليا بسيف الحرم الذي كل من ضرب به فرق بين حياته وبينه  
وبين الحياة المزمعة للموتة وليس بلاسر والمنع الا الامر الذي تقدم به على الانسان لا يجاوز



ما امر به فينته به عما نهى عنه من كل امر به حتى ينطلق عنه فاما المحرم  
فهو الفرق بين الشئ والشئ كالفرق بين الموت والحياة وكالفرق الذي كان بين القدس وما افر  
له من الحلي وايضا كالفرق بين العمران والحزاب وكالفرق ايضا بين الموت والحياة مثلا الذي  
فرق بين عاجز وبين اسرائيل كقولك للانسان ايضا الفرقة فيك ايضا اسرائيل وفرق بين  
القدس والحلي مثل نذر يشوع ابن نون خليفة موسى النبي حين ذهب الى ايرحا وقبضها للرب  
الصبا ووث الذي كتب فيه ان فلانا اخذ من الحرم شيئا فحبسه كقولك انسانا ان الله  
احدها افرده ونذرله واخفاه وفرق بين العمران والحزاب ايضا ومثل نزول بني هاجر  
البادية من البرية كقولك انسانا انهم افرزوا انفسهم للعدل والقبال ليقرئوا من العمران  
كله فبهذه الاشياء واشباهها يصح بان الحرم يفرق بين الشئ والشئ فليس لاحد من الكهنة  
سلطان ان يعامل احد من المؤمنين بالحرم البتة لما للروسا لمن استوجب الحرم في الامر  
القاطع ولا يفرقه بين المؤمنين والجماعة لان الحرم قاطع جدا لمن عول به من  
وراثه الكنيسة القاثوليكية الجامعة وقربانها ولكن فليودب من اذنب بالاسار  
والمنع بكلمة الله المازلية ولا يحرم ولا يقطع من الله كما يقطع الغريب من ديانة  
النصرانية لانه في الحرم النقطاع الرجا فان اقدم احد على التحريم من غير علم بما فيه ومحل  
فليصغ عنه بالصلوات والدعا الى الله والاسمونات فانها علاج لمن قبل دعوى الحواريين  
لما خيار وان هو اقدم عليه يعلم ومعرفة بما فيه من العقوبة فليعاقب منه عقوبة شديدة ولا يقبلون  
ذلك الذي يحرم الحرم الذي عليه كل من مخالف هذه السنة لجماعة السنودس تحرمه

### في السجود

واما السجود فلا جناح على من سجد كثيرا او قليلا في اوقات الصلوات في كل اسبوع  
دائما ومن اراد في منزله او في كنيسة ويتدا بذلك من تسع ساعات تضي من يوم الاحد الذي  
هو احد البند يقسم الى وقت صلوة عشية ستة صلوات التي تكون غداة الاحد صبيحتها  
ولا يكون في ايام الاحاد المقدسة سجود ولا ايام الاعياد الطاهرة ايضا سجود لان  
الكنيسة المقدسة في هذه الايام فيها سرور وبهجة والسجود فهو من امارات الحزن والحزن  
والكآبة ولذلك ينبغي ان يبطل في ايام الاحاد والاعياد ولا سيما في يوم قيامة سيدنا المسيح  
من بين الاموات وهذا الباب بغير حرم

### في هبة القدا سلات وندارها وتعظيمها

وان لا يقرب القران بالتقريب والنهي عن اخرج الاحق والخوات جميعا من طبقات الرهبنة والعلمانية  
ايضا جميعا حتى يبدوا بقرات الكتب المقدسة وبصلاة تامة كاملة كلها كما حددنا في اول  
هذه السنين وهذا الباب بغير حرم

١٤٢  
الذي يفرق بين الشئ والشئ  
والذي يفرق بين الموت والحياة  
والذي يفرق بين العمران والحزاب  
والذي يفرق بين اسرائيل واسرائيل  
والذي يفرق بين القدس والحلي



## في خدمة الشمس وما يلزم من الشمس مع القيس

ولا ينبغي لقيس أن يقوم على المذبح ليقدر قربان دون أن يكون معه شمس يذرا الناس للصلاة ويناديهم بالهيبة والوقار والبهجة وليس ذلك لأن يخضع القس للشمس ولكن لأكرام الشمس والمذبح وليسمعوا الناس أيضاً الشمس بالتوقير ويكون الشمس مستعاً للشعب بنده وقوله حدود الصلوة وما ينبغي أن يكون لجميع المومنين فيها فاما الذين يتفردون ويتوحدون بالشمس في ديارهم ولا يجتمع عندهم جموع العلمانيين الذين يحتاجون أن يسمعوا من الشمس ترهيباً لقدس فلا جناح عليهم في ذلك وهذا الباب بغير حرم

## في تقديم القربان أن يكون من يومه لا يفضل منه الغد

ومتى ما جعلت الذكرانات والقداسات في الكنائس والديارات أوبوت الشهدا فلا يقدم خبر القربان للامن يومه حديثاً مما قد خبر في ذلك اليوم فاذا قدس وفضل شيئاً من القربان فليكرم باعطائه الكهنة من يومه او من الغد أيضاً بعد أن يتقربوا ولا يفضلوه لئلا يفسد ويعفن ويلحق عليه الطعن من الناس وان كان الباقي كثيراً فليقسموه بينهم ويكل كل واحد منهم نصيبه منه في دفعة كلقمة واحدة قليل كان او كثير ولا يشتر فيه ولا يثقل على من بل يكون في وقته الواحد فانه لا ينبغي لاحد ان ياكل من القربان قطعة بعد قطعة فان كان احد هؤلاء في ذلك او غفل عنه وحضر احد في دون مرتبة ايضاً ان يكون ياخذ هذه الجهة فليأخذها وان بقي او نفر فليكرم بدفنه في الارض وليدفن في مكان من الكنيسة نظيف جيد ولا يحرق بالنار ولا يطرح في بحر فان في ذلك اثم وخطية عظيمة لان ليس من عادتنا ان نكرم اجساد الشهدا ولا طهار باحراقها بالنار بل انما كرامتنا لها بموارثها في الارض ودفنها في التراب واما ساير الامور والقوانين الباقية فهي مضمنة ايضاً لكتبتنا المأخر وما كان من الطهارة فاهل النصرانية يعرفونها

سملت قوانين التلثماية وثمانية عشر اسقفا الذين اجتمعوا

في مدينة نيقية في مجلس قسطنطين

الملك ابن هيلانه

الرهاوية



## سكتنا

جماعة غنغراس وهو المجمع الثالث من الصغار وكان بعد جماعة نيقية وهم ثمانية عشر  
أسقفًا

بسم الاب والابن والروح القدس الاله واحد  
**كتاب مجمع غنغراس وهو المجمع الثالث من الصغار الكباري بعد مجمع نيقية وكانوا**  
**خمسة عشر أسقفًا ووضعوا عشرين قانونًا فيها مليحتاج اليه وفيها ما لا يحتاج اليه**  
**لان هذه الجماعة الصغار كلها حضرت في الكبار ومن اجل هذا لم تذكر في الردينجين**  
مقدسة هي الجماعة التي اجتمعت في غنغراس المدينة لانها كانت كرسى مطروبوليطيته خمسة  
عشر أسقفًا كان اجتماعهم بسبب سطاقيوس المبدع الذي قال انه لا ينبغي ان يוכל في الاعراس  
لحم فهو عن هذا الرأي فلم يقبل ولم يرجع عن مذهبه الردى فانكروا رايه وعقله فطرحته  
الجماعة المقدسة واشتوا قطعه الملعون وانقوا الملعون الجماعة المقدسة واحرموا ولعنوا  
لموالينا المكرمين والحقنا في خدمة الله الذين هم في ارضينية مناخن المذكورين باسمائنا اوسابيوس  
واليانوس اوجانيوس الاموقيس ثونيقيوس غنغوريوس فيلاطس فاقوت  
اوليوس وفاتيوس قاسوس قوروماسوس اوجانيوس اوقالاتيس باسيليوس  
**هذه اسامي الخمسة عشر أسقفًا الذين اجتمعوا بغنغراس المدينة التي هي ام المدن**  
**وراوا بحث امور الكنيسة وهذه هي رسالتهم**

سلام سيدنا معكم ومعنا ايضا ان الجماعة المقدسة التي اجتمعت بغنغراس من اجل  
اوسطاقيوس ورات هذه الجماعة بحث امور الكنيسة فرغ اليها انه قد احدث اصحاب اوسطاقيوس  
فيها حوادث كثيرة وهي مخالفة للسنة فاضطرها الامر الى وضع قوانين وحدود ينتفع بها العامة  
ويظهر بها جميع ما يحتاج اليه وينبغي كما كان يعمل به فلا يجوز ولا يصلح ايضا لانهم كانوا يقولون ان  
التزويج حرام واتخاذ النساء لقيام الزرع حرام ولن يقدر احد ممن هو متزوج ان يعيد الله ولا يزوج  
واحتجوا بذلك بقول المسيح في الانجيل المقدس فرقوا بين نساء كثير وبين ازواجهم وبين  
الرجال وبين نساهم فلما لم يقدروا على صير العزبة وترك النكاح فسقوا وزنوا وفروا النساء  
بالنساء والرجال بالرجال والنساء بالرجال وهم اتخذوا ايضا العبيد حوله واتخذوا النساء  
معظم شبه الخوات وكانوا يفعلوا معهم ما لا يحل وكسبوا بذلك اثما وعارا وكانوا يتحولون عن  
بيوت الله ويجعلون لهم مجامع في بيوتهم وبيوتهم ونون بيوت الله وبين فيها من الكهنة وكانوا يتخذون  
لانشهم مجامع على حدة يصنعون فيها كلما يصنع في الكايس وكانوا يعملون فيها تعليمًا  
لانقبله ولا تقبله الكنيسة مع اشياء كثيرة هي مخالفة لسنتنا وكانوا ايضا يتزينون  
بزي غير زى النصارى مما كانت تتخذ اليهود الوثنيين ويلبسون لباسا كان يلبس في  
بيوت الاصنام لكي تعرفهم العامة بالشهرة وخلاف ما لاولاد الكنيسة عليه وكل ما كان  
مفترض لبيوت الله وخدامه من الصدقات والعشور ايضا والبكور صيروهم



حقاً يقسمون بينهم وفيهم ومنهم أيضاً من تساكفهم النساء وتعاسرهم وتواكلهم وتشاربهم وهم  
يزعمون أنهم هم القديسين الكبار وكانوا أيضاً يفرقون بين الموالى وبين عبيدهم ويجرون  
العبيد على التهاون بمواليهم وكانوا أيضاً يلزمون النساء أيضاً أن يتزينن بزى الرجال  
ويوعزون إليهم أنهم فعلوا ذلك أكسبهم براً ورضواناً حتى أن بعضهم من العلاميات كانت  
تخلق رأسها لوجه الله وبشكل الرجال أيضاً كانوا يتشككون وكان يحزن في زيهم وكانوا أيضاً  
يصومون يوم الأحد ويتهاونون بهذا اليوم العظيم ولا يصومون أيضاً بالصوام التي أمرت بها  
الكنيسة المقدسة بل يفطرون فيها وكان بعضهم يحرمون أكل اللحم تجسّأله لأجل  
الله ولا يصلون أيضاً في منزل من تزوج تزويجاً حلالاً من أوله وثانيه ولا يصومون بالصلوات  
التي تصل هناك وكانوا أيضاً لا يرون أخذ القربان من يد الكاهن المتزوج ولا يرون  
له عليهم حقاً واجباً ولا يعظمون أيضاً مواضع الشهداء بل يتهاونون بمن أقاتها وكل  
من قام بخدمتها ويسخرون به جداً وكانوا يزعمون أنه ليس لأحد من الأغنياء  
عند الله منزلة ولا خير حتى يفرق ماله كله على المساكين ولا يبقى له شيء على الجملة  
ويتكلمون في هذا بقول الانجيل الذي قال أنه أسهل أن يدخل رأس الجمل في عين الابرّة من  
أن يدخل غنياً ملكوت السموات وإنما اعن برأس الجمل في عين الابرّة حبل الجمل الذي برأس  
الصاري صاري المركب وإنما أراد بذلك أن يواسا المساكين ببعض ما أعطوا من الله ما رزقهم  
وأيضاً كانوا هؤلاء المخالفين يعملون مع هذه الأشياء أشياء قبيحة سيئة كانوا يتواثفون بها وكان  
كل واحد منهم إنما يأخذ بسنة نفسه ويتبع هواه في ذلك من غير أن يتبعوا قوانين الكنيسة  
وحدودها التي رسموها لهم الأسطوليون الحواريين للاختيار وليس كانوا هم أيضاً كلهم يجتمعون  
على رأي واحد ولكن كل من رأى منهم رأي تبعه بهوى نفسه وأمر من يتبعه بفعله أيضاً كما يشتهي  
وكان ذلك دليلاً على قلة تدبيرهم واضرار بالكنيسة وخساراتها وخسران أنفسهم وقلة  
ثواب من الله وعقوبة عليهم في اليوم الأخير فزات هذه الجماعة المقدسة المباركة التي اجتمعت  
بغفراس المدينة أن يضع هذه الحدود ما تكذبهم بها وتنفيهم من الكنيسة فإن تابوا واجتنبوا  
كل ما كان منهم وندموا عليه واقرؤا قدام الناس بعيوبهم فيقبلوا وكان ذلك بعد المحاورة  
الشديدة والمجدال الصعب والاحتجاج بالآيات وبالبيّنات من الانجيل وغيره وهذا  
ما عملوا ووضعوا بعد ذلك كلما ينبغي أن يجتنبوه إذا هم قبلوا عند قوتهم وهذا حدم  
فإنما رجل لم يسلم لما قد سنّاه بل يقاومه فليقطع هو من الجماعة المقدسة كقطع  
الهرطقة ولا يشاركنا في صلواتنا ولكن غريباً هو عن كنيسة الله المقدسة وليومروا  
للساقفة في كل مكان أن يقبلوا هذه الحدود ويعملوا بما فيها وهي لازمة لهم أيضاً وعندها  
عشرون قانوناً



## القانون الأول

من اجل الذين حرّمون التزويج او ينحسوه او ينحسوا اهل

ايما رجل حرّم التزويج او ينحسه او ينحس الانسان من اجل مجامعته لاهله وهامونه  
عفيفان قنوعان بعضهما ببعض وقال في مجامعهم بعضها لبعض انها نجسة محرمة ومن اجل  
ذلك لن يقدر ان على الدخول الى مكوت السماء وهم نقيين من كنيسة الله والان يكون  
معتقد هذا القول محروم بكلمة الله العزيرة الخالقة

## القانون الثاني

في من حرّم اكل اللحم

ايما رجل عدل رجل على اكل اللحم وزعم ان ذلك ينحسه جداً وهو في نفسه عفيف مومن ما  
خلا ان يجتنب الدم والمخنوق وفراصة السباع سباع البر والبحر وذبيحة الاصنام ومن اجل  
ذلك هو منقطع الرجا موسى من رحمة الله الرحوم المتراف وليكون محروم

## القانون الثالث

من اجل امر العبيد ان يتهاونون بمواليهم

ايما رجل علم لعبد رجل اخوان يهين مولاه ويستخف به ويجتنب خدمته لسبب الدين  
فان ذلك لا يحل له ولم يامر بطاعة مواليه واكرامهم لان ذلك هو الواجب عليه والطاعة  
لازمة له فليكن محروماً

## القانون الرابع

من اجل من حرّم واجتنب القسيسين المتزوجين

ايما رجل شك في اخذ القربان من يد قسيس متزوج تجسأ له في ذلك وذكرانه لا ينبغي  
ان يقدس القربان وهو متزوج فليكن ذلك للانسان محروماً بكلمة الله الازلية

## القانون الخامس

من اجل من قهاون واستخف بجمع الكنيسة

ايما رجل اجتنب الكنيسة والمجمع المقدس الذي يجتمع من المومنين من اهل  
الطاعة والايان المستقيمة وهو يعلم ان كل من يتهاون بكنيسة الله المقدسة  
وبالجماعة التي تجتمع فيها فليكن محروماً مفزوراً مقدوفاً ايضاً

## القانون السادس

من اجل من صنع بؤراً عند الخافين ولا يصنع الا في الكنيسة

ايما رجل جابا لكنيسة المقدسة وقهاون بها وصنع في منزله هيكلاً وعمل  
مثلاً يعمل في الكنيسة من غير ان يكون معه قسيس الكنيسة بامر الاسقف  
وباذنه بل يتهاون بها وينحس اهلها فليكن ايضاً محروماً



## القانون السابع

من اجل النذور والقرايين وكلما يبعث الى الكنيسة

ايما رجل كان خارج من خدمة الكنيسة وليس هو مروس فيها ولا في خدمة من خدمها  
واخذ اليه كلما يؤتى به من النذور والبكور والعشور من غير امر الاسقف او من صير ذلك  
اليه ثم انه صرفها بغير علمه الى حيث يريد فليكن محروماً وكذلك من اعطاه وهو يعلم  
خبث صنيعه ايضاً فليكن ايضاً محروماً

## القانون الثامن

من اجل العشور التي تقسم للكهنة وكلما يبعث الى الكنيسة ايضاً

ايما رجل اخذ شيئاً من صدقات المساكين او دفعها من غير علم الاسقف او الذي صير اليه قسمة  
الصدقة فالذي ياخذ والذي يعطي جميعاً فليكونا محرومين

## القانون التاسع

من اجل المترهبين والمتوحدين الذين يفتخرون

ايما رجل اجتنب التزويج تحريماً له وتنجساً واحب ان يكون راهباً ولم يجتنبه لكان فضل الطهارة  
او من اجل البتولية فليكن محروماً

## القانون العاشر

من اجل من افتخر من البتوليين على المترهبين وعظم بذلك

ايما رجل كان من المتبتلين وتبطل من اجل المسيح وافتخر على من هو متزوج ببثوليته  
فليكن محروماً

## القانون الحادي عشر

من اجل من هو يسخر بدعوة المساكين وتركها

ايما رجل ازدرى من دعوته وایمانه وحسن نيته ان يعمل دعوة وصنيعاً للمساكين ليحضر وافيه  
جماعتهم ويتنعموا به كل ذلك اكراماً منه لله ولا سيما العزيز المرهوب والامر بالاحسانات  
للمساكين ولم يجلب ان يشترك في الدعوة استحقاقاً بها ولمن فيها من المساكين ولله الذي عملت  
ابتغاء لمرضاة وصحته فليكن محروماً

## القانون الثاني عشر

من اجل من لبس الصوف ولاكسية من اجل الزهد بالصواني وافتخر بذلك على غيره

ايما رجل لبس اللاكسية والصوف من اجل الزهد فظن بذلك انه هو الذي كسبه  
البر وانه في الغاية القصيا من العمل الصالح ونسي باقية الاعمال الصالحة والالتضاع  
الحسن والطرق الجميلة ثم اعاب من كان عفيفاً وهو لا لبس ليا من الجماعة على ما جرت به العادة  
لجميع فليكن محروماً

## القانون الثالث عشر

من اجل من لبس من النساء لباس الرجال وتزينوا وافتخروا بذلك

اي امرأة ترهبت فلبست بدل لباس النساء العامة نظرها المترهبات وتشكلت بشكل اخر



مما لا يشبه الرواهب واستعملت شكل الرجال ولباسهم فلتكن محرومة

## القانون الرابع عشر

من أجل النسوة اللواتي يرهبن من التزويج كما يرهبن من الخطية ويحطونه

أيما امرأة جانبت زوجها وامتنعت من قربه ومنعته نفسها تنجأ لذلك الفعل الذي اغا خلق الله للمرأة للرجل من أجل ذلك لقيام النسل وأفكرت للمرأة في أن تصير الجسد مديناً والظاهر نجساً ثم انهم لم تكفي بذلك حتى أحببت مفارقة الرجل تحيماً للتزويج فلتكن محرومة

## القانون الخامس عشر

من أجل من ضيع ولده بسبب الدين

أيما رجل ترك أولاده ولم يرهم واراد في ذلك العمل بخشية الله وان تركه لتربية أولاده قربه إلى الله الحي وراى ان رهبانيته تقربه إلى الله افضل من تربيته أولاده فليكن محروماً بل ان مقامه مع أولاده وتربيته لهم افضل من رهبانيته واقرب له إلى الله الحي القدوس

## القانون السادس عشر

من أجل الأولاد الذين يتهاونون بأبايهم من أجل دين النصرانية

كل الأولاد الذين يحتنون آبائهم بسبب عبادة وبخاصة اذا كانوا الملبأ مؤمنين والبنين كافرين وليس يكونونهم ونقضوا كل ما أوجب الله لهم عليهم لانه قد كان الملبأ على دين والبنين على دين آخر والنساء على دين آخر ورجالهم على دين آخر لم يزل هذا وحتى الان فافهم اذ لم يفعلوا بخشية الله وانه قد امر في جميع الوصايا ببر الوالدين واجب على البنين فان برهم واجب على المؤمنين والكافرين والقيام بأمورهم واسبابهم فانهم لم يفعلوا كما امرناهم فليعلموا انهم محرومون بكملة الله العزيزة

## القانون السابع عشر

من أجل النساء اللواتي يخلقن شعورهن وهن تحت ايدي زواجهن ويتعلنن في ذلك بالزهد في الدنيا والاجتناب من الرجال

أي امرأة ظننت انها خشيت الله انها تكون بخلق راسها ومنع زوجها نفسها فخلقت شعراً في حبال زوجها مرتبطة وذلك الشعر الذي صيرته الله لها دليلاً على طاعتها لزوجها ولحبت بذلك ان تحل فريضة الطاعة عنها فلتكن محرومة

## القانون الثامن عشر

من أجل من يعمل في أيام الملاحد والاعياد ولم يفصل بين الملاحد وسائر الماعياد والايام أيما رجل صام يوم الملاحد من اجل هذه او لهوانه بيوم الملاحد والاعياد والذين يعملون ايضاً في أيام الماعياد وايام الملاحد ويصبرونهم مثل سائر الايام ولا يقبلون مناهضة الوصية ولا من الماسطولين ولا من سائر الملبأ المتقدمين فليكونوا محرومين



## القانون التاسع عشر

من اجل من لم يصم الصوم الكبير ولا اصوام الكنيسة التي يصوموها المملووعة  
ايما رجل من الرهبان او العلمانيين افطر في الصوم الكبير او في صوم من الاصوام التي امرت  
بها الاباء في حدودهم وقوانينهم ان يصوموها الرهبان ولولا ذلك الكنيسة ايضا من غير مرض  
ظاهر او علة تمنع من ذلك او ضرورة ايضا معروفة بل افتخار منه وسوء ديانة واعتقاد  
ردي وظنا انه غير محتاج الى الصيام لما هو عليه من تمام السيرة وكلال المعرفة وانه لا  
حاجة له في الصوم فليكن محروما

## القانون العشرون

من اجل من حمله الكبير على ان يتهاون بمن قتل على اسم المسيح وهونهاون باعيانهم  
ايما رجل حمله الكبير على ان يتهاون بمن قتل من اجل المسيح وحمله العجب على ان يزدرى  
جميع المؤمنين الذين هم مجتمعين في اعياد الشهداء او بعض ذلك مما يكون فيه الاستخفاف  
والتهاتون او المتهانون بهم او بخدمة قبورهم وهيزاون بمن يصلي عندها او يستشفى بعظامها  
عجبا منه ويقلل بالدين فيكون محروما

كتبنا هذه الحدود ليس لانا نبطل ما قد جرى في كنيسة الله المقدسة وامرت به الكتب  
الطاهرة من الزهد والعبادة ولكننا كتبنا ذلك من اجل من دخل في الزهد واتخذ تجارة لنفسه  
فافتخر به علم من هودونه فمن يعيش في الدنيا عيشا سادجا واراد لهذه الامور ان يبدع بدعة  
غيرها امرت به كنيسة الله المقدسة من الحدود الحديثة والغير مقبولة ايضا فاما نحن  
فانا نتعجب ممن كان متبلا او متواضعا ومخدم من كان صبوراً عفيفاً خاشعاً لله القدوس  
اسمه ونجب ايضا كل من كان جانب اعمال الدنيا الزائلة الفانية ووضع عن فكره الاهتمام بها  
بل يكون مهتماً باخرة وبرضا خالقه ونكرم ايضا ونعطي الطوبى لمن كان متزوجاً متعففاً ولا تنفى  
من كان عفيفاً اذا كان عادلاً محسناً متصدقاً وغداً ايضا الذي يظن بنفسه انه من اهل

من اجل من  
حمله الكبير  
على ان يتهاون  
بمن قتل على  
اسم المسيح  
وهونهاون  
باعيانهم

الفخر والرخاوة والشهوات وغداً ايضا الذي يعظم بيوت الله وهياكل الشهداء ويعلم ان  
الصلاة فيها نافعة مقبولة مقدسة ليس لان خشية الله انما تكون في البيوت والروايا ولكن  
الكنائس وبيوت الشهداء كتبت باسماء الذي هو افضل من كل شيء ونقبل الجماعات ايضا  
التي تكون في الكنائس المستقيمة لمنافع العامة والخاصة وتقبض ايضا الكل من يصدق على  
اخوتنا المساكين وفي الجملة اننا نقول وندعو ونصل ونسال الله ان تتم في الكنيسة  
المقدسة وكلما امرت به الكتب الطاهرة وسنن الرسل للاطهار والاباء  
للاختيار وما حدوه من جميع حدودهم في الديانة المسيحية المستقيمة والامانة  
الواضحة في اولاد كنيسة الله الجامعة

نخزنا قوانين جماعة غفراس  
بالنظام



كتاب مجمع انطاكية  
وهو الخامس من الصغار  
الذي كان قبل  
مجمع نيقية  
وكانا  
ثلاثة عشر  
اسقفًا

١٥٠

بسم الاب والابن والروح القدس الاله واحد  
كتاب مجمع انطاكية وهو الخامس من المجمع الصغار الذين اجتمعوا بافاكية كنيسة  
انطاكية ثلثة عشر اسقفًا ووضعوا خمسة وعشرين قانونًا  
مقدسة هي الجماعة التي اجتمعت بكنيسة انطاكية من سوريا ثلثة عشر اسقفًا اجتمعوا ههنا  
بسبب رجل يقال له بولا المصيصي من اجل انه كان يقول ان المسيح انسان محض وكان هذا قبل  
الجماعة الاولى التي اجتمعت بمدينة نيقية الذين كان بهم الرضا هذه الجماعة المقدسة ردوه عن  
هذا الرأي لفاسد فلم يرجع عن رايه السوء فحرقوا عقله وطرحوه وثبتوا قطعه للعين  
وهذه هي رسالتهم

بولص

من الجماعة المقدسة الهادية التي اجتمعت بمدينة الله المجمع من في الامصار من اخوتنا المقدسين  
المؤمنين افرحوا بالرب الحق الذي جانا به الرب يسوع المسيح سيدنا ومخلصنا ونعمة التي بها  
عزبنا وليس يدع ايضا تعاهدنا في كل وقت وزمان وقد تعلمت الان على يدنا كنيسة الله  
انطاكية فجمعنا كلنا على الملقه والموده والمساعدة والرضا واصبحتنا منكم روح القدس فقوتنا  
من شان ابناء الكنيسة ما كان فيه الود وصححنا كلما كان فيه ضعف وقوتنا بمعونة روح  
القدس وقوته الهادية وكلما كان رايانا عليه متفق وعلما انه حسنا هو وضعناه في حدودنا  
هذه يبحث اكنار الفكر والبحث عنه ايضا والاختيار كلما كان من صلاحه منا كلنا نحن المجمعون  
من الامصار المختلفة بمدينة انطاكية وكتبنا ذلك ليعرفوه ويعملوه كل ذلك لاننا نؤمن بان  
بان نعمة سيدنا و سلام الروح القدس ساوكم من التسليم لما وضعناه من هذه الرضا  
به ولمعرفتنا بانكم وان كنتم نايين عنا بابد انكم سامعين لنا بانفسكم وارواحكم انكم لنا معينين  
بصلواتكم متصلين بنا متحدين برائنا وكلما فكرنا رايانا فهو رايكم وكلما حذرنا فهو  
معنا وايضا صححتم كلما رايناه وحققتموه وختمتم عليه بموافقتكم لنا وتسليمكم للروح القدس  
هو قد جمعنا وتبطينا الذي وضعناه من الحدود والقوانين اسفل كتابنا هذا وعدة ذلك  
خمس وعشرون قانونًا



## القانون الاول

الجماعة المقدسة الهادية التي اجتمعت بأمر الله في كنيسة انطاكية امرت ان ينتهي الى كل ما حدثه الجماعة التي كانت ببنقية من اجل قطع الذكوة الثانية اياما رجل من العلمانيين جسر على حل شيء مما وضعته الجماعة الكريمة الكبيرة المقدسة ببنقية التي اجتمعت بمحضر من الملك المحب لله من اجل العيد المقدس الذي نعیده لاوجاع مخلصنا يسوع المسيح فلينفوا من الكنيسة ولا يشاركوا في شيء من صلواتنا ماداموا على رايهم الفاسد يشكون فيما حدثه لمبايء الما ان يحسن رايهم فان جسر على ذلك احد من الماساقفة والقسا والسامسة كما يريدون الشعب عن الامانة المستقيمة ويلقون الفرقة في الكنيسة المقدسة ويعمل الفصح مع اليهود فقد رأت الجماعة ان يصيروا غريباً من الكنيسة لانه لم يفسد نفسه فقط ولكنه صار سبباً لفساد العامة واكتسبهم الخطية فنفيه وقطعه من درجته وليس هو فقط بل وكل من جسر على مخالطتهم فاما من قطع من درجته فانا تمنع من ان يكرّم بكرامة نظرا الى ان قد اعطاها الله للكهنة

## القانون الثاني

من اجل من ترك القربان ومن مخالط المحرمين

من اجل من ترك القربان اياما رجل دخل الى الكنيسة فسمع الكتب المقدسة ولم يشاركهم في جميع الصلوات بل صد وجهه عن اخذ القربان الغافر للذنوب فلينفوا من الكنيسة المقدسة حتى يقرؤا بخطاياهم ويتوبوا فاذا فعلوا ذلك وطلبوا المغفرة غفر لهم ولا يحل لاحد يخالط من قد انفته الكنيسة ولا يصلي معهم في بيت واحد اذا كانوا لا يضلون في الكنيسة ومن اتى من كنيسة فلا يقبلن في كنيسة اخرى فان فعل ذلك احد من الماساقفة والقسا والسامسة او من ساير الكهنة وخالط من امر بترك مخالطته فليجتنب خلطته ايضا لانه يفسد قوانين الكنيسة

## القانون الثالث

من اجل من ترك مزمع وتحوّل الى مصر اخر غير امر اسقفه واستيدانه ايا قس او شماس ايضا او غير ذلك من الكهنة ترك بلاده وطفر الى بلاد اخرى يريد بذلك البعد من بلاده وليقم بذلك زمانا طويلا فليحط من درجته وبخاصة ان كان اسقفه دعاه الى المقام في مرتبته فلم يقبل ولم يفعل فان هو اقام على الراي الذي هو فيه من انقطاعه عن بلاد ومذبحه فليقطع من درجته البتة ولا يقبل له رجعة وان كان قطع وقبله ايضا استف اخر فليعاقب ذلك للاستف في الجماعة اذا اجتمعت اديبا له لانه حل قوانين الكنيسة وتعداها



## القانون الرابع

١٥٢

من اجل من اكرم وتعدا على الحرم ولم يكثر به او من قطع من درجته لسوء امانته  
وجسر على مخالفتنا وتعدا على قداس الله وقلاس

ايما اسقف او قسيس او شماس قطعته الجماعة لسوء دينه واعتقاده الردى في المسيح وفي  
باريه وخالفه او قسيس او شماس حرمه اسقفه فحسب ان يفعل شيئا مما كان يفعله قبل حرمه  
وعودته لدرجته كعادته الاولى فلا يقبل له رجعة بعد ذلك ولا عذر من ذنبه وليقطع  
من درجته ولينفاه من الكنيسة وكل من خالطه واستحسن له فعله وتعديه  
وبخاصة ان كانوا علماء حرمه وقطعه ثم ارفع جبروا على خلطه فقد الزموا انفسهم ذلك

## القانون الخامس

من اجل من اعتز امر الكنيسة واتخذ لنفسه موضع يصدق فيه هو واصحابه في عزلة ثم جمع كبير  
ايما قسيس او شماس اعتزل من الكنيسة من اجل استهانتة بالاسقف الذي هو فيها وصار  
وحده وصير له مذبحا على حدة ثم دعاه لاسقف ليستعطفه مرة ومرتين وثلاثة فلم يجبه  
الى رجعة فليقطع من درجته البتة ولا يقبل له الرجعة الى كرامته ودرجته فان هو  
اقام على حاله او شغب في الكنيسة او استجار بسطان دنيافي فليودب ادب المشغبين  
والمشغبين للدين ايضا

## القانون السادس

من اجل مرجكان محروما من الكهنة والعلمانيين

ايما رجل منعه اسقفه من دخول الكنيسة فلا يقبل احد غير اسقفه فان قبله غير اسقفه  
وجاء الى الجماعة اذا هي اجتمعت فاعتذر وطلب ان يغفر له فليزاد قطع اخر وهذا الحد  
هو لازم للكهنة والمؤمنين جميعا

## القانون السابع

من اجل الكهنة والغدبا ايضا

لا يقبل غريب ولا كاهن ولا يدخل المذبح ولا يقدس قداس بغير كتاب منشور من الاسقف  
يعني بذلك سطاقيون

## القانون الثامن

من اجل منشورات الغدبا التي ذكرناها ايضا

لا يجوز لقسيس القرى ان يكتب كتاب منشور بل انما ذلك جائز للاساقفة ان يكتبوا سطاقيون  
لاساقفة مثلهم ويعرفهم خبرتهم انهم غير محرومين وقد يجوز ذلك لخلفاء الاساقفة  
ايضا والخويا يسكوبس ايضا



## القانون التاسع

من اجل مطروبوليتين الامصار كلها وغيرهم

كل اسقف يكون في قرية او كورة فليعرف المطروبوليط المسلط على تلك البلاد الذي هو منها لان جميع من كانت له حاجة انما يكون ذلك اليه. ولذا لك امرنا ان يكون هو اولهم في الدرجة والكرامة ايضا ولا يجعل احد من الاساقفة شيئا من امور الكنيسة الا بجهواه واذنه كما سنة الاباء القدماء الا ان يكون ما ينبغي ان يفعله في عمله ويمضيه فمن هو تحت يديه بكل العفاف وما يجعل به ايضا ويتفقد عمله ويتعاهدهم ويصير القسيسين والشمامسة وكلما ينبغي ان يبعث عليه فليبعث عنه بعقل ومعرفة واما سوا ذلك فلا يجعل له ان يعمل به غير اذن المطروبوليط ولا يجوز للمطروبوليط ايضا ان يعمل شيئا من غير امرهم وراي بطركه الذي هو عليه

لعله يبحث عوض يبعث

## القانون العاشر

من اجل خلفاء الاساقفة الذين هم هولاء الخواريستقويين

هولاء الذين يكونون في القرى ويقال لهم اساقفة صغار ان كانوا قبلوا درجة الاساقفة فان الجماعة ترى ان يعرفوا اقدارهم وليدبروا الكنايس التي تحت ايديهم وليكفوا بذلك عن تعاهدهم والعناية بهم ولم ايضا ان يعملوا ابريائيين وانفسطيين وابسلطن ويجعلوا رهبانا وراهباينا ايضا ولا يجعل لهم ولا يجوز لهم ان يصيروا قسيسا ولا شماسا بغير امر الاسقف الذي يكون في المدينة الذين هم خاصعون له ومن تحت يديه وفي سلطانه مقيمون فان جسر احد منهم على تعدى امرنا هذا فليقطع من درجته ومن كرامتها وليكونوا هولاء الذين يقال لهم خورياسقوس من تحت ايدي اساقفتهم المسلمين على تلك البلاد كلها والكور

## القانون الحادي عشر

من اجل الاساقفة والكهنة الذين يحرون ويستعدون الى الملك على رؤسهم والذين لهم اليد عليهم

ايما اسقف او قسيس او مادون ذلك من خدام الكنيسة الى الملك من غير امرهم يروسه من مطارنته ولا اساقفة او كتابه وبخاصة كتاب المطروبوليط فمن استجرا وفعل ذلك فلينفوا ويطرده عن الكنيسة وليس من درجته فقط بل ومن خلطة المؤمنين ومن دخول الكنيسة ومن الكرامة التي كانت له لانه جسر على دخول الملك وتعدا سنة الكنيسة فان كانت له حاجة لا يجد من اتيانه بدا فليفعل ذلك براء المطروبوليط وهو اصحابه ايضا الذين هم الاساقفة وليكتبوا معه الى الملك في حاجته التي يلتمسها منه اذا كانت مهمة جدا

## القانون الثاني عشر

من اجل الاراسس المقطوعين من الاساقفة والقسا والشمامسة

ايما قسيس وشماس قطعه اسقفه من ارسس قائلها مثل اريوس القسيس واوتيشيوس الشماس او اسقف قطعه الجماعة مثل الاساقفة المقطوعين الذين قالوا بالبدع وابدعوا



في الديانة ومثل هو لاى اذ اجسر على ان يستعدوا الى الملك ولم يات الى الجماعة الكبيرة  
يخبرهم بحاله وقصته او ينتظر الى وقت اجتماعهم كما قد حددوا والاباء في الاجتماع مرتين  
في السنة وليتظروا يرايها في امره بل تهاون بذلك واتى الملك مستدعيا فلن  
يستاهل الصنف عنه البتة ولا يقبل له عذر ولا يرجع اليه الرجعة الى درجاتهم وكراماتهم  
التي كانوا فيها

## القانون الثامن عشر

من اجل مكان من اهل الامصار يعنى المدن والكرو و صار الى غير هذا الاساقفة وحسب  
على ان يعمل هناك شطونية

لا يجسر اسقف على ان ياتي بلاد غير اوجايز بلاد غير بلاده امرت الجماعة  
المقدسة اما ان يكون مارا ومتجدا او يصير هناك قسا او شماسا فان ذلك  
لا يجوز له ولو كان معه اسقف ثانيا لا ان يكتب اليه مطران تلك الناحية وايضا  
للاساقفة الذين مع في ذلك فليذهب اليها ويصير الشطونية فان هو لم  
يدع وذهب من نفسه الى ما هناك من غير برشيته ليصير كهنة وتعد نظام كنيسة  
وبلبل حسن افعالها وعمل ما لا ينبغي له ان يفعل مثل ذلك فليطل كهنة من قبل  
الكنهوت منه وليعاقب هو عقوبة من افسد نظام الكنيسة ورب الشى غير موضعه  
وعلى غير حقه ونحن نأمر من ذلك ان يقطع من درجته

## القانون الرابع عشر

من اجل القضاء على الاساقفة الذين يلاعنوا من اساقفتهم واهل بلادهم وفيما يقع الشقاق في بلادهم

ايما رجل من الاساقفة قضى عليه بقضية من اجل لائمة اهل بلد ثرانه لم يسالم الاساقفة بعضهم  
بعضا على قطعه اذا كان متهم في ديانته يتخيل في الظاهر شيئا وفي الباطن شيئا اخر  
وهو يسوق المومنين الى كفره وتركه ايمان الحق ولم تتفق كلمتهم عليه ولا على ذلك ولكن بعضهم  
يزعم انه بري ما قرف به وبعضهم يزعم انه مذنب وهو مستوجب للعقوبة

فقد رأينا ان يبعث المطر وبليط الى اقرب البلدان اليه فيدعوا اساقفة اخر من تلك الموضع  
ايضا فينظرون في امره ويقضون عليه بما راوا من حقوق الله الواجبه او يجتمع رايهم  
مع راي من في البلاد من الاساقفة فيحققون عليه القضية بالاتفاق على الحق الواجب

## القانون الخامس عشر

من اجل الاساقفة الذين اتفقوا على تفهيمهم

ايما اسقف رفع عليه الى الجماعة فيما لا يحسن بمثله ان يفعله ولا يشبه ذلك شكل  
للاسقفية وهي الامور البقية المجانبه لرضا الله فلتدانيه جماعة الاساقفة وليقضوا  
بما يستحقه ولا يدانيه غيرهم لانه لا يجب عليه القضية للامن نظريه لا غيرهم ولكن  
اذا كان الامر على مثل هذا فلتصح قضيتهم عليه بما يقضونه بغير محاباه



# القانون السبع عشر

١٥٥

من اجل الذين ليس لهم كراسي ولا وطن

ايما اسقف ممن ليس له كرسى اى موضعاً من المواضع وليس له اسقف فنزله قاهراً  
وغضب عليه غاصباً واخذ ذلك الكرسي الذي ليس هو له بحق واجب من غير اذن من  
اساقفة تلك البرشية التامة فلينفق من درجته ولو كان كل من في تلك الكورة  
يحب ويهواه فاما الجماعة التامة التي يكون فيها مطرو بليط وتفسير هذا القانون ان  
الاساقفة الذين يهربون من كراسيهم من جهة من يودعهم في الدين اولعلة اخرى فيهربون  
الى بلدة بعيدة فينفقون مبليلين بغير موضع يكون لهم فان طلبوا من جماعة الاساقفة والمطرو بليط  
موضع يكونوا يقيمون فيه واعطوهم اوليك رافة عليهم وحاجة لهم ايضا ليصلحوا لهم تلك  
الناحية فذلك مباحا لهم وان هم قهروا لانفسهم مواضع من غير اذن كما قد قلنا فليس ذلك مباحا لهم

# القانون الثامن عشر

من اجل من صير اسقفا او بطركا او مطرانا واعتفا من ذلك الكرسي او تلك البرشية

ايما اسقف او بطرك او مطران لان السبيل فيهم واحد من قبل منهم درجة الاسقفية او غيرها  
وانتخب للقيام بها ثم انه راس الشعب ولويوم واحد وساعة واحدة فلم يقبل ذلك وهرب  
من الموضع الذي انتخب له وصير عليه ثم عوقب على ذلك من اهل البرشية ولم يذهب الى  
الموضع الذي صير عليه رئيسا فلمنع دياريته التي ياخذها من ذلك الموضع وينع ايضا  
من خلطة الجماعة وليطرد من الموضع الذي اشتى للمقام فيه وذلك ادب له حتى  
يضجر ويأتى الى موضعه الذي انتخب له فان هو لم يجيب ولم يرجع الى موضعه بعد  
طلب اهل البرشية له في ذلك وهو على تلك الحاجة التي هي من الشيطان  
فالاختيار في امره الى اهل البرشية فان احبوا اقروا عليهم وذكروا اسمه وان كرهوا فلا جناح  
عليهم ان لا يذكروا له اسم البتة لانه انما يجب يصلوا عليه اذا هو صلى عنهم او ترى  
فيه جماعة الاساقفة والشعب رافهم

# القانون التاسع عشر

من اجل من صير اسقفا على موضع ولم يقبله اهل البرشية

ايما اسقف قبل شرطونيته الاسقفية على قوم ولم يرضوا به ولم يأتى لك الشعب الذي  
امر بان يكون لهم اسقف ليس استغفاء منه عنهم بل لعدم رضاه اولعلة اخرى اعني  
الندامة بعد الاسقفية اولافهم كارهين له فان هو صار الى الموضع الذي يهواه اعني  
موضع اخر فيخالط ويكرم وليقيم في الصلوة فقط من غير ان يتعرض شيئا من امور الكنيسة  
الكاثوليكية التي هي لتلك البلدة ولا شيئا من احكامها ولا ايضا قداساتها ولا صلواتها التي يصل  
فيها بلا امر والقدا سر لاهل تلك البلد من قساخم وشمامستهم ولينظر مقبلا حتى تجمع الجماعة



## ١٥٦ فيرى في امرها سايرها القانون التاسع عشر

من اجل تصيير الاسقف

وانه لا يجب ان يعمل واحد من غير حضور بعضهم ولو اسقف واحد وهذا الامر واجب للبطريرك وحقه لا المطران ولا غيره لا يقبلن الا اساقفة مرغين حضور جماعة اساقفة ناحيته وبخاصة اذا كانا قرب المطر وبليط الذي على تلك الناحية فاذا حضر المطر وبليط الذي على تلك الناحية فقد يحسن ان يكون معه اسقفين او واحد منهم او يكتب اليهم في ذلك حتى يحضروا معه فاذا هم حضروا معه كان ذلك اجمل فان تعذر ذلك عليه فليكتبوا اهل الموضع مع بعض الاساقفة بالتسليم اليه والرضا بمن يصنعه لهم المطر وبليط ويوجه به اليهم وحينئذ يصير الاسقف برضا الجماعة اما اذا حضر او يكتبهم فان كتب اهل بلد يعرض عن حضورهم عند فان كان يصير على خلاف ما امرنا به فلن يصح تصييره البتة وان هو صير على السنة الجارية اعني سنة اهل البلد كما صير قبله واحد واثنين فان شغب في امره قوم وانقوم وصح ان ذلك عناد له والرداد منهم اليه فليؤخذ برأى الأكثر في تصييره ورفضه

## القانون العشرون

من اجل الاساقفة

وانه ينبغي ان يكون اجتماعهم ورايهم في وقت معلوم امرت الجماعة ان يكون اجتماع الاساقفة في وقت معلوم امرت الجماعة ايضا من اجل انه قد يحدث في الكنيسة امور فيها بعض الحكم راينا ان تجتمع في كل بلاد جماعة للاساقفة الى المطر وبليط في كل سنة مرتين مرة منها بعد الجمعة الثالثة من بعد الفصح ويكون الجمع في الجمعة الرابعة من البند يقتضين فان تاخروا فليكتب الى اساقفته فيؤذنه في الاجتماع وليكن المرة الثانية في شهر تشرين الاول في خمسة عشري ما ترضى منه ويجمع اليهم من كانت له ظلامة من القسيسين والشمامسة وغيرهم من الشعب ايضا فيقطع الجماعة امورهم بما يرضاه الله من الصلح والسلامة والامر بالحق لا يحل لقوم يجتمعون بغير اذن المطر وبليط ورايه وامره

## القانون الحادي والعشرون

من اجل انه لا يجوز للاسقف ان يعمل شرطونية في غير كرسية

من اجل انه لا ينبغي للاسقف انقله من موضع الى موضع غير ولا يدرج في اسقف موضعه الى موضع غير بهواه ولا ان يجروه الناس ايضا على ذلك بل ليقم في الكنيسة التي صير عليها اولاً بحجة الله ولا يتعدا الحد الذي وضعناه ووضعته ايضا للآباء قبلنا



## القانون الثاني والعشرون

من اجل انه لا يجوز للاستقف ان يعمل **شرطونية** في غير كرسية  
امرت الجماعة المقدسة لما يتخطر للاستقف الى مدينة غريبة ليس من عمله ولا الى بلاد ليست  
له فيعمل فيها قسيسين او شمامسة **الا** هو الاستقف ذلك المكان وبامر فان جبر احد على  
فعل ذلك فلينقام من درجته وتعاقبه الجماعة بما تراه

## القانون الثالث والعشرون

من اجل انه لا للاستقف ليصير بدله استقف **اخر** في **موضع**  
امرت الجماعة انه لا يحل للاستقف ان يصير بدله رجل اخر وارثا لدرجته للاستقفية  
ولا يصير كهنوت الله موروثا وان كان قد بلغ اخر عمره فان فعل شيئا من ذلك  
فليبطل ذلك الفعل ولقيام سنة الكنيسة التي لا ينبغي ان يفعل غيرها وهي ان  
تجتمع الجماعة من المساقفة فان امر ذلك مفوض اليهم وهم المسلمون ان يصيروا  
من بعد وفاته من علموا انه يصلح لذلك وهذه الامور ايضا في التبريك  
للطان وغير ذلك من الكهنة فلاحق لهم

## القانون الرابع والعشرون

من اجل ان مال الكنيسة **يكون** مع **روفا** من **مال** الاستقف  
كلما كان من علة الكنيسة ومالها فليحفظ لها بالنية الصادقة والعناية المشفقة وبلايمان  
بالله الذي هو الناظر الى الكل وهو ايضا العالم السري وما تكنه الصدور وهو المداين  
على كل شيء وهو العالم بالحقيقتين وليقسم ذلك على ما ينبغي بامر الاستقف ورايه لانه  
هو المثلث على نفوس رعيته فضل عن ماله وليكن مال الكنيسة معروفا عند القسيسين والشمامسة  
محصا ولا يخفى عليهم كل مال الكنيسة ومال الاستقف ايضا معروفا فلا يذهب من مال الكنيسة  
شيئا ولا يضيع مال الاستقف ايضا بعلقة مال الكنيسة لان ذلك عدل عند الله وعند الناس  
وهو حسن ايضا ان يكون كل مال الاستقف هو المسلط عليه يوصى به لمن يحب واشتها وما كان  
ايضا للكنيسة فليحفظ لها لئلا يضيع مال الاستقف ولا يذهب شيء للكنيسة مما يقع ايضا  
للاستقف والمؤمنون في اختلاط ولا يشتم الاستقف ويقع فيه ويعاب بعد موته

## القانون الخامس والعشرون

من اجل الاستقف ان يكون هو المسلط على **قسمة** مال الكنيسة  
الاستقف يكون هو المسلط على **قسمة** متاع الكنيسة وماله ان يقسمه بين كهنته ويوزع على



١٥١ اهل ابرشية وعلى الفقراء والمساكين وياخذ هو من ذلك قوته وما يحتاج اليه مالا  
 به منه وللغرباء والمساكين والحجابين والنازلين به لئلا ينقصه شيء من حاجة الجسد مما  
 يحتاج اليه مالا به منه كما قال بولس في بعض رسايله وانه اذا كان لنا ما ناكل وما نشرب  
 وما نلبس فيكفينا ذلك فان هو لم يقتصر على ذلك ولم يكفيه وعدم الى مال الكنيسة  
 فصرفه في نفقة ونفقة اهل بيته ولم يطلع القسيسين ولا الشمامسة على ذلك من  
 دخل الكنيسة وما لها من الغلات بل كان يقسم ذلك في اهل بيته واخوته وولده  
 وان يسلطهم على ذلك ليخفاه ما يريد من اضراره بالكنيسة فلتدأينه الجماعة كلها على  
 ذلك فان رفع على الماسقف او على القسيس الذي معه انها ياخذ من مال الكنيسة  
 وغلتها وما يدخلها من البرك وغير ذلك ليقسموها بينهم ويكونوا يضيقان على المحاج  
 والمساكين فلتبحث تلك الجماعة عن ذلك على ما ينبغي ويصلح على ما امرنا وايضاً ما  
 امرت به السنة وعلى قدر ما يراه ايضاً

تمت قوانين الجمع للانطاكي وهي خمسة وعشرين

قانوناً ويتلوه قوانين الجمع السادس

من الصغار التي اجتمعت

بالاوقية من الجزيرة

وعندهم تسعة

وعشرين

استقفاً

ووضعوا تسعة وخمسين

قانوناً

تمت قوانين الجمع الانطاكي



بسم الاب والابن و الروح القدس الاله الواحد ١٥٩

كتاب المجمع السادس من اصغار المجمع باللاذقية من عمل افروجيا المدينة  
من الجزيرة وعدتهم تسعة وعشرين استقفا ووضعوا في ذلك تسعة وخمسين قانونا  
مقدسة هي الجماعة الذين انتهوا الى اللاذقية من افروجيا من الجزيرة وعدتهم تسعة  
وعشرين استقفا بسبب قوم المناطيين والمنايين وجميع المخالفين والمجدفين اعدا  
قوله الحق فانكروا رايهم وابطلوا قولهم الجماعة المقدسة وقالوا يكونوا ملاعين محرومين  
ان هذه جماعة اللاذقية وضعت تسعة وخمسين قانونا

وهذه الاسطو ليكية اي الرسالة الذي وجهوا بها

الجماعة المقدسة التي اجتمعت باللاذقية المنسوبة الى افروجيا جزيرة انطاوليا من  
بلاد شتيا من صقع اسيا الذي يدعا اسية وضعت هذه الحدود المفسرة في اسفل  
هذا الكتاب لان كتبهم كانت في ادراج مثل ما كانوا اليهود يكتبوا

## القانون الاول

من اجل من تزوج امرأتين

قد تمارسنة الكنيسة فيمن تزوج تزويجا ثانيا بعد تخلية للامراة الاولى من غلة او سبب  
يوجب تخليتها والفرقة منها كما قد حدد الاباء قبلنا ثم انه تزوج بالحرية والاشهار وعط  
السنة الجارية ولم يتزوج تزويجا خفيا والامراة الاولى معه فذلك جائز له ومن  
فعل مثلما قلنا وتزوج على امراته وهي معه بغير غلة وكان ذلك خفيا من الناس  
وكان ذلك منهم زمينا يسيرا ثم انهم رجعوا واطبوا على الصلوات والتوبة والصيام  
فقد رايانا ان يغفر لهم وان يقربوا من ساعتهم

## القانون الثاني

من اجل التائبين على ما كان من خطاياهم

من اخطا شيئا من الخطايا المحدودة ثم تاب عليها توبة خالصة مثل الذين اخطوا الخطايا  
الكبار وتابوا عنها التوبة الحارة واعترفوا بذنوب كثيرة فتركوا ذلك وحطوا على الصلوات  
والتوبة والاقار على ما جاء منهم ورجعوا عن ذلك الرجوع التام الحسن الجيد واقاموا  
على التوبة كما امروا به فليقبل قلوبهم من اجل رحمة المسيح علينا وتحننه ونعمته ومغفرته  
لناذنوبنا المتحنين على عباده وغفر عيته القابلة لدعوته المقدسة وليشركوا في القربان

## القانون الثالث

بعد ذلك

من اجل انه لا ينبغي لرجل كافر يصير كاهنا قريبا من بعد ما اصطبغ بالمعمودية المقدسة بل حتى يتحضر  
لا ينبغي لمن دخل في الدين حديثا ان يصير في شيء من درجات الكهنوت حتى يختبر  
دينه وصحة امانته بيسوع المسيح السيد



## القانون الرابع

من اجل صلاة الشرطونية وعلانية الجماعة بل يكتم

لا ينبغي ان يكون ما يقال في الشرطونية من الصلوات باعلان قريب من الذين لم يدخلوا في الدين بعد ولا يعلن لهم ذلك من اجل قول السيد المسيح اذ قال هكذا لا تعطوا جوهر قدسكم للكلاب ولا تلقوا جوهرهم للخنازير

## القانون الخامس

من اجل الكهنة الذين يعملون بالربا ولا يقضون ايضا بالربا

ينبغي للكهنة اذ هو اقرب لرجل مالا لئلا يأخذ عليه ربا ولا زيادة بل يغث المكروب الملهوف ويكون رحوم ولما اللعنة التي يقال لها هينفيلوس تكون عليه الى الابد

## القانون السادس

من اجل المهرطقة ودخول كنائس المومنين ونقريتهم

لا يتركون المهرطقة يدخلون كنائس الله المقدسة ويختلطون بالمومنين ويلبسون القربان كما يأخذونه المومنون ولا يقربون بيوت الشهداء الطاهرة من اجل سوء امانتهم ولا يتركون ايضا يستشفون وهم على مهرطقتهم او يرجعون الى الامانة المستقيمة ولا يطلق ايضا للمومنين ان يدخلوا كنائسهم ولا يقربون معهم فمن فعل ذلك منهم فهو ممنوع من القربان

## القانون السابع

من اجل من دخل الكنيسة من المهرطقة من كل صنف

من اجل انه قد يرجع اليانا من المهرطقة اصناف كثيرة راينا انه كل من كان من ملة ناقطوس الذين يزعمون انه ليس لمن اذنب بعد المعودية وقبول النصرانية توبة البتة ولا يغفر له ذنب اذنبه ومن كان من ملة قرطبيوس وملة طيساريوس نقطانا وهم الذين يزعمون ان الله ثلثة جواهر وثلاثة اشخاص لا يقبلون في المتعدين ولا في المتعلمين حتى يعترفوا بلامانة ويحرمون كل ارسس هم عليها ويتبرون من كل ما كانوا عليه من الدين ثم يدنون من الكنيسة ويسمحن بدهن الميرون المقدس بعد ما يقرون للامانة ويقفون على الدين ثم اذا هم مسحوا بالميرون المقدس فليقربوا القربان المقدس

## القانون الثامن

من اجل من كان على ملة اوريغانوس الكافر

ايما رجل دخل في ملتنا من هذه الاملايس فان كان كاهنا في اصحابه او عظيما فيهم فليغنا به وليعلم علم الدين ثم يعيد بالاستسقاء او القسيس الذي في ذلك الموضع الى درجته والى كهنته كما كان بعد اذ به قليل

## القانون التاسع

من اجل انه لا ينبغي لنا الدخول في مجمع المهرطقة للصلاة والقربان معهم في مجامعهم



لا يترك أحد من اولاد الكنيسة ان ياتوا كمنس المحرطقة ولا يبيت شهرا للصلاة وطلب  
الشفاعة ايضاً ولا اخذ القربان معهم في اعيادهم فمن جسر على مخالفتنا ان كان مومناً  
علمانياً فلا يترك ان يشارك اولاد الكنيسة في الصلاة والقربان الى وقت معلوم محدود  
وذلك ادباً لهم فاذا هوتاب واقرب خطاه فليقبل ويصنع عنه

## القانون العاشر

من اجل مصاهرة الاراطقة والحلطة بهم

ليس ينبغي لاولاد الكنيسة ان يزوجوا اولادهم من المحرطقة ولا يهلوا ذلك من شركتهم  
ولا يؤخذ منهم ولا يعطيهم الما بالشرطة الذي حدوها الما بان ناخذ منهم ولا نعطيهم

## القانون الحادي عشر

من اجل انه لا يصير في النساء قسيسات

لا ينبغي ان يصير في النساء احد في درجة القسيسية لامن الرواهب ولا من العلمانيات  
ولا يسمون بهذا الاسم الفاخر ولا يسبقن الى الكنائس بفتح الصلوات بل يكون منهم فيها عفة  
ولهم اراه شماسات يتبعن غيرهن من الشماسية بالصلوات

## القانون الثاني عشر

من اجل شرطونية الماساقفة وترتيبها للصلاة ايضاً

لا يصير الماساقفة اسقفاً الا باختيار المطر وبلط الذي يكون على تلك الناحية  
ورضا جميع اهل ناحيته ولا ياتن على رياسة الكنيسة الا من كان مهذباً بالعلم  
والمعرفة وقراءة الكتب ومعرفة الخدمة فيها والنظر بسلام الدين والمجد والورد  
على كل الملل والدب عن الديانة بالوضحة والشهادات من الكتب المقدسة  
وايضاً بالصدق وحسن التدبير والعفة والدعة وليكن عارفاً بما يتنازعون فيه الرجال  
والنساء ليلا يكون جاهلاً بالاحكام التي ترد عليه في زمانه من الناس

## القانون الثالث عشر

من اجل انه لا ينبغي ان تكون الشرطونية في جميع الكهنوت باختيار الشعب بل باختيار  
المطران والبطرك وبعض الماساقفة ايضاً

لا ينبغي ان يؤذن للشعب في اختيار الذين يريدون يقدمون للكهنوت من اعلا الكهنوت  
الى اخرها بل يكون ذلك باختيار البطرك والمطران والاسقف او القسا او الشماسية

## القانون الرابع عشر

من اجل انه لا ينبغي ان يحمل القربان من بلاد الى بلاد ولا ينقل من موضع الى موضع الا من شدة  
لا يبعث بشيء من القدس الذي يقدس عليه في عيد الفصح الى بلاد اخر بحساب البركة  
والهدية بل يكرم ويوقر ويحجل



## القانون الخامس عشر

١٦٥

من اجل العلمانيين لا يتقرون على الانبلن في المصاحف ولا يصعدوا ايضا فوقه لتعريف الناس بالاشياء اوليستعوا الشعب قولهم وليس ذلك جائز للقوم المصيرين لهذا الامر الذين ياخذون الكتب ويصعدون الى الانبلن ويقرون من الكتب المقدسة فمما الشمامسة الصغار الذين في الدرجة الدون فلهم ذلك

## القانون السادس عشر

من اجل انه قد ينبغي ان يقرأ في ايام الاعياد الكبار على الدستور من التوراة وكتب الانبياء وغيرها من كل

لا ينبغي ان يقرأ في ايام الاعياد الكبار ان تلحق المزامير من مور بعد من مور في ايام اجتماع الشعب الى الكنائس في الاعياد الكبار ولكن يفصل بين المزامير بالكاتسماطات واللوفسات وكتب الانبياء والتسايم بالمان شجيرة من كاسما وايضا بقاجيدة وفي الاعياد الكبار كتب الانبياء من النبوات والتوراة والاكاسوفن الذي هو الستة حكم التي هي شهادات على محي السيد المسيح وجوه تلك المعاني ولا ينبغي في الجملة ان يلحق المزامير بالمزامير اعنه فصول الكاتسماطات بل يفصل بالمان وقد امرنا بذلك

## القانون السابع عشر

من اجل القراءة يوم السبت

لا ينبغي ان يقرأ الانجيل او شيء من الكتب في الكنيسة يوم السبت كما يقرأ يوم الاحد بل يكون يوم الاحد اكثر بتجديد وكرامة

## القانون الثامن عشر

من اجل الصلوات التي تصلى في تسع ساعات والعشيات وامثالها وغيرها من اجل ان قوماً انكروا هذه الاشياء يعني الصلوات كمال ابدعوه فيها اموت الجماعة المقدسة ان يصلى في كل وقت تسع ساعات وبالعشا ومواظب على ذلك

## القانون التاسع عشر

من اجل الصلوات التي تكون بعد الديمغور الصلاة التي للعيد اعنه الخطبة ومن الذي ياخذ القربان بعد الناس كما في القديس الذي يقرأ الديمغوريا قد ينبغي للاستقف اذا هو خطب خطبة العيد ان يدعو للتعليم اولاد عام معروف فاذا هم خرجوا واصرفهم دعا ايضا للبوايين الذين هم الابوديا قونين فاذا خرجوا واصرفهم ايضا دعا للمومنين وليكونوا ايضا الصلوات ثلثة احدثها تكون بلاضمار والثانية والثالثة بلاضمار المسموعة اعلان ثم يعطى السلام بعض المومنين لبعض فاوذلك ان يسلموا المومنين بعد ذلك ثم انه يتم امر القربان وتقديسه وان لا يخلأ احد من المومنين ان يدخل المذبح لياخذ القربان لما من كان في عدد الكهنة وان يستعملوا الكهنة من الصلوات

القوانين للاسقف بالقبلة القدسية الطاهرة النقية بمسكون



في كل يوم تسبحة من تسابيح الانبياء، فاول ذلك من يوم الاثنين يصلون تسبحة موسى  
 النبي التي من التوراة ومريم اخته عندما صلوا بها وخلصوا من البحر الذي بلغ اعداهم وخرقهم  
 وخلصواهم ويوم الثلاثاء بالتسبحة الثانية من التوراة التي هي من الناموس الثاني الذي  
 يامر فيها بحفظ الوصايا وترك الاستكبار والاستعظام واعطا الله حقه في جبروته  
 والمعرفة بحقوق الله الواجبة على المؤمنين ويوم الاربعاء ايضا تسبحة بحنه النبوة ام موهل  
 التي صلت بها فاعطاها الله سؤلها وما تمتته واقام ايضا قرنها على اعدائها ورزقت كما  
 طلبت الولد الصالح النبي البار الخايف الله القايم بنو اميسه وخدمة هيكله ورئيس  
 خدمته ويوم الخميس بتسبحة بحقوق النبي الذي هو ابناكم الذي يعرف فيها حدود الله  
 واشراقه بالضوء البهي اتيانه من بيت لحم تين اورشليم الجبل المشعر المقدس وانه مولود  
 من العذراء البتول ويوم الجمعة صلاة اشعيا النبي التي صلى بها فخلص من تحت المشار الذي  
 نشر به الملك منشار الخشب ويوم السبت تسبحة يونان النبي التي صلى بها  
 وهو في بطن الحوت وخرج من قعر الاحياق وصار مثال صلبوت المسيح وقيامته  
 في اليوم الثالث من بين الاموات وبشرنا بالقيامة والبعث من القبور والمجازاة  
 وليصلي بصلوة الفتية وتسبحتهم في كل يوم دائما فيها من ذكر انوار السما والبحار  
 والقطر والمطر والندا والاعتراف بروبعية الله خالقهم خلصوا من اتون النار  
 الحامية وصالاة السيدة مريم واتضاعها فيها لانها في المتشفعة ولكن خاتمة كل الصلوات  
 فليكونوا هولا كل يوم زيادة مع اوليك المذكورات فقبل الله منا ومن جميع المؤمنين هذه  
 الصلوات ولا امرفنا خايبين من رحمة وامرفنا عنا العدو واعماله وحفظنا بهذه التسابيح  
 الطاهرة كما حفظ قائلها وخلصهم من الشدايد العظيمة فاما يوم الأحد الذي هو يوم النور  
 والفرح والانبعاث من بين الاموات لئلا الملك الدائم والمقام مع ملائكته في تسابيح  
 الطاهر فليصلي يوم الاحد بكل هولاء التسابيح لانه يوم البهجة والفرح

فمخالصة اثنتي عشرة تسبحة

## القانون العشرون

من اجل الكرامة التي تجب للقسيس على الشمس وايضا للشماس على من هو دونه  
 في الدرجة والبتون

لا يجوز للشماس ان يجلس قدام القسيس في الصلوات بل انما ينبغي ان يقوم على راسه بالصلوات  
 لانه خاومه والمنذر بصلاته ولا يجلس في موضع يجذاه ونظيره للايامره بل يقيم بين  
 يديه حتى يامر بالجلوس وكذلك ايضا يفعل من كان من دون الشماس من الكرامة  
 لانه دونه في الدرجة وان يلتم له ايضا هذه الكرامة والوقار

## القانون الحادي والعشرون

من اجل انه لا ينبغي لمن كان دون الشماس في الدرجة ان يحس متاع القربان



١٢٤ لا ينبغي ولا يحل لمكان ابودياقن ان يس شيئا من متاع القربان ولا يحل لمكان ابودياقن ان يشارك الشماسة في ذلك لئلا ان يخدمهم ويقوم بين يديهم في القداس ولا يخدم القربان المقدس ولا يقرب احد ذلك بل يتولا مكان من خدمته مثل حمل الكتب وحمل المواني واصلاح المصابيح التي تضيء في القداس وغلق الابواب وفتحها ايضا وما اشبه ذلك من هذه الاعمال

## القانون الثاني والعشرون

من اجل انه لا يجوز لابودياقن ان يضع الورارية على عاتقه مثل الشماس ولا يحل له الابواب بل يكون واقفا عليها ابدا

من اجل ان قوما من الابودياقين تعدوا ايضا في هذه الامور وطلبوا الافتخار امرت الجماعة المقدسة لا يجوز لابودياقنين ان يضعوا الورارية على فرككتهم الواحد مثل الشماسة بل يطوقونها في ارقابهم مثل خدام الملوك وهكذا اورد في الثاويرا التي لها ديونيسيوس الماروي اجينس المعلم

## القانون الثالث والعشرون

من اجل انه لا يجوز للذين يقرءون الكتب من الاغنسطيين ان يضعوا على عناقهم ورايات لا يجوز للقرايين الذين هم الاغنسطيين والذين يقرءون المزامير ان يلبسوا الورايات على عناقهم لانهم لم تتم عليهم الشرطونية التي هي تمام النقص بل يقرءون الكتب في الكنيسة المقدسة وي زمرون بالمزامير فقط

## القانون الرابع والعشرون

من اجل انه لا يجوز للكهنة ان ياكلوا في الحوائث ولا على الطرق ولا يشربوا في القبيلات رفع الى الجماعة المقدسة ان جماعة من الكهنة يفعلون افاعيل قبيحة فامرت الجماعة المقدسة ان لا يجوز للقسا ولا ايضا للشماسة ولا لابودياقنين ولا اغنسطيين والمزمين والمخلوقين الذين هم الابسطولين والالبوابين والالهبان ان ياكلوا في حوائث المراقين ولا يشربوا في القبيلات ولا يجلسوا على الطرق في الاكل والشرب مثل من لا خير فيه فان هذه الاشياء لا تشبه للكهنة الذين هم نظير الملائكة الله

## القانون الخامس والعشرون

من اجل انه لا يجوز للمعوطر ان يبارك احدا

لا يجوز لابودياقنين ولا للدياقنين ان يباركوا احدا ولا لمن هو دونهم ايضا ولا يعطوا القربان ولا يباركوا الكاس ولا يطبخوا القربان في الكاس ولا غير ذلك مما للقسا

## القانون السادس والعشرون

من اجل المخلوقين الذين هم الابسطيين الذين حديثين صيروهم لاسقف بتبريك لا غيره



لا يجوز للمحلقين الذين صيرهم الاسقف اسبطين صغار ان يخلف احدا في الكنيسة  
ولا في البيت ولا يؤمنوا على الامور التي ياتن عليها التامين بالشرطونية من الكهنة

## القانون السابع والعشرون

من اجل انه لا يحمل بالكهنة ان يزلوا في الدعوات والاعراس والاملاكات والولائم والضيعة  
لا يجوز لتقيس ولا لشماس ولا لمن هو دوفهم من الكهنة اذ هم دُعوا الى المواضع ان ينصب  
له نصيبا ولا يزلوا تزيلا ولا يحمل نصيب لغيره مما يقدم له ولا يزلوا ايضا لمخلفيه ولا يكرج  
في الاشياء ولا يصير له حقا او لغيره دون الجائزين الناس وما قد استحسنوه لئلا يزلوا في هذه  
السنة عيب لاولاد الكنيسة من الهرطقة والوثنيين

## القانون الثامن والعشرون

من اجل انه لا يجوز ان تصنع الدعوات في الكنائس

لا يحمل ان يعمل في كنائس الله وهيكله دعوات ومشايات ولا ياكل في شيء منها هذه الجهة ولا  
يشرب للمسكر ايضا ويكون ذلك سببا للعوبة والضرب وكلام القبيح لان شرب الشراب  
والكثرة منه فساد عقول الحكماء فضلا عن غيرهم من العوام والسفهاء والملاحداث

## القانون التاسع والعشرون

من اجل النصارى الذين يحفظون السبت او يستعملون سنة اليهود في هياكل الله وكما  
لا يحمل لنصارى ان يفعل شيئا من افاعيل اليهود ولا يستحسن ذلك ولا يبطل يوم السبت  
بل ليعملوا فيه الاعمال لانها سنة قدممت لما انه يكون فيه القداس لا ينقطع بته  
والترحم على الموتى والذكر للشهداء لما انه من العشاء يوم السبت يستقبل صلوات  
الاحد الطاهر ويكرمون يوم الاحد جدا وليبطلوا فيه كما يعملون النصارى من الكرامة  
ليوم الاحد لانه يوم الله الذي قال فيه المغبوط داود النبي هكذا هذا هو اليوم الذي  
قال الرب نرج فيه وتتهلل فان قال قائل انه من اجل يوم السبت قيل من النبي رددنا عليه  
وقلنا له ان داود النبي كان حافظا للسبت وشرايع موسى وانما تبتى ليوم الرب الذي  
يضعه جديدا وليس هو المصنوع قديما الذي كان يقول به داود النبي وقد بطل قولهم  
في ذلك من لم يحفظ يوم الاحد ويبطل فيه وفعل افاعيل اليهود والوثنيين ايضا وشتمهم  
وصدق بذلك الذي امر الله بتركه وحفظ السنة الجديدة المختارة الخارجة من صهيون  
ليس من خوريب مثل القول الاول لان الله هكذا قال على لسان النبي ملاخي اني لجدد  
لكم سنة جديدة خارجة من صهيون ليس كالسنة الاولى التي اعطيتها لابائكم في يوم  
خوريب يوم الجمع الاكبر فاي شيء هو ابين من هذا القول لان الذي امر بتلك السنة  
في ذلك الوقت هو الذي امرنا بابطالها وابدالها بما هو احسن منها اذ كانت غير نافعة لاهلها  
وجدد سنة جديدة نافعة للمسيحيين المختارين فكل من لا يقبل مثل هذا القول ولا يعمل



١٦٢ مثلاً أعمال المسيحيين وادخل شكاً من الشكوك وكان بين الوصيتين فليكن محروماً

## القانون الثالثون

من أجل من يستجمع النساء في الحمامات وغيرهم

رفع إلى الجماعة المقدسة أن قوماً من أصحاب الأفروديني الذين هم يتدينون بروية النساء ويخرجون بكشف عورتهم ويروا ذلك دين وقربة إلى معبودهم ومزيد ينهم بذلك وشهوتهم لذلك وزعموا أن الشهوة هو الدين والحياة وعملوا لهم صنم على صور النساء الحسن الجميل وجعلوا على رؤسهم التاج والروابي والجبال وقالوا في هذا مقالات كثيرة هي معروفة مثبتة في كتاب لقسيس وكتاب مقالات لليونانيين وكانوا هؤلاء القوم أيضاً يدخلون الحمامات مع النساء وكذلك أيضاً الحميم في البرك والفضائق والأفكار فقالت الجماعة المقدسة أنه لا يحل كاهن ولا راهب ولا علماني أن يستجمع مع النساء في الحمامات فإن هذا عيب ودينونة من الله على فاعل هذه الأفعال لأنه فعل الخنفا الذين لا دين لهم

لعلها السوء

## القانون الحادي والثلاثون

من أجل تزويج المهرطقة وغيرهم من الملوك

للمؤمنين أن يترفعوا من كل المهرطقة لمن ضمن وكتب على نفسه أن يكون نصرانياً مؤثماً ارتد كسياً عنه نساء هؤلاء المهرطقة وبناتهم للمؤمنين على الدخول مع أزواجهم المؤمنين حتى يصيروا مؤمنات مثلهم ولا يجوز أن يزوجوا المؤمنين بناتهم للمهرطقة لئلا يجذبوا البنات والنساء المؤمنات إلى كفرهم وإيمانهم الردية المخالفة لهوا الله

## القانون الثاني والثلاثون

من أجل أنه لا يجوز أن يؤخذ البركة من المهرطقة ولا يقبل منهم عطاياهم وقرابينهم

ليس يجوز أن تؤخذ البركة من المهرطقة ولا القرايين أيضاً منهم ولا يتبارك منهم ولا من كنايسهم ولا من مساجدهم لأنها ليست بركة ولكنها غير بركة ودينونة أيضاً

## القانون الثالث والثلاثون

من أجل من يشق الكنيسة بالشر

لا يجوز أن يصل مع المهرطقة ولا الذين يشقون الكنيسة أيضاً ولا يحسن لمن يجيب شق ولا يصل معهن في كنيسة ولا يصل معهن أيضاً في البيوت التي يجتمعون إليها في أعيادهم

## القانون الرابع والثلاثون

من أجل من يشهد من المهرطقة

لا يجوز لأحد من النصارى أن يترك شهادة المسيح المحققين ويذهب إلى الشهادة الكاذبة الذين قال فيهم المسيح في الإنجيل لما سأل التلاميذ وقالوا له أن هاهنا قوم باسمك ياسيدي يخرجون الشياطين وباسمك يبرون الاسقام أيضاً وهؤلاء هم شهداء



١٦٧ الهراطقة وبخاصة اذ هم معروفون انهم كانوا هرطقة قبل ان يستشهدوا فاجابهم المسيح  
السيد بما تعلمون لان هؤلاء غربا من الله كما قال الانجيل المقدس حقاً اني ما اعزكم ولكي توتوا  
تباعهم محرومين من نياتهم ويقبل دياتهم ويقرب معهم

### القانون الخامس والثلاثون

من اجل من يخدم الملائكة ايضاً

رفع الى الجماعة المقدسة ان جماعة من الميونيانيين الداخلون في ديانة النصرانية  
انهم عادوا ايضاً وعملوا هياكل لنجوم السماء وعلى اسماء الملائكة فقالت الجماعة  
انه لا يجوز لنصراني ان يدع كنائس الله ويذهب فيخدم الملائكة في هذه الهياكل  
ويعمل لها جماعة لاعيادها او يقرب لها قرايين على اسمائها لانه كلما كان كذلك فصلبه  
منفي من خشية الله وكل من وجد يفعل مثل هذا الفعل الذي هو عبادة الاصنام الخفية  
فليكن محروماً لانه ترك عبادة سيدنا المسيح ابن الله الحي وخرج الى عبادة الاصنام

### القانون السادس والثلاثون

من اجل من استعمل الرقا وغير ذلك

لايجل كاهن او لومون ان يكون ساحراً ولا صاحب رقا ايضاً ولا متكهناً ولا قاسماً  
ولا متطيرواً او كلما اشبه ذلك فان هذه مقيدة للنفوس فكل من عمل بها او طلبها  
ايضاً فقد امرنا بنفيه من الكنيسة وعزلته من جماعة المؤمنين

### القانون السابع والثلاثون

من اجل النصارى الذين ياكلون فطير اليهود معهم

رفع الى الجماعة المقدسة ان قوماً من النصارى يعيدون مع اليهود وياكلون  
الفطير مثلهم فقالت الجماعة لايجوز لاحد من النصارى ان يعيد مع اليهود  
ولا ياكل معهم في اعيادهم الفطير ولا يشاركهم في شيء من كفرهم ولا يتابعهم في  
سفك دم المسيح فيكون دمه على رؤسهم

### القانون الثامن والثلاثون

من اجل بعثة الهراطقة واليهود البرك الى الكنائس

لايجوز ان يؤخذ من الهراطقة واليهود خبثاً من البرك التي يبعثون بها الى الكنائس ولا يعيدون  
معهم في اعيادهم

### القانون التاسع والثلاثون

من اجل النصارى الذين يعيدون مع الحنفا

لايجوز ان يعيدوا النصارى مع الحنفا جميعاً ولا يدخلوا مساجد اصنامهم ولا يشاركهم  
في كفرهم ايضاً

### القانون العاشر

من اجل الماساقفة الذين يتنفقون من الحضور في المجمع



١٢٨ لا يجوز للاستقف اذا هو دعي من الجماعة ان فيها ان يمنع من ذلك ولا يتوانا ولا يتهاون  
بالحنوز معهم بل يذهب اليهم ساعيا وليتعلم منهم ان احتاج الى التعليم فليعلم سنن الاساقفة  
درية المناظر التي تحرى بين الناس من النساء والرجال فان ذلك صلاح للكنيسة الجامعة الكاثوليكية  
وغير ذلك من الامكام التي يفتفع بها المومنون فان هو تهاون بذلك ولم يحضر مع الجماعة فهو  
مأسي لنفسه ولا يلوم لانفسه من الحرم والقطع واللعن مثل ما اصاب نسطور يوس في  
تخلفه عن الجمع لما دعي اليه الا ان يكون ذلك للممتناع لعارض يعرض من جهة جسمه او ارسس  
يكره ان يغلبه على موضعه او قوماً تتخالفوا عليه او كتاباً يكون منه الى الجماعة معذر يعتذر  
اليهم فيه مستاذنا في ذلك ولذلك امتنع من الالتيان اليهم

### القانون الحادي والاربعون

في انه لا يجوز لاحد من الكهنة الا يسافر الى اقباط سطايتكون من اسقفه لافحاجة ولا في هبة  
من اجل انه رفع الى الجماعة عن قوم من الكهنة انهم يخرجون من مواضعهم بغير علم اسقفهم  
ولا اخذ صلاته امروا وقلنا انه لا يجوز لاحد من الكهنة يسافر بغير علم اسقفه وامره  
او كتاباً منه منشوراً يكون في يده اسطايتقون

### القانون الثاني والاربعون

من اجل اسطايتقون

لا يجوز لاحد من خدم الكنيسة او من الكهنة ايضاً ان يخرج الى سفر او في حاجة له ولا من  
الرهبان في ديرهم ولا ان يخرجوا من مواضعهم الى الاسفار الرهبانية الى اقباط منشور منه  
اسطايتقون بصحة امانتهم وثبتت كهنتهم

### القانون الثالث والاربعون

من اجل مواظبة الابوديا قوتين على الابواب

ليس يجوز للابوديا قوتين ان يشغلا بشغل اخر في الكنيسة غير حفظ الابواب ولا يشتغلوا عنها  
بالصلوات ايضاً

### القانون الرابع والاربعون

من اجل انه لا يجب للنساء العلمانيات الدخول في المذبح

لا يجوز للنساء العلمانيات الدخول في المذبح ولا يستعملوا الصلوات فيه يستعملون الرجال  
لما ان يكونوا ديا قسات

### القانون الخامس والاربعون

في من يعقد وانه ينبغي له ان يكتب اسمه

ليس يجب ان يعتمد الانسان في الصوم الكبير ولا في الجمعة الثانية من الصوم الكبير  
وانه قد ينبغي له بدياً ان يكتب اسمه في الجمعة الوسطا ويعتمد بعد ذلك يوم فتح المعهود  
التي يقال لها انفسطو ايوردانا



## القانون السادس والاربعون

من اجل تعليم الامانة قبل المعمودية

قد ينبغي لمن اراد يعتمد يريد ان ينتظر ان يتعلم الامانة ظاهراً حتى اذا كان يوم الخميس من اخر الجمعة من الصوم التي هي قبل الابرنستس فيقروا امانتهم ظاهراً بين يدي الاسقف والقسيسين المذى يتولا تلك الكنيسة والمعمودية

## القانون السابع والاربعون

من اجل من يعتمد وهو مريض مدنف

من اجل ان جماعة من الرجال والنساء الخفا اذا احسوا بانفسهم في مرضهم انها هالكة وطلبوا التصير بالمعمودية المخلصة فلا ينبغي من المعمودية الا انه قد ينبغي لمن اصطبغ منهم وهو مدنف في مرضه اذا برى من مرضه ان يتعلم الامانة وليعلم انه قد صار اهلاً لعطية الروح القدس العظيمة البهيمة

## القانون الثامن والاربعون

من اجل المسح بدهن المعمودية اعني الميرون

قد ينبغي لمن اعتمد ان يمسحه الكاهن بدهن الفرج الذي هو دهن الميرون المقدس كما قد حددناه في قانون المعمودية على كل مفصل الانسان ويشركون في سرير المسيح بعد ذلك وليكن اهلاً لملكوته الله التي هي ملكوت السماء

## القانون التاسع والاربعون

من اجل انه لا ينبغي ان يقدر في الصوم الكبير كل ليلة

لا يجوز ان يقدر القربان كل ليلة في الصوم الكبير الا ان يكون يوم السبت ويوم الاحد او الماعيد المحدودة التي حددها الاباء

## القانون العاشر والخمسون

من اجل انه لا ينبغي ان يفطر يوم الخميس الكبير ليلة

رفع الى الجماعة المقدسة ان قوماً من العلمانيين المؤمنين والروسا والرهبان ايضاً اجازوا ان يفطروا من يوم الخميس الكبير في التقربوا وزعموا انه الفصح الكبير وهو كذلك ولكن ينبغي ان يتم الجمعة وانهم احتجوا باشياء فقالت الجماعة لا يجب ولا يجوز ان يفطر لما بعد استكمال الاربعين يوماً تامة كاملة ولا يفطر الخميس الكبير ولا الجمعة الكبيرة ولا السبت الكبير ايضاً فانه في ذلك استهانة بالصوم وبالعيد المقدس ولا يؤكل في ايام الصوم الزهومات ولا في هذه اليومين الطاهرة ايضاً ولا يستعمل فيها غير الحبز والماء وما يجرى مجراه

## القانون الحادي والخمسون

من اجل انه لا يجوز ذكر نيات الشهدا في الصوم

لا يجوز ان يعيد شيئاً من الماعيد ولا ذكر نيات الشهدا في الصوم المقدس الكبير ما خلا اليومين



١٧٠ الشريفيين التي اجازوها الملائكة المتقدمين مثل عيد الاربعين شاهد وعيد البشارة ايضا

واما عيد غير هذا ففي ايام السبوت لا غيرها ولا يجوز ذلك

### القانون الثاني والخمسون

من اجل الدعوات التي تعمل في الصوم

لا يجوز ان يعمل في ايام الصوم اكبير دعوات ولا مستكيات ايضا للشرب كما يعمل في غير ايام الصوم بل ليكن للصوم الفضيلة بالزهد وترك اللطمة والاشربة ولا يعيد ايضا ويعمل ايضا الدعوات ليوم ميلادنا كما يعمل في سائر السنة

### القانون الثالث والخمسون

من اجل انه لا يجوز لاحد من الكهنة ان يحضر في مجلس فيه متن الرقص والغنا والزمن في الدعوات

لا يجوز لاحد من النصارى اذا دخلوا الدعوات وشربوا النبيذ وسكروا ان يرقصوا ويغنون ويفنوا ويغنون كما يفعلون البرانيون بل ياكلون ويشربون بالحياء والوقار والهدوء والتخف وتساكرين لله على نعمته كما يحسن بالنصارى المؤمنين الخياير لاطهار الذين لا يستحسنون الخطا

### القانون الرابع والخمسون

من اجل انه لا يجوز لاحد من الكهنة ان يحضر في مجلس فيه لهوا او خنكر او هزل او لعب لا يجوز لاحد من الكهنة ومخدام الكنيسة وشايخ المؤمنين ان يذهبوا الى المواضع التي تجتمع فيها المتخفون واللاغبين والمخائنة والمواضع المضحكة والى غير ذلك مما تجتمع اليه الجموع من اصناف اللعب والهزل والهوى والهنز والطهر والخيال وكل ما يصنعون الملهيين في الاعراس والدعوات بل اذا اكلوا وشربوا طيبا يقوموا على تلك المواضع قبل دخول المغنين والمضحكين

### القانون الخامس والخمسون

من اجل انه لا يحسن بالمؤمنين ان يشربوا بالمخارجة التي يقال لها الطويخ الذي يخبز بها الخبز والارز

لا يجوز لكاهن ولا مؤمن ان يشربوا في البيوت التي للخمارين والقيال التي يجتمعون اليها اهل الزيف ومن لا يعرفهم فيشربون بالمخارجة ويجمعون الى الرداء والخنكرة

### القانون السادس والخمسون

من اجل انه لا يجوز ان يمشوا القسا قدام الاساقفة في وقت الاسبيودون لا يجوز للقسا ان يمشوا قدام الاساقفة في طريق القدس ولا يدخلوا المذبح قدامه ولا يجلسوا ايضا حوالى المذبح والمبصر اعني السترون لا والاستقف معهم ولكن يدخلون المذبح خلف الاستقف ويجلسون حوله اذا هو جالس على السترون لما ان يكون الاستقف مريضا او



مساواة فيكون الامر بامرهم ويجلسون حيث يجب لهم الجلوس

## القانون السابع والخمسون

من اجل من يقبل الشرطونية في العتري ايضا

لا يجوز ان يصير في القرى ساقفة بل يصيرون برودطين وهم خلفا للساقفة في القرى ايضا ومن كان قد سبق وصار فيها اسقفاً في قرية فلا يعملوا شيئا لانهما الاسقف الذي يكون في المدينة والكورة وكذلك القسيسين ايضا لا يفعلوا ايضا الا باذنه ومشورته وان كان غائبا في كتابه

## القانون الثامن والخمسون

في انه لا يجب تقرب القربان في البيوت

لا يجوز ان يقرب القربان في بيوت المؤمنين من الساقفة والقسان والمؤمنين وغيرهم الا ان يكون في ذلك الموضع كنيسة مرسومة رسمها الاسقف والقسيس

## القانون التاسع والخمسون

من اجل ما يقرى في الكنيسة وما يستعمل

لا يجوز ان يزمر في الكنيسة بمزامير غير مزامير داود النبي لانه رفع الى الجماعة ان قوما من الارمن عملوا ايضا مزامير اخر غير مزامير داود النبي وزعموا انهم اناس متقين مثل داود النبي وانهم تنبوا مثله واحتجوا في هذا بكتاب الملاك كليس لما قال عن يوشع النبي تنبوا بنوكم وبناتكم ويرون اشياخكم احلاما وكانوا يقبلوا تلك المزامير المعمولة فمنعت الجماعة ذلك وقالت ايضا لا يقرأ كتابا غريبة في الكنيسة مما وضعتها الناس الغير متقين بل يقرأ ويستعمل الكتب المحدودة في ديوان الكنيسة التي حددتها الحواريون في حدودهم من الكتب العتيقة والحديثة التي فيها ضياء الحق وانوار الحياة

تمت قوانين جماعة اللاذقية التي وضعوها

وتتلوها قوانين مجمع السريكي

وهو الرابع من الصغار

وضعوها الحد

وعشرين

قانونا



## بسم الابن والروح القدس الاله واحد

١٧٢

كتاب مجمع السريكي وهو الرابع من الصغار وكان عدة الاباء الذين اجتمعوا فيه مائة واربعين اسقفًا وكان اجتماعهم من اجل اثنا سيوس بطريرك الاسكندرية وبولس بطريرك القسطنطينية حتى ردوهم الى كراسيهم لان المراسيس كانوا انفوخهم وهم وضعوا احدى وعشرين قانونًا

مقدسة هي الجماعة الذين اجتمعوا بسريكي وهم مائة واربعون اسقفًا اجتمعوا من اجل القديس اثنا سيوس بطريرك الاسكندرية وملاطون بريرك انطاكية وبولس صاحب القسطنطينية حتى ردوهم الى كراسيهم لان الماريسييين كانوا قد انفوخهم وانهم قد ردوهم الى مواضعهم وتلقوا الماريسييين مقدسة هي الجماعة الطاهرة هذا المجمع المقدس الذي اجتمع بالسريكية من نواحي مختلفة من رومية واسبانيا واغاليا وايطاليا وقبايا وقابونيا وافريقية وسائر بلدان الروم وفلسطين جميع النواحي الباقية كلها ووضعوا واحد وعشرين قانونًا

### القانون الاول

قال اوسابيوس اسقف قسطنطينس

ينبغي ان يستاصل سائر العادة الردية اذا كانت اخضر الامور بصاحبها ولذلك لا ينبغي ان يطلق لاسقف من الاساقفة ان ينتقل من مدينة صغيرة الى مدينة كبيرة غيرها اذا كانت ايضا السبب لداعي الى ذلك ظاهر اعني محبة الرياسة لاننا لم نجد من الاساقفة في وقت من المواقات انهم ينتقل من مدينة كبيرة الى مدينة هي اصغر منها فمنها علم انه من قدم القنلة انما يحمله على الشرع الى محبة الرياسة والشفق والزيادة فان رأت الجماعة ان تغلظ العقوبة ايضا على من يتجرى على هذا الفعل وتنقية من مشايخه العلمانيين فضل عن الكهنة قالت الاساقفة باجمعها كلها قد رضيت الجماعة بهذا الحكم وهذه القضية مرضية

### القانون الثاني

قال اوسابيوس اسقف قسطنطينس

ان وجد احد قد بلغ من تجريره جرارة ان يظهر امتناعا من هذا الامر ويحتج بان الجماعة من اهل تلك المدينة كما تقوم في ذلك فليس بمكر او خفا بانه قد يمكن ان يولد نفرا من اهل تلك المدينة بالرشوة والتلطف حتى يوقعوا ايضا الشقاق في الكنيسة ويختاروا اسقفًا عليها فانا ارى عقوبة من احتال بهذه الحيل وليسهل لنفسه مثل هذا الفعل الا يوهل لشركة العلمانيين فضلا عن غيرهم فان رايت هذا الراي فاجيبوني ايضا فاجابوا الجماعة بافهم راضون بما حكم وليعاقب صاحب هذه الجريمة باشد العقوبة



## القانون الثالث

قال انطونيوس الاسقف

ويجب ضرورة ان نضيف الى ما قلنا في هذا المعنى وهو لا يصير اسقف من الاساقفة من ابرشية الى ابرشية اخرى فيها ايضا اساقفة الا ان يدعوا اخوته التي في تلك الابرشية الى ذلك وانما استثنينا هذه الصنة لئلا يظن بنا اننا نعلق ابواب المحبة ويتبعنا ايضا ان نغالب هذا الامر وهو ان جرى فيما بين اسقف من الاساقفة ابرشية اخرى وبين اسقف اخر من اساقفتهم مجاورة في شيء فليس لاحد ان يدعوا الى النظر فيما بينهما اساقفة من غير تلك الابرشية فان حكم ايضا على الاسقف من الاساقفة بحكم في امر من الامور فزعم ذلك الاسقف ان الذي انكر عليه ليس هو بكنس ثم انه سال ان يجد له الحكم فان رايت ان يحل ذكر بطرس السليح بالمحبة بان تكتب الاساقفة الذين حكموا عليه الى بولس اسقف رومية حتى ينظر في الامر فان راى انه يجب ان يجد الحكم والنظر فيه اطلق للذين يجاورون تلك الابرشية النظر فيه وان راى ذلك الامر ليس يحتاج الى معاودة النظر ثبت الحكم الاول ولجميع من فسحه ان يسجن ويعاقب

## القانون الرابع

قال غريغوريوس الاسقف

ان رايت ان نضيف الى هذا الحكم الذي حكى به بمحبة خالصة لهذا المعنى وهو ان اسقف قبرص اعني كاثوليكيا يحكم على اساقفة المجاورين له وزعم ان له محبة يتج بها فلا يجلس في موضعه احد حتى يقف اسقف رومية على قصته ويثبت الحكم عليه

## القانون الخامس

قال اسقف تلك الناحية اوسيسيوس

ان قف اسقف من الاساقفة بشي من الاشياء اعني ارسس يتقدمها فاجتمع اساقفة تلك الكرسي وحلوه من مرتبة ومنعوه من خدمته فان هو احب ان يفي منظميا الى المخبوط اسقف كنيسة رومية اعني الكبير البابا واحب ان يسمع منه ظلامته وارى ذلك من الفحص عن امره ثانية وساله ان يكتب كتابا الى جميع ابرشيته الاساقفة المجاورين لذلك لتلك الابرشية ليكونوا يجتوا عن امره ويستقصوا عليه ايمانه بحثا شافيا ويحكموا عليه بما يوجب الحق والولج وان سال اسقف ايضا من رومية ان يسمع منه قصته بتحرير والتمس منه ان يوجه معه من قبله اناسا فهمين باحكام الكنيسة لينتخبهم ويمتنع بسلطانه ما يجب ان يفعل في امره ويحكم بالحرم مع البعثة الذين وجههم ليحكموا اموالا قفة وان يكون لهم تقدم الرئيس الذي يثبت بهم فينبغي ان يجاب الى ذلك ان يكتبوا به في الوقت على قصة الاسقف والحكم عليه بما يجب وبما يراه الاسقف برومية الكبيرة



الباب من الصواب فاجابوا ايضا لما ساقفة باجمعهم بان هذا قول مرتضا جيد

## القانون السادس

قال اوسيو اسقف الاسقف الناحية

ان اتفق في ابرشية من الابريشيات وكان بها اساقفة كثيرة ان يتخلف واحد منهم عن الحضور عن الجماعة والاتفاق على اتيانه الى اساقفة والجماعة معهم تواثيا منه تعصيا وتقليد للاستقف الذي اجتمعوا عليه فينبغي لذلك بديا ان يكون اولاً ان يكون اكرس ابرشية الذي هو اساقفة ذلك الصقع الى ذلك الاسقف الذي يتخلف يعرفه ان الجماعة سالته ان يصير اليهم راعيا في ذلك فان ارى المحسن ينتظر قدومه ليلا يكون له حجة في ذلك فان لم يقدم من بعد وصول الكتاب اليه ايضا ولم يجيب عنه جوابا مقنعا فليكتفي بذلك ايضا برأي الجماعة فان رأت الجماعة تقليد اسقفا في ذلك الوقت على بعض المواضع فيجب ان يدعى ليقبله اسقف المدينة واساقفة تلك الابريشية القريبة منه ايضا وليس يجب ان ينصب اسقفا لقرية او مدينة صغيرة او موضع كبير يكتفي فيه بنفس واحدة فقط ان كانت الضرورة ليس تدفع الى ان ينصب في هذه المواضع اسقفا وكان ذلك مما يحسن الديانة وترزى بالاستقف ايضا ولكن ايضا الواجب على اساقفة الابريشية ان ينصبوا اساقفة في المدن التي فيها كان اولاً اساقفة ليلا يغلب عليها الارسس فان وجدت مدينة قد كثرت عدد الشعب فيها حق انها استحققت لذلك ان يكون لها اسقفا ان رأت الجماعة ذلك اجابوا بجماعتهم وقالوا بانهم قد راوا ذلك وهو حسن

## القانون السابع

قال اوسيو اسقف الاسقف الناحية

تخليطنا وتعدينا ازال عنا الدالة والتبريك الذي كان يجب لنا وذلك ان كثيرا من الاساقفة يكثر من المضي الى خارج المعسكر وبخاصة الاساقفة الذين لم يقبلوا مشورة ائمتنا الجيب غراطس المودية الى السلامة نفعا ولكنهم اجتمعوا لرجل واحد على الاستخفاف به فحملوا رسائل كثيرة بشفاعات ليس منها شيء يجري على الكنائس نفعا ولا تراتف بها المساكين الذين هم الكهنة ولا العلمانيين ولا المهاجرين ولا الارامل على حسب الواجب واقضى حوائج القوم في امور دينهم ومتفرقا منها فهذا الفعل القبيح الذي نراه بلا شك وقد رايت انه من الواجب على الاسقف ان يبذل معونته لكل مضطرب من ارملة مظلومة او صبي يتيم ومسكين حائر لا ملجأ له او واحد غصب ماله اذ كنا كلنا نعلم ان هؤلاء مرجومون وهم مضطرون فيما يسالونه ايضا وقد جعل سيدنا المسيح لنا في ذلك جاها عند يثوبه واسكبه المقدس وصلاة مقبولة فيه اذ قال لنا في الانجيل من نحو هذا الباب كل ما تسالونه تعطونه فان رايت ايها الاخوة للاجلا



١٧٥ ان يحكمهم ويربطهم ايضا بان لا يعطى الاسقف من الاساقفة الى المعسكر سوى من  
يدعو الملك الى الحضور بكتبه الجاية من جنيته كمن لما كان قد عرض لهذا كثيرا  
قوم محرمون واما لقوم مكروبون فافهم يلجوا الى الكنيسة المقدسة اذ احكمهم غير عليهم  
واجب اما حبس واما نفي واما ضرب او بشي من ضرب العقوبات فليس ينبغي ان  
يقصر في معونتهم ولماخذ بايديهم بل المبارزة الى ان يسال الصفيح عنهم والاشفاق  
عليهم والرافة لهم ايضا فان رايتهم يحكموا بهذا فاحكموا فاجابوا وقالوا قد راينا  
ذلك فليحكم به

## القانون الثامن

قال اوسيو اسقف الاسقف

ينبغي ان يحكموا لا يعطى احد من الاساقفة الى المعسكر ليلاتيغ به الاستحقاق  
ولكن متى عرض لواحد منهم شيء من الحوائج التي ذكرناها انفا فليوجه فيها شماس من شمامسته فانه  
الرسول في ذلك شبه واقدم على تنجز الحوائج الجارية وقالوا له قد حكمنا به

## القانون التاسع

قال اوسيو اسقف الاسقف

واى هذا المعنى لازم اعني انه اذا اراد اسقف من اساقفة البرشية اما ان يوجه الى  
بعض اخوته الاساقفة في حاجة من الحوائج فليوجه اسقف المدينة الكبير اعني المطران شماس  
من شمامسته لاقتضا الحاجة ويكون يكتب معه سطا تيكون وعلى هذا النسق ايضا فليكتب  
الى اخوتنا الاساقفة الذين يكونون في ذلك الوقت في الأماكن والمدن التي فيها يدبر الملك امور العافة  
وان كان لبعض الاساقفة اصدقاء في دار الملك فاراد ان يبعث اليهم يسالهم امر يحسن بمثله  
ان يساله فلا يمنع من ان يبعث اليهم يسالهم شماس من شمامسته في رسالة الى هؤلاء الاصدقاء  
الذين يغدو منهم معونة على بلوغ ما يلتمس واما الذين يتوجهون الى رومية كما تقدم من قول فيجب  
عليهم ان يعرضوا حوائجهم على حبيبنا واخونا بولص الاسقف البابا حتى يتحننها اولًا لئلا يكون قم  
منهم قد تعدوا في مسالهم حينئذ يطلق لهم المضوا الى المعسكر ويوفر عليهم عنايته اجابوا ايضا  
جماعة الاساقفة بانهم قد رضوا بهذا الرأي اذ كان هو من وجب الاشياء

## القانون العاشر

قال اوسيو اسقف الاسقف ايضا

واى ايضا ان هاهنا شيئا ضروريا يجب ان يعنايه ويستقمما النظر فيه جدا جدا وهو انه متى  
اختبر رجلا من الاغنيا والوجوع او العامة والكهنة للاستقفة فليس ينبغي ان يقلد  
ذلك سرعا حتى يختبر في دينه وتقبله ويخدم في مرتبة القرى يعنى الاغنياء  
او مرتبة الابو دياقونين او مرتبة الشمامسة على التدرج والطعمة حتى اذا علم



منه انه مستحق لما دخل فيه بحسن معرفته وديانته وانه قد تدبر في المراتب واحدة واحدة  
وعرف منه صحة ايمانه فلا جناح عليه في ذلك ويكون مقدار لبثته في كل واحدة من هذه  
المراتب لمقدار الذي يعلم منه فيه صحة امانته وحسن مذهبه وصراسته في الحق  
ولين جانبته فاذا وقف منه على ذلك واهل لها وقدم عليها وذلك انه يتامل المهور  
والمعرفة بها والترتيب لها التي هي السيرة المحمودة ويوجب عليهم ايضا المبادر عليهم  
بجعل شماس واسقف لا بعد امتحانه في ايمانه وسيرته وحسن الشنا عليه فانما  
غاية حرصنا في تثبيت الامانة المستقيمة لاننا نخاف من الذباب الخاطفة ونقبل في  
ذلك قول سيدنا المسيح في انجيله المقدس اذ قال هكذا كل خطية يعالجها الانسان  
مغفورة غير التجديف على روح القدس وان السعيد بلايمان بولص السليح معلم  
المسكونة والامم ومهذبهم منع من المبادرة والسرعة في تقليد هذه المراتب بلا امتحان  
زمانا طويلا الى ان تنكشف سيرة الممتحن في ذلك وحسن مذهبه وصبره على تنويع  
الزمان فقالت الجامعة الهاقد رضى بهذا الحكم وانه لا ينبغي ان نفسح اصل هذا البتة

### القانون الحادي عشر

قال اوسيدوس الاسقف

ينبغي لنا ايضا ان نجد هذا المعنى وهو انه متى ما قدم اسقف من مدينة الى مدينة اخرى  
او من ابرشية الى ابرشية اخرى طلبا للتجمل والمديح والمرايه بالنسك وهم ان يقيم  
بها زمانا طويلا بهذا السبب ولم يكن اسقف تلك المدينة عالما فلا يزرى به ولا يحقره  
ولا يبارك من يحتاج الى تبريك من كهنته بل يكون التبريك لصاحب الموضع الغايب  
للاشياء من الاشياء للمراعاة ومخاطبته وحسن صلاته ليلاعيون اهل الموضع  
اليه ويزرون بصاحبهم فان هذا الامر يالي الى فساد نظام الكنيسة والشقاق  
بين اولادها ايضا وهذا ضد الفعل من شأنه ان يقع اضطرابا وتلفا على هذه الجمل  
بان تغلب الوحدة على مدينة ليست له بهل بحق ويترك الكنيسة التي تلقى امرها وثقل  
الى غيرها طالبا السج الباطل فينبغي لنا لهذا المعنى ان نجد الزمان والوقت الذي ينبغي  
له ان يقيم بتلك المدينة فان الامتناع من قبول ذلك الاسقف الذي صار الى هذه  
المدينة بهذا السبب واجبا اعني اتيانه الى مدينة غير وانه يعقد عن ذلك غاية  
العقد وانما اتى ذلك لفظا طمته وقلة تمييز وانتم ذكروا ما حكم به علينا في هذا  
السبب في الزمان السالف قديما وقيل انه ما قام احد من العلمانيين او بعض من في  
المدينة ثلثة احواد وثلاث جمع متخلف عن الكنيسة فلمنع من المشاركة فاذا كان  
مثل هذا قد حكم به على العلمانيين فاحرى انه لا يجب للاسقف ولا يحل له ولا يسعه  
في دينه ان يتخلف عن الكنيسة ويؤدي ايضا الشعب الذي ائتمن المسيح عليهم اكثر



من مقدار هذا الزمان الذي قد حددوه ونحن ايضا قد حددناه فقالت جماعة للساقفة ففعلوها ١٧٧

## القانون الثاني عشر

قال اوسبيوس الاسقف

لانه واجب علينا ان نفعل عن شئ نتفع به فينبغي ان نحكم بهذا وهو ان قومنا اخوتنا  
الساقفة ربما كان لهم في المدن التي هي كبار وهم اساقفة عليها املاكا يسيرة وكان لهم فيها  
ايضا املاكا واسعة يتبعها لهم منها مواشاة الفقراء والمساكين فاننا ارى انه يجب لهم ان يطلق  
لهم اذا ارادوا ايضا المضي الى مواضع املاكهم لجمع غلاتهم وليكن مقدار مقامهم ثلاثة احاد اعني  
ثلاثة جمع لا غيرها وليؤكل في كل الكنائس التي يقدر فيها تسييس ليقوم فيها الصلوات ويقرؤوا فيها  
القرابين لئلا يظن به الخلاف والتعدي ولا يكون يواصل الاسقف الذي في المدينة الذي  
يريد الدخول فيها فانه هو اذا جرى امره على هذا المجري يرى من اللائحة ولم يلحقه شئ والضرر  
والخسران من جهة غيبته وبرئ من ذنب يلزمه من مدح او صلف او تهاون بالدين وبالحكم

قالت الجماعة بايضا انها قد رضيت بهذا الرسم

## القانون الثالث عشر

قال اوسبيوس الاسقف

فلترضى الجماعة بما اقول وهو انه قيل هكذا اي قسيس او شماس واحد من املاكه ليس منعه  
اسقفه من المشاركة فصار هاربا الى اسقف اخر يعرفه ويوده ملتصقا منه ان يحله بما عقد  
اسقفه فليس ينبغي لذلك الاسقف ان يلزم نفسه عارا او مشاركة لذنبه وان هو قدم على  
ذلك فليعلم ان الساقفة يجتمعون ويلزمونه العقوبة على فعله هذا قالت الجماعة ايضا  
هذا الحكم يحفظ السلامة والصلح والمحبة والاتفاق للجماعة دائما

## القانون الرابع عشر

قال اوسبيوس الاسقف

يلزمنى الامساك عن امر يتعلقني ابدا وهو ان اسقف كان من الجراة على حال لا يجب ان يكون  
عليها رجل متقلد للسياسة فاخرجه حدثه الى ان ازال قيسا او شماسا عن مرتبته او  
اخرجه من الكنيسة او من خدمتها فينبغي ان لا يبرأ من الحكم وان يمنع من مشاركة قالت  
الجماعة ذلك الذي تعدا عليه الواجب عليه ان يلتجئ الى مطروبوليط البرشية والى ما يقرب  
منه اذا لم يكن مطروبوليط ويساله استقصا النظر في امره لانه لا يحل ولا يجوز ان يسمع  
من المتظلمين ويستوفى ظلامتهم لان الله الحاكم علينا وعليهم بالعدل والانصاف اذا نحن  
استغثناه كما قال سفر حكمة سليمان الحكيم في موضع بنا الهيكل وامر ان يعد درجة  
قدام باب الهيكل وقال له تكون هذه لكل مظلوم او مكروب النفس ياتي بين يدي  
هيكلى ويستغيث بي فانتقم ظلامته من ظالمه ولا ابقى عليه بقية فلذلك يجب



علينا ان نراجع الى الفحص عن هذا الامر في امر ذلك الاسقف الذي حملته الحق الشيطانية  
ان فعل ذلك القسيس والشماس الذي فعل وينظر هل هو بواجب وبغير واجب فاما ان يثبت  
بجهله واما ان يرد الى الصواب ولا ينبغي ان يمنع عن مشاركته قبل ان نبحت عن امره ونوقف  
على صحته فان يكن المنوع من جهة سوء امانته فليبحث عنه وليؤخذ اقراره في ذلك فان  
حمد قوله فلا جناح عليه وان ثبت على قوله كان لنا النظر فيه فاما ان كان منعه من جهة خطية  
جسدانية او من انه كان وثني او والديه وشيئين ورجع وحمد مقالة والديه واقربين  
يدينا بلامانة المستقيمة فلا جناح عليه ايضا في ذلك لان الله الذي يعرف  
السرائر وضمائر القلوب وان اجتمع قوماً من الكاكليس وراوا من هذا المنوع قلّة  
مبالاة واستخفاف بالاسقف فليجب عليهم ان يردوه عن ذلك ايضا بالتقليط من  
القول اذ كان لا يجب ان يحتملوا من احد عدلاً في استقفاهم او الائمة لايم ان يسمعوه  
فيه وليكن فليطيعوا لمن يامر بالواجب وذلك انه كما ان الاسقف يحض رعيته  
للمحبة وللخلاص كذلك يلزم الرعية ايضا ان ينامحوا في محبة وخدمة اساقفتهم  
قالت الجماعة قد رضينا بذلك وهو قول الحق والصدق

### القانون الخامس عشر

قال النسيوس الاسقف

وينبغي ايضا ان يجدد هذا المعنى وهو هذا اي اسقف مال الى ان ينصب خادماً  
وعزياً اتاه من بلد اخر في مرتبة من المراتب من غير اذن اسقفه فان فعله ذلك  
مفسوخ لاثبات له فان اطلق ذلك احد من اخوتنا لاساقفة لنفسه فيجب عليه  
ان يثبته ويرجع الى الحق الواجب والاستقامة به قالت الجماعة وليكن هذا الحد  
ايضاً ثابتاً لا يزول البتة

### القانون السادس عشر

قال النسيوس الاسقف

قد علمتم مقدار حال مدينتي سالونيك في مقام عظمها وكثرة اهلها وكثرة من يقدم اليها من كل  
الابرشيات قسا وشمامسة فلا يكتفون بان يقدموا اليها برهة يسيرة من الزمان بل ربما  
اقاموا بها اعمارهم كلها ويضطرون بالكاد ان ينصرفوا عنها الى بلادهم بعد زمان طويل  
فينبغي ان يحذروا وينصوا هولاء جداً جداً قال النسيوس الاسقف هذه الحدود التي حددها  
للاساقفة جداً لازمة فلتحفظ هذه الوصايا

### القانون السابع عشر

قال اوسيوس الاسقف

اي اسقف ناله اضطهاد واخرج من كرسيه ظمأ بسبب علمه او معرفته بالكتب



الجماعة بالكنيسة اوقيامه بالحكم الواجب او انتقامه للحق فهرب من الاضطهاد لهذا وصار ١٧٩  
الجمدينة غير مدينته وهو بري مبرا فلا يمنع المقام بتلك المدينة الى ان يتهيأ له الرجوع  
الى كرسية او التخلص من البلدة التي هو فيها ايضا والتي طلت به من قبل العدو وذلك  
انه القسوة قسوة القلب والفظاظة انه ينال اخا من اخوتنا عنت او ظلم او نقله  
من موضع الى موضع بسبب ما هيئت علينا ان نقبل هذا بالرحب والسعة قالت  
الجماعة قد رضينا بهذا كله وسمعناه ونستعمله ابدا

## القانون الثامن عشر

قال غوريطوس الاسقف ايضا

قد عرفت وعلمت ان الملاح انطيا عند ما نصبت اسقفا ايضا يقيم السلام والصلح ليلا  
يبقاني الكنيسة بقية من الانشقاق فالراي عندي ان تقبل الجماعة التي نصبهم موسى  
وايضا او تخبنا نوس اذ كان ليس عليهم من العلل قالت الجماعة قد راينا ذلك  
وهو صواب

## القانون التاسع عشر

وقال اي سيوس الاسقف من بين الجماعة ايضا

انا تقبل احكم هذا الحكم وهو انه لما كان الواجب علينا ان نكون ثابتين من  
السكون والصبر على المحن والرحمة لجميع الناس كان واحد في هولاء القوم وفي  
غيرهم من الارسس اذا رجعوا عن طريقهم وسوء رأيهم فينبغي ان لا يقبل احدا من رفقه  
قوم من اخوتنا الى مرتبة من مراتب الكهنيسة اذا امتنع من الدخول معنا في الكنيسة  
التي تربي فيها فاما او تخبنا نوس نفسه وهو وحده بعينه فلا يجب ان يطالب نفسه  
باسم اسقف لانه مارق سارق فاما اصحابه فلا جناح عليهم ولا موبى ايضا  
يجب ان يسمى اسقفا لانه يسرق اولاد الكنيسة الى امانته الفلسفة فاما  
اصحابه اذا اعدوا فلا جناح عليهم فان يقال هذا الشخص ان يشا ركنا شركة  
العلمانيين فليس ينبغي ان يمنع من ذلك لان الله يقبل القلوب وعالم  
السرائر قالت الجماعة فقد رضينا بهذا الحكم فليحكم به ايضا

## القانون العشرون

قال غوريطوس الاسقف

هذه الاحكام قد جرى امرها على الصواب وما يودي الى الخلاص الانفس من الله  
ومن الناس جميعا وهو حقيقة مما يرضى الله جدا ويليق بطهارتهم وليس يحتملون الكنا  
قوتها وشدها متى لم يتهيأ تعويها ثم ذلك فانه قد وقفنا مرارا على ان قوما بقله  
حياتهم استخفوا باسم الكهنوت الفاخر المجدد وقبلوها ثم نزعوها فلذلك نقول اي انسان



١٨٠ اقام على ان يفعل خلاف ما رأت الجماعة وهم موثرين البدخ والصلف على رضا الله فليعلم انه قد ازم نفسه العقوبة والعقادر السقوط عن مرتبته اجابته الجماعة وقالت قد رضينا بهذا الراي وهو موافقاً جداً

### القانون الحادي والعشرون

قال غوديطيوس المستقف

هذا الموضع ايضا اولاً يقرب ويتم وهو ان يكون كل واحد من المستقفين الذين يكونون في المواضع التي تحقران يجوز بها المسافرون ان مرهم استقف يساله عن السبب في سفره والى اين يقصد به فان وجب يقصد المضى الى المعسكر سالوه عما رسمناه فيما تقدم فان كان هو مدعى الى قدم الى المعسكر لم يقفه عن طريقه وان كان قصده بعضيه الى المعسكر لم يراه كما قد قلتموه انما متقدماً او لقضاً حوايج قوم فلا يقبل كتبه ولا يشاركه احد في حال من الاحوال البتة قالت الجماعة المقدسة وليكن هذا مما يحكم به ايضا ويستعمل ولا يعطل

### تمت قوانين مجمع السردىكى وهو الرابع من المجمع الصغار

يجب ان تعلم ان قد انقضت المجمع الصغار الستة ومضامن

المجمع الكبار مجمع

نقية ونحن

ذاكرون ايضا

المجمع مجمع

الكبار الباقين

في كتابنا

هذا



١٨١  
كتاب الجمع الثاني من الكبار  
لان الاول قد تقدم وهو مجمع نيقية مجمع  
الثلثية وثمانية عشر وهذا الجمع في ثلث العدا  
يجب ان يكون التاسع وهو الذي صار بالقسطنطينية  
وحوا من الميا باجماعة عدهم مائة وخمسين اسقفًا ووضعوا  
اربع قوانين

بسم الاب والواحد الابدي الازلي السرمدي وبه نستعين  
كتاب الجمع الثاني من الكبار لان الاول قد تقدم وهو مجمع نيقية الثلثية  
وثمانية عشر وهو المجمع الكبار وعدة اساقفته مائة وخمسين اسقفًا  
وضعوا اربعة قوانين

مقدسة هي الجماعة الثانية بمدينة القسطنطينية عدهم مائة وخمسين اسقفًا اباء  
قديسين اجتمعوا من اجل مكرونوس عدو الروح القدس وايضا ابوليناريوس  
ايضا الذي حاج ايضا بالتجديف على روح القدس كمثله تجديف اريوس وقولهم  
ان الرب لم يتخذ عقل انسى حدوا وحققوا هولاء الجماعة المقدسين وازرارهم وقولهم  
بالايمان ان روح القدس من الاب ينبثق وهو رب محي مثل الاب والابن لهم السجود والتسبيح  
واحرموا ولعنوا وقطعوا مكدينوس المعتدي وابوليناريوس ملتشبهه باريس وكان  
اجتماع هولاء الجمع في زمان ثاوذوسيوس الكبير ملك الروم وتوفي هذا الجمع الما مائة  
المقدسة اجتمع في هذا المجمع الثاني المقدس في القسطنطينية وكان عدة الاساقفة  
الذين اجتمعوا فيه مائة وخمسين اسقفًا وكان ذلك على يد ثاوذوسيوس الكبير ملك  
الروم ابواركا ديوس وانوريوس الملكين المومنين العظمين وكان المقدم في الجماعة  
طيموثيوس بطريرك الاسكندرية وملطينوس صاحب نطاكية ايضًا وكورليس بطريرك  
بيت المقدس وحضروا معهم وكلا البطريرك صاحب رومية وان هولاء قدر تبوا  
على القسطنطينية بطريركًا يقال له نبطوريوس من اعوان الملك وذلك بعد ان احرموا  
مكرونوس عدو الروح القدس اجتمع هذا المجمع المقدس على مكرونوس وذلك انه كان  
هذا بطريرك مدينة القسطنطينية وكان قد تابع لاريوس الكافر على قوله في الابن ثمرانه كان  
يقول في روح القدس انه ليس بلاه بته ولكنه مخلوق مصنوع فلما اجتمع هذا المجمع عليه  
وقالوا له ايها الرجل الكافر ليس هو عندنا غير روح القدس وليس روح الله شيء غير حياته  
فاذا قلنا ان روح القدس مخلوق فقد قلنا ان روح الله مخلوق فقد قلت ايضًا  
ان حياته مخلوقة واذا قلت ان حياته مخلوقة فقد زعمت انه غير حي فاذا زعمت



١٨٢ انه غير محقق كقولك به كفاً فليعلمنا من قولك هذا ولا احرمانك وقطعنا

فاما ان يرجع عن ذلك فالحرم وقطوع واحترق عن طرية القسط طينية وجعلوا  
مكانه على بطريركها هذا ليقولوا ليس من اعوان الملك كما ذكرنا بدنياً ثم وضعوا بعد ذلك تمام  
صحة الامانة التي هي تذكر اليوم في كل النصارية وفي كل المسكونة وزادوا على الامانة التي  
التي اثبتوا فيها ان روح القدس خالقة وجعلت ثمام الثالوث الاله والابن والروح القدس  
كما قال الانجيل المقدس وذلك ان الالهات الثلاثة وثمانية عشر اصحاب  
نقية انما قالوا هكذا نامن بالاب والابن وما بقي من القول ثم صرخوا واكرزوا بذلك  
فالروح القدس فلم يقولوا اكثر من قالوا هكذا وبروح القدس وقطعوا فلما حدث  
امر مكدونيوس عدو الروح القدس زادوا في هذا الجمع الثاني وقالوا هكذا تمام  
الامانة التي تذكر اليوم في جميع المسكونة

### وهذا قولهم في تمام الامانة المقدسة

وبروح القدس الرب المحيي المنبثق من الاله الذي هو مع الاله والابن مسجوداً  
له ومجد الناطق بالانبياء وبكينية واحدة جامعة مقدسة رسولية وتعرف  
بعمودية واحدة لمخفة الخطايا ونترجا قيامة الموتي وحياة الدهر العتيديامين  
وخطرنا على الامانة الايزاد فيها شيء بعد

وهذا القول من الالهات الاخيار دليل على ان روح القدس الاله حق من طبيعة  
الاله والابن ولذلك وافقت الكنيسة لهذين الجمعين وقالت مجمدة ثلاثة  
في طبيعة واحدة الاله واحد وجوهر واحد وكيان واحد في ثلاثة اقانيم وثلاثة اوجه  
وثلاث خواص وحدية في ثلث وتثليث في وحدية كيان واحد في ثلاثة اقانيم ثم لعنوا  
ايضاً القوم اخرين مخالفين منهم سبليوس صاحب لوبية لانه كان يقول وجهاً واحداً  
لللاهوت والابن والروح القدس ثم لعنوا ايضاً اخر وهو ابوليناريوس وكل من يفكر بفكره  
ويقول مقالته ولا تقوم اخر كانوا يتكلمون بكلام كثير واشياء اخر سمجة لا يجب شرحها  
وبوماً كانوا يقولون ايضاً ان الرب اتخذ بشراً انسان بلا عقل ولم يكن بين هؤلاء وبين الالهات  
اختلافاً لانه ان الالهات كانوا يقولون ان جسد الرب ليس هو البتة بمتنفس  
وان اللاهوت فيه بدل النفس فاما ابوليناريوس اعني اصحاب هذا ابوليناريوس  
فقالوا نعم قد اتخذ نفس ولكنه لم ياخذ عقلاً فرمحت الكنيسة المقدسة بسماجة  
اقوالهم ورداها واشترقت وامنت ان احد الثالوث الذي هو كلمة الله تجسدت جسداً  
لانه نفس علقية وثبتت بذلك

### في ترتيب الرساء ودرجاتهم في مواضعهم

رفعت الجماعة الكرامة ايضاً في هذا الجمع والتقدمة الى صاحب رومية وصار للملوك



وثانيه صاحب القسطنطينية والثالث صاحب الاسكندرية والرابع صاحب انطاكية والخامس  
صاحب بيت المقدس وفي هذه الجماعة جماعة القسطنطينية وضعوا اربع قوانين في شهر  
اب لاربعاية وتسعة وعشرين من حساب الانطاكيين حدثت هذه الحدود بالجماعة التي اجتمعت  
بنته الله من كل المواضع الى القسطنطينية حيث دعاهم المجمع لله ثاوذوسيوس ملك  
الروم في شوطونية تقطويوس سقفا وحدت هذه الحدود لاربعة

### القانون الاول

وضع من اجل الحدود التي وضعها الملباء القديسون الثمانية وثمانية عشر بنقية  
ان تثبت ومن اجل حرم المهرطقة ايضا وخرجهم لا يغيروا الممانة ولا يتعدوا الحدود  
حدوا الملباء الثمانية وثمانية عشر الذين اجتمعوا بنقية وتمتص صحبة على حالها ولتحم  
كل المهرطقة في اليوم الواجب لحرهم وهو اليوم العظيم يوم الخميس الكبير وبخاصة اصحاب  
اونوميوس الذين يقال لهم الانوميسيون الافشتيين ايضا واصحاب اريوس وهم حزب دكاس  
اوليك الذين لا يؤمنون بروح القدس واصحاب سيلوس ايضا واصحاب مكذونيوس  
وقرطينوس واصحاب ايضا ابوليناريوس وغيرهم من الاسيس المخالفين الذين ابطالوا الدين

### القانون الثاني

من اجل حسن تدبير الكنيسة والفرقة التي تستحقها بلاد مصر وانطاكية ولوبياس  
وما يليها

لا يتعدوا احد من الاساقفة حد عمله الذي نصب له طمعا غصب ما ليس له من الحق والكنايس التي  
على التعم فان في ذلك بلية الكنايس وفسادها بل فيلجى الامر في ذلك على السنة الاولى  
ان يدبر اسقف الاسكندرية جميع بلاد مصر ويدبر اسقف المشرق بلاد المشرق كلها  
وليحفظوا القدسية والكرامة التي اعطوها ايضا رياسا لاساقفة من جماعة نيقية واليدبروا  
الانطاكيين واهل اسيا اساقفتها وكذلك ايضا قنطوس يدبرها اسقفها ايضا التي هي  
قدما اليوم برقا ولا يتعدوا الحدود ولا يجوزوا علمهم الى غير من اجل تدبير بعض الكنايس  
ومن اجل شرطونية تعمل هناك ومن اجل غير ذلك من امور الكنيسة بل تحفظ السنة  
ايضا على ما هو مكتوب من اجل رياسة البلدان وليكن معلوما كمالا للبلدان فان اساقفة تلك  
المواضع يوزعون ايضا على ما يرون كما كتبت في حدود جماعة نيقية فاما الكنايس التي في  
الشعوب الغربية فقد ينبغي ان يودع فيها ما يكفيها على العادة التي جرت من ايامنا لاساقفة  
ويعمل من اموالها كمرليات وتودع في كنائسها عدة ليواسيها كلها وليصر لاسقف  
القسطنطينية من الكرامة والتبجيل والتعظيم بما انه يكون في المجلس بعد صاحب  
رومية لان مدينة القسطنطينية اليوم نيقية الجديدة



## القانون الثالث

من اجل الشرطونية التي عملها مقسمًا على غير السنة والاستواء رتبة الكنيسة  
من اجل مقسم الكلي على الشرطونية بالقسطنطينية على خلاف السنة الجارية امرنا  
به ان لا يعد في عدد الاساقفة ولا الذي قبل الشرطونية منه يقبل شيئاً من  
درجات الكهنوت لانه اخذ امانة غير مستقيمة وشرطونية غير مستوية لان كل ما  
كان منه من هذه الشرطونية او غير ذلك فقد ابطلته الاباء الغربيين والانطاكيين  
ايضاً وقد يقبل كل من اقر بالاھوت واحد للاب والابن والروح القدس

## القانون الرابع

في انه لا ينبغي ان تقبل شهادة من لا يعرف على الاساقفة لامن نظره وعلى ديانته ومن  
الذي ان تقبل منه

من اجل ان كثيرين ممن لا ورع لهم من الاساقفة وغيرهم يجيئون ان يقبلوا امور الكنيسة  
بالرياسة والتعصب والعداوة لبعضهم بعض ويفسدون سننها فيقدفون اساقفتهم  
مثلهم بما لا يلزمهم وذلك بالعداوة لهم والتعامل عليهم بغير الجميل ليس يريدون بذلك  
لما ان يعيبوا الكهنوت ويلزموا هؤلاء النقص في خطايا الاتهم بل تلزم فاعلموا لان كل  
انسان يموت بخطية نفسه ولا يلزم واحد خطية اخر ومثل هؤلاء يريدون يلحقوا الشقاق  
بين الشعوب الهاديين وانا نحن باجمعنا الذين اجتمعنا في مدينة القسطنطينية لا  
يقبل في الاساقفة الذي قد اتهمهم روح القدس كما يشاء ولا يقبل من كل من رفع عليهم  
من غير بحث الماديان والسيرة والاجسام ولا ينظر الى ذلك اذا كانوا غريباً مجهولين فليقلدوا  
ما يقلدوا لان المسيح الحاكم على جماعتنا وهو الذي يعرف السراير وما تخفيه الصدور  
وما الذي حملهم على شيعة اسقف من اساقفتهم الى الحسد والبغى والرياء ولا يقبل من  
كل من رفع عليهم فاتهم الماني باب الامانة المستقيمة فان كان الرفع من شعب الاسقف وكان  
ممن ظله ذلك الاسقف وتعدا عليه فاق الجماعة يتظلم منه فلو تمهاون به ولا يقبل  
بل ينظر في امره وظلامته ومع الاسقف فلا ينساب له بحث عن رايه ودينه وورعه وينبغي  
ان يكون الاسقف برياً مآرف عليه فاما الذي يتظلم منه فينبغي ان ينظر في امره ولا يبال  
من اى ملة هو كان وليعدل عليه ولا يقارف فان كان من يرفع على الاسقف انما هو في  
شيء من امور الكنيسة فقد ينبغي ان يبحثوا ايضا عن الذين يرفعون عليه فان كانوا راطقة  
فليس يجوز لهم على الاسقف ولا يقبل ذلك منهم البته فالهراطقة عندنا هم المنفيون من الكنيسة  
ثم احمرناهم نحن من بعد ذلك ومن يشاكل هؤلاء من اقرباء الامانة الصحيحة لكنه شق  
اولاد الكنيسة ومروقهم ايضاً وصير له جمعاً وجاربه الاسقف وناصبوه ومن الناس  
من كان ايضاً عدل عن الاشياء جاءت منه هذه فنفى من الكنيسة او منع من القيام



١١٥ في درجته من الكهنة والعلمانيين ايضا مثل هؤلاء لا يقبل منهم في الاسقف البتة شيكته  
 ولا يجوز لهم ان يرفعوا عليه لما ان يكون قد تابوا على ما كان منهم هؤلاء ايضا ممن لا يقبل  
 منه وكل من كان تباعهم او كان خالطهم ايضا في حال اساقم فاحرم معهم فلا يجوز لهم  
 الرفيعة في اسقف وكاهن حتى يعتدوا في اديانهم قبل ذلك ويتبروا مما كانوا عدوا عنه  
 وينتزعوا عنه فان كان الذي يرفع على الاسقف ليس به راطيق ولا ممنوع من الكنيسته  
 ولم يكن عدل عن اسات جات منه ولا قرف بذب جسماني او خطيه لحمية وادعوا انهم  
 يريدون مناظره الاسقف في امور الكنيسة واحكامه الجارية فقد امرت جماعتنا ايضا  
 ان تقبل قولهم ولتسمع منهم الاساقفة التي تحت مطرو بليطه بمحضر المطر وبليط وجماعتهم  
 وينظرون فيما يرفعون على الاسقف وهم يصلحون ذلك بفضل رأيهم فان استصعب  
 عليهم اصلاح ذلك فليرفعوا الى الجماعة الكبرى وذلك انه يبتدأ بريس تلك الناحية  
 فيجمع الاساقفة التي تحت يديهم من اجل هذا الشعب ولا يظهروا القول حتى يكتبوها في كتاب  
 ويحكموا فيه كما رجع به على الاسقف ويقوموا على ذلك بينة فتتظر الجماعة فيه وتقضي  
 بما تراه في احد الفريقين فان جسر احد على تعدى هذه الحدود التي حددناها ارفع الى  
 الملك او الى السلاطين او الى القضاة بذلك او شيع هذا الاساقفة قبل ان تناظر  
 الاسقف بين يدي مطرو بليطه او اساقفته ايضا فلا يقبل ممن كان هذا فعله شيئا  
 مما يرفعه لانه خالف الحدود وافسد حسن نظام الكنيسة وما قد تب فيها قبلنا الاباء  
 ايضا

ثم كتاب المجمع الثاني ويتلو كتاب المجمع الثالث من المجمع  
 الكبار المذكورة وهو مجمع افسس وعدة

اساقفته ما يتى اسقف وكان

اجتماعهم على نسطور

صاحب النسطورية

المخالف وهذا المجمع

يجب ان يكون في تلوا العدد العاشر



بسم الاب والابن والروح القدس الاله واحد

كتاب الجمع الثالث وهو من المجامع الكبار المذكورة وهو مجمع افسس وعلقه اساقفته مايتي اسقف وكان المجمع على نسطور صاحب النسطورية المخالفة

مقدسة هي الجماعة الثالثة من الملباء للمساقة القديسين مايتي اسقف اجتمعوا بدينة افسس اول من بسبب نسطور الذي افرق المسيح وقال انه طبيعتين واقتومين ولم يقر بالسيك الطاهر مرتيم البتول انها والدة الاله جدوا وحققوا هولاء الجماعة واقروا جميعا بان الله الموحد انه نزل من السماء وتجسد من روح القدس ومن مريم العذراء وليس بشرة وهو طبيعتين في اقنوم واحد وبذلك ولد من العذراء البتول صريم واخروا ولعنوا نسطورا الكافر وكان هذا المجمع على يدي ثداس الملك الصغير ابن اركاديوس وفي هذا المجمع لعن نسطوريوس لعنه كورليس الاسكندراني اجتمع هذا المجمع الثالث بافسس اول من وكان عدة ما اجتمع فيه من المساقة مايتي اسقف وكان اجتماعهم على يدي ثادوسيسيوس ملك الصغير ابن اركاديوس بن انطيانوس وكان رئيس هذا المجمع كورليس بطريك الاسكندرية وهو كان مديرا للموضع وقسطنطينوس بطريك رومية وبنيالانوس بطريك بيت المقدس وكان قد وعدهم يواش بطريك انطاكية ان يحضرهم فلما الخبس عنهم لم ينتظروا كورليس ولكنه جمع من حضر من المساقة ثم فحص وفتش عن قول نسطور فلما اجتمعوا وجلس للقضاء فطلبوا نسطور فوجدوه قد تغيب فبعثت اليه الجماعة باجمعها لان منذ ذلك كان حاضرا بافسس فعندما ارسلوا اليه لم ياتي اليهم حينئذ ارسلوا اليه ثانية وثالثة فابي ان ياتي اليهم واستخف بالجماعة فقال كورليس عند ذلك احضروا مقالته بين يدي فاحضروها في كتاب مكتوبة بخطه فاعرضت على الجماعة وانهم نظروا فيها كلما ذكروا عليه ومقالته مكتوبة بخط يد واقاسوا الى قول الملباء القديسين فوجدوا مخالف لهم فحرموه وقطعوه وكان نسطور هذا بطريك على القسطنطينية وكانت مقالته هكذا ان مريم السيدة ليس بوالدة الاله بالحقيقة وكذلك كان يقول اثنان احدها الاله وهو المولود من الاب والآخر انسان وهو المولود من مريم الطاهر وكان يقول ايضا ان هذا الاله هو المسيح بالتجسد والمحبة متوحد مع ابن الاله ويقال له الاله وابن الاله وليس بالحقيقة ايضا ولكن بالموهبة باتفاق الاسمين في الكرامة كشبه احد الملائكة الذين سمووا بذلك وكان خطه بيك هكذا مختصرا

مقالة نسطور

يقول نسطور ان المسيح الاله تام وانسان تام وان الاله ولد الاله ولم يلد انسان



## جواب كورليس

فقال كورليس عند ذلك ان كان الامر على ما قاله نسطور فن عبد المسيح اذا كان مشركاً كافراً لانه قد يكون عبد قديماً ومحدثاً ومن ترك عبادته فقد كفر كفراً لانه يكون قد ترك عبادة القديم كما ترك عبادة المحدث ومن عبد اللاهوت منه دون الانسان فلم يعد المسيح ان كان لا يستحق ان يقال له مسيحاً من احدى جهتيه دون الاخرى وقال كورليس للجماعة اليس قد فسد قول نسطور لان ولزمه الحرم القاطع كما لزم صاحبيه من قبل فاجابته ايضا الجماعة وقالوا نعم فقال لهم اذ قد علمتم ان هذا واجب فاحرموه الجماعة قطعه وكتبوا حرمه في صحيفة وامروا بها ان تقرأ مع المخالفين فلما علم بذلك خرج هارباً على وجهه بعد الحرم الذي وقع عليه وكان يقول للناس وللعلماء والمعلمين والحكام ان حرمه باطلاً وانه لما قالوا منكر عليه وانه انما وقع عليه ذلك لاجل انه انكر دخول ابنة الملك والمذبح وهي حايض وطامث وكان قوله هذا كذباً لان خطه مكتوب بخلاف هذا وكان كورليس بعد هذا يعاقبه باسطوليكيات ساييل في هذا الامر ويشير عليه بان يقول مقرباً بان المسيح الاله حق وانسان حق وان مريم المقدسة العذراء هي والدته لاله بالحقيقة وطلب اليه ان يرجع عن سوء رايه فيقبله ويحل عنه الحرم فاجابه نسطور بجواب غير مطيع لمشورته ثم ان كورليس عاد ايضا وكتب اليه كتاباً يامر فيه ان يتنحى عن رايه النجس وذكر له في كتابه ايضا ان المسيح من طبيعتين متوحداً في اقنوم واحد وهذا خلاف قوله النخب لانه كان يقول انما التجسد اتفاق الوجهين واما بالتجسد المستقيم فانه انما يكون لاقنوم واحد من طبيعتين فاجابه نسطور اشده واعظم من الاولى ولم يزل فيها عن كفره وسوء رايه فجعل كورليس بالاسكندرية مجمعاً وعمل سنودس جميع اهل مصر من اساقفة ومطارنة وكنايسة وكنايسة الحبشة والجزائر وجميع رعايا النوبة وكاثوليكهم وكانوا يومئذ خلقاً كثيراً وكتب بحضور الجماعة الى نسطور كتاباً ثالثاً واعاد عليه فيه القول ان المسيح من طبيعتين متحداً باقنوم واحد وكتب في الاسطوليكيه اى الرسالة اثنا عشر فصلاً معدودة هكذا بين له فيها خواص المسيح وجوهه فيه وانه لم يوافق على الحق الواجب فانه يمنع من مخالفتهم فعند ما تمادى نسطور في الامر الذي كان فيه وكان مجمع السنودس ايضا كما ذكرنا بدياً وخصوا امره جداً في الاسكندرية والفلاسفة والكتاب والحكام والمعلمين فاذا هو على ما مضى من كفره فلحق نسطور وقطع في كل المواضع وهلك بعد الحرم الواقع عليه واندرست مقالته جداً وبعد هذا قدم يوانس صاحب انطاكية فلما وجدهم قد انفذوا الحكم قبل قدومه حزن لذلك حزناً شديداً وغضب عندما قطعوا نسطور وانفذوا امره قبل قدومه ومن دون حضوره ولما يكن به ذلك لاهاً لما حقروه ولم ينتظروه فجاء اساقفة الشرقيين الذين قدوا معه وامروا ان يقطع كورليس وقطع ايضا فنون اسقف انفس وزعم انها جميعاً على غير الحق



وبغير شريعة الكنيسة عملوا وبسبب ما دبروا الجماعة فلما راوا ايضاً اهل افسس هذا  
 الامر الفطيع واصحاب كورنليس وسوء صديق صاحب نطاكية وشيوخ اعلمهم واخرجوهم من  
 افسس على ذلك بسوء خروج وهم مبينين لم ذلك كله فصاروا المشرقيون والروم حزينين فلم  
 ينزل الملك يتلطف حتى صلح بينهم وان المشرقيين اقروا بان ذلك كان منهم على جهة المحاربة لا  
 على جهة الحق وكتبوا صحيفة جواب لذلك ينادون فيها بان مريم العذراء المقدسة ولدت  
 الماه الذي هو ربنا يسوع المسيح الذي هو مع الماه طبيعت واحد الذي هو مع الماه في طبيعة  
 اللاهوت ومع الناس في طبيعة الناسوت وامنوا فيها بطبيعتين واقنوم واحد واقنوم  
 ايضاً فيها قطع نستور جداً وان بولس استق حصر قبل هذه الصحيفة الى مدينة الاسكندرية  
 العظمى فقبله كورنليس البطريرك احسن قبول وفرح به فرحاً شديداً ووقفه على ما فيها لانها  
 بالحق كتبت ثم كتب ايضاً كورنليس الى المشرقيين صحيفة فيها امانته بما يوافق الحق وكتب  
 ايضاً جواب الصحيفة التي اتاه بها بولس صاحب حصر وكان فيها هكذا

### جواب

من كورنليس الهادي باسم يسوع المسيح ان امانتي هي على ما كتبتكم به التي في كتابكم انا ومن  
 بالسيد يسوع المسيح مخلصي انه معروف ايضاً بطبيعتين واقنوم واحد وعلى هذا اتفق كورنليس  
 بطريرك الاسكندرية والمشرقيون اتفقوا جميعاً على هذا الايمان واستقامة امور الكنيسة  
 والناس وهذا بهذا شعب الكنيسة وهلك نستور وتلفت مقالته وانذحضت حق لياها  
 بعد ذلك بعد زمان طويل برصوما وكان هذا برصوما مطران نصيبني فانه ثبتها في المشرق ولذلك  
 كثرت السطورية في المشرق ولم يكن لهم بطرك وكانوا قد رتبوا عليهم جاثليق وهو عليهم الى  
 هذه الغاية واليوم وان الذين لا يدخلون معنا الكنيسة المنفيين منها زعموا بان كورنليس  
 لما قرأ صحيفة المشرقيين حسنت في عينه وقبلها وبدأ له فيما كان قال ان السيد المسيح  
 ايضاً طبيعتين بوجه واحد وهم في ذلك مضلين كاذبين لان كتب كيرنليس كلها تنطق بهذا  
 لانه كتب صحيفة الى اولريانون اسقف قرنتية بذلك وكتب ايضاً الى اكاكيوس صاحب  
 ملطية والى جماعة اساقفة اخريين ايضاً يعلمهم بانه ليس يلايم المشرقيين ولا انه قدم  
 حيث قلم على هذه الامانة بل انه يلوم كل من يلومهم وانه اكرز قولهم وامانتهم وانها متفقة  
 مع ايمان الحق ايضاً وانهم غير موافقين لنستور ولعنوع ولعنوا اتباعه

وهذه حدود جماعة افسس المقدسة تحدث قانون ولحد في امانة الكنيسة المقدسة

حدثت الجماعة المقدسة لايحل لاحد من الناس ان يظهر شيئاً خلاف ما اتفقت عليه الملائكة الملائكة  
 ويكتب امانة غير الامانة التي وضعها الملائكة الثمانية وثمانية عشر بمدينة نيقية بتأييد روح القدس  
 فان جسر احد ان يصنع امانة اخرى غيرها او يظهر خلاف اماننا وتقليد اماننا وتقليدنا لمن  
 اراد الدخول في ملتنا التي هي ملة الحق والصدق ومعرفة الحق من الحنفا واليهود وغيرهم



من كل الملام والهرطقة فقد امرنا به ان كان الفاعل لهذا الامر استغف او كاهن فليقطوا ١١٩  
من درجاتهم وان كان علمانياً فليحرم حرماً قاطعاً

ثم المجمع الثالث وهو من المجامع الكبار  
المجتمع على شطور وتلقوا المجمع  
الرابع من الكبار المذكورة

الذي اجتمع في مدينة

الخلكيدونية وكانت

عقد اساقفته

ستماية وثلاثون

اسقفاً

٧



بسم الاب والابن والروح القدس الاله واحد  
 كتاب المجمع الرابع الكبار المذكورة الذي اجتمع في مدينة خلكدونية  
 وكانت عند اساقفته ستمائة وثلاثون اسقفًا  
 مقدسة هي الجماعة الرابعة الذين اجتمعوا في خلكدونية ستمائة وثلاثين اسقفًا  
 من الاباء القديسين الميامين كان اجتماعهم من اجل اوثيشيوس وديسقورس  
 اللذين جدا ان المسيح ليس بطبيعتين طبيعة اللاهوتية وطبيعة الناسوتية  
 عروا وحققوا وصحوا هؤلاء الجماعة القديسين وامروا بان المسيح طبيعتين طبيعة  
 اللاهوتية وطبيعة الناسوتية وهو باقنوم واحد لا يخرج ولا يفرق واحصوا  
 ولعنوا اوطوخس وديسقورس ومقاريوس وتيماريوس تلميذ وتباعهم في زمان مريكان  
 الملك

هذا المجمع الرابع المقدس وهون الجماعة الكبار وهو يدعى مجمع الخلكدونية قد اجتمع  
 هذا المجمع بالخلكدونية على يد مريكان الملك وكانوا ستمائة وثلاثون اسقفًا  
 وكان المتقدم فيه اناطوليوس بطريرك القسطنطينية ومقسيمس صاحب لطاكية ونيابولس  
 بطريرك بيت المقدس وكان في المجمع وكلا لاون بطريرك رومية وقالوا ان لاون  
 هذا بطريرك رومية شهد هذا المجمع بنفسه في اخر الامر وكان سبب اجتماعهم من  
 اجل اوثيشيوس المتغير العقل وما احدث من مقالاته المخالفة لمقالة الارثوذكسية وليس  
 يد لنا من ان نتكلم في اوثيشيوس وذلك ان اوسابيوس اسقف ادروليه اتي غلابيانوس  
 بطريرك القسطنطينية وذلك قبل اجتماع هذا السنودس فرغ اليه بان هذا اوثيشيوس  
 قبيح الرأي في المسيح ومخالف لكنيسة الله المقدسة وساله ان يحضر حتى  
 يبيته بسوء رايه بين يديه فقبل فالايبانوس لقيس ما رفع اليه اوسابيوس اسقف  
 من ذلك وقال له البطريرك اري ان تقريرك اياه يكون بحضرة سنودس فجمعهم له  
 فبعثوا حينئذ حتى جمعوا هذا المجمع الرابع لينظروا في مقالة اوثيشيوس وكان اجتماعهم  
 بالقسطنطينية والملك يومئذ مريكان فلما اجتمعوا ارسلوا الى اوثيشيوس فامتنع  
 اولاً من الحضور فلما ان تواترت اليه الرسل قدم في الدعوة الرابعة فعندما حضر وفتش  
 عنه ظهر لم سوء رايه لانه لم يقل ان جسد المسيح سيدنا وربنا معنا لكياننا ولكنه كان  
 يقول من طبيعتين قبل التجسد ثم صار طبيعة واحدة بعد التجسد لالهة حضره في وسط  
 هذا المجمع وسويل عن مذهبه في المسيح من الجماعة فقال لهم انا اقول ان المسيح طبيعة واحدة  
 لا طبيعتين فاجابوه وقالوا له ان كان المسيح كما تزعم طبيعة واحدة فالطبيعة القديمة اذاً  
 هي الطبيعة المحدثه وان كان القديم هو المحدث فالذي لم يزل هو الذي لم يكن ولو جاز ان  
 يكون القديم هو المحدث لكان القيام هو القاعد والحار هو البارد والمعلم هو الصبي وما شبه



وذلك من المخالفات التي لا يجوز ان يتكلم بها في جميع الناس فسكت ولم يجب بشيء <sup>لانه</sup> انقطع  
فقالوا له يا هذا ارجع عن مقالتك فانها مقالة سوء فاني ان رجعت واقام عليها دائما فاحرموه  
وقطعوه من اجل هذا القول واقبل غضبا نازما ناحت الى ثاودوسيوس ملك ابن ارКАДيوس  
فاستعدى اليه وزعم انه مظلوم وانه قد تعدى عليه في حرمة وساله ان يجمع له مجمعا  
ثانيا لينظروا في امره فجمعوا له جمعا ثانيا بافسس وكان جماعة الاساقفة الذين اجتمعوا  
اربعة وخمسين اسقفا وكان المروسي في الجماعة ديسقوس بطريرك الاسكندرية وديمنس  
صاحب انطاكية وهذا ديسقوس كان الهرك للامركايشا وكانوا وكلا القديس صاحب  
رومية في الجمع فظفروا في قصة افلايانوس وقطعوه وحرمة لافيتشيوس لذي احرمة بقول  
دروليه فوجدوا ذلك صوابا فاعادوا عليه الحرم ثانية واراوا <sup>ايضا</sup> واقفيه كما نفي من كان قبله  
ونظر ديسقوس الى ما صنع ايضا فلابيانوس بطريرك القسطنطينية وفيما صنع اوسابيوس ايضا  
صاحب دروليه وانكروا من قضيتها على اوتيشيوس ثم فتشوا عند فلابيانوس في البرنظير وما  
كان من قطع اوتيشيوس الظالم لنفسه الذي كان يقول ان جسد الرب يسوع المسيح ليس هو مثل  
اجسادنا في الطبيعة ولكنه مرقبل التجسد طبيعتين وبعد التجسد طبيعة واحدة لانه عند  
التجسد نفي الاعداد ثم تعودوا اوليك وقطعوا فلابيانوس صاحب القسطنطينية ووصايته  
صاحب دروليه وزعموا انهم ظلموا اوتيشيوس وان فلابيانوس ووكلا بطريرك رومية القديس  
اغتلاوا وشكوا القضية انها جور وصاحوا باعلا اصواتهم بان هذه القضية بغير حق كانت  
وان ديسقورس صاحب الاسكندرية لم يكتفي بما صنع حتى قطع ايضا دمنس صاحب انطاكية  
وثاودوريطس صاحب نكر وايضا صاحب الرها وايضا اخري اخر غيرهم وهذا كله  
فعله ديسقورس من اجل انه لم يكن حاضرا في الجمع الاول جزوا منه لما قطع اوتيشيوس  
بغير حضرته فصوب الخطا وخطا الصواب وشوش امر الكنيسة وثمر انه لم يكتف  
بذلك حتى بعث الى بطريرك روميه يساله ايضا ان يمنع هؤلاء القربان وانه انصرف  
على هذا الحال من افسس وقد خلط رأى الكنيسة وكان ايضا له سبب  
اخر في هذا قضا دمام الملك لانه استرشاء على حال اوتيشيوس

### وكذلك لان قضية اوتيشيوس في اصل امانته

وان هذا اوتيشيوس كان حكيما طيبا وانهم لما احرصوا لم ينفوه كما نفوا المحرمين  
وكان ذلك لحاجتهم الى طبه فترك في القسطنطينية ولم يزل مقيما بها حتى  
مات مكرين الملك وقام بعده اسطيروس ملك فاعتدل هذا الملك على  
شديدة وذلك انه من بعد سنين من حرم اوتيشيوس فادخل باوتيشيوس  
على الملك فعالجه عن علته وبرئ على يديه فقال له الملك سالتني كل حاجة لك فقال له



أوتيشيوس حاجتي إليك يا سيدي أن أوسابيوس اسقف درولية وقع بيني وبينه شراً  
شديداً فذهب وبقي على عند فلايانوس بطريرك القسطنطينية وجمعه على أنه جمع له سنود  
وأحرمني ظلاً وعدواناً فحاجتي إليك يا سيدي أن تجمع لي جمعاً ينظروا في أمري وقصتي وتطلبوا لي  
حتى يحلوني فقال له الملك أنا أفعل ذلك أن شاء الله فأرسل الملك إلى ديستورس  
صاحب الإسكندرية ويوانس بطريرك أنطاكية فأمرهم أن يحضروا عنده فحضر ديستورس  
ومعه ثلاثة عشر اسقفاً وابطا صاحب أنطاكية ولم يحضر وأمر الملك ديستورس أن ينظر  
في أمر أوتيشيوس وأن يحل من حرمه على أي الجهات كان وقال له متوعداً أنك إن حللته من حرمه  
بررتك بكل بر وأحسن إليك وإن لم تفعل وتحله قتلك قتلاً فاختار لنفسه البر على  
القتل فعمل له مجلساً هو وأوليك الثلاثة عشر اسقفاً ومن حضر معهم أيضاً فحسنوا قصته  
وحلوه من حرمه وحرروا أوسابيوس اسقف درولية وأضفوا من القسطنطينية وقد  
خلطوا رأي الكنيسة المقدسة وبهذا السبب كان تعصب ديستورس لأوتيشيوس  
وهوذا نحن قد عرفناكم قصتهم كلها وكلما كان منهم فلما كان من بعد وفاة أسطير الملك وقام  
بعده أيضاً ملسونوس الملك وكان ذلك بعد وفاة أوتيشيوس اجتمع جماعة من الروساء  
إلى ملسونوس الملك فقالوا له أيها الملك أن أوسابيوس اسقف درولية كان قديساً  
طاهراً وأن أوتيشيوس كان أرسس مخالف لدين الحق فأحرمه أوسابيوس القديس  
لمخالفته الحق فاجتمعوا على أسطير يوس الملك واستقروا وكان ذلك أيضاً برضا  
حتى جمع له جمعاً ظالماً وكان المروسي فيه ديستورس بطريرك الإسكندرية وهوذا هو باقي  
لم يمت إلى هذه الغاية فأحرم ذلك الجمع الظالم لأوسابيوس القديس وحلوا أوتيشيوس المرسس  
فينبغي لك أيها الملك أن تحضر جمعاً للنظر في ذلك فجمع الملك عند ذلك جمعاً قديماً وأحرما  
فيه أيضاً ديستورس على سوء فعله وعمله بغير الحق فلما بلغ ذلك ديستورس أيضاً  
جمع هو أيضاً جمعاً بالإسكندرية وأحرم الروم وزعم بأن فعله هو كان الصواب  
وأن هذا أوسابيوس كان مخطئاً وأوتيشيوس كان مصيباً وإن القول عنده  
هو قول أوتيشيوس واعتقد ملة اليعقوبية وأقام عليها هو وتباعه إلى هذه  
الغاية وكذلك منخلة اليعقوبية وينعم أنه أحد أركانهم ثم سورهوس بعد  
ويعقوب أيضاً شاهد المقالة وهما اللذين قاما بها بعد وهما أيضاً أصحابا ببلاد  
الجزيرة وديستورس فهو أصلها ببلاد مصر والنوبة وما يليها فقد فرغنا من معرفة  
الاراسيس وما كانوا عليه

**فلنرجع الآن إلى معرفة الحق وكيف كان ذلك**

فلما راوا الناس ظلم هذا الجمع الثاني الذي اجتمع بانفسس وانهم اتفقوا على أن يجتمعوا  
في الخلكيدونية فاجتمعوا لذلك وكان المروسي في الجماعة أنا طوليوس القديس



بطيرك القسطنطينية لان اوصابيوس قد كذب مات ومكسيم بطيرك انطاكية ١٩٣  
وارد منس أيضاً قد كان توفي واما ينياليوس بطيرك بيت المقدس قد كان بالحياة  
وكان حاضراً فلما اجتمع هذا المجمع قطعوا ايضاً ديسقورس لقبوله اوتيشيوس بخلاف الحق  
ثم انهم ابرزوا قول اوتيشيوس الكافر وتجديفه ويفحصونه عن ذلك فحاصلاً فيا بالجد والمناظرة  
والهم قبلوا المجمع الذي اجتمع في نيقية والمجمع الذي كان ايضاً بالقسطنطينية لانهم وضعوا  
ايمانهم في هذين المجمعين المقدسين وقبلوا ايضاً المجمع الاول الذي كان بافسس  
لانهم كرروا ايضاً فيه بان المسيح من طبيعتين باتحاد لا اقنوم وايضاً اتفقوا على الايمان  
والقبول بصحيفتين كيرلس القديس لحدتها التي كتبها الى نسطور وللأخرى التي كتبها الى  
اهل المشرق ولذلك سموها الجامعتين وذلك ان الواحدة قرئت في المجمع الاول  
الذي كان في افسس فقبلها المجمع احسن قبول واستصوبوا قوله فيها والذي كتبها  
الى المشرقين قبلوها ايضاً لان جماعة اهل المشرق واهل مصر قبلوها احسن قبول  
فعند ذلك كيرلس صير لهذا مرسوماً قرئت ايضاً في هذا المجمع صحيفة لاون  
بطيرك رومية فقبلت احسن قبول وسميت عامود الاستقامة واثبتوا قطع  
نسطور ثم اخرجوا مقالة اوتيشيوس وديسقورس واهلهم وقطعوا لسوا ايمانهم  
ووضعوا ايضاً امانة مستقيمة بجزء الاسيس يعرفون فيها الذي يقولون ان المسيح قبل  
التجسد طبيعتين ومن بعد التجسد طبيعة واحدة الامن قال طبيعة واحدة متحدة  
لان هذا القول هو قول الاباء القديسين وكذلك كان كيرلس يقول  
هكذا وان المسيح طبيعة واحدة متحدة وقد كان القديس يعني بقوله  
متحدة اي طبيعتين ولا يستصغرون هذا القول في الاعداد من اجل قوله طبيعة واحدة  
فكل من قال طبيعة واحدة المسيح ولم يتبع ذلك متحدة فخرج نظره وخرمه  
ونقطعه **اما انهم** ونؤمن ان ربنا يسوع المسيح واحد لا مسيحين كما يلزم نسطور  
في قوله الذي يقوله ووجه واحد واقنوم واحد بطبعتين وليس طبيعة واحدة كما  
قال اوتيشيوس وديسقورس وهؤلاء انسان من كيان الاب في اللاهوت ومن

كياننا في ناسوته **وهي الامانة الصحيحة**  
ثم اكرروا ايضاً في هذا المجمع ان العذراء القديسة الطاهرة ولدت ابن الله وان المجمع انما كان  
من اجل اوتيشيوس واكرروا ايضاً بان المسيح في طبيعتين بلا اختلاط ولا تغيير ولا انفصال  
ولا افتراق معروف بلاهوته تاماً وبناسوته تاماً ايضاً وذلك ان اوتيشيوس كان يدخل  
الفساد في التوحيد جداً وكل من يقول ان جسد الرب يسوع المسيح من كياننا بعد التجسد  
فهو يفسد خواص الكيانين ولذلك قالوا طبيعتين غير متشبهتين لانه لم يتشبهك ولم يتغير  
في توحده فهو محفوظ ما كتبه الاوسيا اثنين لا يدخل حد الفصول وليس على حد الافتراق



ثم انه لا ينقسم البتة ولا ينفصل ولكنه بتوحيد الاقنوم يتم اقنوم واحد فوضعوا هذا  
 والخطوة ولم يفسدوا خواص الطبيعتين بل قالوا ان خواص الطبيعتين محفوظان في وجه واحد  
 واقنوم واحد وليس هو ينقسم في وجهين ولا منفصل ايضا وانما خارجين من الكنيسة  
 يشهدون بان جميع حدود الخلق ونية الالهي فيها حيث اوقفوها على ما كانت اباؤهم  
 تقر به لانهم لا يقولون ان فعل الطبيعتين وخواصها محفوظة بعد التجسد فاذا الفصلين  
 محفوظين فهذا معروف ان جوهرها محفوظة من بعد التجسد فاذا الماوسيا التي هي الطبيعتين  
 من بعد التجسد والتوحيد محفوظين كما يكون بخلاف ذلك لان الطبيعتين ان لم  
 يكونا فليس هناك يكون فصول لان الفصول لا تكون الا للطبايع وكيف تكون فصول اذا  
 لم تكن طبايع قابله ثم ان جماعة الخلق ونية بعد ما نادوا بالامانة قبلوا ثاودور بطرس  
 وايضا من بعد ما فشتوا عنها بالفحص الشديد ولعنوا نسطور الذي كانوا قديما يقبلونه لانها  
 كانوا نسطوريه وكتبنا خطوط ايديهم في اسفل القراس الذي فيه الامانة وقد كان يستقر  
 امتنع من ذلك البتة ولم يجب لقبولهم لانه قد كان قبل او تيشيوس من غير ان يتوب  
 وسماه ارثوذكسي يعني به مستقيم الامانة فهذا ما سارت به الامانة التي اتفقت  
 به في الخلق ونية من الاباء وان جماعة من الناس حزوا من اجل قطع ديستورس لان  
 انه لم يكن في ايديهم حجة اكثر من انهم تعصبوا معه وجهلوا وتخووا غضاها لان الذين  
 يشقون كنيسة الله غير مغنيين فاما كنيسته الله فانها صارت تقبل الاربع مجامع المقدسة  
 وتكرز بهم للمستقيم والاندع ما وضعوه شيئا بل تبعت للجمع الذي كان بنيقية وقبلت  
 قوله بان الابن مع الاب في اكيان نور من نور لاه حق من لاه حق ثم لعنت ليارثوس  
 ولمن معه ولمن كان بعد ايضا على امانته ثم قبلت ايضا مجمع القسطنطينية واكرزت  
 كلما اكرز بان روح القدس ولذلك قالت ان الاب والابن وروح القدس لاه واحد  
 ثلثة وجوه خواص واقنوم تام خواص لفعل التام به قوامه بالعدد انقسامه فقط  
 ليس باللاهوت ثلثة اقانيم في كيان واحد لاهوت واحد وليس نقول ثلثة كيانات ولا  
 طبايع على الثلاث ولا وجه واحد ولا اقنوم واحد لكل واحد لان الوحدة انما  
 تقع على الكيان والطبيعة والتثليث على الوجوه والاقانيم ثم انها ايضا لعنت كذونيوس عدو  
 روح القدس ولاصحابه المجدفين ايضا على الروح ولاهم ايضا يخلطوا اللاهوت مع  
 سبليوس ولا ايضا يفسلوهامع اريوس وهم يقبلون مجمع انفسس الاول الذين  
 يشهدون فيه ان الابن هو كلمة الاله الاقنوم الواحد قبل العالمين من الاب  
 بالثالوث وهو مع الاب وروح القدس في اكيان مع انه في اخر الميام ولذبا لبشرية  
 من المقدسة العذراء السيدة مريم ولم يتحايده في انسان مقيما ولكن في مستودع  
 العذراء الطاهر اخذ له بشرا بنفس عاقلة ناطقة عقلية وانه الاله حق هو



هو الماه تام وانسان تام ووجه واحد واقتوم واحد وشهدت ايضا ان المواجه او جاعه ١٩٥  
وان العجايب هي عمله وهو هو واحد يعمل ما يشبه الماه ان يعمل ويعمل ما يشبه  
للانسان ان يعمل ولذلك قالت فان له مولدين احدهما من الماه قبل الدهور  
والاخر من الرحم في احواليام ثم ايضا شهدت ان المسيح طبيعتين وقالت انه قنوم  
واحد ولغت لفسطور ولسورايه وكل المخالفين معه الماه ان كتب المخالفين وكتب  
الكنيسة كانت كلها مجمعة لقطع ديسقورس فلما تنحوا منها قوم قبلوا المجمع الثاني  
الذي كان في افسس وقد كان قيل فيه اوتيشيوس القائل ان جسد المسيح ليس  
هو معاني الكيان وكان يقول انه من طبيعتين قبل التجسد ومن بعد التجسد  
طبيعة واحدة فكل من قبل ذلك المجمع فلا بد له ضرورة من ان يقبل كل شيء يقولونه  
وان كانوا مخالفوه فانما يخالفون انفسهم لانهم اذا قبلوه بالاعمال فكيف لا يقبلونه  
ايضا بالكلام ثم ان اوتيشيوس من بعد المجمع الثاني بافسس وضع اشياء اخر  
فلما الكنيسة فليس تقبل مجمع افسس الثاني ولكنها تقبل مجمع الخلكيد وفي مجمع  
نيقية ومجمع القسطنطينية ومجمع افسس الاول ثم قطعت اوتيشيوس  
وطرحت كتبه كلها وكوزت بان العذراء السيدة مريم القديسة والدة الماه  
وان المسيح وجه واحد واقتوم واحد الماه تام وانسان تام هو هو في الكيان  
مع الماه في اللاهوت وهو هو معاني الكيان في الناسوت ثم كوزت بان المسيح طبيعتين فلما  
تعرف باللاهوت تاما وبالناسوت تاما فاذا قالت طبيعتين فانما نقول على وجه الفصول  
وليس على الاتصال فليقولوا الذين يقولون هذا الذي يعني الاجتماع بعد التجسد يحفظ  
ام لا يحفظ ولست انفيك انهم لا يقولون ذلك فان كان محفوظا دائما فهو طبيعتين لا محالة  
على حد الفصول وليس على حد الاتصال فهوذا قد بينا كما كان في هذا المجمع قاله وما  
عليه ولم يخلف شيئا البتة الجماعة التي اجتمعت في خلكيد ونير حدثت هذه الحدود  
هي سبعة وعشرين قافونا في خمسة وعشرين يوما مضت من تشرين الاول سنة  
سبعماية وثلاثة وستين سنة ملكك الاسكندر الروم

### القانون الاول

كل قانون وضعته الماه قبلنا في جميع الجماعات فليحفظ جدا وليعمل به ولا  
يخالف شيئا منها  
اما اسقف باع شيئا من الشرطونية بالمال او اخذ عليها رشا فاني علم بذلك بعد  
زمان انه اخذ على الشرطونية مال من اراد ان يصير اسقف او خليفة اسقف  
او قسيس او شماس او غير ذلك من درجات الكهنوت ممن يعد في خدمة الكنيسة او  
ارثا من رجل ثم صيرت اقنوم للكنيسة او غير ذلك من امور الكنيسة او صير



١٩٦ الكنيسة والمشرطونية كالجارة يتجر فيها حتى بلغ من امره انه ينادي على المشرطونية  
فمن اراد اخذ مثل بعض الاسيس وفعله فمن ظهر ذلك عليه فليقطع من تجارته  
ومن درجته ايضا هو ومن قبل منه المشرطونية ولا ينتفع به لانه صير ذلك تجارة بل  
يلقاه من درجته التي صارت له بالرشوة فمن كان دخیلاً في هذه الاشياء النجسة التي  
لا تحل فليقطع من درجته ان كان كافاً وان كان علانياً او ديارياً فليحرم  
وتجرأ على ذلك

### القانون الثالث

رفع الى الجماعة المقدسة ان قوماً ممن هم في خدمة الكنيسة قد يدخلون في قبالات  
القرى التي ليست لهم بحق وهم ايضا يتعاطون تجارات العالم من اجل حب الارباح النجسة  
ويتوانون عن خدمة الله ويدنون الى العلمانيين ويدخلون في قهرتهم وقبالاتهم  
من اجل حب المال فلذلك حدث هذا المحدث وامرت ان لا يكون استقف وكاهن  
او دير او يقبل على نفسه الدخول في القبالات والتجارات والفقرمة ما خلا  
ان يرضاه ان يكون قهرمان على صبيان يتامى ليكون ميراثهم مودع عنده ويكون  
وصى عليهم ويكون بينهم خشية الله وخوفه الى ان يبلغوا مبلغ الرجال  
فانه ان امر بذلك من الرئيس لم يقدر ان يستغفر منه او امر استقف مدينة  
ان يحفظ مال الكنيسة او مال اليتامى او مال الارامل اللواتي ليس لهم من  
يقوم بشاغلهم او يقوم بهال رجل ضرير محتاج الى معونته بخشية الله ومن اجله  
يلتزم الاجرافيه فان جسر احد على تقدي ما وضعناه وحددناه فهو محروم

### القانون الرابع

ايما قوم اختاروا الوحدة وصاروا دياريين فليكبروا ويحلقوا ويعظموا فاما من تشبه  
بهم في الرعي فقط وليسوا ثياب الصوف تصنعاً ليعملوا لانفسهم هيبه  
ولكان فاعل هذا متشغباً في الكنيسة وطوائف في المدن فيجتالون ان يبنوا هم  
عماراً اي دياريات او قلالى من اموالهم او من اموال المؤمنين ان لم لهم شيئاً وعبروا  
على سكانها فقد رأينا ان لا يبنوا في شئ من البلدان ولا يعمل لهم دياراً في المدن اعني في  
وسط المدن في جوار النساء لان ذلك غير جائز لهم ولا يجتمعوا ايضاً للصلاة في بيت  
ليلا يشقون المدن ولا يجتمعوا للاخوة بغير امر الاستقف او اذنه وليس سمعوا الديريين  
الذين في المدن والقرى لاساقفتهم وليكونوا من تحت ايديهم ويطيعوهم في كل امر يعملون لاختاروا  
السكون والهدوء وليواظبوا على الصيام والصلوات وليقيموا في المواضع الذي صاروا  
فيه رهبان ولا يدخلوا في امور الكنيسة او تجارات العالم ولا ينتقلوا عن ديرهم الا  
ان يعرض عارض فيهم ولم يامر استقفه ان يخرج لذلك ولا يقبلن في شئ من الديارات  
رجلاً اراد ان يترهب وهو عبد ملوك المجهول مولاه وطبقة نفسه فن جسر على تقدي



الحال الذي وضعناه في كتابنا هذا فإنا نأمر أن يمنع من دخول الكنيسة ليلا يلزم  
العارسنتا وليكون للأسقف يتعاهدا لديارات ويعتق بها على ما ينبغي

## القانون الخامس

من أجل أنه لا ينبغي أن تتحول خدام الكنيسة وكهنتها من كنيسة إلى كنيسة أخرى  
أمرنا أن تثبت الحدود التي وضعها الملاك لأطهار قبلنا وليؤخذ بها وليلتزم  
حدودها كلها

## القانون السادس

لا يقبل أحد الشرطونية من غير أن يعرف له موضع ومستقر لا قسيس ولا  
شماس ولا غيرها ولا من كان من دونه أيضا بل يعرف موضعه ويثبت فيه  
وإن كان انتقل عنه فليرد إليه ثم يكون دائما لذلك الموضع الذي صير فيه  
وله أما الكنيسة مدينة أو قرية أو بيت شاهد أو دير أيضا وليكون في  
وقت تصير أول الشرطونية ينادى عليه تجاه الجماعة وبين أيديهم ليعرفوه  
فإن قبل أحد الشرطونية ملامن غير أن يعرف موضعه فليكن كهنة باطلة  
ولا يعمل لهؤلاء أن يخدموا في الكنيسة ولا يقيمون بدرجاتهم في المواضع لتؤيخ  
ذلك الذي يصيرهم أو لعادة تكون تجري على كنيسة الله

## القانون السابع

أما رجل صار في خدمة كنيسة أو في خدمة دير أيضا ليكون دياريا فقد أمرناه لا يصير  
في الجند ولا في شيء من أمر السلطان ولا ولاية برانية ولا في شيء من التجارات أيضا  
الذي يشبه البرانيين فإن جسر أحد على أمرنا أو تعدها أيضا ولم يتوب على ما كان منه  
توبة نصوحة ويندم أيضا ويرجع إلى ما كان فيه أو لأمر خدمة الله فليكنوا محرومين  
منفين من الكنيسة

## القانون الثامن

أما رجل من الكهنة كان في شيء من أمر المساكين واليتاما أو بالديارات أو بيوت  
الشهداء فليخضعوا للأسقف الذي على المدينة التي موضعهم من علمها على ما استلزامه الآباء  
القديسون ولا يجسروا على عصية أسقفهم وترك طاعته فإن هوجسروا وتسبب  
بسبب من الأسباب على إبطال ما أمرنا به ولم يطيعوا أساقفتهم فمن كان منهم  
دياريا أو علمانيا فليمنعوا من دخول الكنيسة

## القانون التاسع

إن كانت من الكهنة خصومة أو تشاؤوا بعضهم في بعض في أمور فلا يدعوا  
أساقفتهم ويخضعوا دون إلى السلطان والقضاة فليجروا إلى الأسقف بأمورهم  
وليحذروا بينهم بحكم بامر الأسقف ثم يرتضون بحكم عليهم فإن فعل أحد منهم



بخلاف ما امرنا به فليقطع من درجته فان كانت لكاهن ظلامه عند اسقفه او عند  
اسقف اخر فليرفع ظلامته الى جماعة الاساقفة التي تجتمع عند المطروبوليط الذي يكون في  
ذلك الموضع فان كانت ظلامه عند المطروبوليط ومنه فلياتي الى الاسكسرس الذي  
يدع عليه والى البطريك الذي في مدينة ملك القسطنطينية ويخبره بظلامته  
ويأخذ له بحقه

### القانون العاشر

لا يحل لاحد من خدم الكنيسة ان يخدم كنيسة اخرى الا التي افرد لخدمتها وان كانت  
صغيرة ولا يخدم في اخرى اكبر منها لطلب لبريقا والمديح من الناس فان هو جسر احد  
على التحويل من كنيسة فليرجع اليها ويخدمها فان كان احد من الكهنة تحول من كنيسة الى  
غيرها ليضع من قدر هذا القانون ويفسده فلا يحل له ان يتعرض في شيء من امر الكنيسة  
الاولى التي تحول عنها ولا في شيء من امور بيوت الشهداء والايوت المبتلاين بالاستقام  
والامراض ايضا ولا يعرض لبيت البطاركة الذي في ذلك الموضع فمن خالف ما امرت  
به جماعة هذه ودخل فيها فنته عنه فقد امرنا بان يقطع من درجته

### القانون الحادي عشر

كل المساكين الذين يسألون الصدقة فقد امرنا بان يكتب لهم منشورات اذا بحث عن  
امرهم وانهم مستحقون للصدقة وان حاجتهم تنقص وتكون تلك المنشور في ايديهم ليروها  
المؤمنون ايضا ويرحمهم وتكون مثل الكتب التي يكتب بها الكهنة لان هذه الكتب انما يكتب  
لمن كان له ذكرا حسنا وتديرا حسنا ايضا وسيمه جليله

### القانون الثاني عشر

من اجل انه لا ينبغي ان يصير لاسقف مطروبوليط بكتاب الملك وعنايته رفع الى الجماعة ان  
قوما خالفوا سنة الكنيسة واستجاروا بالسلطان وانهم قطعوا بعض عن المطروبوليط نصيبين  
وشقوا الارشيات بامر الملك ليكون في بلادواخذ مطروبوليطين ورئيسين في موضع  
واحد فقد حدثت الجماعة المقدسة منذ الان لا يفعل مثل هذا الفعل احد من  
الاساقفة فان جسر احد على مخالفتنا وتعدى على هذا احد فليقطع من درجته  
واما المدن التي اكرمت بامر الملك بكمامة المطروبوليط فليكن لها كرامة لالام فقط  
وكذلك ايضا يكون لاسقف الذي يخدم الموضع ويعرف الحق والكرامة بالحقيقة  
للمدينة التي هي مدينة المطروبوليط حق

### القانون الثالث عشر

من اجل الكهنة الذين يخرجون من بلادهم اياما رجل من خدم الكنيسة او من الرعايا  
الكهنة خرج من بلاده الى غيرها فلا يقوم بشيء من درجة خدمته التي هي له ادباً له الا  
ان يكون معه كتابا منشورا من اسقفه بالاذن له ان يخرج حيث يشاء من بلاد الله فيكرمه بذلك



## القانون الرابع عشر

من اجل ان في بعض البلاد مثل ما جرت به العادة ان يتركوا القري والمزمرين الذين  
يعبرون الكنيسة الى الاسبوديس ان يكونوا متزوجين ويوزن لهم في ذلك فوجايز غير مخطور  
حدث الجماعة المقدسة لايحل لاحد منهم ان يتزوج بامرأة من بنات الهراطقة كانت  
من كان منهم قد تزوج فيما مضى من الهراطقة وولد لهم اولاد منهم ثم يجدوهم عند الهراطقة  
ايضا فليأتوا بهم الى كنيسة الله المقدسة ويترسموهم فيها فان لم يكونوا بعدوهم بعد فلن  
يحل لهم ان يعدوهم عند الهراطقة ولا يتزوجوهم منهم ولا من اليهود ولا من الخلق الا  
ان يقتن ذلك الذي يتزوج منهم ان يصير من ههنا ومعناه هو وولد منهم ويمن بامانتنا  
الصادقة ثم جسر على تعدى هذا الحد فليكن محروما مفروزا مقطوعا

## القانون الخامس عشر

لا تصيرك امرأة خادمة للكنيسة من قبل ان يمضي لها اربعين سنة ولا تصيرن للاعد  
بث كثير حيث انها قد ارتفع عنها الطث وانها لا طمعا فيها للشهوة فان هي تزوجت من  
بعد ما قبلت عطيت الله وخدمة هذه الدرجة الشريفة فالواجب ان تحرم هي  
والذي تزوج بها جميعا

## القانون السادس عشر

ايما عذرا قربت نفسها لله وكذلك ايضا يقول للاحداث الذين يريدون الرهبانية  
ودخول الديار ان فلن يحل لها ان يرجعان التزوج من وجد منها يفعل ذلك  
فليمنعوا من دخول الكنيسة وقد راينا ان يقول امرها الى اسقف بلادهم  
فيتولا الرحمة والرفقة لهما وقبولهم على قدر ما يراه

## القانون السابع عشر

حددنا ان يثبت في كل بلاد حدودها ولتقرر كل بلاد في ايدي اسقفها على ما لم تزل  
وبخاصة ان كانت تلك البلاد في ايدي رجل من الاساقفة قد وليها ثلاثين سنة ودبر امرها  
على ما يجب ويجوز ويحل ولم يخاصمه احد في شيء من امور الكنيسة وكان موثقا عليها  
ثقة مامون فيها فله ذلك لا يقي عليه شيء بعد كبره ودرجته وان كان فيها قد خوصم في  
تلك الثلاثين سنة امرأة كثيرة فتلويت امره وسوء تدبيره للكنائس وسوء احكامه ايضا  
فقد يوزن فيمن تظلم من الاسقف الى رفع ظلامته الى الجماعة التي لتلك الناحية لينظروا  
فيها فان كان احد الاساقفة يظلمه مطروبيط فليرفع ظلامته الى البطريرك الذي في تلك  
الناحية والى اسقف السطوطيلية كساقفة قيل من قبل وان كان الملك قد امر فلننه  
مرتبه منه او احدث اخرى من بعدها ايضا فلننش حدودها مع اسقفها التي في حدوده في

## القانون الثامن عشر

ديوان الملك

من اجل انه لا يجوز لاحد من الكهنة ان يحلف كاذبا ولا صادقا او يكون ممن يجمع



٢٠١  
الجموع او الجنتيه او يفعل افعال قبيحة للاحتجاج على المعصية والايان الكاذبة قد  
تنتهي عنها السنة البرانية فكيف سنة الكنيسة المقدسة ينبغي ان يتقوا ذلك فاما  
من الكهننة او من الديرانيين اعني للرهبان الذين يسكنون الديارات او جماعة منهم  
اجتمعوا وتخالفوا كلهم على ان يقاوموا استقفاهم في شئ من السنن اوروبا ديارهم  
واحتالوا بالحيل ليزيلوا عن درجته فيكونوا محرومين مقطوعين

### القانون التاسع عشر

في انه قد تجتمع الماساقفة مرتين في السنة عند مطراهم او بطريركهم لافتقاده والنظر  
في امورهم ورفع الى الجماعة ان ليس تجتمع جماعة الماساقفة من كل البلاد الى مطروهم  
كما امروا المايار الماولي وانه قد دخل على الكنيسة بهذه العلة فساد كثيرا من  
المراسيس من اجل التواني فيهم وما يجب عليهم من تقديدها فقد رأينا ان تنفق الجماعة  
وتجتمع في كل سنة مرتين الى حيث يراه المطر وبليط ويامر به فيهم حتى يصلح ما دفع اليه  
من قساد كلما امرت به المايار القديسين قبلنا فان تعاد ذلك احد من الماساقفة  
ولم ياتي الجماعة وبخاصة اذا كان مدينته وهو صحيحا في بدنه فلتعزله  
الجماعة اخوته على تقصير بامر الكنيسة

### القانون العشرون

من اجل انه لايجل لاحد من الكهننة ان يتحول من مدينة الى مدينة اخرى  
ليس يجل لاحد من كهننة الكنيسة ان يخرجوا الى مدينة اخرى ويكتبوا في عدد كهننة  
تلك المدينة على لجرته به الصفة بل ليقموا في الكنايس التي فيها رسموا وعليها  
صيروا وبها يخدمون الا ان تكون الضرورة ازعجتهم من بلادهم من جهة سلطان  
قاهر وتغضب كثر بالدين فاقوا للكنيسة اخرى لهذه الجهة فلابجناح عليهم فان  
خرج وجدنا احدا من الماساقفة بعد اليوم يقبل احدا من الكهننة الذين هم من عمل  
غيره فقد رأينا ان يمنع من القيام بشئ من خدمة ودرجته هو والذي قبله حتى  
يرجع ذلك الشخص الى كنيسة

### القانون الحادي والعشرون

ايما رجل من الكهننة والعلمانيين رفع على امثقف او كاهن بشئ من الاشياء فلا  
يقبل ما رفعه فيه قبل ما يبحث عنه شديدا فان كان هو من يتسقا هل ان يصعد  
فيما رفع لحسن دينه وورعه نظره فرفع اليه وان كان على خلاف ذلك لم يقبل  
منه البتة قوله

### القانون الثاني والعشرون

من اجل انه لايجوز للكنيسة عند موت استقفاهم ان يستولوا على ماله ولا يهبوا  
متاعه الا ما خلفه لهم بوصية من انما كان  
لايجل للكنيسة ان يستولوا على مال استقفاهم الذي يخلفه اذا هو توفي بامر



الله الذي يحيى ويميت وهو الحي الذي لا يموت فلا يستولوا على ماله الا على ما قالته الاباء ٢٠١  
قلنا وامرت به فان فعل ذلك منهم احد فليقطع من درجته

### القانون الثالث والعشرون

من اجل انه قد ينبغي ان يطرح من القسطنطينية كل كاهن او راهب او ديراني فليس

له فيه رتبة ولا موضع مقال

رفع الى الجماعة المقدسة ان قوما من الكهنة والديرايين ممن قد بعث لهم اساقفتهم في  
حوايجهم بل اكثرهم محرومين ياتون الى القسطنطينية فيقيمون فيها زمانا طويلا ويشقون  
ويقطعون نظام الكنيسة ويندمون في بيوت المؤمنين ايضا فيوصلونهم ويحبون اولادهم ونساءهم  
وبنائهم ويلحقون بانفسهم اليهم وذلك طمعا ان يصير لهم وذلك مالا كثيرا او يقرب لما  
يريد من حوائجهم فارت الجماعة المقدسة ان كل من كان على هذه الحالة ومثلها ان يتقدم  
للاخاريقوس الذي يكون كنيسة القسطنطينية في يديه ويامرهم بالخروج من المدينة فان  
هم ابوا ان يخرجوا واوقفوا بعد قوله لم ذلك فليطرد منهم بالسلطة والاستقفان حتى يرجعوا  
الى مطراهم وموضعهم

### القانون الرابع والعشرون

من اجل انه لا يجوز ان تكون الديارات منزلا للعلمانيين الديارات التي افردت  
لله وقدست بامر الاسقف ورايه ايضا فلتكن ديارات ابدًا وليحفظ مالها من  
الغلات والذور والاموال ولا تكون مسكنًا للعلمانيين فمن صير شيئًا منها منزلا  
او علم بذلك ولم يغيره فليكن محروما ملعونا

### القانون الخامس والعشرون

من اجل انه لا يجوز ان تبقا الكنيسة زمانا طويلا لا يغير اسقف ولا الابريشية  
بغير مطران ولا بطرك من اجل ان قوما من المطر بليطيين من رغبتهم الى  
المنافع وجمع الشعب لهم يبطون بشرطونية الاساقفة رأت الجماعة لا يبطوا  
بشرطونية الاسقف من بعد ثلثة اشهر من موت الماضي لما ان يحدث  
علة ضرورة ليس لها مدفع فلا يكون بدًا من ابطا امر الاسقف فمن خالف ذلك  
فلتلومه الجماعة وليحكم عليه بما حلت من الحكم وكلما تلك الكنيسة من الغلات  
فلتكن في ايدي قهرمان الكنيسة اي لا تقوم لحفظها

### القانون السادس والعشرون

رفع الى الجماعة المقدسة ان من الكنايس ما ليس لها اقنوم وان الاساقفة القليلين  
الذين ياخذون مال الكنيسة امرا ان يكون لكل كنيسة لها اسقف ان يكون لها اقنوم ايضا  
من كهنة تلك الكنيسة واخيارهم وليكن هو الذي ينفق على الكنيسة بامر الاسقف  
على ما يهواه الاسقف ويامن ولكن تكون نفقات الكنيسة يشرف عليها الاسقف ولا يكون



٢٠٢  
بغير شهادة لئلا يضيع مال الكنيسة ويلام على مال الكنيسة الكهنة ومن تعدا ذلك  
فليكن محروماً مفرواً مقطوعاً

## القانون السابع والعشرون

من أجل أنه لا ينبغي أن يكون التزويج بين الناس بالقهر بل يكون بطيبة النفس واختيار بعضهم  
رفع إلى الجماعة أن قوماً ممن لم شعبة سلطانية يفضون النساء على أنفسهم بالتزويج بغير رضاهم  
فإنما رجل غضب امرأة حرم على نفسها بسبب التزويج قهراً وكان معين لمن يغضب على ذلك أو  
يتعصب معه فقد أمت الجماعة المقدسة الذي فعل ذلك أن كان كاهناً فليحل من كهنته  
ويسقط من درجته وإن كان عالماً فلينفذ من الجماعة ويمنع من القربان

تمت قوانين مجمع الرام الحليدوني  
علاء الدين الفقيه القبطي

## كتاب

المجمع الخامس المقدس وهو  
من المجامع الكبار وعدة  
أساقفته مائة وأربعين

استقفاً  
استقفاً  
استقفاً



بسم الاب والابن والروح القدس الاله الواحد  
كتاب المجمع الخامس المقدس وهو من المجامع الكبار وعدة اساقفة مائة واربعة  
٢٠٣

مقدسة الجماعة المقدسة الخامسة مائة واربعة وستين اسقفًا من الاباء القديسين  
المتفقين بالناموس على تباع نسطور الذين يثبتون على رايه وقوله وباروا في الخلاف  
واوريجانوس الذي قال ان الانفس اذا خرجت من الابدان فقد بادت وليس تعود ايضًا شيئًا  
اخر حقيقيا وصحوا هولاء الجماعة الاباء القديسين مثل من كان قبلهم واقروا بام الرب  
البتول ولعنوا نسطور وتباعه وانكروا قول اوريجانوس في الانفس وقالوا بل انها تعود  
وترجع كما مضت واحرموا ولعنوا اوريجانوس ونسطور وتباعه وكان اجتماعهم في  
القسطنطينية على يدى قسطنطين ملك الروم اجتمع هذا المجمع الخامس بنعمة الروح القدس  
وكان المقدم فيه اوتيشيوس بطريرك القسطنطينية وايضًا دميانوس بطريرك انطاكية  
وابي ليناريوس بطريرك الاسكندرية ووكلا اوثيشيوس بطريرك بيت المقدس كانوا حضوريين  
المجمع واوريجيلوس بطريرك رومية لم يكن حاضرا ولكن وكلاه كانوا حضوريين في المجمع الكبير لانه  
كان قد وافقهم وقبل قولهم وكانت علة هذا المجمع ما اتا ذكر لانه من بعد المجمع الرابع وظهر  
على مقالات لقوم قد كانوا وهما عليهم منهم ارغناطيوس صاحب منبرج مونيخ وثوردرس صاحب المصيصه  
وثاودوريطس صاحب قورس وايضًا صاحب الرها كانت علة هذا المجمع ايضًا من قبل خصلتين  
احدهما في حال اوريجانوس والاخر من قبل هولاء المذكورين وكانت مقالاتهم فيها يقولون  
مقالة لليانوس الذي كان يزعم ان جسد السيد المسيح انما كان فظاسيا اي خيالا  
غير حقيقة فجمع هذا المجمع الخامس لينظروا في مقالة هولاء القوم هذه كلها وكان ذلك  
على يدى اسطيفيان الملك بالقسطنطينية فلما اجتمعوا ونظروا في مقالة هولاء الذين كانوا  
يقولون ان جسد يسوع المسيح كان فظاسيا فحثوا عنهم وجادلوه ومقاتلهم وطمسوا ما كان منهم  
حاضرا وميتا وغايبا فقالوا هكذا ان يكون جسد المسيح فظاسيا كما زعموا هولاء فيجب  
ان يكون فعله فظاسيا وقوله ايضًا فظاسيا وكذلك ايضًا كل جسد نفاينه من الناس  
او فعل او قول فهو كذلك فظاسيا وهذا محال من الكلام ومثليا وجنون فان كان الامر كذلك  
فالعالم واكتب وكلما فيهم ايضًا فظاسيا وخيالات وهذا القول فهو قول السفستانية وهو  
الى اوليك اشبه منه الى قول النصارية وان هولاء الاباء ايضًا لعنوهم كلهم وحرمهم ومن  
يقول بقولهم ايضًا مثلهم واخرجهم من الكنيسة الجامعة الرسولية ومن بعد ما قرئت كتبهم عرف  
رايهم وعلم به ونظروا قوم من كان على مقالاتهم فاحرم منهم الاحياء والاموات ولم يحرم احد بعد  
موته وغير هولاء هم مستحقون في هذا الكتاب ولا موم قوم في ذلك لانه من صار الى الله  
فالله الناظر في امره ولكن رايوا بهم لاحيا ليكون ذلك ادب وعلم بذلك بطريرك



رومية واشتبه وكتب الى امطيانوس الملك بذلك وعرفه امامته وما هو عليه

٢٠٤

تم المجمع المسبح وهو الكبار وهو الاقوانين  
لان قوانينه هي المتلقة وفي اخر المجمع الكبار  
في رسالة اسطاطياس وتلقوا راسيل المجمع  
الاسكندري لآباء الكبار  
اساقفته مائتين  
وتسعة وثمانين  
اسقفًا المجمع  
على سرجه  
وقد كرس

بسم الاب والابن والروح القدس الاله الواحد  
رسائل المجمع المسبح الكبار وعدة اساقفته مائتين وتسعة وثمانين اسقفًا  
مقدسة هي الجماعة المقدسة مائتين وتسعة وثمانين اسقفًا من لآباء الكبار والقسوس  
الاخيار كان اجتماعهم من اجل سرجه وقورس اللذان جمعوا بينهما على المسيح طبيعة واحدة  
ومشيية واحدة وحدوا وصحوا هؤلاء الجماعة القديسين وكافوا على تحقيق من كان قدامهم من  
الآباء واقرارهم بان المسيح بطبيعة اللاهوتية وطبيعة الناسوتية وكان بفعليته وقوا  
واحد وملك واحد وانهم احرموا ولعنوا وانفوا سرجيوس وقورس واصحابهم وكان  
ذلك في القسطنطينية على يدى الملك السعيد بلطمان المايد بروح القدس  
المجمع الكبار الذي اجتمع في القسطنطينية من بعد زمان  
طويل على يدى قسطنطين الملك المظفر السعيد بلطمان  
ومان رئيس المجمع جرجس اسقف القسطنطينية وايضا ثاوفيلس اسقف انطاكية  
لانه هو كان متوليًا ذلك المجمع لان مكاريوس الذي كان قبله قطع في هذا  
المجمع فاما صاحبه الاسكندرية وبسبب المقدس فلم يكون على هذين الكرسيين  
احد في ذلك الزمان وذلك ان بنى هاجر البدوية اعني الارباب كانوا قد  
ضبطوا الموضوعين ولكن كانوا وكلا اصحاب الموضوعين حضور مع الجماعة



وبعثوا ايضا الى اغاثون القديس بطريرك رومية وكلاه ليكونا مكانه حضورا وكان سبب هذا  
٢٠٥ الجمع ان انسان كان يقال له قورس الاسكندراني وكان ذلك في اول ملك هرقل ملك الروم وذلك  
انه نعم ان المسيح مشيئة واحدة وفعل واحد دون ان يكون له مشيئتين وفعلين وهذه  
هي مقالة المارونية وان كورس هذا كان يماظر في هذه المقالة بمصر وغيرها من المواضع التي كان  
يطرقها وكان يفصل ذلك رجاء ان يجتذب الجماعة من اهل مصر وغيرها من المواضع التي صار  
اليها فاختطاه ذلك في سوء العبادة وكان اول ذلك ان رجلا يقال صفرونيوس حسن العبادة انه  
صار بعد ذلك بطلا على كرسي بيت المقدس وانه قد كان قبل ذلك بمصر وهو اهابا ساخا والتقا  
قبل ذلك هو كورس بالاسكندرية وقد كان كاده كلامه من اجل دعيته فلما التقيا بالاسكندرية  
ان يحاوره فحاوره جدا ونقض عليه رايه وان قورس اراد ان يجتذب الكيفية ويسرها  
بسوء فعله فوضع ميامر ووضع فيها عمل واحد الهى وانشاء على طبيعتين المسيح وانه استشهد  
ايضا بكتاب ديونيسيوس القديس فلما علم ذلك منه صفرونيوس انكر عليه لانه كان مخالفا  
جدا للرأي المستقيم واعاد المحاورة والمجادلة ثانية فقال له ايضا صفرونيوس لقورس  
قدام الماشرف لو كان الامر كما تزعم ان المسيح مشيئة واحدة وفعل واحد لوجب ان  
يكون له طبيعة واحدة لا طبيعتين وهذا هو قول اليعقوبية وبه اشبه منه بقول  
الارثوذكسية فاحترس واحذر ان تقول بمشيئة واحدة وفعل واحد فليذكر بك قول  
اليعقوبية انه طبيعة واحدة وقل بمشيئتين وفعلين فتقول بقول الارثوذكسية انه  
طبيعتين فسكت كورس ولم يجيبه بشيء لانه لم يكن له جوابا في هذه المرة الثانية  
فاستحسن ذلك كل من حضر من اولياء الماشرف واختاروا مقالة صفرونيوس  
لانها كانت هوبا لان ذلك العمل الواحد لا يدل على طبيعة واحدة لان كل طبيعة لها  
خواص اعالي ايضا فلما انكر ذلك صفرونيوس على قورس فزعم قورس ان بطريرك رومية موافقا  
له على رايه وانه قال ان السيد المسيح له خمسة عشر منصف من الاعمال فخرج صفرونيوس  
الى البزنطية وقبله سرجيوس البطريرك في اول ذلك وان صفرونيوس قص عليه كلما كان  
بينه وبين قورس فعجب البطريرك من حسن ايمانه ثم انه اقام عنده مدة طويلة فلما كان بعد  
زمان قدمت من قورس هدايا الى سرجيوس البطريرك فاصرفه عن رايه وقال بمقالته وصي  
مخالفا لصفرونيوس وصار هو موافقا لقورس وان صفرونيوس لما راي ذلك خرج من البزنطية  
وقدم الى بيت المقدس فسعوا جميع اشراف مصر والاسكندرية كلها في جميع السنودس  
السادس حتى اجتمع بالقسطنطينية فظروا في محاورة صفرونيوس لقورس فاستصوبوا ايضا  
وراوا انها هي الحق فقصوها عليه واوجبوا حرمة وعزمهم وقطعهم وان الهدايا لما صارت  
من قورس الى سرجيوس تعصب معه وكانوا انوريس بطريرك رومية لانه كان قد اساء  
الرأي ووافقهم يريد بذلك نقص التدبير وقال ان طبيعة المسيح مضعفة وخواصها



مضعف فانكر ايضا عليه صفو نيقوس ذلك وقال لا ولكن كل شيء مضعف ما خلا من القنوم  
ثم اختلفوا بعد ذلك في هذه المقالة فقال بعضهم الصواب قول قورس وقال بعضهم لا ولكن  
الصواب قول صفو نيقوس لان قورس قال مشية واحدة وفعل واحد وقول صفو نيقوس  
مشيتين وفعلين ثم قالوا لا يقال مشيتين ولا مشية واحدة فكذلك رأى الكنيسة مخون  
سنة واربعين سنة غير متفق حتى توفي انوريوس بطريرك رومية وكان رأى الكنيسة  
مشتتا حتى اختير من بعد رجل فاضل يقال له يوحنا فرغ اليه سبب هذا الشك وكان  
اذ ذلك الملك على القسطنطينية وعلى ملكها قسطنطين وهرقل فلما جلس يوحنا على هذا  
في بطريركية رومية نوّظ في هذا الخلاف فقال لهم ان ترجعوا الى ما كان عليه السنودس  
الذي حرمت قورس في قوله بمشية واحدة وفعل واحد وتقولوا بما قال فيه المجمع المقدس  
من مشيتين وفعلين فاننا اذا قبلنا بمشية واحدة قبلنا بقول اليعقوبية فقالوا له فنصنع  
لنا في ذلك رسما حتى نمتثله ونصنع ما تقول ونعمل به وان يوحنا القديس بطريرك رومية  
كتب صحيفة في شأن هذا الشك وما كانت عليه المتقدمين ويجب فيها على المتوفى  
قبله بالعذر وهو انوريوس البطريرك وانفذها الى الملك بالقسطنطينية ومن نسخها هكذا

## الرسالة الاولى

من البابا يوحنا بطريرك رومية الى قسطنطين وهرقل جميعا الملكين الاخوين المؤمنين  
اللذين ايقنوا المسيح على كنيسة لهالة الحق الذي اشرق نوره في الظلمة وهو الذي  
خلصنا من سلطان الظلمة بنور العجب نور الحق النور الذي لا يخالطه الظلمة  
الذي شاكل كمال اللاهوت ان يكن فيه متجسدا ويصلح كلاً به يعني بذلك  
ان يصلح كل شيء بدم صليبه الذي به اصلح ما في السموات وما في الارض العظيم  
الفايق بغنا صلاحه الذي في الكل الناظر في وجه كنيسة في كل حين هو الذي انعم  
على حسن دعوتكم المعروفة في سابق عليه المجد ايضا فضا ليكما ايها الملوك لان الى  
كمال الامانة هياط ليكما لان قد رفعت بكم كل ظلمة وكل كذب حتى يصبح الحق عاليا كما  
قد علمنا بقصصكم كثيراتونا وايضا على نحو ما يسمع فان كل نواحي المغرب متشككة في تعريسكم  
فاحب منكم ان تدعوا باحسن الدعوات واشرفها في تجلية هذا الشكر وان يؤمنوا  
به كل المؤمنين واقربها منه لانه قد وقع هاهنا كبر لا بد من تصفيته وتنقيته لثمة  
اهل العقل الناظرون فيه حتى يورثوا الحق اليكم ان فقد بلغني ايضا ما عليه اهل  
المغرب من الخلاف وما وقع بينهم من الشك والجدل الى من كتب انونيوس البطريرك  
وعرف ذلك انه مجتهد ان يرد اولئك المخالفين الى رايه الذي يروا وتلك الكتب  
يبعث بها الى هنا وهناك وهو يكرز بتعليم اشياء محدثة التي هي نافية من قانون



الكنيسة والايان المستقيم لكنه يتجدد الى راي النور يوس البطريك الطيب لذكر  
الذي سبقنا الى رايه الذي كان تقياً عن عقل ابونا الفاني وكما ان تستطيع  
ايها اللسان ان تعرف قصة هذا الامر وسببه كله بصدق حازم فلا بد من شرح هذا الامر  
ليوقف على حقيقته ويأخذه من كان بعدنا فيكون حجة له فانا اخبر بكما كان موقفاً  
الوقت بزمان يسير الرسالة فاول ذلك انه كان رجلاً يقال له قوص فحدثت  
في يسوع مقالة لم يعرفوها ابونا الماضون وذلك انه زعم ان له مشية واحدة  
وفعل واحد فاطلع على ذلك من قولهم رجيوس المشهور عليه بالصلاح والفضل والدا  
فاتي بطريك رومية فاعلمه ذلك فنفر منه وانكر غاية الانكار وقال له هذا  
القول قول مخالف لما عليه راي الكنيسة فاما الصحيح من هذا القول وهذه الامانة التي  
تعرفها فاني اننا نقول ان المسيح مشيتين وفعلين كما كانت له ايضاً طبيعتين لانه  
من المحال ان يكون مشية واحدة لذى طبيعتين فلو كان ذامشية واحدة لكان  
ذاطبيعة واحدة فلما كان ذاطبيعتين كان ذامشيتين وانما هو على هذا القدر  
وقالوا له بان قوماً يقولون انه في يسوع المسيح ربنا مشيتين متضادتين كما في الناس كلهم  
من الخير والشر فلما علم ابونا القديس نور يوس البطريك اجابه بكتاب يقول فيه معترفاً  
بان ربنا يسوع المسيح ومخلصنا الذي هو راس الحياة ذلك الذي كان على السموات  
واحداً ان يقبله حتى اخر الزمان يسوع المسيح ومخلصنا الذي لا يكون حياة الابن وليس  
شيء سواه وليس تحت السموات اسم غير اعطى للناس كيما يحيون به وكما انه واحد  
في الوحدة كذلك باعجاب جداً به فوق كل جنس الناس وولادة واحدة ايضاً  
وكان يعلم في شأن تدبير تجسده المقدس ان مثلاً ان مخلصنا الماه تام كذلك هو  
ايضاً انسان تام وكما الذي لقانا انسان الماول بالمعصية هو الذي ولد بغير خطية  
تجدد المولود القديم الصورة الماول فقد ولد ادم الثاني وليس في مولده ولا فخلطته  
مع الناس خطية ولا واحدة البتة ولعمري ان الكلمة المازلية الذي كل به كان حيث  
انخطت من السماء في شأن تدبير الرحمة للناس صارت لما على شبه جسد الخطية  
ورضى باشباهنا كلها من غير ياخذ نقصاً او لامة تاتينا من المعصية فنحن نفهم الشبه  
لتجسده ليس بالخطية ولعمري اننا راينا ربنا اخذ جسد من مريم العذراء الطاهر والدة  
الماهنا وصار مثلنا بالطبيعة فاما شبه جسد الخطية فان بولس الرسول يقول هكذا  
انه اخذ شبهنا نحن الخطاؤون اعني انه اخذ جسداً مثلنا بغير خطية بنفس  
ناطقة عقلية ولذلك رضى ربنا يسوع المسيح ان ياخذ الناسوت المشبه  
الواحدة على قدر خلقه ادم الماول اي طباعية ناسوته غير الخطية لان الخطية  
في الانسانية عرض لا طباعاً ليس مثل ما نحن الماه نعرف في ناسوتنا لان لنا مشيتين



متضادتين الذي نحن من خطية ابينا ادم مولودين لان الانسان الاول لما تلف بالمعصية  
ولم يخضع لحالته خسر بالجسد الذي كان له قبلًا خاضع ليس بالدون له مقابلًا ولكن  
صير الجنس الانسي كله تحت الخطية كما يقول السليح هكذا ان الموت ملك من ادم  
الى موسى على الصديقين وعلى الخطايين ومن لم يخطئ كشبه ادم ايضا فذلك نحن  
الذين نولد بمعصية وخطية نعرف ان لنا مشيتين الواحدة مغروسة في العقل  
والاخرى في الجسد وهما مقابلتين بعضهما بعضا كما يعلم السليح الطوبان قايلا ان  
الجسد فهو للروح والروح على الجسد وهذه المضادة لبعضها بعضا لكيما ان نعمل الذي نراه  
وهذا نصيب كل الجنس الانسي لانه تحت الخطية وليس احد نقي من خطية المعصية ولا الطفل  
الصبي الصغير ايضا كما هو مكتوب هكذا انه ليس انسان بري من الخطية وان لم تكن حياته على الارض  
لما يوم واحد وكما يقول روح القدس في سفر داود النبي هكذا انه بلا لثام حبل بي وبخطية  
توحت بي امي وكما اخطا الكل بادم مثل قول السليح كذلك والكل يرتب بالمسيح وكما  
ايضا بانسان واحد كثيرين صرنا خطايين فالان هوذا انسان واحد متوحد من غير خطية  
الذي هو الله سيط بين الله والناس للانسان ربنا يسوع المسيح الحر في الاموات  
محبول به مولود فاما في تدبير جسده المقدس اعني ناسوته فلم يكن له مشيتين متضادتين  
ولامشية جسده لم يضاد ايضا مشية عقله ولعمري ما كانت خطية للذي جاء ياخذ  
خطية العالم حاشاله كما قال في انجيله المقدس من منكم يكتن على خطية وايضا يقول في مكان  
اخر انه سياتي اركون هذا العالم ولا يجد في شيئا فن هاهنا نحن نعلم انه لم يكن فيه  
شيء من الخطية البتة لاني مولود ولا في خلطته ولا كما نقول كما ينبغي ونقول الحقيقة  
بمشية واحدة في تدبير ناسوته المقدسة ولا نقول مشيتين متضادتين كما  
لعقله وجسده كمثل عاير الناس وكفل اناس راثقين بكثرة الكلام لكنها في انسان صغير  
فعل هذا السبب وهذا النوع كانت قصته المذكورة قديما يعرف اعني بطريك وانه بهذا  
كتب الى الذي سميناه بديا في راس لصحيفة اعني سرجيوس بطريك القسطنطينية اذ  
سأله انه ليس في مخلصنا ايضا مشيتين متضادتين البتة بهذا النوع المذكور وذلك  
انه لم يجترس في ذاته من نقص المعصية التي للانسان الاول لانه فينا يتم المكتوب  
لانه ليس فيه كما يقول السليح هكذا انا اعلم انه ليس يمكن في جسدي شيء من  
الخير وليس الذي اشتهاه من الخيرا ياه افعل ولكن الذي اكرم من الشر كله اياه افعل  
فان كنت الذي لا اريد من الشرا ياه افعل فليس انا اصنعه ولكن الخطية الساكنة  
والتي اري ناموس اخر في اعضائي فمن هاهنا المشيتين المتضادتين العقلية والجسدية  
التي يعلم السليح لم تكن البتة في مخلصنا لان هذا القتال النجس انما ابتداء من معصية  
المخلوق قديما لاسترخاه لشهوة العبودية وهكذا جددت الطبيعة من مخلصنا ليس

يقال ان ناموس عقل  
ويسبق ناموس الخطية التي في  
اعضائنا



لا يمتنع من الشكوى لكن يلوم الانسان القليل الفهم جدا قليلا لا يشي ويعرف هذا من ٢٠٩  
تعليم الطبيعة الانسية ولعمري ان المسيح ربنا يعرف في طبيعتي اثنيتي متحدتين  
في اقنوم واحد ونحن نعبد وحده الاله تام وانسان تام هكذا كان واجب علم المشكك  
يعلم باليقين ان الجواب كان على قدر مسالمة للبطريق المسمى بديا ولعمري ان هذا  
الامر معتاد ان يكون يعرف بالحقيقة ان حيث الجرح هناك يجري الدوا الشافي ولعمري  
ان السليح الطوبان لقد عرف ان هذا يصنع مرارا كثيرة قدر سامعه وفهمه تصير  
نفسه مرة اذا كان يعلم في شأن الطبيعة العليا يسكت من كل وجه وكيف عز ذلك  
الطبيعة الانسية ايضا ومن لم ير ان يتكلم في شأن تدبير الانسية ليس  
يعرف سر الالهية ايضا ان المسيح قوق ولعمري ان هكذا في شأن الطبيعة ولعمري  
الالهية الاله وحكمته وفي مكان اخر قال في شأن تجسده ان جهل الاله اعلم من حكمته  
الناس هو وضعف الاله اقوى من الناس هو وهذا معروف من الحكمة والجهل والقوة  
والضعف بالامانة ولا مضادة بعضها البعض فلعل السليح الطوبان يعلم ما يخالفه حاشا  
لا يكون ذلك ولكنه انما كان يشكل نفسه للسامعين كمثال الخاضعة المربية للولاء الصغار  
وكانت تعطى الاطفال الصغار اللبن وكانت تعطى الكبار التامين الحزن المقوى فاشي  
يعني ان ضعف الله اقوى من الناس هو وكل هذا ليس هو في شأن تدبير المسيح الطبيعة  
العليا اذا كان يعلم بل بالحقيقة كان له نفس وجسد انسي ولذلك قال السليح  
بجهل وضعف لان الحكمة الانسية اذا قربت الى قوة الاله فهي ضعف لانه بالحقيقة  
اذا الحكمة الانسية مخلوقة فهي اذا قربت الى حكمة الله الخالقة صارت حمق ونحن  
اذا قربنا الامرين في المسيح الذي هو قوة الاله وحكمته على قدر اللاهوت فقر طبيعته  
اللاهوتية وعلى قدر تدبيره المقدس ايضا هو حمق وضعف الله اكون بحق طبيعة  
الناس لان هذا الضعف والجهل اقوى واحكم من كل الناس وكل انسان كما قلت  
بديا يولد تحت خطية المعصية وان ربنا يسوع المسيح اذ هو من غير خطية ولم ياخذ نقصان  
العتيق اعف من الطبيعة البالية التالفة لم يكن اقوى فقط لكن واحكم من كل جنس الناس  
اذ قد رضى ان ياخذ ضعفنا بالحقيقة برحمته وحدها فاما المولدون من الخطية للانسان  
للاول فهم يسمون في تعليم الكتاب بنى رجز وظلمة فاما المسيح اذ هو نور الحق الذي اضاء للكل  
في الظلمة وظلال الموت فاذا الذي يعلم السليح اذ كتب الى اهل افسس في رسالته اليهم اذ  
قال هكذا اذ انتم موتى بالوقعات وبخطاياكم اذ كنتم تمشون فيها مرة في دهر هذا العالم مثل اركون  
سلطان الهوى والروح الذي يعمل لان في اولاد المعصية الذين ونحن كنا فيهم من قبل هذا مخالفين  
في شهوات الجسد وافكار الرديئة وكنا بالحقيقة بنى رجز مثل البقية هو ذا هاتين المشيتين  
المتضادتين مشية العقل ومشية الجسد اللتين لم يكونا في مخلصنا ولا في شيء من افواج تجسده

ان كان في شأن الطبيعة الانسية



فاما نحن فنعرف ان لنا مشيقتين من خطية ابونا ادم الاول الذي صير نفسه وكل جنس الناس  
تحت الدينونة لكيما نرى نجس هذا الجسد وديب حركاته اعني الشهوة البدنية المقاتلة  
لمشيئة العقل وكذلك ايضا مشيئة العقل مقاتلة لمشيئة الجسد مجتهدة له بالمناصفة  
والمناقضة لكيما اذا نحن بهذا متنفسين نشهد ونقر مع السليح بالعقل فاننا انما  
نخدم ناموس الله فاما ان كنا نخدم بالجسد فاننا نلغا نخدم لنا موس الخطية فاما ربنا  
يسوع المسيح فانما اخذ مشيئة واحدة الناسوتية الطباعية الذي انه كان ايضا سلطان  
يقبلها في جسد مثل رب كل لان كلا يخدم الله بئنه انه لم يكن له ولا اتخذ من المعصية  
والخطية واحدة لانه هو وحده بغير خطية فاما المذكور الذي سبقنا بذكر انديوس اذا كان

يعلم في شأن سواير المسيح كان يقول هكذا انه لم يكن فيه كما فينا نحن الخطايين مشيقتين متفادتين  
للعقل والجسد الذي اذا قبلوا اناس الى رأيهم ظنوا انه يقول ويعلم مشيئة واحدة في اللاهوت  
المسيح وناسوته وانما اعني لهذا المعنى الذي هو مخالف ونفي عن اراي الكنيسة الجامعة المقدسة  
الذي هو راي الحق وحده بتعليم روح القدس فليكونوا الامان الذين ينسجون في هذا مناسج العقبون  
الذين كانوا يظنون ان ليس له مشيقتين واحدة في لاهوته والاخرى في ناسوته مع اني كنت احب  
لو اجابوا السائل في اي طبيعة المسيح الاله مشيئة واحدة ان كانت في اللاهوت فقط فبماذا  
يجيبون ايضا في شأن ناسوته لانه انسان تام هو فلكي لا يدانوا مع ما تيشاوس وان قالوا في  
ناسوت المسيح هذه المشيئة فكيف كان الاله تام فليحدوا ولا يدانوا مع فاطينوس وانتيوس  
وان قالوا ايضا من طبيعتين مشيئة واحدة فليس ايضا المشيقتين الطباعيتين بنفسوا  
فقط ولكن والطابع هُنَّ كذلك ولكن لا يستطيع ان يعقل لاهذا ولا ذاك اعني اللاهوت  
والناسوت كما لا يقسم ايضا الطبيعتين بتجسد المسيح الواحد مثل سطور الكافر المجدف على  
السيد مرتين فلذلك لا يجحد البتة فضل الطبيعتين ولا يفسد خواصها ايضا وكنا  
بعد ذلك واحد من الطبيعتين في تجسد المقنوم الواحد المسيح الاله با تفاو لا نفس  
فاما الذين يقولون مشيئة واحدة للاهوت المسيح وناسوته جميعا وفعل واحد فاي امر  
اخر يقولون الالههم يقولون طبيعة واحدة للمسيح الاله كمثل قول اوتيشيوس وديسقورس  
وسوريوس المتغيرين العقول الالههم غريقون في ظنون التجاهل ولعمري ان الالهيا الارثوذكسيين  
الذين اضاء نورهم في العالم كله كما يعرفون ويعلمون طبيعتين كذلك ومشيتين وفعلين  
للمسيح باكون مجتمع وقد علمنا ان قريظنيس قد وضع للذين كلفوا كهنته ان يخطوا  
فيه على طومار لاون المقدس لطوبان وعلى سنودس الخلكيدونية الذي خلق هناك  
قطاس فيه الاشياء المركبة الموكدة التي احدثت بالامرا الذي يعرف انه راي الكنيسة  
الجامعة الذي هو راي الحق ولانه ياباه ويوجه في كل وجه اراد بذلك تغيير امانة الحق  
التي نطق بها روح القدس على السنة الالهيا القديسين ولان فلتكلمهم الرحمة الالهية بحسن



٢١١ عبادتكم انما ايها الملكين المؤمنين المتوجين من المسيح ولتحرك العيون مثل قواد اوود  
البنى المتوج بالنعمة وهو يقول هكذا اليس بغضيك يا رب ابغضت وعلى  
اعدائك كنت اذوب حنقا كذلك ايضا وايلىاس بنى الغيور بجرارة غيرته اجاب  
الرب وقال له هكذا غيرت غرت للرب الصابا ووث الضابط الكل لافهم لانبياك يا رب  
قتلوا ولذا اجك اخرجوا ولهاكلك هدموا وانا وحدي بقيت ولنفسى الشقية ايضا  
طلبوا وايضا بتلك الغير قتل انبياء ازل الكذبة اعنى زابل قاتلة الانبياء وبذلك  
الغير ايضا قتل تلك قواد اخاب الملك روساء الميات ولخمسين رجل ومائة رجل  
احرق بالنار وبذلك الغير ايضا ربط السماء ان لا تمطر مطرا ولا ينزل منها نداء على وجه  
الارض وهكذا لما ينبغي ان يفعل بالهراطيقيين الذين يعلمون في كنيسة المسيح  
تعلما غريبا وسنة جديدة كشبه تعليم الانبياء الكذبة لافهم يلتمسون هلاك رعية  
المسيح فالان بغنا حسن دعكم في هذا الامر والنظر فيه لانكم حافظين ولايتكم  
التي لا عيب فيها ولتقضي على المفسدين بالتجنى المحدث بقضا الملك وتامروا ان يحل ذلك  
القرطاس لموقع فيه المغروس في طومار لاون القديس لذي ذكرنا كما بديا وينزل ويحرق  
لانه انما تمتد بتشكيك الامانة وهو في المواضع العامة معلن فاذا سمعوا الذين  
في كل نواحى المغرب بهذا وليس من اجل هذا فقط ولكن شعب مدينتكم المتوجة  
بالمالك فليكن بسطاطكم وايضا بالسلح اطلب ان تنزلوا القرطاس لموقع على مجمع  
التكليد ونية لافهم اذا اعلوا بكيدة القرطاس خرجوا في كل ابطال قوات ميطة فاننا نحن  
ندعوا بتمام الامانة في هذا اليوم وكل يوم كما ولولايتكم وكما قد اضي المؤمن قسطنطين بون  
الرب كذلك قدوم قوة المسيحيين الحافظين لامانة بالمسيح هيوا هذه الموهبة في  
بدوكم لاكم كنيسة الله لانكم انتم بعد الله اعوانا لكيما لا تجترى المكيدة السيئة  
ان تقصد اما غرورها هذه انما تكون في بدوكم للذبيحة الطاهرة التي تقدمونها للرب  
لما هنا ويندرق عن الكنيسة كل ظلمة احدثت عليها بلاشرف الحسن من عبادكم  
لكي يكون الالهنا المسيح هو العامل كما فتكم ويسحق عنكم كل قوات الملام الذي يحسد ايمانكم  
وياتي الصلح كما وبلا له الذي يغلب في الكل اذا انتم اهتمتم بالامور الالهية بنعم  
بعظيم رحمة ليزين اموركم لذلك وللكنيسة اجمع معي تخضع وتطاطى بكتبه عنقها  
وتطلب الى الله الحي الهنا ان ينعموا بقله الفساد المحدث عن كمال الامانة التي  
لا عيب فيها التي دفعوها لنا السليحيين المقدسين والاباء البارين وحقوقهم بتعليم  
مضى ولكيما بامانة يسوع المسيح الذي لا عيب فيها التي ورثتموها عن اباكم المتوجين  
بالمالك وبذلك الامانة حفظ ملككم في ايام قسطنطين الفاضل الى هذا اليوم  
فلك الامانة التي تحفظكم وتقي ايضا طرقكم بكثرة الرحمة لازلية المهياة من



للاله القدوس الذي هيها قبل انشاء العالم والمؤمنين بابنه الجيب الوحيد وبروح  
قدسه المتممه الحافظة لجميع اعماله هذا هو الثالث المقدس المنحفي المكتوم قبل السنين  
الذي ظهر على يدي السليحيين المقدسين الذين كرزوه في جميع العالم هو الذي ينظر  
للكل بالرحمة والرافة والمعونة وهو الذي يعرسل كما الملام الواقيين بجفاهم  
ويخضعهم تحت سلطانكم بقوة الذي لا يغلبه قوة امين

### تمت الصحيفة الاولى بطوليكية الجامعة

فلما اكمل يوحنا القديس الصحيفة وختمها بخاتم القديس بعث بها مع رجل فاضل يقال له  
برسيقا وهو ارشيدياقن ورأس الشمامسة في كنيسة رومية فاقبل بها الى القسطنطينية  
وانه وجد قسطنطين الملك قد توفي وكان هو قتل اخوه قد كان ولي العهد بعد وان اهل  
الملك وثبوا عليه ونفوه عن الملك وكان ذلك لموافقة اصحاب المشية الواحدة اعني  
المارونية فلما نوح عن الملك ملكوا عليهم ابن اخيه المتوفى رجل يقال له ايضا قسطنطين  
سموه باسم ابيه هذا كان حسن العباده جدا صالح في نفسه وان برسيقا الرسول قدم  
بصحيفة هذا البطريرك المقدس وان الملك اخذها وقرأها ففجج جدا من حسن فهم البطريرك  
المطوب المقدس وامر ان يكتب له جوابا فكان فيما اجابه به هكذا

### صحيفة الملك جول بالصحيفة البطريرك

بسم المسيح السيد انا قد قبلنا قضية ابوتك الطوبانية التي قدم بها برسيقا  
رأس شمامستك المبارك فلما قرأناها وجدناها كمثل ما ينبغي لابيوتك ايها الفاضل ايها  
اخبرتنا به من القلب لنقوم عطية السليحيين المقدسين لاهل الارثوذكسية  
الطاهرة المخلصة التي لا عيب فيها وليس ذلك فقط ولكن وتعليم المجامع المقدسة  
التي حيطت الكنيسة المقدسة كمثل ما وصفت ابوتك لكل الارثوذكسيين الخمس  
الذين هم تحت اللعنة المستحقين لهم ولعلمهم الذي قطعوا من المجامع  
المقدسة المذكورة المستوجبة الحق والبر والاستقامة ومدحنا ابوتك ايها الحبيب  
الفاضل ان لا تدخل البتة في شيء كدر ولا محدث ولا ذكر ولا طلبه غير ما وضعوا اوليك  
المتقين لاطهار الماء العذب الذي من العين الصافية اعني السليحيين التي منها اليوم اردوا  
انفسنا العطشانة وشربنا من هذا الماء المخلص ماء الحياة كما قال في انجيله المقدس انا ماء الحياة  
فمن كان عطشان فلياتي الي ويشرب فانه يعيش الى الدهر ولكن ليلا تصير من  
الكلام هلاك لانفس في مثل هذه الامور بعينها الذي نسال لاله الدائم ان يبعثنا  
من مثل ذلك الرأي الذي به سقط من كان تقدرنا من اباينا الملوك المختارين من  
الله المخلص وعين في عقولهم من الشيطان عدوهم وعدونا حتى زلوا عن امانة الحق المبينة  
على الصخرة التي لا يقوى عليها ابواب الجحيم وايضا لا يقوى عليها الى اخر الايام وقد راينا



انه باضرار ولكن ليعرف اهل مجلسنا هذا العظيم بمحض بولس بطريرك مدينتنا القسطنطينية  
هذه المحفوظة من الله قصة ابوتك الطوبانية وكلنا بنفس واحدة مسرورين بالاختلاف  
مقرين ومومنين بها وهذه الامور ترفع الى ربنا ولاهنا يسوع المسيح المجد والكرامة الى  
الدهور امين  
ومن اجل الباقية بثبات المحبة في النعمة السماوية بامانتنا العامية المقدسة واخوك  
بولس فقد بعث الى ابوتك الطيبة كتب عامية موافقة لقولك هذا وهذا  
من عادة كهنتك فالان اذ نحن وابوتك المقدسة والبطريرك ايضا المسمى وكل اهل  
مجلسنا هذا الشريف وكل الذين هم ارثوذكسيين مع كل نواحي اقليم الغرب واقليمنا  
هذا ايضا بقول واحد وبهم واحد مجتمع من اجل خلاصنا نقر لهذه الاشياء المستقيمة  
ونؤمن بها ولا نرضى ان ندخل فيها طلبات محدثات ولا شيء كدر البتة فلتفرح الامانة  
لارثوذكسية وتتم اليك ايضا الكنيسة الجامعة وتقوم بسلامتها ونحن لان امر في جميع  
ملكنا لما يدخل في الكنيسة شيء محدث ولا يرى غير مستقيم ايضا سوى ما قد اعطيناه  
من السليحين لاطهار المقدسين لاجل خلاصنا ومن اجل الجامع المقدسة الموضوعة  
ومارفت اليها ابوتك ايها المقدس ولا شيء غير ما قد اجره من الامانة المستقيمة  
والانقبيل شيئا من اجل انواع الكلام ولا فضوله ولكن وان كان عساه قد وضع شيئا  
غير مستقيم ومخالفي لتعليم الاباء القديسين من امراق قضية من ملك اوفى وجه  
اخر من هذه السنين الماضية او منذ زمان يسير قبل ان يتوفى قسطنطين الملك  
صاحب الاخوة الصالحة ذاك الحسن العباد و نحن كلنا تحت سلطان المسيح وقد  
نعدت سيورتنا المسيحية فان يكون شيء قد وضع دخيلا على الامانة التي هي مستقيمة  
من ملك او من امراة وهو غير صواب فنحن خالعيه ومبطلية من ملكنا مثل الزوان  
المرفوض به ونا مرثبات جازم لا يكون فيه شيء من الرخصة والانقبيل البتة دخيلا  
ونحن نخب ان تنمو كنيسةنا العامية المقدسة في سلامة بثمرات التحديد اعني  
الاتفاق المستقيم جدا والثبات على تعليم ابوتك المقدسة الذي هو التعليم الحق  
ولتدعو لنا في صلواتك في حسن عبادتنا ونحن نسرع ان نجعل هذا بيقنا ظاهرا لكل  
لكيما وهم ايضا يطلبون الى الرب بصوت عالي في شان ملكنا هذا بالسلامة والحفظ  
من جميع الامانات امين

### تمت رسالة الملك

فلما قبل برسيقا صحيفة قسطنطين الملك واقبل بها الى يوحنا البطريرك برومية فحين قدم  
الى برومية لقاه قد تنجح بالرب ورب من بعد رجل يقال له ثاودورس فلما تقدم  
برسيقا اليه اعلمه بقبول الملك له وبحسن عبادته ورفع الى البطريرك صحيفة



٢١٤  
الملك قسطنطين جواباً للصيغة يوحنا البطريك الذي كتبها الى الملكين فقبلها  
ثاودروس البطريك وقراها وعجب جداً من حسن عبادة الملك وكتب البطريك  
هكذا ايضاً

رسالة ثاودروس بطريك رومية جواباً لقسطنطين  
الى قسطنطين الملك المتوج بلايمان النبي من ثاودروس بطريك رومية اريد  
وهب لنا الماله القادر على كل الناصر وجه كنيسته بتدبير رحمة في شأن حسن عبادة  
ايها الفاضل واعطانا موضعاً ان نرفع اليك بسرور ونشاط تلك التي وافق بحسن عبادة ملكك  
يا مكنيسة الله للجامعة الرسولية وليظهر خلاص عامي عند ما يجتمع باجتناب والان تثبيت  
كتبكم الشريفة وذلك انكم قد سلمتم بسلطان ملككم مواضع الكراسي السليمانية المقدسة  
بالدين والامانة التي لا عيب فيها وحفظتم الذي كان قد زلزل من هزل ومن شبهه الذي هو  
يوانس بطريك القسطنطينية بلغة مضعفة وبجمل العما فيكون كنز السرور الذي  
اعطاه لاهنا للعالم وعساينا نقدر نفهمه بعون الله فاجبرته ما اندرتم وكذلك كل  
الكنيسة العامية تطلب معي بتضرع بحسن العبادة لدعتم ايها الملوك المومنين ان تنو آس  
عبادتم التي الحقوها من روح القدس وبها ابتديتم لكي تدبجوا ديجة طاهرة للاله  
الى الكل اما اول ذلك ان يبطلوا كتاب ما لكي اللغة التي قالها الغم المجد في على الامانة  
لارثوذكسية التامة الطاهرة النقية التي لا عيب فيها وان تامروا اعلا الله اموركم ان  
تصير بريس بطريك القسطنطينية من تحت قضيات القوانين المقدسة التي لم تبلغ  
ان تحفظها لترى به الى الحفر التي تشبه الموت الدائم عند ما مدح ما يشبه ذلك  
ليس باقراره فقط ولكن وما اشد من تلك واشرف فعل حيث جزع ووقع شهادة وثق  
بها لان الرب يقول هكذا ابغضت الكهنة الذين يقعون في الغفلة بقلة الاهتمام  
اليهم ويقول هكذا في النبي انه بالتميز يقعون ولا يستطيعون القيام لكي تنجوا حيث  
يسكنوا من اجل الامور المستقيمة مثل ذلك بالصوت الهللي يكتوا الكهنة  
اذ يصيروا كلاً بامتنحة الذين يرسلون بقمات كلية بقحة وتعليم متقنين وحيث  
كلوا باختطاف لانس من الكهنة الفرقة وان يخطون في القراطاس حيلة  
محدث كاذبة على الامانة المستقيمة العامة وعلى الكهنة العامية الذين  
انبثت درعهم الدراس الحسن وعبارة الكرسي السليحي ويا مرشرف ملكك  
ان ينزل القراطاس الموقع على الخلكيد ونية الذي فيه الدراس المخالف لها  
والراي المستقيم الذي تحس في الحايظ ايضاً وعلق على طومار الامانة واذا  
امرت ان ينزل فليحرق بالنار ايضاً وكل الفصول التي على المجامع الالهية خاصة  
التي وقعت على طومار الاون المقدس وعلى مجمع الخلكيد ونيه ايضاً فلنأمر



٢١٥ حسن دعوتك وفضل شرفك بما شك بهذا كله ان يحل ويبطل وانى لقد  
 عجبت جدا لاي شيء لم ينفذ امرك في كل هذه الانواع الباطلة ولقد كنت  
 اريد ان يزيدوا الاساقفة الذين رتبوا اخونا بولس معنا ايضا اسقف  
 بحسن عبادتك وبالامر الحسن ان يثبتوا كتبكم بلعنة برئيسوا المتغير  
 العقل الذي ذكرناه بديا لم يصغوم ولا في قضية واحدة لا مقطوعا فقط بل  
 ومع هذا سمع عابدا فان لم يكن من اجل نيتكم الجميله وموافقتكم ايانا في العباد  
 فقد نرى ان هذا شكك ليس بصغير اعني اختلاف الامانة والخطية واحدة او جوا  
 عليه فلاي شيء اذا طرح من كنيسة هذه فانه يحجب خرقا يلا ان البعض  
 العام يصنع هذا ومثله ايضا بل حاشا الا يكون تعريسة الغوغا من فواع الناس  
 ليس يقوى ينزع حق الكهنة ولا بعضهم يقدر يقوى لاحد من الكهنوت وان لم يعطى  
 للاسقف من كنيسة او من طبيعته قطعاً بعلته تعطله عن خدمته فليس يستطيع  
 بوجه اخر على يديه وليس يقول ونحن مقابلين لكهنوت اخينا بولس وكما نفخ بيد  
 مداواته للحج الخفي المغطى لكي لا يقوى الكذب بل ان ويدب الى الاعضا الخفية وكما  
 نقل كل قدر وتزنع كل متماسي نجس ونحن ايضا متحفظين مما يقول لكيلا  
 يتعاهدنا قطع كل قدر نجس وذلك بعناية سابقة ليس بسايلين لكيما  
 لا يكون هذا اذا انظلم تحت عقولنا ويعطى اخونا المسمى بولس ولكنا متخوفين  
 لئلا يكون سبوا بهتمام بالمودة والحال الحب لا تعاب ولاية اسقفية فانه اذا  
 القى الشوق حقق فاما امانة الارثوذكسية التي تطيب لريح وبالموهبة الروحانية ايضا  
 فانها ثمرات الفروس يفور بروسانا المقدسين اعني تلاميذ المسيح لاله الذي  
 لا يستطيع البتة يطعن عليهم في شيء من شوك الزوان الذي هو شرع العدو  
 الذي يطرح الشقاق بين الناس

### تمت رسالة ثاودورس بطريرك رومية البابا

وان ثاودورس بعث بهذه الصحيفة الى قسطنطين الملك جوبا لصحيفة قسطنطين  
 الملك المتوفى الذي كان كتبها الى يوحنا البطريرك المتوفى برومية قبله فلما قدمت  
 الصحيفة الى قسطنطين الملك حزن على يوحنا حزنا شديداً وانه قرى الصحيفة  
 وعجب جداً من حسن جواب ثاودورس عن يوحنا المقدس وانه امر ايضا ان يكتب  
 جوابها الى ثاودورس البطريرك وهذه هي اخر الابسطوليكات



## كتب ايضا رسالة بهذا النوع والمعنى

٢١٦

لوانا كتبنا لها لطلال الكتاب بشرحها لان فيها الرد والجواب وهي مضمونة لكتاب لابسطوليكيان  
فلما قدم رسول الملك الى رومية برسالة الى ثاودورس بطريرك وجره  
قد توفي وقد رتب من بعده رجل يقال له مرتينس وان قسطا الذي كان ولي عهد على المغرب  
ليتقوا به اناس ارا طيقيين فازالوا عن عبادة الحق وخذعوا وزالوا عن الراي المستقيم  
وافهم سالوا ان يكلف لمرتينس ان يوافقهم على ذلك وان قسطا هذا صاحب حزب المغرب  
بعث اليه باختطاف وانفاه من كوسيه الى البلدة الغربية وكان هناك يومئذ رجل  
فاضل قدس يقال له مكسيموس راهب وكان هو وتلميذه له وافهم غاروا جميعا لكنيسة المسيح  
فتقدموا الى قسطا الملك متولي المغرب فوجوه على سماجة عبادة وتجنس كفر وان هؤلاء  
الامر اطيقيين المواقفين لراي قسطا خاصوا مكسيموس وجادلهم وجادلوه فقهرهم  
وهزمهم فلما علموا ذلك منه جدا وافهم مغلوبين رفعوا رقعة الى قسطا فامر  
المنافق قسطا بمكسيموس لقدس فقطعت يداه ورجلاه ولسانه ايضا وانفاه  
وامر ايضا باخذ تلميذه ففعل بها كذلك فاما التلميذ الاخر فضر به بالسياط  
وانفاه الى الجزيرة وكان نفاهم كل واحد غريب عن صاحبه وكانت بلايا عظيمة  
لهم جدا وقصص كثيرة عجيبة جدا وكان شعب كثير في امر الديانة المستقيمة فلما  
راى الله ذلك غار جدا وبسط بنى اسماعيل وقوام واشغل الناس بالحروب وتركوا  
الجدال والمناظرة الى وقتنا هذا وكتب كتب كثيرة واثبت فيها هذه الاشياء كلها  
ولم نقدر على جمعها في هذا الكتاب وهي مكتوبة ايضا مضمونة لكتاب الجدال الذي هو  
الدغما هيقا وكنتنا استخراجنا هذا بحزم الكلام لما يحتاج اليه جوابا لاصحاب هذا  
الراي الغير مستقيم المخالف لراي كنيسة الله فلما فعل قسطا بالبطريرك مرتينس  
القدس ومكسيموس وتلاميذ ايضا ما قد شرحناه بديا وثب فرتب على رومية رجل  
فاضل يقال له دمنس فلما بلغ قسطنطين الملك المومن وفاة ثاودورس بطريرك  
وما فعل قسطا بمرتينس البطريرك ومكسيموس لراهب وتلميذه وبولاية دمنس  
البطريرك بعث بعساكر كثيرة في امر قسطا ينهاه عن ان يمد يده في راي الكنيسة  
المقدسة وبرسول من قبله ومعه صحيفة وسجل معا يساله في الصحيفة ان يوجه  
اليه من افاضل من في مذهبه من الاساقفة والكهنة للافاضل واوثق له عهدا وحلف  
له يمينا انه لا يخالف شيئا ولكن لكيما يعرف قسطنطين سبب هذه الحجة  
المخالفة لراي الكنيسة الجامعة ومن الذي كان ابتدائها لكيما يطرح ويلعن جمع  
من الاباء القديسين ويلعن فيه من استحق اللعنة فاما رسول قسطنطين  
الملك المومن فقدم الى رومية فوجد دمنس قد توفي من قبل تمام هذه



القضية ثم رتب من بعد دمنس رجل فاضل يقال له اغابوس وان رسول الملك  
لما وجد دمنس قد توفي قدّم الصحيفة الى اغابوس البطريرك وان اغابوس  
هذا القديس جمع من حضر من الاساقفة وكان عددهم مائة واربعة وعشرين  
استقفا ثم انه اختار منهم ثلاثة اساقفة ومن المذبح خمسة رجال كهنة ومن  
الرهبان ايضا جماعة متفقة مجمعة وانه بعثهم الى قسطنطين الملك المومن فلما  
وصل اليه المسلمين من رومية بعث هو ايضا فجمع مائة وثمانية وستين استقفا على  
قدم ما هيا الله له من اوليك الذين قد قدموا من رومية المسلمين من اغابوس  
البطريرك القديس فقدّموا وضمّموا معهم فصاروا مائتين اثنين وتسعين وفضل  
من جميع عددهم الثلاثة اساقفة المسلمين اليه من اغابوس بطريرك رومية حينئذ  
ثبتت عدتهم مائتين وتسعة وثمانين كمثل ما تذكروهم كنيسة الله الى وقتنا هذا  
الذي نحن فيه هؤلاء المسمون الذين ذكرناهم بدينا بحسن معونة الله وشرف دعة  
قسطنطين المومن ثبتت هذه القضية التي نفذت على اصحاب المشية الواحدة  
ويثبتوا باللعنة عليهم بالدراس الشافي وقوانين مضعفة من الاباء القديسين  
الذين تقدموا بدينا وفسروا وخلصوا الامانة المستقيمة اعني الارثوذكسية  
النقية التي لا عيب فيها

**هذه امانة هذا الجمع واظهروا ايمانهم قدام الله والناس**  
وقالوا هكذا باننا نومن بان الواحد من الثالث الذي هو الابن الوحيد الذي هو الكلمة  
لمازلية الدائمة المستوي مع الاب اله في جوهر الذي هو ربنا يسوع المسيح بطبيعته  
تامثين وفعلين ومشيئين في قنوم واحد ووجه واحد يعرف بلاهوته تاما وبناسوته  
تاماً وشهدت ايضا كما شهدت مجمع الخلكدونية المقدس بان الاله الابن ربنا  
يسوع المسيح الماتي في اخر الزمان واخذ من العذري الطاهرة مريم سيدتنا جسدا  
انسانى بنفس ناطقة عالمة عقلية وذلك برحمة الله بمجد البشر ولم يلحقه  
فساد ولا اختلاط ولا افتراق ولا امتزاج ولا فرقة ولا فصل وكفنه هوى  
للاه واحدا ابدا يعمل ما يشبه عمل اللاه في طبيعته ويعمل ما يشبه الانسان في  
طبيعته الابن الوحيد الكلمة لمازلية المتجسدة التي صارت بالحقيقة لحما كما قال  
للمنجيل المقدس من غير ان يقال عن مجدها لمازلى وليس متغيرة ولكنها بفعلين ومشيئين  
وطبيعتين كقول الحق وكل واحد منهما يعمل مع صاحبه مشية من غير مضادة ولا مضادة  
لبعضها بعض كما في الناس ولكن تبعا المشية الانسية في المشية اللاهية القادرة  
على كل شئ ولولا ان كلمة اللاه حيث نزلت واخذت انسانا غير ناقص اذا كان  
ايضا بشرا وخيالا وكيف كان ينبغي يستقيم لصاحب الفضل الذي هو الطبيب الحكيم



الثاني بالحقيقة كما قال ميخا النبي هكذا انه يشرق شمس البر للذين يخافون اسمه  
 وشفاهم على جناحيه ليأخذ هو الذي كانت فيه هزيمة المخلوق قديماً ان تكون  
 الخطية الاولى في الانسان ايضاً باستطاعة مشيئة وسلطان حريته فكيف  
 لا يكون بلا اضطرار اذا وانا السيد الذي شاء بعشيئة الاب الذي هو  
 الروح وحده وغير عبيد ولكنه عبده نفسه من اجل خلاصنا الذي هو اعطانا الغلبة  
 على الذين يتكلمون ويقولون ان ادم بلا اضطرار اخطا وكانت خطيته من غير  
 مشيئة ولم يكن من خلقته استطاعة حرية يحفظ بها سقطته وهم يلزمون في قولهم هذا  
 للمخالق العيب والنقص ويعذرون ادم في خطاة واصحاب هذا الرأي خاصة  
 وكل من وافقهم فانه بقدر قولهم هذا يلزم لكل جنس لناس الخطايا بالاضطرار  
 فلم يرد لقدم كان ادم قادراً ان يحفظ وصية خالقه وكان ايضاً قادراً ان  
 يرد مشيئة المرأة ولكنه لم يشا ذلك بل قبل الطعم من الشجرة ومن يد  
 للمرأة كما قبلت هي ايضاً مشيئة الحياة ليس باضطرار الطبيعة ولكن باسترخاء  
 العقل وهو المشيئة وهزموا ايضاً المخلوقين بدياً اعني ادم وحوى الذين قبلوا  
 فيه الضربة <sup>الموقعة</sup> المعوجة وايضاً اخذوا به الشفاء لان ربنا يسوع المسيح هو  
 اخذ امراضنا واحتمل اوجاعنا كمثل ما يصيح اشعيا النبي الممجود قايلاً هكذا  
 اننا راينا فلم يكن له منظر ولا جمال وكان حقيراً لا يعد وهو الذي احتمل امراضنا  
 وحمل اوجاعنا الذي بجراحاته اشفانا كلنا لانه كالنعمة اُسبق للذبيحة ومثل  
 الخروف امام الجزار كان صامتاً لا يتكلم هكذا لم يفتح فاه بتواضعه فالان افهموا  
 وليفهموا جميع ابناء الكنيسة كنيسة الله بحسن العبادة واليمان انه ليسوع  
 المسيح ربنا والاهنا طبيعتين تامتين ومشيتين وفعلتين بحقيقتهم هذه  
 شهادة وامانة الجمع السادس لمقدس وهو مقر بالحق وليحقق الخمسة  
 مجامع العظيمة الشريفة المقدسة البهية الذين كانوا قبله قد طرح منظره  
 ولعن من لعنوه وقبل من قبلوه وثبت هذا الجمع السادس مع من قبل كتب  
 للمانة التي بعث بها صفرونيوس بطيرك بيت المقدس ودونت وثبتت ووضع تحت  
 اللعنة انوريوس صاحب رومية الذي كان بدياً وسرجيوس ايضاً وبيرس وبولس  
 وبطرس صاحب القسطنطينية وقورس صاحب الاسكندرية وثاودرس اسقف  
 المصيصة هؤلاء المتحددين الرأي المحدث في الممانة ومع هؤلاء طرح ايضاً  
 مكاريوس صاحب نطاكية وايضاً استفانوس تلميذ وبلوخرونيوس لذي كان  
 يسمى سمين الساهر لان هذا بلوخرونيوس كان رجل قسيس سرياني وكان يعنى  
 بالصلاح والخير فخذع من جماعة هؤلاء المخالفين وافهم دستورهم الى الجمع السادس



المقدس وأنه ادعى أن المسيح ترايا له في المنام وزعم بأنه أخبره أن هؤلاء  
أصحاب الملية الواحدة على رأي الحق وهذا قدم إلى القسطنطينية من بعد  
ما نفذت القضية على المخالفين المجدفين فأخبر بجماعته الذي رآه القاسماً  
منه أن يقيم حجة الكفرة الفجرة ورايهم الباطل فلعنوا مع أصحابه وطروارايه  
الكاذب وكذلك سمته الجماعة المقدسة باسم سيمن الساحر وذلك  
من لجل جهله وافتخاره وجفائه وقله وهذا ما اشارت به جماعة السنودس  
السادسة المقدسة المتفقة على رأي الحق وعلى شأن الأمانة الصحيحة  
النقية المستقيمة الطاهرة التي لا عيب فيها

**وهوذا الإباء القديسون قد عرفوا صحة الأمانة المستقيمة**

أما علة المساقفة الذين اجتمعوا في مدينة الملك فخم مائة وثمانية وستين والجماعة  
الذين كانوا من رومية المعروفين بخطوط ايديهم فخم مائة اربعة وعشرين فخر  
ضموا هم جميعاً صار عددهم مائتين واثنين وتسعين ثم ينزع الثلاثة المرسلين  
من العدد فيبقون مائتين وتسعة وثمانين استقفاً كمثل ما تكرر بهم كنيسة  
الله الجامعة المقدسة المختارة فلما اكملت هذه الامور كلها بمعونة الله بحضور  
قسطنطين الملك المختار المومن الشريف في جميع خصاله مع حسن عبادته  
وشدة غيrote في الحق توفاه المسيح السيد وصير الى الملك الحقاني لدايم  
والى الطوبى الدائمة الموبدة التي لا منتهى لها الذي اخذ من الله مكافاة اعماله  
الطيبة ليس الخيرات التي جعلها الله له هاهنا فقط ولكن الخيرات الموبدة  
مع ملايكة الله في السبع الدائم الى الابد ولهذا الفاضل اطاعت كل قبيلة  
من الامم كافة جميعاً وايضاً ابعدت عن الكنيسة خاصة واذل امة الاسماعيليين  
بطاعة الخراج ورفع السيف عن الامم بعضها عن بعض والامر الذي اوراه  
الله راحم الكل من العلامة العظيمة في الضرائية ثم ان الملك قسطنطين هذا  
الشريف الذكر ملك لابنه استيطان السعيد بلامان وان هذا الملك لما  
حسن بأشياء كذب حدثت بعد هذا الجمع الشريف السادس وتقيمه يريدون  
ان يعيدوا بها الجمع السادس لمقدس بعث ايضاً وجمع مائة وثلاثون استقفاً  
فتظروا في ذلك تظراً شافياً كثيراً واتفقوا على قول واحد جميعاً من الاولين  
والاخرين وامانة واحدة لجماعتهم ثم ختم واثق على رايهم المستقيم وانفا كل المخالفين  
للمحق واليقين من ارضه ولهم ايضاً وقد كان يعني كثيراً ويدافع عن الدراس المستقيم  
ويشهر في الكنيسة الجامعة المقدسة السلامة والبر وحسن القيام والنظر  
في كل الامور المستقيمة والله الدائم هو كان يهيئ طريقه بنور نعمته الالهية الذي



له التسبحة والمجد والوقار في كل حين وإلى دهر الداهرين آمين

تمت رسايد المجمع السادس من الكبار ويتلوه قوانين المجمع المذكور الموضوعة من الآباء  
المائتين تسعة وثلاثون استقفا الذين وضعوا مائة  
واثنين قانونا لتشديد  
وبناء الكنيسة

٧

## بسم الاب والابن والروح القدس الاله واحد

### كتاب قوانين المجمع السادس من المجمع الكبار

مقدسة هي الجماعة الكبيرة التي اجتمعت في المدينة المملوكة ام المدين قسطنطينية  
على عهد قسطنطين الملك ابن هرقل الملك وحوت من الآباء المائتين تسعة  
وثمانين آبا وحددوا ووضعوا مائة قانون واثنين لتشديد وبناء الكنيسة  
المقدسة

## القانون الاول

من اجل الامان المارثوذكسي المقدسة الذي اجتمعت عليه وثبته المجمع المقدس  
ينبغي لنا ان نحفظ الايمان الصحيح الذي سلم اليانا من مشاهدي وخدام الكلمة  
الرسول المنتحين بغير خلل ولا يترو ايضا بما اخذناه من الآباء المصنوعين  
الثمانية وثمانية عشر الذين اجتمعوا بنقية في عصر قسطنطين الملك المعظم  
لاشهار كفر يوس الكافر وما كان من قبح راية الامم المتخالفة في الالهة  
فعالت والكثير من الالهة والآباء الذين كشفوا غطاء الجهالة ولم يخفوا  
لناتسوا ولي ثلاثة اقايم مطيع الالهوت المبدية المازلية واطنبوا القول فيه للاخفيه  
ولا يمدل عنه بل يظهره للمؤمنين ونعلم ان يسجد والاب والابن والروح القدس  
سجودا واحدا ونخدم قول القايلين ان نشرف وحيد الالهوت درجات غير متساوية  
ونفك قول ملفقات المرافقة المخالفين المبنية من الرمل الصبائية ذا الهزل  
بخطها وبردمها بالراي المارثوذكسي الراي القويم كذلك نفتسك بقول السنودس  
المجمع الذي كان في عصر ثاودوسيوس ملك المعظم في مدينة الملك الماية  
والخمسين الآباء القديسين في القول في الروح القدس ونعتقد انه  
قول الله ونعكس ونبيد مقدون والذين معه كانوا ومن قبله اعداء



الحق الذين جعلوا السيد كعبد مسود وتجروا قهراً متلصصين على انفصال  
الثالث الذي لا ينفصل ولكنهم يقولون هذا المرذول يستهزون بان سر رجائنا  
لا كمال له مجمع الحق ونداين ابو اللينا ريو من كمال الشرور الذي لا عقل له الذي  
نعم بكفره ان الرب لم يتخذ جسداً واستشعر هكذا بانه لا خلاص كامل لنا  
كذلك بان يقبل المجمع المتقدم في مدينة افسس في عصر ثاوذوسيوس  
الصغير ابن ارКАДيوس ملك مجمع المائتي اسقف الابرشيات المنتخبة مدون ما قدر تبوع وسموه  
عزيزاً وثيقاً لا ينفك مناديين معترفين ان مسيحاً واحداً ابن الله المتجسد ممجدين  
مشرفين والدته غير دنسة دائمة العذرا بانها حقاً صحيحاً والدته لاله وينفا  
نفاق اريوس ونسطوريوس لم شنع واحزابه القايل ان المسيح الواحد انسان  
متفرج المجدد لكفر اليهود فقط الا ويثبت المجمع الذي كان في مدينة الخلكيدون  
الذي في عصر مرقيان الذي كان ملكنا باجتماع الابرشيات الستماية والثلاثون المنتخبة من  
الله التي هي عمدة الايمان الملائكة كسوا الذي تسلمنا منهم بانه مسيح واحد ابن الله في  
طبيعتين مجده بطبيعة ننادى في الما قطار بصوت عظيم وتكون بهذا ونفخ اريوس  
الغام العقل سراً عظيم التدبير حيلولة من الكمال كمثل شيء نجس ودحضه معتقداً  
البيعة الجليلة ويلحق بهولاً نسطوريوس وديسقورس فسطور لقطع القول  
في تقرير طبعي المسيح وديسقورس في اختلاطها فصار من احزاب الذين سقطوا في  
هوتة الهلاك والالحاد والكفر واحد ولكيلهم بسقطتهم بالسوية ونلق بقولنا  
قبول الاصوات الحسنة في العبادة المدونة في المائة وستين ابرشيات اولياء الله ونجبايه  
الذين كانوا في هذه المدينة مدينة الملك الذين اجتمعوا في ايام يوستينوس ملك  
بالروح القدس مع على ثاودرن الشميشاطي معلم نسطوريوس واوريچانس وديدمس  
واوريس الملتين حدوا باب اليونانيين المارقين الغارقين القايلين بتناسخ  
الاجساد والانفس بانعكاف عقولهم في المائتي السبعمائة وستين لهم روياتهم في الاموات  
باشنع كفر ونثبت ماديونه ثاودريطس في الايمان المستقيم وكذلك المائتي عشر  
مقالة للمغبوط بولس والرسالة التي تسمى ابناء الجمعية التي احرمت هولاء الجمع  
ونفتم وايضاً المجمع الذي اجتمع بعد ذلك في هذه المدينة في عصر قسطنطين ملكنا  
الذي هو الان في حضية الله الذي قبل الايمان المثبت في المجمع المقدس العظيم  
ان هذا الملك الحسن الايمان ختم مسطورات هذا المجمع وختمها وحفظها  
لتكون محروقة كل دهر وعصر وايضاً تحتفظ بغير تواني بلا قرار بطبيعتي وارادتي  
ومشيقتي الواحد ربنا يسوع المسيح لاهنا الحقيقي في تدبير التجسد ونجده كما  
يجب ببيان فتفت جماعة السنودس هولاء الذين حرقوا على واضح الحق المستقيم

القايل



وشنعوا بالمحال في مبسم حسن العبادة الى الشعوب قائلين بمشيئة واحدة  
 وفعل واحد الواحد ربنا يسوع المسيح وهم بدرا القاراني وكورن الاسكندر  
 وابوريون الرومي وشرح جبريلا حمري وبولن ونظرون اللذين كانوا في هذه  
 المدينة المحفوظة من الله مقيمين ومكارن الذي كان اسقف ليطاليه  
 واستافنس وتلميذه بولو خرينون فان رجال ذوى الوقار الذين كانوا مصايح  
 في العالم ماسكى قول الحياة وتمسكوا واعزوا للامان الصحيح وثبتوا منصح  
 القول في غموم جسد المسيح لاهنا وجمعوا جميعه محروزا في بيعة الله مدونا  
 الى الدهر لا يتزلزل فحن ايضا مدونون ومثبتون جميع ما تسلمناه من كتبهم  
 وتعاليمهم ومنفيون ومحرمون لمن نفوه واحرموه من هم اعدا الحق المستطيل  
 على الله بالباطل والظلم وهزوا الشيطان في العلا فاهى احد من الكافة  
 لم يتمسك بما قد تقدم من البراهين في حسن الايمان ونعتقه ونشرفه  
 وننادى به وحلول مضاديه فليكن محروما بالحرم المحدود المشهور من الاباء  
 القديسين ولينقا ويلقا من كل المسيحية انخايها ولسنا نحن ممن يزدشيا  
 ولا تنقص مما تقدم ودون واحد كلثية لا يعتقد غير ولا يستطيع ولا  
 يقدم على قول ما عليه

## القانون الثاني

من اجل انه ينبغي ان تقبل القوانين الاخر التي ثبتتها السنوسا المنتخبين  
 وطرا هذا الامر ايضا لهذا الجمع المقدس بان يثبتوا القوانين الخمسة وثمانون  
 التي ثبتتها الاباء الذين قبلنا الماخوذة من الرسل القديسين المجيدين ومن لان تكون  
 ثابتة محروقة لنفع النفوس وشفاء الالام وسمعنا ان نقبل من جملة هذه القوانين  
 المسطورات التي لم على يد اقليمس من المارقيين قديما ان دخلوا فاضل غريب من حسن  
 الايمان لفساد البيعة ولتهجين التعاليم الالهية والبراهين التي لنا فقد برينا من  
 هذه المسطورات ما ينبغي تبويته وجعلناه اخيرا مطروحا بالرعية المسيح وثبتنا فلسنا  
 نؤثر ولا نختار اقوال كذب المارطقة الكثرية للمواج ونعدل عن تعليم الرسل  
 الفاضل الكامل فقد علمنا سراير القوانين الشريفة التي من ابائنا المغبوطين  
 القديسين دونت يعنى عن الثمانية وثمانية عشر الذين اجتمعوا في نيقيّة والذين  
 في انكرم وايضا التي في قيسارية الحديثة وكذلك التي في غنجراس والتي في  
 ليطاليا سنوها والتي ايضا في اللاذوكا والافروجية والماية وخمسين الذين اجتمعوا  
 في هذه المدينة المحفوظة المككية ام المدن والمائتين الذين اجتمعوا في مدينة  
 افسس قديما والذين في خلكيد ونية والسماية وثلاثون الاباء القديسين المغبوطين



وكذلك الذين في سريكي وايضا الذين في قرطاجنه وايضا الذين  
اجتمعوا في هذه المدينة في ايام نبطاريوس البطريك وايام ثاوفيلس  
بطريك الاسكندرية المدينة العظيمة وبطرس ايضا كان بطريكاً عليها  
واستشهدوا وغريغوريوس سقف قيسارية قبادوكيا وغريغوريوس  
الثاولوجس قوال اللاهيات وانفيلوشوس سقف ايقونيا وثيماوثاوس  
ارشي اسكوبس مدينة الاسكندرية المعظمة وكيرلس ايضا ارشي اسكوبس  
مدينة الاسكندرية المعظمة وجناديوس بطريك هذه المدينة العظيمة  
مدينة الملك كيريان الذي كان ارشي اسكوبس صفران الشهيد ونامر  
الذين قد تمسكوا او تمسكوا هذه القوانين المدونة بان يكون مقر في المواضع  
التي تقدم ذكرها عن البطارقة والمطارنة ومن تابعهم ان يحفظوها على الرسم الذي  
تسلموها ولا لاحد ان يغير هذه القوانين المدونة ويعدل عنها بامر من الامور  
ولا يقدم احد ان يقبل قوانين كاذبة ملفقة مؤلفة من قوم خوائج بضد  
الحق وان رام احد تغييرا او بتر قانون من هذه القوانين المقدم ذكرها  
فليكن تحت العقاب بمثل ذلك القانون قابلاً للعقد الذي فيه وان اختار  
ان يشفي مما سقط فيه فهناك ايضا يجد ذلك

## القانون الثالث

بان الملك المومن محب لمسيح الحق في هذا الجمع المقدس لمسكوني وواجبوا على  
سائر طبقات الكليروس ان يكونوا طبقات انقيامضيي وبخاصة المتولين الامور  
اللاهيات كهنة لا عيب فيهم مستحقين لذبيحة ابن الله العظيم رئيس الكهنوت  
وخرمون يجاهدوا بالطهارة في انفسهم من التزويج الحرام وليحفظ هذا القانون  
في بيع الروم المقدسة حتى حفظه وحرته مضافاً الى مدينة كرسى الملك المحفوظة  
من الله مما تنجى جميعاً في كرامة الابوة وبعودة الله في سكون ووداعة لاتقنا  
ولايفشوا ولايجعوا اثماً عليها الشئ من هذه ونحاضر ما قد نراه ونشاهد  
في كثرة من الرجال ليسر قليل يقعون في سقطه بجمل فوق اتفاقاً باجمعنا  
انه من وقتنا هذا الحاضر الى خمسة عشر يوم من شهر كانون الاول الاربعه  
من الاينكيطين من سنة ستة لملاف وماية وتسعة وتسعين لليراكلى  
الذين يتعبدون الخطية ولايفصلون منها ويندكون ليخرجوا بقانون القطع  
المهرم فاما من كان في مثل هذا الالم من زيجة اثنين من قبل اجتماعهما واعترفوا  
وتابوا وقطعوا وحسموا الشر من انفسهم وطردوا هذا الاجتماع الغريب الفظيع



يعيدوا الخيرة لانفسهم وان كان منهم من قد توفت نساهم الثانيات ونظروا  
 لانفسهم وتعلموا العفاف ونسيوا افكهم واشتمهم الذي كان لهم قديما وعدلوا سيرا  
 عنه وان كانوا قسيسين او شمامسة او ابودياكونين فليكنوا من كل خدمة  
 الكهنوت اعني من فعلها فان كانوا تحت عقاد المنع مدة فليكنوا بان يكون لهم جلستهم  
 وكرامتهم ووقفه رتبهم وليكنوا الى الرب ان يغفر لهم اثم جهلهم لانه محتسب ان يكون  
 من به جراح يهتم بجراحات غيره فاما الذي تزوجوا بزيادة امرأة واحدة او  
 مطلقة وكذلك والذين من بعد شرطونياتهم لصقوا بزيادة مخالفة للناموس اعني القسيسين  
 والشمامسة والابودياكونين فيكونوا عطايا من خدمة الكهنوت ومنوعين منها مدة يسيرة  
 ثم يردون الى درجاتهم المختصة بهم فيكون هذا الامر مشهورا اذا اخل سكرتهم المخالف  
 السنة فلهذا على التاركين يكون الى خمسة عشر يوما من شهر كانون الاول كما قبل الرابع  
 من المبادي كيتون في الخطايا والسقطات فقد رسمنا الكهنوت ومن المان نحن الامرون  
 ومحدثين من القانون المقول فيمن تعلق بزيادة ثانية بعد العاد او اقعده قعيدة لا يمكن  
 ولا يجوز ان يكون اسقف او قسيسا او شماسا او في شيء من درجات الكهنوت وكذلك  
 من اتخذ امرأة او مشنبيه مطروحة او عاهرة او مملوكة او خديعة لا يمكن ان يكون  
 اسقفا او قسيسا او شماسا او في شيء من الكهنوت كله

## القانون الرابع

اي اسقف او قسيس او شماس او ابودياقن او اغنسط او بسلط جامع امرأة  
 قدمت نفسها لله فليقطع كفسه ككهنة المسيح وان يكون شعوبيا فليفرز

## القانون الخامس

لا يقدم احد ممن في طبقات الكهنوت عن طبقاتهم ان يتجاوزوا ما في القوانين ويجعل  
 بغير ما قد اشتملت من اوجه واضحة فيتخذوا امرأة قعيدة او امه ليصون نفسه  
 فان تجاوزوا جدا هذا الامر فليقطع وكذلك هذا الامر بعينه لازم للمخضيان  
 ان يتحفظوا منه ويحرمون انفسهم بغير كفر من تعدا الامر ان كان اكليسيون  
 فليقطعوا وان كانوا شعوبيون فليفرزوا حسبما قيل في القانون

## القانون السادس

من قوانين الرسال الملهمة

ان من دخل في الكهنوت وهو بغير زوجة فليتم بحاله لا لا اغنسطن ولا ابوسطون فقط  
 بان يتزوجوا ونحن ايضا نأمر بان يحفظ هذا الامر بان لا يتزوج الابودياقني ولا الشمامسة  
 ولا القسيس من بعد ما قد تقدم عليهم من الشرطونيات ولا يقربون تزويج البسة



٢٢٥ فان جسر احد ففعل هذا فليقطع من الكهنوت وان اختار احد من الوريثين اعنى  
للماغسطس وللماسلطان يتزوج بامرأة فليزوج زيجة ناموسية فليكن من قبل ان  
يصير ابودياقن وشماس وقسيس من قبل ان ياخذ الشرطونية

## القانون السابع

عرفنا ان في بعض البيع يتحلون وان قوما منهم يشتمون بنسبهم ويفتخرون ويجلس  
من قبل القسيس فحقنا ان كان شماسا في منزلة ذي مرتبة في كنيسة  
ما وليس لهذا ان يجلس قبل قسيس لما ان يكون صاحبا للبطريرك او المطروليطة  
قد حضر في مدينة اخرى في امرا فليكرم لموضع صاحبه الذي ارسله فان جسر  
احد متفطرسا ان يفعل مثل ذلك فليخط من رتبته وليصر اخر كل درجات  
للكليروس الذين في طغم تلك الكنيسة التوهوم رسوم فيها حسبما لها ان الرب في انجيل  
لوقا بان لايسر في اوائل المجالس وكقوله ايضا في تعليمه لمثل المدعيين وكيف  
نبرهم في حال الجلوس في اوائل المجالس كقوله لهم اذا دعيت الى الماعراس فلا  
تبادر بالجلوس في اوائل الجماعة لئلا ياتي احد ممن دعاه ويكون عنده اكرم  
منك موضع فيقول لك اعطى هذا موضع فخيزيد تبدى تخجل وتخزي وتصير  
في موضع اخرهم كلهم لكن اذا دعيت فامضي واتكلى في اخر موضع لكي ياتي الذي  
دعاك فيقول لك يا خيللي اصعد الى فوق فخيزيد يكون لك مجدا وشرف قدام المتكئين  
معك لانه من رفع نفسه انحط ومن وضع نفسه ارتفع فليحفظ هذا الامر على سائر  
المراتب الشريفة الكهنوتية لاننا اذا تأملنا المراتب التي في كل العالم راينا الروحانيات  
افضلها واجلها

## القانون الثامن

نحن متمسكون بكلاما دونق للمبا القديسون ونجدد القانون الذي قيل بانه يجب  
ان يكون في كل سنة مجمعين ليجمع في كل ابرشية للمساوقة في مدينة المطروليطة  
فلما قد تواتر حملات البربر والامور واقعة فغير يمكن لمقلدي البيع ان يجتمعوا دفعة  
في السنة فلهذا الحال فليكن مجمع للمساوقة في كل سنة دفعة واحدة في كل ابرشية  
حسبما تقدم فيه القول في البيع وليكن ذلك في عيد الفصح المقدس الى اخر تشرين  
لما اول على مثل ما تقدم من القول في مدينة المطروليطة وللمساوقة الذين  
لم يحضروا وكان في مدتهم وهم يحزنون وهم في صحة احرار ومعتفين في كل سبب  
مضطرب مراقبين فايزين احوالهم فلا جناح عليهم

## القانون التاسع

ليس ينبغي ان يكون كاهن خادما لكان قسيس لان له ان كان نهي ان



لا يدخل كاهن قبلاً فكم بكم احرى ان لا ينبغي له ان يخدم لآخرين فيه ولا يلق  
ان يحاوله وان فعل احد مثل ذلك فان كف والا فليخط من درجته

## القانون العاشر

اي اسقف وشماس خذ الربا والمضاربات القسطنطية اما يكف او يخط من درجته

## القانون الحادي عشر

لا يأكل احد ممن هو في طغيات الكهنوت او شعوب الفطير من اليهود او يلم بهم اوفى  
مرض يدعى لهم او ياخذ منهم علاجاً او يستعملهم في حمام كليه تباتاً وان حاول احد  
هذا وفعله ان كان كاهناً فليخط من درجته وان كان شعوبياً فليفرز

## القانون الثاني عشر

رفع الى الجماعة بان في الحريقة ولوبية ومواضع اخر بان الاساقفة محبي المسيح  
يجتمعون مع زوجاتهم وان لا يعتزلون عنهم من بعد وقوع شرطونية الاسقفية عليهم  
فهؤلاء يجعلون لآخرين عثرة وشكاً فخرجوا من الحصر التام لنفع الكل ونزيل الشك  
من الرعايا والرعايا فمن الان لا يكون مثل هذا ولسنا ممن يتجاوزوا ويغير  
ما قد رتبوا الرسل ككناجرتنا الحصر في مراعاة الكافة ليوول بهم الامر الى الخلاص  
ونجاح وافصال لا يعطى عيباً ما في ترتيب كهنوت لان الرسول الالهى يقول كل امر  
يفعلونه ليكن لتجيد الله كونوا بغير عثرة عند اليهود والحنفا ولبيعه الله  
حسبنا انا ارضى الكل في كل شيء ولست اطلب ما يوافقني لكن ما يوافق الكل ليخلصوا  
كونوا شبيهاً بى كما انا متشبهاً بالمسيح فمن فعل مثل هذا متحافلاً فليقطع

## القانون الثالث عشر

عرفنا انه في طقس بيعة الروم قوانين ماخوذة بان الشامسة الذين يزعمون اخذ  
الشرطونية انهم بشرطون على انفسهم ان لا يجتمعوا مع نسايم الزوجات فاما  
نحن فتابعون قانون الرسل المتقدمون وترتيبهم الصحيح نختار الامان من الصحة  
ونامر بان تكون النكاحات التي هي شرعية ناموسية للرجال الكهنة ولا يطلق لهم  
الحل من عقاد زيجتهم ولا نعدم اجتماعهم بعضهم من بعض من الاجتماع الواجب في وقت  
ما فاذا وجد احد مستحق الشرطونية شماساً او ابودياقن او قسيس فلا يمنع  
من الدخول من هذه الدرجات وليقسم مع خليلته الناموسية وليس له في



٢٢٧ وقت اخذ الشرطونية ان يعتزل ويتخا عن زوجته بالناموس ومساكنتها ليوز  
تقشفاً لئلا يعيب ما قد دونه الله ويشتم ويكره التزويج حسبما كان في حضرته  
من قوله في الانجيل مصرحاً قايلاً ما قد ازوجه الله لا يقدر انسان يفرقه وكقول  
الرسول ان الزواج لكريم في كل شيء والفراش غير دنس وقوله ايضاً ان  
ارتبطت بالامراة فلا تفرق ويجب ان تعلم ما قالت له الابا الذين اجتمعوا في  
قرطاجنه ودونوه وافضوه على الكهنة في سير العفاف بان يجب على الابودياقين  
والشماسة والقسيسين الذين يلتمسون السراير المقدسة ان ينضبطوا  
على ارواحهم حضراً وان نتمسك بما تسلمناه من الرسل وبما تقدم من قولهم فنحن  
كذلك نحفظ هذا الامر مراعيين في كل وقت وبخاصة في اوقات الصلاة لانه ينبغي  
للذين يثابرون المذبح في وقت خدمتهم القداس ان يكونوا نساك في كل امر اعفاً خضوعاً  
ليمكنهم ان يفوزوا بطلباتهم من الله ويعطوا فان تجر احد من الكهنة القسيسين  
والشماسة والابودياقونين ان يعتزل احد عن امراته الشرعية او يخرجها  
او يمنع من مشاركتها فليفرز وان دام على ذلك فليقطع من درجته

### القانون الرابع عشر

ويجب ان نتمسك بقانون ابائنا اوليا الله لابسين اللاهوت بان لا يسام قسيساً  
دون ان يكون له ثلاثين سنة كاملة ان كان ذلك الانسان مستحقاً لان الرب  
يسوع المسيح اعتمد وله ثلاثين سنة في حد الناسوت وبدا ان يعمل ويعلم كذلك  
والشماس لا يسام دون خمسة وعشرين سنة وكذلك الشماسة لا تكون  
اقل من اربعين سنة تسام شماسة

### القانون الخامس عشر

للابودياقن لا يكونوا اقل من عشرين سنة يساموا فان خالف احد ما قد دون  
في هذا الترتيب في حد سني شرطونية واحدة شرطونية بخلاف ذلك وتعدا فليحرم

### القانون السادس عشر

قالت الاباء القديسون اننا تابعون ما قد سلم الينا الرسل للاظهار وثبتوه في  
سفر الابركسيس ان يقيم شماسة سبعة وكذلك الجمع الذي كان في قيسارية الجديدة  
قبلنا على مثل هذا الامر ودنوا واحبوا ان يكونوا شماسة سبعة على ما في القانون هذا  
اذا كانت المدينة كثيرة اهلها كما اخذنا من كتاب الابركسيس فيه وفي الجمع المقدم مقنعاً  
فنحن تابعون لقول الرسل وما اخذناه من الاباء بعد ذلك ووجدنا القول في الشماسة  
الرجال لم يكونوا يصيروا لخدموا السراير لكن من اجل خدمة المويد لحاجتها هذا تفهم



المصحف قايلاً انه في تلك الايام لما تكاثرت التلاميذ والمؤمنون بالمسيح صارت  
مشاجرة ومحاور بين اليونانيين واليهود وجرت الخصومات لان اراهم اغفلن  
وتواين في الخدمة كل يوم وان الاثني عشر التلاميذ دعوا الكافة والتلاميذ  
لآخر وقالوا لهم انه ليس يحل بنا ولا ينبغي ان نترك قول الله وخدمته ونراعي  
خدمة الموائد فاختاروا يا اخوة رجال منكم مشهوداً لهم بالتقاسبعة نفر مملوئين  
من روح القدس والحكمة ومن مخافة الله لنقيم هذه الخدمة ونشاور نحن لخدمة  
الله فارضاهذا القول لكافة الجمع فاختاروا رجالاً اسمه استفانوس مملوئاً من  
روح القدس والايمان وفيلبس ولبروخوس ولتيقافور ولبيثمونا وبرمانا  
ولنيقولاوس الانطاكي هؤلاء الذين اقامهم الرسل وقد فسر هذا يوحنا في الذهب  
معلم المسكونة ووضح القول فيه قايلاً ان هذا العجب كيف لم ينشق الجمع الكبير  
في اختيار هؤلاء الرجال كيف لم يميزوا الرسل منهم فيقولوا اترى مستحقاً واشروطية  
قبلوا فيجب ذاً ان نعلم بان منزلة الشمامسة لا تضطر الحاجة وليس هم لكنايس  
لكن التدبير والترتيب هو للقسيس فهذا الامر لسنة من الاساقفة بل من الرسل  
رهبوع وليس للقسيس ولا للشمامسة اسم الرسل الواضح الظاهر فعلى مثال  
هذا ونحن نكرز ان تكون الشمامسة سبعة على ما تقدم به القول لانها يؤخذون  
السربر المحذومة على ما اوضحه التعليم المفسر قديماً لكن نكون متقلدين لباب حاجات  
العامة هكذا رسم لنا القانون يكونون راتبين الفقر السوالي للصدقة ومعافاة  
بحبته البشرية السوددية

### القانون السابع

قالوا للمبائ رفع اليانا ان في بيع كثيرة قوم من الاكليروس تركوا بيعهم التي اخذوا الشرطية  
فيها ورتبوا في بيع اخرى فمن هذا الامر تعرض احوال قطيعة ونذروا الى اساقفة  
اخر بغير راي اسقفهم ورتبوا في بيع اخرى غريبة فمن هذا الامر تعرض احوال قطيعة  
وقايقوريات اي رفايع فمن نامن الى الاربعة ايام من كانون الاخر ليس  
لاحد من الاكليروس على سائر طبقاتهم ودرجاتهم مطلق ان يترتب في بيعة غير بيعته  
وخاصة من غير مكتوبة من اسقفه بان يفسح له باطلاقة فمن لم يحفظ هذا  
الامر بعد وقتنا هذا ويذكر به لخط من درجته الشرطية ويقطع وكذلك  
والذي قبله

### القانون الثامن عشر

قالت المبائ اذى يسبب علة توارث غزو البربر وكيفيات اصناف من الفتي  
يلحق الكهنة والاكليروسيين او سبب ينتقلوا عن مواضعهم او كانوا وارثين



وكتبت عنهم حينئذ تلك الفتى وتنادوا في عزلتهم وتغلبهم عن مواضعهم بعد ان كتبت  
غزوات البربر وتلك الفتى وتنادوا في عزلتهم نامرهم ان يعودوا ايضا ويرتبعوا  
في بيعهم ولا يتخلفوا كثيرا عنها بغير سبب فمن حاد عن هذا القانون فليفرز الى  
ان يبادر ويرجع الى بيعته وهذا الفرز يلزم الاسقف الذي مسكته عنده

## القانون التاسع عشر

انه ينبغي ويجب على المتقدمين من البيع في كل يوم وبخاصة في الاحاد ان يعملوا كل  
الاكليروس وكافة الشعب القول في حسن الايمان وفيما وضوهم من كتب الله المنزلة  
بمعاني مقولات ومصادر الحق ولا يتعدوا الحدود المتسلسلة من الاباء نجبا الله بل واذا  
جرى قولاً مما هو مدون في الكتب ولا يفسروا به بخلاف ما وضعت وبنيته مصابيح  
الكنيسة ومعلمها في كتبهم لكن يسترشدون بها ويتولونها فهو اخير من ان يولفون  
لانفسهم كلاماً فيحرفون ويحيدون ويقعون من الواجب لانه من تعاليم  
الاباء المتقدمين ثبتت الشعوب وصارت بمعرفة الفضائل والحرص وانتقلت  
السنن والسيرة النفيسة الفاضلة الواضحة المكيئة ولحب ولم يعط  
بالم الجهل لكنهم ارصدوا انفسهم لا يداؤوا من الشرور فليتاموا خوف  
العقوبات المستعدة بها يول بهم الخلاص

## القانون العشرون

ليس بطلاق للاسقف ان يعلم في مدينة غير مدينته ولا له ان يخطب على  
الجمع فان تعاد احد ففعل ذلك فينزل عن الاسقفية ويصير في منزلة قسيس

## القانون الحادي والعشرون

الجنابيين الذين صاروا تحت عقوبات القوانين القوا وقطعوا سدحابه  
وصاروا في موضع الشعوبيين والعلمانيين فان هم رجعوا طوعاً وراوه اختياراً  
منهم وعدلوا عن الخطية التي بها سقطوا من النعمة وجعلوا انفسهم غرباء  
منها بالنهاية ليحلقوا حلقة الكليس فان لم يختاروا ذلك فليربطوا جميعهم  
ممن قد اختار التصرف في العالم افضل من الحياة السماوية

## القانون الثاني والعشرون

الذين يسامون ويأخذون شرطونية بلاموال ان كانوا اساقفة او من ساير



٢٤٠  
المكليس هم مرفوضون ومن هذا العالم مغروقون نامران يخطوا وكذلك  
الذين ساموهم الشرطونية

## القانون الثالث والعشرون

لا يستدعي احد ان كان من الاساقفة او من القسوس او من الشمامسة  
من انسان قربه من الشركة الطاهرة عن الاصابة منها فلو ساء او نوع كان عن  
تقريبه اياه لان النعمة غير مبيعة ولسنا نذل الروح القدس بالاموال بل ينبغي  
ان يعطى من القربان مستحقه من غير مماطلة وان ظهر على احد من المنشيين في  
المكليس قد اقضى اخذ وقته بقربه من الشركة النقية اى نوع من الصلاة فليمنع  
من خدمته كالمنافس سمين في سوء فعله

## القانون الرابع والعشرون

ليس يطلق لاحد ممن هم في طعمة الرهبان والكهنوت او لراهبان يتقرب الى المواضع  
التي تسبق الخيل فيها او يلزم بالملاهي في موضع الكار والنظر واذا ادعى احد من  
الكهنة الى عرس فساعة تدخل الملاهي الطاغية فيقوم لوقته ويبعد هارباً هكذا  
خرج الامر من تعليم ابائنا وای احد تعدا هذا الامر ان كف ولا فليقطع

## القانون الخامس والعشرون

نحن نجد عند سائر الناس لقانون الامر ان يثبت في كل كنيسة المنازل  
المسلمة وفي الكور لا يقلقل من تحت يدي الاساقفة الذين تمسكوا بها وبخاصة  
ان كان قد مضى عليها ثلاثون سنة ودبروها هذه المدة بغير كرم لاحد فان كان  
جرى في داخل هذه السنين فيها منازعة فلمتظلمين واجبان ينهوا هذا  
الامر السنودس الابرشيّة

## القانون السادس والعشرون

قالت الاباء القديسون اى قسيس او شماس وجد في زيجة على خلاف الناموس  
وكان ذلك منه على جهل ولم يعلم فله ان يقيم في جلسته فقط كمثله القانون الذي  
دون لنا وليبعد من سائر افعال الكهنوت لانه من كان له مثل هذا الراى والعقل  
كيف يمكن من كانت له خراج الغفلة لازمة ان يبارك اخر غير لان بركة المبارك ماضية  
واصلة الى المبارك فمن لم يكن له هذا ووقع في سقطه من جهله كيف يعطى البركة



لغيره وليس له من يبارك في محفل ولا تقرد ولا يوزع جسد المسيح ويقرب  
اخرين ولا يخدم في شيء من القداس برتبته وليسكن الى الرب ليغفر له هفوة تجهل  
كما ان هذا التزويج محمول بخلاف الناموس كذلك هذا الرجل يعدم فعل الكهنوت

## ويجتنب مشاركتها القانون السابع والعشرون

ليس لاحد ممن هو في درجة الكليس ان يلبس لباسا غير لباسه الخاص ولا يعبر  
في مدينة ولا يعيش في طريق الا وهو لباس الاسطوليات الخاصة لهم الذي لبسوها  
حينئذ كل احد في معنى شرطونيته في الكليس فان فعل احد بخلاف هذا الامر  
ودام فيه جمعه واحدة فليفرز

## القانون الثامن والعشرون

عرفنا ان بيعا شتا تمسكو بسنة في تقريب العنب على المذبح يجمعونه مع ذبيحة  
القربان التي لادم فيه هكذا يوزعونها جميعا على الشعب فقد اجتمع رايانا بان  
لا يفعل شيئا من هذا في القداسات لكن يقرب الشعب من الابرسفور وحدها  
لغفران الخطايا فاما بواو العنب فليكن تقدمته مفردة على حدة لتباركها الكهنة لينالوا  
منها ويشبثوا الطالبين شكرا المعطي الثمرات التي بها تنموا اجسادنا وتربا على ما قد اخذه  
الله فاي كليس تجاوز ما قد رسمناه ليخط قطعاً

## القانون التاسع والعشرون

القانون الذي قد دون في تقديسات المذبح ولا يكمل الامن رجال صايين في يوم  
واحد في السنة معلن وهو الذي تكامل العشاء السيدى فكان هذا الامر  
والتدبير من الاباء المباركين وقتئذ لنفع البيعة وتوفيقها لعلل جرت في مواضع  
شتا ولا يتخللنا اى نختد عنا احد بان يترك ثاقب الحق فنحن نامرتا بعين ليدون  
الاباء الرسل انه لا ينبغي ان يحل الصوم يوم الخميس لذي هو في الجمعة الاخيرة  
من الصوم والا نحن نضيق كل الصوم

## القانون الثلاثون

كل امر نفعله انما نريده ببناء البيعة عرفنا ان في بيع البربر قوم يتدبرون  
ويتجاوزون قانون الرسل فيخرجون نساهم اعنى خليلاتهم بعة النسك ويعملون  
ما هو مخالف الحدود المدونة من حيث كان ينبغي لهم يحفظوا عقد زيجاتهم  
والمقام مع خليلاتهم غير منفكين بعض من بعض فنحن نامر هؤلاء  
الساكنينهم على مثل هذا الحال الا قد اتضح لنا نهاية غرضهم فيما يعملونه وهو



٢٣٢ لهذا المعنى لا غير اما الصغر نفس وفشل او لعادات غريبة فقد طغوا طغياناً

## فاننا نطرحهم بالمنع القانون الحاي الثلاثون

نامر الذين هم كهنة الذين يقدسون في الماكثوريات التي داخل المنازل فان يكون ذلك يفعلونه برأى للاستقفا الذي يكون في ذلك الموضع فاي كاهن لا يحفظ هذا الامر فليقطع

## القانون الثاني والثلاثون

رفع الينا ان في بلدة الامر من انهم يقدمون على مايدة القدس خمرًا واحد ولا يخرجون فيه ماء فالآباء الذين يقدمون ويكلمون الذبيحة التي لادم فيها فتح نضيف الى قولنا قول يوحنا في الذهب معلم المسكونة في تفسير الانجيل المنسوب لمثي يقضي على الذين اضلوا الاسيس اخر ارديا الذين قالوا لما قام المسيح لم يشرب ماء لكنه شرب خمرًا اذ يزعمون قوماً انه في الدين الذي عطاهم السراير كانت بماء فاما في الحين ليوضح انها سراير الذي قام ووضح انه لغير السراير اذ جعل مايدة عليها شراباً لانه يقول من ولادة الكرمة فليس تلد ماء بل شراباً خمرًا فمن هذا الامر يكشف راي ذلك الاب بلامانة بمزاج الماء والشراب في الذبيحة الشريفة فقد كشفنا هذا الامر من الان من راي الاب القويم الراي ليكون رداً على الذين يسكون بالجهل الذي كان من شرع الملائكة الذين يجعلوا بدل النبيذ ماء في ذبيحتهم هكذا بين هذا الرجل نجيب الله تعليم هؤلاء الملائكة ووضح بان قولهم بضد القول المتسلم من الرسل القديسين بافصاح وسلم الى رعيتته الذي تقلد رعايتها وثبت في بيعته بان يمزج في الخمر ماء حينئذ تكمل الذبيحة التي لادم لها بالبرهان الواضح من انبعاث الدم والماء مما ترجأ من نجيب متقدمنا ومخلصنا المسيح ابن الله المسكوب من اجل حياة كل العالم ونجاة من الخطايا وفي كل بيعة حيث اشرفت فيها المصابيح الروحانية ثبت هذا الترتيب المعطى من الله وكذلك يعقوب اخو المسيح بالجسد الذي هو اول مؤمن على كرسي الاورشليمين وباسيليوس رئيس ساقفة قيسارية الذي انتشر نور فضله على كل المسكونة وسلموا الينا تقدس السراير مدونا بان هكذا نتم ونملا الكاس لشريف خمرًا وماء في القداس الالهى كذلك الآباء الابرار الذين اجتمعوا في قرطاجنه هكذا ذكروا في قولهم بان لا يقدم شيئاً زيادة على جسد ودم الرب كما سلم هو الينا الرب اعني خبزاً وخمرًا ممزوجاً بماء واي قسيس لا يعمل بالترتيب المتسلم بالرسول باخلط الماء بالخبز ثم يسوق الذبيحة الطاهرة ليقطع كمن يندربان الشرع كامل بخلاف



## القانون الثالث والثلاثون

٢٢٣

رفع اليانا في بلدة الامين انهم توارثون الكهنوت من جنس ونسب ويقولون في هذا الامر لسنتن اليهود وان قوما منهم ابسطلس واغنسطيين لا يخلقون شعورهم ليثبت ناموس الله فاحرمان لان ان لا يكون القوم الذين يختارون الكليرس على توارث الجنس والحسب في النظر الى تقديم المسام بل مسام المحبوبين المختارين والمستحقين الدخول في الكهنوت حسبما قد شرح في القوانين المقدسة الشريفة ويتقلدون للشرطونية الكنيسة ان كان لهم قدمه في الاجداد في الكهنوت او لم يكن له قدمه او نسب فيها ولا يفسح لاحد من ساير رتب الكهنة على طبقاتهم ان يصعد على المنابر ويقرا على الشعب كلام الله لان خلافه كهنوته ثم ياخذ البركة من الراي المقييه فاي احد لم يعمل ما قدر رتبناه فليفرز

## القانون الرابع والثلاثون

وهذا الامر الذي قيل في القانون مبيئا في جايه المخالفة والقدرح في الاول  
كان قد منع هذا من النواميس لبرانية وكبركم افضل ان يكون هذا ممنوعا في بيعة الله محذورا ونحن نحض بالحرص على حفظه فان لقى قوما من الكليروسيين اورهبا نايخالفون او يفخرون وان تعبتوا مكيدة على الاساقفة او الكليروسيين ليستطوا باكلييه من درجاتهم

## القانون الخامس والثلاثون

قالت الجماعة ليس لاحد من المطارنة اذ اتوا في اسقفا وهو من تحت كرسية ان يضع يده على رجله او يتولاه او يعزل من رجل البيعة شيئا او يعينه لنفسه او ينفرد به قوم من الكليرس بتلك الكنيسة التي تو في اسقفا ليكون محفوظا الى ان يقوم اسقفا خروضعه فان لم يكن بقي في تلك البيعة اكليروسيين حينئذ يكون المطران ان يحفظ جميع ذلك بلادنس ولا نقض ليسلمها اجمع الى الاسقف المسام

## القانون السادس والثلاثون

نحن مجددون السنن المدونة من الالاء القديسين الذين اجتمعوا في هذه المدينة المحفوظة من الله المملكة على كل المدن المائة والجنسون اسقف الذين اجتمعوا وكذلك مادونه السماية والثلاثون اسقف الذين اجتمعوا في خلكيدونية نامربان يكون كرسى مدينة القسطنطينية يعظم بعظم كرسى روميه العتيقة ويكون



٢٣٤  
له في الامور البيعية مثل ذلك وتكون منزلته ثانية بعد كوسى رومية وبعدها  
ليكون كوسى مدينة الاسكندرية المعظمة الثالثة ثم كوسى مدينة انطاكية العظيمة  
رابعاً ومن بعد بطريرك اورشليم

## القانون السابع والثلاثون

قالت الجماعة على ما يحدث في اوقات شتا من تعذر السبيل من تلقا التدبير وان مدرك  
كثيرة قد بنيت تحت ايدي الذين لاناموس لهم فلهذا الجهة لا يمكن متقدمي الكراسي  
من بعد اخذهم الشرطونية ان يصيروا الى كراسي ويتولون غيرهم ما هو واجب  
للاستقف في ساير ما يتولاه فحق حافطو الكهنوت الكرامة والاحلال ولسنا نفهم  
ان نهم امور واجبات للبيع بسبب ما يعرض من يلطخ بلاثم فلهذا السبب راينا ان  
نحفظ لهؤلاء الذين اخذوا الشرطونية على مثل هذا الحال ولم يقيموا في كراسيهم  
ان يكون لهم مطلقاً يعملون شرطونية الماكليس على انحاء منازلها ويستولون  
ولايتهم على حدودها وصحتها وكل مرسوم لها ومسفن لها في ساير تدابيرها فلهذا  
الوقت اوجب الحال تدوين هذا التدبير السديد

## القانون الثامن والثلاثون

نحن نحفظ عن اباينا القانون الامر به ان جددت مدينة تحت سلطان الملك  
او يجدد في المواضع المختلفة والمدن فليكن ترتيباً مورها تابعاً لاوامر الملك

## القانون التاسع والثلاثون

الذي  
اوجب ليوحنا اخينا ومساهنا في الكهنوت التي هو متقدم جزيرة قبرص ولشعبه المختص  
به في ساير ابرشيته بجا البنطس من اجل طرق البربر ولما اعتقت من عبودية الملم  
وظهرت وخضعت لاعلام عز المسيح وانتقال جزيرة قبرص المذكورة بعون الله  
محب البشر وجهاد وحرس مكناجب المسيح الحسن العبادة اجتمع راينا ان  
نحفظ ما قد حدثه الالاء اولياء الله الذين اجتمعوا في انفس قديماً كوسى هذا  
الرجل الذي تقدم ذكره بتقدمته بان تكن مدينته كمثل مدينة يوستينيانوس  
المجدثة ليكون حفظاً في مدينة القسطنطينية كذلك يكون متقدماً على ساير بحر  
البنطس وان يكون يسام وياخذ الشرطونية من اساقفة المختصين به كمال السنة  
القديمة لان كل بيعة سنن تجارية وهكذا ابونا نجبا الله رسمت ان يكون يحفظ  
لاستقف مدينة قرنتيوس المذكورة مدينة يوستينيانوس المجدثة متقدماً على



سائر الاساقفة التي كانت تحت يد يوحنا المقدم ذكره بحب الله البطريرك لان من  
بيت اسقف هذه المدينة كورديانوس اخذ الشرطونية

## القانون الرابعون

ينبغي لمن اختار التباعد من زعاج الدنيا واللصوق بالله ونهاية الخلاص لا يصير  
بغير فحص مستقصى فلا يقدموا الى سائر الرهبانية في غير وقت لكن ان يحفظ عليهم  
الحدا الذي سلم اليها من الاباء ينبغي ان يواخذ العهد على من اقبل الى السيرة  
في الله اقراره طوعاً بذلك حينئذ ليقدّم من بعد كمال صحة معرفته وقيّنه سنة  
قد ثبت عند الرئيس بصحة الخبر ان كان نامياً منجماً ويعز قوله ليكون من  
الان الذي يزعم نيرا الرهبانية لاقل من عشرة سنين فان كان نامياً منجماً تلك  
المدة ثم يقتاد الى التنبية والثبات في سيرة الرهبانية لان القديس باسيليوس  
رسم ودون في قوانينه الشريفة بان يكون التي قادت نفسها لله طوعاً ولزمت  
العفاف والعذري مدة سبعة عشر سنة قد عبرت عليها في طغم العذارى  
والنساء من الان نقضي بقولنا على الارامل والشماسات مبتغين لثبات المدة المقول  
فيهم لانه مكتوب في الابسطلس ليكون الاختيار في الارملة مدة ستون  
سنة في الكنية قد عبرتها مختبرة فاما القوانين الشريفة فاحدث اربعون سنة  
لاعطاء الشرطونية للشماسة فاذا البيعة لان قد رايناها بنعمة الله قد صارت غزيرة  
وقد تزايدت الى النجاح واقبلت الى النجاء وثبتنا قولنا عن المؤمنين واحراز وصايا الله  
فمن لم انخذ امر ان يبتدا او يقدم بركة النعمة على المزمع الجهاد في الله بان يرسمه  
ويجعل عليه فرضاً لئلا تطول عليه المدة فيكسل ويكرهه ان يخلع فمهدنا قصداً الى  
اختيار صالح وثبات صحيح

## القانون الخامس والاربعون

الذين يريدون يتجاوزون في الاجناس اما في المدن واما في القرى وثابروا  
بالقرى بانفسهم ينبغي قبل ان يدخلوا ان يروضوا رياضة في مجاز تفردهم وان  
يقوموا ثلثة سنين خاضعين لرئيس الدير في خوف الله فاذا اكملوا كلما قد قيل  
فحينئذ ليعترفوا بانهم من كل قلوبهم وانهم قد زهدوا في كل ما في الدنيا طوعاً من  
اختيارهم فاذا اجرلوا من رئيس الموضع ثم بعد ذلك يقيمون خارجاً من الحبس  
سنة اخرى مثابرين ليظهر مفاضل مجازهم حينئذ بعد الثقة بهم بانهم لا يتجاوزون  
سبح الباطل ويتصيدون وانهم يقيمون هذا السكوت حق جودته بعد تمام السنة



فيقيموا في الموضع الذي قد انضوا اليه وليس لهم بعد ذلك ان يخرجوا اذا ارادوا من ذلك التردد ويتركوا حسبهم بغير خدمة ثابتة نافعة او امر اخر ضروريا يكره بسببه فوتا فيحسد والمثل هذا الامر وليكن ذلك مع تبريك الاسقف الذي لذلك الموضع وعند خروجهم يوافقون ويعاهدون انهم لا يجاولون الاحوال التي تقدم اليهم فيها واعترفوا طائعين قبل دخولهم الحبس ولا ينفكوا عما كانوا فيه في حبسهم بالصيام ومصاعب السيرة والمجاز على كثرة انخاها لشقا انفسهم عالمين بما هو مكتوب بانه ليس احد يضع يده على سكة الفدان ويلتفت الى ورايه فيكون سيره مستقيما الى ملكوت السموات

### القانون الثاني والاربعون

نامر الذين يسمون متدينين في البراري وهم لابسون السواد فقط ويربون شعورهم ويطوفون المدن والقرى بين الرجال والنساء ويترددون مع العالين ويشتمون ويكسبون العار فيما قد تقلدوا من عهودهم انهم ندموا وقطعوا شعورهم وتزيوا بزى ساير الرهبان وثبتوا في ديرهم ولحقوا بالاخوة وانقادوا الى سيرتهم فذلك جيدا ونعما يكون لهم فانهم لم يفعلوا هذا بل شردوا فليكردوا كرد مطرودين من المدن والقرى مهانين بكليتهم الى البراري والديار التي سميت لمن تزيوا بزى مثلهم وبما نسبوا نفوسهم اليها واصطنعوا فيها مثال ساير من تقدمهم

### القانون الثالث والاربعون

انه لازم لكل مسيحي قد انحاز الى سيرة الاسكيتا وانعزل عن كثرة من عواصف الامور الدنيانية ان يدخل ويلزم شكل الرهبانية وينزع منتصلا من كل هفوة ويحيد عنها لان ربنا يسوع المسيح قال اني لست القى من ياتي الى خارجا من خلاصه فخن نشا ونامر الذين قد انضوا الى حياة وسيرة الرهبانية المحقة المدونة بان يجب عليهم ان يلائموا بنية صحيحة ولا يعيظهم فيها عائق ما ولا حال تبطيمهم على نجاح كامل خلاصهم

### القانون الرابع والاربعون

قالت المباءة القديسون على ما عرفنا ان في بعض ديارت النساء المكرمات بان التي تزعمن لاستيها لابس الاسكيم الشريف يجربون اولاً ويوشحون من بلباس العلمانيين زي عاتقم العنصرية بالقناعات وينفون بانواع شتات من الملابس وهكذا يقدمون الى المذبح هيكل الله وينزعن عنهن تلك اللبسة العالمية وبعدها يقرون عليها صلاة الاسكيم ويلبس لباس السواد وذلك امر منكرف في شريعة المسيح جذا



٢٣٧ فالويل لفاعليه غير اننا نأمر بان لا يكون مثل هذا بنة لانه لا يحسن بالتى قد  
 رفضت باختيارها الدنيا وجميع زينتها وكل مآلاتها ونعيمها وانضوت الى السيرة في  
 الله وتحققت صحتها وانذرت على نفسها خدمة الله العزيز بافكار غير ما يلة  
 فتتمثل بمثل هذا الزى وعلى هذه الهية النكير تاتي الى الدير المقدس ثم انها  
 تفكره فيرجع بدالها ويعاد اليها الفكر تلك الباليات الزايلات الفانيات من  
 طلال العالم الذي قد كانت تبرات منه ونسيته وكل غرورات العالم البطال  
 فينطرح في قلبها الشك والتدوم وتغرس نفسها بامواج مغرقة ولا سيما اذا كانوا  
 متردين هناك بحيث سكنهم في ديرهن بلاد موع ولا غيب في قلوبهن وعيونهن فيعود  
 ما تترك ذلك الامر وتخلعه نازعة عنهن ام عنها فتظهر الندم قبلها الوقتة وخاصة  
 من اجل جسد ها فتنبع حينئذ دموعها ليس لجهة الحال التي رسمت في جها د  
 الرهبانية والسياسة لكن يكون تلك الدموع لاجل العالم ولما تركته من امور  
 العالم ومطباته ويتصور هذا السامعين له وللناظرين اليها خطاء فقد حذرنا  
 من ذلك ومنعنا فاعلوه ومصونوه

## القانون الخامس الاربعون

قالت الالباء القديسون النساء اللواتي احببن سيرة الرهبانية ورتبن في الدير  
 فليس لهن بالكلية ان يخرجن من الدير فان ابتلوا في امر ضروري يضطرهن الى الخروج  
 فلا يكون ذلك الا عن اذن وامر الرئيس واخذ صلاة وبركة لها بالفسحة في  
 ذلك ولا يخرجن وحودهن الا مع العجايز المقتدمات لهن في الدير اللواتي قد  
 عتقن في السنين وبعد اخذ وصية الرب وليس لها بطلاق البنة ان تبات  
 هي ولا واحدة منهن خارج عن ديرهن الذي هن فيه وليس هذه السنة في  
 النساء فقط ولكن الرجال الذين قد تقلدوا الرهبانية وان عرضت لهم حاجة  
 داعية ضرورية ولا يكون ذلك الا عن اذن الرئيس واخذ بركته او خليفته  
 فمن تعدا ذلك من الان ما قد حددناه رجال ونساء فليبقوا تحت المنع والفرز

## القانون السادس والاربعون

قالت الالباء القديسون اي من قتك في الزنا واتخذ زوجة او شيئا من ذلك  
 فليطرح تحت حكم الناموس المأمور به من قوانين الله تعالى

## القانون السابع والاربعون

ولا تنام المرأة في دير الرجال ولا رجل في دير النساء البنة لانه عثرة وشك



٢٣١  
لكل وينبغي للمؤمنين ان يكونوا خارجين من الامور الشنعة الفظيعة بليستسيروا  
الى الوقار ومحسن شكل يقومون عنهم في ثبات الله الرب فان خرج احد  
وضنع هذا الامر ان كان كاهنا يقطع من كهنوته ويفرز وان كان شعوبيا  
يفرز ويحرم لانها كلاهما قد خالفا الله

## القانون الثامن والاربعون

ان اختير احد الاساقفة وكان له امرأة زوجة ناموسية متقدمة معه  
نامرها أولا ان تدخل الى الدير وتترهب ويكون ذلك الدير بعيدا من منزل  
الاسقف ومن بعد ذلك يشرطن في الاسقفية ويكون يوجه من يراعى احوالها  
وان كانت مستحقة لمنزلة الشماسية قدمت ايضا

## القانون التاسع والاربعون

قالت الاباء نحن مجددون هذا القانون المقدس نامر بان تكون الديارة التي  
قدست دفعه وكرست براى الاسقف بان يكون مجلسه ابدافيه تلك ويكون  
كلها يكون لها متاع وغير ذلك محفوظا للدير ولا يكون ابدا منازل للعلمانيين  
ولا لاحد من الناس ان يدفعوها ولا يسلموها الى رجال علمانيين وان كان قد جرى  
كذا الى الان هذا ولا يعتدى به ولا يمكنه ولا يجوز نامر بان يكونوا يفعلون  
هذا ويجاولون خلافه تحت العقادات التي في حدود القوانين المقدسة  
في هذا الامر نفسه يكونوا

## القانون الخمسون

قالت الاباء القديسون اى احد كان اكليرسى او شعوبى من سايرهم معين <sup>ستعمل</sup>  
الرقص والزفن بعد وقتنا هذا وبعد هذا الامر وفعل بضده ان كان اكليرسى  
يقتلع وان كان علماني فليفرز ويحرم

## القانون الحادي والخمسون

امرت هذه السنودس المقدسة المسكونية ان لا يقرب احد الى عند الميخيلين ولا  
ينظر الى شهرهم ولا شهر الكلايرين ولا حيث موارد الرقص فإى احد تعدا وقتنا  
هذا واستهان بالقانون وسلم نفسه مثل هذا المذكو ان كان اكليرسى فليقطع وان  
كان علمانيا فليفرز



## القانون الثاني والخمسون

قالت الجماعة نأمر ان يكون في كل ايام الصيام الاربعين ان يكون الابن وحسبنا  
ثلاث امددة الجمعة ما خلا السبت والاحد وعيد البشارة المقدس يستعمل فيها  
القداسات واما عيد اربعين شاهد فلا يقدس فيه قداساً كاملاً ولا في  
بيعهم التي رسمت باسمهم **القانون الثالث والخمسون**

قالت الاباء القديسون ان الامور السماويات الروحانيات وخواصها افضل  
واعظم من اجتماعات الاجساد والتناسل عرفنا في مواضع ما ان قوماً يقبلون  
صبيان من المعمودية المقدسة ذي الخلاص وبعد ذلك اذا تزلزلت امهات  
الصبيان تزوجوا بهم فذلك امر ينكره الله وملائكته القديسين ونامر من  
وقتنا هذا ان لا احد يفعل هذا فمن تعدا وفعل ما قد تقدم تحريم من بعد  
هذا القانون متأملاً لما رسمناه نحن وخالفنا موسى الله فليعدون مع قانونه الفسقة  
والزناه ويكونون تحت عقادات الزناه وما يتخذ عليهم

## القانون الرابع والخمسون

انه لما كان الكتاب <sup>علمنا</sup> صريحاً مبيناً هكذا محذراً ايانا لئلا ندخل الى كل اهل وقرابة بهذه  
المحرمة وتفسيرها اي لا يتزوج الى اهل بيتنا ولا يكشف لعوراتهم لانه ليس رضى قدام  
الله وليس هو تزويجاً ناموسياً في بيعة الله بتقديس وتكليل بل بخطا وبغير رضى  
الله قدام الله القدوس لان باسيليوس الحامل للالهيات المعظم قد ذكر قوانينه ما قد  
علم به الخاص والعام من باب النكاحات المنهي عنها واعطى للتزوجين اياها جمهور العيان  
الغضب وان كان ذلك قد صمدت غلته الفواحش في هذا السبب واسلموهم الى ما  
تقدم به القول وصنع لنا كلا الامرين نفعاً اذ نحامي كل التسمية المبانية وليلا نحن  
بتمقيت الكلام للمقال الغي القادورات بلاسماء الجنسية وظهر لنا المقاربات  
المخالفة للشرعة بقول مجمد فان الطبيعة البشرية افاضت نفسها بهذا الصمت  
وسقطت معرفة الزيجات التي بناها في النحلة وتعت الملاجاه في ان يوضع في هذا  
الباب ما هو في البيان نجد من الان على هذا المستدرك قال عند قوله  
التزويجات التي في بنا النحلة وقطع وافضل واعلق وحدد قايلاً يكون فاعلى  
ذلك ومتعديه الذين ينكتون لوجوههم وغيرهم هذه النكيات تحت القانون  
بعد فرقتين بعض من بعض سبعة سنين نعم والذين يتخذون شركة



٢٤٠  
الخارجية من ذرية اخوتهم شركة ازواج نعم من كان من الالبا ومن كان من الالبا  
والبنين يتخذون النسوة وقراب النسوة اعني ابا وابنا يتزوجا باما وابنا  
وباخنين وبالخارجين منهم او بخواج الخواج منهم واي اخوان تزوجا باخنين  
بخواج الخواج منها وخالف المارسم وتعد ياما قد شرحناه في نيلس الصليب وما  
جمع اليه ونص في صورته ورتب فيه ولا يتفارقا ما قد ابعد وظهر التزويج المحذر  
منه الخارج عن شريعة الله فليضع عليهم القانون مضعف وليكونوا تحت حكم المجامع  
المقدسة المتقدمين ايانا السالف شطيرها

### القانون الثاني عشر والخمسون

قالت الجماعة المقدسة انه نادا الينا ان ببلاد الروميين في الماصوام المقدسة  
الماربعينية وفي الماسبت من يصومها مخالفا للنظام البيعي الارثوذكسي الذي تسلمناه  
براي السنودس المقدسة ان يتمك في الببعة الطاهرة باعمال رومية ايضا تمكا  
لامزيد له لان القانون يقول اي احد من الكهنة وجد صائما يوم سبت لا السبت  
المقدس وهو السبت الكبير الواحد فقط فليلقا من درجته وان كان علما فيلج  
المقدس

### القانون السادس والخمسون

قالت الجماعة المقدسة وايضا عرفنا ان بكورة بلاد الماسين وفي مواضع اخر  
قوما ياكلون في السبوت وفي ايام الاحاد من الاربعين المقدسة من الماصوام بيضا  
وجبا ولبنات فوات الجماعة المقدسة بان يتجنب هذه في كل المسكونة وبيع الله  
لما يتبع فاعلوا ذلك بل ليعدوا ويصيروا تحت الحرم وعقادات الشريعة ويرتب  
تكميل الصيام ويحتمى من كل مذبح وكذلك في البيض والجبن واللبن وكل طائر  
وكل حيوان انما هو ثمرة وكيان فلا ياكل شيئا من ذلك في الماصوام ومتى لم يحفظ ذلك  
ان كانوا كهنة فيلجوا وان كانوا شعوبيين فليفرزوا ويبعدوا

### القانون السابع والخمسون

انه لا ينبغي ان يقدم على المذبح لاعسل ولا لبس ومن فعل ذلك متجسرا فان مقطوعا

### القانون الثامن والخمسون

قالت الالبا لا لاحد من العلمانيين ان يقرب نفسه من السراير الالهية المامر بالمساقفة  
خاصة اوقسيس وشماس فمن جسر على هذا او عمله فليفرز جمعة كاملة حينئذ  
يتادب ولا يفعل ما لا ينبغي ان يفعل

### القانون التاسع والخمسون

ليس بملق ان يعهد المعجودية في الكتويات من داخل المنازل لكن الذين يوهلون



لنور العباد الطاهر ليقبلوا الى البيعة الجامعة هناك ياخذون هذه الموهبة فان  
تجاوز احد ما قد دونه ان يكن اكليرسي فليحرم وان يكن شعوب فليفرز ويحرم

## القانون الستون

الرسول يقول صارخا انه من لصق بالرب فهو روحاني يدل بذلك ان من جعل نفسه  
بضد ذلك وصيرها مجمع للشياطين وملازمة باوليئك المجانين الذين يصرعون  
ويدأنون من الشياطين والذين يتشبهون بفضيع احوالهم واعمالهم ويتشكرون بجنونهم  
ويصرعون صرعهم نامران يوجب عليهم بان يلزموا العقائد الشرعية في كل حال  
وان يطرحوا تحت اصعب لمجاز من اللاوجاع من اجل انهم صيروا انفسهم محاربين  
ليكون لهم هذا العقاب فداء عن الشيطان باستحقاق

## القانون الحادي والستون

الذين يسلمون انفسهم للسحرة او الى المايين روسا المايية او ما اشبه هذا  
ويتعلمون منهم فان ظهر عليهم انهم يراودون هذا الفعل فيكونوا تحت القانون  
المحدد من الاباء اولاً ملقاً تحت ستة سنين كوامل وهذا العقد بعينه  
يلزم الذين يصيدون الدباب وما اشبهها من الحيوان للهزو ولمزيدة الساجدين  
والذين يقولون بالبحث والقضا والقدر والكلام في الاجيال وللعجار اى كتاب  
نظر الذى هو الاصر ويومنا والذى يشتمل على الاجناس والانواع والاختلاجات وما  
شاكل هذه الافعال من السعادة والتحييل وغيرها التى تفتن الناس وتحركهم  
الى الهزل والطغيان والذين يسمون مطاردي السحاب والمعزمين والعرافين  
والرقايين والسحرة وكتبة الاحراز والحوكة والذين يضربون بالقال والنوى  
والفضوض من الحجارة والخشب وضاربى الصنج والنحاس عند انكساف القمر والشمس  
فان هم ثبتوا في هذه الامور ولم ينتقلوا ويهربوا من هذه الافعال الردية المبيلة الوارد  
سخط الله على فاعليها نامرهم ان يطرحوا من الكنيسة من كل امر حسبما شرحتة  
القوانين المقدسة كقول بولص الرسول الهللى اى شركة للنور مع الظلمة او اى موافقة  
تكون لهيكل الله مع معبد الاصنام ومجمع الاوثان او اى حظ يكون للمؤمن مع الكافر  
او اى اتفاق للمسيح مع الشيطان

## القانون الثانى والستون

قالت الجماعة المقدسة المواسم المعروفة بالقلندسية والتى تسمى بوطا وهم  
النواطي نعم والتى تسمى او برماليا وجميع المطربات في هذه المواسم نعم واليوم الاول  
من مرس الشهور والذى يكون في شهر اذار والذى هو في مريس كان يعيدونه  
عيداً برسم تراثيهم نامران تزول هذه الامور كلها من سيرة المومنين ومن مذمهم



وقراهم وكل مشوراتهم والنسوان الراقصات وخاصة الغير عفيفات اللواتي  
يجلبن كل فساد ورزية والذين يستعملون اعياد الصابة واليونانية لالهتهم  
الكذبة والرقص والزفن الذي يكون من الرجال والنساء والتشارك والتخيل  
والذبايح التي توكل على هذا الرسم العتيق الغريب من سيرة المسيحيين نامران  
ينجاز عن هذا اجمع وان لا يلبس احد ايضاً من الرجال لباس النساء ولا النساء  
تلبس ثياب الرجال ولا يكونوا وجوه مزينة مشككة او منقوشات ولا محنيات كشبه  
الابراجيكا او متبرقه ولا يتخذون اسم ديونيسيوس المزدول وبقية تماثيل الكواكب  
نعم والذين يعصرون العنب والزيت والعسل في المعاصر بجميع الجلبات من الملاح  
والزمر والطبل والتخيل والتخنكر نعم والذين يفيضون العصير عند رفعه في  
الجرار يضحك وجلبات الهزو وايضاً التحريك الجهل والباطل بطغا شيطان متكامل  
فمن حاول اعلان شيئاً ما تقدم القول عنه وداوم بمعرفة فيها ان كانوا اكليروسين  
يخطوا من مراتبهم وان كانوا شعوبيين يجرموا

### القانون الثالث والستون

كل الشهادات للمفقيه الكاذبة من قوم من الاعداء نامر بان يرذل كمثله الشهود الذين  
شهدوا على سيدنا ولا يكونوا عند الذين سمعوا بها بصدق القول الحق صادقين  
ونامر لا يشهدوا في البيع كمن يدفعوا لحريق النار والذين يعينونها ويقبلونها ويحققونها  
من سائر الخلق بعد علمهم انها كاذبة يكونوا محرومين وحظهم مع حنان وقيافا

### القانون الرابع والستون

ليس يجب لشعوبي تعليم في المحافل او يستطيع لنفسه منزلة التعليم ويتعلم منهم الالهيات  
لان الله صنع في البيعة الواحدة اعضاً متفصلة الاقسام كقول الرسول الذي  
قد نرس غريغوريوس قوال الالهيات قايلاً في هذا الترتيب بياناً متحفظاً يا اخوة  
بهذا الترتيب بحسبما فواحد يكون سمع واخر لسان واخر يد واخر عضو ما  
واحد فليعلم والاخر فليتعلم والمتعلم فيكون في حسن الطاعة والمعطي فليكن  
ببشاشه وسماحه الخادم ليكن ببشاشه ومن دعى نكراً عبداً فلا يبالي وكذلك  
ايضاً القديس غريغوريوس قد طابق هذا الرسول في مدحه لاصحاب المراتب  
اذ يقول وشرح من اجل كهنوت الرياسة بروح القدس يجب يا اخوة ان يعطى  
اهل هذه المرتبة ويحفظ لهم كرامتهم ويكون بعضنا سمعاً وبعض لساناً كما تقدم  
القول ومن كان منكم يتعلم فيخضع ومن كان في خدمة فينشيط وليس يجب ان  
يكون كلنا السن ولا كلنا ارجل ولا كلنا انبياء ولا كلنا مترجمين وهذا المعنى فقد



٢٤٣ اخذ من قول الرسول بولص اذ كتب في رسالته يقول ان كنتم كلتم سمع فاين الشم  
ولان يا اخوتي فقد رتب الله في الجسد كل عضو في مرتبة كما شاء فلو كانت كلها  
عضواً واحداً فاين كل الجسد وان كان الاعضاء كثيرة والجسد واحد وكذلك  
القديس غريغوريوس يشدد في هذا المعنى وقال ما بالك يا هذا تصير نفسك مراعياً  
وانت خروف فلم تصير نفسك راساً وانت رجلاً ولم ترتفع الى مرتبة الجسد وانت  
عوناً وعبداً وليس في عدد الاجناد ولم تدين الحكما وانت الى علاجهم محتاجاً  
وبالحكمة تنذر وانت عجولاً بالكلام وسليمان الحكيم قد تقدم هؤلاء اذ يقول في  
امثاله ولا تكون الى القول منشرحاً ولا تضاهي الغنى وانت مسكين فقير حقير  
ولا تتحكم على الحكماء ونحن نأمر واحد زعزع وفك هذا القانون فيمكن مفرواً من  
بيعة الله اربعين يوماً

## القانون الخامس والستون

قالت الاباء انقلد الينا ان بعض الناس يستعملون سنة قديمة فطبيعة يوقدون  
في روس الشهور في منازلهم وحوالياتهم وشوارعهم نارا وحرقة فحقن نأمر من الان ان  
تبطل هذه الامور وتزول البتة فمن جسر وفعل ذلك ان كان كاهناً  
يقطع وان كان شعبياً يحرم ويفرز لانه قد كتب في سفر الملوك الرابع  
ان منسا بنامد بجأكل اجناد السماء والشمس والقمر والكواكب في ديار  
بيت الرب وطرح اولاده في النار فعمتهم وجعل المعزمين والعرافين  
وكثرتهم كثيراً واستمدت في فعل الشر امام الله الرب اله الكل السماويين والارضيين  
ليسخطه

## القانون السادس والستون

أمرت الاباء القديسون ان من يوم احد قيامة السيد المسيح لاهنا الى يوم  
احد الجديد ان يلزم المومنين الكنايس والديارات والبيع بتلك الجمعية المقدسة  
بغير خلل ولا نقص ولا يستعملون السكر ولا استكثار من الاطعمة بل يكونوا  
مصابرين وملازمين لقراءة المزامير والتسابيح والتماجيد الروحانية فرحين  
بالمسيح ومعيدين وصاغين لقراءة الكتب الالهية ومتنعمين بمثال السراير  
الالهية المقدسة اذ قد صرنا واثقين باننا قد قمنا مع المسيح وتعالينا  
معه ولا يقرب احد منا ميدان تسابو الخيل او حيث تصير محافل بصر الشهر  
في هذه الايام المقدسة لانه اثم عظيم

## القانون السابع والستون

قالت الاباء ان الله قال وحذر وامر في كتبه المقدسة المقدسة ان نبتعد



من الدم والخنثى والزنا وان قوماً يحملهم الشر في المواكيل فيصنعون من  
دم الحيوان طعاماً ويوفقون في صنعه ويأكلون منها الطعمة فتحى بالحرم نهى ومنع  
صانعي ذلك ومن لما نجلد قولاً ثانياً اي احد اطعم دم حيوان او حاول شيئاً  
من هذا ان كان كاهناً ليقطع وان كان شعبياً فليفرز

## القانون الثامن والستون

ليس يطلق لاحد ان يغيروا او يثبتوا شيئاً من مصاحف العتيقة والحديثة  
وساير كتب المعلمين القديسين اباينا الملتخبين الكارزين وندفعها الى تباعى  
المصاحف المعينين والمسميين موريسا او لاحد من الناس لما ان يكون الامر  
النايب لنفع ويكون قد تدست من مايوكل او من امر ما او تغير ذلك فن  
لما من جسر وفعل مثل هذا الفعل متعسفاً ليفرز سنة كاملة كذلك  
وبياعين الكتب والمصاحف لما ان يكون يقصدون في ذلك نفعاً ببيعها  
او يدفعونها الامرا لافعال الحسنى ويمكن ان يرام بذلك فساد اليفرز ويقطع

## القانون التاسع والستون

ليس يطلق لاحد من الكافة ان يدخل داخل المذبح بالعلمانيين ليقدسوا  
فلسنا نهوى تبطيل وشرف ملكنا فان اراد حينئذ ان يقدم قربان لخالقه فمثل  
ما تقدمنا قديماً

## القانون السبعون

ليس يطلق للنسوان في وقت القداس ان يتكلمن لكن كقول بولس ليسكن  
ليس لهن ان يتكلمن لكن ليخضعن كما يقول الناموس فان اردن ان يتعلن  
فليسالن رجالهن في منازلهن

## القانون الحادى والسبعون

ليس ينبغي للمعلمين الناموس المسيرين يتحلوا بسنن اليونانيين ولا ينساقون الى  
شهورهم ويستعملون النفاقة والمصارعة ويلبسون لباساً وحلاً بخلاف الحاجة  
المعروفة ولا يكون في كل وقت يبتدون في تعليم الى ان يفتكوا النهاية ويخرجوا  
عن حد الادب فان فعل هذا وتجرا على مثله بعد وقتنا هذا فليفرز

## القانون الثانى والسبعون

ليس يحل لرجل ارتوذكسوان يتزوجن بامراة ارطيقية ولا امراة ارتوذكسية



٢٤٥ ان تفرج برجل ادا طيقي فان ظهر على احد شيئا من هذا من كافة الناس فليحل  
ويبطل ذلك لانه لا ينبغي ان يخالط ما لا يختلط ولا الخروف يلتئم مع الذهب  
اي حظ للمسيح مع حظ الخطاة فان تعدا احد مما قدر سمناه ليفرز فانه القوي  
قوم في مجلس الايمان غير تابعين للرعية المارثوذكسية وكانوا قد تواصوا وزوجوا  
انفسهم بعضهم ببعض فمن اختار الجيد فهو يحظى الى نور الحق ومن كان  
مربوطا بقيد الصلاة معقلا ان لا ينظر شعاع نور الله فان اختارت غير المومنة  
ان تقيم مع المومن او ان اختار غير المومن ان تقيم مع المومنة فلا يفرقا كقول بولص  
الرسول ان الرجل الغير مومن يتقدس بالامراة المومنة وتتقدس بالامراة الغير  
مومنة بالرجل المومن

### القانون الثالث والسبعون

يجب علينا ان نوفي رايت الصليب المحيي المخلص واجب للكرامة الذي به خلصنا  
من السقطة القديمة وان يسجدوا له سجودا بالفعل والقول والحواس وان  
يقلع صورة الصليب لتتجملها قوم من الناس في الارض نامر بهذا الامر حرمنا بان لا عيشي  
احد من الناس على سلاح الصليب الغالب الذي لنا ونزدي به فنل ان  
نامر اي احد صنع تمثال الصليب على الارض يقطع ويفرز

### القانون الرابع والسبعون

انه ليس يجب ان يعمل في الاحاد اوفى البيع المسماه محيات اوفى بيت داخل فيها  
لياكلوا ويفرشوا سمطات والذين يصنعون هذا ويكرمونه اما ان يكفوا او يفرزوا

### القانون الخامس والسبعون

يختار ان يكون الذين يحضرون في البيع ليقروا ولا يكون قراتهم بصياح  
وصراخ بغير طقس يضطرون ويكرمون البيعة ولا يتكلم احد شيئا في البيعة  
بما لا يليق بها ويختص بها لكنه يتلون المزامير بوقار وتخشع لله الذي  
ينظر الحقيقت هكذا قال الله في كتابه ليكن بنو اسرائيل ورعين

### القانون السادس والسبعون

انه ليس ينبغي ان يجعل داخل الهيكل الشرفة ولا يمشل بالقبيلات ببيع شيئا  
من انواع الماكل والمشارب او يجعل فيها متزهات مبيعات اخر بل يجعل فيهم حفظا  
حافظ لتلك البيعة لان مخلصنا يسوع المسيح امر اليهود قديما مرجزا عليهم لا



يجب ان يجعل بيت ابي بيت ماوى اللصوص والبدلة والردلة واقلب موايد  
الصياغة وزجر الذين يجعلون القدس نجسًا فمن تخطا هذا الامر وتعدا هذا  
القانون يجب عليه المنع والفرز

## القانون السابع والسبعون

انه ليس ينبغي للكهنة او الوريثين او الاسكيتا ان يستحموا مع النساء في الحمامات  
والساير المسيحيين يحل لان هذا اول ونهاية كل جهل كان للام فاي احد تعدا هذا  
الامر ان كان اكليرسى فليقطع وان كان شعوبيا فليفرز

## القانون الثامن والسبعون

انه يجب على الذين يسبغون بالعماد يتعلموا الامانة ظاهرا في يوم الخميس يصلونها وتلقوها  
على الاسقف او القسيس

## القانون التاسع والسبعون

اننا معترفون ان ولادة الماله من العذراء آسمة وبغير زرع سلاله فحق نكرز وننادي  
في كل الرعية و يتبرون من القول الذين يفعلون جهل اشيا يلحق بالاستقامة  
وذلك ان قوما في يوم ولادة المسيح الماهنا المقدس يتظاهرون بطيخ السمايد ويهادونها  
بعض لبعض بجلة تكرمه حال بشايم للام العذراء غير الدنسة فحقنا مرجزا لا يستعمل  
شيئا من هذا فليس هذا اكرام للعذراء التي ولدت كلمة الله بالجسم الذي لا يسعه  
موضع ما يفوق العقل والقول فيها شيها بما هو عام فينا بان نجدد ولادها ونحرق  
بعمله فمن المان اي احد يتعدا وفعل هذا ان كان اكليرسى فليقطع وان كان شعوبيا  
فليفرز ويحرم

## القانون العاشر والثمانون

اي اسقف او قسيس واحد من ساير الاكليرس او شعوبيا خلا بيعته وتركها  
ثلاثة حدود في ثلث جمع المان يكون عن ضرورة او امر متصعب وظفر  
عن ذلك فان كان كاهنا فليقطع وان كان شعوبيا فليفرز

## القانون الحادي والثمانون

عرفنا ان في بعض البلدان انهم يزيدون في التسبيح المثلث بعد قدوس لايموت  
زيادة بالمصلوب من اجلنا ارحمنا فهذا الامر قد زجر به الاباء القديسون



قديمًا ولعنت من أحدثه وجعلت هذا القول ومن يقوله غريبًا ومبعودًا من  
اليمان وحسن العبادة فنحن لما نثبتون مادونته اباونا قديمًا في حسن  
العبادة نلعن الذين يفعلون هذا الحد الذي حددناه ودوناه المهرطقة  
الذين يقبلون هذا الصوت المضاف في التسبيح المثلث او يجمع اليه شيء اخر  
فان يكن هذه الحدود المدونة كاهنًا نامريان يعزل من منزلة الكهنوت وان  
يكن راهبًا او شعوبيًا فليفرز

### القانون الثاني والثمانون

قالت الجماعة المقدسة عرفنا الله في بعض القون الشريفة مصور حمل مشار  
اليه باصبع يوحنا المبرودروس رسمًا كالقياس الذي أخذ من النعمة الذي  
اوضح لنا بالناموس ان الحمل الحقيقي هو المسيح لئلا له فقد فككنا المقاييس  
العتيقة وخيالات تماثيلها التي كانت اشارت ومقدمة ترسيم متسلة للبيعة  
وان تقدم النعمة ومناظرها صورة حمل الله حامل خطايا العالم المسيح الماهنا على مثل  
تخاطيط الانسان وصورة البشرية وما كان في القون مصورًا يدل من الحمل  
العتيق يا ميران يقلع ويتامل علو توضع كلمة الله ويستترشد بذكران سيرته  
بالجسد بلامانة وموته ذي الخلاص بالنجاة الذي صار للعالم به

### القانون الثالث والثمانون

لا يجب ان يعطى احد الاجساد المؤمنين بعد موتهم قربانًا لانه قد كتب خذوا كلوا واحبوا  
الموتى لا تقدر تاخذ ولا تاكل

### القانون الرابع والثمانون

نحن تابعون لما دونته الاباء القديسون نامر من اجل الصبيان ان يعمدوا من  
غير ارباب ولا تفك ولا نقول انا لم نجد لهم شهادة صحيحة ولا يلتبس  
منهم جواب في حقيقة ما تسلم اليهم من السراير وليعمد بغير شك على ما يجب  
ليلا يلحقهم بمثل هذا اربابًا فيعمدوا هذا المطهر المقدس

### القانون الخامس والثمانون

على ما اخذنا من الكتاب انه بشاهدين او ثلاثة يصح كل قول وكلمة فنحن نامر بروح  
القدس ان تكون عتاقة العبيد من قبل مواليهم ثلث شهود لينعموا بهذه الكرامة  
وليوقف جميع من حضر على عتاقهم وكتب الحج بينهم مضمناً شهاداتهم وشروطهم



٢٤١  
المامور بها في قوانين البسطة ليستيقظ ما كان منهم ويبان تحقيق عقابهم  
ويسلم اليهم تلك البرات امام مذبح الله بحضور كافة الملا

### القانون السادس والثمانون

الذين يجمعون القحاب والنساء الفاجرات ويعوهن ويقومون بطعامهن  
لكيما يرموا بهن فاطات النفوس ويسبوا هلاكها ان كانوا اكليروسيين يقطعوا  
ويحرموا وان كانوا شعوبيين يفرزوا ويلعنوا

### القانون السابع والثمانون

التي تترك زوجها فاسقة هي وخاصة ان مضت الى غير كقول المشرف باسيلوس  
للملحى عما اخذه من بنوة ارميا المرتضى قايلاً ان صارت لامرأة لرجل غريب وتركت  
بعلمها ولم ترجع اليه في نجسة طمسة وايضا قال النبي الرجل الذي ياخذها منافق رجل  
يتخذ فاسقة ومطلقة من رجلها فان ظهر انها فارقت رجلها بغير سبب وجب لها عليه  
فرجها الاجنح عليه واما هي فتكون معقودة تحت الحرم وان يكن بموافقة بعلمها فعلته  
وافترقت منه فلتترب نفسها لله وتسكن كنيسة الله وتصير عذرا لله فحينئذ  
تضبط عذرتها وكذلك الذي يترك امراته الذي اخذها امام هيكل الله  
بالاكليد والتكهن ويلصق بغيرها فهو كقول الله فاسق وفاجر وتحت عقاب  
الفسق وسادومياً يدعى وقد قننت للاباء وامرت ان يكون سنة باكياً وسنتين  
سامعاً لكتب الله وثلاثة سنين باكياً حزينا وفي السنة السابعة يطلق له الوقف  
مع المومنين وبعد ذلك يو هل للقران المقدس لاجل انهم تابوا ببكاء ودموع

### القانون الثامن والثمانون

لا يدخل احد بهيمة الى داخل هيكل الله لانه مقدس مكرم لما ان يكون عابر  
طريق وقد لحقته شدة عظيمة ولم يجد مكان ينزل فيه ويخاف على ذهاب  
نفسه فعلم مثل هذا المنزل في الهيكل المذكور لئلا تكون البهيمة عند الدخول  
تهلك ويبقى هو منصطم في نفوضه به لسفر فسيوهق بعطبا لموت لان قد  
تعلمنا ان السبت من اجل الانسان كان حقاً انه لا يكرم ولا يقدم على خلاص  
نفس الانسان ونجاته من وجعه في كل حين شيئاً فان تعدا احد وادخل  
بهيمة في الهيكل بعد ضرورة داعية ان يكون اكليروسى فليقطع وان كان شعوبياً يوزج

### القانون التاسع والثمانون

يجب على المومنين ان يثابروا ايام الامم مخلصنا بالصوم والصلاه وخشوع القلب  
او يعدوا الصوم طياً الى نحو الساعة من نصف الليل الذي بعد السبت ودخول



٢٤٩  
المأخذ بحسب قول الاناجيل الالهية متى ولوقا قال عشيت السبت والاخر  
قال سحرًا عميقًا فلذلك اعظمنا في الصوم نظام تلك الليلة

## القانون التسعون

حسبنا اخذنا من اباينا نجبا الله مقتنًا ان لا يسجد ركوعًا في ايام الاحاد كرامة  
لقيامة المسيح ربنا بيننا هذا الامر بيانًا حتى لا نجعله فيصير واضحا محروزا عند  
المؤمنين حتى لا يكون دخولنا الى المذبح العشية التي بعد السبت متمسكين  
بهذه السنة والعادة فلا يسجدون احد ركوعًا الى نهاية العشية التي تتلوا  
للمأخذ السيدى عند دخول السراج ثم نركع ونوفي الله واجب الصلوات لان  
قيامه مخلصنا كانت في الليلة التي بعد السبت سابقة فلذلك ابتدينا  
بالتسابيح الروحانية لننتهي من الظلمة الى النور لنعيد عيد القيامة كاملاً  
بليلتها ونهاره

## القانون الحادي والتسعون

الذين يعطون المادوية للنساء ويشربونها كما تلتقي الجنين يجب عليه ما يجب  
على القتل وكذلك اللواتي ياخذونها ويقبلونها ويشربونها يلزمهم بعد القتل

## القانون الثاني والتسعون

الذين يخطفون على اسم مضاربة او يساعدون له او ياورون او يلمون بالخطية  
امرت السنودس المقدسة ان كانوا اكليروسيين ليسقطوا من درجتهم  
وان كانوا شعوبيين يلعنوا ويحجروا

## القانون الثالث والتسعون

للأمرأة التي اذا غاب زوجها وخفي خبره وطالت غيبته ان هي تزوجت باخر غيره  
قبل ان تتحقق موته وتأخذ ما يخصها منه من ارثها بما توجبه الشريعة لها  
على مخلفيه فان هي تعدت ذلك فهي فاسقة وكذلك الحكم في نساء الجندة الذين  
يخفي خبرهم عنهم ان تزوجن من هذا الحد بعينه للمأخذ كذا كل الذي في غيبة  
ازواجهن ولا يصبرن الى عودتهم ويتهمن انه قد وقع بازواجهن الموت وقد عدوا  
الحياة فان كان ذلك على غير علم من المرأة وجهل وخلاها ارملة اعنى تركها الى حين  
عودتها اليه قربت بجهل ولم يكف بالتزويج فقد كان الاحسن بها ان تصبر الى حين يعود  
زوجها ام الجندي رجلها وتجدد المدة وطول الغيبة الى حين يتحقق ذلك منه وتلزم  
البيت التي خلاها فيه الى حين عودته او يتحقق عند حاكم الشريعة ما يصح منه فان



٢٥٠  
تعدت ذلك فقد صارت هي والذي يلزم بها فاسقين يدعوا وهي سارقة والرجل سارق

## القانون الرابع والتسعون

الذين يحلفون بالامان اليونانية الخفيفة القانون يلقيهم تحت العقادات  
ونامر بحومهم وفرزهم

## القانون الخامس والتسعون

المتصافين القاصدين التابعين الامان القوم الارثوذكسي والفايزين بحظ  
السالمين الذين كانوا من الارثوذكسية نقبلهم على الرسم الجاري المديون اما الارثوذكسيين  
والماكدونين واليونانيين الذين يقولون ان انفسهم اطهار والارثوذكسيين  
والاربعة عشرية والثاويطريطس فنقبلهم اذ اما هم احرصوا كل معتقدهم ولعنوا  
كل قبيلتهم التي كانوا فيها وجميع الارثوذكسيين ومعتقداتهم على اختلاف طبقاتهم ويعودوا  
بعد ذلك الى بيعة الله المقدسة الكاثوليكية الجامعة الرسولية ثم نعهدهم ونرسمهم  
بالميرون المقدس الذي هو مسحة الروح القدس على الجباه منهم والعينين والخرق  
والقميص والاذنين وعند ما نرسمهم نقول عليهم هكذا رسم موهبة روح القدس  
على فلان باسم الاب والابن والروح القدس وبالكنييسة الواحدة الجامعة  
الرسولية الكاثوليكية فاما الذين يلجئون الى البيعة الجامعة من الابولنيسطون  
فقد رسم القانون بان تعاد المعمودية عليهم ثانية وكذلك الابوميثون الذين  
يعتقدون بغطسة واحدة والميطانسطاس الذين هاهنا ويسمون فرغوس  
والصلبانوس الذين يعلمون ويقولون ان الابن هو الاب يفعلون افعالا اخر صعبة  
وساير كل الهرطقة فاما هاهنا فكثيرون ياتون الينا وخاصة من كورة الغلانيين  
فهؤلاء اجمع الذين يريدون ينضوون الى الكنييسة الارثوذكسية فنقبلهم  
قبول اليونانيين ونجعلهم اول يوم من المسبيين وفي اليوم الثاني موعظهم  
وفي اليوم الثالث نستحلفهم محلفا وثيقا ونفتح في وجوههم ثلاثة ثقبات وفي اذانهم  
وكذلك اعظم ونجعلهم يلزمون البيعة وسماع الكتب مدة سنة فحينئذ  
نعهدهم فاما المايساوس والمكيونسطاس واما هم من الهرطقة فينبغي ان  
يكتبوا مناشير يلعنون ساير الهرطقة نسطور واثيشيوس وديسقريوس وساير  
الهرطقة المخالفين للكنيسة الجامعة وكذلك متقدمي راسا هولاء الارثوذكسيين  
وكل من شايعهم وكذلك لنا لوان شركة القربان المقدس

## القانون السادس والتسعون

ينبغي للذين يعترفون بالسيد المسيح ولبسوع بالمعمودية ان يتشبهوا بسيرته في  
جسده لا يربوا شعر في رؤسهم ويتصنعون بظفاير ويجعلون فاعثا لفساد الناظرين



اليهم فيوهقون للأنفس الغير وثيقة فنعتقد هولاء بالمنع والعقد التي امرت به  
للآباء ونشفيهم ونعلمهم ان يسيروا عمرهم بالعفاف ويتركوا خداع هذه الدنيا  
وبطالتها وان يرادوا عقولهم الى الحياة الموبدة المغبوطه التي لا تبديد ويكون  
تصرفهم تصرف طاهر يخوف الله ويعتربون الى الله بما ينبغي له بالنقا والطهارة في  
ديانتهم ويزينوا نسائهم الداخل افضل واجب من البراني بالفضائل والاعاد  
الصلحة التي لا عيب فيها ولكن لهم هذه الافعال المرضية مرد ملكية العدو  
الشیطان فان تجاوز احد هذا القانون فليفرز

### القانون السابع والتسعون

الذين يسكنون مع نسايتهم او غيرهم من المواضع المقدسة الكهنة وينجسوا فيها  
باحوال فظيعة ويزدرون بها وبما فيها ويقومون فيها على مثل هذا تامران يخرجوا  
ليس من الهيكل فقط لما وينفوا من مواضع القايتيخومانيين فاي احد لم يحفظ هذا  
للمر ويخافه وان كان اكليروسى يقطع وان كان شعوبيا فيفرز ويلعن

### القانون الثامن والتسعون

اي احد تزوج بامرأة كانت مملوكة لرجل اخر وهو حي يرزق فليكن تحت عقاب  
الفسق ونصيبه مع الزناه

### القانون التاسع والتسعون

وعرفنا ان في كورة الارمن قوم يطبخون اللحم داخل المذايح يجعلونها صعايد  
ورفايع ويوزعونها على الكهنة كسنة يهودية فذلك امر منكرا لان الرسول  
بولس يقول ان العتيقات كلها اضمحلت وهذا كل شيء يصير جديدا فيجب علينا  
ان نحفظ الطهر النقي للبيعة المقدسة ولا نصنع ذلك ولا نقدم لها شيئا سوا  
بخور وشمع وزيت للقناديل برسم وقيدها وصعايد امام خروف الله حامل خطايا العالم  
المتجسد بروح القدس من مريم العذراء البتول والدة كلمة الله بالحقيقة ونامر  
من لان ان لا يفسح ولا يطلق لاحد من الكهنة ان يقبل من الذين يقدمون  
اعضاء من اللحم رفايع وصعايد لكن يكونوا يكتفوا عن ذلك ومن صنع ذلك  
يكون خارجا من البيعة المقدسة يكون مفروزا

### القانون المائة

الحكمة تامر قايلة لتنظر عينيك للاستقامة وبكل حفظ احفظ قلبك لان  
حواس الجسد متيسرة لعفاف النفس الكتب التي فيها انواع السحر وان



كانت مكتوبة في الواح ودفات او في غيرها التي هي مفسدة للعقل ومفرقة وموهبة  
ومدهورة الى محركات قبائح الشهوات المفنيات البرا من لان نامر لا يخلط ولا يخطط  
تراسيمها في شيء من الاشياء البتة فاي احد فعل هذا فليفرز ويلعن

## القانون المائت واحد

الرسول الملهي بصوت قاي لا بصوت عظيم يسمى جسد المسيح وهيكل مخلوقا بصورة  
الله وفضله على كل خلقة محسوسة الذي اسعدنا بالام المخلص لنوهل المنزلة السماوية  
ناكل المسيح ونشربه في كل حين ويتلف به بنفسه وجسد دائما ويتقدس  
بمشاركته نعمته الملهية فاي احد اراد ان ينال من الجسد الطاهر في وقت القداس  
لينظر لنفسه بانه صاير للمشاركة وليصمد يديده مخالفة على رسم الصليب  
وكذلك ليتقدم مشاركة النعمة فاما الذين يستعدون او اني ما او من ذهب او  
غير ليقبلوا فيها القربان الطاهر اللاهوتي ومن تلك المالات ليخزون القربان الملهي  
فلسنا نطابقهم على ذلك كما الذين يتقدمون ويكرمون المالات غير الانسانية حصل من  
صورة الله اي احد جسر فترقب من القربان المقدس بشيء من الماواني ليفرز هو والذراجا

## القانون المائة واثنين

ينبغي للذين قد اخذوا سلطان من الله ان يحملوا او يربطوا ان يرعوا باهتمام كفيلا  
الخطايا واستغفار الذنوب ويتعدوا مما يريدون يردون الخطاة به وعلى مثل  
هذا يقدمون للمريض لشفاء باخاء اي بادوية كثيرة وكل واحد بما يوافق حرجه  
ليلا يستورط فيما ينبغي لتلك الخطية واستعداد عن خلاص المريض لان ليس امراض الخطية  
ونوعها واحد لكنها كثيرة للاصناف والاصناف تنبت عشبا كثيرة ومختلفة ينبت منها  
شروع كثيرة وتزيد وتنمو الى ان يقف بقوة الشافي المعافي هكذا يوضح صناعة  
الطب الروعي فيجب لان اولاً ان يعاطى حال المخطي والا ان يكون يجلب عليه  
بضد احواله وعوائفه سقما يكدير اعي تصرف المريض فيما بين ذلك فلولام صارعة  
الحكيم للمريض بلادوية التي يجعلها على قروح النفس فانما المرض وامتد جريا وهذا  
يجب على الذي تقلد قول الله والمعتق ولاية الرعية ان يفتش على ما يجب  
ويرد الخروف الضال بالرحمة ويشفي للمريض من سم الحية ولا يدهور بهم من المعوق  
ولا يعطيهم لجأما وعنائاً مزوراً من العالم لكن يعطي كل واحد على حسب معناه  
ان كان بمصباحه وفخاخه وان كان بمطاييف المادوية ووداعها على كل مرض بما يوافقه وان  
يجاهد في ذلك جهادات مواد المدد المتفرقة وان يمتحن ثمار توبتهم بحكمة الانسان الذي قد  
استدعا الى تريب الثمار العلوية فالان ينبغي ان نعرف هذين الحالين ما كان منها يجب



التقص والتقصي وما كان يجري على عوايد عاداته على نهايات مقبولا لها فالقياس  
الذي يشتمله كاهن الله القديس باسيليوس الكبير

نجر كتاب قوانين لمجمع الكسار  
الكبير المسكون في الحاي  
من الاماماتي  
تسعة وثلاثين  
اسقفًا

كتاب

رسالة المجمع الكبير المسكون في الذي صار في ايام  
قسطنطين الملك الكبير الكبير ونيموس وامه ايريني  
الملكة بمدينة نيقية البنياس وهو  
الثاني المسكون في نيقية  
المذكورة وقوانينه وعدة  
من حضره من الالباء  
الثلاثمائة وبعة  
وستين  
ابا



بسم الله الواحد لا بدى لما زلى السمردى وبه نستعين

كتاب رسالة الجمع الكبير السابع المسكونى الذى صار فى ايام قسطنطين

ابن لاون الملك الكبير ونيموس واهمه ايريني ملكة

مقدسة هي الجماعة التي اجتمعت في الجمع السابع المقدس من المجامع الكبار الذين صاروا في ايام قسطنطين ابن لاونتيوس ملك الكبير واهمه ايريني الملكة بمدينة نيقية ببنية البناس وهو الثاني المسكونى ببنية المذكورة وحوا من الاباء ثلثماية وسبعة وستين ابا واجروا وابعده والجميع محاربين القون المقدسة وكل من لا يسجد لها ونعو ان النصارى يتألفوا وكان الماتروس في هذا الجمع والمقدم فيه طراسيوس بطريرك قسطنطينية وطران وبولس القسان النواب عن اديانق بابا رومية الكبيرة ويوحنا الراهب النايب ايضا عن الانطاكي والقس يوحنا الراهب لنايب ايضا عن الماورشليم ونواب بلاد المشرق كلها جميعا وحدوا حدودا مستقيمة وامروا معترفين بالسجود النقي الهى من الغش للقون الطاهر لانها مثال لمن رسمت على اسمه وكذلك لرسم الصليب وجميع رسوم الكنيسة المقدسة ثم قالوا هكذا ينبغي لنا السجود اولاً لمثال قونة ربنا يسوع المسيح ومثال ايقونة والدته مريم البتول التي وضعت من غير زرع رجل فالحقيقة هي والدته وكذلك لقون الملكية والقديسين

ثم وضعوا هذه الحدود المقدسة والذي اوجب اجتماعهم من مواضعهم وكراسيمهم من جهة الامتناع من السجود لصور القديسين والتبريك لقولهم وذلك ان الملك المسما السايديس ملعون المرفوض الغير مستحق من الله نعمة ولا رحمة ابتدع من قلبه وفكره الردى رايًا لم يسبقه احد اليه من ملوك تقدمت قبله من امردين المسيحيين وذلك انه كان في السنة الثامنة من ملكه وهي سنة الف وسبعة وثلاثين للاسكندر ووافق ذلك بتاريخ الهجرة سنة مائة وسبعة سنين انكر التبريك من الصور والقون المقدسة وامر بتعطشها من الكنايس وامر لجرمانوس بطريرك القسطنطينية بان يشاركه في رايه ويطابقه على اعتقاده فتمنع وآبأ ولم يفعل فتهدره وتوعده فاعتقا جرمانوس من البطركية فضاير عرضه انطاسيوس واخذ خطه بموافقة اياه في مذهبه واستمر هذا الرسم في كل من صار في ايام ملكه بطرك ان يكون موافقاً لملكه فيما يريد منه فبلغ غيرهم بطرك رومية ذلك فكبر لديه واعتاظ غيظاً شديداً فعقد هدنة مع الافرنج ومنعهم من تادية الخراج الى لاون الملك ومات بعد لاون المتقدم ذكره قسطنطين المسمى الكبير ونيموس وعمل مثاليه وشدد في ذلك واهلك في ذلك اناسا كثير الذين كانوا لا يطابقوه وعمل جمع في رومية حضر ثلثماية وسبعة وستين استقفا جميعهم من بلاد رومية وغيرها ووافق على رايه خوفاً منه ومن اليم عقابه واقرافيه السجود للقون والصور وقطعوا



٢٥٥  
يوحنا ابن منصور الدمشقي لدوامه على الامانة وسما المجمع السابع وصاحوا الناس  
باغلا اصواتهم لقد اغفينا اليوم من عبادة الملائكة ان ايها الملك وكان هذا المجمع في السنة  
الثانية عشر من ملكه ومات وملك بعده لاون ابن قسطنطين وتمسك بعده ولده  
براي ابيه مدة حياته ومات وملك بعده ولد قسطنطين ابن لاون وارينى والدته  
فامر الملك قسطنطين وكافة الماساقفة الذين برسم رومية والقسطنطينية في هيكل  
الرسول وكان عددهم ثلثماية وخمسين وكان المقدم في هذا المجمع طراسيوس بطريرك  
القسطنطينية وكان المقدم بطريرك رومية ايضا فلما اجتمعوا بالقسطنطينية ايضا  
والبطريكيين معهم قر الراي في هذا المجمع وامروا ان يتباركوا من الصور القون المقدسة  
ويسجدوا لها واعلنوا الناس بقرارة الكتب الالهية فلما صبح عند كثيرين من اهل  
الملك حد قسطنطين جردوا السيوف عليهم وفسخوا المجمع وصارت البطريكيين  
معهم الى مدينة نيقية واجتمعوا هناك في اجيا صوفيا وهو المجمع الثاني وحضر  
الملك قسطنطين معهم ورسم السجود للقون المقدسة والصليب المكرم والتبرك  
منها ورفضوا كل من رفضها وافرزوا ولعنوا كل من لا يتبارك منها ورفضوا جميع المخالفين  
لها ورفضوا جميع ما رفضته المجامع الستة المقدسة وابتعدوا ما ابتعدت  
ثم عنوان المجمع الكبير المسكوني ويتلوه ما وضعوه من  
القوانين وعدتها اثنتان وعشرون قانونا

## القانون الاول

فمن يلتمس للدرجة الكهنوت

امرت للاباء في هذه الحدود ان الذي يختار هذه الرتبة ان يكون مشهودا له  
بالعفة والطهارة حسبما يقول داود النبي اني في طريق شهادتك سلكت ونز  
مثل كل غنى لاني لعد لك اخترت فوجب علينا لاجل هذا الصوت النبوي ان  
نحفظ وصايا الله كيما نحيا لانه بقوله ذلك يدل على الثبات فيهم بلا تقلقل ولا  
ضلال كذلك موسى الالهى وبولص لعظيم بصوت هكذا اى احد اتى لبشركم  
بغير ما بشرناكم به او ياتيكم بما سواه كايثا من كان ولوانه ملاك يكون محروما  
في هذه الشهادات الموجبات المقدم ذكرها فان الحافظ لها يجد غنايم كثيرة تقبل  
لما ان القوانين الالهية بكل حفظ وقوة ونشدتها بلا اضطراب وبكل الامور  
فيها من اباينا القديسين في كل مجمع من المجامع والى وقتنا هذا ومن اجل كل الطغاة  
الكهنوتية علموا ووصوا ان تحفظ بخوف ورعدة فمن يمنعون هولاء الاباء ملعونين  
يكونون ونحن ايضا نلغهم ونقبل ما قبلوه ونبعد ما ابعدوه لان بولص الالهى  
قد قضى عليهم بالدلائل المتقدمة بمثل ذلك



## القانون الثاني

من اجل من يختار للاستقفة

داود النبي يقول يا رب اني في برك اقلو ولا انسى كلامك كل المسيحيين الذين يرتلون مع اتضاع ويعظمون الله المرادين الخلاص واكثر من ذلك الاماكن منهم الذين قد اتشحوا بالكهنوت كما رسمنا للذين هم من معون التقدم في درجة الكهنوت الماساقت وما دونهم بان يكونوا حافظين كتب الله المقدسة الستين كتابا وخاصة المزامير وكتب العتيقة والحديثة كما يقتدرون ان يحفظوا الشعب الذين يتروسون عليهم ويكون ذلك المعلم مع تقوى الله ومحافته بلافتور من القراءة وتلاوة الكتب ولانا جيل المقدسة مع التعاليم والوصايا الالهية ليسوس شعب الله ويجوز لان الرياسة جوهرى ويجب لمن فيها ان يحفظ الجوهر المتسليم اليه يتلائم اقوال الله وخوفه وحينئذ يقدم من المطران ويفخر بعطايا الله علينا ولا يفارق كتب الله كما قال ديونيسيوس الكبير ان كان من يريد الاستقفة على غير ذلك المرسوم منا فلا يشترط استقفا لان النبي يقول ان رعاة كثيرين افسدوا كرمي وندسوا نصبتى المشتهاة

## القانون الثالث

من اجل اسقف وقس وشماس يختار من الاركانة وحسب تكون درجة

كل اسقف او قس وشماس يختار ان يكون قد حجب من الاركانة وبراى منهم فان كهنوتهم غير مقبول والحقبة حسبما يقول القانون فان استجار بالعلمانيين وارشا رشوة ما من اجل شرطونية او يعاونون على تدبير شعبه فاننا نمرجحه وقطعه وليفرز هو ومن شاركه في ذلك او يشاركه فيما بعد ان يحجب اسقف ولا يسام حتى يختبر حاله في باطنه وظاهره ولا يرفع في شئ من الاستقفة دون ان يكون حسابه من ثلاث اساقفة متضمنين دركه ويكون امانات كما قالوا الاباء القديسون بنيقية ولا يرتشون منه اوليك الذين يحسبون حسابه شيا وان ظهر عليهم انهم قد ارتشوم رشوة ما او توجه سبيل هدية او على وجه البر والبركة فليحطوا من درجاتهم ويجب على كل اسقف يشترط ان يكون من قبل كل أبرشية وحضورهم فان كان في ذلك ضيقة وصعوبة في الطريق فيكونوا الثلاثة اساقفة المذكورين ان يحسبوا حسابه ويضعون خطوطهم متذكرين امره ثم يشترط

## القانون الرابع

من اجل القسوس والشمامسة وما دونهم وانه لا يجب للاستقف ان ياخذ في تقدمهم لافهم ولا يشبه الى وجه هديه ولا بركة لان بولس الكاروز بالحق يقول في رسالته



عند ترتيبه القسوس في افسس قوانين ولبقية الطعمة ذهباً وفضة مع ثياب  
 ٢٥٧ وقنية ما اخذت في خدمة الكهنوت رشوة ولا استهيبته يوماً قط ذلك  
 جميعه لكيما اوري في الجمع انموذجاً ومع ذلك يجب عليكم هكذا اقتبال الفقراء  
 والمساكين ولايتام مع التحفظ بالامرال لانه مغبوط يكون الاسقف والمدير الذي  
 يعطى فلننتشبهن الان به لان الواجب على الاسقف بان يكون لاراعياً في  
 المارياح الديناوية ولا ياخذ لامطران ولا اسقف في شرطونية ما صغيرة او كبيرة  
 او رهبانية راهب ذهباً ولافضة ولا من نوع اخر ولا تصنيف يصنفه لان الرسول  
 قد ذكر ذلك في رسايه ان الظلمة والمتعدين الشريعة لا يرثون ملكوت السماء  
 وقال ايضاً ان البقيين لا يكتزون للوالدين بل الوالدين يكتزون للبنين فمن يقتبل  
 في الكهنوت ذهباً او فضة انواع من المصنفة بوجه من الوجوه فليكونا الماخذ  
 والدافع ممنوعين وان يوجد انسان عند اخذ درجة الكهنوت يوعد بشيء  
 وينسبه لكنيسة او لدير ثم ياخذ ذلك الى خاصته ولا يفي به الى حيث نسبه بل  
 اخذ ذلك المطران او الاسقف دون الموضع المذكور او يكون ذلك المندبره  
 قد لحقه قلة يد وفقر شديد ففسد به من مشرطنه الى ان ياخذ فمن تكون  
 هذه القضية قضيته لآخر فيه ولا اجراً له لان الرسول بطرس يقول ارفعوا  
 سريعتكم بالتقوى والعفة لا باشتراط ولا باغتصاب ولا برج سيج ولا باستطالة  
 على الشعب بل كونوا رعاة امنا وسبب خلاص للرعية وتشبه اعمالك للرأي  
 الكبير الاول وتكلموا باكمل المجد واما من يقدم منه الوعد عند تقدمه لكنيسة  
 او دير او برسم شري اسير فان كانت قدرته تصل الى ذلك فيكون منه  
 ومن مشرطنه لا على الهاتن شرطونية ولا مقابلة عنها عوضاً عن عوض لان ذلك  
 ضد لما قاله ربنا المسيح لتلاميذه لما ان ارسلهم يتلمذوا العالم مجاناً اخذتم مجاناً  
 اعطوا فمن كانت امورهم على غير ذلك وتعامل المشرطن مع مشرطنه

## القانون الخامس

في من يخطئ دائماً ولا يتوب ويتنجس مجبراً على الله في ذلك  
 الخطية هي الموت والموت لان انساناً يلزمون الخطية دائماً ويتركون تقويمهم ولا  
 يتندمون معترفين باثمهم واشتر من ذلك اذ كان الصانع لذلك متقياً وموافقاً  
 للشريعة ويناسب المتسكين والمساكين في البر والتقوى ولا يستحي من الله ولا  
 يخافه ولا يسلك في قوانين شرعية فيحققوا لصانع ذلك ان الرب القدوس  
 ليس هو فيهم بل بعيد منهم فيجب علينا ان ننذرهم لكيما نربحهم اذا تابوا باسحق



٢٥٨ قلب لان الرب قريب من المتسحقين القلوب ونامر لمن يعطي لكنيسة ذهباً او فضة او اوانية او شيئاً من الاشياء ان لا يكونوا مفتخرين بذلك ولا متعجبين يقبله الرب منهم وما كان على غير ذلك يكون مبعوداً او اى من قاوم المختارين من الروح القدس الذين قد اناروا بالفضيلة وضاهوا المتقدمين الذين لم يبدلوا عطية ذهب وفضة وما شاكل ذلك في رتبة الكهنوت ثم يتحقون عليهم ويشتهونهم والتعير لهم بما يحزنونهم فيه فهم هؤلاء الذين ذكرنا انهم يخطون خطية الى الموت فيكون تحت الابشيين حتى يستقيموا من بعد تعويجهم وان يشرطن احد وظهر عليه شيء منه فيكون تحت ما حكمت به الرسل في قوانينهم لان بطرس الرسول يقول في من يبيع الشرطونية او يتباعها يكونوا متجنبين خلطته كما اجتنبت انا بطرس خلطة سيمن الساحر ونقيته مطرداً من كنيسة الله وكذلك ما قدر رسمته للاباء في مجمع خلقيدونية في القانون الثاني اى اسقف اقبيل رشوة من الكهنة او باع شيئاً من الكهنوت وبان ذلك عليه فيما بعد زمان طويل في شيء من امور الكنيسة فيقطع هو والذي يشرطنه

## القانون السادس

في اجتماع الرئيس كل سنة **دفعتين الى رئيسهم**  
قد امرت القوانين المقدسة ان الواجب يجتمع كل سنة رئيسا ابرشية المستشار عليهم دفعتين في السنة يضعوا كتب الله المقدسة بينهم وينظروا فيها من اجل اضطراب يحدث في الكنيسة في الامانة المستقيمة فيقوم عوجه وينظروا ايضاً في امور المحتاجين والفقراء والايام والارامل وفيمن يحتاج ان يحكم له من خصمه وينصفه منه لان الاباء امروا في المجمع السادس ولم يفسحوا في ابطايه بل امروا ان يصير في كل سنة دفعتين ولا يجتوبا بجلة الا ان يكون من مرض شديد يعيق الاستق عن ذلك فيكون دفعه واحدة في السنة والنظر في ما تقدم يقوم عوجه ونحو هذه القوانين تابعين ومن الخلاف لما رسم فيها مترزين واي ارخن او مديرا ومقدم يحمل شيئاً من ذلك ويمنع تكميل المجمع المذكور في كل سنة دفعتين نامر بافrazهم وكذلك مطران واسقف يتهاونون بارسيمته للاباء في ذلك <sup>تحت مرسومه</sup> الا ان ياتي في ذلك بحجة بينة فيدبر من ذلك لان اجتماع الشعب في دراسة انجيل الحق وكتب الله المقدسة ووصوا باهتمام في امور الله معطية الحياة لان سراج الوصية حفظ الناموس وطريق الحياة هي التوبخ والادب وعلى هذا الترتيب وضعت للاباء هذا القانون هكذا ليس لمطران سلطان على المساقفة عند اجتماعهم الى ابرشية ان يلتبس منهم هدية مالا ولا ذايه ولا فرس ولا غيرها من ساير الانواع وان ظهر من المطران ذلك فيخرج امام ذلك المجمع ويكون ممنوعاً

لا يجوز  
للمطران  
الاستغناء  
عن  
الخدمة  
التي  
هو  
مكلف  
بها



الى ان يرد ذلك اربعة اضعاف من صلب ماله وينفق على روس الاشهار في الايتام  
والارامل من غير تواني يكون له في ذلك بل ادب له على فعله وتوبخا له

## القانون السابع

بوصي الله يقول ان اناسا يخطون خطايا مشهورة واناس اخر يفتنون اترهم  
فيالون خطاياهم واناس اخر من الهراطقة وكفار قديمهمون المومنين بالمسيح  
انهم عابدين القون المقدسة فلهذا ايضا خطايا اخر مثل التجديف وقسط وجوه  
القون المقدسة في الكنيسة ويحدون اشيا اخر مثل ذلك ويصنعون لهم  
مخالفة للشرعية ويتمسكون بنواميس غريبة ثم يخلون الكنايس من اجساد  
القديسين الشهداء وعظامهم عند بنائها امرت هذه الجماعة المقدسة  
ان لا يضع اساس كنيسة او هيكل دير او غير ذلك من اكثورية للاعلى عضو  
قديس ومن خالف ذلك فقد يعد مع المتعديين لوصية الله المقدسة

## القانون الثامن

اي احد من اليهود اتى الى ايمان المسيح وهم حافظون في الحقايق السنن اليهودية  
مثل السبت وغيره ويتظاهرون بالمسيحية نامر الا يشاركوا في شيء البتة  
بل يكونوا مردولين مبغوضين ولا يعبد له ابن ولا عبد فان ندموا وعادوا  
الى الحق بكل نيتهم فيشدد عليهم التوبيخ لكيما تنشر فضيحتهم ليتادب غيرهم  
وفيما يقبلون ويعبدونهم وعبيد هم من حيث لا يبقا عليهم حجة من  
امور اليهودية ولا بالجملة لا يقبلون

## القانون التاسع

كل الشعودة والصبيانه واكتت المحال الصائرة على تبطيل القون  
الشريفة تبحث عنها وتجاب الى الكنيسة او بيت الاسقفية بمدينة  
القسطنطينية ليحل فيها مارسمناه ومن وجد عنده فيما بعد شيئا منها اسقف  
كان او قسيس او شماس او مادوهم يقطع من درجة وان كان علمانيا او راهبا  
فلينف بعد افرازه وحرمة

## القانون العاشر

ان اناسا من الكهنة يتجاسرون ويتركون مواضعهم الذين قد مواعليها ويمضون الى  
مواضع اخر بمدينة القسطنطينية ويمضون الى بيوت المراكنة تشرع منهم ويصنعون



٢٦٠  
في كثيرياتهم قداسات خارج عن امر اسقفها فمن خالف ذلك يقطع وينفا بل  
افهم ان حضرة تلك المواضع لتعليم اولاد المراكنة وتاديبهم ولما كلفهم فقط  
لاعلى ما قد نهينا عنه ومن تركهم مواضعهم فذلك جاز لهم

## القانون الحادي عشر

امرا ان تكون اقامة الكنيسة خيرين عالمين بالقوانين المقدسة لحفظ امور الكنيسة  
ولا يكونوا عن ذلك جهلا وان يكون لكل مطران اقنوم يقيمه على كنيسة بعد تخرجه  
والشهادة له انه حسن فهم خبير بذلك كما تقدم القول فاذا لم يجيب ذلك  
المطران الى ما رسمناه من الاقنوم الذي يقيمه لتدبير الكنيسة والشعب فيها  
امره اولاً الى اسقف القسطنطينية ليقم ذلك اسقف من عنده وكذا جرى  
في هذا الامر في كل المطارنة والاساقفة الذين تحت يدي لمطارنة يكون لكل  
واحد منهم اقنوم لحفظ الكنائس وجميع مالها وكذلك يجري الحكم بكافة الديارات  
بان يصير لكل دير قنوم يدبره

## القانون الثاني عشر

اننا امر حسب ما ت امر به الرسل القديسين في قوانينهم انه لا يجوز لاحد  
من الاساقفة الغريب ولا الرئيس دبراً ايضاً ولا لاحد من المراكنة ان يعدي  
الى مال الكنيسة او الدير ليمثله فيه او يدفعه لمن يريد او لوجه من الوجوه بل  
ان اسقف كنيسة متجولاً فيه والمهم به وبتفرقه لانه المسلط من الله على  
ذلك من حيث لا يمتثل ذلك للاسقف فيه بهواه ليعطى لا قاريه منه شيئاً بل  
يعطى المساكين من الكهنة على قدر مسكنهم لا باسراف ايضاً وان تكون نفقته على  
نفسه بمقدار وشفقة لا باسراف ايضاً لئلا يلحق الكنيسة حيف وتزيط فيعاقبه  
الله على ذلك وان كان اميناً موثقاً فهو المحكم في مال الكنيسة ولا له ان يعطى  
شيئاً من مال الكنيسة للآتين اليه من الحقول والاماكن بل للكهنة والخدام  
فقط وان عمل احد من الخدام ولا كهنة من الفلاحين الآتين من الحقول بغاوة مع الاسقف  
على مال الكنيسة فلا يجوز ان يبقا اسقفاً وكذلك رئيس الديارة ايضاً ويحسبنا  
مع العبيد السوء الباطل الخائنين مولا لهم الذين يبددون ولا يحجبون

## القانون الثالث عشر

نامران لا يتشبه احد بجاريين القون متجاسرين على حفظ الكنائس والرتب  
اصحابها اسقفيات وديارات حتى ان كثيرين من المؤمنين تركوا مواضعهم خيفة منهم



ومضوا الى البراري فمن خالف وتجاسر على شيء من ذلك ان كان راهباً او علمانياً  
يكونوا فاعلين ذلك كايما من كان مفروزين من الهب ولابن والروح القدس  
ونلقوا الى الدود الذي لا ينام ولا يموت وحيث نارا لا تطفأ لان صوت الرب  
القايل ذلك على هؤلاء المعاندين للدين المستقيم حيث يامر قايلاً لا تصنعوا بيت  
الى بيت تجارة ورباً وخطف

## القانون الرابع عشر

جميع الذين يريدون يتشرطنوا في رتبة الكهنوت يكون مشهوداً لهم بالتمييز  
والفحص في رضا الله في درجة الكهنوت ونامراً ايضاً انه لا يخدم احد في قراءة من  
قراءة الكنيسة دون قص شعره وشرطته من الاسقف ابصليتا واغنسطيا  
فقط وان رئيسا الديارة يرسموا القاري في ديرهم اغنسط برسم الصليب بعد اخذ  
تلك الامرة من الاسقف وعلى حسب العادة المتقدمة ان يكون الخوري يستقبس  
يرسم اغنسط فقط وخارج عن امر الاسقف الكبير لا يمثل احد منه شيئاً دون امره  
ويخط منه

## القانون الخامس عشر

لا يجوز لكاهن ان يخدم كنيسةين لان ذلك شره ورج ديناني لان السيد  
يقول العبد لا يستطيع ان يخدم ربين اثنين لئلا يحب الواحد ويهين الآخر  
بل يلزم كل احد كنيسة التي رسم فيها ومن خالف ذلك كان غريباً من امور الله  
ومن يرى منهم ذلك الفعل انه الحاجة فهو شرها في ارباع زائلة فلا يقبل له  
حجة لان الرسول بولص يقول ان يدي كانت تخدم في حوايجي وحوايج الذين هم معي  
وبقية ذلك موجود في رسايله وفي الامر كسيس ايضاً رسماً ذلك لما يكون بالمدينة  
المملكة قسطنطينية واما في خارج المدينة المذكورة اجربنا ان يخدم القسيس  
في كنيسةين عندا لعدم بشرط ان يقسم الخدمة بين الاثنين بخافة الله يوم  
بعد يوم وموسم بعد موسم

## القانون السادس عشر

اي استقل وقسراً واحداً من الكهنة تفخم متزيناً ومعلق بجسده ولبس ثياب  
ناعمة لامعة للعظمة والكبريا غريباً هو من كهنوت الله فالواجب عليه ان يترك ذلك  
ويكون مستقيماً في نفسه وطقسه وان لم يجيب الى ذلك فيحرم وكذلك المتطهرون  
منهم بلا طياب الغير ملائمة لشكل كهنوتهم لانهم يروا ذلك جميعه يصير للكنيسة



دنس ولا سيما ان محاربين القون الكفار هذه شيمتهم حيث يتم فيهم المكتوب ان ذليلة الخطاة  
على محبي الله فمن من هؤلاء المؤمنين يتمثل بشئ من ذلك بنهيته عنه ويسلك مسالك  
الكهنة للابرار الذين لم يحتاجوا الى شئ من ذلك والذين يصنعون ذلك ليصيروا في عيون  
الناس صباح حسان بل هم مقوتين من الرب وقديسيه لان باسيليوس الكبير يقول لا تكونوا  
في لباسكم مثل الامم الغرباء ولا تعملوا في ذيل ثيابكم لونا اخر لان الانجيل يقول ان الذين  
يلبسون الملابس الناعمة في بيوت الملوك يكونوا لافي بيوت الله

### القانون السابع عشر

ان رهبان كثير يتركون ديارهم ومواضعهم وينبشون التي ترهبوا فيها ويحجرون الطاعة  
فيتركوا مواضعهم وينبشون لهم اكثريات من غير ان يكون معهم من رئيس ديرهم امرا  
فاننا نامر عند ما يبتدوا بذلك ان يمنعوا من الاسقف بتلك الناحية فان كان  
معهم من رئيسهم بذلك فجاز لهم

### القانون الثامن عشر

الرسول بولص يحذر قايلا ان الخارجين عن الشر لا يعثرون وذلك ان النساء  
اللواتي يخدمن في الديارات وبيوت الاساقفة فانهن نصبة للعدو وسبب لكل  
عثر فاي جارية او حرة بقيت في منزل الرياسة او في دير برسم شئ من الخدم فلا  
يكون ذلك ومن خالف ما رسمناه كان ممنوعا ومقطوعا من كهنته وان احتيج  
الى ذلك فتكون امرأة عفيفة حرة قد شهد لها بكبر السن والعفة فاذا ما حضر  
الاسقف او الرئيس بتلك الدار ولا يخضون شئ من الخدمة بل تنفرد مكان اخريلا  
تكون في شك وعند انصرافهم تعود الى خدمتها

### القانون التاسع عشر

ومثل هذا العارض قد يجلب على الكنايس بحب الفضة والذهب عطبا كبيرا  
وذلك ان اناسا مومنون رجال ونساء اخذوا من الاتيين الى طمعة الكهنة  
باخذهم منهم الفضة والذهب وكذلك ايضا الذين يلتجئون الى الديارات وسكانها  
قد نسيوا وصايا الله وصير ابتداء ذلك والرهبنة مردولة عند الله حسبما يقول الكبير  
باسيليوس ان احد لا يستطيع يخدم الله مع القاسه المال وخاصة من الظلم فمن وجد  
يضع ذلك اسقف كان او مقدم دير او رئيسة ديارضا او احد من طمعة الكهنة فاننا  
ننهيه عن ذلك وان لم ينته فيقطع من درجته حسبما يراه المجمع الخلكدوني في القانون  
الثاني ان كان صانع ذلك رئيس او رئيسة دير فليؤخذ ديرهم منهم ويعطى لآخر



ويبعدوا اوليك وكذلك ان كان رئيسا لا يصير كاهنا حسبما ذكرته الاباء  
في الجمع الرابع ان كل متشرد بال ورشوة يكون مع مشرطنه مقطوعا بل ان  
سكن احد دير وينزع بال يكون له ارض عن من استحقه منهم يكون كذلك فنعما  
صنع ويا امران يبقا ذلك المال في الدير على ما قرره ذلك فيه بينه وبين اقنوم الدير  
فتاخر منه او نفى مكان خروجه من الدير بسبب عنت اعتنوه به فواجب له ان  
ياخذ ذلك المال اذ ليس هو السبب في ذلك بل غير

## القانون العشرون

امرا ان لا يصير منذ هذا الوقت ولا ينادي ارات قريبة وملاصقة بعض الى  
بعض اي دير نسوة الى قرب دير رجال لان ذلك عثرة وسقوط لان في ذلك  
الوقت كان رجال ونسا واقارب لبعضهم بعض يترهبون ويسكنون في تلك  
الديارات فيصير في ذلك عثرات حسبما ذكرناه فينهى عن ذلك ومن اراد الراهبة  
يمضي الى دير الرجال وللأمرأة تمضي الى دير النساء بحيث ان تكون تلك الديارات  
نازحة من قرب ديارهم لان ذلك رضا الله هو ومراده فاما الديارات  
التي هي يومية مبنية على حياء تقدم به القول فان ابانا باسيليوس الكبير  
قد ربطهم اذ يقول لا يترتب رهبان وراهبات في دير واحد ولا يكون للرهب  
دالة ولا حديث مع راهبة ولا ياكلوا كلاما في خلوة ولا في مجمع واي راهب اراد  
يجيب الى راهبة شيئا من الاشياء يقف به خارج الدير وتنفذ الرئيسة راهبة  
عجوز وتاخذ منه كما رسمت القوانين المقدسة وان اخرج حضور ذلك الرجل  
الى عند تلك الراهبة فلا يتم له ذلك لما بعد حضور رئيسة الدير ويعلم بامر  
الخوات فتخرج بحضور الرئيسة وتلقى مطلقا به بحيث لا يطلق الحديث لئلا يصير في  
ذلك اطالة الحديث دالة وينفسد نظام العفة وتعجله الرئيسة بالمضي سريعا

## القانون الحادي والعشرون

لا يجوز للراهب ولا الراهبة ان يتركا ديرهم الذي ترهبوا فيه ويمضي الى مكان اخر  
فاذا عرض شيء من ذلك عن سبيل الزيادة او لامر ضروري فلا يجوز ان يفعل  
شيء من ذلك الا برضا رئيس الدير ومشورتها وان شاؤا وخارج عن ذلك  
نامر لما يعودوا يسكنوا في الدير البتة

## القانون الثاني والعشرون

بولص للاله يقول اذا اكلتم وشربتم وتمليتم من خيرات الله وعطاياه الذي عندما



٢٦٤ يفتح يده على كل حيوان مسرة فيكون صنيعكم لذلك بمجد الله وخوفه لان  
ربنا يسوع المسيح قد امر في انجيله المجيد بان تقطع راس الخطية وهي ايضا  
وعلم ليس من اجل الذين يفسقون باجسادهم بل والمحركين اجسادهم في الزنا يحكم  
عليهم كفساق من حيث يقول من يشتهين امرأة وينظرها فقد زنا بها في قلبه فيجب  
علينا ان نفرز كل ذكرنا فيما تقدم من القلب والشغب الساكن فينا ونعلم ما قال الله  
بولس الرسول اذ يقول كل شيء مطلق لي وليس كل شيء موافقا فمن لم يمسأ  
وبنين وهم علمانيون فجايز لهم ذلك الاكل والشرب معهم لان الاكل ضروري بل  
يجب عليهم ان يعطوا الله شكرا المعطى غذا لكل ذي بشر حسبما قاله المزمور عن  
داود المغبوط من حيث لا يكون استعمالهم لذلك الغدا والشراب بافكار نجسة والبقايا  
ولامعازف ولا بصوت الطبول وكثرة الاغاني لان الصوت النبوي من الحكيم سليمان  
قد يدعي هذه لعنة هي اذ يقول الويل للذين يشربون الخمر بالزمر والقيثار والى  
اعمال الرب لا ينظرون وفي اعمال بيته لا يفتنون فاي احد من المؤمنين يوجد  
في هذا الصنيع فليعود الى الاستقامة فان تاب عن ذلك الفعل ولا يكون  
تحت ما تمارسه القواني و قد تقدم لاقوال النبوية فيه فاما الرهبان مع  
النساء يجلسون بحيث رتبوا نفوسهم بالانفراد والصمت وكذلك ساير طبقات الكهنة  
لا ياكلون البتة مع امرأة في خلوة ولا خارج عنها لما ان يكون ذلك الكاهن شيخا كبيرا  
قد طعن في السن ومشهودا له بالعفة والقداسة وكذلك الامراة ايضا تكون عفيفة  
وقد اتفقا في الروحانيات والاستقامة فلا جناح عليهم اذا اكلوا في محبة القديس  
او بر من احدهم للاخر ذلك العلمانيين لا الرهبان وكذلك يجرى الامر في ناحية  
الاقارب ايضا فاما اذا اتفق لراهب او كاهن من الكهنة المضي في طريق ما ويكون معه  
امراة فلا يصحبها ولا يكون ذلك منه البتة ليلا يشك فيهم العابرون والناظرون  
اليهم ولا يعلمون انهم اقارب فيقرقونهم ويتكلمون عليهم فينال ذلك الذي دانهم بالقرق  
عقبا كثيرا ويكونوا هم السبب في تلك الخطايا فليحذر ذلك

تمت لقوانين المقدسة التي رسمت في المجمع الكبير المجمع السابع الكبير

المسكوني الصابر في نقيته من اخر البثينة وهو الثاني

بها وذلك من اجمع السادس الى هذا المجمع

مايه وخمسة عشر سنة

وهذا جزء من قوانين المجمع السابع المذكور قد سطرت وتلوهها

ثمانية وثمانون قانونا اخرى وبالله التوفيق



# كتاب

ترتيب قوانين المجمع السابع المقدس المسكوني

وترتيب طقس كيف يجب ان تختار الاستقفة

ويقتادوا الى الشطونيات

والقسا والشماسية

وعن بقية ترتيب

الكليرب

وذكر الراهبا

ايضا والراهبات وترتيب ذلك



٢٦٦  
بسم الاب والابن والروح القدس الاله واحد  
كتاب ترتيب قوانين الجمع الكبير السابع للكنيسة وترتيب طقس كيف يجب  
ان تختار الاساقفة ويتقدموا الى الشرطونيات والقسا والشمامسة ورتبة  
ترتيب الكهنة وذكر الرهبان والراهبات ايضا وترتيب ذلك ووضعوا ذلك  
ثمانية وثمانون قانونا سريفة مقدسة

## القانون الاول

ان مواهب الله المقدسة المعطاة من فوق لعظمة لمحبة البشر هيا الكهنوت والملك  
فالکهنوت هبة خادمة امور الناس فقط كليتها وبدايتها فمن الله هيا رعايا نجاز  
الناس للبشر ويرتباهم وليس للملوك كافة المحرص والاجتهاد كمثل جهاد الكهنة ذوي  
العفاف لانهم وعن الملوك يرغبون ويصلون الى الله من اجلهم فاذا كانوا ذكيين  
غير مذمومين في كل حال وكان لهم ادلال عند الله فهم يحفظون ويعطون  
للسير المسلمة اليهم وينجح ترتيبها واذا كانت خيرة موفقة انالت لجنس الناس  
خيرة وصلاح فاذا كانوا على هذا بتحقيق ونؤمن بان القوانين الشريفة الشرعية  
التي سلمتها اليهم الاباء القديسين الرسل المجيدون المسجود لله بواسطتهم مشاهدين  
كلمة الله محروزة ومحفوظة عندهم كما امرت الاباء القديسون يحفظونها ويثبتونها

## القانون الثاني

قالت الاباء لاطهارا انه يجب مراعاة سيرة المنتدب للاستقف وكيف تدبير تصرفه  
في عمر وكيف ينبغي ان يكون متجنباً لما يكرهه منه ويكون فيه **قالت الاباء** لان قبل كل  
شيء يكون فهم حافظاً لقوانين الله المقدسة على ممر زمانه قديماً وبعد شرطونيات  
وكيف كان يظهر منه في عمر وسيرته هل كان عفيفاً غير معيوب غير ناقص في جميع  
الامور ومشهوداً لمن يريد تقدم استقفا مشهوداً له بالصلاح كما امرت به الرسل  
القديسين ولا يكون اهوياً وملهماً بترتيب سنن البخت او بالمواضع بل يكون  
من شبيبته في الدير نشأ على القياس مشهوراً بالرهينة حراً معتوقاً من كل عيب  
وان يكون يعطى ربع ماله ويكون مزمكياً منه ابداً وان لا يعطيه برها ولا يشبهه ولا  
يكون من العوام والامن العلمانيين فيطلع الى مرتبة الاسقفية بسرعة او ساكن  
امراته البتولية بعد تكليل ولا ارملة ولا ذى زوجين ولا مطلقة ولا ابصيان  
ولا امن له خارج اولاد ولا اولاد اولاد ولا معارف بالناموس مسارقة ولا  
متعوظين منه ولا يكون مبتاع الكهنوت بالمال **قالت الاباء** يجب ان يكون خيراً  
بقراءة النواميس الالهية براى عفيف سليم صحيح بلا عيب فعلاً خلواً مما تقدم شره



ولبعد ثبوت تركينه فليقدم الى الشرطونية المقدسة وينبغي لهذا الانسان  
المختار ان يكتب عليه ويقر ويعترف بانه خير ومتحفظ وحافظ لهذه القوانين  
الشريفة وان يحترس مما يخالف نواياها فيما بعد من شرطونيتها

## القانون الثالث

بانه لا يجب للاستقف ان يغيب عن بيعته اكثر من سنة خارج عن كرسية الا ان  
يكون قد اعطى امر من الملك وقالوا ايضا المباء ليس ينبغي لاحد من الماساقفة  
ان يدع البيعة التي له اكثر من سنة الا ان يكون سبب ذلك امر ملوكي ولا يجب  
لضرورة اوجبه من جهة صلاح بيعته لان هذه لازمة للكنيسة وللاقامة والبرجعة  
ان يتوبوا فيها كما يجب وليس لهم ان يسيروا بغير مناشيرهم وليس للاستقف اذا  
حضر مدينة الملك ان يتظاهر اولاً للملك قبل حضوره عند البطريرك القديس  
او عند احد مدبري الكنيسة من الخلفاء او من اليه امره وليفاوضها عن الاسباب التي  
بسببها شتموا من كراسيهم بعد علم البطريرك بذلك ويدخلهم الى الملك وينبغي  
للمساقفة ان يعتمدوا على المتكلمين بامور البيعة المقدسة المعظمة او تراجع  
البطريرك ليرفعوا الى الملك حالم فيما قصدوا نحو لينظر فيه حقاً كان او باطلاً  
ويحلى سراحهم سرعة

## القانون الرابع

نامر لما يكون احد من الكهنة والخدام للكليرس غير عارف بالكتابة والقراءة

## القانون الخامس

قالت المباء لا يطلق ان تسام شماسة دون خمسين سنة ولا تسكن احد  
منفردة به ولا معه قد يجب ان تكون الشماسات اللواتي للبيع ذات خمسين  
سنة في سنهن ولا يكن اقل من ذلك فاما اذا كن في دير وكان في سنهن  
دون ذلك وصنعوا عن ضرورة بخمسة سنين عن انها تكون مبتدعة من سكنى  
الرجال ولا محالطات لاحد النساء العلمانيات لكنهن يكن مع الجماعة الذين  
هم مثلهم في طقس ولا يكن يلين اخوتهن ولا ياخذن من اقرارهن ولا منفردا  
وجودهن اومع والديهن واخوتهن وعماتهن المحققين وجودهن اذا كن قد  
لبسن طقس رهبان ذلك لمن قد دخلت في الشماسة ولا يجب لهن ان يسكن  
احداً في ساير الوجوه واما غير الشماسات قد قبلنا في صدر كتابنا هذا سكناهن  
مع اجهاتهن واهاليهن المحققات لامع غيرهم لا تكون واجبات سكناهن فان جسر



٢٦١  
احد منهن بعد هذا ان يقدم على التزويج فلينهين ما لهما جميعاً وليعاقب الذي  
اخذها ولا يرفع ماله الى مال الكنيسة المقدسة ويقطع عنقه بالسيف ولا تدفن  
رمة جيفته لانه قدم على امر عظيم

## القانون السادس

قالت الامباة عن سيرة الرهبانية وبنية الدير لا تطلق لاحد ان يبني ديراً من غير اذن  
الاسقف او رايه واذنه سيرة الرهبانية هي هذه النسكية يجب ان تكون مختصة بالحقايق  
ويلزم الذي قد قدم نفسه لله ان يرفض باسانيته كلها ويتظاهر بما يليق بالطبيعة  
الناطقية ويعمل للأعمال الكثيرة التي تفوق عقول البشر بعقله الهللي فهذا هو الواجب  
ان يكون منه قبل كل قول فمن اراد على ممر ساير السنين في كل الارض حيث ما كانت  
سيرتنا ان يبني ديراً مقدساً ليس له بمطلق ان يصنع هذا قبل ان يدعى الاسقف  
بالناحية مجداً لله فيصنع صلاة ويمد يديه الى علو السماء ويقدر من الموضع بصلاة  
الله المسطورة في كتابه وينضب رايه وعلامة معتقد خلاصنا التي هي اشارة الصليب

## القانون السابع المجيد

قالت الامباة من اجل انه لا يجبر احد ان يعطي اسكيم الرهبنة بسرعة لحر او لعبد من دون  
تجربته فاما ان تتبع القوانين الالهية للقوم الذين قدموا الى الدير للوحدانية ان لا يجبروا  
بسرعة الى اخذ اسكيم الرهبانية عبيداً كانوا ام احلر

## القانون الثامن

فاذا كان بعد ثلاثة سنين ان يكون المعتاد عبداً يجب ولا ان يكشف عن حاله قبل ان ياتي  
ليؤخذ تجربة كمن هو عبد له وذلك اذا جاء احد منهم لياخذ من قصد الى السياحة والرهبنة  
بعد ان خدم ثلاثة سنين بجسده كمن هو عبد له وقال انه استباح سرقة متاع ما  
ولهذا السبب سرع الى الدير المقدس لا يقدم احد على هذا العمل لكن يكشف عنه اولاً وعن  
حقيقته بلامر فيه ان كان عبداً او مسروقاً او لصعوبة الدنيا وضيقه هفواتها اخاز من  
اجل خطيته الى الله وان كان دخل الى الدير وليس هو بحقياق النكس والرهبنة فليدفع الى  
مولاه ماله قد كان عدى عليه واستباحه وجاء به الى الدير بعد ان يتقدم الى مولاه ان  
يعطيه اماناً ان لا يسدي اليه شراً فان كان العبد مدعاً عليه برياً لا جناح عليه وظهر  
عليه انه عفيفاً وديعاً وشهد له انه كان عند مولاه باحسن كون وقد ظهر في مدة الثلاثة  
سنين حسن مذهبه وجميل سيرته فليقسم في الدير برياً مصاناً من تعدى المجتدين



اياه وعبرت الثلثة سنين المقدم ذكرها وظهر مجرباً مستحقاً لطهارة الرهبانية فلا يجب  
ان يطلق عليه شيئاً من التجنى لانه في مدة الثلاثة سنين قد فتمت مقنع الشهادة على نهاه  
من الخطية وكل عيب فان كان وجد من السراق المنقلبة اذ قد هرب من المملكة ثم انه  
بعد ذلك ترك الدير ولحق بشكل من اشكال اهل العالم فيوجب ان يدفع الى مولاه مهاناً  
ويستاقه ويستملكه بواجب

## القانون التاسع

قالت الاباء للاطهار من اجل المتطوعين للباس الزى العفاني فان احد قدم نفسه للدير  
واخذ الاسكيم الملاكى واراد ان يتخذ بسيرة عامية ويسير معها وتا فهو عالم كيف يعطى  
الجواب لمن عاهد فاما ما كان له من المال قديماً الذي دخل به الى الدير وكما يملكه فليكن للدير

## القانون العاشر

قالوا الاباء القديسون ينبغي لمن قد زهد في الدنيا ان يوصى بجميع ماله قبل دخوله الى الدير  
والاباء هكذا رسموا ان يكون كل من اراد الدخول الى الدير كما يريد فانه ان دخل معه شيء من  
المشياء بغير ترتيب فهو للدير فان كان له بنين وكان له شيء فيكفيه لهم اما هبة  
قبل التزويج او من جهاز فليعطهم ويجعل ربع ما كان له في نفسه من سائر ما  
يملكه خاصة فليكن لهم سوية مع ما لهم فان وهب لهم دون الربع من قبل ان يتجاز الى الرهبان  
فليس يمكنه دون الربع بل الربع يكون لاطفاله يستوفونه فان كانوا قبضوه والا فدفع  
اليهم وان يكون له امرأة فليحفظ لها جهازها وما كان يجب بعد وفاته مزارته  
وان عرض ان كان احد قد دفع نفسه في الجندية بعد هذا وشكل اخر من

## القانون الحادي عشر

من اجل الذين ينتقلون من دير الى دير ويكونوا اكليروسيين برسم دير  
فلا يصيرهم الرئيس في شيء من الاستخفاف قالت الاباء القديسون ان انتقل  
راهب من دير الى دير فليكن ماله للدير الاول يحمل اليه وان كان قد اهد  
للشرطونية اكليروسية فليس يفسح له الى التزويج كمثله اكليروس للاغسطس  
وابسولتين ولاله ان يتخذ مطلقة ولا فعية ولا ما يشابه ذلك فان هو جسر  
وازدري بامرنا هذا فلينفام من سائر طعمة الكنيسة وليكن كسائر العامة ولا يعد  
ولا يقدر من في شيء من الجندية ولا منها جهازها فان لم ينته وخالف واختار ان  
يكون تحت العقوبة وبعدها الحرومات المتقوم بها المقدم ذكرها منها انفاقه  
ونامران احتاج الدير الى رئيس فلا يكون ذلك على المراتب كمثله درجة بقية عامة  
الكنيسة في الاختيار بل يختار المستحق للرياسة بالفحص البليغ من الاساقفة



٢٧٠ أولاً ومن ساير الرهبان كيف هي سيرته ومذهبه

## القانون الثاني عشر

وليس هذا فقط يكون في الديارات الملا في مواضع الاسقيط نامرونشان يسك  
هذا من قوانين شريفة قد كتبناها من اجل محبي الله خدمة اخوتنا المساقفة في  
نهاية كل الكهنوت كذلك ومن اجل الرهبان المتخلين واحرمانا فيما رايانه صواباً وان  
يكونوا الرهبان المتخلين ان يثبتوا تحت امر المساقفة الذين ديارهم تحت ايديهم وحكم  
مذهبهم ورجلنا ايضاً محب لله مينا ارشيا بسكوبس هذه المدينة وبطريق المسكونة  
بان يكون هذا الامر بعينه في الكليس المتخلين ان عرض وكان لاحد هم قضية وحكومة ثابتة  
فيرفع بها أولاً الى الاسقف محب لله الذي هو تحت يديه ليحكم فيها ويفصل الامر على  
احسنه ليلا يقع سجن لذلك الكاهن بعرفة وتممر ويجذب الى موضع الحكم  
المدينة بغير مكاتبه وخسران ويستغنى عن ساير المكاتبه فان ال هذا الامر الى صلح  
وزوال المرء فيما بينهم فهو المراد وان يكن الامر غير ممكن ومستصعب جداً للاسقف فضاله  
ويرتفعوا عند ذلك الى ولاية المدن ويحفظون الكهنة المتخلين الملاو امر التي من الله فثبت  
ويجتهدوا انجاز الامر في الحكم فان يكن الامر على جنایات جرت وكانت في المدن فلامر  
للولاة المتصرفين وان كان في الكور والنواحي فلامر فيها للرئيسا والحكام والمضون  
هناك ولا يخرجون القضا في ذلك الامر اليه لشهرين منذ بدو لينفصل الامر بانجات  
في امر ذلك الجاني وان كان الجاني في الكورة فالرئيس الذي قد وهل الحكم والتدبير ان  
يكشف أولاً عن الامر ويطلع به الاسقف محب لله الذي قد اهل منزلة الكهنوت العظم  
هكذا ليكون الامر من تحت يدي النواميس وان تكن الجنایة مختصة بالاحكام البيعية  
ويحتاج الى التاديب والتعقيب وبعده تعقف ومنع ورباطات كنيسة فيحكم  
فيه الاسقف لاننا لا نختار ان تكن هذه الامور معروفة لولاية المدن

## القانون الثالث عشر

من اجل الكنايس واشغالها واعمالها خارج عن المدينة المملوكة قسطنطينية  
ومن اجل الناموس وسرعة مجلته

قالت للاباء المجتهدون في تصحيح وثبات السنن وسائر ما كان منوط بنا فلذلك في  
كل امر مرياً فها كان شرط فوق القدر كفنا عن ذكره وما كان محدوداً تقلدناه  
وايضاً نامر لان انه كان شيئاً للبيع المقدسة وسائر البيوت الشريفة ما يجب عليها  
الخراج ولم يكن لهم ما يبيعون فليتم كل الجمع ويفكرون في امر اعني به جماعة الكليس  
والاسقف حب لله التي لتلك المدينة والمطر وبليط وليكن كلامهم في امر على  
اساس الله بفحص حقيق فان لم يتضح ان ثم شيء يودي به وفادين من الخراج



فحينئذ يجب ان يفسح لهم يعملوا بذلك محض ذكر فيه الحال الداعية فحينئذ يجب  
ان يفسح لهم ان يعملوا محض ذكر فيه الحال الداعية ويسجل على نسختين عند القاضي  
وعند الوالي في الناحية فحينئذ يدع اليد على ذلك الوقف وينفذ منه في دين الخراج وينفذ  
به البرات باعلاق دين الخراج ويكون عندهم محروزة محفوظة ولا خوف على اوليك الذين تولوا  
البيع والاجنح عليهم ولا يلزمهم ما قد سناه قديماً في هذا الباب شيئاً وليستوتوا عندهم  
بالبرات والمحاضر الذي عملت تكون حجة وسلامة للبيع المقدسة برهاناً لها ودبت في هذا  
الخراج وانه لا فسحة لاحد من الناس ان يمتنع من اداء الخراج هكذا افضى الامر في هذا  
الباب وامرنا في باب الاوقاف وامرنا ان جعلت المحاضر على نسختين ليسهر بذلك على  
ممر السنين فانها لم <sup>تخل</sup> الا عن ضرورة اوجبت الحل فاعترض في هذا الامر عام ما وكان يقدر  
ان يقبض هذه الاوقاف ويقوم بما يلزمها من حقوقها في اداء خراجها ومودتها وكان ممن يشق  
الى قوله فسمح له ذلك فاما نحن فانا قد استفدنا من هذه في البيعة العظيمة وسائر  
اسبابها واكثريات البيوت واشتهر هذا الامر في جميعها ومع برهانه

## القانون الرابع عشر

### في المغارسات وكيف تدفع وتغارس

قالت الملباء قد ثبتنا سنناً كثيرة على انحاء شتاً في المضاريات والمغارسات والمجارات  
وسائر تدبير البيع وامور مغارسها ليكون يؤخذ على السنة ويعمل بها سائر البيوت  
الشريفة التي في سائر اكثريات بلدنا موجودة وليس في بلدنا فقط لما وفي سائر  
الديارات في مدينة الملك وما حولها بان لا تعمل مغارسها واوقافها الثابتة توقفاً  
لوقت ما لكن دائماً ابداً ابدى يدفع الى الذين يختارون المغارسة بمغارسة عادلة  
له فاما البيع المقدسة وسائر البيوت الشريفة فتدبيرها الى الاسقف القديس  
الذي يكون في ذلك الصقع والى اكليروسه المشرفين على رايه وموافقه يكون  
ذلك العقد ويحلفون عليه ويعاهدون بحضرة الاسقف ولما قامه والمدبرين  
والخرطوانين يكونون لذلك الموضع الشريف بانه لا يلزم لذلك البيت عزم في  
شيء من الاشياء البتة وان كان الموضع للفقراء والغرباء والبيمارستانات او لسائر  
بيوت الله المقدسة والنظر في هذا وان كان شيئاً مرسوماً بالاكثريات فليكن امرها  
مردوداً الى تحت راي كثير مما يقدسون هناك فيها بل مع راي الماقتوم فان كان شيء للغرباء  
والفقراء ام لمواضع المرضا وما يجري هذا الجرى فليجعلوا المدبر بحضرة الاسقف  
الذي قد قلدهم لا يلزموا المواضع حرماً ولا رزية مال ولا احداث مكاتبه وما كان  
مرسوماً للديارات فالامر لرؤسائها مع جماعة كثيرة من الرهبان بها يكون العقد ومن



هذا التحفظ يكون حقاً عظيماً فيما بينهم من امور المغارسة ورفعها في التحقيقات والتفتت  
التي تلزم وليكن ثبوتها على مثل عهد او قسم بان يكون هذا الامر ثابتاً غير منقوض في دين  
خاص وليقدم القول في هذا المعنونة عشرين يوماً ويودون المريدون ابتياعه  
ليكون من دفع زيادة استحققه فان كان شيء من املاك الكنيسة وكان يسوى عن  
كثير ففي تسحق لكثرة ثمنها وقلة مؤنتها ولا يقاس بالمونة في المغارسة لكن بثمن  
الضيعة باستقصاء وبحسب كمية الثمن الذي اجتمع هل يقدر ان يكون مغله في كل  
عشرين سنة مثله على مثال ذلك هذا المغل تكون المغارسة على ما قلنا ويعلم تلك  
المغارسون ما يغل في مدة سنتين فلا يغدرون فيما قنن في مغارستهم فليكن الامر  
خارجاً من المغروس كلية

## القانون الخامس عشر

على ما يحدث للكنايس في دين الخراج او في ضرورة اخرى وكيف يجب ان يعمل في المغارسة  
بعض في بعض الاماكن شيء من موكلات الملك **قالت الملباء** ان يجد ضرورة في  
اداء الخراج وفي اسباب اخر مضطرة لذلك البيت ومع اخذ دين اخر بعينه فليغ  
في اول الامر هناء عليه لكي يجمع من الثمرات ما يودي للخراج ولا يكون للرباعية اكثر من  
الربع بكلمة به جرى ذلك من المغارسات في كل موضع لسائر البيع المقدسة بعضها  
في بعض محفوظة بعض في بعض بغير خسران فاما ما كان متعلق ومختص  
بالمملك فلا يباع ولا يغارس ولا يوصى به لشيء من الاشياء في سائر الاحوال

## القانون السادس عشر

في انه مطلق لبيع المساكين ولاورشليميين والبيوت بها **قالت الملباء** انه مطلق لبيع  
القيامة المقدسة في تلك المدينة المقدسة ان يبيعوا بكية غير ناقصة والبيع  
بينهم الى خمسين سنة

## القانون السابع عشر

انه لا يحل ان يتشكلوا الديرانيون بسير العالم والعوام

## القانون الثامن عشر

الملباء في كل الاحوال يمنعوا كل مترهبين بالشكل الملاكى الشريف ان لا يتشكلوا  
بسير عالميه ليس ينبغي ان يغرموا الماكليروسين غرامة لجهة الاثراك ولا الكهنة  
ولامن قد اسيم اكليروسى غرم لجهة الاثراك



## القانون التاسع عشر

فانه لا يبعد احد نفسه من القربان او من القداس او يجعل نفسه اجنبياً  
بعلة يعتدل بها لا ينبغي للذين اطلوا نفوسهم بالكلية من السراير المقدسة او بعلة  
ما نامر ان يتعدوا بالكلية من الكنيسة

## القانون العشرون

من اجل انه لا يتجاوز الحدود فيسام كهنة من غير ترتيب فمن تعد منهم الامر فقد دخل  
تحت حدود الحكم عليه قالت الاباء لا ينبغي ان يسام كهنة على غير واجب لكن على الحدود  
والعدد المعروف على ما حده القانون المتقدم فمن جسر وفعل بخلاف هذا فليكن تحت  
العقوبة ويلزمه ان يغرم ماله ويقضيه للاقتوم وينفقه في الارزاق ويكتبه مديوناً  
على المستف الذي امر بذلك الامر ولا يعود ايضاً يسام شرطونية او يثبت قوم فوق  
الحد المحدود فان جسر احد فرتب قوماً فضلاً عما تحتاج اليه الكنيسة في قوانينها فيسقطوا  
اوليك المسامين من كل درجة الكهنوت حتى تردع وترجع الطغمة القديمة على عدتها في تلك  
السنة ليكون في الكنايس كفافاً لمرزق الكهنة الذين هم المحققين والمساكين  
لوفادين فهذا يفيد منا لكل في طغمة شكل في عمة الدنيا وفيها عن التعدي في شيء  
مما في الدنيا

## القانون الحادي والعشرون

من اجل قرضه الفلاحين وحاجاتهم

قالت الاباء يجب لمن اقترض فلاحاً قرضاً ان يعتقد اقضه بل ليأخذ ربحه فقط وهذه  
في كل سنة لكل دينار قيراط لا غير وان كان القرض قعماً فكل مدي ثمن مدي لانه طلال  
كتبة الوثائق ابرى ذلك وليست بظلمة للعهود لانه من قال لاحد ما لا يعمل هو  
فهو يثبت لذلك العلم

## القانون الثاني والعشرون

من اجل هذا طقس في الناموس بان يضبط كلما حد وقته في الجامع الاربعة الكبار المقدسة  
ومن اجل البطريكيات والابرشيات والتمسك بحفظ ما رسم فيه جداً قالت الاباء ندون  
ونامر الان ان يحفظ ترتيب نواميس الكنيسة المقدسة المقتنة التي دونت في اربع  
مجامع مقدسة اعني الثلثماية وثمانية عشر الذين اجتمعوا ببنيقية والاباء المائة  
وخمسين الذين اجتمعوا بالقسطنطينية والجمع الاول بافسس على قطع نسطور  
اللعين وكذلك الجمع المقدس ايضاً الذي بالحلوكيدونية يقبل تعاليم هذه الاربعة  
مجامع كمثل الكتب اللاهوتية فمخ من اجل ذلك نامر على ما امروا اوليك وحدود  
بان يكون بطريك رومية القديمة متقدماً على كل الروسا ويكون المغبوط بطريك



القسطنطينية وتسمى رومية الجديدة ثانية درجتها بعد كرسى الرسل القديسين الذين  
فى رومية القديمة وليكنتم مقدمة اسقف بلدتها هذه مدينة يوستينيانوس الاولى المخطوط  
على سائر المساقفة لآخر

## القانون الثالث والعشرون

قالت الاباء نامر ايضا لما يستعمل في بنيان سائر الكنائس وكافة البيوت لمشرفة مخادم وسخ  
او مناصب لتي هي دواميس او ما يشاكل هذه فان دعت الحاجة الى بنيان مسيل او قنات  
وتجديدها فليكن علمها مثال الاملاك المقتناه في سائر البيوع المقدسة والبيوت المشرفة بمثال

## القانون الرابع والعشرون

من اجل المساقفة التي تكون للبيوت الشريفة الى نهاية اربعين سنة مكاتبها والارواق  
ورد موارثها **قالت الاباء** تكون مكاتبات السنين من عشرة وعشرين سنة وثلاثين فلما  
البيع المقدسة ولسائر البيوتات الشريفة فقط فيكون مكاتبها اربعين سنة حتى  
تنتهي نامران تحفظ هذه اللىغاطون التي هي الارواق والمراتب المحبسة لاسباب النفي

## القانون الخامس والعشرون

قالت الاباء ان وصي احد عند وفاته رهم بنيان او اوقف لاثورية بيت مشرف  
او منزل للغرباء وللفقراء او لتربية الايتام او لما وى الضعفا او لاحد البيوت  
المقدسة لآخر نامران يكون كثير يون فليكمل في خمسة سنين بمشورة الاب  
للاسقف جيب الله والواى في الناحية فان كان الذى وصى قدام الذين يقبلون  
الغرباء والمتكفة بعيلة الفقراء والسائر المدبرين لآخر ولوارثه فوض اليهم هذا الامر نامر  
على كل حال لو ارثه ان يقوم بما قد رسمه بخاطبة اساقفة المواضع فان ظهر تدبيرهم  
حسنا فنعما ان يكونوا المدبرين اكفا ورعين فلم ان يستدلوا بغير مستحقين  
بغير خسارة لانتا اختيار ان تكون هذه الامور الشريفة كلها تجرى بمراعات الاساقفة  
لما برار لينجح راي المتوفى وبخاصة ان كانت لهم شركة مما قد وصى به ووهب فان  
كانوا المامورين بهذه الامور قد خالفهم اسقف الموضع مرة واثنين بين يدي الجماعة  
المدبرين المذكورين قد جاوروا واسرفوا ولم يتموا ما قد رسم لهم نامربان يستهلك  
ما قد خلفه لهم المتوفى الذى امر بتلك الامور المحدودة ولم يتموها وان تلى اساقفة  
المواضع تلك الامور التي قد افرزت وامر بها لتلك الاسباب الجليلة مع غراتها وغلاقتها  
ومرافها ويضاف الى ذلك الربح المذكور لما خوذ من اوليك انتقاما لحيانتهم وان  
يتم جميع ما وصى به الموصى ليكون هذا الامر محركا لكل امر يشاكل هذا ويسارع فيها  
على كل حال لتكامل الاسباب الجليلة فان لم يتم الوارث ما قد ترك لهذه الامور  
الشريفة قابلا بان التركة له ولم يقع لما ذكر نامر بابعاده من جميع ما يخصه من مال



التركة بمطالعة الباراسقف ذلك الموضع في أسباب التركة

## القانون السادس والعشرون

في الوقوف والوصية

فان وصي بليقاطون فليكن في مدة ستة شهور معدودة من وقت كان عهد الوصية يدفع ذلك الى الذين خلف لم يغير مدافعة وان اخروا ذلك ودفعوا به وتغافلوا عنه فليدفعوا ذلك للوقف وعمرته ورجه وجميع ما فيه ويوفون عنه اخره منذ وقت وفاة الذي وصي فان كان الليقاطون ترك لبيت شريف فلا يجوز ان يورث ويفعل مثل هذا فان كانت المواضع او احد الوجوه الذي رسم له دفع ذلك الشيء ناهياً بعيداً حينئذ يطلق لاوليك الذين تركت لهم ان ذلك خطأ وراجياً بقوته فيقبضونه ويكون يفضل منه بعد ذلك ربع مغله ولا يشقل بالخراجات الكثيرة فان التصبيع ذلك يكون ما يقبض من الثمن الى خمسة وثلاثين سنة هذا الثمن لمصلحة البيت الشريف الذي هو حبس عليه

## القانون السابع والعشرون

وهذا الملك المعظم تقدم الى ابينا القديس مينا رئيس الاساقفة فيما تقدم به في كثير من امور البيع المقدسة ومسايسها بان كثيرين يتجهون على شيء البيع للطلب الاسم فاذا هم علوها وتناهت اهلوها ثم انهم لم يحفلوا بما بنوا ولم يوفوا لها بما يجب لوقيد سرجهام ومونة من يخدمها ولقداساتها لكنها يتركها بنية معاه تدعى الخراب خاليه من القداسات الشريفة فمن الامر نحن نامر بان لا يكون شيء من هذا ولا يقدم احد يبني ديراً ولابيعة الكتوريات في بيت ولا يستدي في شيء قبل ان يحضر اسقف ذلك الموضع المكرم بالله فيعمل هناك صلاة وينصب صليبا على قارعة الطريق مشيراً ليظهر هذا الامر لكل ولا يقدم دون ما قد قيل في حضور الاسقف قبل ويامر بما تقدم من حوايجها لوقيد قاديلها وقداساتها وحفظ جميع ايتها ومونة المقيمين فيها فان يكن احد ليس فيه كفاية لهذا الامر وانما غرضه ان يدعى البناية على اسمه وهو شهوته من ذلك فقط فلا يمكن من ذلك لانها هو ذا في هذه الابرشيات وفي هذه المدينة مدينة الملك بيع مهيولة تدعى الخراب على طول الزمان لوقتها شيء يسير قد بقيت حشة غير حسنة فليس لاحد يقدم على شيء مثل هذا كنيسة من الكنائس الا ان يكون برأى الاسقف حبيباً لله اسقف الارثوذكسين وامر

## القانون الثامن والعشرون

قد تقدمنا ورسمنا في سننا وعملنا اموراً كثيرة في احوال البيع المقدسة وتدبيرها واختيار مستحقها وعن البيوت المشرفة بما يجب لها وقد رأينا ان تلحق ما قد حضناه في وقتنا هذا



٢٧٦  
للمساقفة والاكليس والرهبان بما قد تقدم ورسم ورتب على انحاء كثيرة بما يليق  
للاموس واستقامته ونامرلان اذا ما دعت الحاجة الى ان يسام استقف  
للشرطونية امرنا ان تكون الاكلير وسيين لهم للاختيار ولتقدم للمدينة  
ووجوهها وليقعوا للاختيار على ثلثة انفار ولكن لاناجيل المقدسة حاضرة موهو  
وكيلدوا انفسهم في التضرع ولا يكون غرضهم لعطية ما ولا الحال عناية المال او غيره  
اولعلوكلت اوليل ما وما اشبه ذلك لكن يختارون منهم اوليك الثلثة من حسن عيانه  
واستقام دينه في الارثوذكسية وعفاف سيرته في مجاز عمره وصبوته وتقشف  
جسده مع ذكافة نفسه ومعرفة بالكتب والكتابة ولاخبار وسير الزمان واجيال  
جيل فجيل والاخير لا يكون قد عرف زوجة وان كان قد عرف زوجة ولحقه فيما تقدم  
ولم تكن مقروفة عليه ولا هو تحت رباط نوا ميسنا او تحت نهي قوانيننا ولا يكون ايضا  
ذلك المختار اليولولين ولا طلمساويين اي مشورة المشورات ويجمع اجمع ويرتب ترتيبا  
ويعدل المحافظ قبل ان يكون له خمسة سنوات في الدير باحسن سيره وفضيلة طاهرة  
ولا يكون المختار في عمر اقل من خمسة وثلاثين سنة حتى يزول عنه اسم اليونلويين  
والطكساويين ولا يعرف بها قط ولا يكون من القوم المتجهمين ولا من المتجتمين  
البنوت ولا صاحب فال ولا زاجر الطير ولا عرافا كاذبا ولا صادقا في صناعته المقدم ذكرها  
لتسميه الساميم للشرطونية على نهاية وغاية للاستقصاء وافضل المجهود وينبغي  
لذي قد شهد واغير من هذه المقدم ذكرها ان يسك ربع لنفسه ولبيعته وذلك  
اذا كان له مال وثبت ماله وكميته ليعرف من مال الكنيسة ولا يسام لما بعد الكشف  
كما تقدم امرنا للدين يتقلدون للاختيار وان وقع اختيارهم على علماني وكان بريامن  
جميع ما شرحناه وكان مستحقا اهلا فليختاروا ايضا معه اثنين مثله صلحاء رهبان  
ان كانوا اواكلير وسيين كما يتم عدد الثلثة ويكون العزم عليه من الغرض المقصود  
والاتفاق من الجميع برضاه وتكون تلك الاثنين يختاروا ايضا بعد تمام عدد ثلثة  
لمهم اخر فيكون الامر على ما رسمناه وكذلك يجري الامر في اهل الخورس ايضا  
وفي كل الاكلير وسيين اذا وقع للاختيار على احد منهم دون ما قد تقدم به ذكرها  
فلا يصلي عليه الساميم له في اقل من ثلثة شهور متكاملات ليتعلموا قوانين البيعة  
وحفظ شروطها وترتيباتها ومن خالف ما رسمناه كان تحت ما نهينا عنه

### القانون التاسع والعشرون

قالت الامباء ان لم يلقي ثلثة نفر يقع عليه للاختيار فقد فسحنا لكم يجوز الامر  
بائنين وفي واحد ايضا يختار ان صح فيه الشهادات ووقوع للاختيار وثبت  
فيه انه بري من جميع العيوب الجسدية والنفسانية



## القانون الثالثون

قالت الجماعة الطاهرة فان دافعوا الذي يجبروه مدة ستة اشهر لعطب نفوسهم فليسلم للاستقف المختار والذي يعطى الشرطونية على خلاف ما قد رسمناه قديماً وليقرر ذلك الذي افع بعد ان يحصل له تحيل اهل الناحية سنة كاملة تحت رباط الشريعة المقدسة وليس تبيح جميع ماله متولياً البيعة الذي كان عتيده ان يرسم عليها ويلقى وي طرح الذي اسيم بالشرطونية ولا يتم شرطونية البتة

## القانون الحادي والثلاثون

قالت الاباء القديسون فان قرأ المختار بامر ما فلتقر شرطنته فان وجد عليه انه تحت تبعة ما وعيب فليخلى وان لم يظهر فيه عيب ولا صرح عليه ويثبتون بشهود عادلة من اقرانهم اياه فليكونوا تحت الحرم طول ايام حياتهم وخارجين من بيعته الله المقدسة وكذلك من يقوم في مصاف باطلهم ولينفوا من تلك الارشية التي هو فيها ساكن اعني باحد ودكافة ابرشية الاسقف الذي قرفه ولم يصح قوامه

## القانون الثاني والثلاثون

عن السنن التي لرئيس الكهنة تكون

قالت الجماعة الطاهرة نحن نسمح ان ياخذ من الاساقفة المسامين ما قد دوناه في هذه السنن والقوانين ونامر لالا المغبوطين رؤسا الاساقفة والبطاركة يعني صاحب رومية القديمة وصاحب القسطنطينية وصاحب الاسكندرية العظمى وصاحب مدينة الله انطاكية وحافظ الامارات المقدسة باورشليم ان كان للاساقفة رسماً ولاكليروسيين يعطون في دفع اليهم في شرطونياتهم ما كان دون عشرين رطل ذهب فليدفعوا ذلك فقط بحسب لقوانين والسنن فان يكون اكثر من هذا الرطل اثنين وسبعين ديناراً من السنن فلا يدفعوا اليه من العشرين رطل الذهب فاما المسامين بالشرطونية في المطر وبليطين والبطاركة فان يكن مغل بيعة المسام دون الثلاثين رطل الذهب فليدفع عن تكريسه ثلثماية دينار وكتاب الساييم وخدمة الذين حرت لهم العادة برسم خدمته يقبضون ثلثماية دينار تصير الى رئيسهم يوزعون عليهم برسم ثقله وخدمه وكتاباه فان كان بيعته دون ثلثين رطل ذهب وكان نحو عشرة ارطال ذهب في كل سنة غلته فليدفع من التكريس مائة دينار برسمهم فان كانت عشرة ارطال وغلته خمسة ارطال فقط فليدفع من تكريسه خمسين ديناراً وكل من له رسم يقبضون

ما قد دوناه في هذه السنن والقوانين ونامر لالا المغبوطين رؤسا الاساقفة والبطاركة يعني صاحب رومية القديمة وصاحب القسطنطينية وصاحب الاسكندرية العظمى وصاحب مدينة الله انطاكية وحافظ الامارات المقدسة باورشليم ان كان للاساقفة رسماً ولاكليروسيين يعطون في دفع اليهم في شرطونياتهم ما كان دون عشرين رطل ذهب فليدفعوا ذلك فقط بحسب لقوانين والسنن فان يكون اكثر من هذا الرطل اثنين وسبعين ديناراً من السنن فلا يدفعوا اليه من العشرين رطل الذهب فاما المسامين بالشرطونية في المطر وبليطين والبطاركة فان يكن مغل بيعة المسام دون الثلاثين رطل الذهب فليدفع عن تكريسه ثلثماية دينار وكتاب الساييم وخدمة الذين حرت لهم العادة برسم خدمته يقبضون ثلثماية دينار تصير الى رئيسهم يوزعون عليهم برسم ثقله وخدمه وكتاباه فان كان بيعته دون ثلثين رطل ذهب وكان نحو عشرة ارطال ذهب في كل سنة غلته فليدفع من التكريس مائة دينار برسمهم فان كانت عشرة ارطال وغلته خمسة ارطال فقط فليدفع من تكريسه خمسين ديناراً وكل من له رسم يقبضون



جميعاً سبعين ديناراً فان كان مغله دون خمسة ارطال وكانت نحو ثلثة ارطال فليدفع  
عن تكريسه ثمانية دنانير ولا ليك الذين لهم السنن اربعة وعشرين ديناراً فان كان  
دون الثلثة ارطال وكانت رطلين مغل بيعته فليعطاهن التكريس اثنا عشر ديناراً  
ولسائر اصحاب السنن ستة عشر فان كان اسقف ليس لبيعته مغل رطلين ذهب  
فليس يفسح ان يؤخذ منه شيئاً ولا عن تكريسه ولا عن شيء من سائر الرسوم ولكن  
ما يؤخذ مما ذكرناه يقبضه ويقولاه ارشيبابا لاسقف وارشيديا قنيه السليم  
للشرطونية وليتولا توزيعها على ما جرت به السنة

### القانون الثالث والثلاثون

قالت الامباء ان عرض ان يسام اسقف وكان من تحت سلطان والد له قله للاختيار  
وهو ذو سلطان على تلك الشرطونية فاما الاساقفة المحبين لله والرهبان فلسنا  
نفسح ان يصير من كان منه قهرمان او كرطوى اى ضابط شيء خارج بيعته او ديره  
في شيء من الوجوه والسنن فمن تعدا ما رسمناه كان تحت تبعة القانون

### القانون الرابع والثلاثون

فاما القسوس والشماسة والابودياقونية فلم ان يتولوا قهرمه او كرطوية اقربا لهم  
لهم بخدمة القديس لانه يجب عليهم من بعد اربعة شهور معدودة منذ  
دُعوا الى الخدمة ان يظهر واعند القاضى المرتضى بمكاتبتهم عليهم بانهم قد قبلوا  
خدمة الكهنوت هذه باختيار منهم طاعين غير مكرهين فاشروطوا على نفوسهم  
انهم لا يقبلوا ولا يعودوا فطاورية اخرى حيث ما كانوا وحيثوا

### القانون الخامس والثلاثون

نامران لا يستعمل من الكهنة ولا من الرهبان اجيراً مستأجراً في اعمال الغربة او  
اقرباء ولا اجابياً ولا متوسطاً ولا كفيللاً ولا ضمناً ولا قهرماناً لبيت نعم ولا اجابياً  
ولا مستوفياً للمخرج والقبض ولا مستأدياً بلا اجارات او مستأجراً للبنيان الغربا  
غير كنيسةهم وديرهم او قهرمان لبيت ما او مقضياً للديون او ضمناً عن جميع هذه  
الاسباب كلها قد نهينا ولا نقسح ان يدخل تحتها لاسقف ولا قس ولا شماس  
ولا اقنوم ولا احد من الكليس ولا من له درجة في هيكل الله المقدس وكذلك  
جميع الرهبان ولا من كان مسمى ببيعة او بدير ما خلا ان وجد في هولاء القوم بيان  
وارادوا مديري تلك البيوت المقدسة ان يستاجروهم ويغارسهم غير انه لا  
يكون هذا الامر الا بحضور وموافقة كل الكليس والرهبان بان ذلك جيداً وموافقاً  
لهم ويستوضح الصلاح وهذا الامر بعينه نامران يحرم في سائر البيوع المقدسة



والديارات بعضها في بعض في المجازات التي يليهم المختصة بهم برأى الاسقف والقانون  
فاعد في هذه الوجوه بسنن اخر غير هذه نامر بابعاده وجرمه

## القانون السادس والثلاثون

في انه ليس بطلاق للوالي ان يستحصل اسقف الى محكمة او للمشهده لما ان يكون  
بامر الملك

قالت الاباء ليس مطلقا لاحد من الولاة ان يلزم اسقفا بحب لله ان يحى الى مواضع الحكم ولا  
يستحضروهم البتة فان احتيج الى شهادة منهم فليوجه واحدا من اعوانه وخدامه  
فقط ويكون بتجيل وتكريم حسبما هو مكتوب في الانجيل المقدس كما ينبغي للكهنة  
من التبجيل ولا يفسح ذلك للابراى من الملك لامر ما ملوكى وان كانت بسبب  
حاجة او يتعدى رجل على شئ ما لا يجب للولاة ان يستحضروا اسقفا كرها او يامر  
به بكتاب او بغير كتاب نامر على ذلك الوالى الذى تجرى على مثل هذا الفعل ان يحل  
به العقوبة الوجيعة وتنزع منقطته ويعرأ من مرتبته ويؤخذ منه بعد ذلك عشرين  
مطل ذهب للبيعة المقدسة بعد نزع منقطته ويوهن بالعذاب المبرح ويبعث  
الى المنفى

## القانون السابع والثلاثون

امرا بان يتقدم الى الاساقفة والقسا والشماسة والابا دياقونين ولاغسطسيين  
والى ساير كل من كان في مثل هذه الدرجة المقدسة والرتبة الشريفة والرهبان  
اى احد منهم وقف بالمطبلين والمزمزين واللاهيين والمخايلين وما شاكل هذه  
الاصناف او اشابهم او نظرم او حضر ليشاهدهم ويسمع بتعهد منهم وبالقرب منهم لنفهم  
او اخطا باحدى هذه المناظر او شئ من هذه القطيعة نامر ان يمنع من كل خدمة كهنوت  
الشريفة ثلثة سنين ثم يلتقى في دير بقية حياته

## القانون الثامن والثلاثون

ليس لاحد من الاساقفة ان يتسلط ولا يضطر الى اكليروسى تحت يده ان يحله  
من رتبة اكليروسية لما يامر ظاهر ينكر عليه القانون المقدس

## القانون التاسع والثلاثون

من اجل انه لا ينبغي لاحد ان يمنع من القربان المقدس ولا يتبع للشركة منه  
لا اسقف ولا قسيس لهم ان يمنعوا احدا من القربان المقدس بالايحة ظاهرة  
قد امرت القوانين المقدسة للكنيسة فالى احد خالف ومنع احدا من الشركة



المقدسة فيلجل ذلك الممنوع الكاهن الأعظم وليوهله للشركة المقدسة فاما  
ذلك الذي منع ظلماً فلمنعها السنودس المقدس

## القانون الرابع

ليس ينبغي للاستقف أن يضرب أحدًا بيد لانه في هذا السبب غريب من الكهنوت

## القانون الخامس والرابع

عن الذي قد قطعوا ولقيوا وهم تحت حكم لا يقبلون  
قالت المباءة أي استقف القمن الكهنوت وجدان يمشي ويتخطا في المدينة التي  
التي منها أو هو ترك المواضع التي أمر بالمقام فيه نامران يصير في دير في غير تلك  
البرشية ليقم فيه وليتقف ما اخطا في الكهنوت بحاراه في الدير

## القانون السادس والرابع

ليس يفسح أن يسام الكليروس للامن كان حاذقاً ما هراً في الكتب وله إيمان مستقيم  
وسين العفاف لم يكونوا قط اتخذوا ربيعة منافرة للناموس ولا للقوانين الإلهية

## القانون السابع والرابع

في أنه لا يجوز أن تكون تقديمة القسرا قبل من ثلاثين سنة والشماس خمسة وعشرين  
سنة وكذلك للابودياقن

ليس نامران يصير قسيس دون الثلاثين سنة وكذلك الشماس والابودياقن دون الخمسة  
وعشرين سنة لا يقدموا ولا غنسط ولا يكونون دون ثمانية سنين والابسطولية دون  
ذلك السن المحدود والشماسة لما يكونون عن ضرورة الى تقديمها اقل من اربعين سنة  
لا يكون ذلك

## القانون الثامن والرابع

من اجل عيب يحدث عيباً ما تنكره الشرع

قالت المباءة ان ظهر في وقت من الشرطونية ان احداً من الكليروس على اختلاف طبقاتهم  
انه تحت عيب فقد تقدم منا القول فيه وحددناه في باب شرطونيات الماساقف

## القانون التاسع والرابع

من اجل انه لا يسام الشماسة غير المتزوجين وكذلك للابودياقنية ايضاً  
ولانا مبدلك البتة نحن الجمع المقدس ولا يسام شماس غير متزوج لانا ان يعرف  
اولاً امام مذبج الرب انه قد ير الما يتزوج بل متعقفاً حذراً ساير عمر ولا هو مطلق



منذ وقتنا هذا ان يشرطن احد شماسا او ابودياقن ويادون لها بعد الشرط  
ان ياخذوا زوجات فاي استقف امر بهذا فليلقا ويطرح من اسقفية  
٢٨١

## القانون السادس والاربعون

فان اتخذ قسيسا وشماسا و ابودياقن بعد الشرطونية زوجة فليلقا من  
المكليس بالكلية وبراى اهل المدينة التي كان فيها الكليروسى يسلم مع جميع ماله  
مبتعدا منه وعنه

## القانون السابع والاربعون

من اجل انه لا اغنسط ان يتزوج راجع ولا تجارية ولا عطلقة

قالت الاباء لا اغنسط ان يتزوج راجع ولا تجارية ولا عطلقة ولا يتخذ زوجتين  
او ارملة او معلقة برجل وكانت تحت منع الناموس فلا يرفعن الى درجة اخرى  
ولا يترقا الى غيرها غير انه اغنسط غير متصرف في الخدمة للاغنسطية وان جسر  
وترفع الى غير فليلقى الذي صنعه أولا وهو معه ايضا في هوة الهلاك

## القانون الثامن والاربعون

من اجل من يصيروا مشاويرين ولا مرتبين ولا مطقسين اكليروسين  
ليلا يصيروا المكليس الشريف من احدى هؤلاء شتية وعارا فان يكن احدى هؤلاء  
شتية وعارا فان يكن احدى هؤلاء انما رسما وسما من غير صلاة فقط ولم يكن اخذ  
الشرطونية ليثبت على ما هو فان اثر احد منهم ان يقصد الرهبانية وسيرتها  
نامر من الامان لما يكون اقل من خمسة عشر سنة ثم بعد ذلك ليعطوا الشرطونية  
لايضاح خط الناموس من المسير بالراى المعطى للديوان الرسول

## القانون التاسع والاربعون

من اجل من اراد ان يقدم من ماله بركة للمواضع التي فيها خدمة وغيرها ما ليس  
له فيها خدمة

قالت الاباء القديسون اى احد من المكليس على اختلاف طبقاتهم او مدبر لموضع  
مقدس وقبل الشرطونية او قبل ان ياتن على الدير او المراعاة و اراد بعد هذا  
يقدم شيئا من ماله للبيعة فلنمنعه او للمواضع التي يراعيها بل انه يجب عليه  
ذلك لبيت الله ويكرسه على خلاص نفسه وانما تمنع تلك التي تكون لوجوه محنته  
وقد اعطيت وقدمت للبيع المقدسة والبيوت الشريفة



## القانون الخمسون

من اجل العبيد الذين بشرطوا اكليروسيين على ما قد قلنا الاباء  
قالت الاباء ان اختير عبد غرا معروفا فليص في الاكليرس ولم يكن فظا مانزا لمولاه  
وكان اعتقه وكان ذا جنس جيد وكانت الشرطونية بغير اذن مولاه ولا علمه  
فيجب على مولاه ان يوافقه على مدة سنة واحدة ليصح هذا الامر لياخذ عبد فان  
كان عبدا او معروفا او مجهولا او بغير علم مولاه قدرتب في درجة ما خدمة كنيسة  
ثم انه تركها ورجع الى سيرة العالم فيسلم الى مولاه الى العبودية المرة

## القانون الحادي والخمسون

من اجل قوم كتبوا في خدمة الديارات والمواضع الشريفة  
قالت الاباء ان كانوا اوليك الذين كتبوا في قينة الديارات التي تدونوا فيها فنجس  
لهم ان يصيروا اكليروسيين بغير راي واليهم كيما اذا صاروا اكليروسيين اكلوا الفلاحة التي لهم

## القانون الثاني والخمسون

من اجل الاكليروسيين والابودياقن والشماسة وكل الطعمة المقدسة وثبتها  
ان يكون لهم سلطان على اموالهم

قالت الاباء نامروندغو القسوس والشماسة والابودياقن والاغسطيين وكافة  
الاكليرس ان تكون اموالهم التي في حوزهم تكون تحت سلطانهم مثل صاكنظرون الباكوليس  
اي خاصة لذاتهم ولا لغيرهم ولهم ان يهبوها كمثل الناموس يوصل بما كان لهم من ميراث  
والديهم وغيره بان يكون لاولادهم وان لم يكن لهم اولاد فليكن لوالديهم يحوزون ذلك  
خطانا موسيا

## القانون الثالث والخمسون

من اجل من يوجد في الكهنة قسا وشماسا شهادة كذب عند امر ما  
قالت الاباء ان وجد في القسوس الفاجرين والشماسة المخدلين شهودا وشهادة  
كاذبة مزورة بسبب امر ما اولبرطيل فليبعد وامر خدمة الله المقدسة لثلاثين  
ويكون في هذا كفاية بدلا من العذاب ويدفعوا فيها بعد الى الديارات بسبب هفواتهم  
ونامر فيهم شهد على اكليرسي شهادة زور فلندفعه الى العقاب الناموسي ونامر  
ايضا في ساير من يشغب ويختف في ترتيب البيع ويلفقون شهادة في امر ما امانى للموال  
او في زلات هفوات يقولونها ليس فقط يطرحون من الخورس ومن رتب البيعة للما  
ويدفعوا فيها بعد للعذاب



## القانون الرابع والخمسون

٢٨٤

من أجل الكليس والرهبان والمحكمة بينهم بين يدي الاسقف فمن لا  
يبدى ما فليسلم الى الابيرخس

قالت المباءة اى احد كانت له دعوى على اكليسى او راهب او شماسه او راهبة  
فيعلم او لا الاسقف البار الخير الذى يكون بينهما ليحكم بينهما فى الحال فان كان احدهما  
عاصيا فيلحكم بامر ان يسلم الى الابركطون بالناحية ليلزمه ما حكم عليه وى احد  
من الخصمين اقام عشرة ايام مضاد للاحكام فحينئذ والى الناحية يكشف عن الامر  
فان وجد الحكم الذى كان مستقيما فليصحح ويعطى ذلك حوققه يكره بطاعته  
وان كان حكم الوالى بضد حكم الاسقف البار فحينئذ لا ينظر فيما حكم به الوالى فى الحال  
ويكشف عن حوقه كشفنا على ما هو ثابت فى احكام الناموس ويجرى الامر عليه وان كان  
الحال بامر من الملك او من الولاة فلاسقف يحكم بينهم وبين خصمايهم باى وجه كان  
ان كان الحكم لازما للملك او للمدعى عليه ليمضى الحكم فى الحال بالواجب

## القانون الخامس والخمسون

من أجل انه ليس بطلاق للوالى ان يتدبر فيحكم على احد من بنى الخورس اذا عرف منه  
جناية وكنتفورية

قالت المباءة ان رفع على احد من الكهنة المبجلين مجرم ما وحضر لذى قره عند  
الاسقف وصح عليه ذلك فلينفية وليخط من كرامته ومن درجته كما تامر  
قوانين الله المقدسة وحينئذ يقبض عليه الابركطون ويوقع به تلك القضية  
الملوكية التى تحت النواميس وينهى فى ذلك الحق فان مضى او لا المستعد  
الى الوالى وظهر له ما قدرع اليه بنقص ناموسى فليظهر حينئذ الاسقف لذى بتلك الناحية  
ما قد ذكره فان علم الاسقف منهم ما قد تقدم من حرمة حينئذ يعبد الاسقف من  
كرامته ودرجته التى لم على ما توجه القوانين المقدسة والوالى ايضا ينهى فيه حكم على  
ما توجه القوانين المقدسة الملوكية فان استشعر الاسقف فى الامر على انه الحقيقة  
فله ان يوزع الامر وان لا يعزى المعروف من كرامته ليكون الحكم للمسيح المسكن  
على صحة وثقة فهكذا امرنا ليدى حقاوق الامور من قبل الاسقف محب الله ونرجحه  
الوالى ويصح لنا ان ارفع احد على من المذكورين فى امرنا من اسباب القنايا والرجال  
وسرف وتوانا الاسقف ان يحكم فيما بينهم فقد افسحنا للمستعدى ان يعضى الى والى  
المدينة ويقدم صاحبه اليه وينظر فى ذلك الامر ولا يضطرم ولا يلزمه على  
كل حال ان يعطى ضمينا ولا كفيلا عنه لما اقراره فقط بغير خلف ووضع اليد على



٢٨٤ رجله فان كان سبب جنايته او كاتيفورية قد رفعت على احد من المذكورين فيحكم به

## القانون السادس والخمسون

فان كان الامر منوط بالبيعة فليس لولاة المدن ان يشاركوا في شيء من ذلك  
لكن الامر للاستقف يحكم فيهم بحكم القوانين المقدسة ولا يجب ذلك لالاخر ولا لغيره

## القانون السابع والخمسون

من اجل انه يكون ما جرى للاساقفة من المحاورة ان يديرهم المطر وبلط ويحكم به

قالت للمباء ان وقع بين الاساقفة البارين منازعة عما بينهم منهم الواحد ورفيقه  
ان يكون من اجل حق الكنيسة او من اجل امور شتات فيحكم اولاً المطر وبلطهم مع  
للاساقفة لما خال الذين في ناحيته فان لم يظهر ما بين الفريقين من الحكم والا فضلوا  
فحينئذ البطريرك المعنوط يسمع ما قد جرى بينهم من الامور ويدبره ويأمر فيه  
بحسب توجه القوانين التي للكنيسة ولا يقدر احد من الفريقين ان يضاد  
ولا يتجاوز امره

## القانون الثامن والخمسون

من اجل الدعوى التي تكون بين الكهنة وشعبي على الاستقف والمطر وبلط

قالت للمباء ان رفعت دعوى لاهوتسي او لعلماني على استقف فليرفعوا الى المطر وبلط  
البار اولاً ليحكم في الامر كما في قوانيننا ومسنداتنا فان عرض في الحكم مشاجرة  
فيرفع الامر الى رئيس الاساقفة وبعد للبطريرك المعنوط فيفصل ذلك الامر  
وينتهي فان كانت الدعوى على مطر وبلط من احدا فللبطريرك ان يحكم  
في ذلك الامر ويدبره على مثال تلك الحال في الواجب

## القانون التاسع والخمسون

فانه ليس يجب للاستقف ان يضمن في ساير ما يدعى عليه من ساير الاسباب اذا سبقوا  
للاساقفة الى مطرافها او الى بطريركهم او لحاكم غيرهم لا يلزموا ان يعطوا كفيلاً او ضمناً  
عن قضيتهم

## القانون الستون

ليس يجب لاقنوم او ملتوى الفقرا او لحرقيات او لمدرسي البيوت المقدسة  
كافة ان ينفك من تحت يد اسقفه من قبل ان  
يفحص امره الديني عليه



## القانون الحادي والستون

من اجل من يتوفى قبل ان يوصى

ان توفي احد من هم مومنون على تدبير البيع قبل ان يوصى ويستودع اسرارهم وما يجب ان يخرج به نامر ان يجعل وراثته تحت هذه الحال بلاهتمام والوفا

## القانون الثاني والستون

اي سقف او اكلير من ساير الامبرشيات التي في مدينة القسطنطينية فحضر احد فادعى عليه دعوى فان كانت دعواه في تلك المدينة فليقضى قضيته هناك وان لم تكن قضيته هناك فليقتاده المجددين الى الولاة المشرفين الذين في دواوير القضاة الذين في المشرق المنصوبين من قبلنا ليحكموا على الامر

## القانون الثالث والستون

بان لا تشخص التراجمه ولا اصحاب من اجل اساقفتهم او خاص لهم او خراج دين عن البيعة ان لا يكون احضار الجنايات افعلوها

قالت الملباء التراجمه المجلدين الذين في اسباب الكنيسة على انحاء كثيرة اذا هم حضروا او سلكوا في مدينة الملك الى البطرك المغبوط او الى المطران مرسلين من قبل اساقفتهم او عن دين خراج او عن شيء خاص او وفاعنهم بما ان يكون من قبل اساقفتهم وقائهم مرسلين فيما يتولوا به الى قوم فيما يعرض او على الاسقف فليقوموا به فان كان عن امور شتا وجعلوا انفسهم وقنعوا ودخلوا في القيام بالكليف بامور البيعة ولا اساقفة وضمنوا ذلك في وقت توليهم والترجمة والنيابة فليقبلوا ما يلزمهم من ذلك

## القانون الرابع والستون

بان لا يكون على الذين يرسلون الى مدينة الملك او الى مواضع اخر من اجل شفاعته او شرطونية اسقف لاجناب ولا عقاب

قالت الملباء فان سافرت للاساقفة او اكلير من اجل مدينتهم او بيعتهم من اجل شفاعته او شرطونية اسقف الى مدينة الملك او الى مواضع ما فنامر ان لا يكون عليهم جناح ولا عقاب فيما شئخوا بسببه الى حين عودتهم الى ابرشياتهم ولا يلزمهم في ذلك جنابات عن مدة مقامهم فيما قصدوا نحو وطالت مدتهم بسببه



## القانون الخامس والستون

٢٨٦

من اجل انه يجب اذا دعت الضرورة الى استدعائنا سكات او رهبانيات ان يكون ذلك بالزام وطلبه لفحص وصيه ان عرض سبب ضرورة اوجبا حضار اكليسي او راهبا وراهبة او ما اشبه ذلك من امور الدير من اجل خراج او شيء مختص به وبخاصة النسوان نامر بان يكون ذلك بغير عنف ولا كلفة ولا شتيمة بل كما يجب من الكرامة وان لا يجذبوا الراهب من الدير عنفا لكن برفق منهم يتوالوا ان الامر المحكوم عليه من اجل ذلك الامر

## القانون السادس والستون

لا يجب للرهبان ان يتعرضوا لشيء من الاحكام ما يخصهم في انفسهم او للديارة او لوصية فيما كان مختصا بالولاة للانتقام والادب يحل للرهبان ان يامروا فيما كان لهم من وصاياهم ومن جهة ديارتهم فليعلم هذا الوالي المتعدد والمعنف انه متى فعل هذا او تعدا يعر منطقتة ويرفع فيه للعقوبة الوجيعة ويعرم خمسة ارطال ذهب للقونطس العظيم المحل صاحب السيادة على المتعديين لشهرهم بالعذاب الموضع وينفيهم الى اقصا المنفا فاذا نهي الوالي النعمة فليرفع الاسقف اينا وليعلم

## القانون السابع والستون

عن انه لا يفسح لاحد ان ياخذ جعلاً ما سائر الاكليسي والرهبان ولا الاسبى لمسيكيم الشريفين غير اربعة قرابط ذهب ولا يفسح ولا يمكن ان ياخذ جعلاً من سائر من هو في الرهبانيات رتب الكنيسة وخدامها والرهبان والسياح والرهبانيات في سائر الدعاوى كلها والاسباب ويكتتها اكثر من اربعة قرابط ذهب للمرسل ان كان من الاكليسي او من هو في الجندية في مدينة الملك او في البرشيات

## القانون الثامن والستون

عن انه لا يجب للرسول المرسل من الملك او البطريرك ان يشخص احداً من الاكليسي او غيرهم ان ياخذ جعلاً اكثر من نصف قراط ان عرض ان يتقدم من حرسنا او من البطارقة المغبوطين او من الولاة الى اخر ليشتخصوا احداً ما من الوجوه المذكورين فلا يتعدا جعل المرسل اكثر من نصف مثقال

## القانون التاسع والستون

وان انفذ في هذا السبب بعينه من الاعوان نامر ان يكون النصف مثقال جعلاً كافهم بل لا زيادة

## القانون السبعون

عن ان لا يحسم الاسقف ولا يعيب عن شيء من امور الكنيسة التي له لا يحسم الاسقف شيء من المارة والكلف عن امور الكنيسة فان كان جعلاً عن رحله هو في نفسه فلنفيه فاما من كان منساق برسم البيع فهو يلزم لاقامة المتولين امورها ان



يودع عن اسبابها فمن جسر وخالف ذلك واخذ جعلاً بخلاف ما ذكرناه فليرده مضعاً ٢٨٧  
الى من اخذ منه فان لم يكن ذلك جندياً فلسيتلك منطقته وان كان اكليسي  
فليطرح من اكليروسيته

## القانون الحادي والسبعون

تقدم الى كل من هم راتبين في الاكليروس وليس لهم زوجات على قدر ما دون في  
القوانين بان لا يتعدون قعدة غريبة في بيوتهم ولا يلزمهم غيرهم واجب ولهوا  
عن نظر ساير الوجوه والاجر عليها فان احد لم يتحفظ بهذا الامر واتخذ في منزله  
لسرف له مروتها بهمة ووجع فيرجع فيخطبه اسقفه دفعة ثانية وكذلك  
رفقاه في الاكليروس بان لا يسكن مع تلك الامراة فان لم يهوا ان يخرجها من منزله  
وتظاهر مقروفاً متردداً مع الامراة على غير العفاف حينئذ اسقفه على حسبما في  
القوانين المقدسة ويخرجه ويلغنه من الاكليروس ويسلم الى والي المدينة اذ كان فيها  
اكليروسي

## القانون الثاني والسبعون

للاسقف لا يفسح له ان ياخذ امراة بالكلية ولا يسكن معها فان ظهر عليه هذا  
ولا يحفظ الامر فيلقا من الاسقفية

## القانون الثالث والسبعون

ليس يصلح لشاة في كل حال ان تسكن مع رجل لانها من مشاهدة هذا يتمكن فيها  
سير غير عفيفة وتتموا فان لم تحفظ هذا الامر فللكاهن الراتب في الوقت ان  
يدار كما مثل هذا ويوزعها بكل حال ويخونها بان تخرج الرجل من بيتها فان تآدت  
فلتتفان من خدمتها وتدخل في دير وتقيم هناك الى نهاية حياتها واما رجلها  
فان يكن لها اولاد فيكون لها حظ اولادها يقسم بالسوية على عدتهم وليكون  
جزء الامراة للدير الذي قبلها ويعولها فان لم يكن لها اولاد فيكون جميع  
مالها فيما بين الدير الذي دخلت فيه وبين البيعة التي كانت فيها اولاداً مربية  
جن وان بينهما بالسوية

## القانون الرابع والسبعون

اي احد دخل في بيعة مقدسة في اوقات الصلوات والقداست وافترافه على  
لاسقف او على الاكليروسيين او لساير خدم البيعة نامران يحل به العقاب  
ويبعث به الى المنفا فان هوشغب وعبر لقسداست والسرير الالهية او منع تكلمها  
فليعاقب بالقتل بقطع راسه فهذا امرنا فيهم بلا انتقام بقسط المذنبين بل وكذلك  
الولاة والجند



## القانون الخامس والسبعون

نهى كل الشعوبيين الا يعملوا اكسيات في غير مواضع المساقفة والذين تحت ايديهم  
من الاكليروسيين لانه اي الفريقين يكون خير يكون كاهن

## القانون السادس والسبعون

قد ينبغي ان نرسم امور من اجل الديارة والاكليروسيين والموقرين والرهبان  
نامر لان في الرهبان ان يقدم لكل دير ارشيمندريس ولا يوجد على  
درجات الرهبان لكن يختار من ساير الرهبان ويؤخذ الفاضل منهم لاجال ما بلقوم  
في الايمان مستقيم في بصيرة العفاف حسن السياسة قد ير على كل رفقة وسيرة  
الرهبان بصير بترتيب لدير بارع في امورهم وعلى مثل هذا يقدمه اسقف تلك  
الناحية ولذلك نامر ان يكون هذا بعينه في ساير ديارات النسا الشريفة

## القانون السابع والسبعون

اي احد اراد ان يدخل في سيرة الرهبانية نامر ان كان مجبور وليس يوجد فيه  
حال واحد ولا وقف رئيس الدير على صحته فليعطيه الاسكيم وان لم يكن معروفا  
وكانت تحت حال ما فليقيم ثلثة سنين لا ياخذ اسكيم الرهبانية ليسي  
في مدة هذه الثلثة سنين سيرته ان كان مستحقا حينئذ يوهل للاسكيم

## القانون الثامن والسبعون

اي احد وهب لاولاده او خلف لهم من حرمه حرام او ولد حرام او من جهة مهر وربة او  
من ساير الوجوه ميراثا او ليغالطون او شئ ظاهر كان قديما قد خلفه لهم ووقفها  
وحبسها جميع ما ذكر من الحرام نامر ان كانوا اوليك ذكرا او اناث يدخلون  
الى الديارات او اكليروسيين او شماسات او سايجات ولم يقدروا على تلك  
المحارم ان يكونوا تحتها فليكن هذا معونة للاكليروسيين والشماسات لبيع ثملون بها  
ويشئ عليهم الى نهاية حياتهم. والاشياء التي كانت من حرام موهوبة او متروكة لحاجة النوايب  
الانقيا. او يترك نفقته للذين قد دخلوا الى الديارات. وتكون هذه التركة للذين يتصرفون  
بالعفاف في الديارات. اوفى الاسكتريات مع ما كان منضافا لهم من وجوه اموالهم هكذا  
نامر فان كان اوقف تلك الحرمات على عتق مما يليك او لعائلة الفقرا قد اوقت  
او حبست فليس يفسح له ان يعتقل من شئ من ساير الوجوه التي قيلت



## القانون التاسع والسبعون

ان اختار رجل او امرأة سيرة الرهبانية فامر ان يقرب كل شيء للدير

## القانون الثمانون

فان كان لهم اولاد ولم يكن وزع ماله قبل ان يدخلوا الدير فمطلق له ايضا وبعد دخوله الدير ان يوزع ماله على اولاده هكذا يجب لا ينقص احد اولاده جزوه المسنين له فان تفر جزو ولم يكن وزعه الى صباه فليكن للدير وان اراد يوزع كماله لاولاده على عدد وجوههم فعلى كل الاحوال يمسك لنفسه جزو يقدمه على ما يوجب العدل للدير فان هو توفي في الدير قبل ان يوزع ماله بين اولاده فليأخذوا اولادهم جزوهم الناموس وبقية ماله للدير

## القانون الحادي والثمانون

على الحيا والممكن وسلي يختار المعسرين بموافقتهم على ذلك ان كان بين قوم املا على حسب لناموس فان دخل المملك الى الدير فليأخذ ما كان دفعه باسم عربون او ان اختارت المملكة سيرة الرهبانية كذلك يجزى الحال في كلاهما بالسوية وان كان في وقت العرس الحاضر شاء الرجل وحده او لامرأة وحدها الدخول الى الدير فقد اخل التزويج فاي احد منهما كان اثر الدخول الى الدير واخذ اسكيم الرهبانية فليس يطلق لهما الحل الا برضا احدهما صاحبه وان يكن الرجل اختار الفرقة فليسلم الى لامرأة جهازها ومهرها وان كان قبض منها شيئا اخر دفعه اليها وما كان وهبه لها وكذلك جزوها الذي يجب لها عند وفاته وما كان وقع به للاتفاق في المهور فيما حملته اليهم وان تكن لامرأة اختارت الدخول الى الدير فعلى مثل ذلك ما وهبه وما امره في جهاز وان كان شيء اخر عند من شيء لامرأة ان يكون له وان يكن كلاهما اختارا الرهبانية فليبتل الذي في المهر المبتقا وليمسك هو ما كان وهبه لها في الزواج ولنقص لامرأة جهازها ان كانت دفعت لرجلها شيئا ما اخذته لما ان يشاء الرجل او لامرأة او المملك والمملكة المسامحة لبعضهم بعض

## القانون الثاني والثمانون

من اجل انه لا يجب للوالدين ان يتركوا اولادهم ولا الاولاد يتركوا والديهم وقد حصرهم في ميراثهم ليس نعطى نسخة البتة للوالدين ان يتركوا اولادهم ولا الاولاد ان يتركوا والديهم



٢٩٠ في مجاز دنياهم وليد حضورهم كغير شكورين من ميراثهم بسبب من الأسباب يقدمهم الى سيرة <sup>الرهانية</sup>

## القانون الثالث والثمانون

من اجل انه لا يجب للوالدين ان يجذبوا اولادهم من الديارة  
من اجل انه لا يجب للوالدين ان يجذبوا اولادهم من الديارة قالت للملأء يمنع الوالدين من  
اولادهم الذين اختاروا سيرة الرهبانية ان يجذبوا من الديارات

## القانون الرابع والثمانون

من اجل من ينتقل من دير الى دير وكيف ينبغي ان يفعل <sup>بشبه</sup>  
ان ترك راهب دير وجاء الى ديار اخر يامريان يخلي رحله الذي خلفه في الدير  
وظهرانه منذ دخل ان يكون جميعه للدير الاول وان هو انتقل الى العالم فليترك  
الاستقف ووالى الناحية الى الدير وكل رحله الذي دخل معه الى الدير وان هو  
ايضا ترك الدير حينئذ والى الذي يكون لتلك المبرشية ليسكه ويتركه في  
عداد اصحابه في طبقه

## القانون الخامس والثمانون

من اجل من اختطف او افسد ناسكة او شماسه وما يجب عليه في ذلك  
اي حد خطف او اغتال سايحة او افسد ناسكة او شماسه او راهبة او امرأة ما  
سيرها حسنة او لابسته اسكيم نامران يستباح جميع مال الفاجر ويحمل الى  
الدير المقدس الذي فيه تلك المرأة ولينتقم من الذي تجرى في تلك المبرشية  
وان يجدد على الذين تجروا على مثل هذا العقاب بتونظهم لها اولاد بالناموس فليعطى  
اولادها حظهم

## القانون السادس والثمانون

من اجل انه جرم مثل هذا الامر في البيوت الشريفة وتوانا والى الكورة ولم ينتقم منه الانتقام  
وتما دامة سنة فليحمل بالقايد العقوبة الموجهة من القومنتس فان مضى الامر  
القطيع من بعد معرفته مدة سنة ولم ينتقم منه بامر القومنتس المستخلف من الملك  
على تلك المواضع ان ينتقم من ذلك الذي توانا عن ذلك الامر القطيع ولينزع منطقته  
ويغرمه القومنتس خمسة ارطال ذهب بحق

## القانون السابع والثمانون

من اجل انه لا ينبغي لمن اتخذ اسكيم الرهبانية او من مرتب في ترتيب الكنيسة  
ان يستعمل الهزو وما يجب عليه من العقوبة  
قد تقدمنا دفعة لساير من يتخذ اسكيم الرهبانية من الرهبان والراهبات ان لا  
يستعملوا الهزو في شئ من ترتيب الكنيسة فمن حاول مثل هذا فليجذب به العقاب الموجه



ولينفانقياً وليس يراعى هذا الأمر اساقفة الموضع لكن ولاية المدن وأركانها يتلون  
عقوباتهم هذه التي قد دونت التي هي معروفة في السنن القديمة نأمر ليس فقط أن  
نتمسك بها في المستقبل لما وفي من قد تقدم وفعل ذلك فاما الذي قد دونت  
في هذه السنن الجديدة فليحفظ على الذين يستقبلون هذا الفعل القطيع

## القانون الثامن والثمانون

قلنا من الآن شرف الأمر تثبيت هذه السنن وتجديدها بالتقدم الى

الكل فان الامر خرج بان تحفظ معرفته

على كل في هذه المدينة الملكية

اولاً وفي سائر المواضع وان

يكون ذلك جارياً

في مستقبل السنن

الى الانقضاء

تمت قوانين الملجم السابع الكبير المسكوني بتمامها

وكما لها وهو بالعدد

رابع عشر



## كتاب

٢٩٢

قوانين الملك السعيد بليمان اسطيغان يوستيانوس الى الاب القديس ابيفانيوس  
بطريرك القسطنطينية المطوب

بسم الاب والابن والروح القدس الاله واحد  
من اسطيغان الملك السعيد بليمان الى الاب القديس ابيفانيوس بطريرك  
القسطنطينية ه قال اسطيغان الملك قبل كل شيء وبعد المسيح  
الهي وقوتي ومعيني وناصري ومخلصي ومنير عقلي

هذه القوانين المعادة المكررة لثباتها وصحتها على المؤمنين وان يكون  
يعملون بها وهي من القوانين التي للسليحيين رسل ربنا يسوع المسيح وايضا من  
قول الاباء القديسين الاخيار والجماع الطاهرة مما حرموه على النصارية من الخلطة  
بلامم الغريبة وفي امر الكهنة والتزويج والماكل والمشروب وغير ذلك وعدتها  
ماية سبعة وثلاثون قانونا

### القانون الاول

قالت الرسل القديسون لاطهار ان هكذا كل من يطلب ان يصنع اسقف فليكن  
مشهودا عليه بالعفة والصلاح واعمال الخير وان لا يكون في شيء من خدمة السلطان  
ولكنه ينبغي ان يكون من صغر راهبا ولا يقدم علماني كانت له سرية ولا احد له  
امراة باقية تكون معه يبعد عليها وتزوج كما كانوا للموايل ويكون له اولاد صغار يحتاجون  
الى التربية ايضا اولعله يكون بتولا او يكون قد كانت له امراة عذرا ولا يكون ممن  
قد تزوج تيب ولا يصنع احد برشوة من سلطان وليكون قد كان في مراتب المذبح  
ولوستة اشهر لامحالة وليكون غير جاهل بالمجاورة والمجدال في المسيح وغيره وليكون  
ذلك من بعد شرطه على نفسه انه حافظ للقوانين المقدسة فمن صنع على غير هذا  
الشرط فالصانع والمصنوع جميعا متفنين من الكهنوت

### القانون الثاني

قالت التلاميذ لاطهار كل اسقف او كاهن اخذ مرتبة برشوة من  
سلطان فلتغرمه الكنيسة مثلما ارشأ ولينفا عن الكنيسة وعن المدينة التي كانت  
بيده ويقطع ايضا للاسقف الذي وضع يده عليه من مرتبته فان كان علمانيا فليغرم  
ضعفيه للكنيسة وينفا انفا لامرد له بعد ان يبرأ من سلطان كان في يديه ويسقط  
ايضا الذي وضع يده عليه من مرتبته ولا يقر فيها

### القانون الثالث

قالت الرسل لاطهار وكل من رفع يده على من ذكرت له اسقفية خليفته في امره فان يكن



٢٩٣  
الرافع الذي رفع عليه صادقا فيما رفع به عليه الى البطريك الذي يريد اصلاحه ان  
في دينه خيانة او الى مطرانه ايضا وكان قد تم امره واصح استقفا فليحبس  
عنه الديارنه والبركة حتى يمتحن دينه ولحرم الماحل به من القربان كل ايام  
حياته ولا مغفرة له ابدا لانه صار من اعوان الشيطان وهو شريك يوظف الاسترقاق  
فاما ان رفع عليه ولم يفتش عنه وكان ذلك قهوا منهم بالدين وبالذي رفع ايضا واستخف  
بلامر وحقق ذلك وتموا له البركة والديارية فهو والذي صنعه منفيين من مراتبهم

### القانون الرابع

وهو لجميع السليحيين قانون ثالث عشر من القوانين

قالت الاسطوليون لاطهار ليس لاسقف ان يغيب عن كرسية اكثر من سنة  
لما ان يكتب اليهم معتذرا لشغل قاطع فان هو فعل ذلك فليس عليه شيء وان  
هو قهوان بلامر ودعي من مطروبوليطه او من بطركه ولم يرجع الى كرسية فليطرح  
للاستقفة ويضع غير على الكرسي وايا اسقف ترك كرسية وعمله واتى ابرشية  
اخرى غير ابرشيته ولو كان مضورا فلينفذ ويلقاه من درجته لما ان يكون لعله  
ما ويساله جماعة من اساقفة الابرشية وذلك لما فيه من منفعة اهل تلك  
البلاد التي تاتيهم في دينهم ومنفعة لانفسهم فيطلبون اليه ذلك فلا جناح عليه

### القانون الخامس

قالت الرسل لاطهار تلاميذ المسيح ايا اسقف وقب بسلطان ديناني او بقوة من جهة  
الرشا واخذ بذلك مرتبة للكنيسة فليفرز ويقطع ويطرح وكل من شايعه واعانه

### القانون السادس

قالوا الملباء والمعلمون ايضا واتفقوا على كل من اختير لكي يصنع اسقف من مطروبوليطه  
او بطركه بغير اذن اصحاب الموضع الذي يصير عليه فشرطونيته التي ياخذها بغير اذن  
اصحاب الموضع تبطل ويقطع هومنها هو وصانعه لان ذلك قهوان من جميعهم وكل اسقف  
ايضا اجترى ان يصنع في غير علمه وسلطانه شرطونية بغير اصحاب الموضع ومسالته له  
في ذلك لا نقطاعهم عن رئيس كان لهم فليقطع لاسقف الذي اصح الشرطونية هو والمصنع  
منه كاهنا ايضا

### القانون السابع

وهو من قوانين التلاميذ من اراد ان يضع يده على بركة وتبريك اسقف فليصرخ  
بمحضر من الجماعة بانه قد علم منه بهذه الشروط كلها التي حددناها فيه وانه جادل فيها



٢٩٤  
وقيم بها فرض هو بذلك الشرط ورضوبه الجماعة ايضاً بتلك المناداة واطهر العذر والبر  
ثم يضع يده بعد ذلك عليه ويباركه وبركة الله حينئذ تحل عليه بهذا

## القانون الثامن

**قالت الاباء** ليس الاسقف ان يدخل القسطنطينية الا باذن من بطريرك او مطرو بليطير  
او كتاب من احدها حتى اذا دخل الى مدينة القسطنطينية فلينفذ الى بطريرك الموضع اولاً  
او الى اصحاب حوائجه فليخبرهم بخبره وبامره فان عرضت له حاجة الى الملك استاذنوا  
له في ذلك من الملك

## القانون التاسع

كل من يريد ان يعطى مرتبة فليكن تامناً في بدنه كله بخير عيب ينقصه عن الخدمة وليكن  
مجتهداً في قراءة الكتب المقدسة ولا يكون احد من كان في يده قبل ذلك سلطان ديناً من جهة  
الغضب وقتل النفوس ولا يكون له امراتين باقيتين ولا من قد تزوج مرتين ايضاً  
ولا من قد تزوج تيب ولكن قد كان تزوج امرأة واحدة عذراً بتول عفيفة غير ردية في  
جسمها ولا يعطى على شرطونيته رشوة من سلطان ولا من قبل ذلك شيء البتة وذلك من  
بعد شرطه على نفسه اتباع اثار من كان قبله من الاباء والاساقفة الذين كانوا متقدمين  
والناس قيام يسمعون منه ذلك

## القانون العاشر

**هذا من قوانين الرسل الاطهار** كل قسيس او شماس يتزوج قبل اخذ الشرطونية لا  
ان يكون شماس شرط له اسقفه ذلك على نفسه واذا عذر قدام الله لعلة اولها  
فذلك جائز له ومن اتخذ منهم جميعاً شرطنة سرّاً او علانية فليطرح من الكهنوت ولا يصير  
في شيء من اعمال المذبح ولا من طبقات الكهنوت

## القانون الحادي عشر

**قالت الرسل الاطهار** لا يغتسل ان تزوج مرة ثانية فلا يرفع الى مرتبة ثانية اي  
للملوك دياقونية بل يقيم على الماغسطية كما هو ولا يزال منها الى شماسية ولا الى غيرها فانه  
تزوج ثالثة فليكن عن المذبح البتة وعن خدمة الكهنوت لما ان يكون ميسوخورس  
يسك للملحان والاستيخونات

## القانون الثاني عشر

**قالت الاباء** كل بطريرك موضع او مطرو بليطير صقع ايضاً او اسقف ناحية من النواحي  
او كاهن قرية ايضاً لم يحفظ كل واحد منهم ناموس كهنوته وما يجب عليه من الوقار  
والكرامة فليطرح من مرتبته وكل والي لا يقضي ذلك عليه فقد وجب ذلك  
عليه غرامة خمسة ارطال ذهب وعزله عن ولايته



## القانون الثالث عشر

قالت **الآباء** كل رجل افسد امرأة عفيفة او راهبة او محصنة فليستقصا ماله  
ويسفك دمه بالقتل المر الزعق

## القانون الرابع عشر

الرسول وهو قانون واحد وخمسون من احكامهم ونواميسهم المحدودة المفردة وهي  
**التطلسات** قالوا السليحيون الماطهارا لمقديسين اي نصراي او كاهن شتم قسيس  
او شماس او قذفه او اخذ عرضه ان كان كاهنا فليفرز وان كان علمانيا فليقطع

## القانون الخامس عشر

وهو من **التطلسات** الرابع

كل نصراي ادخل الى بيته ومنزله فأكهت اوشى اخر من ثمار كرمه او مزرعته او ارضه  
او روس غلاته فليرسل راس ذلك الشئ الى الاسقف او قسيس القرية لافي المذبح  
لكن قفلايته وموضع مجلسه هدية له ايضا وقربان كما اوجب الله عليهم ولهم في العتيقة والحديثة  
ليبارك الله له في كرمه وارضه ويحل في غلته البركة اذا تم الوصية وعلى الاسقف  
ان كان او القسيس ان يواسون باقى الكهنة من ذلك

## القانون السادس عشر

وهو ثالث من **قوانين السليحيين** ايما اسقف او قسيس خالفوا من الرب في الذبيحة المقدسة  
اغوا القربان وقربوا على المذبح عسلا اولبنا او بدل الخمر سكر اوشى من اشربة السكر  
اوشى من اللبنة او طيور او حيوان او غير ذلك من الانعام او حيوان البر او طيور  
البحر يطلبون بذلك مرتبة تكون لهم او خلاف السنة ما خلا القربان المأمور به من  
السيد المسيح وهو من دقيق السميد وحده مخبوزا برسفورة الذى تقدم كالرسم والعادة  
الجارية به والخمر العتيق والحديث ايضا ما خلا فريك السنبل في حينه المحدود له وهو  
عيد مرتيم الورد وحب لعنب في وقته وهو عيد يوجوش وبعد ذلك ايضا من الاعياد  
مثل عيد ماريوحنا وعيد يقرما ولا يترب على المذبح ايضا شئ من المادها ان غيرهن الميرور  
الظاهر المجهول المحدود في كتابنا بديا واما سوى ذلك فليوتا الى منزل الاسقف والقسيس  
ولا يترب به ولكن يقسمه ايضا للاسقف والقسيس على الشمامسة وعلى ساير خدم البيعة  
وعلى ضعفا الكنيسة كما قد حددناه

## القانون السابع عشر

قالت الرسل ايما اسقف رئيس مدينة او قسيس رئيس قرية ايضا لم يقبل التائب من  
ذنبه فليستقط من درجته لانه احزن الملك المسيح الذى يكون فرح كبير في السماء  
من اجل توبة خاطي واحد يتوب وانما كثرنا ذلك لئلا يكون فيكم الحقد والغضب



٢٩٦ لان ذلك للشيطان وتباعه معروف فاما للمؤمنين الانقياء بالمعمودية والروح الحالة

عليهم فليس كذلك بل يكونون سلمين القلوب

## القانون الثامن عشر

وهو قانون تاسع وهو من القوانين المعلقة التي خرجت من نيقية مجمع القديسين

قالت الاباء اي كهنة قدما للكهنة من غير ان يفحص عنهم وفحص عنهم بعد ذلك فالفحوا على غير الشريعة فانه يجب عليهم دينونة من الذنب وليس للذي قدمهم من غير علم شيء من الذنب لان الكنيسة الجامعة ليس على الغائب

## القانون التاسع عشر

وهي شريعة خرجت في قيسارية الجديدة في مجمع القديسين الثالث من بعد مجمع نيقية لاولا منها

قالوا اي قسيس تزوج من بعد ما صار قسيس فلينزل من درجته القسوسية فان هو زنا او فسق فليترك فيها كما هو ويصير الى التوبة لانه انما زنا وفسق مرة ولم يفعل اخرى وهو يكون مروج من ذلك وان هو تزوج زيجة فذلك جهارا وكما سمح له في تزوج تلك هكذا يسمع له في زيجة غيرها وهذا هو متبع اهل العالم ليس الروحانيين الذين هم مومنون وانما سمح له ان يكون له امرأة عفيفة قبل ان ياخذ القسوسية وتكون سيرته معها جميلة فلذلك سمح له بها ولا يعمل قسيس قد تزوج امرأة تيب قبل القسوسية ولا من قد تسرى بسريرة ظاهرا مشهورا بذلك

## القانون العشرون

ايضا من المجمع الثالث قانون سابع قالت الاباء بالاطهار لا يدخل قسيس في عرس رجل ازل

قد تزوج امرأتين وجمع بينهما وطلب ايضا غيرهن ولا فسادا ووجب ذلك القسيس على نفسه القطع بمناذمته للزوج لامرأتين او ثلثة وتوبة شديدة من ذنبه

## القانون الحادي والعشرون

وهو من المجمع قانون تاسع

قالت الاباء اي قسيس يقدم على خطبة في جسده من قبل الكهنوت مثل الخثانة والاختفاء واقربا صنع من بعد ما اخذ الكهنوت فلا يتقدم يقدس بل يمكث في خدمة القسوسية سوا القديسين لانه انما اقرب بذلك دعة منه وكذلك يدع عن القديسين ايضا دعة وقالوا اخرين من الاباء القديسين بل يتجاوز عنه ما كان من قبل ويترك يقدس وان هو لم يقر بها ويكت علانية من اخرين ووقف عليها منه فليمنع من القسوسية البتة ولا يكون في شيء من سلطاتها

## القانون الثاني والعشرون

وهو من المجمع الثالث قانون حادي عشر



٢٩٧ قالت للآباء المطهار لا يقدم احداً يعمل قسيساً من قبل ان يكمل ثلاثين سنة وان كان لذلك اهلاً لان الرب اعتمد وهو ابن ثلاثين سنة ومن بعد ذلك بدأ يعمل العجايب وايضاً قالوا لا يقدم احد يعمل شماس دون ان يجوز له خمسة وعشرين سنة

### القانون الثالث والعشرون

وهو للمجمع الخامس بغير كراس مطر وبليطية الرابع من قوانينها

قالت للآباء المطهار كل من امتنع من ان يتقرب من يدين قسيس يكون يقدر لقرابان من اجل ان له امرأة وقال انه لا ينبغي ان يتقرب من يديه بهذا السبب فهو ملعون محروم مفروز لانه ينجس خليفة الله الطاهرة

### القانون الرابع والعشرون

وهو للمجمع الثاني في انكرا قانون تاسع من احكامهم

قالت للآباء اي شمامسة قدموا للشرطونية اعني الشماسية واشهد واعلى انفسهم وقالوا في ذلك الوقت اننا نريد الترويج لقلعة صبرهم على العزبة وذلك انهم في ايامهم تلك لا يقدر على الترويج ثم تزوجوا على شروطهم من بعد فلا جناح عليهم في خدمتهم ولا يغيروا من درجاتهم من اجل الشرط الذي اشروطوا مع استغفارهم واذن لهم بذلك وان هم سكتوا عن الشرط من اجل اخذهم المرتبة ثم انهم تزوجوا بعد ذلك فليكنوا عن الشماسية البتة والرتبة

### القانون الخامس والعشرون

وهو من المجمع الثالث في ثاوكسيا قانون اربعة عشر وهو اخر قوانين هذا المجمع

قالوا هؤلاء الآباء قد ينبغي ان يكون لكل مدينة سبعة كهنة الاسبوديس متقدمين للخدمة في المواقف كلها ولا يزار عليهم وان عظمت المدينة لئلا يتناقل على الكنيسة من كثرة الديارية فان ذلك فريضة معروفة من كتاب لوكركسيس وهو حديث الرسل وتقليد

### القانون السادس والعشرون

وهو من المجمع السابع قانون خمسة عشر المعروف من احكامهم ايضا

قالت للآباء لا ينبغي اذا ما طلعوا القراون الذين يقرأون المصاحف على الانبلن ان يكونوا الناس اخريقراون في الكنيسة شيئاً البتة لان ذلك قهوان واستخفاف بكتب الله المقدسة ولكن المؤمنين اذا قرئت الكتب على الانبلن ينصتوا اليها جيداً

### القانون السابع والعشرون

وهو للمجمع الخامس في غنفراس قانون خمسة عشر

قالت للآباء القديسون للاخيار اي رجل من المؤمنين ترك اولاده ولم يحسن تربيتهم ويعولهم كما اوجب الله عليه في تربية للآباء للبنين وطلب لتخل منهم واعتل باثارة العبادة عن تربيتهم فليلعون ونفوز



## القانون الثامن والعشرون

وهو للجمع الخامس في غنغراس من قوانينهم القانون السادس عشر من ذلك

اي اولاد تركوا اباهم ولاسيما ان كانوا مومنين فترخوا عنهم بعبادة العباداة ولم يقيموا عليهم  
ليودوا حقوقهم الواجبة لهم عليهم من الله فقد استوجبوا اللعنة والحرم

## القانون التاسع والعشرون

وهو للجمع الخامس في غنغراس قانون اربعة عشر

قالت الاباء اي امرأة تركت زوجها واجتنبت خلطته وملاصقته والمضاجعة معه  
تجنباً للتزويج وخلطة الرجل ولم يكفها ذلك ايضاً لما واددت الفراق منه وكان في اعتقادها  
ان التزويج نجساً فقد احلت على نفسها بذلك اللعنة واستوجب الحرم

## القانون الثلاثون

للجمع الثاني في انكره قانون ثمانية عشر من احكامهم وقوانينهم

كل انسان اندر على نفسه بتولية ولم يتم ذلك ثم غدر بنذره وتزوج فليؤخذ  
بجد من تزوج امرأتين جميعاً وجمع بينهما ونحو تمتنع من المأخذ منهم ونهى خواتم العذار  
المومنات ان لا يتزوجن مثل هذا الانسان الفاعل مثل هذه المفاعيل وقالوا  
ايضاً هولاء الاباء انه ليس يجب لاحد من المومنين ان يتخذ راهبة له اخت ولا  
يأمن اليها لان الشيطان لتلك المفاعيل مجارب جداً

## القانون الحادي والثلاثون

وهو للجمع الخامس في غنغراس قانون تاسع من قوانين هولاء الاطهار

كل من كان اعذراً او منسكاً وترك التزويج وانقبض عنه يرى بذلك ويعتقد  
ان التزويج نجس وليس معناه في سبب اصلاح العذري ولا تفضل البتولية يفعل  
ذلك فهو ملعون محرم

## القانون الثاني والثلاثون

وهو للجمع العاشر قانون عاشر من قوانين الاطهار

كل من كان بتول من اجل الله واعجب بذلك ودخله فيه الفخر والعظمة وافترق على المتزوجين  
ونجسهم ببتوليته فهو ملعون

## القانون الثالث والثلاثون

وهو للجمع التلاميذ ايضاً قانون اربعة وعشرين

قالوا الرسل تلاميذ المسيح ايماناً لاني قطع منه عضواً من اعضائه اي الحشانة والاختنا وغير  
ذلك فليفرز ثلاثة سنين لانه صار عدواً لنفسه



## القانون الرابع والثلاثون

وهو لمجمع التلاميذ أيضا قانون عشرين

قالت الابسطوليون الاختيار كل من اخفى كرها بغير ارادته او اصابه ذلك من قبل الطبيعة اغنى الغشاء ثم انه كان مستوجبا المرتبة الاسقفية فليست لانه ليس كان له اختيار في ذلك فاما من يصيبه من الطبيعة فذلك ايضا مطبوع خبثا

## القانون الخامس والثلاثون

لمجمع التلاميذ قانون اثنين وسبعين

قالوا كل رجل اعور او اعرج كان يستاهل الاسقفية فليصنع اسقفا لان عيب الجسد لا ينجس لكن عيب النفس هو الذي ينجس كما قلنا انقا مثل الوقعة والشر والكفر واشباه ذلك فاما من كان اصم او اعمى او اشل او يابس الاصابع او فتن او يغير صوت او مقعد فلا يصنع اسقف ولا كاهن ليس انه يكرهه لذلك ولكن من اجل انه يقصر في الخدمة وينقص عنها

## القانون السادس والثلاثون

وهو للتلاميذ قانون خمسة واربعون

قالت الرسل اي علماني اخرج امراته من بيته من غير علة زنا بل هي بريئة عفيفة وان كانت سميت واتخذ غيرها بطرا او طربا او تزوج مطلقة من زنا وفاحشة فليقتضى ويحرم لانه لم يقنع بعطية الله له ولكنه يختار على عينه وشهو قلبه

## القانون السابع والثلاثون

وهو لمجمع التلاميذ الاطهار

اي امرأة فاسقة واي رجل فاسق اي السمحاة واللوطي فانه ينبغي لمن فعل ذلك ان يقضى اي يفر سبعة سنين على تقيد القضية وعلى ما سبق من احكام لاوايل ايضا

## القانون الثامن والثلاثون

وهو للمجمع الثالث ثاوكساريا اي قيسارية الجديدة وهو القانون الرابع منها

ان ظهر على احد انه عشق امرأة وراى حسنها واراد مضاجعتها قالوا واجابته الى ذلك ومالت اليه ومال اليها ولم يفعل ما اراد من مضاجعتها فليعلم ان هيبته الله ونعمته التي ظهرت عليه ونحته عن ذلك وخلصته من الزنا ويعلم انه مضبوط من الله لانه لم يتخلل عنه جدا

## القانون التاسع والثلاثون

وهو لمجمع التلاميذ الثاني وستين

من فسق بعد آلم يكن لها خطيب وافسد عذرتها فليقتضا عليه لا يكون له امرأة غيرها



وان كانت فقيرة لا يضر رضى لنفسها وهو ايضا رضى لنفسه وعلى ذلك افسدا  
عذرتها فليجمع بينهما **القانون الرابعون**

**وهو للمجمع الثاني في انكرا قانون حادى عشر**

قالت الاباء ان الجوارى لمملكات الذين يختطفن من بعد املاكهن لازواجهن او ان  
يردن الى الذين كانوا قد املكوهن وان كان عليهن من ذلك عيب واشد لهن  
انما قهرن على انفسهن وليس لهن في ذلك اختيار

**القانون الحادى والرابعون**

**وهو للمجمع الثاني ايضا**

قالت الاباء كل من اختطف امرأة قد كانت لرجل اخر خطيبة فليس تقبل توبته حتى يترعا  
عن يديه وتصير الى مشية خطيبها الماول فان احب اخذها وان لم يجب تركها فاما من  
اختطف جارية لاخطيب لها فليترع منه وترد الى اولياها فان احبوا يدفعوها اليه فقد  
جاز تزويجها فان كرهوا ذلك فلا يكرهوه هو ايضا ولا يجبر على اخذها

**القانون الثانى والرابعون**

**المجمع الثانى كما هو ايضا**

قالت الاباء اى رجل كان له اول تزويجه قرأ اوسراً وفساداً فقد راينا ان نحد مثل حد الزنا  
ويدفع اربع سنين الى التوبة اما اول سنة فيخرج على باب الكنيسة قائماً فى الصلاة وهو  
يكى على خطيته والسنة الثانية يقف مع السماعين فى التوبة والسنة الثالثة فى  
صيام وصلاة والسنة الرابعة يقف مع الجماعة فى الصلاة بغير قربان ثم بعد ذلك  
يؤذن له ان يتناول من عسرة الحياة الذى هو القربان

**القانون الثالث والرابعون**

**من هذه القوانين ايضا**

اى رجل افسد امرأة حرة عفيفة او راهبة ساكنة فى ديرها فيلغز ويقصى  
ويلعن بسوء اعماله وافعاله الردية

**القانون الرابع والرابعون**

**وهو من قوانين باسيليوس الكبير**

قال القديس باسيليوس كل عذراء جعلت على نفسها نذراً كى تتربى ثم  
تخرجت



بعد ذلك وتزوجت اما الالباء القديسون فقالوا تفرز سنة من القربان وبعد  
 تلك السنة تقبل وانا اقول انهم قد رخصوا في قضيتهم وانا فعلوا ذلك من اجل ضعف  
 طبيعة النساء واما انا فقد رايت ان الزمها قانون الفاسقة لانها قد كانت عروسا  
 للمسيح وقد كانت عرست بالرهباينة لانه من انذر فعليه الوفا وهذا الامر ايضا  
 ينبغي ان ينظر فيه نظرا شافيا وينظر في اي حين انذرت على نفسها هذا النذر فان  
 كانت انذرت من بعد ما جاز لها ستة عشر سنة او سبعة عشر سنة فالقانون  
 لازم لها بالعقوبة وان يكون النذر في الصبا من قبل حد التزويج فليس يلزم منه  
 شيء البتة وذلك لان اكثر الناس يدخلون اولادهم في الديارات والرهباينة من  
 قبل ان يبلغن حد التزويج فلذلك صار لهم الاختيار

## القانون الخامس والاربعون

**قال القديس ايضا** فاما الرجال فليس يكادوا ان ينذروا على انفسهم شيئا من هذا  
 فانهم فعلوا ذلك ايضا او ترهبوا علانية فليسالوا فانهم اقروا على انفسهم بانهم خاسوا  
 بالرهباينة فانه يلزمهم ايضا حد الزناه

## القانون السادس والاربعون

**لمر بليسيوس وسبليوس ايضا**

فاما الراهبات اللواتي من غير الارثوذكسية اعني رهبانيات الارطيقيين المخالفين  
 كل امرأة تكون في بعض المشكوك وهي عذرا فانذرت على نفسها الرهبانية ثم بدى لها  
 ايضا وتزوجت فليس ارى ان يقضا عليها حد الناموس ولا يلزم بالحكام للاهل  
 الناموس فاما من لم يخضع تحت نير المسيح بعد ولا عرف حدوده فهو مقبول اذا  
 ما دخل في الايمان ولا يعاقب على شيء سلف منه لان الكنيسة لا تقبله الا بمعمودية  
 لاحالة كني يولد من الروح القدس نقيًا

## القانون السابع والاربعون

**لمار بليسيوس الكبير**

كل رجل لا يكتفي بامراته حتى يزني فاننا نقضي عليه قضا الزناه فانه زاني معما اننا نريد  
 في عقوبته لاحاله الا انه ليس في ديننا قانون يوجب عليه الفسق لانه يقال الفاسقة  
 نجسة وهي تنجس كل من يلتصق بها لان هكذا يقول الكتاب العسل يقطر من لسان المرأة  
 الزانية وذلك من حكمة سليمان وليس يجب ان ترجع الى زوجها ولا ترجع اليه والذي  
 يسك فاسقة فانه كافر احمق لان الزاني لا ينبغي ان يدفع عن امراته بل تقبله امراته  
 فاما الرجل ان زنت امراته فيحلى سبيلها وهذا الحد فيه عسر لان السنة جرت على هذا وقد



## القانون الثامن والأربعون

للماريا سيلايون

٣٠٢

كل رجل تزوج احدى او امرأة تزوجت اخوين او من تزوج بامرأة اخيه فلا يقبلن البتة دون ان يفترقا بعض من بعض لان ذلك واجب عليهم وان لم يفترقا فلينفوا حتى المات وقبل وفاتها يترحم عليهما ان هي ضمنت انها ان برات من مرضها ان تتخلع من ذلك الزوج زوجها اعز ان مات الرجل عن امرأة اخيه قبل ان يتوب او الامراة عن زوجها قبل ان تتخلع منه ايضا وتتوب فان حد التوبة يضاعف على الحي منها وهذا القانون هو مجمع قيسارية

وهو القانون الثاني

## القانون التاسع والأربعون

للمجمع الثاني من نيقية بمدينة أنكرافا قانون ثامن عشر

قالت الاباء الملائكة القديسون المظهار كل اخت عذرا قد طعنت في السن وذهب يوم صباها او راهبة قد استسلمت الى الملاة السيد فليس لها سلطان ان تتزوج فان هي تجرت وفعلت ذلك فلتحرم من القربان حتى ما احب الماسقف على قدر ما يظهر من حسن توبة كل واحد منها

## القانون الخمسون

وهو للمجمع الثاني ايضا

قالت الاباء القديسون المظهار قد راينا ان ترد الجارية الى خطيبها وتززع من يدها من اخذها قهرا وان كانت تتخوف منه من الادافان الله يرد الشر على رؤس اصحابه **للمجمع الثاني من القوانين** ان السليم ماربولس قد قضى على الارملة المختارة في عدة الارامل خدمته الكنيسة وان تطرح ان هي تزوجت فلما الرجل الارمل فانه لم يوضع عليه حد التزويج لان حد التزويج له تسنين مكفيه فلما ان تكاثرت في ذلك شهوة شيطانية فلما الارملة الذي اختيرت من بعد تسنين سنه ثم ارادت بعد ذلك التزويج فلتنع من القربان حتى تكف عنها الشهوة الخمسة وان حث اختارها لخدمه من قبل تاتي عليها تسنين سنه وتماها قد ينهنا علينا لانها قد تبلغ تسنين سنه فلها شهوة وارادة في هذا الشأن لان الامراة مسكن الشيطان ومنها جلبت علينا الخطية والموت فليس ينبغي لنا ان نختارها لذلك الا ان تتم تسنين سنه

## القانون الحادي والخمسون

قالت الاباء القديسين المظهار من افسد امرأة حرة صبيها واحازها واتخذها لنفسه امراة من غير الالة الكنيسة فليحرم هو وليلزم حد الزناه وتقر الامراة في يديه لانها ليس عليها شئ لانها قد كانت وصية بنفسها فانا اليها والطعم في نفسه وشهاها الشهوة البهيمية قوائمه وتبعته واحد لرغبتها في الكفاية ولعلها كانت فقيرة والاخرى رغبة في الشهوة لانها كانت مفردة وهذا الباب قد تكلموا فيه الاباء القديسين القدماء وقالوا انه من كان اولته هكذا وقد كان اجتماعهم على حمة الزنا وليس الزنا تزويجا ولا على ابتدائ تزويج فان انت



فرزت ما بين الذين كانوا ابتدا الامر هم زناه لا تزوج فافعل فانه افضل للمجاعة اعني مجاعتهم  
وهو افضل ما فعلته ان احتمل منك ذلك بلا خروج منهم الى الكفر بالمسيح وان احتمل ترك التزويج  
من كل وجه البتة وليلازما حد الزنا حتى يتوبان عن خطيتهما ولكن ينبغي ان يتراف عليهما جميعا لكي  
لا يعرض لهم اقباح مما فعلوا اول مرة وربما عرض هذا الشأن في زماننا من المؤمنين ان يتخذوا غير المؤمنين  
القانون الثاني والخمسون

وهو الجمع الثاني قانون حشرين وهو لجمع اذكى ومن عددهم

قالت الاباء الاطهار عن النساء الذين يزينن وينسفن ويقتلن اولادهن ويحرقن ايضا على ذلك اعني طعنهم  
من اجوافهن وقتل الاطفال وطعنهم وهم صاعون فساد خليقة الله المقدسة لما ولد الاول فانتزعيه الا  
يدخلون الكنيسة البتة حتى يموتوا في تلك الخطية ثم رايانا بعد ذلك رايانا اخر من اجل الرفقة ان عددناه عليهم  
عشرة سنين توبة على درج الكنيسة الى تمام الحدود

القانون الثالث والخمسون

وهو الجمع السابع في اللادقية قانون اربعين واربعين

قالت الاباء الاطهار ليس للامراة ان تدخل المذبح في وقت الصلاة ولو انها من نساء الملوك الا للملكة  
والدياقونيات الذين قد رسموا بذلك والمتوحدات من قرطعن في السن وليس فيه مطع

القانون الرابع والخمسون

وهو الجمع الثالث بعد ذيقية جمع قيساريه الجديدة القانون الثاني عشر منه

قالت الاباء الاطهار ايما رجل اعتمد وهو مريض مدنف وكان اولته غير مومن وانما امن عند الاضطراب فان  
يخوزان يصير قيساريا لان ايمانه انما كانت ضروره وليس بجواه الا ان يكون يظهر منه حسن ايمان ويصير  
ضروره من اهل الكنيسة لحاجتهم اليه ولا يوجد غير ولا عوض منه

القانون الخامس والخمسون

وهو الجمع الثاني قانون واحد وعشرين

قالوا الاباء كل من قتل نفس متعمدا فلا يقبل في كنيسة الله حتى يماته فاذا قبل هذه القضية استاهل اليها الخول  
القانون السادس والخمسون

وهو الجمع الثاني من اذكى قانون اثنين وعشرين

كل من قتل نفس من غير متعمد القتل اما القانون الاول فانه كان يوجب عليه سبع سنين توبة على الدرج  
واما القانون الثاني فقد رايانا من اجل الرفقة انه يوجب عليه خمس سنين تامه كامله وينقصه سنتين  
ولكن حسن التدبير في ذلك

القانون السابع والخمسون

وهو الجمع الثاني في اذكى قانون سبعة وعشرين

قالوا الاباء من اجل الذين يتكهنون ويتبعون اشكال الامم ويدخلون في منازل الناس ويعملون لهم



٢٠٤ بالسحر فيخرجون من الكنيسة ويقفون على حدود الدبر خمس سنين تامة وايفيه

### القانون الثاني والخمسون

وهو للجمع السابع في اللاذقية قانون ثالث

قالت الابا ليس ينبغي لمن اعتمد من الكفر ان يقدم في درجة من الدرجات الكهنوتية البتة دون البحث عن حسن ديانته ورجوعه

### القانون التاسع والخمسون

وهو للجمع الخامس في غفران القانون الثالث من قوانين الابا الاخير

كل انسان يعلم لعبد رجل اخر ان يتهاون بمولاه او يطلب نزيلا عن عبوديته او يحج عليه بحجة عبادة الله او يامر ان يترك خدمة مولاه فهو ملعون محروم

### القانون الستون

وهو ايضا في اليونانية قانون واحد وستين

قالت الابا كل من دخل في الكنيسة من المؤمنين ويسمعون الكتب تقرا ولم يثبتوا في الصلاة الى اخرها ويسمعون القداس حتى يتقربون فليقصوا لفعالهم خلاف سنة الكنيسة

### القانون الحادي والستون

من قوانين الابا ان اقدم على احد المؤمنين بزنا او فسق وظهر ذلك عليه او شئ من افعال السوء الذي تجنبها المؤمنين وينبغي ان يحذب مثل فاعلها ثم اثبت ذلك عليه وصح فيه فليس يصلح ان يخدم شئ من الكهنوت البتة ولا خدم الكنيسة

### القانون الثاني والستون

وهو للجمع السابع قانون عاشر قالت الابا انه يجب لبني الكنيسة المقدسة ان يزوجوا اولادهم ويتزوجوا للخالفين الخارجين عن الكنيسة على شرط ان يتنصروا ويكونوا على سريرة الكنيسة الجامعة الارثوذكسية

### القانون الثالث والستون

الجمع السابع قانون اثنين وثلاثين لا ينبغي للمؤمنين ان يقبلوا هدايا العباد اليهود ولا الخالفين ولا يعيدون معهم ولا ياكلون من فطيرهم ولا يشاكونهم بشئ من كفرهم والافقدوا حبوا على انفسهم قانون

### القانون الرابع والستون

وهو للجمع السابع قانون ثامن وخمسين قالوا الابا لا ينبغي للنصارى اذا هم دخلوا الامراس وفي الافراح والضيقات ان يرقصوا او يغنون او يتقلبون تقبل البرانيين ولكنهم يكونوا بعنف وهدوء في غداهم معشاهم كمثل ما ينبغي للنصارى من الوقار والهدوء

### القانون الخامس والستون



٤٠٥ وهو الجمع الاول قانون عشرين قالوا الابا الاطهار ان اناسا منا كانوا يروا السجود في الحدود في ايام البنديقس الذي هو الخمسين بعد قيامه من سيدنا يسوع المسيح من الموت الذي هو بين الفصح والعنصر وزعموا انه اوجب من السجود في كل ايام السنة فاجتمع راي السينودس المقدس التي هي الثمانية وثمانية عشر وغيرهم من الابا القديسين في ثبوتها وبقاها ان يصلي الصلوات في الاحاد والخمسين لله من قيام بركوع وانحناء لا يسجد في الارض فمن فعل ذلك فهو محروم وعلى الله دينه ودينوته

### القانون السادس والستون

وهو الجمع الخامس في مدينة غنغراس قانون ثامن من قول فيهم قالت الابا القديسين الاخير كل من ياخذ بركة او يعطي بركة برسم الكنيسة والقرايين فيها غير اذن الاسقف واقنوم الكنيسة الذي صنعه الاسقف والمديرين الذين عملوا ايضا الاسقف لأمور الكنيسة وانما يعملون ذلك بالخزنة وغير نظام الكنيسة والاخذ والمعطى محرومين دون ان يكون منهم خط الاسقف

### القانون السابع والستون

وهو الجمع الاول قانون احد عشر قالوا الابا كل من تهاون بدعوة المؤمنين النصارى من الكهنه من اجل الحب والامانة وكرامة الرب وقلة محقرة اولئك وفعلهم ذلك احتقارا بالصنيع الذي يعمل من اجل الله ولا يريدوا ان يشاركوه بالدعوة ففاعل ذلك ملعون محروم مغرور وهذا القانون ايضا للابا الذين اجتمعوا في مدينة نيقية وهو لازم

### القانون الثامن والستون

وهو الجمع السابع في اللادقية قانون مائة وعشرين ليس ينبغي للقسوس ولا للشمامسة ولا للعلمانيين اذا اجتمعوا على حب الطعام ان ياخذون انصبة بحكمة الرغبة والاكرام فان ذلك فاحش قيم في سنة الكنيسة الا ان يكون ذلك واجبا من شئ لا يبرمه فذلك مباحا لهم

### القانون التاسع والستون

وهو الجمع العاشر الخليدوني قانون ستة وعشرين قالت الابا انه كان في بعض الكنائس اساقفة يخصصوا انفسهم باموال الكنائس ويتبدخوا بها ولا يريدوا ان يعلموا ايدهم في ذلك ويريدوا تديرها بغير اقامه فرائنا ان يصير لكل كنيسة لها اسقف ان يكون لها مديرين اقامه من كهنه من تحت يديه ليدبروا امور كنيستهم بامر اسقفهم ليما لا يكون تديرهم مجهول لامن الاقامه ولا من الاسقف او يضيع او يبدد اموال الكنيسة ويرخص في الكهنوت بالفاحشه فاذا لم يفعل ذلك كذلك فقد وجب عليه قانون الله عز وجل وحكمه الحقاني التام الذي لا يخالف ولا يترال

### القانون السبعون

وهو الجمع السادس قانون سبع لا ينبغي ان يقبل احد من الغربا والكافرين بالثالوث المقدس



٤٠٦ من غير ان يتوثق منهم ويؤخذ منهم كفلا باصلاح امرهم

## القانون الحادي والسبعون

وهو مجمع السباع في اللاذقية قانون خمسة واربعين من قوانينهم المقدسة  
قالت الابا الاطهار لا ينبغي من الجمعه الثانية من الصوم اعني الصوم النقي ان يقبل فيه المعمودية ولا يعمر احدًا  
من المؤمنين من الجمعه الثانية من الصوم الى الجمعه الاخير من الصوم الجمعه التي تترعا فتح المعمودية الا ان يكون  
لعلة مضر او هلاك

## القانون الثاني والسبعون

قالوا هولاء الابا ايضا في هذا اقسيس واسقف موضع او قرية تهاون باهل المذبح او شعب الله  
وتركهم يتمرغوا في خطاياهم ولم يودعهم بحسن العبادة فليفرزان هوتمادي بالكسل والتهاون بهم وتركهم على اعمالهم  
القيحه فقد اوجب على نفسه الفرزان هوتمادي بالكسل فليقطع مثل ما يقطع القاتل لاني

## القانون الثالث والسبعون

وهو مجمع السبعين قانون اربعة وخمسين اى اسقف او قسيس احد لاصدق اعمد  
مرة قبل معموديته على الحق تهاون منه بالكاهن الذي اعمده وهو في اعتقاده وفي نفسه ان معموديته  
افضل من معمودية ذلك الكاهن الان يعد من كان من الاله الخمسة الكافره فليقطع كمثل الذين  
يستضحكون بالصليب ويموت الرب يسوع المسيح ومثل الغير محضين لكهنوت الحق من كهنوت  
الكذب

## القانون الرابع والسبعون

وهو مجمع السبعين قانون اربعة وخمسين اى اسقف او قسيس راس قرية اذا ما احتاج  
احد من بني الكنيسة اعني الكهنة اذا كان بايس ومحتاج ولم يفره ولم يغثه عن مساله الناس ويبدل الكهنوت  
بغرام الكنيسة وكدمه فيها فليفرزان هوتمادي بالقساوة وان زاد في القساوة والقساوة فليقطع مثل الذي  
قتل اخيه

## القانون الخامس والسبعون

وهو مجمع التلاميذ قانون ستة وسبعين قد قلنا انه لا ينبغي لاسقف ولا القسيس راس  
قرية ان يجلس في تدبير السلطان ولكن لا يتفرغ من صوامع الكنائس ولا يزول في خدمتها ولا في استغاثتها  
لانه لا يقدر يخدم مولايين ولا يخدم ربين كما قال الانجيل المقدس الضو للضي

## القانون السادس والسبعون

وهو للتلاميذ قانون خمسة عشر قالت الرسل القديسين ايما قسيس او شماس قطع شرطونه  
وتغاثرها تفردا ولم يجعلها بعلة حسن العبادة فاذا كان الامر كذلك فليفرزان هوتمادي ايضا فليقطع

## القانون السابع والسبعون

وهو لحواريون قانون ستة عشر ايما اسقف او قسيس او شماس لا يحتمل هوم رعيته



## القانون الثامن والسبعون

وهو التلاميذ **قانون ستة عشر** قالت التلاميذ القديسين الذي يتزوج امرأتين من بعد المهودين او يتسرا لا يصلح ان يكون اسقف ولا قسيس ولا شماس ولا في شيء من درجات المذبح ولا من قد تزوج ثيباً ايضاً ولا من اختطف جاردة

## القانون التاسع والسبعون

وهو **السليحين قانون اربعين وعشرين** قالوا ايما اسقف او قسيس او شماس او مادونه من الكهننة وجد في زنا او فجور او صلف بالله كاذباً على غضب غضبه او وجد في سرقة او نهب او هجم فليغز لان الكذب مجانب الايمان فلما من نقيب او سرقة على الكنيسة فليغز لان الكتاب يقول ان الرب لا يدين مرتين جميعاً على خطية واحدة وكذلك يحرم القانون على سائر رتب المذبح

## القانون الثمانون

وهو **جميع السليحين قانون ستة وعشرين** قالوا ايضاً ايما اسقف او قسيس او شماس ضرب احد من المؤمنين على خطيئة كان منه واثم اثمه او ضرب غير مومن اريوسى او كافر على حق كان عليه او باطل او اراد بذلك يفرج به غيره فليقطع الفاعل ذلك قطعاً لان الرب لم يعلمنا هذا بل خلافة لانه ضرب ولم يضرب وشتم ولم يشتم وقذف ولم يقذف واُصيب ولم يحقد ولم يتواعد اعده ايضاً بر جعل اقتضا الحقوق لله وروح قدسه المدان بالحق قاضي العدل

## القانون الحادي والثمانون

وهو **جميع السليحين قانون ثمانية وعشرين** ايما اسقف او قسيس او شماس قهراً بالمال من عند سلطان ارضى اعطى بدل الرشوة فليقطع هو والذى عمله من كل شيء ومن القربان ايضاً مثل سيمن الساحر الذى قطع منى انا بطرس

## القانون الثاني والثمانون

**جميع التلاميذ اثنين وثلاثين** قالت الرسل الاطهار لا ينبغي ان يقبل اسقف غريب ولا قسيس ولا شماس من غير تثبت اعنى السطاتيكون المنشور الذى امرنا كرميه وان هم تواثبتت والا فليستبروا فان كانوا كآوزين بحسن العبادة وهم يعلموا طرق روح القدس الحال على الاختيار وهم يعلموا ذلك فليعطوا ما سألوا من حوائجهم ولا يطاقوا القداس لان كثيرين من هؤلاء يكونوا للاختلاس والخلافة بالخريطة على المؤمنين

## القانون الثالث والثمانون

وهو **جميع السليحين قانون خمسة وثلاثين** قالت الحواريون اي اسقف صير على يد ولم يقبل خدمة ذلك باهتمام فلا يزال مفروضاً يقبل ذلك وكذلك القسيس ايضاً والشماس ينبغي لهم ان يهتموا بالشعب وان هو ذهب وهرب وترك كثرة الاهتمام من اجل انه لا يقبل من شعبه وليس كان ذلك من



٢٠٨ رايه ولكن كان ذلك من اذية الشعب ومعصيتهم له فهو يكون استقف بالاعيب ولا يرب ويكونوا  
كهنة تلك المدينته محرمين بكلمة الله العزيزة كما لم يودوا شعبهم هذا العيث الغير خائف الله

### القانون الرابع والثمانون

وهو لجميع السليحين قانون اثنين واربعين ايما اسقف او قسيس او شماس يطلب ان يقض  
فضه او ذهب بالرا يطلب فضلة او غير ذلك اما ان يكف عن ذلك الفعل القبيح او يقطع

### القانون الخامس والثمانون

وهو لجميع السليحين قانون ثلاثين واربعين قالت التلاميذ الاطهار ايما اسقف او قسيس  
او راس شعب يصلي مع المراتقن او يخص مجامعهم على مجامع الارثوذكسيه فليفرز فان هو اذن لهم ان  
يدخلوا معه ايضا ويقدمهم بين يديه في الصلاة او يصيرهم في عدد الكهنة فليقطع

### القانون السادس والثمانون

وهو للتلاميذ قانون اربعين وثمانون ايما اسقف او قسيس او شماس يقبل من الهرطيقين مجودين  
او ذبيحة قربان فليقطع لانه يعلم ان لامواطاه المسيح مع ابليس واي نصيب للمؤمنين مع الكفار الظالمين

### القانون السابع والثمانون

وهو للتلاميذ مائة وثمانين قالوا ايما اسقف او قسيس او شماس احترم في اعياد ربنا  
يسوع المسيح اكل اللحم وشرب الخمر كالمعتجس لهما وليس كمثل المسك من اجل خوف الله فليقطع كمثل المكتوى  
بظنونه الذي هو سبب شك الكثيرين من الناس وليس كذلك ولكنه هو الظالم لنفسه

### القانون الثامن والثمانون

وهو لجميع السليحين قانون تسعة وستين قالوا الابا ايما اسقف او قسيس او شماس  
اخذ من احد من الروسا مرتين صلاة الدرجة الاولى اعني انه غير مومن بصلاة الواحد ومومن بصلاة الاخر  
اعني الشرطونه ياخذ هاترين فليقطع هو والذي عمل عليه الصلاة الا ان يكون اخر صلاة اول مرة من  
المراتقن متعذرا فان تلك لا تحسب شيئا لانه ليس يسمى كاهنهم كاهن ولا هم ايضا مومنين على حق  
الايمان

### القانون التسعين

وهو لجميع الثمانية وثمانية عشر قانون خمسة عشر قالت الابا الاخير انه من اجل المجس  
وتشويش السنن امرنا ان لا يكون لكل مدينته اكهنة مسايين ولا ينتقلون من مدينتهم الى مدينته اخرى  
ولا اساقفت ولا قسا ولا شمامسة فان خالف احد بعد ما صدرت السنودس الجامعة عن هذه الحدود  
التي سنوها يريد بذلك ان يزيد او ينقص لكيما يبطل ما قد ثبت في مواضعه فليقطع ويكرم ويلعن

### القانون الحادي والتسعون

وهو لجميع السليحين قانون سبعة عشر ايما اسقف او قسيس او شماس واحد من له درجة  
في المذبح اذا ارى القديس يريد بذلك يتقرب قبل القديس يريد بذلك ان يجعل عشرة لمقدس القربان



الآن يأتي بعلته أو بعذر فان لم ياتي بذلك فليفرز مثل الذي يفرز الشعب ويجعل تميمة الذي ٤٠٤  
يقدر القربان يعفى بذلك انه ليس قريسه صحيح ولا هو اهلاً لذلك

### القانون الثاني والتسعون

وهو التلاميذ قانون تسعة وثلاثين قالت التلاميذ اي رجل تزوج بامراة امره او  
مطلقة من زنا او سلاطنة او سفاهة او سفاحنة او زانية او فاسقة او بندوقة لا يعرف لها امر  
ولا اب بل مقطوعة من الطرق وبنامه او بامراة مرتحنة فلا يصير اسقف ولا قسيس ولا شماس ولا في شيء  
من درجات المذبح ايضاً ولا رياسة في الكنيسة ايضاً واقاموا على ذلك شهادة من العتيقة قول الله للاولين  
اذ قال الرب لموسى النبي هكذا قل لكنيسة بني هارون امراة زانية لا يتخذوا وما يحق ذلك من القول ايضاً  
وهو كذلك

### القانون الثالث والتسعون

وهو التلاميذ قانون ستة وثلاثون انما امرنا ان يكون لكل اسقف سلطان على كل  
شي من اموال الكنيسة فانه ليس اموال الكنيسة اكرم من نفوس الناس الناطقة ولكن يكون بحري  
تدبيرها بامره وسلطانه على يد الكهنة من القسوس والشمامسة بخوف الله بكل دعوى وله ايضاً ان  
يتناول منه مقدار حاجته الذي لا بد له منها ان كان محتاجاً الى ذلك ولم تكفيه الديارين ويصرفها في  
حوائج من يضيف به من الاضوة حتى لا يعدمهم شيء مما لا بد منه فان ناموس الله قد امر ان ياكلوا اهل المذبح  
من المذبح اذا كانوا خدام المذبح لانه ليس يكون فارس يقاتل عن الذي استجده به وياكل ذلك الجندى  
من خبز نفسه بل الذي يخدمه ويقال عنه ياكل من ماله ومن خبزه وكذلك اهل المذبح ياكلوا من قرابين المذبح  
كل واحد على قدر منزلته وتقديره

### القانون الرابع والتسعون

وهو التلاميذ قانون ثالث قالوا ايما اسقف او قسيس او شماس او غير ذلك من له  
درجة في المذبح حرّم التزويج واكل اللحم وشرب الخمر ليس من اجل الاجتهاد ولا من اجل طلب الآخرة ولكنه يفعل  
ذلك كمثال للتبخل منهم وينسب قول الله في التوراة اذ يقول هكذا ونظر الله الى كل ما صنع فاذ هو حسناً وطيب جداً  
وايضاً يقول الكتاب هكذا ان الله صنع الانسان ذكراً وانثى فمسي الانسان الشقي ان الله قال هذا واجل الاشياء للذكر  
وصار يحدف بتعطيله لخالقته الله فاما ان يصلح لمادته وقوله واما ان يقطع ويخرج من الكنيسة وكذلك  
العلماني الذي يقول هذا القول ايضاً

### القانون الخامس والتسعون

وهو التلاميذ قانون اربعة وستين ان الجماعة انكرت كل الانكار انه لا ينبغي لاسقف ولا  
لقسيس ولا شماس ولا راهب ولا احد من اهل المذبح ان يسكن معه امراة في القلاية الا ان تكون امه او اخته  
او خالته او عمته ولو لم يكن سكنى الامراة معه الا من اجل التجهز فقط فضلاً عن غيره فكيف ونحن نعلم ان  
الشیطان عدو للانسان محاربا يقاتله بهذا ليلا ونهاراً



## القانون السادس والتسعون

وهو المجمع السبلع في اللاذقية **قانون ثالث عشر** ايما اسقف او قسيس او شماس او غيرهم من له  
درجة في المذبح ياكل لحم بدم نفسه او في سنة سبع او مئة او ما اهل الغير الله فليقطع وعلى هذا اصرم  
الناموس وان كان علما في فليفرز

## القانون السابع والتسعون

وهو المجمع الابا في غنغراس **القانون الاول من احكامهم** قالت الابا انه لا ينبغي للعامّة ان يامروا  
باختيار من يريد ان يصير الاسقف في شيء من درجات المذبح ولا يكون لهم فيه اختيار بل يكون الاختيار  
لاهل طغيته الذين هم معه في الدرجة واصحابه الذين هم نظرا وقد حددنا ذلك في كتابنا المضمن هذه الاشياء

## القانون الثامن والتسعون

وهو التلاميذ **قانون ثمانين وستين** قالت الابا القديسين كل من لام احد من الناس على  
تزوج به امرأة حرة مومنة ولا امرأة الحرة المومنة ان تمتنع من مضاجعة زوجها المومن ودانهم وقال لهم من اجل ذلك  
لا يدخلون ملكوت السموات فليفرز وليقطع ويلعن ويحرم

## القانون التاسع والتسعون

وهو المجمع الخلس في غنغراس **القانون الثاني من قوانينهم** لا يستعير احد من الناس في منزله  
شيئا من انية المذبح لاذبح ولا فضه ولا ثياب مما قد قدس عليهم فان خالف انسان من المومنين هذا  
القول وقصر به فليفرز ويلعن ويحرم

## القانون المائين

وهو المجمع الخلس **القانون التسع عشر** قالت الابا ايما رجل عدل رجلا على اكله اللحم الطاهر  
وهو عفيف مومن ما خلا الدم واللحم بدمه ايضا والخنوق وذبيحة الاصنام ومن اجل ذلك هو منقطع  
الرجامته فهو محروم ولانه يرى به ان في اكله اللحم الزكي انه لا رجالة فذلك محروم

## القانون المائين وواحد

وهو المجمع الخلس **القانون الثامن عشر** قالت الابا من ظن من الناس ان صيام يوم الاضراف افضل  
من صلاته ورفض بها واستن غير ما سنناه من الصوم والصلاة فهو محروم

## القانون المائين واثنين

وهو المجمع الخلس **قانون عشرين** كل انسان يعجب بعادة الصلف ويحمله الكبر ان يرى  
ويزهو بجماعات الناس الذين يجمعون في اعياد الشهداء وفي القدسات التي تقديس في ذكراناتهم وفي نياح  
الموتى ايضا او يتهاون بها او بمن يخدم قبورهم ويصلي عندها فهو محروم

## القانون المائين وثلاثة

وهو التلاميذ **قانون واحد وثلاثين** ليس ينبغي للشماس ولا للشماس ان يقطعون  
امر من دون الاسقف اذا كان حاضرا لانه هو الموقن على شعب الله وهو المسال والمطالب عن نفوسهم



## القانون الماين واربعين

وهو **الخامس قانون تسعة عشر** كل من يتعبد بصلف ويبطل الصيام البتة من غير شدة تكون على الجسد ويبطل الصيام المحدود المعروف عند جميع اهل الكنيسة وسن لنفسه سنة كما يشاء وتري نفسه وباختياره ايضا فهو محروم ملعون مفروز الا ان يرجع اليها

## القانون الماين وخمسين

وهو **السادس قانون رابع عشر** قالت التلاميذ الاطهار ايما قسيس او شماس او احد له درجت في المذبح ترك بلاده ومذبحه وذهب الى سواها من غير مشورة اسقفه او رايه ايضا او يكون معه اسطائيقون منشور في يديه فاننا نأمر مثل هذا الا يقرب من البتة ولا سيما ان كان عاصيا لاسقفه فان كان كذلك وكان عاصيا ولا يرجع عن رايه فلا يتقرب حيث كان الامم العلمانيين

## القانون الماين وستين

وهو **التلاميذ قانون ثامن عشر** قالت الحواريون الذي يتزوج باختين او في مصادقة بصدراهم فليس يجوز ان يكون اسقف ولا كاهن البتة ولا في المذبح

## القانون الماين وسبعين

وهو **السابعين قانون تاسع عشر** قالت التلاميذ اي كاهن اعطى كفالته عن نفسه فليقطع

## القانون الماين وثمانية

وهو **الرسل قانون واحد وعشرين** الذي يخص نفسه او يختب ما قرعته الكنيسة الجامعة الرسوليه مثل ما فعل في الختان وغيره فلا يجوز ان يكون كاهنا البتة لا كبير ولا صغير لانه صار قاتل لنفسه وصار عدوا ايضا لجميع خليفة الله

## القانون الماين وتسعة

وهو **قانون ثمانية وعشرين للتلاميذ** اي كاهن افترد برأى نفسه وشاح البرلة قبل فراغ القدراس ومنتهاه فليقطع لانه قاتل نفسه وعدوها في جميع الامور

## القانون الماين وعشرون

وهو **الخامس قانون تسعة واربعين** اي كاهن ارى ان ياكل ويشرب في القبيلات او ياكل في صوانيت الباعث والمراقين الذين يكونوا في الشوارع وقوارع الطرق ودكاكين الهرايين وفي الاسواق بقحة فليفرز الا ان يكون على سفر او قد نزل في فندق هذا الفعل من شدة فعالة او يوم شتاشاتي دخل قبيلا فلا يصنع عليه وان على غير ذلك فليفرز

## القانون الماين واحد وعشرون

وهو **التلاميذ قانون خمسين** اي كاهن شتم اسقفه فليقطع واي علماني شتم كاهن ايضا او



٢١٢ قرفه او قدفه فايغز ويكرم ويلعن ولعنته وحرمة بحق واجب لان الكتاب يقول الراس شعبك لا تقول شيئا ولا سوء

### القانون الماين واثني عشر

#### وهو الجمع التلاميذ قانون سبعة وخمسين

قالت التلاميذ اي كاهن فضل عن علماني صام يوم سبت او يوم احد الا يكون سبت واحد وهو يوم سبت الكبير فقط لا غيره فمن فعل ذلك فليكرم وان كان علماني فلينفى من الكنيسة

### القانون الماين وثلاث عشر

#### وهو التلاميذ قانون اربعة وسبعين

قالوا اي كاهن لكم انسان او كره او ضربه ضربته موجهه ومات ذلك الانسان او زمن من زمانيه من احد اعضائه فليكرم الى مماته

### القانون الماين واربعة عشر

#### وهو التلاميذ قانون اربعة وسبعين

من كان مجنون لا يصنع كاهنا ولا يتناول بركة البتة ولا الشرطونير ولا غيرها ولا يصلي مع اهل الايمان ايضا فان يرى من علماني تلك ترك يصلي معهم وان كان اهل الكهنوت قبل ايضا

### القانون الماين وخمسة عشر

#### وهو الجمع السادس قانون ثمانية

ان فسقت امرأة احد المؤمنين وكان علمانيا او زنت وظهر ذلك عليها ببيان فلا يقرب زوجها في شيء من خدمته الله يعني لا يكون البتة وان كان من اهل الخدمة فيفقد كاهنه وزنت امراته اوفسقت فيحق عليه ان يطلقها فان هو اياها واقام معها ولم يطلقها بعد ان يكون لله خادما فليقطع ويكرم ويلعن

### القانون الماين والسادس عشر

#### وهو الجمع السابع قانون خامس

لا ينبغي للكهنة ان يقرضوا بالربا ولا يعاملوا الواحد نصف فان هذا هو الربا كله

### القانون الماين وسبعة عشر

#### وهو الجمع السابع قانون عشرين وهذا القانون واجب للجماعة

لا ينبغي للشماس ان يجلس فوق القسيس ولا يجلس بين يديه ايضا كما يجلس القسيس في المذبح وكذلك ايضا يجب للشماس ان يخدم من الذي هو دونه وكل درجة على الذي هو دونها كذلك ايضا الكرام من بعض البعض

### القانون الماين وثمانين عشر

#### وهو الجمع السابع قانون واحد واربعين

لا ينبغي لاحد من الكهنة ولا لمن له درجة في المذبح ان يغيب من غير اذن اسقفه واستيذانه ولا يفقد اوجب على نفسه حجة



## القانون المايدز وتسعة عشر

وهو المجمع السبط القانون خمسين

قالوا لا ينبغي لاحد من الكهننة ان يرى في شئ من المنكرات السمجة ولا المفاولة القبيحة التي تكون في الافراح والاعراس والاغديز في الدعوات بل اذا احسن بشئ من هذه الاشياء يريد الرضول عليهم في ذلك العرس فلينتهض من ذلك العرس ويخرج وينصرف الى منزله ولا يريد الجلوس مع اولئك السفها

## القانون المايدز والعشرون

وهو المجمع السبط القانون اربعين وعشرين

اي كهننة امتنعوا من الرضول الى مواضعهم اي من اجالهم من اجل اتصال نسطور وما ادعاه على روح القدس او لحال غير من المخالفين ولم يظهر واحسن الايمان فان هن السنودس المقدسة والكنيسة الجامعة الرسولية قد راوا الايقبلوا في شئ من مراقبهم البتة ولا كل من شككهم او شايهم في ذلك او تابعهم عليه او هوو هوهم وكل من ظالف هذا القانون ولم يعمل به استغفان ام غير من الروسا او من الكهننة ايضا او غيرهم فلا يقبل منه ولا يسمع له في ذلك الخلاف بوجه من الوجوه ولا بسبب من الاسباب

## القانون المايدز وواحد وعشرون

وهو المجمع العاشر القانون ستين

لا ينبغي لكاهن واحد يكون لمدينيتين ولا يخدم ايضا من يجين ولكن يلزم الموضع الذي سمي له وترك فيه من اول ولا ينتقل منه الى غيره وقد اتفقت جميع السنودسات على ذلك فمن تعدي غير ما امرناه وامرنا به الاباكلهم يخو عليه من روح القدس الذي الهنا هن الاحكام والسنن والشرائع الرومانية الا يكون كاهن البتة

## القانون المايدز واثنين وعشرين

وهو المجمع الكايدرونيه وهو المجمع العاشر القانون العاشر

لا يترك قسيس غريب ولا احد من له درجة في المذبح غريب يدخل المذبح الذي ليس له فيه حق الا الكهننة المسماين على اسم كنيستهم او ميريتهم او قيرتهم التي يعرفوا لها وينسبوا اليها فمن ترك ان يدخل المذبح غير المسمى لبعض المواضع لكي يطلب درجة فيها فان السنودس المقدسة تامر جميعها تقول ان يقطع من كان هذا شكله ويطلع ولا يكون له انجاز البتة وليكن عاره على تركه اشد عارا وهو مخطئ متعديا

## القانون المايدز وثلاثين وعشرين

وهو ايضا المجمع السبط اللاذقية القانون خمسين وخمسين

قالت الابا لا ينبغي لاحد من الكهننة قس او شماس او غيره من الرهبان ان يدخلوا القبيلات اعلى الخمارات ولا المقبل الذي يشربون فيه ويخالطون فيه من لا اخلاق لهم فمن عرف بذلك منهم فليفرز من الكهنوت وان كان راهبا فليحرم

## القانون المايدز واربعين وعشرين

وهو المجمع السبط القانون اثني عشر



٤١٤  
او كاهن او علماني كان مفروز وغير مقبول فذهب الى مدينه اخرى وقبل بالخربطه من غير كتاب يراه من اسقفه

فليفرز القابل والمقبول جميعاً وانما جعلنا الاستطاعتين هذه العاليتين

### القانون المايدن وخمسة وعشرين

وهو التلاميذ قانون اثنين وخمسين

ايما رجل من العلمانيين والكهنه حزع او ضحك او طنز وتلاهي برجل اصم او اعمى او اعمور او اخرس او مكسح او  
مخلع او ابرج او اشل وغير ذلك من اصناف العلال فليفرز ذلك الكاهن وان كان علماني فليجتنب ويحرم ويلعن  
لان الكتاب يقول لا تجعل قدام اعيني عثرة ولا تحرق الاخرس فيستغيث الى الله فيقبل الله دعاه ويكافئه

### القانون المايدن وستة وعشرين

وهو التلاميذ قانون ستين

او كاهن او علماني اتى الى مجمع اليهود او الى مجمع الهراطيقين ليصلي فيه ويستشف في شهادته او يقرب الى القرايين في  
كنائسهم او يكون له لماذن باديا غم فليقطع ويحرم

### القانون المايدن وسبعة وعشرين

وهو مجمع السباحين قانون اربعة وستين

اما اسقف او قسيس او شماس لا يصوم الاربعةين يوم العايمه والاربعاء والجمعه على الدوام السنة كلها الا ان يعترض  
الجسد الذي يمنعه من ذلك فيكون له عذر فان فعل ذلك متعمداً متهاون بشراعه السيد المسيح فليكون اناتمس  
وان كان كاهناً فليقطع وان يكون علماني فليفرز ايضاً

### القانون المايدن وثمانين وعشرين

لمجمع الاباء الاخيار

قالت الجماعة المقدسة انه ليس كل نصراني مومن بالمسيح مرتبتي القيا من ان يمنعه امراته او بنته او اخته او  
من له عليها سبباً او هي في عوله من دخول الكنيسة في الاعياد الديسبوتيتي اي الاعياد اعياد المسيح الشريفه  
وتقريبها القربان الذي هو جسد سيدنا المسيح الذي به مغفرة الخطايا وبه ايضاً تحفظ اجسادهم من الشياطين  
الذين يحسدون تلك الصورة الذين هم يطعمون فيها ويطعمون للناس ولا يستعملون في ذلك القول البرانيين  
لان في دين المسيحيين ليس تحل المرأة للرجل الا بدخولهم الكنيسة وتقريبهم القربان ولا تظهر ايضاً من تحاستها  
الا بدخول الكنيسة وتقريب القربان ولا ولد لها يظهر ويصير من اولاد النور الا بالكنيسة عند تمامه اربعين يوماً  
وبالمعمودية وتقريب القربان في الكنيسة وذلك محدوداً معروف في كتب الله المقدسة العتيقه والحديثه  
وفي الكنيسة عند سننها الرومانية فمن منع من ذلك فليس هو اهلاً لدخول الكنيسة وهو ملعون محروم  
بكلمة الله العزيزة الا ان يكونوا تلك النسوة متهومين بتمزيق فله ان يمنعه ويؤكل لحم من يحفظهم ولا يمنعه  
دخول الكنيسة

### القانون المايدن وتسعة وعشرين

وهو مجمع الاباء الاطهار



٤١٥  
اي رئيس اراد ان يضع يده على تبريك اسقف فليصرخ بمحضر من الجماعة يانه قد علم منه بكلمة وضعناه  
وانه يرى من الامة الكفر والخيانة في ايمانه وانه دين روحاني عارف بالكتب الكنيسة فاذا شهد الجماعة  
عليه بذلك والله من السما عارف بكلمة يضمه وبعد ان يبرئ الرئيس من الامة يضع يده عليه ويباركه

### القانون للماين وثلاثين وهو ايضا لمجمع الاباء الاطهار

كل من يريد ان يعطى مرتبة الاسقفية فليكون بغير عيب في بره ولا يكون بديل ولا مشوه ليدل يصير  
ديننا ايضا مطنم قدم الخنفا وليكون مجربا في قراءة الكتب المقدسة ونق في دينه ولا يكون في دينه شك  
ويكون بنية صادقة لما دخل فيه ولا يكون قردان في يده سلطان شيطاني فيمثل هذا مثل ذلك ويدخل الى  
كنيسة الله الاحكام البرانية التي هي احكام الشيطان ولا من كان له امراتين قديم بينهن ولا واحدة بعد  
واحدة ولا من كان له امرأة وسرية قد اولدها ولا يغير ولد ايضا بل قد كانت له امرأة واحدة عذرى ولا  
يعطى على تبريكه عطية ولا على جهز البركة ولا يؤخذ بها السلطان طمعا في ذلك من بعد شرطه على  
نفسه اتباع اثار من كان قبله في الكرسي من له تلزمه لائمة من اللوام ولا يغير للبلد التي عليها سنة  
الا الزيارة في الصلاة وتسييح الله فان ذلك له مباحا بل يقيم سنهم وشروطهم ويتبع في ذلك من كان قبله  
ويشروط بذلك عليه والناس قياما يسمعون منه صوته وقوله

### القانون للماين وواحد وثلاثين

#### وهو لمجمع الاباء الاطهار اعني السنودسات

قد كنا ذكرنا فيما مضى من صدورنا هذا الفصل ونكره ايضا لتعلم صحته اي قسيس او شماس تزوج من بعد  
اخذه الشرطونه التي هي الايتياخا ريس اعني الكهنوت ويتمثل في ذلك سنة نستور يوس الكافر لانه  
قد راي هذا الفصل صوابا ونحن نراه خطأ وروح القدس يلعن فاعله لعل على شرط الكنيسة المتقدمة او  
يكون يتخذ سرية سرا او علانية او يكون له ولد من غير فليطرح فاعل هذا الكهنوت ولا يصير في شئ من الاعمال  
البته اعني باعمال خدمة المذبح

### القانون للماين واثنين وثلاثين

#### من قوانين الاباء الاطهار ومن سنهم التي سنوها

فاما الاغتسط ان هو تزوج ثاينة فلا يرفع درجته اخرى ولكنه يقيم في الاغتسطية كما هو وان تزوج  
ثالثه فليكف عن المذبح البته ومن خدمته ولا يستعمل شئ من ذلك

### القانون للماين وثلاثين وثلاثين

#### قانون ماين ماين اثنين وثلاثين من ذلك

كل بطريرك او مطرو بليط تحتين اساقفتا واسقف او كاهن ولم يحفظ كل واحد منهم هذه النواميس  
اعني شروط الكهنوت فليطرح من مرتبته ويحرم لانه لم يوقر حق الاشياء ويصدقها فهو وثني وغير مومن  
وكل والي لا يقتضي ذلك منه ويأخذ به فقد وجب عليه غرم خمسة ارطال ذهب وتضع اوله للكنيسة



## القانون المايدن واربعة وثلاثين

### من قوانينهم واحكامهم المختارة

كل رجل يفسد امرأة عفيفة في الزنا وليس من طبعها الزنا ولا يفترش من ذلك ولا في عقلها فكل ذلك او علمها ايضا لاخذ مالها او اجتناب ربه عفيفة ايضا الى مثل ذلك فليلعن ويستقصى ماله ويستكدمه

### تمت هذه القوانين

## القانون المايدن وخمسة وثلاثين

### وهو من قوانين باسيليوس

كل من اختطف امرأة قد كانت مخطوبة لرجل اخر فليس يقبل له توبين حتى تنزع من يديه وتصور المشيمة خطيبها الاول ان شاأخذها وانه شاأعلى سبيلها ولو اصابه ويرد الولد الى ابيه من كان منهم لانه لا حق به كيف كانت الامور

### ومن قوانينه ايضا

فاما من اختطف جارية لا خطيب لها فعلى هذا النوع ايضا كما هو تنزع من يديه وترد الى اولياها فان اجبوا ان يدفعوها اليه برضاهم فقد جاز تزويجها اياه وان كرهوا ذلك فلا يكرهون ولو انها حامل ايضا وليس لها اختيار في هذا لان السارق ليس له مشية في عقوبته وهي فوسارقة عذرتهم

### ومن قوانينه ايضا قانون سابع

كل رجل كان اول زيجته فسادا او سرا او قهرا او زنا فليوضع عليه حد الزنا وهي في يديه وذلك اربع سنين تامة اما اول سنة فيخرج من الكنيسة باكيما والثاني سنة مع السماعين يسمع الكتب كتب الله المقدسة والثالث في توبته في الصدقة والرمحة وفعل الخير بدل الشر والاستغفار من كل احد من ذنبه والرابع يخالطهم الملعنة بغير تقريب القربان ثم بعد ذلك يتناول القربان الذي هو ثمرة الحياة

## القانون المايدن وستة وثلاثون

### وهو من قوانين باسيليوس القانون الخامس

من افسد امرأة ايضا بكر كانت او ثبت واتخذها لنفسه امرأة بغير زيجة الكنيسة وخارج من حرها فليلزم بحد الزنا ويوضع بقانون الزنا فالما الامرا فلا تخرج من يديه اذا كانت وحيدة بغير علاقة ويقام عليها حتى يوفى الحد الذي عليه وبعد ذلك تكون له امرأة حقاينة فان مسك نفسه ايضا عنها في طول مدة القانون الذي عليه فذلك احذرهم واقر الله في توبته

## القانون المايدن وسبعة وثلاثون

### وهو من قوانين باسيليوس

اي كاهن شتم قسيس او علماني سب شماس او قذفه في نفسه وفي والديه فليلعن ويفرز ويقطع وهو محروم بكلمة الله العزيزة ومنا ايضا جميع السنودسات لاننا قد راينا الا يكون لمن اتقم وتكلم بالكلام القاسي الا يكون له معنا حفظ ولا نصيب بل يكون حظه ونصيبه مع الاركون صاطانايل وجزاه معه ياخذ



تمت قوانين استيطان الاب القديس ايفانيوس الكرم  
 و يتلوه  
 كتاب قوانين وصلاوات احكام وضعها ايفانيوس  
 بطريرك القسطنطينية للملك  
 السعيد المومن برب سبطا  
 نوس الخير  
 الموفق

بسم الاب والابن والروح القدس الاله واحد  
 كتاب قوانين واحكام وضعها ايفانيوس بطريرك القسطنطينية للملك السعيد  
 المومن برب سبطا الخير الموفق

### القانون الاول

الذي يطلب ان يصنع اسقفاً فيمكن مشهوداً له بالخير والعفاف ولا يكون في خدمة سلطان لكن من صغره  
 راجعاً ولا يتقدم احد قد تسمى بسمية او قد كانت له جاريتا او امرأة حية لكن يكون بتولا او كان على امرأة عذري  
 ولا يصنع برشوة فمن عمل اسقفاً على غير هذا فلينتفى عن المرتبة وليكن مستيقظاً جرداً عالماً بالمحاوراة والمناظرة وليكن  
 راجعاً او في بعض مراتب المنهج ولا يصلح علمانياً الا من شدة. وليكن ذلك من بعد شرطه على نفسه حفظ القوانين  
 المقدسة غير حجب الذهب والفضة وليكن نبيلاً عفيفاً جرداً من صنع على غير هذا فالصانع والمصنوع مقطوعاً  
 من الكهنوت وملعونان

### القانون الثاني

اي اسقف اخذ في كهنوت قس او شماس رشوة واعطاه مرتبة كهنوت فليحرم الاسقف الذي وضع يده عليه  
 ويسقط ذلك الكاهن من مرتبته ويرد عليه ما اعطى الاسقف من مال الكنيسة

### القانون الثالث

او اسقف صار على يد رجل ثم انحك به وسعوا في امره يكذب فلينتظر فيما سعوا به وقالوه فان كانوا صديقين  
 فليستقط من اسقيته وان كانوا كاذبين فليحرموا ايام حياتهم من القربان

### القانون الرابع

ليس لاسقف ان يغيب عن بلده او كرسيه اكثر من سنة بل يكتب اليه فان هوجم الى كرسيه  
 كان له ذلك والا فليطرح من اسقيته ويصنع مكانه غيره

### القانون الخامس

ليس لاسقف ان يدخل يدرة اسقف الابدانه وامره

### القانون السادس



٢١٨ ليس لاستقف ان يخرج من بلدة الى القسطنطينية او الى اى بلدة كانت الا باذن بطريركه او مطرانه او  
بكتاب منه

### القانون السابع

كل من يعطي مرتبة اعنى اسقفية فليكن بلا عيب مجرباً عالماً بالكتب ولا يكن قد تزوج امرأتين ولا  
احمال يكن في دينه شئ من سلطان ولا احد يكون قد تزوج ثيب بل عذرى ولا يعطي البركة التي اعطاها  
بعض قاطل بشى

### القانون الثامن

اى قسيس او شماس اخذ سريرة سراً او علانية فليطرد من الكهنوت ولا يصير في شئ من خدمته المذبح

### القانون التاسع

اى اغتسل تزوج ثاوية فلا يرفع الى مرتبة اخرى وان تزوج ثالثة فليخرج من المذبح

### القانون العاشر

كل بطريرك موضع او مطروبيط او اسقف او كاهن لم يحفظ ناموس الكهنوت فليطرح عن مرتبته وكل  
ولى او ملك لم يفعل ذلك فليحرم ويغرم خمسة عشر رطل من الذهب للمساكين

### القانون الحادى عشر

كل رجل افسد امرأة عفيفة او راهبة فليست نصف ماله ويسفك دمه

### القانون الثانى عشر

لا يجوز لاستقف ان يحضر املاك ثيب ولا يتوسطه

### القانون الثالث عشر

كل رجل اخصى كرهاً واصابه ذلك من الطبيعة ثم كان ذلك يستوجب الاسقفية فليستقف

### القانون الرابع عشر

لا يجب لاستقف ان يقرب اليه ساعياً واحداً من الخالفين

### القانون الخامس عشر

لا يجب لشماس ان يتزوج امرأة كانت قد املك بربل غيره ومات لانها قد صارت في عدد الارامل ولا  
يتزوج الا بتول لم تخطب لاحد

### القانون السادس عشر

ايما اسقف اخذ اسقفية بعز سلطاني ديناني فليطرح ويفرز وكل من يتابعه

### القانون السابع عشر

كل اسقف يكثرى عمل شرطونه في غير كرسية فليقطع هو والمصنوع منه

### القانون الثامن عشر

كل رجل اعور او لبحر الا انه مع ذلك يستاهل الاسقفية لعفافه وطهارته فليطعن لان عيب الجسد



## القانون التاسع عشر

كل من كان اصم او اعمى فلا يجبان يصنع استقفا ليس بصره ذلك الا انه لا يقوم بالخدمة

## القانون العشرون

او علماني اختن فيلحرم من القربان ثلاثة سنين لانه عدو لنفسه

## القانون الحادي والعشرون

او كاهن اختن بعد الكهنوت فليقطع من

## القانون الثاني والعشرون

اي رجل افسد عذري لم يكن لها خطيب فيلحرم ولا يكون له امرأة غيرها وان كانت فقيرة

## القانون الثالث والعشرون

او قس تزوج فليطرح من المربية فان زنا او فسق فليرفع الى التوبة

## القانون الرابع والعشرون

او قس كان قد اخطى في جسده واقرب على نفسه انه فعل قبل الشرطونية فلا يقربس ولكن يمكث في غير

## القانون الخامس والعشرون

لا يصنع قسيس دون ثلاثين سنة وان كان مستحقا ذلك لان الرب اعطى ثلاثين سنة وبرا يعمل العجايب

## القانون السادس والعشرون

لا يصنع شماس دون خمسة وعشرين سنة

## القانون السابع والعشرون

ان قدم انسانا ليصنعوا شمامسة فقالوا انهم يريدون التزويج فاهم ذلك باذن الاسقف فان سكتوا ولم يقولوا انهم يريدون التزويج ثم رجعوا بعد ذلك تزوجوا فليطرحوا من الكهنوت

## القانون الثامن والعشرون

كل شماس انذر على نفسه الرهبانية ثم تزوج فليخرج من المذبح

## القانون التاسع والعشرون

من ترك التزويج وانقبض عنه يرا انه نجس ولم يفعل ذلك لفضل البتولية فهو ملعون

## القانون الثلاثون

من افتخر بتوليته على متزوج فهو ملعون

## القانون الحادي والثلاثون

كل عذري انذرت على نفسها رهبانية واستسلمت للمسيح عروسا فليس لها ان تتزوج وان فعلت فلتحرم



٢٠٠ من القربان الى مقوما احب الاستشف على قدر ما يظهر من توبته

### القانون الثاني والثلاثون

ليس للامراة ان تدخل المذبح

### القانون الثالث والثلاثون

من عمر وهو مريض فليس يستطيع ان يكون قسيسا لان معموديته غير طوع الا ان يظهر منه حسن طاعة  
وحسن ايمان ولا يؤخذ احد في تلك البلدة بتعيينه

### القانون الرابع والثلاثون

من قوى استقفا على فساد الكنيسة وطرح الشر في ما بين اهلها فهو ملعون

### القانون الخامس والثلاثون

كل عذري جعلت على نفسها رهبانية ثم رجعت عن ذلك فتزوجت اما الابا فقالوا تقبل بعد سنة وقد خصوا  
في ذلك لضعف النساء واما انا فقد رايت ان تلزم بقانون الفاسقة لانها قد كانت تعرت للمسيح فكنت  
الا انه ينبغي ان تنظر في انذرت على نفسها الرهبانية فان كانت انذرت بعد ان جازت خمسة عشر سنة  
فما انذرت به لازم لها

### القانون السادس والثلاثون

كل علماني نذر رهبانية وتزوج فليحرم من القربان ستة اشهر

### القانون السابع والثلاثون

كل امراة تكون في بعض الشكوك وهي عذري او سطورية او يعقودية وما شاكل ذلك انذرت على نفسها الرهبانية  
ثم بدلها فتزوجت فليس يحبان يقضي عليها احد لان الناموس لا يحكم الاعلى اهل الناموس فاما التي لم  
تخضع لنير المسيح بعد ولا عرفت حدوده فهي مقبولة اذا دخلت في الايمان ولا تعاقب على شيء سالف منها  
لان الكنيسة لا تقبلها الا بمعمودية وولادة تقيفة

### القانون الثامن والثلاثون

كل رجل لا يكتفي بامرأته حتى يزني نحن نقضي عليه ان يحرم من القربان سنة

### القانون التاسع والثلاثون

ان فسقت امراة رجل فليخل سبيلها لانه امسك فاسقة فهي تنجسه ولا ترد الى زوجها واما الرجل اذا زنا فله  
التوبة والامراة اذا زنت فليخل سبيلها وهذا هو واجب كل من خالف فليحرم

### القانون الاربعون

كل من اختطف امراة قد خطبت لرجل غيره فليس يقبل له توبة حتى تنزع من بين وترد الى خطيبها الاول ان احب  
اخذها واحب تركها فذلك اليه

### القانون الحادي والاربعون

من اختطف جارية لا خطيب لها فلتنزع من بين وترد الى اهلها فاذا اجبوا تركها معه فقد جاز تزويجها



بعد ان يصلح عليها ان كرهوا ذلك فلتخرج من بين

### القانون الثاني والاربعون

كل رجل كان اول تزويجه فسادا او شرًا او قهراً فليلازم حد الزواني في منعه القربان وبعد ذلك يعطى ثمرة الحياة

### القانون الثالث والاربعون

وان وعظ امرأة فلم ترجع فلتحرم اربعين سنين اما اول سنة فلتخرج من الكنيسة وتقيم على الباب باقية والسنة الثانية مع السامعين والثالثة في توبته والرابعة مع الجماعة بلا قربان

### القانون الرابع والاربعون

يامر السليح للامالة المتجاوزة في عدد الارامل من الكنيسة وان تزوجت فلتطرح فاما الرجل الامل فلا يضع عليه حد لان حد المتزوج ادب يسير فاما الامالة اذا استجارت بعد ستين سنة التزويج فلتمنع من القربان حتى تكف عنها شهوة الخمس

### القانون الخامس والاربعون

من اتخذ لنفسه زوجة بغير صلاة فليلازم حد الزناة وتقرعه بعد ان يصلح عليها فان قدرت تفريقهم فافعل لان الزنا ليس هو تزويجاً ولا ابتداء تزويج والفرقة بينهما افضل ان احتملا ترك التزويج من كل وجه وليعرفا حد الزنا وليكن برفق بها لئلا يعرض لهما اقم من ذلك

تمت الخمسون واربعين قانوناً التي لايفانوس بطريرك

القسطنطينية التي وضعها الملك السعيد برسيطا

وحرر ذلك العبد الفقير لوجهه بن الحوى

الحوى

## كتاب

قوانين لائينا القديس باسيليوس الكبير

وهي اربعون عشر

قانوناً



بسم الاب والابن والروح القدس الاله واحد

قوانين القديس باسيليوس الكبير وهي اربع وعشرون قانوناً

### القانون الاول

يجب ان زنا قس او شماس عزب فليستتابا ثلاثين سنين وان زنا منهما جميعاً متاهل فليقطع من صنيوته وكل من خالف هذا فهو محروم

### القانون الثاني

ايما انسان من العلمانيين يعمل اعمالاً رديئة فليعض ويكلم ويرفقه فان رجع عما كان فيه وتاب فليقبل والا فليخرج من الكنيسة وينفى ويقطع كما يقطع العضو الفاسد لئلا يفسد الاعضاء

### القانون الثالث

لا يصير اقنوم كنيسة الانسان له لسان طلق وليس خلق ذو طريق حسنة تقيّة مامون يتفقد

### القانون الرابع

وان يصير الاسقف رجل عفيف متحرك يتفقد المجوسيين ويجمع لهم النفقة من الصالحين ويسعى في اقتناصهم فمن استحق الفكاك فليتكفل به ويخلصه ومن استوجب منهم طول المقام في الحبس فلا يقصر في طعامهم وشرابهم وكسوتهم

### القانون الخامس

فان حبس نصراني بسبب دين وكان ذلك في سبب معروف او صدقات فليكرز له في البيعة ويجمع له ما يستتريه ويكفيه ويُنْفَك من دينه

### القانون السادس

لا يروس على الدير الا من قد ربي في الدير وعرف سننه وقدر على مواعظت الجاهل واهل ضعف الراي وان يقوم على الرياسة بنفاد ولبتهاد فاذا عرف هذه الخصال فاليروس

### القانون السابع

وليتضع راس الدير للاسقف وكذلك الخوارياسقوس ولا يبيع رئيس الدير من مستغله شيئاً وان ينظر راس الدير الى من هو من وجوه الرهبان له نفاذ وحركة يصير على خدمة الدير وان يكون البواب الذي في الدير لثمن الكلام رفيقاً عادلاً محباً للقرى والبعيد متواضعاً لا ينافع احد في شيء ولا يكون شتاماً لمن يعظه سفيراً بل يكون حليماً مكرماً للفقير يسرع في اجابة كل من عامل الرهبان في اصلاح الدير ويكرم كل امرئ على قدر ما يجب ولا يرضى بواب الدير للراهب ان يخرج الى موضع بغير اذن رئيس الدير ولا يجب لاصد من الرهبان ان ياخذ رديعة من اصد اذا هو استودع ولا اذا جاء غريب استودعه شيئاً ان ياخذه منه لئلا يجلب على الدير اذية ونمواً وهذا كله بلا حرم وليكونوا الرهبان مزمين على الصلاة ولا يفارق بعضهم بعضاً بل يلزموا الوقار ولا يانف بعضهم من خدمته بعض مثل الشمع النقي الذي لم يانف من خدمة ايلياس واذا



جلس رئيس الدير على المائدة ونظر الى راهب شره فليوذب لئلا يقتاس به غيره وليلايين **٤٤٤**  
 احد من العلمانيين فان تنازع احد من الرهبان فمراحمهم الى غير فيضربه فليقتفى رئيس  
 الدير المضروب من الضارب عقوبة تقطع خبزه اربعين يوماً وصوم شهرين وكل راهب يمد يده  
 على رئيس الدير يضربه فليضرب الراهب اربعين درة وينقله رئيس الدير الى دير اخر ليصوم فيه سنة  
 كاملة ولا يخالط احد فاذا انقضت له سنة فليرد الى الدير ولينزل بمنزلة اخ من دخاله حديثاً وكل  
 اخ يقتال اخاه وينم به فليخرج من الدير ولا يرد اذا عرف بذلك وكل راهب يوجد سكران فليصفحه  
 عنه رئيس الدير ثلاثة مرات فان رجع بعد الثالثة فانه يعاقب على ذلك العقوبة الموجعة وكل  
 راهب صحيح الجسم لا يعمل فليطعم اقل من الرهبان وليمقت لانه ناقص الخدمه وكل راهب عاصي لا يسمع  
 ولا يطيع فليخرج من الدير ولا يتول فيه ساعة وكل راهب يسرق فلا يترك في الدير ساعة واحدة  
 ولا يقبل له قوبة وكل راهب يزني فليصم سنة كاملة عن خطيته وكل اخ يوذى الرهبان ويطرح فيما  
 بينهم فليخرج من الدير وكل راهب يكثر النوم في الصلاة فليطعم وحده اقل من اصحابه وكل اخ يتولى في امر الدير  
 والرهبان ويضيع طعامهم فليخرج من الدير من ساعته واما تقدير الطعام والشراب والكسوة فان اكثر  
 اهل الدير فالايمن فليطعموا في اليوم مرتين احدها الست ساعات والاخرى بالعشاء وان لم يكونوا  
 فالايمن فمرة واحدة لتسعة ساعات من النهار وليثبتوا جميعاً على الثراب لا على فرة ولا على شيء  
 فمن خالف هذه السنة فجماعته السنودس تحرمه وتلعنه فلما راس الدير والمرضى من الاخوة فان  
 اصبوا يناموا على الاسرة فذلك اليهم ولا ينزعوا ثيابهم اذا ما اردوا النوم ولا يخالوا مناظهم ولا ينفم اثنان  
 منهم على وسادة واحدة وليكونوا مع ذلك مستعدين للصلاة والسهرة كما يستعد الجندي للقتال  
 وليصلوا في اليوم سبعين صلوات واذا اراد راهب الرهبانية فيسال الرئيس عنه من اين هو ويخص  
 عن اي سبب رهبانيته فان كان عبداً لا احد من المؤمنين فلا يقبله الا باذن مولاه وان كان حراً  
 من ابنا المؤمنين وكان في اعيال بيده ولم يهوى ابوه رهبانيته فلا يقبل وان كان في مشقة وادى من  
 امراته فلا يقبل ولا يترجوا الرهبان كما يترجوا الشماسة ولا ياكلوا اللحم في ديرهم ولا غيرها ولا يلبسوا  
 الثياب البيض والاردية ولا يخفوا اقدمهم بالخفاف اللينة الطويلة السابقين ولكن بالتصار الغلاظ  
 من الاكسيد الجافية واذا حلقوا راسهم فلا يضعوا على راسهم اكاليل من شعر كما تصنع الكهننة  
 لكن يخلقوا راسهم كلها وهذا الباب يغير حرمه ويكون شكل الرهبان الاعفاء كسوتهم الصوفية ويجتنبوا  
 شكل العلمانيين وزيمهم وعاداتهم فان خرج اخ الى دير خلاف دينه فليقبل وينزل فيه وان يوضع عظام  
 كل من استشهد من اجل المسيح في كنائس الله المقدسة ويعيد لهم في ذلك اليوم الذي استشهدوا  
 فيه

### القانون الثقل

ولا يفعل راساً الدير ولا كهنة القرى من القسا والشماسة ان يخلوا من مزاجهم ويذهبوا  
 الى موضع اخر الا باذن الخوري اسكوبس فمن خالف هذه السنة فجماعته السنودس تحرمه



## القانون التاسع

وان كان في القرى ارملة وايتام ولا يكون لهم قوة على الكد فليامر الاستفاد رجل صالح ان يجمع لهم بما يحتاجون اليه في كل وقت وهذا بلا حرم

## القانون العاشر

لا يجب لقس ولا شماس ولا راهب ان يسلكوا مسالك المخالفين لهم بل ياتوا الوقار

## القانون الحادي عشر

ليس لاحد من الكهننة يكلم محروماً او يدخل بيته ولا يؤكله ولا يشاكله ولا يشاربه فمن فعل ذلك منهم فليقطع

## القانون الثاني عشر

لا ينبغي لاحد اذا اخذ القربان ان يأكله قطعاً بعد قطعة لكي لا يذوق في فعله واحدة فمن خالف ذلك فليحرم

## القانون الثالث عشر

لا يحرق القربان احد فانه اثم عظيم وخطيئة كبيرة

## القانون الرابع عشر

لا ينبغي ان تحرق عظام الشهداء القديسين بل يجب ان تكرمها

بمواضعها في

التواب

تمت قوانين باسيليوس الكبير صلواته

مغنا امين

## كتاب

مختصر القوانين الرومانية التي تفسرها حقوق

الله الواجبة وهي من كتب الملوك

الاربعة اسفار التي كتبت بمحض

المجمع الكبير الثلاثماية

وثمانين عشر في

مجلس قسطنطين



## بسم الاب والابن والروح القدس الاله واحد

كتاب مصحف القوانين الروحانية التي تفسرها حقوق الله الواجبة وهي من كتب الملوك الاربعة  
اسفار التي كتبت بخصر الجمع الكيس الثلثاين وثمانين عشر في مجلس قسطنطين الملك

هذا القول من الثلثاين وثمانين عشر الابا القديسين الذين اجتمعوا في نيقية من اجل التالف كان هم الرضا ومن  
فمن الجماعات التي اجتمعوا من بعدهم على الخالفين جماعة بعد جماعة ومن كل مجمع اجتمع بعد ذلك على الحق  
والرضا الذين ثبتوا هذه القوانين التي تفسرها حقوق الله اللازمة كتبوها بنعمة روح القدس وحلولها عليهم  
بصحة ايمانهم وتثبيت قلوبهم

### هذا اول ما افتتح به هؤلاء الابا

التسبح لله الموحد في ثلوث قدسه للثالث في توحيد عظيمه اننا انا بالاب الذي هو من قبل الاشياء  
وهو اب الدهور ولم يزل مكن هو ولا مكن خلق ما يشاء وهو ما لا خلق له ولا منشاء وهو الذي لم يزل ولا  
تخط به الابصار ولا تدركه الصفات ولا تبلغ به الاخبار ولا تحرك الاسماع وانا بالابن يسوع  
المسيح كلمة الله المولود من الاب قبل الدهور كلها المبعوث من الله الاب الى العالم الحال في مريم العذرى  
التي اخذ منها جسم احب به ربوبيته من الخلقين كان بذلك الاله تام وانسان تام لا متزوج ولا مفترق  
المحمل من الخليقة حربة الصليب المقدس الخلاق بنور المعمودية المتفضل على خليقته برحمته المبرور  
مع المعمودين التي طهرهم بها من جميع النجاسات وقدسهم بها من آمن به واقبل اليه من جميع الامم المتفضل  
عليهم بنحو القربان وخرجه الطاهر الذي هو غرام لا يكتفه الذي سماه لحي ودمي وعق بذلك عهدي  
وقدسى الذي اعطيتم وكلمات اكلوه وتشربونه للذكر تذكروني مع سبح الاب الذي يعنى اليكم مع قدس  
روح القدس به اجدد عهديكم واغفر خطاياكم المحمل جميع مع ما اصابه من الخطاة على البشر الذي اخذ  
من امه مريم العذرى التي دعيت امه والحال بحلوله بها ومولده منها خلاص العالم وهو الذي خلاص جميع  
الخالقين من حبس الجحيم ومن عذاب القبور وهو الذي اخذ جميع اعدائه اعنى الشيطان وجنوده  
والكافرين به من ذريته ادم واخرى اعداء اليهود الذين كفروا به ولم يؤمنوا بالكتب المقدسة  
من شهادات الناموس ونبوات الانبياء على بحبه ومولده من العذرى البتول ولم يؤمنوا بالاعاجيب  
السماوية التي عملها قدامهم وهو الذي قام من بين الاموات وصعد الى السماء وجلس عن يمين الاب وبعث  
الروح القدس بالقوة الى تلاميذه قائلا لهم عمرو الناس بسم الاب والابن والروح القدس وعلموهم جميع وصايا  
الحديث التي كتبت فيها الانبياء وهو الذي ياتي ثانية ليدين الاحياء والاموات الذي لا قنأ ملكه وهو الذي  
به خلق الله جميع الاشياء منذ اول الدهور لان كلمة الله المولودة منه الذي كون الله به جميع الاشياء  
وايماننا بروح القدس الذي هو من الاب ينبثق ويحل حيث يشاء ويخرج من حيث يشاء لا يدنو منه القبيح ولا  
لا يحل في الفساد هذه امانتهم ومن كان على دياتهم **تفسير القوانين** حقوق الله الواجبة على  
الرجال والنساء من النصارى الذين ليس لهم ولاية يردوهم عن طرقهم ولا روساء ولا كهنة ولا رهبان بل هم  
للمؤمنين على اديانهم الواجب لله عليهم ان يخافوه وان يحبوه من كل انفسهم ومن كل قلوبهم ومن جميع



٢٤٦ حركاتهم والله عليهم ان يجبوا اقراهم والذين هم اخوتهم في دين المسيح المخلص مثل انفسهم والله عليهم ان لا يعبدوا وثناً ولا صورة يصلون لها بل الصلوة لله وحده والاستشفاع بصاحب الصورة ولا يعبدون شيئاً من دون الله في ثالوث قدسه الاب والابن والروح القدس والله عليهم الا يقتلوا والله عليهم الا يذبوا والله عليهم الا يشهدوا بالزور والله عليهم الا يعيروا والله عليهم الا يزفوا والله عليهم الا يبيعوا والله عليهم ان يصبروا على جميع ما يتلون به من المصائب والله عليهم ان يشكروا على ما يرزقون والله عليهم ان لا يسرفوا فيما يملكون والله عليهم حفظ الاولاد الرومانيين الذين قبلوهم من المعمدين والاولاد اليتامى الذين يربوهم والاولاد الذين يختصومهم لانفسهم كمثل ما يحفظون اولاد انفسهم ولا يغضبون الله فيهم ولا في الاولاد اليتامى الذين قد ملكهم الله امورهم والله عليهم ان الامانة علوماً يؤمنون فيه والله عليهم ان لا يخلفوا بالله كاذبين والله عليهم الصوم والصلوات وحفظ ايام الاحد لانه في كل احد لله فيه عيد والله عليهم ان يحفظوا اعياد سيدنا المسيح الربوتيقا ويطلبوا فيها ويسبحوا بعجايبه وقرسه وهم هولاء عيد الميلاد وعيد الحميم اعني التقديس وعيد الابونتي وهو عيد دخول السيد المسيح الى الهيكل وجمعة الباقس التي ختمها قيامة المسيح وبعثه من بين الاموات وعيد الانا ليسيس اي الصعود وهو السلاق وعيد الخمسين الذي هو حلول روح القدس البارقليط الذي وعده ربنا تلاميذ وعيد ثابور الذي هو التجلي الذي عرفه التلاميذ مجد لاهوته فخذ السبعة اعياد الربوتيقا والله عليهم ايضاً الا يحقدوا الشرف في قلوبهم ولا يسبوا بعضهم بعضاً ولا يقتلوا بعضهم على بعض بالنسابة ولا بالمال بل انما انتم اولاد ام واحدة التي هي المعمدين حلول روح القدس عليهم وصرت بها اولاد النور الذي يدعى باليونانية فابتسم اي ايوس فوتس وكما انه ام واحدة ولدت الخلائق التي هي حوى ام كل جسد كذلك ايضاً في فوطا المسيح ام واحدة ولدتكم التي هي المعمدين الاولاد الروحاني الذي هو اصح واقرب الى الله من الميلاد الجسدي لان هكذا يقول سيدنا المسيح ووسيطنا وفاقنا ابن الله لليهود في الجحيلة المقدس ويحكمكم بذلك اذ يقول لا تقتلوا وتقولوا ان ابراهيم لنا ابا ان الله قادر ان يقيم من هذه الحجارة اولاداً لابراهيم وانما عني بذلك الامم في افعالها وفي قلوبهم الحجارة التي كانت غير عارفة بالله فصارت صرف الله بولادهم من هذه الام المقدسة التي هي المعمدين وصار رحمهم الروح القدس ودعوا بذلك اولاد النور فتكونوا عالمين انكم كلكم الخرمكم والملوك اخوة اولاد ام واحدة التي هي المعمدية والله عليكم مواساة ابناءه واخوته الذين هم الفقراء والمجاويع من اعشار امواكم ومما قد خولكم الله اياه وصيركم امناء على نعمته التي هي قنية الدنيا لان الله قد حكم بحكم لا يزول في الارض فقيراً ولا محتاجاً ولو شاء لا اغناهم جميعاً ولكن ذلك حكم الله الذي لا يرادده احد فيما يشاء والله عليهم تعاقد الكنيسة التي هي بيت الله للتسبيح والتقديس وهي ايضاً ملجأ المكربين والذين يمتحنون بالتجارب وفيها يستغيثون الى الله في انقاذهم من تلك الشدايد كما امر الله الحكم سليمان في وقت بنيانه الهيكل قال له يكون هذا البيت للمكرويين لانفس والذين هم في الشدايد والفقراء والمظلومين واليتامى لانهم اذا استغاثوا بين يدي نظرت اليهم وانقذتهم من شدايدهم وانتقمت من الظالم المظلوم والله عليهم تقديم القرابين من رويس غلاتهم



وروس ثمرات كرومهم ومواشيهم وليكن غلات الكنائس تعيش منها الكهنة والخدام للهيكلة. <sup>٥٢٧</sup> ولله عليهم بر الكهننة ومعرفة حقوقهم وبخاصة من كان منهم عالماً يكتب الله محادثاته بقراءة كتبه ليلاً ونهاراً لأن الله يعطي الطول على لسان نبية داود لمن كان هكذا شكله وفعله اذ يقول في ناموسه هذا النهار والليل ومواساة الضعيف منهم وكرامة الشيخ فيهم وان خف بعقله وابتلا بعلمه او بزمامته ووقار الحرف لئلا يستجلب منه الخروج من حرم وترتيبه. <sup>٥</sup> ولله عليهم كرامة الرهبان ومواساة دياراتهم وعماراتهم والوقوف عليهم من المؤمنين والمؤمنات الذين ينامون سنة النوم ليكون ذلك مغفرة لخطاياهم وهي ملجأ لكل من طلب الله وزهر في العالم وتقلبه وفر إلى تلك الفيافي والبراري والقفار وجاور فيها السباع والوحوش وطائر السماء كما قال في الانجيل فم الذين يدعون العالم والتقنية ويفرون إلى الله من خطاياهم <sup>٥</sup> ولله عليهم التحرر ومنع نفوسهم من اللذات وتقلب العالم والشهوات الشيطانية التي يعملون ان الشيطان يباعدهم من الله ويقابلها المؤمنين مثل تزويج قرابة العمودية التي قد حرم على اهل ديانة النصرانية ولا يقربون اليها فمن كفر بذلك فقد كفر بدينه وفي يوم مقام المكافاة يكون حظه مع عباد الاوثان الذين لا يعرفون الله وهو يكون بعيد من نعمة الله

## معرف من حدود المحارم التي لا يئد منها

### ولا تقرب ولا تقترب منها

كل رجل يكون له امرأة قد قبلت من رجل ولده من العمودية وكل رجل قبل من امرأة ومن زوجها ولدها من من العمودية لا يحل لامرأة التي قبلها ولدها زيجة وهي لا تحل له ايضاً كذلك ايضاً ام المرأة واختها وبنتها وامرأة الرجل الذي قبل منه لا تحل يخطبها من قبل الولد من العمودية وكذلك يحرم على النساء مثل الرجال لا يتزوجن من قريات العمودية التي هي القرابة الصحيحة مثل الام والاخت والبنت وامرأة الرجل وبنته وكذلك على الاولاد من اولاد الرجال واولاد النساء يحرم عليهم ان يتزوجوا بنات ابائهم وامهاتهم من العمودية وتحرم على الرجال والنساء زيجة النسوة اللواتي يتباركن معهن عند ركبة الاكليل في الاعراس التي ليس هن من ازواجهن وكذلك على الاولاد محرم عليهم اشباين الاباء والامهات عند كليل الاعراس ومن اخطى وترس بالخطية في قرابة العمودية وهي الخطية التي لا تشبهها خطية لانها الخطية في الروحانيات وهي مثل التجريف على روح القدس التي لا مغفرة لها كما قال في الانجيل المقدس وهي المحارم الخمسة التي هي اشدهم الجسدانيات لان الجسدانيات كلها مغفورة وهذه هي الروحانيات التي لا تغفر الا بالفرقة بينهم والصوم والصلاة ابداً ما عاشوا على الارض وهذا جزأ من وقع في هذه الخطية وابتلي بها ان يتزوجا جميعاً ويبسكان على خطاياهم ويعملان بهذا في الرهبانية ابل هو خلاص من اراد الخلاص لنفسه منها والمغفرة من الله على كل خطية لانه غفار الخطايا وينبغي لأصحاب المعاميد والاشباين ان يستعملوا فيها ينهم الصلوات بعضهم على بعض فان صلواتهم مقبولة بعضهم لبعض وان ينفع كل من كان منهم مؤسراً مكيفاً لمن كان منهم ذو حاجة وضعيف حال ان يواسيهم بما يقوهم ويحروا عليهم من الرزق بقدر ما يكفيهم في حياتهم يودون حقوق بعضهم لبعض وذلك واجب في دين



٢٨٤ الله وان يمنعوا من المعاملات حتى لا يطرح العدو بينهم الشر ويجعل بينهم الضغائن ويدخلوا في شركة ويهلكوا

## هذه المحامير التي لا يحل لاحد من النصارى

ان يتزوج منها **الآل** **العين** **وقطع**

لا يتزوج هؤلاء المحرودة الامهات والجرات والعمات وبنات البنين وبنات بنو البنين ونساء الاباء ونساء  
الاجداد ونساء الاعمام ونساء الاخوة ونساء الاخوان والخوات وبنات الاخوة ونساء بنو الخوات والجرات  
والامهات نساء الرجال وخوات نساء الرجال وبنات نساء الرجال وبنات اخوة نساء الرجال الاجداد لا يحل  
لهم نساء بنو البنين ولا نساء بنو البنات ولا نساء البنين ولا نساء بنو الاخوة ولا الامة اي بنو العبيد

## فانه لا ينبغي لاحد ان يتخذ العبيد

**بن كنة** **وصداق** **او الافتراق**

العبيد والاماء فلا يحل لاي احد من النصارى حتى يعتق ومن بعد عتق من يتزوج من هو من على صداق  
وسنة ذلك البلد الذي يسكنونه فاما السراري وهو من هو لنفسه ان يتخذ من له فانه لا يحل له سرية  
دون ان يعتقها ويظهر ذلك ويكتب لها صداق على نفسه بذلك برضاه ويظهر كتاب زكاتها حتى تكون في عدد  
الحراير المتزوجات وهذا دين الحرية وهو الحق الواجب

## لا ينبغي لاحد ان يتزوج امرأتين ويجمع بينهما

**او ثلثة** **او اربع**

لا يحل لاحد من النصارى ان يجمع بين امرأتين او ثلثة في زيجة واحدة ولايت واحد ولا اكثر من ذلك  
مثل الخنفا الذين يتخذون ثلثة واربعة ويجمعون بينهم الامراة واحدة وواحد بعد واحد فمن تعدى  
منهم واتخذ مثل هذه الاشكال فقد اخطى وظلم نفسه وعلمه انه مقطوع محروم مفروز بكلمة الله العزيرة  
الخالقة الكل ومن ربا يسوع ومن تلاميذه ومن جميع الاباء القديسين اصحاب هذه المجامع والاساقفة  
وجميع الرساء ومن جميع الاباء القديسين ومن جميع ملايكة الله ومن كهنه صدام البيعة وهذه  
الاشياء على جميع النصارى واجبة من كان منهم كاهنا او عامليا ونساءهم مثلهم وجميع كهنهم القسا والشماسة  
ورهبانهم وسلاطينهم وكل من خالف هذه السنن المحرودة في هذا الكتاب فجميع التلاميذ والسودسات  
تلعنه وتحرمه

## هذا فاموس البر

ولله على النصارى التواضع والبر وترك الغرور بالامان ولله عليهم بر الوالدين وان يكونوا ينصفون  
الناس في معاملتهم ولله عليهم بر الاجداد والاعمام والاخوان والخوات والعمات والخالقات وكل من ابتلي  
منهم بضعف ونقصان عقل وليبتلى اموره ويقوموا باحوالهم واما كبر واما صغر ومن ادركه الشقا



والقسم فمواستهم لازمة لا وليا لهم هؤلاء ، والله على النصارى حسن صيحة نساءهم وحسن مواساتهم ٢٢٤  
 مما يليكم ومعرفتهم حقوق الكهننة وإحباب حقوق المشايخ والافتقاد إلى السلاطين ومعرفتهم حقوق  
 العلماء والانتها إلى أقوالهم وطاعة الرؤساء والافتقاد إلى ما يأمروهم به في دين الله وناموسه ، والله  
 عليهم حسن ادب ولادهم وتعليمهم معرفة حقوق الكهننة وحسن عرفان حقوق الرهبان وترك محرقهم  
 ولا يحرقوا بالكهننة ولا يذروا بكلامهم ولا يأمروهم ولا يذنبونهم في مذبح كنائس الله بأمر من الأمور  
 بل الأمر في الكنائس والمذبح للكهننة فمن فعل ذلك فقد خطئ وعليه ان يتوب من هذا الذنب فان لم يفعل  
 ما أمر به فجميع السنودس تحرمه ولعنة الله عليه ، والله على جميع النساء اخوة نساء النصارى اولاد المعمدين  
 الحيا وترك القحاة وبجاجة الرجال وسماهم كما فعل الامم البرانيين ، وعليهم حفظ انفسهم من الزنا والعيب  
 وغيره مثل ما على الرجال ولا يتزوجون تزويجا برانيا ولا يقربن الزنا ومضاجعة النساء مثلهن ولا يحزن أزواجهن  
 في انفسهم واموالهم ، والله عليهم حفظ اولاد النساء اليتامى والبنات الذين اتهم الله عليهم بعد اهانتهم ولبائهم  
 والله عليهم حسن مواساتهم مثل مواسات اولادهم ولا يساروا الذكور منهم ولا يقربون البنات منهم على انفسهم وما يمكن  
 من خير لا يحتسبه عنهم ولا يخص اولادهم عليهم بطعام وشراب وكسوة وان يحسن ادبهم ويتقرب الله فيهم  
 ويفعل فيهم كما امرنا اولى امرأة من النساء النصرانيات فعلت غير ذلك او قهرت يتيمة او يتيما عن قهر الله  
 امرهم اليها ولم تحسن اليهم كما امرها الله تعالى فتكون تعلم رايها ونفسها ان الله باغضها ولا بد ان يرد امرها  
 في الحاضر من بعدها الى غيرها فاما النساء اللواتي يحفظن وصية الله في اليتامى واليتيمات فان الله ينعم عليهم  
 في الدنيا واعطاهم ولا يخذلهم وينجهم من كل افة ويخلصهم في اولادهم من بعدهم احسن خلف ويغفر  
 خطاياهم وينعم عليهم في الدنيا والاخرة ويحبب دعاهم اذا ما استغثوا به

## فصل في الاعراس وكيف ينبغي ان تستعمل

والله على جميع النصارى من الرجال والنساء ان يكون تزويجهم عند عقد التزويج بصلوة لان الصلاة هي التي  
 تحل النساء للرجال والرجال للنساء فاذا هن امكوهن ما بين الاملاك الى العرس فلم ان يخدموهم حق الخدمة  
 ان احبوا ذلك ولهم النظر اليهم غير المتعة فهو الخلوة بهم والاجتماع معهم كما تكون النساء مع الرجال فانه لا تمتنع  
 تحل ايضا للرجال والنساء الا بصلوة الاعراس والاكليل البشولية ، والله على الرجال والنساء ان يكونوا احرار  
 في اجسادهم قدام الله اذا هم قدموا للتبريك من كليل الاعراس ولا يكونوا خازينين قدام الله وهم سراق  
 غير احرار فان الرجال والنساء الذين يقدمون قدام الله للتبريك وهم احرار مثل ملايكة الله يكونوا وتحل عليهم  
 كل نعمته والبركات في اولادهم وزرعهم وفيهم تكون كل نعمته سماوية من الله عليهم ولهم

## حدود تزويج الارامل

وان يكون تزويج الارامل والاملات يكون تزويجهم من بعضهم بعضا بالبنات الثقات والشهيرة بين الناس



وكتاب الصداق فلا يدعوه على شروط ولا يكون لهم بركة الاكليل لانها انما هي مرة واحدة في اول امره فقط  
وهي ثابتة عليهم وباقية ابداً وان تكون صلاة الكاهن لهم بالاستغفار وهو الاسمون وان كان احد الاثنين  
لم يتزوج فليبارك وصن مع من اراد من الاشباين وتلك السنة تكون للرجال والنساء جميعاً ولا يحل الطعام  
في عرس الارامل الذين يتزوجون مرتين او اكثر من ذلك ويجمع بينهم ولا تكون الكهننة في مواضع افراحهم لان الكهننة  
لم يكونوا يباركهم وانما يحل طعام الافراح للكهننة في كل موضع تحل بركاتهم لا اعم اولياً الله وهم الموكلون في بيوت  
الله بتقديس القربان ويسبحون التسابيح في كل يوم في بيوت الله وهم المحققون الكرامات

## الحدود في التطهير من دم الحيض ودم الولادة

والله على النساء المومنات النصريات الامتناع من دخول بيوت الله التي هي هيكله وهن حائضات وعليهن  
الامتناع من اخذ القربان وهن في حالة الطمث حتى تنقضي عتة ايامهن الا انه لا ينبغي لهن ان يتركن  
التسبيح وذكر الله في بيوتهن وان كن حائضات وذلك حتى لا يخلو العذر بافكارهم ويأمرهن المعصية ويميلن  
الى الطريق الباطل لان العذر في النساء خاصة اذا هم تركوا ذكر الله وسبحه وكذلك الرجال ايضا يحرم  
عليهم من الله التقدم الى ضاهم عند حدوث الطمث ذلك حكم الله عز وجل على الرجال والنساء حتى لا يكون في  
ابنائهم علة الجرام ولا البرص ولا يكون ذلك في اولادهم لان ذلك الدم هو فساد الابن والاباء والاولاد  
وذلك الدم هو منشأ حمل النساء للاولاد عند التزكية وقت فراغه وتنظيفه

## حدود الامساك عن الدم الحلال

وكذلك ايضا على النساء الامتناع من دخول الكنائس ومن اخذ القربان اربعين يوماً من بعد الولادة لانهن يكن في  
حبس دم الحيض ومن بعد ميلاد النساء اربعين يوماً تغسل المرأة ثيابها بغسلًا نظيفاً وتغسل بدنهن ايضا في  
الحمام وتغسل ولدها ايضا ثم تقدم مع زوجها في كنيسة الله الجامعة الرسولين يروون المذبح واستقبال  
الكاهن له والاشباين ايضا ويصلي عليهم الكاهن صلاة التطهير الاسمون ويبارك ولدها على سنة كنيسة  
الله الجامعة ويكون ذلك قبل ان يقرب بعضهم بعضاً ويلتصق اجسادهم بعضهم ببعض ثانياً بعد الولادة  
وينبغي للرجال والنساء ان يمسكوا انفسهم من بعضهم بعضاً عند وقت معمودية اولادهم تلك الليلة  
وذلك اليوم تكرمه لروح القدس لان روح القدس تحل على الماء الذي يعمر فيه المولودون وعلى الكاهن  
الذي يقول قول القديس على الماء ويقدرسه على الاطفال المولودون الذين تعمدون جدد في ذلك الماء  
المقدس الذي هو برون الميرون ويحل ايضا على ايامهم وامهاتهم وعلى الاشباين الذين يقبلونهم من المعمودية  
وعلى كل الذين يحضرون معموديتهم وعلى كل من يمسح بذلك الماء بامانة وعلى كل من قبل المعتمر وتبارك

منه

الامساك للاطفال قبل دخولهم  
الكنيسة والمعمودية



الذكر والانتق على تبرك المولود العالم على سنة الكنيسة وذلك اربعين يوماً ولا يؤخر بعد الاربعين يوماً ١٤٥  
ومن بعد ذلك يعمر وينظر في الوقت الذي يشتهى والى ولكنهما لا يتمدان في تأخير. لينال نعمه القربان  
وياكل خبزه وغمره الذي هو لحم بني اسوع المسيح الذي اعطاه للجمع الشريف منهم والذين والحرث منهم والمملوك والاهنا  
والملك والعالي بمغفرة خطاياهم يغفر بذلك قدسه الذي قدسهم وعمره الذي عاهدهم فان تخوف  
احد على المولود من حادثة الموت قبل ان يتم اربعين يوماً فلا يدخل مع امرأة غريبة غير امه وليعمر ولو انه  
قبل موته بساعة وأكثر من ذلك واقل والمولود انما احرم دخوله الكنيسة وتعميده لحال دم امه وذلك  
انها ترضعه وتعديه لان هكذا يقول الكتاب من لا يولد من الماء والروح القدس فانه الى ملكوت  
السماء لا يدخل ويقول ايضا الكتاب ان كل مولود طاهر الى ان يعرف مما عليه ويقول ايضا الكتاب ان الموت  
خير من الله لكل بار وفاجر فاذا كان المولود طاهر ونزل به خيرة الله الذي هو الموت وليس يلزمه  
من دم امه شي ولا يمنع ان ينظر او يعمر او يبارك فاذا لم يحدث عليه الموت فلا يدخل المولود الكنيسة ولا  
يعمر الا على سنة الكنيسة للجامعة الرسولية فان حدثت حادثة الموت بالولادة من النساء فلتغتسل بالماء  
غسلاً نظيفاً وتكفن باكفان جرد وثياب غير الثياب التي ولدت فيها من ولادها اغني الثياب التي ولدت فيها  
وتدخل الكنيسة ويصلى عليها ولا ينحسبها احد من بق المعمودية النصارى او يقول انها طامت بل هي طاهرة  
وقد طهرها الموت الذي هو خير من الله لجميع الناس وسوى ذلك لا يحل طامت دخول الكنيسة ولا  
القربان ولا في صلاة الاكليل ولا عرس ولا غير ذلك الا على طهر طاهر وتقاة تقيّة

## حدود الرهبان والراهبات

ولله على الرهبان والرهبايات الذين هم اصحاب ديوان المسيح وجندره الذين اعتصموا بالاسيكم وتربوا  
بالسواد وتسبحوا وتقلدوا بالصليب ان يكونوا الله كما رسموا بذلك لله على انفسهم ان يكونوا احرار في  
ابنائهم اعفاني طعامهم ولا يلفظون من افواههم بالفواحش وقول ردى ولا يرضلون فيما بين العلمانيين  
ولا يساكنون النساء ولا يسمعون كلامهم ولا يعملون مثل اعمال العالم ويسعينون بالصلاة والصيام حتى يذهب من  
افواههم ومن اجسادهم شهوة العالم وواجب على النساء راهبات عند طهرهن لا يقطعن صومهن ولا الشيوخ  
من افواههم حق ليجرد العروض من طريقاً ليغشهن بشهوات العالم وذلك ان الصوم واجب على الرهبانيات  
والصلاة لا يقطعنها حق لا تكون مثل نساء العالم ولا يكونوا الرهبان الرجال مثل رجال العالم في نعيم الابان وشهوات  
الاجساد ويكونوا يحاهدون فيما قد رسموا انفسهم ويحاهدون فيه ليلاهم ونهارهم ولا يكونوا مثل من يجرى في  
طلب ربح العالم ويكونون يربحون ربحاً قليلاً ويتلف منهم المال الكثير الذي فيه غنا انفسهم وارواحهم فاو لا يكون  
المقصود من الرهبان والرهبايات الذين عزوا انفسهم في هذه الدنيا ولبسوا لباس السواد ثم اغتموا في  
لذات الدنيا وشهواتها وخطاياها وصاروا الى دنيا لا تحسن لهم ولا اخرة يطعمون بها وهم في عذاب مضاعف  
فاما الذين قاموا نحو الرهبانية وجاهدوا بانفسهم لله في عمل الرهبانية وصبروا فاولايد لهم من الله اجر عظيم  
مثل ملايكة الله يكونون ويجلسون قدس على منابر العظمة وكراسي النور وهم يسمعون الصوت الفرح



## حدود الكهنوت وما يلزم الكهنة

ولله واجب على اوليائه وخاصته الكهنه من النصارى المؤمنين به ان يكونوا لله خداما كما رسموا على انفسهم بذلك ودعيوا من الناس ابرارا اضيافا ان يكونوا لذلك محبين الرعاية لله موكلين في ديار قدسه يفتخرون بكنائسه الواجب لله عليهم بدينا وان يقوموا بحفظ التسابيح ومشايرة صلوات القوايين وغيرها من الصلوات وكل احد منهم لما قدم اليه حافظا لما بين يديه من طهر قلوبهم فمن كان منهم على قلبه قفل وفواده اعنى عن المعرفة فتكون قرآته في الكتاب نظرا حتى لا يذهب عنه ما ينبغي ان يستعمله والله عليهم تعاهد الكنائس والرجلة اليها سحرًا وعند الصبح ايضا وعند غروب الشمس وعند ذهاب النهار واقيان الليل ويجب عليهم ان يكونوا ابرارا في ابدانهم اغفاء في فروجهم اغفاء في بطونهم لا يعملون الى شئ مما يعيدهم ولا ياكلون ولا يشربون مع غماز ولا غمار ولا بلاص ولا في منزل ردى من الناس ومن يعرف بالجموع والردى حتى لا تقطع الناس فيهم وتذهب امانتهم من الناس وليكونوا الكهنة احرار في بيوت الله ولا يريدون للنساء ولا يتخذونهم ولا المال ولا اولاد حتى لا تشغلهم نساءهم واموالهم واولادهم عن خدمة هياكل الله ويقصرون في الحقوق الواجبة عليهم وان كان في الكهنه من قرتر وجوا وقد مزجوا دنياهم مع اخرتهم ولهم نساء واولاد واموال فليكن ذلك باقتصار ولا يضيعوا الله الواجب عليهم ولا للعامه ما عليهم وان ابتلى الكاهن بامرأة رديه سخابة فاسقه وفسقت فليخل بسبيلها ويقتصر بكنيسة الله ويكون له عزاء عن مصيبيته وان ابتلى الكاهن وماتت امرأته فلا يتزوج اخرى لئلا يرد نفسه الى الصبي وقلة الوقار وتلويث الجسد دنيا ونعيم الدنيا ويقتصر فيما يجب لله عليه لكن يقتصر ويصبر ويرضى بكنيسة الله عزاء وخالف من كل مصيبة فان ابتلى كاهن بفسق لمد قراباته كمثل ام او اخت او بنت او اخ واحد من جميع قراباته من الرجال والنساء فليقطع دخوله عندهم وطعامه وشرابه ويمتنع من الرضول عند اهل الفسق من قراباته ابرأ حتى يرجعوا ويتوبوا ويعرف من امورهم الصالح فان هولم يمتنع من خلطتهم والمقوى معهم فقد صار شريكا لهم في افعالهم ويمتنع من الخدمة او يقطع معاشرتهم لئلا يفسد صلاة من يصلو خلفه وكذلك على الكاهن واجب ان يقطع دخوله وطعامه وشرابه من البعيد من قراباته ويجب على الكاهن ايضا عظة اهل الفسق من قراباته الا باعد والاقارب وغيرهم من جميع الناس وليعظمهم من كتاب الله عسى ان يرجعوا ويرحموا ولا يتركوا لئلا يهلكوا ويجب ان يكون الكاهن رعيًا متفقد الرعيته ولمن كان مشككا في دينه ويتفقد ولمن كان بينه وبين احد من اخوته في الدين او في المعاملة فليبتوسط ويصلح بينهم وليكن الكاهن عارفا بالمحاورة والمجادلة لمن كان في قلبه شك من دينه ولا يكون مما يتنازع بينه وبين امرأته شرًا اصلح بينهما ولا يجب ان يكون الكاهن غمارا ولا كافا ولا غمارا ولا بلاصا ولا وقاعا ولا زاريا ولا مبغوضا ولا معاشرًا للمردان ولا قوادا ولا برطسا ولا صاحب مشغله ولا يعمل عمل السلطان ولا ضعافا ولا من يقرب به ولا من يقرب بالناس ولا يصير نفسه هزوا ولا يتهزأ بالناس ولا يكون معروفًا بالردى ولا في شئ من الاعمال الرديّة ولا رديا في دينه ولا يكون لارجل اذو امرأة وامرأة ولا يكون ممن تزوج تيبا ولا من



قد تزوج بامة ولامن قد تزوج بقرنة ولامن بنات العم ولامن بنات الخال ولامن بنات الخالات ولامن  
 القربان القريبه لئلا يفسد صلاة من يصلي خلفه ويجب ان يكون الكاهن حراً من بيت حرار ولا يكون  
 عبداً ولامن بيت اهل العبيد فذلك مسببة عليهم ولا يجب ان يكون الكاهن صيرفياً ولامن بنات ولا  
 بيطاراً ولا خلافاً بالكذب ولا معروفاً بالصوعية لئلا يفسد صلاة من يصلي خلفه ولا ينبغي ان يقدم  
 في الكهنوت الامن قد نشأ في الكهنوت وساسها وتربى في المذبح فان اضطروا الى تقدمه العلمانيين ولا يقدموا  
 الا المختارين من العلمانيين العلمائهم الذين هم الصلاة وهم امناء على ذلك وليكونوا من خيارهم الثقات من  
 الكهنه المقربين ليكونوا متقلدين لخطاياهم والمسيلاه عنهم من مشايخ العلمانيين الذين قد عاشروهم  
 ليكونوا تامين في احوالهم ولا يقدم في الدرجة الثالثة او الشماسيه وايضاً ما فوقها التسوسيه وما فوق  
 ذلك ممن يختار الصلاة والتدريب على الاسقفيه ولا يختار صبي ولامن هو صبي في عقله ولا يعرف بردي في  
 دينه ولا مزمري بعقله ولامن هو ناقص في بدنه كمثل اعور او اعمى او اشل او اعمى او مجرم او  
 ابرص او من هو معروف بالفساد ولا يختار ولا يقدم من العلمانيين الا سليم حراً في بدنه ثقة في نفسه وفي  
 دينه كرماعاً على اهل بيته لا يتزوج ارملة ولا مطلقه ولامن فخور ولا زانيه ولا متبرحه ولا يكون سكيراً ولا  
 شريراً ولا غامماً ويجب على الكهنه ان يتشفعوا للعامة ويصلوا عليهم في الليل والنهار كمثل ما يجب على العامة  
 برحم وطاعتهم ومعرفه حقوقهم للكهنه من بيوت الله رزقاً برزقهم للكسوة يكتسبون بها في كل سنة ذلك  
 معاشهم بلا اسراف لانهم يقضون ايامهم في بيوت الله وان كانت بيوت ذو ضعف في بعض المواضع فلكهنه  
 من اموال العلمانيين ومن ميا سبرهم لضعفهم نصيب يعيشون به في دنياهم والذي يجب على جميع النصارى  
 من الرجال والنساء ان يقوموا في صلوات القرايين قايدين على اقدامهم مسبحين طالبيين داعيين وان  
 يحذروا في صلاة القربان ان يحرق بينهم التجديف على روح القدس والكلام في وقعة الكهنه الذين  
 يصلونهم فان ذلك من سهام الشيطان يلقيها بين النصارى حتى يحرمهم ثواب صلواتهم وثواب التسبيح  
 الذي يسبحونه وثواب القيام في جميع القراس

## بامعشر النصارى

اذا سمعتم كاهناً يقرى عليكم من كتب الله المقدسة فاسمعوا كلامه ولقولاه فاقبلوا لانه ليس يقول  
 شيئاً من عنده وانما يقول ويعظم من قول الله في كتابه ولا تنظروا في اعماله وسرايره فان اعماله وسرايره  
 له وعليه وقوله لكم تسمعونه وتتناولونه بامعشر الناس احفظوا وصايا الكهنه لانهم انما يوصونكم  
 من قول الحق كما امرهم الله في ناموسه ومن ناموسه يسمعون ولا تنظروا في اعمالهم وسرايرهم لهم وعليهم  
 ووصاياهم لكم تسمعونها وتتناولونها من افواههم بامانة بامعشر الكهنه والرهبان لا تصبوا كمثل من  
 صبا من العالم كونوا رعاة مشفقين على رعاياهم تدبسون على سمانها وتطعمون مهازيلها وتجرون مكاسيرها  
 وتدهنون جربها وتحملون اولادها تريدون بذلك توفيرها وكثرة عدددها وكذلك انتم تكونون  
 تباركون على كل من يصلي ويصوم من العلمانيين اعني العالم من نساء ورجال وغيرهم ويصلون على الذين



٢٤  
يصدقون ويردون الذين يجهلون ويعلمون من لا يحسن علم صلاته حتى لا يكونوا قدام الله شبيبه  
البهائم وتردون الرجال عن جهلهم وتعطون اصحاب الخطايا حق يرجعون ويمشون بين الناس بالصلاح  
وفرون من القبيح ويصلحون انفسهم بالجميل وانتم بعد هذا كله بانفسكم فابتدوا وتكونوا علمي هذه الخصال  
كلها حتى لا يشكو الناس فيكم ولا تزهين ما نتم بكم

### فيما يحب الله على الميت

في انه يحب من مات وخلف شيئا ان يكون منه حصه لله وان لله الارض وما فيها عارية مع العباد  
يعيشون فيها فاذا نزل بهم حادث الموت فالعبد لله يترك الارضيين والاهل والاولاد وجميع الاموال  
البر والصدقات وينبغي للانسان اذا حضرته الوفاة ان يوصي لابنائه الله الفقراء والمجاويع ويورث ابنا  
الله من ماله كما يورث اولاده واوليائه وكما يورث بعض قراباته ويكون له بذلك الثواب العظيم  
والمغفر والواجبة الواضحة قدام منبه المرحوب يوم المجازاة والله على القوم الذين يرثون ماله اعني مال  
الله ومال المتينح سنة الموت وان يشكروا الله على ما يرثون ويعيشون في ذلك المال تحريص  
الله وطاعته فان لم يتفق لذلك اخلافهم اعني الورثين فيلقسموا ذلك بالقسط ويتواسوا كما ينبغي  
فان شرهت انفسهم ولم يسامح بعضهم لبعض فليضوا جميعا الى الحكماء الذين يتلون كتب الله ونواميسه وهم  
اوليا الله حتى يرضوا عليهم بالحق والانصاف كما يجب وفيهم كل واحد حقه ويكون ذلك بالحق والصبر  
ومسن طرائق المذهب وترك الكذب والخيانة بينهم ولا يستأثروا كبير على صبي ولا صبي على كبير ايضا

### حدود الابكار

ولله على الابكار من الاولاد والغلمان حفظ الامهات والاخوة والخوات لانهم مقدسون قدام الله  
وهم المستحقون والمؤمنون لله على اوليائه من بعد ابايهم لان معونته الله ومعرفته تكون معهم والله  
على جميع من دير البكورية ان تكرم طاعته والمعرفة بحقه وذلك واجب على الرجال والنساء ولذلك  
هذا الامر واجب ايضا على كل من كان مديرا يروى عن صاحبه وذلك واجب ايضا

### حدود معرفت الصلوات وما يلزم المؤمنين من ذلك

ولله على النصارى المؤمنين بالمسيح من الصلوات سبعة في كل يوم وليلة فيبتدي بذلك من الليل ذلك  
من قول الله وكان مساء وكان صباح يوم واحد فابتدي بالليل قبل النهار فانه بدو الصلوات صلاة  
المغرب وصلاة اخرى عند النوم وصلاة انتصاف الليل وصلاة الصبح وصلاة ثلاث ساعات ست  
ساعات تسع ساعات فاما المتحفظون من الرهبان فقد وجبوا على انفسهم كلها بسجود وتسبيح وما  
العامه فعليهم منها ثلاثة صلوات بسجود وتسبيح ومنها اربعة صلوات تقطوع العامة بلا تسبيح فاما  
الصلوات الثلاثة التي على العامة فرب صلاة المغرب وصلاة النوم وصلاة الصبح فمن سجد فقد احسن



التي نفسه ومن لم يسجد فما عليه بل يسبح فيها راقداً كان أم نائماً أم مضجعا على فراشه وانتصاف ٥ ٥  
 الليل تذكرون الله بالتسبيح وتذكروا الله بالرحمة أيضاً وأنتم نيام في فراشكم وصلاة ثلاث ساعات  
 وصلاة ستة ساعات وصلاة تسعة ساعات تذكرون الله فيها وتذكروا بالرحمة والمغفرة وهو  
 يقبل ذلك وأنتم مصطبرون في أعمالكم لأن هكذا قال داود النبي سبع مرار في النهار سبحتك على أحكام  
 عدلك يغفر الليل والنهار

## فضائل الصلوات

أما صلاة الصبح فشكر الله الذي أذهب فيه الظلمة وذهب الليل أيضاً وأقبل فيه النور الذي هو  
 النهار وتنزل ملائكة النهار وتصعد ملائكة الليل وكلما تطلبون من الله في هذا الوقت بنية صادقة  
 فإنكم تعطونه وصلاة ثلاثة ساعات وهو الوقت الذي نزلت فيه روح القدس على تلاميذ ربنا ولا هذا  
 يسوع المسيح وهو تقبل صلاة القرايين وصلاة ستة ساعات هو الوقت الذي صلب فيه سيدنا يسوع وقت  
 المسيح واجتعت فيه ناسوته الطاهرة وهو الوقت الذي يتم فيه وعد لادم والمؤمنين من دينه وعهدهم  
 وطهر الأرض من اللعنة التي كانت عليها من أجل خطية ادم وهو الوقت المقدس الذي توكّل فيه القرايين ويشرب  
 الدم المقدس وصلاة تسعة ساعات وهو الوقت الذي أحذر فيه ربنا يسوع المسيح من فوق الصليب  
 وأخرى فيه جميع الشياطين وكسرت فيه أبواب النحاس وأطلق الحديد وأطلق المحبوسين الذين كانوا في  
 الحبس وفيه خلص الخلائق من عذاب القبور وهو الوقت الذي سأل فيه الله الذي كان عن يمينه وهو  
 مصلوب على الصليب أن يذكره في ملكوته فذكره وأعطاه سؤله وصيره في الفردوس من بين الناس جميعين  
 فصلوا فيها يا معشر المؤمنين بالنيات الصادقة واطلبوا فإنكم تعطوا سواكم وصلاة المغرب وهو الوقت  
 الذي فيه نزل ملائكة اعفوا ملائكة الله من السماء يحفظون جميع النيام في ظلمات الليل من الشياطين  
 أعدائهم وفيه طلوع ملائكة النهار من الأرض وانطلاق النهار وطلوع الليل وأبواب السماء في ذلك الوقت  
 مفتحة فصلوا واسألوا تعطوا وصلاة الليل عند الرقاد هي سنة التلاميذ والآباء والأنبياء والصديقين  
 والصالحين والرهبان ومن صلى فيها قبل الله دعاه وبات محفوظاً في أمان الله إلى الصبح وصلاة انتصاف  
 الليل وهو الوقت الذي تسبح فيه جميع السماويين والأرضيين وكل نفس وكل فم وكل قلب وكل عرق  
 حساس وكل قرة وكل ورقة وكل شجرة وكل شأخنة وكل حيوان الأرض وكل مكان في البحار والأنهار فصلوا  
 في هذا الوقت جميعاً بنية صادقة فتعطوا سواكم فخذ فضائل الصلوات نعمت من الله على الناس  
 وكما ذكرنا برهم وسبحوه يقبل منهم ويعظمهم سؤلهم ويغفرهم خطاياهم فلا تكتسلوا عن الصلاة

## في حدود الصوم وفضائله

ولله على جميع النصارى أن يصوموا المرأة والرجل والصبي والمملوك وغيرهم في الصوم الكبير الذي هو ثمانين  
 جمع الذي يكون ابتداءه في آخر الشتاء وانتهاءه يكون أول الصيف يصومون في كل جمعة خمسة أيام محرومة  
 لا غيرها ويفطرون في كل جمعة يومين وهما السبت والأحد وعليهم في يوم السبت والأحد أن يشاهروا



٦٠ القديس لستة ساعات في الكنائس لان هذا ان اليوم ان عيدان لا يصامان ايام السبت فعيد الناموس  
 الاول يجب على النصارى ان يحضروا القديس فيه ولم يطلق فيه العمل والافطار واما يوم الاصح فانه عيد الناموس  
 الجدير الثاني يجب على النصارى ان يطلوا فيه ويشاهدوا القديس فيه ولم ان يفطروا فيه ايضاً وهو اليوم  
 الذي قال الله من اجله على لسان داود النبي في مزموه ما يدنو وتسعة عشر هذا اليوم الذي صنع الرب  
 فتبرج ونهله فيه فان قال قائل ان داود انما قال من اجل يوم السبت فسبحنا عليه بقولنا ان داود كان  
 يعظم السبت ويعيده وانما قال من اجل يوم افرات فيه ونبتج ونهله وذلك حقيقة وهكذا جميع احواد  
 السنة تعظم وتبجل وهذا الصوم يجب على النصارى في كل عام على هذه الصفة ويجب ايضا عليهم ان لا ياكلوا  
 في هذه الجمع الثمانية شيئاً من اللحوم ولا الزهومات ولا ياكلوا في سبعة جمع منها زفر لا فم يتقربوا فيها ودا  
 القديسين ذلك في ايام الصوم المقدس فقط لا في غير ذلك وكما امسكوا من الاطعمة والشرية فذلك زيادة  
 في البر وهو من صالح العمل لان الصوم مثل دار القصرة التي فيها تتنقى الثياب بالغسل والعرك الشديدين وكذلك  
 الخطايا لا يحتملها غير الصوم والجوع وترك الشهوات وبالصلوات النقية التقية الشافية والذل والمجاعة  
 والبكاء ليس تكون المغفرة بالتسمين ولا بالذات الاطعمة ولا بالفرح ولا بنعيم الابدان ، والله على النصارى في  
 النصم ان يقوموا فيه بالصلوات والتبليل وياكلوا ويشربوا وينموا على ان لا ياثموا ولا يخطوا فيه لان ذلك  
 هو العيد الاظم الذي فيه فسحنا من يدي العدو وجونا فيه الثواب من الله

### حدود تحريم الاصوام

لا ينبغي ان يكون في الصوم شيء من الافراح والاعراس ولا بر كنة ولا زينة ولا روضاً يقدمون للشرطونه  
 ولا ملوك يباركوا ولا يلبسوا التيجان ولا كهنة يختارون ولا يقدموا للشرطونه ولا معامدين يصرون  
 ولا تكون ايام الصوم الا كيبكاً وتضرعاً وابتهاً الى الله في الليل والنهار ولا يكون في ايام الصوم شيء من التبريك  
 لاحد من الناس في شيء من الاشياء الا صلاة على الميت فقط ومعمودين ولا يخاف عليه من الموت حق  
 يحل دخول الكنيسة لام الطفل ، والله على كهنة النصارى ومشايخ العالم ومدبري البيوت صوم كل يوم  
 اربعين وجمعته السنة كلها دائماً ما خلا ايام الاعياد وايام الخمسين التي هي بين الفصح والعنصرة لانها  
 اعياد كلها وهي تطلب السليحين حين كان المسيح مع التلاميذ من بعد قيامته من بين الاموات وان  
 طلع الى السموات وجلس عن يمين القوة وبعث اليهم روح القدس الذي هو البارقليط ، والله على المطوعة  
 المتحفظين من النصارى ان يصوموا صوم التلاميذ وهو خمسين يوماً خلا صومها وسبوتها وهي بعد  
 العنصرة حين كانوا التلاميذ يدعون الناس الى الايمان بالثالوث المقدس وليس فيها تحريم شيء من  
 الاطعمة البتة ، اعلموا يا اخوة ان دين النصارية دين فيه عمل الاخره وليس هو دين دينا لانه مضاد  
 للذات والشهوات من ارادة فانه يتعب نفسه جداً فانه ينال الاخرة

### ترتيب سنن المذبح ورسوها وصدورها



انه لكل قوم رياسته في مواضعهم ومزاجهم ايضا وليس لغريب معهم حق ولا تقدمه في شئ من الاشياء ٤٧  
 لا في صلوة ولا في تدبير والصلوة والتدبير لاهل كل مدينة واهل كل مذهب الا من اكرمهم وقدموه  
 وروسه وليس لرئيس من الروسا ولا البطرك ولا المطرنة ولا الاساقفة ولا روسا الديارات ولا  
 ملك ولا سلطان ان يحكم على قوم في مواضعهم ومزاجهم بغير الحق الواجب ولا لهم ان يغيروا لهم سنة من تقاسيمهم  
 ومزاجهم ولا يقوم ايضا احد من الناس عليهم في تقدمه احد من الناس الا من اتفقوا على تقدمه ويقدمه من  
 تقدمه ويشهد على الجماعة بذلك حتى لا يرجعون ينكرون وندبه على النصارى طاعة الروسا والسلاطين  
 والانتها الى ما يأمروهم به وينهونهم عنه من حقوق الله الواجبة ونواميسه المحرورة من الايام المومنين  
 المتقدمين وهم ايضا في اعمالهم انقياء ابرار حاملون الناموس والقيمون به وتديبر الله الواجب الذي  
 لا يقوم به غيرهم

### حدود الطلاق والفرق وافتراق بعضهم من بعض

ليس لاحد من النصارى ان يطلق امرأة الا عن علة الزنا واتخاذ النساء وجماعتين بعضهما بعضا واي  
 رجل ادعى على امراته بالزنا او غير مما ذكرناه ولم يقيم بذلك بينه فيلرفقيه ولا يقبل منه عليها اذا  
 كانت بريئة فان اكثر شيكيتها يريد بذلك فرقتها فيفسال عن المرأة عند جبرتها فان شهدوا عليها بطريق  
 الزنا او غير فليقدم زوجها للحلف بالله وبالايمان للمغلظة المشددة او يلزم الحرم واللعن والقطع  
 ان الذي ذكره عن امراته حق ومن بعد يمينه بالله او حرمه فليخبر المرأة عن نفسها فان اقرت  
 ورضيت يمين زوجها وحرمه فينفق بينهما وبينه وخليت بغير مهر وان انكرت وادعت ان زوجها  
 ظالم لها كاذبا في يمينه فان حلفت المرأة عن نفسها والزمت اليمين في ذاتها الذي ذكره زوجها باطلا هو  
 واغابريه من كل مما قدرها به فان تجرت وحلفت اعطيت من زوجها مهرها وفرق بينهما وان كان لها ثمة  
 اولاد فليلزم الرجل ارزاقهم ويكونوا للرجل دون المرأة ولا يلحقن على المرأة اهرام كلام اولادها ولا تجرها  
 اولادها من اجل ايهم فان لم يقيم الرجل على المرأة بينه بدعواه ولم تشهد جبرانه عليها بما يرونه من الطريق  
 المذكورة فيلزم الرجل المرأة على ما احب او كره فان ابا ان يقبلها يقطع من الكنيسة لان الانجيل المقدس  
 يقول الله من السما زوج ومن الارض احد لا يفرق ويقول ايضا الطلاق انما يكون عن الزنا ولكن لا  
 يمنع الرجل ولده من بر والدة ولا يحل لاحد ان يتزوج امرأة مطلقة من زنا عاجل حتى تتوب من ذلك وتعرف  
 جبرانها انها قد تابت من ذلك واصلحت ومن بعد ذلك يتزوجها من هوبها من غير حضور اسقف بل يحضر  
 قسيس يقرأ عليهم البشور الذي هو بغفر الخطايا ولا يقدم رجل قد تزوج امرأتين او امرأة او مطلقة او من  
 قد تسرى بسرية واولدها او من قد تزوج بامرأة تذب في شئ من درجات الكهنوت لا الاسقفية ولا  
 القسوسية ولا الشمامسية ولا يتزوج احد من النصارى اخت امراته ولا بنت اخي امراته هذه الاشياء واجبة  
 على اصحاب كل من الحق للملكية يكونوا يحفظونها ليكونوا احرار قدام الله تبارك وتعالى ولا يكونوا كمثل من  
 لا دين له ولله على النصارى اهل ديانته للملكية الا يزوجوا بناتهم لاحد من الناس من هوب من غير دينهم  
 خارج عنهم لاهودي ولا سامري ولا وثني ولا صابئي ولا يرائي ولا احد من غير امته ولا من هو خارج من

فان علم على زوجته بنية الزنا  
 فله طلاقها وتخليها بغير مهر  
 واي



٨٤٨ بنى المعمودية ولا احد من المخالفين المجديين مثل فرقن اريوس ومكدونيوس ونسطور ومارون واليعقوبية  
 واصناف المخالفين لريانة الملكية لا يتزوج فيهم ولا يتزوج منهم الا ان يكون قوما منهم يرجعون ويتوبون  
 عن سوء ايامهم ويرضون في الدين بغبطة ومحبة طاهرة بعد ان يحرموا اصحابهم وروسا ملتهم التي كانوا فيها  
 ويكتبوا على انفسهم وثائق بالدين الحال الغليظ ان هم رجعوا طوبوا بما ثبتوا عليهم ليكون فيه تلاف انفسهم وبعد  
 ذلك يتزوجون منهم وينصون فمن زوج المخالف او من هو خارج عن الدين وشاهد زيجته او اكل من  
 طعامه او شرب من شرابه فقد وجب عليه اللعن والقطع ولا توبة له الا بالخروج من الدنيا والدخول في  
 الرهبانية والعلي فيها لان الرهبانية دار التوبة وغسل الخطايا واولا توبة تزدت وتزوجت من هو خارج من  
 الدين وخالف من قد تولى امرها فلا يحضر امرها ولا يزوجها ولا يزوجها ولا توثق ميراثا ولا تقرب قربانا وكل  
 قس يقرها او يصلي عليها او يحضرها عند موتها او يرسمها بدهن الميرون للتطهير فهو محروم مقطوع مفروز من جميع  
 السنودسات المقدسة الا ان تكون امرأة مسبية مملوكة قد غلبت على نفسها فلا تمنع من القربان ولا يقطع  
 ميراثها وعليها ان تتخلص بما قدرت وان ابتليت امرأة وغصبت على نفسها من رجل فاجر او هاجم عليها او قارها  
 واقتضت فلا تلزم من ذلك عارا ولا تمنع زيجتها وتكون في عدد الارامل المتزوجات لان الله بجميع امور العباد  
 وهو يكا فيهم على نياتهم واديانهم في الخير والردى والله على النصارى العباد لله القيام بالكنايس وتعاهدها والصلوة  
 فيها لانه صلاة حقانية الاله الكنيسة كما قال داود النبي في المزمير اسجدوا لله في ديار قدسه وغير ذلك من  
 الشهادات الا ان يكون صلاة النوم او صلاة من ارشدين والله على النصارى اهل دياره الملكية الا يصلوا  
 مع مبتدع ولا مع مخالف للدين ولوانه بقي بلا صلاة

## حدود الطلاق ومعانيه

من اخلع امرأة من زوجها وزوجها الغين فلا يترك برايه ويمنع المتزوج والمتزوج والامراة فانهم امتنعوا  
 ورجعوا الى الحق كان ذلك سبيل خير وان لم يمتنعوا ولم يرجعوا ولم يسمعوا ايضا فيلحرم المتزوج والامراة  
 ولا تشاهدوا افرامهم ولا يصلي معهم ابرأ حق يرجعون مما هم عليه ويتوبوا ويلزموا التوبة مثل ما يلزم  
 مثلهم ومن مات بلا توبة فلا يصلي عليه

## معرفن الامانة وحفظها

والله على النصارى ان ينزهوا اديانهم وتكون امانتهم هكذا يومنون بالاب والابن والروح القدس الاله  
 على ان المعرفة بالاب هو الله والمعرفة بالابن كلمة الله والمعرفة بروح القدس انه روح الله المبعوث  
 منه الحال على الاباء والانبيا والتلاميذ والشهداء وجميع القديسين المباركين ويسكن حيث يشاء ويخرج حيث  
 يشاء وان الامانة بالابن الاله يسوع المسيح انه نزل من السماء وحل في مريم العذرى واخذ منها جسما  
 احتجب به برؤس بيته عن الخلقين ليلا تراه عين ولوراته عين في جوهر بويته لما عاشت ساعته  
 ولا حيت على الارض وليس ذلك في طبع الكشف ان ينظر الجوهر اللطيف الا انه ليس ذلك الجسد



وبين لنا معرفته بالعمل السماوي وأنه صلب بناسوته عن خلقه وتم بذلك مسرة الاب في عهد الذي  
عاهديه عبده ادم وصرع عدوه بتلك الحيلة كما ان العدو احتال لهلاك الانسان الضعيف في تركيبه  
ودبره في معصيته لربه وخالفه ولبس جسداً لحيه واطفى بالطبع الكاذب لادم وصوى وكذلك سيدنا يسوع  
المسيح احتال بجوهريته الطبيعية ولبس جسداً بشرياً ضعيفاً وخرق بذلك الشيطان لان الشيطان قد  
كان اوقع الانسان القديم وكذلك ادم الجدير الذي هو ناسوت المسيح اوقع الشيطان وابطل اصيلته وخلص  
من كان ابتلعته الخطية وفرج الخلق من قرقدم ولمن استأنف والحلم الرين ولم يترك لاحد  
عالة والشكر للاب والابن والروح القدس الاله الواحد والابدي امين

### حدود السعاة والمحالين بعضهم ببعض

ان المحال لا يخرجه وأنه لا ينبغي لاحد ان يحمل بصاحبه فمن عرف بالسعاة والمحال فيلزم من ذلك فان  
هو رجع وامتنع من المحل كان ذلك سبيل خير وان لم يرجع ويمتنع بغير علمه فليقم عليه بنو الكنيسة  
المقدسة حتى يرموه الزل ويغرموه وينفوه من جوارهم فان لم يقدر على ذلك يجر وكلامه وينقطعوا عن  
طعامه وموائسته لانه جل يدع اخوته في الرين كمثلي يودس الاسخريوطي الذي باع سيده ومعلمه  
ومحله وخن نامران لا يكون المحال والعاز في شيء من الكهنوت البتة وان كان كاهناً قبل ذلك فليقطع  
اذا وجدت فيه هذه الخصال وينبغي ولا يصلي خلفه البتة

### حدود السنن التي تكون في المزاج والمدن

انه لا يجب لاسقف ولا غيره من هوارف درجة منه ان يغير لقوم سنة ليس واجبا للرئيس ان  
يقطع لاهل المزاج وخدمة الهيكل سنة ولا يغيرها ولا يزين فيها ولا ينقص منها وكل رئيس يغير سنة ويحدث  
سنن في الكنيسة فلا يقبل ذلك منه لانه انما يريد بذلك قيام هواء وتعام كلمته وان قهر رعيته بهواء  
وما لا يوافق الحق فلا يقبل ذلك منه ولا يجب البتة فان هو استعلى عليهم بالحرم فانه راجع عليه وهم ابرياء  
من ذلك وهم يقاومونه بالحق الوجه ويتعاونون بنو الكنيسة عليه ولا تقولوا ايضا شتمة الرئيس  
الظالم المتعدي فانه اذا كان قائماً على الحق وطرقه حميدة عند الله وعند الناس فهو ملاك متجسد فاذا  
كان على غير ذلك فهو شيطان متجسد فاذا عرف الاسقف بالشر والتضريب بين الناس والحق والتخا  
ل المعصية واخذ اموال الكنايس واموال الناس بالحيل والخزينة فليقطع ذلك الرئيس ولينبغي من كنيسة الله  
ولا يسمع منه البتة وكل رئيس يبطل لقوم سنة من سنن الكنيسة ويختص ذلك لنفسه من غير حاجته ولا  
فر فليمنع من ذلك ويقطع ويحرم باجتماع الكهنة عليه وكل من اجتدع سنة منهم وزاد في الكتاب حكم لنفسه  
بما لا يوافق فليقطع ويحرم من جميع الكهنة

### حدود الحرم وترتيب

الحرم شئ لازم في وطيه فقد خرج من الرين حكم الرئيس على كرسي البطريركية نافذاً وجاز على جميع كرسية في



٤٠. الاساقفة والمطارنة والقسوس والشمامسة والرهبان والعلمانيين وهرمه جائز في جميع عمله وليس حكم  
البطريك ولاهرمه جائز على بطريك مثله ولا له ان يحكم في كرسى غيره من البطارقة ولا يدخل في عمل كرسى  
غير كرسيه الا ان يكون بين قوم من غير عمله اشتقاق مع رئيسهم وجوا اليه يتظلموا اليه وتواصوا من  
جماعة اهل الكرسى ورضى رئيسهم ايضا فحينئذ له ان يدخل فيه ويحكم بينهم بالحق ولا يعمل بالهوى ويصلح  
بينهم ان هم اتفقوا ورضوا به وليس للاسقف ان يقوم على بطريك او يماريه ولا يخالفه ولا يحرمه ومن  
تعدى من الاساقفة قدره وقام في وجه البطريك بغير حجة فالبطريك ان يقطعه الا ان تكون جماعة  
الاساقفة اثاروا على البطريك مثل شي لا يوافق الحق فيجمعوا عليه اساقفة الكرسى ورئيسا الديارات  
ويتكلموا فيها انكروا من البطريك وينظروا في كتب كنيسة الله بما وافق الحق فان يكونوا قد صابوا  
حقا وصدقا فيما تظلموا فالجمعة مع القوم وكانت كتب كنيسة الله تحكم فيما بينهم في ذلك ويرضون  
برجال مشايخ علماء ورضى البطريك بحكمهم مع القوم لان البطريك والاساقفة خصوصا فتكون مشايخ  
الكرينة الحكم فيما بينهم حتى لا يكون في ذلك محاباة وكان ذلك الحكم جائزا لازما يمضونه كما يجب ولا يقوموا  
في وجهه بغير سبب يوجب ذلك فمن خالف ذلك من جميع القسوس والشمامسة وغيرهم فليقطع ويحرم  
ويفرز من الجماعة ولا لاحد من الرعية ان يقوم في وجهه اسقف بحق ولا يمارونه فيما يعملونه لانه ذلك  
مفوض الى مشايخ الكهنة وان ينكروا عليه ما كان منكرا ويرفعوا ذلك الى مطرانه وبطركه ولا يقومون  
العلمانيين عليه ولا يرفعوا عليه اصواتهم فمن قام على الرئيس من الرعية ويخالفه بغير حق افرز من  
الجماعة وكذلك القول في جميع الكليس ولا للاسقف ان يحرم اسقفا مثله ولا يدخل عليه لالابادته  
فان نظام اسقف من اسقف مثله او من راس دير ليس هو من عمله فلا يحكم بينهم غير البطريك الا ان  
يرتضوا برجال من الكهنة يصلحون بينهم بغير صيف ولا قسيس ان يحرم اسقفا وان كان مظلوما الا  
ان يكون بينه اسطايتكون من قبل البطريك ولا قسيس ولا شماس ولا لاحد من الكهنة ان يقوم مقابل  
الاسقف ولا يماريه ولا يخالفه واما قسيس فعل مثل ذلك فقد اوجب على نفسه القطع الا ان يجب  
الاسقف ويصنع ويكون متفضلا على القسيس في حله اياه وسيماء ان كان القسيس محل وقدم في  
خدمة المذبح او يكون القسيس ايضا من الرعي قبل الاسقف في اسقفيته ونذر الاسقف على نفسه نذرا  
لله من الصوم والصلاة وترك اكل الرسم والزيت ويكون ذلك النذر على القسيس لاستحقاقه بكنوت الله وتوب  
المسيح الذي يجب ان يوقر من جميع الناس كلام وكذلك ايضا ليس لشماس على قس حرم ولا لعن ولا منع  
ولا امر ولا نهى فمن تعدى من الشمامسة وذكر فيه حرم قسيس وقد يقول انه قد حرمه فقد اوجب الشماس  
على نفسه القطع الا ان يتكامل القسيس ايضا على نفسه عن الشماس الذي تعدى عليه وينذر الله بصوم  
وصلاة وصدقة ويصنع عن الشماس اساقفة ويكون بما قد قص عليه اسقفه وكذلك لا لعلماني على  
شماس ولا قسيس حرم ولا لعلماني على علماني حرم فمن احرم من العلمانيين احدا من هؤلاء المذكورين وتعدى  
عليه فقد اوجب على نفسه الفرز والمنع بصنيعه والحرم بطري ويتجدد حق بموت المحرم او يقر بسوء فعله



وردي فعله ورايه قدام مجمع الكنيسة فحينئذ يصلي عليه اسقته ويحله ويعمل عليه البسمون ٤١  
اولوسن وان تعدي علما في على اسقته وذكر عليه الحرم والفرز فيلنرز وينفي من الجماعة ابرأ وليس له  
مغفرة او يتوب او ينوي الرهبانية بعد ان يرضى عليه اسقته ويحله اسقته وذلك بعد صوماً كثير  
وصدقه وصقوق الموكليين من الكهننة بالصلوات والقرايين والكنائس واجبه على الاساقفة والبطاركة  
وكرامتهم لازمه ايضاً ويعطوا من الديارية بمقدار كفايتهم حتى لا يحتاجون الى احد ولا يبدلوا وجوههم  
وللاساقفة والمطارنة والبطاركة على كل قرية وبيعة ودير ديارية بقدر ما يحتمل الموضع وكذلك  
ايضاً الموكليين بالقرى على اقامة الضياع والكروم من الارزاق والبرك بقدر كفايتهم وطاقتهم وعليهم  
ايضاً النظر الى اهل الدياريات من النساء والرجال من الرهبان والرهبانيات حسن النظر ومواساتهم  
واعطائهم الثمرات في حينها والشراب والزيت في حينه بقدر طاقتهم وكفايتهم وحكم الكهننة الذين في  
القرى على اهل القرى جائز وحرهم ايضاً جائز نافذ وليس لرئيس دير على رئيس دير مثله اذا كان هوليس  
من تحت يد حكم ولا حرم جائز فان كان بينهم نظم وظلامة بعضهم على بعض فليكن البطريرك الحاكم فيما بينهم  
لان الديارات كلها للبطاركة لان يرتضوا بينهم عن احوال ان يحكم بينهم من الكهننة او من اشرافهم من الابرشيات  
بينهم وحكم راس الدير جائز في حكمه على رهبانه وعلى كهننته واما راجعاً واحداً من الكهننة الرهبان تجرى على  
رئيس دير وحرمة وقام في وجهه فقد اوجب على نفسه بذلك القطع فان تظلموا الرهبان من رئيس ديرهم او  
من بعض الرهبان فليكن البطريرك الناظر بينهم على ان لا يسمعوا ولا يستدعوا غير الحق ويكون بينهم مناظرة بوقار  
وحسن مذهب كما ينبغي لخاف الرب واهل الدين والحق فمن تعدي من الرهبان فقد اوجب على نفسه  
القطع والفرز والنفى من الدير ومن جملة الرهبان وليس لراغب على راعب حرمة ولا حكم الابرار الرئيس الدير  
بذلك والموكل برياسة كهنة الرهبان او الموكل برياسة قهرمة الدير اعفى الاقنوميه وهم الذين يحكمون  
في المواضع بعد رئيس الدير ولا لقس على قس ليس هو من قسان كنيسته ولا تحت يد حرماً ايضاً ولا حكم  
بل حكم القسيس جائز وحكمه ايضاً على اهل كنيسته من الشمامسة والعلمانيين وذلك جائز لهم في المدن والقرى  
ايضاً وتدير الديارات جائز للنساء الذين يروسون على دياراتهم في جميع الديارات غير الحرم وحد لان ليس  
لاحد من النساء والرهبانيات سلطة في الحرم ولا لحد من الرهبان ايضاً الا ان يكون كاهناً ولا لحد  
من العامة لاجال ولا نساً في الحرم حفظ ولا سلطان ولا يحجب سلطنة الحرم لاحد من الناس الا لمن كان  
كاهناً يتقدم الى مذبح الله المقدس بقديس القريان باسماء الله المخزونه الطاهرة في ثلوث قدس الله  
الذي هو الاب والابن والروح القدس ايمان الحق وثبات النور وحرمة الشمامسة الكبير الارشيد يا قن  
جائز في مدينته فقط على ما هو من تحت من الابدوديا قوينيين والاغنسطيين والابوبسطوليين لا في  
طغمة وهو راسها وكل من يحيط للمذبح من الخدام الذين تحت يد وعلى الشمامسة الكبار ايضاً الذين هم  
تحت يد يجب عليهم الحرم وكذلك كتاب خدمة الكنيسة والمذبح عليهم طاعته والمعرفة بحقه والانتها  
الى ما يامروهم به ويجب على من ابتلى بالحرم ان يسكه ويصبر ابرأ وان كان مظلوماً من الروسا والكهننة  
حق كلوه هذا خلاصاً لمن اراد الخلاص لنفسه ومن تعدي قدره ودخل فيما لا يناله فيجب عليه حكم الله



من كتب الكنيسة وقضية الكهننة ولا ابعراضه غير ولعنه وهو مقطوع مفروز والذي لله على  
الاساقفة وعلى من وكل من اهل القرى والمدن ان يتحنوهم في اديانهم ويفهمونهم في ايمانهم حتى لا يكون احد  
في ملة الارثوذكسية يقول في ايمانهم غير قول الحق وهو لا يعلم ذلك واذا امتحنوهم في ايمانهم وعلى  
المتحنين من اهل العلم فمن كان منهم مجرباً بقول الحق والصلوات اجزؤه خيراً ومن كان يقول بغير قول الحق  
والايمان جديوه اليهم وردوه عن قوله وافهمون ايمانه فمن قبل منهم ذلك فقد ربحوه ومن لم يقبل تعليمهم  
ولم يرجع عن جهالة وضطايه احموه ولعنوه ونفوه وقطعوه وافرزوه من الجماعة مثل مخالف ويجب  
على الاساقفة ان يتحنوا كهنتهم في اديانهم في قول القديسات وقول ما يحتاجون اليه في الكنيسة ولا يتصرفوا  
في ذلك فمن كان منهم مجرباً بحسن حاجته اجزؤه خيراً ومن كان مقصراً امره بالتعليم ولا يتقدم الامن نظري  
الكتاب ومن كان خارجاً من الناموس من الكهننة والعلمانيين اخذوا على انذاره وردوه عن خطايه ومن  
كان مظلوماً وفي قطيعه من اخيه او بنيه وبين امرشراً او امراً او مطالبه او ظلامه اصلحوا بينهم  
وتوسطوا ذلك باجماله ومن كان من الخدام والاقامة مقصراً في عمارة كنيسة او صلوه ما يجب عليه ردوه  
عن ذلك وحرّمهم وعكّمهم جازي في المدن والقرى ويجب لهم على اهل المدن والقرى اكرامهم وطاعتهم واعطاهم  
حقوقهم وكذلك ايضا واجب على روسا الديارات الرهبان والراهبات ان يقوموا بحقوق الله وحقوق  
رهبانيتهم وروسا طاعتهم اذا كانوا يامرونهم بالخير والصلاح وكذلك ديارات الراهبات يجب عليهن طاعت  
التي ترؤسهن والقيام بحق ما رسم لهن وما نصبن انفسهن له ويجب على اهل البيوت تعليم اولادهن  
واهلهم الصلوات ومعرفة اديانهم فمن زاد ولده بعد ذلك شيئاً من العلم فقد احسن والا فلا يقصر في  
واجب افهام ولده واهله الصلاة فمن قصر في ذلك اوجب على نفسه العقوبة في دنياه وكوفي في الاخرة اشر  
مكافاة لاجل انه قصر في ذلك ومن اجتري على الله بكفره وباع وقف كنيسة او مستغلاً او كرماً او مزرعة  
او باع منها خشباً او طوباً او غير ذلك او طرح الشرور والشقاق بين قوم لم يقدر من الله اسمه  
ولم يكن من رعية الالهنا يسوع المسيح ولم يكن من الذين هم اصحاب اليمين بل يكون من اصحاب الشمال  
في عذاب دائم معد للظالمين اولئك الذين يخطون ولا يتوبون ونعم العباد الصالحون المطيعون  
الخائفون من الله اولئك اصحاب اليمين الذين لم النعم والملك والسرور الى ابد الدهور كلهم

امين

# كتاب

قوانين بمعق الوصايا  
والترهيب

نعم



## بسم الاب والابن والروح القدس الاله واحد

### كتاب قوانين معنى الوصايا والترهيب

يا بني كنيسة الله المؤمنين خافوا الله وقوموا على حقوقه الواجبة عليكم ولا تبعدوا وصايا ولا تدخلوا مع النصارى المخالفين المحرفين اعداء قول الحق لا تصلوا معهم صلاة ولا تشاهدوا اجسادهم ولا افرامهم فهم شرار من الالم الذين يقدموا من قبلهم واحذروا من الحرم بخدمكم ولا تطوه ولا تواخوا من يطاه ولا تدعوه يتمادي في ذلك حتى يرجع ويتوب ولا تدخلوا له منزلاً ولا تحضروا له فرحاً ولا تشاهدوا له جنازة ومن لا يرجع للحق ابعدوه وانفوه اليس تعلمون وتعلمون ما في الانجيل انه من كان مربوطاً في الارض فانه مربوطاً في السماء يغفر محرمات واعلموا انه من اجترأ على الحرم ووطيه فان مشاهدته جيفة الحمار اخير من حضور جنازته وجول بيت المحوس الذين لا يخل طعامهم اصلح من حضور فرحاله واكل طعامه يا بني كنيسة الله المسيح الذي اشتراها بدمه ولا تبالوا في الله بلومة لائم ولا توثروا على اديانكم احد من قرابه ولا من بعيد وتناولوا وصية الالهنا يسوع المسيح في الانجيل حيث يقول من اثر على احد من القرابه او شي من المال فلا يسوا في يغني بذلك انه من اثر على دينه اعدا في وصية المسيح ولم يبق الحق فلا يسوله يا بني كنيسة الله المقدسة اذ اذروا وشهادات الزور والميل بالهوى على الحق فمن فعل ذلك فقد اخرج نفسه من مصحف الحياة يا بني كنيسة الله قوموا بالحق واتركوا عنكم الهوى وقوموا بالشهادة لله على عقمها ولا تكتموها فمن كتم شهادة ولم يقيمها اهلكه الله الى الابد واهلك كافرا اعماله يا بني كنيسة الله اذكروا الموت وخافوا من العيب والعار وكونوا احرار ولا تدرسوا اجسادكم بالعيب والعار وخافوا من نار جهنم ومن دود لا ينام وعذاب يتجدد وارغبوا في اليوم الاخير واتركوا نعيماً زائلاً فانياً واطلبوا نعيماً دائماً باقياً وملكاً قايماً غير فاني وذلك لاوليا الله احرار الاعفا في بطونهم واجسادهم ولباسهم يا بني كنيسة الله كونوا امناء على ما تملكون وعلى انفسكم ولا تفسدوا ولا تنقزروا فان الله قد ابغض كل مفسد وكل منقزر يا بني كنيسة الله من اقترض شيئاً من ماله فلا يصير برباً فان الله قد ابغض اصحاب الربا ولا يباركهم ولا يبارك لهم بل يحرق اموالهم فان الذين يعطون الله قرضاً لا ضوتهم في الربن وغيرهم فان اولايك اوليا الله يدعون ولا يعدمون البركات والخيرات ابداً يا بني كنيسة الله من راي منكم احد في طول روجه عليه في اقتضائه ليصير له بقدر ما يعمل من عسرتة ولا يضيق عليه في المطالبه فقد تعلمون ما قال سيدنا المسيح عن مثل هذا في الانجيل حيث يقول تشبه ملكوت السموات رجال عمل حساب معاملة له لعيده ودمي بولم منهم عليه ربوات قناطر فلما لم يكن عنده ما يوفي ما عليه امر سيده ان يباع هو وامراته وبنيه وكل ما كان له حتى يسوفي فخر ذلك العبد ساجداً وقال يارب طول روحك علي وانا اوفيك كل شي لك وان رب ذلك العبد تخن عليه وترك له الربن كله وضلاه فلما خرج ذلك العبد وجد ولص من عبيد مولاه قد كان له عليه ماين دينار فامسكه وجعل يخنقه ويقول ويني ما عليك فخر ذلك العبد وجعل يطلب اليه ويقول طول روحك علي وانا اوفيك كل شي لك وانه ابا وذهب فالتقاء في الحبس حتى يوفي كلما كان عليه فلما فعل به ذلك فرغوا منه باقى معاملته واجتمعوا عليه ومضوا الى سيده رب المال وعرفوه ما قد فعل فاستقبح ذلك وقال



لهم انارفت به ولوعنده الاكثر وصبرت عليه فلم يصبر فوجهه الى ذلك العبد وقال له ايها العبد السوء الظالم  
 لنفسه لم تطلب الى نفسك فاجبتك قال له نعم ياسدري فقال له ايها العبد الجاني كيف لم ترحم معاليك  
 كما رحمتك انا لان كم مثل صنيعك يفعل بك وامر به فطرح في الحبس وباع اهله وولده وماله واخذ منه كل ما  
 كان له عليه الى اخر فلس ولم يترك له شيئا هكذا الاب يصنع بكم اذ الم يرحم بعضكم بعضا انتم لان ترمون  
 هذا في الجبل المقدس فمن عليه دين فيلحق من دين الله ويلو في ولوباع فيه عقاره وكرمه وغلاته وذهب  
 حيله واواينه ويضيق على نفسه واهله في المعاش فمن لم يوف دينه وكان مستخفا بالدين احسن اليه فيعلم  
 في نفسه ان الله يعطي حسنة للذين اكلوا اموالهم بظلمه وان لم يكن له حسنة وكان رجلا سوء وكان  
 الله في عدله يمسح من ذنوب صاحب المال ويطرحها على الذي لم يخص في قضائيه فيا مومنين انظروا  
 لانفسكم وكونوا من الله على حذر يا بني كنيسة الله كل من اوثق على مال او على ودعة فليكن في ذلك  
 حرا امينا ويؤديه الى اهله كما وستودع ومن لم يودي الامانة لم يرحمه الله من كثرة العذاب في يوم  
 القيامة يا معشر الروسا امن اوثق منكم على رياسه وقضا وحكومه فليحكم فيه بالحق الواجب ولا يبالى  
 من قبل الله بلومة لايم ولا يبالى فيه ولا ياخذ على ذلك رشوة فان الروسا الذين يحكمون بالحق الواجب  
 ويقومون العدل لله ويراقبون الله في شعبه فان الله يقيمهم على عيونه في يوم الاخر وهو على كرسى النور  
 فوق منازل العظمير ومع اشراف الملايكه يكونون واما الذين يحكمون بغير الحق ويستعملون العظمير  
 والافتخار ويميلوا الى الهوى ويتركون الحق الذي هو حكم الله فان اولئك يكونون في اسفل الحميم مع  
 اركان الشياطين يعدون يا بني كنيسة الله وهنته لاترضوا في منازلكم بالعيب والخنا ولا تردى  
 ولا تاكلوا هديا الحرام ومن كان من الناس رديا فاسدا فلا تقاضوه ولا تعتقدوا عليه ولا تالاسنوه ولا  
 تخاوروه وانظروا الى فعل الله باهل مواب وعمان وعمايق في زمان موسى عند ما رضوا بالعار في منازلهم  
 ولم يانفوا من القبيح كيف اهلكهم الله اجمعين وحقرهم يا محبي الله كونوا من الله سبحانه على حذر  
 يا بني كنيسة الله لاتفرم الدنيا وشهواتها ونعيمها لان الذي تاكلون فانه الى المزل يصير والذي تلبسوا  
 فانه يبلى وانتم عليه تكافون فارغبوا الى الله فيما تصدقون من اموالكم وفيما تطعمون وفيما تسقون وفيما  
 تلبسون وتقربون فانكم غدا في اليوم الاخر تباون يا بني كنيسة الله كونوا من الله على حذر  
 ومن كان منكم على تدبير قوم او على ترتيب بيت او على ترتيب كنيسة فليحسن تدبيره فيها ويحافظ نفسه  
 فيما تولاه ولا يضيع ولا يقتصر ولا يخص احد على احد ولا ياكل مدبر البيت مما اكل له ولا يوتر نفسه في خاصة  
 الطعام والشراب والكسوة ولا ياترا قنوم ولا مدبر الكنيسة احد على احد ولا يخون الله فيها ولا يضيع الصدقات  
 ولا القرابين وليقدم القرابين في الكنيسة على حقها وينفق الصدقات فيها ولا يبعد رزقه وما قدر له من  
 ذلك ولا يكن خائنا لله ظالما لنفسه وتفكروا ايها المدبرون ما تردون غدا عند محاسبتكم واخذكم بقضا  
 من الحق حيث لا تقبل لاصرف شفاعن ولا يطلب من احد رشوة ويحازي كل انسان على قدر عمله المحسنون  
 باحسانهم والخائنون باعمالهم يا بني كنيسة الله المومنين اذ اما اردتم الحج والصلاة في بيوت الله ومواقع  
 قريسيه واثارت مسيحه فلا تثقلوا ابدانكم بالطعام والشراب فتناموا وتذهب نفقاتكم مجانا ويحجب



سعيكم وتكونون مثل البهائم التي كملت ونامت ولا تسبح الله تبارك وتعالى ولكن كونوا شبه  
الآباء والانبيا والفريسيين والصلحين والصديقين وكونوا في الصلاة مجاهدين وصابرين واستعينوا  
بقلة الطعام والشراب حقوا على ما تريدون من القيام في الصلوات وينالكم من الله مثل الصالحين المتقين  
قبلكم ولا تكونوا في بيوت الله قد قبلتم من بعد ومن قرب في طهو وطيز ولعب وعسفا وضحك وغنا  
اوسكو وخمار فان رايت احد يفعل ذلك فلا تعدلوا اليه فان ذلك من سهام الشياطين حتى يصيركم بدل  
الستيج تحريف وبدل الصلاة كرا وبدل النعيم من الله بالرحمة والمغفرة لعنة ونقمة **يا بني**  
كنيسة الله المقدس من صام او صلى او تصدق او اعتق زقيه او بنا كنيسة او اطعم غريبا او اطلق  
محبوسا او قرب قربانا او عمل شيئا من اصناف البر فلا يفتخر به حتى لا يبطل ولا يضيع ولا يذهب عمله فان ذلك  
من الشيطان وصيله حتى يذهب باعمالكم لان الله يفيض الافتخار والكبريا **يا بني** كنيسة الله من ابتلى  
بخطية فلا يبع بها قدام الناس فيكون شبه المفتخر والمجترى على الله وتحرم مواخاته على الناس والكثير ممن  
يفعل الطيب ويخاف من الله ويستحي من الناس وعلى الجملة من ابتلى بخطية فلا يقطع رجاء ولا يخلص من  
رحمة الله ولا يقدم عليها وعلى عاملها ان يتبغى التوبين وكذلك اذا عملت الخطية ترجع وتنبى الى الله وتبكي  
بقلب نقي فانه لا يقدر احد ان يرحمك الا من خلقت ورزقك **يا بني** كنيسة الله عليكم  
بالرعا والتبريك على اولادكم وعلى بيوتكم وعلى ما تملكون ليبارك لكم وتزدادون **يا بني** كنيسة الله  
من كان منكم في نعمته من الله وكان له اولاد فيحذر من المبادرة الى دعا السوء فانه ربما استجيب فيصيبكم  
من ذلك امرا تحزنون منه في اولادكم واموالكم وتكونون بسبب هلاك انفسكم وانتم لا تعلمون ذلك  
واصدروا الافتخار على اخوتكم باولادكم واموالكم وقوتكم فان خطية الافتخار تذهب بالنعيم في الدنيا والآخرة  
وتذهب بالاولاد والنعيم **يا بني** كنيسة الله اصدروا البغي والحسر فانها هلكا على عاملها  
وفاعلمها ويتلمان المال والولر ويقطعان الاجل ويديمان الفقر ولا يمد احدكم عينه الى اعمال جاره ولا  
كيف اعطى هذا وانا له حقه يفتخر على ربه الذي يعطي من يشاء ويمنع من يشاء ولكن اذ اربكم شيئا  
وتقصكم حاله فتسألوا الله فتعطوا فانه صاحب العطايا والمواهب ومن اراد منكم الدنيا والاولاد فيها  
والمال والقنية والجلالة فيخف من الله ويعمل بالنسب ويسال ربه فانه ييسر حاله من جهة حلال لا  
طيبا من عنده كما يشاء ومن يشاء **يا بني** كنيسة الله لا تقولوا انه ثقل عليكم ونزل لكم شيئا  
لا تطيقوها وانتم متباعدون من لذات الدنيا والزمت شقاها يقولوا الجاهل هذا ان غيرنا احزننا  
اعلموا ان الله تبارك وتعالى لم يجعل الدنيا دار بقا ولا خلود ولا حياة دائمة ولا دار ترجى ولو كانت  
الدنيا كذلك اذا كان يعطيها لاوليائه واصفيائه واتيقيائه واهل طاعته وانبيايه وكان يمنع منها  
اهل معصيته واعدايه ومبغضيه ولكنه صير الدنيا دار عمل والاخرة دار نعيم وبقا ومن ثم فرض الله  
طاعته على عباده ومنعهم من الرغبت في الدنيا والحرص عليها وفرض الله عليهم اعمال البر التي هي جهاد ونعب  
ونصب واحزان كثيرة فاما اوليا الله العقلاء الفهमा فافهم زهدوا في الدنيا والحرص عليها واعتملوا في الوضع  
الثقل عمله الخفيف تركه الذي هو في جميع اعمال البر كله وعندما اتوه ايضا وارادوه خف عليهم



واعينوا عليه وورثوا ملكاً سماوياً ونعماً لا ينزل وصاروا في الدنيا بلا عيب ولا ريبه يخافون من  
الله ودينهم لحرار في الدنيا وهم اولياء الله وعباده فاما لهم العند ما اشتبهوا الدنيا وارادوها ولم يصبروا  
على حمل دينهم ثقل عليهم وتبعوا شهواتهم وصاروا في الاثام والعيوب وكثرة الخطايا وتباعداً من اولياء  
الله وصاروا في عاجل دنياهم في العيب والخطايا والفضائح وهم لا يامنون العار من العباد ولا اللعن  
من الله تبارك وتعالى ومن ذلك انهم يصيرون الى عذاب دايماً ولا يرحمون ابن الابدن **يا بني**  
**كنيسة الله** لا تقولوا ان بينكم وبين الله قرابت ولا بين الله وبين احد عداوة وانما يتقرب الى الله  
من طاعه ويتباعه من عصاه وعاداه بعمل السوء الذي يغضب به خالقه **يا بني كنيسة**  
الله انه قد كان الله اولياء قبلكم في عصاه اهلككم فطيعوا الله ربكم وكونوا على حذر لئلا تهلكوا  
ايضاً **يا بني كنيسة الله** قد كان لليهود عهد المختارة الجسدانية ولكم انتم المؤمنين خزانة  
روحانية التي هي حلول روح القدس النار الواقفة التي تحرق الخطية وتحققها وكذلك اليهود حفظهم الغسل  
الجسداني الذين يغسلون من البول والمخالبات وكثرة فكرهم الايلا من اجسادهم وثباتهم شيئاً من ذلك ولكم  
انتم ايها المؤمنون افضل من هذا ماء المعمودية الذي هو تطهير اجسادكم وارواحكم وهو الماء النقي الذي هو  
ظاهر حقيقة الذي قال اشعيا النبي وصوت بذلك ولكن ينبغي لكم ان تحفظوا انفسكم من الكلام المعيب  
وان تنظفوا من الكلام القبيح وتنقوا اجسادكم من المحارم لان اليهود ايضاً كانوا مستحقين بكلام الناموس  
وتركوا تقاليده وعملوا ما خفف منه فنزل من النعمة والذات الكاملة في منازلهم واولادهم واللعنة ما قد عملتموه  
وقد كانوا عند الله شعباً مريضاً فلما اسخطوه اهلككم فان لم تحفظوا وصاياهم خفت عليكم ان ينزل بكم ما نزل بهم  
فاحفظوا يا جميع بني المعمودية اديانكم ولا تقصروا في جميع نظافة اللسان والجسد والقلب واعلموا ان جميع  
ما يصيب ديانته النصرانية من المصائب والاحزان انما كان منهم ذلك بالمعاصي منه ربهم والتقصير في اديانهم  
فاصدروا على انفسكم ان تلحقوا ما لقي من كان قبلكم وقيلهم وافهموا كتب الله التي تقرأ عليكم لئلا تخافوا  
فان افتخروا اليهود انهم اكلوا المن في البرية فان لكم انتم اعظم من ذلك خبز القربان الذي هو خبز الملائكة وان  
افتخروا انهم جازوا في وسط البحر والاردن ولم يخلصهم ذلك من الخطية وانتم قد نزلتم في ماء المعمودية ومسحتهم  
بدهن الميرون المقدس الذي مسحت به الانبياء والكهنة والملوك وان افتخروا عليكم اليهود وقالوا ان الله  
اعطاهم ارض سوريا واهلاك منها الجبارة فان لكم الفخر بما هو اعظم لان الله نزع منهم الملاك واعطاكم اياه  
ونزع منهم الاثار المقدسة واعطاكم اياها وزادكم انتم الله ما لم يعطيهم في ناموسهم ان يفرحوا مكافاه يوم القيامة  
وان يكن لكم النعيم الموبد الذي لم يطلقه الله

لا احد من المتقدمين ولا خسر على

قلب بشري منهم فعلى الله

بكم ذلك

امين



بسم الاب والابن والروح القدس الاله واحد  
هذه القضايا من سفر كتاب العتيقة الاول

### القضية الاولى

اي رجل اشترى عبداً فليستخرمه سبعين سنين ويحرره بعد ذلك لان من واجب حقه اذا نصح في خدمته ان يحرره فان كان غير متزوج اشتراه فليخرج وصدان وان كان مولاه زوجة عبدة له فالعبدة واولادها لمولاه فان ابى العبد الا يترك اولاده وامراته وانصار العبودية من اجل اولاده فليأخذ للمولى منزله

### القضية الثانية

اي رجل كان له بنون وبنات وكان فقيراً واحتاج الى ثمن ولده من عبدة وغيرها فليبيع واحد من البنات ليس يبيع العبد بل يعرف المشتري انها ولده وانه انما باعها من حاجته الى ثمنها ليشترى بها المشتري ويعرف منزلها ويحررها بعد سبعين سنين فان اجبت قامت في منزله وان لم تجب وادت الرجوع الى ايها فالرجوع اليه وهي حرة فان نكحها سيدها هو او ولد فليفعلها كما يفعل بالحرير وليس يحل له بعد ذلك ان يبيعها القوم غرباً بل تكون حرة في منزله فان فعل بها غير ذلك بان يغدر بها ولا يعتقها ويتزوج بامراة غير حرة فلا يستغفرها ولا ينقص من طعامها وشرابها ولا من مضاجعتها ولتكن عنده مقام الحرة فان لم يفعل من هذه الخصال شيئاً فلتخرج مجازاً بغير ثوب ولا رزق يكون له لانه خالف ناموس الله

### القضية الثالثة

من قتل معتمداً او غير معتمداً فالتقتل جزاءه فان هو هرب الى بيت الله والتجأ اليه مستغيثاً ببيته فليصير الى التوبة كما قد اوجبتنا فان هو غرمه واخرجه خارجاً وقتله واغتال في قتله بجيلته فالحكم ما قد اوجبتنا برياً ايضاً

### القضية الرابعة

كل من ضرب اباه او امه او سيدهم او شتمهم فقد باع دمه لهم ولغيرهم ولا عقوبته على قاتله ومن سرق الناس ايضاً فقد وجب عليه القتل

### القضية الخامسة

ان تقاتل ارجلان فضرب احدهما صاحبه بحجر او طلب يوجب له ولم يمت ووقع مريضاً زماناً زماناً فعليه ان ينفق عليه حتى يبرأ واجرة الطبيب ايضاً فان هو قام بعد ذلك وخرج الى السوق يمشي على عصاة فلا نفق عليه بعد ذلك وقد برى من دينه فان هومات في علقته تلك فعليه الغرم لاهله مثل نصف دينه او ما يترضون به

### القضية السادسة



٤٨٨ ان ضرب رجلاً عبداً او عبدة ومات تحت العصاة فيضرب هو ايضاً مثل ما ضرب العبد ويخفف عنه  
فان هو عاش ذلك المضروب يوماً واحداً او يومين فقد برى مولاه من اللامنة ولا ادب عليه فاذا اراد  
صلاح عبده او عبدة ولا قضيت عليه لانه ماله

### القضية السابعة

ان اقتتل رجلان وصدا امرأة حامل واسقطت بولدها فيجب عليهما غرم الذي يطلبه بعل المرأة  
منهما او ما يحكم به الحاكم فان هي اسقطت ميتاً فالنفس بالنفس والاشياكلها قصاص او يتساحوا  
بينهم بالهبات فان ذلك حكم بالحديثه فان ضرب رجلاً عبداً او عبدة فاخرج احد عينيها فليحررها  
مكان عيناها

### القضية الثامنة

فان نطح ثور رجل وامرأة فماتوا فالحكم على الثور نازل ينجم بالحجارة ولا يؤكل لحمه وصاحب الثور برى  
من دينه ومن دينه فان كان الثور نطاحاً معروفاً بذلك ولم يحفظه صاحبه وقتل امرأة او رجلاً فيقتل  
الثور ورب الثور فان طلب منه الغرم فليغرم ويبدل وان نطح عبداً او امه ولم يموتاً فليعطي صاحبه غرمًا  
ثلاثين درهما او ثلث ثمن الثور وان مات العبد والعبد فالغرم ايضاً واجب ولكن يقتل الثور ولا  
يؤكل لحمه او يحفف

### القضية التاسعة

ان احتقر رجل يبرأ او اساس او مطبورة او غير ذلك ولم يغطيه ويستوثق من غطايه ووقع فيه ثوراً  
او حماراً فليغرم صاحب البئر الثور والحمار لا يحياه ولا يكون الواقع له بل لصاحبه فان احب ذبحه  
واكله فليفعل ذلك

### القضية العاشرة

وان انتطح ثور ان فقتل احدهما الاخر فليبيع الحي ويقسم ثمنه بالسويت وبيع المذبوح وبقيتان بالسويت  
لحمه وان كان الثور قبل ذلك نطاح ولم يحفظه صاحبه فيغرم صاحب الثور ثمنه لصاحبه وليأخذ الغرم  
الثور المقتول وثنى الميت ايضاً يقسم بينهما وان استبان ان الثور كان قبل ذلك نطاحاً ولم يحفظه  
صاحبه فعلى رب الثور ثمن الثور وله هو جثته

### القضية الحادية عشر

وان سرق رجل ثوراً ونجعة فدبحها او باعها فعليه غرم ثمنها خمس دفعات او بدل او بدل الثور والنجعة  
خمس نجعات او غيرها لارباب السرقة فان كان السارق طرق مرعى في الليل فاكلته الكلاب وادركته  
ارباب القطيع فضرب ضربة فقتلها فلا غرم عليه ولا دية وان ادرك غاراً وطلعت عليه الشمس فله  
دينه وان كان حياً فعليه ان يودي الغرامة وان كان وجد في يد السارق معروفه ثوراً او حماراً ونجعة



## القضية الثانية عشر

ان احرق رجلاً ارض شوك فاصابت النار ارض مصاد لرجل اخر او عيشه او كرمه او نذره فليغرم الذي اشعل النار التي احرقت عمده وای رجل استودع صاحبه فضه او متاع او غير ذلك فسرق من بيته فان هو قدر على اللص فيلزم الواحد اثنين فان لم يقدر على اللصوص البتة ولم يعرفهم فليستقدم صاحب البيت للقاضي والهيكلي يحلف بالایمان المعظمه للذي استودعه ان لم اسرق لك شيئاً وان لم اعيبك ولم المسس الذي لك بيدى على عهده الخيانة او سرقه ولم امر به احد من الناس لا قريباً ولا بعيداً وانه اتى من ماله بلا تضييع وقد برى من الایمة وليس عليه غرم من ذلك فان هو اوى ان يحلف فعليه غرم ذلك سوا

## القضية الثالثة عشر

ای رجل اعار صاحبه ثوراً او حماراً او عیمة فانكسر او سبي وليس بينة بادعائه على صاحبه فعلى المستعير ان يحلف بالله والایمان المعظمه من باب الحزم وغيره انه ما ثقل عليه اكثر مما يجب ان يحمله ويستعمله وان ما بقي حيله في من سباه وان كل دعوى ان يدعيه باطل ويبرأ من ذلك وان اوى ان يحلف له ايضاً فعلى صاحب العاريه غرم ثمنه فان كان انكسر فعليه ان يقيم البينة ولا يغرم وان كان سرقه سارقاً منه فعليه غرمه وان استعار من صاحبه دابة اعق حماراً او فرساً او جلاً او غير ذلك فمات منه في طريقه او انكسر ولم يكن صاحبه معه فعليه ان يسلم لصاحبه دابته كما هي بالحياة او غرم ذلك فان كان صاحبه معه فليس عليه شيئاً وان كان اجرها باجرة وحدت عليها شيئاً من هون الاشياء فليس عليه ضمانه ولا غرامة

## القضية الرابعة عشر

واى رجل ضاع جارية عذرى لم تملك لاحد وانضج معها وفضعها فليخذه له امراً ان كان وحيداً وان كان متاهلاً او ابى والرجل الجارية ان كان يزوجه اياها فعليه حسن الادب كما قد اوجبناه في كتابنا المتضمن للادب وليودى الى والدها مهر مثلها وزيادة مثل مهر العذرى

## القضية الخامسة عشر

والرجل الساحر فتهلك نفسه ومن يدبج للاوثان ايضاً فتهلك نفسه بل انما الديكحه لله في مزاجه المقدسه القرايين والنذور فمن انذر بقرايين الهام مثل الكباش والبقر والغنم فليأتى بها الى الكاهن ليصلى عليها ويدبحها خارج الهيكل والقسيس قايم على ذلك يصلى ويبارك ويسأل قبول تلك التقدمة من صاحبها بابتهاى وطليبة من الله ومن بعد ذلك فليفرقه الكهنة بينهم وليطعم منه المساكين ايضاً ان احب ذلك صاحب التقدمة والا فلتكن التقدمة للكهنة خاصة وذلك ليلا يذبحوا ليلناى



٥٠ ولا امل ويتنهد واقدام الله فيسمع منهم ويكون ذلك على صاحب التقدمة دينونته ولكن فليكن في ذلك صلاحاً للمساكين حتى يفرح الله بذلك

## القضية السادسة عشر

من اقترض فضه او ذهب فلا ياخذ لها ربا وبخاصة من مساكين الشعب وضعفائهم فان اخذ في ذلك رهن ثوباً او غيره وكان صاحب عريانا وليس له ثوب فيلبد عليه قبل ان تغرب الشمس ليستريحه عورته ويصلي فيه فيسمع الله صلاته لا تسبوا قضاتكم ولا يكون من كان منكم قاضياً يحلف في القضاء فيخرج الناس الى ذلك لا تسبوا الكهنة ولا تلعنوا رؤساء الشعب ولا تقولوا لهم سوءاً واسمعوا وصاياهم النذور لا تنسوها البيت الله ومن الغلات قدموا قرايين الى الكهنة من كل شئ مثل الزيت والقمح والشراب وغيرهم من روس الغلات اعطوا ابكاراً واولادهم لله والملوك الذين يدبون عن دين الله وقدموا قرايين في رضى الله وكذلك في بقرهم وابكاراً واولادها وابكاراً واولاد مواشيكم ايضاً ودوابكم وقدموها لله قرباناً حتى يبارك الله لكم فيما بقي والعشور ايضاً من اموالكم فلا تنسوها ليرضى الله عنكم وليورثكم بذلك فرح الفردوس مع ملائكته المهيئين في التسبيح الدائم واما لما ذا اقول في ابكار غنكم فيلبري مع امه سبعة ايام وقبل فلا يكون وبعد فلا يكون باكثر من ذلك في الوقت الذي يحبونه وانما احبنا لهم مع امهاتهم سبعة ايام للرافة وقام الشئ وبعد ذلك فافعل فيه ما تحبه مما قد امرناكم به الميتة والخنوق وسائر السباع فلا تاكلوا شيئاً منه ولا اللحم الذي يدمه ايضاً ولا تصدقوا حديث الكذب ولا تتبعوه ولا تبسطوا يديكم مع الفاجر لتكونوا له شهوداً كذب ولا تعاونوا الظالم فيرد الله ظلمه عليكم ولا تغفلن عن عشرة انسان قد ستر الله عليه ولا تظهر امره ولا تكشف عيب رجل مستور ولا تصير له عيباً وعشرة فيكشف سترك في الدنيا وفي الاخرة الدينونة من الله لان ليس رجل تام قد ام الله ولو كانت حياته على الارض يوم واحد لاناخذوا الرشوة في القضاء ولا تزدلوا كلام القضاء ولا تزدلوا كلام الابوار الذين هم يحفظون حول الله وبوصاياهم عاملين اعلموا ان الله قال انه كل ذكر فائح رحم فهو له خاصة من الماشية والبقر والغنم ومن الناس هولي فيكونوا يقدموا لله قرايين كما اوجب فان لم يفعلوا ذلك في البهائم فيقدموا بدل الراس البكر من الحمار والحمل وغير ذلك بدله ضاناً بدل الراس راس مثله

## القضية السابعة عشر

في تطهير المرأة وما يلزمها من ذلك

فاي امرأة ولدت غلاماً فانه تكون طمته سبعة ايام كايام حيضها وتجلس بعد ذلك ثلثه وثلاثين يوماً على الرم النقي وفي جملة هذه الايام لا تدخل الكنيسة كنيسة الله حتى تكمل ايام طهرها وان هي ولدت جارية فتكون طمته اربعة عشر يوماً وتجلس على الرم النقي ستة وستون يوماً فاذا اكملت ايام تطهيرها فلتاتي الى الكنيسة هي وولدها جميعاً وهذه السنن في الغلام والجارية جميعاً ولا يقر بها الرجل



ايام طهرها اعني الايام المحدودة لحيضها لانها طهره جداً وبعد ذلك تجلس على الدم الحلال فهو حيض وان  
امسك نفسه فله اجر ذلك ان لم يقدر فلا جناح عليه بعد اباحت لامرأة نفسها الرجلها لانها لا تفعل ذلك  
الا ان تعلم من نفسها طهرًا كاملاً

## القضية الثامنة عشر في الاحتلام والحجاب

من من الرجال اصابه الاحتلام بالليل فليغتسل بالماء في الموضع الذي فيه اصابه ذلك وينصف الثوب  
والغطا الذي فيه ذلك اعني تنقيته ويكون ذلك الى الليل اجنباً وامراً اذا جامعها الرجل وامق فيها  
فيغتسل جميعاً بالماء في الموضع الذي لا مسابغها بعضاً ويكونا جميعاً وجلاناً للمسايلتة والامراة اذا  
حاضت فليجنبها الكاهن من قسيس او شماس اذا كان هو زوجها ويخفف من الله الطهر الطاهر ولا  
ياتيها على حيضها ويرنو منها الاعلى طهر طاهر لانه خادم الله تعالى ولغيرها يقول هذان جميع المؤمنين فاما  
الكهنة فخاصة وكل من يرنو من الامراة الحايض اي جامعها فهو طمث مثل ايام حيضها ولا يطرأ بالسمون  
والصلوة او الاستغفار وبعد انقضاء سبعة ايام الحيض المحدودة اخفظوا وصاياي وقضاياي يقول الرب فانه  
من يحفظها ويعمل بسنتي فان نفسه تعيش الى الدهر ولا تنظر واعورة من لا يحل لكم ولا تقربوا اليها بالمجامعة  
لا في اطلع واعرف كل شي واري تحت التخت للخل عورة ابيك ولا تضحك عليها ولا عورة امك ولا تنظر  
اليها ولا عورة امراة ابيك فاتها مثل عورة ابيك ايضاً ولا عورة اخنك ابنة ابيك ولا عورة اخنك بنت امك  
وابيك ولا بنت امك التي ولدت من رجل اخر ولا عورة ابنة ابيك او بنت ابنك من اجل انها عورتك  
ولا عورة اخنك من اجل انها ذات قرابة ابيك ولا عورة خالتك من اجل انها ذات قرابة امك ولا عورة امراة  
عمك من اجل انها ذات قرابة ابيك ولا عورة امراة اخنك ولا عورة اخنك ولا عورة امراة واخنها جميعاً فانها  
طمان ولا عورة امراة وبنتها او ابنه وبنتها لانها ذات قرابة وفجور ولا تنكح على امراة واخنها فحلت عورتها  
في حياتها وتغيبها وتقتل نفسها ولا تجماع امراة وهي حايض في ايام حيضها ولا يصلي يوم دمه ولا تجماع امراة  
صاحبك ولا تخالفه اليها ولا تاتلي زرعك فيها فتجنب ولا تغفر لك خطيئة ايضاً الا بالصوم والصلوة ولا  
تاتلي زرعك ايضاً في الغريبه ولا ينضج الرجل والغلام كمضج الامراة من اجل ذلك ومن ولا تاتلي زرعك في  
دابة فتكون بها رجساً ولا تعرض الامراة ولا تنضج الامراة كمضج الرجال فان ذلك وصاحبه رجسين  
ياشعب الله وباولاد الممودية ام الطاهره لا تنكحوا بهولاء فان بهولاء هلك الامم الاول ايل اي رجل جامع  
امراة وهي امراة له وعبد في رقه قد اشتراها من باعها بماله واتاه منها ولد فو ولدها عبيد لمولاه ان اشتها  
حر ولدها الذي يدرعيه وان اشتها استعبد وكان من الورث الغريبه التي قد حددناها ايضاً فان هو  
حرها قبل ان يجمعها وكتب لها كتاب حريتها واشهر عليه بذلك الشهود في تحريرها قبل مجامعتها وكان بينهما ولد  
فذلك لازم له لانه باختياره اعتقها وحرها فان كان ذلك وهي في ملكه وعند فلا جناح عليه ان يصيب امسكها  
وان اصيب خلاها هو ولدها بعد ان يزرعها ما يقوتها في ولدها الذي هو منه باقراره فلذلك قوته عليه كما قد  
حددناه ويختار لنفسه زيجة من اصب من الناس وبعد ان يجمع معها على حاله ولا يجمع بعد ذلك بالحرور



٢٥٢  
القاطعة واللغات الواجبة ولاختيار في هذا إلى الأسقف يدبر ذلك حسب ما يراه وما يخلص أنفسهم ولا تجوز في  
القضا ولا الخيف وعدلوا في الوزن والميزان والكيل بالقيسط ومنا قبل القسط استعمالوا لأن الله مطلع على كل  
ما تعملون فمن قدام الشيخ وافصح له في الكلام وأكرم من هو أكبر منك واخشى منه

## القضية التاسعة عشر في الزنا والفسق

أي رجل عرف بالزنا الواقعة والاستكثار من ذلك فليؤدب أدبا وجميعا كما قد جردناه انفا فان هو  
عاد بعد ذلك مرات فليبرح وأنا اهل رضى عليه يقول الرب فان اخذ بوجهه وحاياه في الحكم اطلعت رضى  
على الحاكم الذي حاياه وهو ملعون يا اخوتي اولاد المعمودية استعمالوا الصلحات وتركوا الطلحات لينظر الله  
اليكم بالرحمة اذا قبلتم وصايا ولا تسرقوا كما لا تشتهوا ان يسرق لكم ولا تكذبوا كما لا تشتهوا ان يكذب  
عليكم ولا تحلفوا بالكذب ولا تحلف الرجل لصاحبه باسم كاذبا لأنى أنا الرب لا تظلم صاحبك ولا تغصبه شيئا  
ولا تخزنه بالفريه ولا تبني اجرة الاجير عندك للعدوة الابضاء وتغيب الاخرى ولا تجعل قدام الاعمي عشرة  
ولكن تكون تخشى من الله اعمار جل شتم اياه وامه فقد وجب على نفسه القتل فان وهب جرمه فليصل الى  
التوبة لانه فعل خطية وشتم اياه وامه وانما ظاهرا فان هو قتل فليكن دمه عليه في وسط راسه ومن  
زنا بامراة رجل او بامراة صاحبه الذي كان يانس اليه وكان معروفا فليبرح جميعا او يبرح عليهما ويصيران  
الى التوبة اعمار جل زنا بامراة ابيه فيقتل ويلعن لانه كشف عورة ابيه ودمه على راسه وليس على  
قاتله حكم اعمار جل جامع الذكر كجامع الامراة او امراة تجامع امراة كفعل الرجال فليقتل جميعا ودمهما  
على رؤسهما وليس على قاتلها حكم اعمار جل جامع امراة وامها فانها خطية فليحرق بالنار اعمار جل جامع  
بهيمة او امراة تاتي بهيمة لتغشاها فوجب على الامراة القتل وعلى البهيمة الرجم الا ان يبرح عليهما وليس  
قاتلها خطية اعمار جل تزوج باخت ابنة ابيه او بنت عمه او بنت اخته ابنة امه وراى عورتها فهو محروم  
ملعون ويبيده الله من شعبه من اجل كشف سوء اخته اعمار جل كشف سوء خالته او حمته او  
امراة عمه فليموتا جميعا بخطيتهم

## القضية الحادية والعشرون في سنن الكهنة وما لهم

لا يتدخس الكاهن بالميت ولا يغسله الا ان يكون ذو قرابة له اعق صلة الرحم مثل ابيه وامه او ابنته او  
اخته العذرى التي لم تلامس رجل قط لا يتدخس الكاهن بشريف قومه ولا يقربه ولا يعلمهم بغسل او غير  
لانه ممتزغ في قرابين الله وفي مباحه وان مات الكاهن قرابة فلا يحزن عليه كحزن الام ولا يحزن ثيابه  
ولا يشعث شعره ولا ينجس بالبكا الشديد بل يشكر الله كثيرا ويراء الشعب فيشكرون ذلك منه ولتكن  
الكهنة في مصايهم كلها ساكنين مثل ايوب الصديق



القضير الحادية والعشرون

فترویح الکاهن

لايتزوج الكاهن امرأة زانية ولا سحابة تاتي للنساء ولا مذكرة ولا خديشة وقحة سليطة شريرة ولا من طاعت من هن الاشياء البقيحة وان بدت اية الكاهن تفر او امراته فانها بخسة فينحل عنها لانه مقدس لله فاما الكاهن الكبير فلا يتردس لابامه ولا بابيه ولا بابنته ولا باخته ولا يغير ذلك وليكن بالهيكل مقماً لايتزوج ولا يخرج منه الى غير، وليتزوج ان تزوج بحارية عذري ابنة والدين عفيفين ولايتزوج بثيب ولا يامز ولا يزني ولا متهمة بل عذري عفيفة

القضية الثانية والعشرون

في معرف كيف يكون الكاهن

لا يكون كاهن ابرع ولا اعور ولا افسح سبج الخلق ولا اعزم الادن ولا مقطوع الشفة ولا مكسور الرجل ولا اليد ولا امثل ولا ذوا يد ولا مسخ مبدول ولا اعرج ولا احذب ولا منحنيًا ولا مجدم ولا ابرص ولا من قد ندرت عيناه ولا مقطوع الانف ولا اكرم ولا اطرش ولا مقعد الا ما قد سمحت به الايام في الجامع الاولى القديمة ومن شدة لانهم سمحوا في هذا الباب وقالوا ما لا تنقصه الشمس هو جائز لان العيب ليس هو عيب الجسد بل العيب عيب النفس من كان فيه مثل هذه الاشياء وكان عفيفا او عالما او مومنا حسن الامانة لا شئ ينقصه من الخدمة فهو جائز له وقرا جازوه واجزاه مثل الاعور والابرص وغير ذلك والمخفي وينبغي للكاهن ان يكون حسن الصورة نضيفا نقيما من الادناس فاذا اهلست امراته فليجنب خدمته المزيج ذلك اليوم الى الليل ويغتسل ويخل واذا كان الكاهن مثنى على اقنوميه او مستغل او غير من مستغلات الكنايس وكانت قرابين الله في يده فجاز له ان ياكل منها هو وامراته واولاده الصغار الذين لم يكونوا يكتسبوا فاما من قدر زقه الله رزقا ومعيشه يعيش منها فليس كله له بجائز من اولاده فاما ابنته البكر فلها جائز ذلك فاذا ازوجها وصارت في بيت زوجها فاكل ذلك لها غير جائز لالهها ولا زوجها ايضا فان حدثت على زوجها الموت وجعت لمبيت ايها او من فرقة تفرق منه وتصور الى بيت ايها فاكلها كذلك جائز مادامت في منزله ولكن يكون ذلك بمقدار لا يدرع ولا يسرف فان كان لبنت الكاهن اولاد من الرجل الغريب ومات ايدهن او فارقه العلة او لشر فلتكن الاولاد في عيلة ايهم ان كان ممكنا ذلك وان كان فقيرا لاشئ له فادبه اولى بالعدو وماله اجل فان اكل منه البنت في بعض الاوقات فعليه ان يرد مثل ما اكل خمسة اضعاف فالاتا ثموا ولا تخطوا في قرابين الله الذي لا يخفى عليه خافيه

القضية الثالثة والعشرون

في الغنم والبقر

إذا كان مرغوب فيه غنم وبقرة فلا يذبح الثور وولده في يوم واحد ولا البقرة وولدها في يوم واحد ولا الجردى



٢٥٤ وانه في يوم واحد ايضا وان ذبحت جدياً في منزلك فلا تجلب لبي امه وتطبخه به لان ذلك خطأ

## القضية الرابعة والعشرون

### في المزارع

ان افتقر اخوك او نسيدك او جارك وباعك شيئاً من ميراثه مثل دار او مزرعة فاشتريته منه علم انه ان فرج الله عنه رددته اليه واخذت الثمن الذي اعطيته بالزيادة ولا ربا وان كان له قرابة قريب اعق وارثه فليشتري ذلك فهو احق به وارده عليه بافتكاكه وان لم يكن من يفكه وليس له بقدره افتكاكه فيلحسب على المشتري سني البيع وغلتها فيأخذ من الثمن فان زاد الثمن اخذ منه في الافتكاك وصار الميراث لصاحبه وان كان له فضل على الثمن رد للمشتري الى البائع الثمن الباقي وتربع الدار والمزرعة لصاحبها وان اشترى رجل من رجل مسكين قرية او مسكناً فليتم في يومه الى ان يتم السنة من الحول الى الحول فان حضر البائع للمسكين الى تمام السنة او بعدها بقليل المال فيلزم اليه بالاربع ولا ربا وان لم يكن معه الى تمام السنة وبعدها بقليل الفكاك فقد وجبت القرية والمنزل لمن اشتراها حلالاً طيباً وليرثها وارثه بعد

### ومنه ايضا

العرص المسطحة التي ليس لها حائط يدور عليها فلتبع بحساب المزارع ولها فكاك ان اشترت من المسكين الى تمام الحول وكذلك الكروم وميزورها من المزارع السبيل فيها واحد

### وصيته

ان افتقر رجل ووضع يده معك في العمل فلا تعد كالاجير بل احسن اليه ورفقه ليحسن الله اليك ويبارك لك في عمل يديك ولا تعطى فضلك ولا ذهبك بربا ولا باجرة ولا طعامك بزيادة واخشى الله في كل اعمالك

## القضية الخامسة والعشرون

### في الدين

فان تدبر اخوك فبيع هو اوله فاشتريه ولا تستعمله عمل العبيد ولكنه يكون كالاجير فاذا اشيت وتركته في مالك وفي عمل يديك فلا تأكل له ثمناً واعتقه هو وولده بعد انقضاء السنين التي اوجبها الله لان الله احب تحريرهم ولذلك ينزل البركة في عمل يديك فاعلم ذلك فاذا انقضت هذه السنين السبعة واصيبت ان يكون معك لعظم بركته فاكتب حريته بيده واستعمله مثل الاجير واعطيه اجرة واحسن اليه جداً ليدري ان الله لك البركات على يديه



## القضية السادسة والعشرون

### في نذر العبد والامة

اي رجل انذر الله وكنياسته عبدا او عبدا او صبيبا او صبية فلتكن فديته او ثمنه ان احب القيم بكنياسته الله ان يبيعه واشتره الذي قربه حتى لا يكون خطية فانه ربما وقع الانسان في سيرة وينذر النذور ويخرج من فمه عهد الله ثم انه يرجع فيندم على ذلك فتمن ذلك ابن عشرين سنة الى ستون سنة خمسون دينارا مثاقيل توخذ القدس وان كانت اثني فتمنها ثلاثون مثقالا ومن كان ابن خمسين سنة الى عشرين سنة يكون ثمن الذكر عشرين مثقالا وثمان الاثني ثلاثين مثاقيل ومن كان ابن شهرين الى خمس سنين فتمن الذكر خمسة وثمان الاثني ثلاثين مثاقيل من الفضة وزن للقدس وهو الاستار ومن كان ابن ستة سنين وما فوق ذلك فتمن خمسة عشر مثقالا والاثني عشرة مثاقيل لانها لم تعرف رجلا **ومن** ومن كان مسكينا لا يمكنه الثمن وانما انذر ذلك على جهل الشره فليأتى الاسقف والقسيس فليقطع ثمنه كما يعرف من ايسار الذي انذر النذر او فقير ويستعمل فيه حسن الطريقة وان كانت من الانعام والمواشي او غير ذلك من الدواب والقيمة للكاهن يقوم ذلك بخيفة الله ولا يحاف الكنيسة لان الله اغنى من الناس وله الفضة والذهب والانعام والاراضي ولا يميل على الانسان المنذر ولا يحيف عليه بل يكون ذلك بحق الله الواجب

## القضية السابعة والعشرون

### في الزنا والفجور

اي رجل زنت امراته برجل غريب وفجرت سرا ولم يعلم بها زوجها بل عرفت الناس بالفم بالتحقيق وصا به عليها الغيرة وكان مجناها ولعل ما قيل فيها حق ولا فيقدم الرجل الامراة الى الحاكم في كنيسة الله ولتقم قدم المذبح وليأخذ الكاهن انا فيه ماء من كبريتي ويكون الاناء فخار ويجعل فيه ترابا من ركن المذبح ويطره في الماء ويكشف عن راس الامراة ويكون ماء المحنة بيد الكاهن وتحلف الامراة بقوة الهيكل ومحلل روح القدس فيه فيضني ان كان زنى بك رجل غريب ولا تجزى بغير زوجك تقول الامراة نعم اولا فيقول لها الكاهن ان كنتي بريئة فيما اتهمك به هذا الرجل فان الماء لا يبرز اكي وان انتي جهلتى وحلفتي كاذبة وقد زينت وانشجع معك غير زوجك فحرم الله محل بكى ومشنوة تكوينين من اهل بيتك وهذا الماء تشربينه فيفسد جسدك كله ويحلل جميع اعضاءك ولا تشترى دبرا فتقول تلك الامراة امين امين امين وتشرب من ذلك الماء قدم المذبح وزوجها يرى ذلك بعينه وهي مكشوفة الرأس فان كانت الامراة كاذبة وقد زنت وفجرت فان ذلك الماء الذي تشربه ينفع حنيتها وتصراية لمن يراها وان كانت بريئة لم تزد فلم يضرها ذلك الماء شيئا وتجبل بعلام وتفرج به ويذهب الله الغيرة ايضا عن زوجها وهذا الامتحان لازم ايضا



## القضية الثامنة والعشرون

### في نذر النساء والرجال

ايما رجل ينذر الله نذراً ويقسم قسماً او يعزم عزيمة على نفسه فلا يبطئن قوله قدام الله فتصيبه عقوبت ذلك الى ان يقض نذره ويوفي ما عليه من حق الله

## القضية التاسعة والعشرون

### في قتل المعتمد وغيره

اي رجل ضرب عدوه بجديد يريد قتله ومات على ذلك فقد وجب على ذلك القاتل القتل وان كان رماه بحجر يريد قتله ايضاً ومات فليقتل القاتل ايضاً فان هرب عنهم وليقه وليالمقتول فيقتله بحجر مثل قتله بانه من خشب معتمداً فمات فليقتل فان كان لم يعتمد بشئ من هذه الضربات ولا كان يذمها عدواً قط فليحكم الحاكم بينه وبين ولي الدم بصلح ولخلاصه منه ان شاء ام آبا لانه لم يعتمد القتل فان هو ظر وقرى على وليا المقتول واقتنع عليهم فليقتلوه ولادية على قاتله من اجل انه كان يجب عليه ان لا يظهر لهم حق تنقضي ايام عزيمته ولا تجوز شهادة واحد على المقتول ولكن ثلاثة شهود عدول يحقون ممن لا ياخذون الرشوة ولا يتبعون الحكم وهم ابرياء من الله وانتم ايها الحكم انصفوا بين اخوتكم بالحق وكل رجل واخيه وقريبه ولا تاخذوا في القضا واسمعوا من الصغير كما تسمعون من الكبير ولا تحقروا الصغير ولا تحيفوا الكبير ولا للصغير قدام الله فان القضا هو الله الذي هو الحق وصدق وهو الاله الحق الرحوم رب الارباب وهو الاله العظيم الجبار الذي لا ياخذ بالوجوه ولا يقبل الرشاه وهو يحكم لليتامى والارامل واعتصموا باسم الله صادقين واخشوا منه فانه ان قبلة ينجيكم في هذا طاعينين والافسوف تقبلونه مكرهين بعقوبت رجزه فان انتم قبلة وصية الله واحببتموه من كل قلوبكم فان في انزل المطر على ارضكم في حينه ومساخر افجج ثمرتكم وكرمكم وطعامكم ودهنكم واجعل في مزارعكم عشباً ودوابكم من حيث لا تتعبون فيه ولا تزعجونه بل من قطر سماوي وحلاوة هوائ فتاكل منه دوابكم

### ومنه

اي رجل خرج الى الشجر ليقطع خشباً ومطياً ثم رفع يده في الناس ليقطع فنصل الناس واصاب صاحبه ومات فليهرب ذلك الانسان مستغيثاً الى بيت الله سبحانه انه ما قتله معتمداً فتجيب نفسه بذلك الفعل ولانه لم يجب عليه الموت لانه لم يقتله عامداً ولا يجب عليه حكم في القضا من اجل انه لم يكن يبغيضه قبل ذلك ولا كان له عدواً فاما ان كان رجلاً عدواً لصاحبه ومكره به وخرج به الصهر بجيلة منه لقتله ثم قدم عليه فضربه فمات ومروا بيت الله مثل البري متشبهاً به ليخلص نفسه من الموت فلا يقبل منه ذلك بل يوجب عليه الحكم توبته نصوحاً الى الله يرحم بالتوبة واخذوا ان تقبل شهادة واحد على شئ من هذه الامور بل شهادة اثنين او ثلثة يفتي الحكم في هذا كله وان صح على جلالة شهادته على انسان مثل هذه الامور بكونه فليحمله مثل ما حل بالظالم لانه شريكه في الخطية وقد قيل في العتيقة النفس بالنفس والعين بالعين والسن بالسن واليد باليد والرجل بالرجل الاما وجهته وساحتهم مثل ما هو مكتوب في ناموس الحديثه المحيية الناموس المختار



## القضية الثلاثون

### في الخروج الى الحروب

فاذا عزمو المومنين على حروب اعدائهم فليقيموا صليب المسيح بين ايديهم ويسجدون قدامه ويصيحوا قدام الله  
كبريا يصون ما يدعونه وبعد ذلك ينادى منادى في الجماعة لا يخرج احد قهرا اى رجل ابني دار حسنة  
مشيرة ولم يسكنها فليمضي ويسكن في داره لئلا يحدت عليه حادث الموت فيتمتع بها غيره واى رجل  
غريب كراما ولم يعتصر من قطافه فليرجع ويتمتع بكرمه لئلا يقتل فيتمتع به غيره اى رجل املاك بالمرأة  
ولم يدخل عليها فليرجع ويدخل على امراته لئلا يقتل وتصير لغيره اى رجل كان فرح القلب من الحروب لقلته  
حضوره فيها فليرجع ويجلس في منزله فان الله يعطى القوة والنصر للمومنين باسمه والقليل يغلب الكثير  
واذا ملكك الله مدن اعدائك فادعهم بالسلام فاذا اجيبوا فليكن سلطانك عليهم واعرض عليهم ديانتك  
فانهم اجابوا الى ذلك بنية صادقة فهم اذوتك ونظيرك وانهم لم يجيبوا الى الرضول في ديانتك فاتخذهم  
عبدا لك واطرح عليهم الخراج والضريبة في وقتها فان لم يجيبوا السلام وسلمهم الله في يديك اقتل كل ذكر  
منهم بحد السيف واستعبد النساء والاطفال والانعام والرواب والمواشي وكلما في القرية فهو لك مباح  
ملكك الله اياه وفي ملكك ولا تفعل اعمال الخسة التي كانوا يعملونها واتق الله وخافه واحسن الى  
الضعيف والمسكين وان استجار بك احد فخير فان الله يقول في الانجيل المقدس طوبى للرحومين فان عليهم  
تكون الرحمة وما الى ذلك من الوصايا في الحديثه واذا انت حاصرت قرية من قرى اعدائك وطال بك حصارها  
فلا تفسد شجرها ولا تقطع زياتنها ولا تضرمه شي بحديد ولا تفسد ها فانها انما هي شجر الخبز جعلها  
الله لزيينة الرضا وهي شبيهة بالناس وليس تقدر تفر الناس من قدامك عند المشقة ولكن انظر الشجرة التي  
ليس لها ثمرة تؤكل فاحرقها بالنار واعمل بها كما تريد فذلك مباح لك

### ومنه ايضا

وان وصرت قتيلا في مزرعتك ولم تعلم من الذي قتله واردت ان تبرأ من خطيته فانظر القرية القريبة منك  
ومن القتل فليخلفهم الكاهن اثم ما عرفوا سبب قتل هذا القتل ولا لهم في قتله شيئا وليقبوا عن انفسهم  
ويستغفروهم في ذلك قدام الله ويبرأوا من الدم

## القضية الحادية والستون

### في المسبيين والمتأليين

وان انت سبيت سبياً ورايت فيه امرأة حسنة جميلة غير عذرى واشتهت نفسك ان تاخذها فخذها  
الى بيتك واكشف عن راسها بالغسل النظيف والطيب وقص الاظفار وانزع عنها ثيابها التي سبيت بها  
واكسها ثياباً نضفاً وشكها اى استبريها ان لا تكون حاملاً وانتظر الى ان تحيض عندك دفعت قبل ان



٥٨٠ جامعها فان اعجبك ورايتها حسنة في عينك فاتخذها لك امرأة بريجة وصادق بعد ان تملكها نفسها  
 فان غلبتك شهوة العرو وجامعتها على غير هذه الصفة واتخذتها سرية فليس ذلك بجائز لك فان  
 بدالك فيها من يعرج جامعتها وكرهتها لنفسك فحلي سبيلها واحسن اليها وخطها ما كنت اعطيتم اياه وانت  
 راغباً فيها ولا تتبعها ولا تأخذها من من يعرج جامعتهك اياها وخطها اسلام حرة محررة وقد وهبت لها  
 واحسنت اليها وان سبيتها وهي بكر وليس لك امرأة فاتخذها على مثل هذه الصفة التي وصفتها لك بدياً  
 بريجة وصادق بعرجتها والاحسان اليها ولا يكون لك امرأة غيرها وكذلك الذين يشترون العبدات  
 ايضاً فيجامعون على وجه العبودية فان نظرهم الحاكم وهم راغبون في بعضهم بعض فليأخذهم بالبريجة وان  
 كرهوا ذلك فليفرق بينهم وليخرج الرجل العبد الذي جامعها ويحسن اليها ويحلي سبيلها ويتولا زيجتها غيره على  
 قدر ما تهوى نفسها فانه قد يمكن ان تكون قد حبلى ومات الولد فلذلك اوجبنا عتقها فان كان باقي  
 لها ولد والاب مقربه انه ولد وهي راضية به وهو راغباً فيها فليؤخذ بريجتها برضايه ورضايها الاكرهين  
 في ذلك لان الولد الذي كان بينهما ولادته على غير استواء وليفرقونهم حتى يصلوا بريجة وهم راضيان بذلك  
 فان كان مولاها كارهها فليحل سبيلها مع ولدها وليجزي عليهم نفقه الى ان يحكم الله بينهم في قلوبهم  
 يتراضون بذلك فان اتى رجل وهو محصن وله امرأة فان امر الولد مردود الى المرأة الحرة اعف الولد الذي من الجارية  
 المملوكة ان احبب المرأة الحرة ان تقره عندها وان احببت اخذت بخروج امه وابنها او بنتها المملوكين  
 عن وجهها وهي خيرة في ذلك ان احببت اقرتها عندها وان احببت اخذتهم لان ذلك الولد الذي من الجارية  
 ولد الشهوة وليس ولد العهر مثل الحرة التي هي بريجة وصادق فلما ميراثهم فقد عرفناه في بدي كتابنا هذا  
 فان مات الرجل بغير وصية فيهم فالجارية وولدها عبيد المرأة الحرة وولدها الا ان يوصي الرجل بوصية  
 حرة الجارية وولده الذي منها وله ان يورثه كما يجب مع ولد الذي من امراته الحرة فان اهل ميراثهم  
 وحرهم بالاميراث فالامر مردود الى امراته الحرة وولده منها ان اصبا ورثهم وان لم يجسوا فلا جناح عليهم  
 في ذلك

## القضية الثانية والثلاثون

فمن يكون له امرأتان على غير سنن الكنيسة بل على عهد الصلوة

اي رجل كانت له امرأة قبيحة سيحة وكان باغضها والديانته لم تجب تخليتها فمضى سرّاً وتزوج اخرى  
 حسنة جميلة فليؤخذ بتخلية الثانية ومقامه مع الاولى مجبوراً فان هو كره ذلك واباً ان يخلص مع  
 القبيحة فليؤخذ بتخلية الجميع مكرهاً غير راضٍ ويصرف الى التوبين كما حكمنا فان حدث به الموت وكان له  
 من القبيحة اولاد وله ايضاً من الحسنى اولاد فليجعل البكورية للاول من الذكور من السبعة ولا يحل له  
 ان يوصي لولد امراته الحسنى اكثر من ولد امراته القبيحة وهذا هو احق بالبكورية وليكون من نصيب  
 الاثنان من كل ما خلفه ابوه من اجل انه قد صيرت اليه البكورية وان كان للرجل ابناً عاصياً مارقاً  
 عياراً لا يسمع لاديه ولا لامه ولا يطيع لهما ولا يقبل وصيتهما فلما ان ينتفيان منه وان يفرق قدام  
 الحاكم والجماعة انه ما هو لهما بولد هما منكرا له من اجل عصيانهما ولهما ان يمنعا ميراثه منهما وليتقي



من الجماعة ويطرده وقد حكم الله في العقيقة على مثل هذا ان يرمى ويقتل ولكن لرافة روح القدس ٢٥٩  
 اوجبت عليه الطرد والتف والبعث من الميراث وان وجدت لدعوك شيئاً ضالاً فاردده اليه وان  
 كنت مارة في طريق بعيدة ووجدت حماراً عدوك واقف معه وشيل معه وعينه على تحمله ولا تكافي  
 الشر بالشر وكافي الشر بالخير ولا تنظر الى ثور اخيك ولا تفتنه الضالة ولا تتغافل عنها ولا عن غيرها  
 ولكن ردها اليه ودله عليها ولو كانا بعيداً منك فامضى بها اليه وارشد اليها ولا يلبس الرجل لباس  
 الامراة ولا تلبس الامراة ايضاً لباس الرجل من اجل ان ذلك ليس حسناً قد ادم الله وهو غير صالح لكم وان  
 مرت بمزرعة او شجرة تزين الصيد فيها ووجدت عش طائر على شجرة او في كهف او غير ذلك ووجدت في  
 العش افرخاً او بيضاً وام حاضنة البيض او على الفراخ فلا تأخذ الام مع الفراخ لكن خذ الفراخ واترك  
 البيض للام تحضنهم فيرضى الله عنك ويطيبل عيانتك اذا فعلت مسيته واذا بنيت بيتاً جديراً فاصنع له وثاقاً  
 ليلا يسقط فيه احد فيكون دمه في بيتك لا تزرع في كرمك حنطة او حبوباً او غير ذلك من اجل انه لا يخصب  
 زرعاً تزرع في كرم وغلة الكرم ايضاً تجب لان كل ارض تعمل لشي واحد اما زرع او كرم ولا تحرق بثور  
 وحمار ليلا يشق على الحمار لان ذلك ليس من عمله ولا تلبس ثوب كنان وصوف مرقع رقعته رقعاً  
 كما تعمل الماريون ولكن يكون الله صالحاً الذي يعرف السرير ويدري من هو الجيد ومن هو الردي

## القضية الثالثة والثلاثون

### في تزويج العذراء فضيحة عذرتها

اي رجل فضح امراة عذري وتزوج بها ثم انه دخل عليها فليأخذ ابو الجارية العذري في سبيله او غيرها  
 ويرفعها عنده الى ان تولد الامراة من الرجل فان ابغضها قبل واخرج عنها اسم سوء وزعم انها لم تكن عذري  
 ولم يدخل عليها الا ثيباً وانها قد عرفت رجلاً اخر فليأخذ ابو الجارية وامها عذرة الجارية ويحجها الى الوسط  
 الشعب وشيوخ كهنة الكنيسة قدم الرئيس اننا زوجنا ابنتنا هذا الرجل وهي بكر نجائهم رجلاً ودخلت عليه  
 وابنتها وهذه عذرتها وانه لان قد ابغضها واقتدى عليها وقرها وشتمها شتمة سيئة وزعم انه لم  
 يجد بنتاً عذري وهذه عذرتها قد امكم وقدام الله سبحانه وليبسطوا الازار الذي فيه العذري  
 والسبيله قدام الرئيس ومشايخ الكهنة ويبكت ذلك الرجل بكذبه ويحرقه بفعله ويعاقب بخطيته  
 ويجلس في الحبس مدة حول ويفرموه ايضاً ما يزدنار او مائة درهم على قدر محل الجارية وحسبها ويرفع  
 ذلك الى ابو الجارية من اجل انه كذب واخر اهل بين الناس ويحكم على الرجل اعق زوجها ان تكون امراته ماتي  
 حياته الى الابد مكرهاً فان كان قوله الذي قاله عليها حق ولم يجد للجارية عذري ولا لها مع والديها عذري  
 ولا بينه وكانت المقالة عليها فيصح فتخرج الجارية من يديه وتوقف على باب بيت ايها ويص في وجهها مارة  
 الطريق ويرجموها بالعذري وهي محرمة ماعونه ولا تكون لرجل اخر وتلزم بيت ايها باكية حزينة من  
 اجل انها قبحت وزنت في بيت ايها وغرت لحيتها وان اصاب رجل من اهلها وهو مضامع لها في بيت  
 فقد استوجباً جميعاً الموت لان الله قد اباح الحلال وهذا قد طلب لنفسه الحرام واطاع الشيطان



٢٠ الذي هو وعد للناس وان وقع رجل بجارية عذرى غير ملكه لغيره واقتضى عذرتها فليحكم عليه ان يعطى ايها رجل ذهب او وقيده من ذهب او ما بين ذلك على قدر حسب الجارية ثم يحكم عليه ان تكون الجارية امراة له ابدا ما عاشت وعاش ولا يخلى سبيلها ابدا الا بالموت ولا يجل الرجل ان ينكح امراة قد لامسها ابوه ولاسريه قد لامسها ابوه فان هذه الامور كلها من الشيطان وبغض الله على فاعلمها

## القضية الرابعة والثلاثون

في العبيد

اذا لقيت عبداً فاراً من سيده ومن شره الكدر والفريه التي عليه فلا ترشه اليه وتدره عليه ولكن آويه واحسن اليه واجلسه معك حتى يختار هو وصن الذهب او العبودية لمولاه

## القضية الخامسة والثلاثون

في زنا النساء

اذا عرفت امراة اغتازينه فلا يقبل منها قربان ولا يركن ايضا للكنيسة وهي بزناها كما هي لان تتوب وتنزل عما هي عليه من الزنا وتظهر توبتها ويعمل عليها البسمون وهي مغفرة الخطايا باكية نادمة على ما فعلت لان ذلك اغما هو من اجرة زناها

## القضية السادسة والثلاثون

في الديارات

اذا كان في الدير من الديارات كلاب تنام على بابة تدرج من ياتي الى الدير فلا تباع تلك الكلاب ولا يؤخذ من ثمنها شيء يجعل في نفقات الدير المقدس ولا يدخلها ثمن في شيء من القديس لان ذلك انم قد حذر الله في مصحف العتيقه

## القضية السابعة والثلاثون

في الكرم

اذا دخل الرجل منكم الى كرم صاحبه او بستانه ليتنزه فيه ويتفرج فبإباح له ان ياكل منه ما احب من الفاكهة التي في اشجاره ومن عنده ما احب من ذلك ياكل ما قدر ان ياكل فاما ان يحل منه او يفسده او يبيع فيه فليس ذلك بجائز له

## القضية الثامنة والثلاثون

في الزرع



وكذلك ايضاً اذا دخل الرجل الى زرع صاحبه فاكل من فريكة ما احب هو ومن معه ولا يحل منه ٦١  
شيئاً فليس يجازله ولا مباح ايضاً

## القضية التاسعة والثلاثون في الطلاق

وان نكح رجل منكم امرأة ولم تزوجه بحبة ولا كان لها في قلبه ود ووجد عليها عثرة ام زنا او  
كانت فاسقة فلنحل سبيلها بالمعروف ويكتب لها كتاب مناصفة بينه وبينها ويسلم اليها مهرها  
الموخر ويسرجه بنفسها تمضي حيث شئت ولا يكون اجتماعهما ذلك يسبب هلاكهما ايضاً وليلطف الرئيس  
في امورهم سرّاً حتى يتحالا ولا يفتروا لئلا يهلكا واذا خلى سبيل من هره صفته وتزوجت برجل اخر فليس له  
احق الاول ان يعاود اليها بعد ذلك ولا يجبر على اخذها لانها قد التزمت غيره وصارت من ذلك المحب لها  
وللایل اليها كما يشاء والامر مباح للرجل ان يتزوج غيرها فان احب اقام كما هو وذلك له مباح جاز

## القضية الاربعون في الجوارى المملكات والعذارى

اذا ملك الرجل جارية عذرى فليحد لرضوله عليها حدّاً وليكن ذلك محدوداً معروفاً يوضح فيه ولا يوغر  
الأمراضه للجميع ولعله قاطعت وليس له ان يسافر عنها سراً بعيداً الا باذنها فان لم يجيبه الى ذلك الذي يكون  
لها صلاحاً فيه ولا فليمنع من ذلك حتى يدخل معها ويقوم مولداً تاماً حتى يتمم بعضها ببعض ولعل ان يجري  
بينهما ولداً او حمل فيكون بذلك تمام الفرج وانفصل بعضها ببعض وبعد ذلك فامر مباح لنفسه ويسافر  
حيث شاء سراً قريباً او بعيداً ويخلف لها النفقة بقدر ما يجد في سفره او اكثر من ذلك ولا يرهق من  
الضعيف والمساكين الرضو التي تطحن طعامه ولا تأخذ منه جميع الفردتين مرة واحدة فان لم يكن له شيء  
يرهنه الا هي فخرمنه الفردة ودع له الفردة والاخر يحتال في امره كما يشاء واحتال في فرجه ولا تعوقه  
ليبرك الله ويحسن لك الثواب في الآخرة وتكون من شعب الله المختار

## القضية الحادية والاربعون في الرهون

واذا اقترض احدكم اخاه او صاحبه قرضاً برهن يرهنه عنده فلا يرضاه منزله يختار الرهن بليقف  
عند باب بيته حتى يخرج اليه المقرض اي رهن احب يكون فيه قيمة ما هو مقرض منه ولا يحيف عليه  
ولا يتجر عليه برهنه فيخرنه في ذلك ويتنهر قدام الله فيجاب دعوته ويذهب ثوبك ولكن لا  
تكون تأخذ منه الرهن ما اعطاك وتفرج قلبه وتفرج عنه ايضاً واذا اخذت رهن من ثوب او غيره  
فلا تستعمله وارفعه فلا تستبدل به حتى يوفيك مالك عنده ويأخذ منك فان كان انسان



٢٤ مسكين من رجل وامرأة ولم يكن له ثوب غير الذي يستتر به عورته أو كساء الذي ينام فيه فإن أمكنك أن تدعه بغير رهن فإنه حسن قدام الله وإن لم يمكنك وكان تشح نفسك من ذلك وأخذت ثوب المسكين أو المسكينة أو كساء فلا تبليهما عندك بل تعطيه ذلك في الليل يستتر به من البرد وتضمنه ذلك لبدنه اليك من غدر ولا تغيب الشمس وكساء عندك لبلبسه ويصلي فيه صلاة المغرب ويدعوك بالمغفرة فيعظم لك الثواب عند الله في الدنيا والآخرة ولا تمسك أجرة الأجير عندك إلى الغد بل أوفيه إياها قبل أن يحفر عرقه يوم بيوم لتطيب نفسه ويدعوك بالمغفرة ولا يدعوك عليك فيصيبك منه خطية

## القضية الثانية والأربعون

في أنه لا يؤخذ الأب بخطية ابنه ولا الابن بخطية أبيه ولا الولد بأبيه

لا يؤخذ الأب بخطية ابنه ولا الابن بخطية أبيه ولا يلزم خطية بعضهم بعض بل كل إنسان يموت بخطية نفسه وهذا حكم الله الواجب والناموس الجديد ناموس السيد المسيح على هذا دينونة الآخرة ومجازاة القيامة وقضاء الحق في المجلس المزهوب يوم المجازاة على الأعمال وعلى هذا يكون حكم الكنيسة المقدسة الرسوليه أيضاً إذا أئتمنتك المسيح على خرافته الناطقة فلا تخيف في القضاء على المساكين ولا على الغريب ولا على اليتيم ولا تخافي مع الغف في الحكم ولا تتبع الحكم بوجهه ولا تتبع الحكم بالبراهم بل تؤخذ الحق فإن يفرع الحق إذا حكم به الحاكم

## القضية الثالثة والأربعون

في القرض

إذا جاتك امرأة تقترض منك شيئاً وفي رقبته أيتام فلا تأخذ منها رهناً واحسن إليها واصبر عليها بالذي تقرضها بل ادهن إلى أن يسهل الله عليها وقال احسن كما يحسن الله إليك واتبع الوصايا

## القضية الرابعة والأربعون

في الحصاد

إذا حصد الرجل حصاداً وخرج شيئاً من قبضة المنجل أو وقع من يده شيء من السنبل أو بقى من زرعته شيء لم يحصره فلا يستقصه ولا يرجع إليه يأخذه ولكنه يدعه لليتامى والأرامل ليعيشوا به ويبارك الله في زرعته ويتم بذلك بدل الكيل كمالاً وإذا نفق الرجل منكم زيتونه فلا يتبع ما قد استبعد من ثمره ويطلب ما فاتته ولكن يكون أيضاً ذلك لليتامى والأرامل وللمساكين لينتفعن به ويبارك الله مثل ما قد ترك الأضعاف وإذا قطف الرجل منكم كرمه فلا يلتفت إلى خلفه يتفقد الورق ولا يغتشه مستقصياً ولا يرد اليتامى والمساكين ولا أبناء السبيل عن كل الذي يشتهون فإن الله يبارك له في عصره وكرمه ويثمره



## القضية الخامسة والأربعون

في الثور

ولا تسد فم الثور في الأذنين ولكنه فيما يعمل منه يأكل ما اشتد شياً أكله فإنه بهيمة وإذا أحسنت إليه  
ذكرك الله بالرحمة

## القضية السادسة والأربعون

في امرأة الأفع

وإذا كان أخوة عده في بيت متاهلين ومات أحدهم وخلف امرأته فلا يخرجها من بينهم ولكن تعيش  
بينهم ويرزقونها ولا يخرجونها إلا أن تعرض نفسها للفساد فلا يكشفوا عورة أخيه بعد موته وليعيش  
ولد أخيه بين عمومته وهو أيضاً ولد لهم ومورثهم وإن كانت المرأة بغير ولد لأخيه فلتحفظ ويقوموا  
بها إلى أن تختار لنفسها الزوج تشاء فإن اختارت للمقام معهم فلا يخرجونها فإن اختارت لنفسها زوجة بائناً  
مومن عفيف وكانت خالية من ولد فذلك حلالاً لأبوابها

## القضية السابعة والأربعون

في المغالبة

وإذا اغتال رجلان منكم على حق بينهما ونواجا فحرت امرأة أحدهما ودخلت في شرهم ومردت بيدها  
لخصم زوجها وأخذت مراكيزه فعصرتها تريد به القتل وتبين ذلك منها أنه حق أو باقراها فاقطعوا  
أيديها ولا ترموها

## القضية الثامنة والأربعون

في الميزان

لا يتخذ الرجل منكم في بيته أو معمله أو مكانه ميزانين فيأخذ بالكبير ويعطي بالصغير أي يعطي  
بالناقص ويأخذ بالراجح فاتقوا الله ولا يكون في أرقامكم ظلامه أبداً

## القضية التاسعة والأربعون

في رؤس الغلات

رأس الغلات والشراب الذي لكم لا تمنعوا ذلك من بيوت الله واجعلوه قرباناً لله ليتقرب ذلك في  
مذابحه وليبارك الله بها اسم الثالوث المقدس التي هي أسماء المكتوبين وهي عارضا قيامه الموتى وإذا  
أثبت بذلك فعرف الكاهن الموكل ببيت الله أن ذلك فكات أرضك التي ملكك الله أياها وروس  
أثمارها أيضاً فتقدمها قرباناً صديقاً بارك الله لك فيما أعطاك وافتح أنت فمك واشكر الله على قربانك  
وافرح بالشكر أعطوا العشور من غلاتكم للكهنه وثماركم ووسوا اليتامى والضعفاء والأرامل من  
حياتكم الله به وليأكلوا ويشبعوا من مالك ويفرحوا ببارك الله لكم في غلاتكم وقولوا هذه الصلاة



٢٤ كلّم هكذا يارب لم احضر هذه الحصة وانا حزني عليها ولكني افرح بما اعطينتني من نعمتك وفضلك  
فاذكرني يارب وانظر انت من علو قدسك وبارك لي فيما اعطينتني

## القضية الخمسون

### في الحج والصلوة في بيت الله المقدس مدينته التي فيها آثاره

ومن امكنه منكم الصلوة في بيت الله المقدس التي هي مدينة الله فلا يتأخر عن ذلك بل يوجهه على نفسه  
حقاً واجباً ولا يتأخر عنه الا بعد زق طاع لتروا مواضع الام سيدنا المسيح وتنظروا الى مواضع خلاصه  
وتعلموا ان كل شئ حق وان وصايا الله كلها حق ومن لم يمكنه الخروج الى المدينة المذكورة والصلوة  
في تلك المواضع فليوجه بقرايين بقدر ما يمكنه اليها لتكون لعمارها ومعونته اهلها وكهنتها ورهبانها  
وليوجه كل انسان على قدر طاقته من الذهب والفضة والنفيس من الثياب والحديد والنحاس والاولى  
والمصايف وغير ذلك ولتكن لها موارث من هوميث من المؤمنين وله نعمة تكون لمدينة الله  
في ذلك نصيب توجيهه مع اولاده وبناته وورثته اقرباً فان ذلك سنة قدم الله وقربان يقبله  
المسيح ذكياً طاهراً واصفاً بوضاء روح القدس وكلما اوصيناكم به فاقبلوه واعملوه انتم يا شعب الله  
الطاهر المقدس تكونوا تامين حق انه كل من يراكم من اهل الغر يا باريك اسم الله من اجلكم فاما  
فاعلو المحذورات لنا موسى الله ايضاً محرومين يكونون من الارطيقيين من يسجد للاوثان الخفية  
للمعونة الموصولة التي هي مساكن للشياطين وهيكلهم محروماً يكون من يمنع الاثنين من  
المخالفين الايمان بالمسيح ويمنع عن الطريق لانهم مثل العمى لا يعرفون طريق الله محروماً يكون كل  
من يحيف في قضاء التماسه والمساكين والارامل ويبيع احكام الله بالرشوة والدرهم محروماً يكون من  
يضاجع امراة ابيه ويضاجع امراة ابنه فان ذلك نجس محروماً يكون من يضلع دابة فان  
الشيطان يقاتل الناس وهو عمل الخفي ومن لا دين له محروماً يكون من يضاجع اخوته من ابيه  
او اخته من امه ايضاً لان ذلك نجس قدم الله ان ياتي الرجل اخوته من ابيه او اخته من امه ايضاً لان  
ذلك نجس قدم الله ان ياتي الرجل الى الاضواء محروماً يكون كل من يضاجع حماته فانها  
خطية عظيمة قدم الله ان ياتي الرجل الى الام والبنات جميعاً محروماً ايضاً كل من يحل باخيه في  
امانة المسيح الى السلطان او الى براني يطلب خسارته وهلاكه ايضاً محروماً يكون كل من  
يغتتاب اخاه ويضربه سراً محروماً يكون كل من ياخذ رشوة في قتل اخيه المؤمن ظليماً يكون محروماً  
كل من لا يصدق بناموس الله ولا يتبع وصايا الله التي الهنا يا هاروح القدس الرب المحيي وامرناكم بها  
كلها محروماً يكون كل من هو عريص على وصايا الله بركز الرب تحل عليه ويمينه تحفظه ولا يعدمه  
الله الخيرات في العاجل والاجل ويجعله في الآخرة من اولاد النور المختارين وان الله يهلك العبد اذا طغى  
ويحل غضبه ورجز على من عصاه ويحو اسم كل شرير وقاع متعظم مفتخر ويبارك الله على كل من يكون  
سليم القلب ويجعله عالياً على ارقاب كافة اعدائه امين



# كتاب

قضايا الملوك المنصورين المشهورين بصحة الايمان  
وهما قسطنطين المنتخب وثاودوسيوس  
ولاون الذين وضعوا السنن الحسنة  
والحدود المحدودة وهي ما بين  
وثلاثون باباً

م

بسم الاب والابن والروح القدس الاله واحد  
كتاب قضايا الملوك المنصورين المشهورين بصحة الايمان وهما قسطنطين المنتخب  
وثاودوسيوس ولاون الذين وضعوا السنن الحسنة والحدود المحدودة وهي ما بين  
وثلاثون باباً

الملوك المستاهلين الذكر اعني قسطنطين المنتخب وثاودوسيوس ولاون الذين وضعوا السنن  
الحسنة الجميلة والحدود المحدودة في بلادهم وصكوا بها على اهل طاعتهم ان اول من وضع السنن  
الحسنة الجميلة كان سيدنا والاهنا منذ اول خلقه الدنيا وصر الطبايع في جواهرها فلن يرى شيئاً  
منها يحوز صده وعلم سنته للملائكة والناس فمن اقام على ما امر به بنحى ومن خالف ذلك عطب في  
لهلاك وتشتا وان ذكر ذلك في السفر الاول من التوراة حيث يجرد ادم ولد شيت ولد انوس ثم  
يتلو ولما بعد اخر حق انتهى الى الطوفان الذي كان على عهد نوح ثم انه حكى مثلك ايضا فقال ان نوحاً ولد  
له سيم وان سيم ولد له ارفخشذ ثم يتلو ذكر الاحقاب حق ينتهي الى ابراهيم فيذكر انه ولد اسحق وان  
اسحق ولد يعقوب وان يعقوب ولد له اثني عشر ولداً وهم بابا الاسباط هذه اول السنن وهي سنة  
حسنة محمود اعطاها الله لخلقهم وامرهم ان يورث كل رجل منهم ولده جميع ما يملك ومن هاهنا عرفت  
الشعوب باجمعها الى اولادها فوثرهم لاموالهم ثم بعد وراثته الاولاد اذ مات منهم اصدرا لم يخلف  
ولذا فليورث ماله من احب ولما كان سنن الشعوب في اشياء كثيرة هي مختلفة متغيرة رايها قد  
اجتمعوا في الميراث على توريث الاولاد لم يختلفوا في ذلك ثم لم تزل هذه السنة جارية الى يحيى سيدنا  
يسوع المسيح الذي اخذ من مريم العذرى الطاهر جسداً وصار هو افسان واعتق جميع من اطاعه  
من الطاغوت ووضع السنن الحسنة في بيعته التي خالصها بدمه الطاهر وابقى فيها سر قتله وتقسم  
بذنه ثم انه بتفضل نعمته وهب ملوك النصارى المملكين بالروم وحباهم بمعرفة الايمان به وعبد  
لم الشعوب واخضعهم لم فربوا امورهم بتدبير سنة الكنيسة التي هي عطية الله فقد عرفنا ان كل  
من اراد ان يصنع لنفسه سنة اول بلاده انما ياخذ احتداً على سنة موسى وتشبهه به وكان من قبل  
السنة فانه يشبهه بشعب اسرائيل الذين عملوا بسنن الله لانه لم يكن قبل موسى لاصد من الشعوب



٢٦ كتاب ولاخط بل موسى وسنته التي اخذها من الله هو اسبق من جميع حكماء اليونانيين والروم وغيرهم صح القول لانهم ائتمروا على مثاله فانهم ان يصيروا النفوسهم واقبايعهم سنناً فاما الان فقد بطلت السنن من محي سيرة المسيح وصارت سنة جميع الشعوب سنة واحدة وضعتها للمؤمنين به بما ايدوا ومن حكمته وارشاده وكان البادي بذلك المحمود المغبوط قسطنطين بحب الله

## الباب الاول

قال ان الميراث طبقات ومنازل المنزل الاولى في الميراث انه ان مات رجل وخلف من غير ان يكتب وصية اولاد ذكور واناث فليورثوا بالسوية فان هو كتب وصية فليورث ولر كما يحب وليعطى بناته لكل واحدة منهم جهازها ويصير ماله ارباعاً فان اراد ان يصدق من ماله شيئاً صدق بالربع ثم اوقف على بناته الربع لجهازهم وله ان يصنع بثلاثة ارباعه ما يحب ويورث ولر كما يحب لان سنتنا تامر بذلك وان يكون جميع ما ولد الرجل يورثون ثلثة ارباع ماله فان هو اوصى ان يورث بناته شيئاً كان ذلك مباحاً له وان لم يكن له اولاد ذكور فيورثه لبناته فان لم يكن له اولاد فيورث ميراثه لمن يحب فان هو مات فجاء وليس له ولر ولم يكتب وصية فليورثه ابوه ان كان حياً فان لم يكن ابوه حياً فليورثه اخوته وضواته وامه لان الام مثل حصه بعض اولادها بالسوية وان هو لم يخلف اباً ولا امّاً ولا ولر فليورثه اعمامه فان لم يكن له اعمام ولا اولاد اعمام وكانت قد نفرت قبيلة ابيه واعمامه فليورثه اولاد اخته فان لم يكن له اولاد اخت فليورثه عمته او اولادها الذكور منهم فان لم يكن لها اولاد ذكور فليورث اناث وهكذا تكون طبقات الميراث وفي الطبقة الاولى يستوي البنون مع البنات وهم اولاد الرجل فاما الطبقة الثانية وما بعدها فلا يرثن ولا يرثن النساء اولادهم مع اخوتهم او مع بنى اخوتهم وليس للنساء ان يرثن الا مع اخوتهم وضواتهم فان ماتت المرأة من غير وصية فان ميراثها لوالدها واخوتها وخواتمها وهذه الطبقة الاولى في الميراث لان سنتنا تورث الزرع النقي وما كان من القرابة اقرب فهو الورث وهو بالرومية اورغماس وتفسيره من الجنس القريب فان وجدت القرابة من الجنس القريب حينئذ يقرب جنس النساء الذي هو مثل الارضي ويقال له بالرومية قوبط ويغسطوس وتفسيره من الجنس القريب الذي بعد الجنس القريب وان كان ابو الرجل حياً فليس يجازيهم ان يكتب وصية فان كان له ولداً لانه هو ولر في سلطان ابيه وكل ماله انما هو تحت يده ولر

## الباب الثاني

سئل عن حكم النساء يجوز لمن كان منهن صغيرة السن ان تكتب وصية ومتى يودن لها في كتاب الوصية فقال تكون الوصية تحت ايدي الوصي الى ان ياتي لها الثم عشر سنة وهو الذي يقال له الامر فاذا اجازت الاثني عشر سنة خربت من سلطان الامر ثم تصير تحت ايدي الوالي وهو الذي يقال له الباحث فاذا اصارت تحت ايدي الوالي فقد يجوز لها حينئذ ان تكتب الوصية وكذلك نقول في



العلمان ليكون كل واحد منهم تحت يد الوصي اربعين سنة سنه ثم اذا تمت له هذه السن خرج ٢٦٧  
من ولاية الوصي وصار تحت ولاية الولي وجاز له ان يكتب الوصية اذا احب ثم يوجب ان يكون  
الغلام والحارية تحت ولاية الولي لان ياتي عليهما خمسة وعشرين سنة فاذا جاز ذلك الوقت  
فقد صار العلم رجلاً تاماً والحارية امرأة تامة يجوز لهما ما صنعوا ولم يما مفض اليهما

## الباب الثالث

سبل هو يجوز لابي المرأة اذا مات عنها زوجها ان يكون قائماً بشان ولدها ويحفظ عليهم مالهم ويوزعه  
فيهم الى ان يدركوا قال ان قام بذلك كفلاً جاز وقال ان كان له ولد ترك اولاداً يتامى وكان قد كتب  
في وصيته اسم الوصي او اسم الولي فليقبضوا ماله وليوزعوها بين اولاده ولا يؤخذ منهم باموالهم كنفيل  
فان هومات وخلف اولاداً من غير ان يكتب وصية وكان في اولاد من قرأت عليه خمسة وعشرون  
سنة فليكن هو الذي يقوم بشان اخوته ولا يؤخذ منه كنفيل بما صار اليهم من اموالهم وان هومات وخلف  
اولاداً اصغاراً ولم يكتب وصية وكان له اخوة فان الولي يار بعض اخوته ان يكون لهم وصي وولي وينفق  
عليهم من ترك ابيهم على ما ينبغي وليكتب كلما خلف ابوه لهم ويكون محفوظاً عند الكاتب فان لم يكن  
له اخوة وكان ذلك ابن اخ من اخ قرأت عليه خمسة وعشرون سنة فليتولى امرهم وان هومات  
وخلف اولاداً اصغاراً وكان له امرأة ولم يكتب وصية ولم يكن له اخوة فاحبت المرأة ام الصبيان ان  
تتولى امرهم فقد ينبغي لها ان تجبر القاضي بذلك البدر وتوثق له انما لا تزوج زوج اخر حتى يكبروا  
اولادها وترفع الميراث الذي في يدها الى اولادها اذا هم ادركوا فان لم تحب المرأة ان تقوم بشان اولادها التي  
فقد تار سننتا ان اقيموا رواساً المدينه ليتامى اوليا او وصيا ويقاطعوه على اجرة معلومه على قدر هذه  
التركة ويؤخذ منها الكفلا بكما دفع اليهم وان يحفظ مال اليتامى بكل جهن حتى يدفعه اليهم عند  
بلوغهم فاما من صير الرجل في وصيته وصداً او ولياً فلا يعطى كنفلاً بما يصير اليه لانه صاحب  
المال هو الذي اجتباه وصير قيماً على ولده وماله

## الباب الرابع

ان كان رجل له اولاد رجال فلم يخضعوا له بل عصوه وعقوقه وقصر وابه فاحب ان يمنعهم ميراثه فان  
ذلك له جاز وهو مسلط في ماله على الثلث اربعة يصره الوصي احب ويوقف الربع لأولاده العاقين  
له فيقسمونه فيما بينهم بالسوية الرجال والنساء

## الباب الخامس

وان مات رجل فترك ورثته غريباً اغنى ولده من جاريه فان سننتا تامة ان يعتق ولده لانه لا يلازم وكل  
من كان هجيناً مختلطاً من ذرية الرجال والنساء لا ينبغي ان يورثوا فهو على ما اصفان من كان يصير نفسه



شبهة للناس ومن يخدم الجلبات ومواضع الصراع وكذلك المضحيين والزواني والراصه ومن  
يقدر بالفجور من الرجال والنساء وما شبه ذلك فمن كان من هذا الخوف لا يجوز لاصد من اولاد  
الاعرار ان يورثهم فانه ان كان ذلك اضرى بالذى يوصى اليهم من ثورثه اولاد الاندال والقرباء  
والندل

## الباب السادس

ان كان رجلاً قد كتب في وصيته ووقف له من ميراثه شيئاً هل يجوز له الاقبال ذلك قال ان هو  
عرض للوصية وحدث فيها حادثاً فليس يجوز له ان يستعفى منها وان هو لم يعرض فيها ولم يحدث حادثاً ثم  
اصاب ان يصير مصنفه لغيره او لا يعترض في شيء من الوراثه فذلك جائز له

## الباب السابع

سئل هل يجوز ان يبيع الولي الوص شيئاً من اموال اليتامى الق في يديه لهم ويؤدي الخراج عنهم للوالي  
او يقضي عنهم غراماً لهم قال لا يجوز ذلك لهم لكنه يجوز ذلك اذا تقدموا الى القاضي فان امرهم القاضي بالبيع  
اباعوا بقدر الدين الذي على اليتامى والخراج الذين يريدون اذاه

## الباب الثامن

مسألة هل يجوز لرجل يجهز رجلاً او يهب له شيئاً ان يرجع فيه فيسترده منه قال ان كان الذي  
وهب له من بعض اولاده او ولد ابنته فقد يجوز ان يسترد ذلك في حياته وان يغير كتابه كما  
اصب فان كان الرجل غريباً فلم يقدر ان يسترد منه ما كتب له

## الباب التاسع

ان كتب رجل لرجل ان يجهزه او كتب له على شيء من ماله ثم لم يرفع اليه الكتاب فلم يصح الكتاب  
لاصدم من الناس كائناً من كان فان هو كتب لابنه او لابنته فلم يرفع الكتاب اليهم فحقهم صحيح  
ماداموا معه فاما الغريب فليس هو صحيح

## الباب العاشر

مسألة هل تجوز سنتان ان يكتب الرجل في وصيته ان كلما ملكه الرجل وقف قال يجوز له ان  
يوقف ثلثه ارباع ماله لمن احب ويبقى الربع لورثته فاما ان يزيد على ذلك فلا

## الباب الحادي عشر

سئل هل يجوز لمن يكتب وصيته ان يصير الكتاب الذي كتب له وصيته في عدد ورثته



او يامله بشئ **قال** قد يجوز ذلك اذا وقع الموصي اسم الكاتب بخطه ان كان يحسن ان يكتب ٢٦٩  
او بخط غيره اي من كان فثبت وصيته وليثبت اسمه ايضاً ويوصي له بما اصابه يوقفه  
عليه باسمه فاما ان يكتبه الكاتب بخطه فلا

## الباب الثاني عشر

**سئل** هل يجوز للرجل ان يصير مملوكه وصيه او يسلطه على اشياء يحب ان يقبلها بولاه من  
صدقه او ما اشبه ذلك **قال** نعم قد يجوز له ان يصير عبده خلفه ويفعل كل فاعيله

## الباب الثالث عشر

قد يجوز للرجل ان يسلط ولده على وصيته وعلى امواله ويكون على من خلف الرجل قهرماناً

## الباب الرابع عشر

**سئل** كيف الحيله للرجل اذا اصابه يتخلص من الوصيه ولا يكون وصياً لايتم خيراً او  
لغيرهم من قرابه **قال** ان كان له خمسة اولاد ذكور واناث فان سننتا ترفع عنه هذا العمل وتامره  
بالعمل لنفسه ولا ولاده دون غيرهم فان كان القتل من خمسة اولاد جبر القاض ان يكون وصياً او  
ولياً لايتم من قرابه او من غيرهم

## الباب الخامس عشر

ان كان رجلاً له اولاد وكان له عبثاً ولد في منزله واشترى بماله فاحب ان يعتقه ويكتب له  
في وصيته انه قد صيره في عدد الورثه فان ذلك جائز له

## الباب السادس عشر

ان حضر انسان وفاة وكان له اولاد صغار فاحب ان يكتب وصيه بوراثتهم واحب ان يكتب  
عتق بعض عبيره في الوصيه وصيره وصيه فان سننتا تجيز ذلك

## الباب السابع عشر

ان كان رجلاً له ولد من امرأة تزوجها بغير مهر وولده منها اولاد فاحب ان يكتبهم في ورثته ويثبت  
ذلك في وصيته فان سننتا تجيز ذلك له



## الباب الثامن عشر

٧٠

ان كان لرجل امرأتين احدهما كانت بغير مهر والاخرى مهر وكان له منهن اولاد فان سئنا تجزله ان يورثهم بالسويين لكن يدعى ولد من المرأة الغير مهر كورثته الغيا ولا يسميهم بنيه فان هومات بغير وصيه لم يرثوا هولا مع ولد من امراته ذات المهر وصار الميراث لاولادك دون هولا

## الباب التاسع عشر

ان كان رجل له اولاد فما تواقله ولم يخلعوا احدا وكان له بنات قد زوجهن فولدوا اولادا ثم توفين وخلص اولادهن وكان لهم اخوة فاحب ان يكتب اخوه وصيه ويورث اهل بيته فان ذلك جائز له ان يفعل كما يحب فان هومات من غير وصيه فان ميراثه لايخوته اولاد اخوته فان لم يكن له اخوة ولا اولاد اخوه فان ميراثه لاعمامه اولاد اعمامه فان فئت قبيلة ابيه فحينئذ يرث اولاد بناته فان لم يكن لبناته اولاد ورثته اولاد اخواته ومن كل العصبه انما يرث الرجال دون النساء فان تفارقوا الذكور مع جميع قرياته فحينئذ يرث النساء من عصبته

## الباب العشرون

ان كانت بين رجلين مبايعتان او شري منزل او دابة او ارض او غير ذلك مما يباع ويوافق على ثمن معروف او تواضوا بذلك ثم افترقا من غير ان يرفع المشتري الى البيع عربون ولا يعده الثمن او بعضه ولم يكن اكثر من الموافقة والتراضي فان سئنا تامل البيع لا يبيع ذلك الشيء من رجل اخر حتى يعرضه على صاحبه الذي ساومه فيبيعه منه فان هو استقال ولم يربح الشئ فحينئذ يبيع شيه لمن احب ولكن يكون بينهم كتاب بخبر فيه البيع بما كان بينه وبين المشتري ويرفع اليه شيه على راس الشهود

## الباب الحادي والعشرون

ان اراد رجل ان يعتق ولده او ولد ولده فليكتب لهم كتابا بين يري القاضي يقر لهم فيه انهم قد اطاعوه واكرموا بكلمة قدر واعليه وانه قد خلاهم من خدمته وبره جزاء ما صنعوا فان احب ان يعطيهم شيئا من ماله بين يري القاضي فليفعل وهولا يقال لهم الطلقات ولا يرثوا قرابة اباهم واقاربهم بل يكونون غرباء من الميراث الذي يجب لهم اذ مات من قرياتهم من لا وارث لهم ولا وصيه من يوم ان كتب لهم كتاب اطلاقهم بين يري القاضي ولا هم يورثون ايضا اذ هم ما تواقم قرياتهم الذين كانوا قبل ان يطلقوا ولا وارثاله ولا وصيه يورثون ايضا بل ترثهم بنوهم وبناتهم وقرياتهم الذين نشوا لهم من بعد اطلاقهم على منازل درجاتهم ولا يؤخذون بين ابايهم اذ ماتوا ولا يمنعون من الوصيه في حياة ابايهم ومن عتق مالهكم او قسمة اموالهم فيمن احبوا لانهم قد اطلقوا من الخضوع الذي كان واجبا عليهم



## الباب الثاني والعشرون

**مسئلة** هل يجوز للرجل ان يكتب في وصيته عتق ماله كله وكم يعتق **قال** ان كان له عبداً واحداً او اثنين فقد يجوز له عتقهما في وصيته وان كان له ثلثة عبيد فقد يجب عليه ان يعتق اثنين ويتروك واحد من خلف خادماً فان زاد عن عبيد وكانوا خمسة او عشرة فينبغي ان يعتق نصفهم فان كانوا اكثر من هذا المقدار من عشرة او ثلاثين فينبغي ان يعتق الثلث منهم ومن الثلاثين الى المائة يجوز له عتق الربع منهم وهو خمسة وعشرون فان هو عتق اكثر مما امرت به السنة فليجز له العدد الذي اذن له فيه ويردون الباقيون في عبودية الورثة وان كتب في وصيته ان جميع عبيده احرار فلا يجوز له عتق احدهم بل كلهم عبيد للورثة

## الباب الثالث والعشرون

قد ينبغي للرجل ان يعتق عبده بين يدي الشهود واحسن من هذا ان يعتق الرجل مملوكه بين يدي الاسقف والقسوس وان كان في قرية فليشهد قسيس القرية والبروط كما امر المروج المغبوط قسطنطين الملك الكبير

## الباب الرابع والعشرون

ان كتب رجل عبده كتاب عتق فسوغه نفسه وماله فهو حر فان لم يكتب ذكر ماله وانه قد سوغه اياه فلورثته ان ياخذوا مال مولايهم ذلك الذي اعتقه

## الباب الخامس والعشرون

**سئل** هل يجوز للرجل اذا عتق عبده ان يرده الى الرق **قال** قد يجوز له ذلك ان هو لامه وذكر انه شتمه وتنقصه وبخاصة ان شتمه هو رجع مملوكاً له

## الباب السادس والعشرون

**سئل** هل يجوز لرجل عتق عبده ان يكتب لولد ذلك العبد الذي ولده من امته شيئاً من ماله او يوقف ذلك عليهم **قال** قد يجيز سنننا ذلك

## الباب السابع والعشرون

ان باع رجل لرجل عبداً ليس بائق له فله ان يمتحنه ستة اشهر فان لم يعجبه قبل تامة الستة اشهر فانه يجوز له ان يرده الى الذي باعه وياخذ منه الثمن فان هرب الغلام قبل تمام الستة اشهر فليتولى طلب الذي اشتراه حتى يظفريه ثم يرده للمولاه الاول وياخذ منه ثمنه



الباب الثامن والعشرون

PVC

ان باع رجل لرجل عبداً واهل امره ولم يكن بينه وبينه شرط في انه صالح او طالح وكان الشرط  
بينهما الا يرجع احدهما عن الآخر ثم احب الذي اشتراه ان يردده للمولاه الاول فليس يجوز له ذلك  
الا ان يظهر به شيطان فان ظهر به ذلك جاز له ان يردده على الذي اشتراه منه

الباب التاسع والعشرون

لا يجوز لرجل ان يوكل عبده لخصومة عند القاضي لانه لا يستوى العبد والحر في الكرامة

الباب الثلاثون

إما رجل أو عبد غير عبد، والخزعة عبد النفسه وهو يعلم أنه عبد فان سنتنا تامر أن يُرد هو  
إلى العبودية مع العبد ويخدمان مولى العبد جميعاً

الباب الحادى والثلاثون

ای رجل قبل فلاح رجل اخر وهو يعلم انه فلاحه فليعاقبه بما في الخراج

الباب الثاني والثلاثون

ایما رجل ساوم رجل بشئ مما يشترى واعطاه عربوناً درهم معدودة الى ان يعود اليه بجميع الثمن  
فقد ربه البايع ولم يبيع فان سئلتا تاملان يرد العربون ومثله فان كان المشتري لا يجب ان  
يشترى فقد اضاء عربونه

الباب الثالث والثلاثون

سَلْ هَا يَجُوزُ لِلْعَبْدِ الشَّرِيِّ قَالِ كَلِمَا اشْتَرَاهُ الْعَبْدُ مِنْ مَوْلَاهُ وَجَايِزُهُ اِنْ يَشْتَرِي

الباب الرابع والثلاثون

هل يستقيم للرجل ان يقتل ماله بغيره قال ان كان المملوك احدث حدثا استحق به القتل  
فليقرمه الى الولاة ليعاقبوه على جرمه فان هم ما توا من مثله من غير ان يكون سلطانا او ماذونا  
له في ذلك او قتل الصاورة بضائلا او مشرقينا توت فان سئنا تار بقتله لانه جسر على  
القتل من غير ان يسلط على ذلك

الباب الخامس والثلاثون



ان احب رجل ان يعتق عبده بشرط ان يقيم مع ولده من بعد عتقه سنين معلومة وان يخدمه به ٧٥  
على ما كان فان ذلك جائز له

## الباب السادس والثلاثون

ان احب رجل ان يعتق عبده ويشترط عليه ما يجب في وصيته او يبي يري الجماعة او يبي يري  
القضاة فانه يجوز له ذلك اذا هو يبي الشرط في وصيته او يبي يري من يشترطه وشرطه  
من الجماعة والقضاة

## الباب السابع والثلاثون

سئل ما تقول في رجل حرز عم انه عبدا ورغب ان يباع فانه سئل عن العبودية اقرها له قال  
كان قد اتت عليه عشرون سنة جاز قوله ونفس حرية ولم يقدر الولي على خلاصه وبخاصة  
ان هو قاسم مولا ثمنه عند ذلك الرجل الذي باعه فيبقى عبدا لمن اشتراه

## الباب الثامن والثلاثون

سئل هل يجوز لامرأة حرة ان تفر على نفسها امة وتجب ان تبيع وتصير في مهر المرأة التي  
تزوج **قال** ان كانت ابنة اقل من عشرين سنة لم يجوز ذلك لها وان رجعت اعانها القاضي  
وان كانت قد اتت عليها عشرون سنة فقد بقيت امة للذي اشتراها والذي صار اليه في مهر  
امراته

## الباب التاسع والثلاثون

ايما رجل وامرأة آوى سرقة لقوم عنده فان سنتنا قام برؤ ذلك واربعه اضعافه

## الباب الاربعون

ان اشترى رجلا عبدا صحيحا فشرط انه كذلك فاصابه الذي اشتراه به عيبا او وجم سوء من قبل  
ان يتم سنته اشهر وهو الوقت الذي امرت به السنة ان تكون فيما بين المشتري والبائع اوعالة  
من شيطان فليورده على صاحبه ويسترد الثمن فان كانت العدة قد نفدت ثم ظهر به شيء مما ذكرناه  
فلم يجوز له رده على صاحبه الا اول وهذا حكم جائز في الرجال والنساء



## الباب الحادي والعشرون

٢٤

ان يباع رجل لرجل عبداً او امة او شرط عليه انه عبداً اسوة وان لم يرد عليه ثم اراد  
المشتري ان يرد عليه العبد او الامة فليس يجوز ذلك له فان هو وجد في سوى ذلك من اباقي  
اوسرقة او سائر العيوب فليس له ان يرد بها وان كان اشتراه بشرط انه غلام صدق ثم سرق  
فله ان يرجع على المولى يرد الغلام واخذ بما سرق ايضاً

## الباب الثاني والعشرون

ان عتق رجل عبداً له وصار حراً فاراد العبد بعد العتق ان يتزوج بامه فولد له منها اولاد ثم مات  
فان سنتنا تامر بان لا يرثه ولرثه من الامة بل يكون ميراثه لمولاه الذي اعتقه

## الباب الثالث والعشرون

ايما رجل احب ان يعتق مملوكه فقد ينبغي له ان يعتقه على ما نصفه ان اراد عتقه في المدينة  
فليحضر ذلك الاسقف وستة قسوس من كهنته وان اراد عتقه في القرية فليكن ذلك  
بمحضر خليفة الاسقف على القرية وجميع قسوسه التي فيها ويحضر معهم خمس قسوس اخر  
ويحضر اهل القرية فيشهدوا هولاء جميعاً عليه ويجتمعون على كتاب عتقه فاذا عتق  
العبد على هذا النقص عتقه وهو حر فان لم يحضروا الكهنة فليس هناك عتق ولا تصح  
له الحرية بل هو مستعبد للمواليه وبهذا تامر سنتنا

هذه السنن التي وضعها تاج الدين سيوس المنصور من اجل مهور النساء  
وهي اقدم من سنن الملك

## الباب الاول منها وهو في العدد الرابع والعشرين

اذا ارادت المرأة مفارقة زوجها او الرجل مفارقة امراته فليبعث من احب الفرقه بكتاب طلاق  
يدين فيه لا بسبب احب الفرقه من صاحبه فان كانت الانثى من قبل الرجل فليؤتيها مهرها  
وجهازها وان كانت الانثى من قبل المرأة فلتأخذ مهرها فقط ويجلس زوجها عنده وجهازها  
مجازاة باساتها وان كان الرجل والامراة متوادين فمات عنها زوجها فقد بانت من شركة التزويج  
ولها ان تأخذ مهرها وجهازها وان كان لها اولاد اولم يكن فان ماتت المرأة وبان زوجها من  
شركتها وكان لها بنون فليجلس الرجل مهرها وجهازها الولي فان كان لها ولد ومات قبلها ثم  
ماتت بعدهم فليجلس جهازها لابن ابنها وكذلك يوقف الجواز على ابن ابنها الى ثلاثة اعقاب  
على اسم كل واحد منهم مما تجوزت به حيث انت زوجها وليزوجها من مهر السديس وان ماتت المرأة



عن زوجها بعد ثلاث سنين مضت عليها معه فله الجهاز كله وربع المهر وان كانت معه خمس سنين او ستة او سبعة فله الجهاز كله وثالث المهر والثلاثان لو الرها فان كان والرها متوفى فليأتيها زوجها بثلاثي مهرها فلتوصي به في حياتها لمن ارادت وكيف احبت وان هي عاشت معه اثني عشر سنة مما زادهم ثم توفيت فللزوجة الجهاز ونصف المهر والنصف الاخر لابنها وان كان حياً وان كان ميتاً فتوصيها الامراة في حياتها وتصير لمن احبت فان هي ماتت من غير وصية فما يصيبها من مهرها يصير لقرايبها من قبيلة ابائها على قدر منازلهم الاقرب بالا قرب وليعطي ثمن الكفن ولجرة الحفار و ثمن القبر على كل الورثة تؤخذ من كل واحد على قدر حصته من الميراث

## الباب الخامس والاربعون

قال تاورود وسيوس الملك

اي رجل كان نصرانياً وعليه حق لرجل فلم يطلب ذلك الحق منه ثلاثين سنة فليس له ان يرجع فيطلب منه بعد ذلك ولا يعتقبه به ولا يعتقب احد من اولاده لانه قد مضت هذه الثلاثون سنة وكذلك امر في الكفالة لا يعتقب الكفيل ولا الولد بشيء من ذلك فان كان في يد المدعي رهن من دار او عقار او ذهب او اينة او غير ذلك ولم يكن باع منه شيئاً او رهنه او اهراه او خرج من يده وملاكه الى ملك غيره فللرجل ان يطلب حقه بعد ثلاثين سنة وان يحتبس ذلك الرهن فان خرج الرهن من يده الى يد غيره بسبب من الاسباب فليس يجوز له ان يطلب حقه ان جاوز ذلك ثلاثين سنة وكذلك نقول انه اذا لم يكن الرهن في يده فليس له ان يرجع الى رد ما ارهقه منذ ثلاثين سنة ثم يكون له رده على صاحبه او دفعه الى غيره وكذلك قال في جميع المطالبات وانه لم يطلب بها قبل ثلاثين سنة فقد بطلت على ما صدر من ذلك الدين والموارث والعقوبات والسنن والشركزة والغصوب وحدود الاراضي والسواقي ومحاري الامياه في المنازل والقرى والبساتين وما اشبه ذلك ان كان شيئاً من هذه الاشياء خارجاً ثم انقطع ثلاثين سنة فليس لاحد ان يطلبه من بعد ذلك وان طال به به لم يحكم له به

## الباب السادس والاربعون

سئل ما الذي ينبغي لمن جاد به خصمه على ان يقضي له الحاكم بحقه واعتل في ذلك باجل فاذا جاز الاجل استتر عن صاحبه قال ينبغي للرجل ان يستعدي ان يبعث لخصمه بمن يودنه ثم ينتظر بعد ذلك اربعة اشهر فان وصلت قصتهم الى القاضي والافقر بطل المهر وينبغي للمطالب ان يستأنف طلب حقه ويقدم خصمه الى القاضي فان حال الحكم الثانية بسبب اجل فابطل الحكم كما فعل في المرة الاولى فقد اضاع حقه وليس يلزم خصمه له الحق لانه هو الذي فرط في طلب حقه مرتين ولا يجوز استئناف الخصم ان يصنع مثل هذا مرة ثالثة والامر في ذلك



٢٦٦ مفوض الى القاضى ان يامر في الاجل بامره ويحضرهما في الوقت الذى يجتمعان فيه على قدر تقدمه اليه

## الباب السابع والاربعون

**سبل** كم ينبغي ان ينتظر بعد الاستعداد ثم يكون القضاء وكيف يصنع في الامور ومن اين المبتدى في الوقت والاجل **قال** من بعد الدعوى ينتظر اربعة اشهر الا ان يكون بين هذين الشهور شهرين باطل وهو تموز او تشرين الاول فان هذين الشهرين لا يحسبان في عدد الاربعة اشهر والاجل الذى ينبغي ان يوجله المطلوب ثلثة اشهر ومن بعد ذلك تسعة اشهر وذلك من اجل ما يحدث للقضاة من الامور من اجل الصكاك والاشربة والشهادات ومكان بعد البداران فان كان الذى عليه الحق في سلطان ذلك الوالى الذى القاضى مستقضى على يلاذه فان اجله ثلثة اشهر فان كان في عمل غير ذلك كان الاجل تسعة اشهر

## الباب الثامن والاربعون

من سنتنا ان اشترى رجل قرية او منزل او غير ذلك فمكثت بيده عشرة سنين لم ياديه فيه احد ولم يعارض له فيه ولم يدعى انه كان رهنا اوله فيه حق بسبب من الاسباب ولم ياذنه بذلك ان كان حاضرا بلسانه او برسوله وان كان غائبا بكتاباه فشره صحيح وذلك انه لم يعرض له فيه عارض ولا عاقبه عنه عايق فان كان المخاصم له في بلاد بعيدة في تجارة او في بيعت كما يغرون الاجناد ثم قدم من تلك البلاد فان سنتنا تاذن له في طلب حقه فيما بينه وبين خصمه عشرين سنة ان كان ثمنا او كان غير ذلك من الذى اشترى ما ليس له فان تجاوز ذلك عشرين سنة ولم يطلب حقه فقد بطل حقه وليس له ان يطالب به احدا

## الباب التاسع والاربعون

**المغبوط بالخيرات قسطنطين ذكر**

انه حيث ايتمنه سيدنا المسيح ابن الله للملك اكرم الكنيسة باشيا كثيرة ووقد درجات الكهوت وامر بالاجراء عليهم من ماله ما يعيهم من الارزاق كل رجل على قدر درجته وابتدى في ذلك من الاساقفة ثم بعدهم خلفا ثم القسوس ثم الشماسة وما دون ذلك ورفع عنهم الجزية والخراج وكلما اشبه ذلك مما ينوب الناس من نوايب السلطان وعنى الكهنه من خدمته اهلهم ورفع عنهم زواياهم ثم انه امر للكنائس بوقف تعيش منه الارامل واليتامى والمساكين ويدعون لوالده ان يثبت الامانة الصحيحة للمونة بالثالث وان يديم ملك الروم

## الباب الخمسون



المغبوط لاون الملك مع ماكرزته كنيسة المسيح وهزم الحراطقة وبخاصة هرايسس ماني ٧٧  
 المجنون وقوم الارثوذكسيه لتجديد الثالوث وانه اكرم يوم الاحد الذي هو قيامة المسيح  
 ووضع سنناً حسناً ورفع السلاطين والقضاة في يوم الاحد وامرهم الا يقيمون شيئاً من خدوهم  
 بكل واحد من الناس فليأت الكنيسة بالوقار منه والتواضع والطلبه والتضرع بين يديه  
 بالزكا والطهارة ونقا القلب لينظفون بحاجاتهم ويعطون سواهم وامر ان لا يجسر احد على احد  
 ان يتعلق برجل في يوم الاحد ولا يخاصمه ولا يطالبه بدين ولا يقربه ولا ما اشبه ذلك بكل  
 انسان فليأزم الكنيسة على ما امر به وجاز في جميع عمله ليخضعوا للناس يجمعون الى الكنيسة  
 من غير ان يخافوا غيراً او قاضياً او سلطاناً او جانياً واكرم الكهنوت والديوانيون وامر بان  
 لا يتعلق احد من الجبابة باحد منهم في سائر الايام ولا يجلسون فان جسر احد على تعدي هذا الامر  
 فليمنع جعله وهو نصف دينار فان جسر على ان ياخذ منهم جعلاً فليغرم النصف

## الباب الحادي والخمسون

هذا ما امر ايضا في المهر وصيتر كذلك سنة جارية الى الابد **قال لاون للملك** لا ينبغي  
 ان يكون التزويج الا بتراضي ومقاطعة على المهر وشرط مشروط للرجل على اولى الامراة ان يوجها  
 معها ويصيروا لها شيئاً معروفاً مسماً وكذلك يرفع الرجل مثل ما تاتي به الامراة او يضمنه على  
 قدر ما يتوافقوا عليه ان هي حملت معها ذهباً او فضة او رقيقاً او دواب او مواشي وما اشبه ذلك  
 ذلك وكل اهل البلاد على قدر مستهم وما يعطون من انواع المال في مهر نساهم فليعطى اولى  
 الامراة مثل ذلك سوا وان امهر الرجل امراته مائة دينار ومهرها ويلها بما يتدينار شيء بشيء  
 اكثر من ذلك او اقل من انواع المال التي تجوز في البلاد في مهر النساء وذلك لا يخاف شريكاً  
 وهذه السنة هي غير سنة اهل المشرق لان من عادة اهل المشرق ان يجهزوا للامراة بنصف  
 ما يهر الرجل **وامر الملك** ان يطلق رجل امراته من غير اساة فليعطها مهرها وجهازها كله  
 على ما كان بينهما من الشرط وكذلك ايضا الامراة ان هي خرجت عن زوجها من غير اساة كانت  
 منه معروفة فلا تأخذ من مهرها ولا من جهازها شيئاً جزاً باساتها فان مات عنها زوجها فله  
 جهازها كاملاً ونصف مهرها وان هي ماتت الامراة وبقي الزوج وكان للامراة منه ولد ام لم يكن له  
 منها ولد فله المهر جمع ونصف الجهاز الذي حملته اليه والنصف الاخر يدفعه الى ولدها فان لم  
 يكن لها ولد حياً فليعرضه عليها في حياتها لتصير لمن احبت وما القضاة في المهور قبل لاون  
 الملك فكان على الشرط والعهود من غير كتاب وكان ذلك يعرف في كتاب الطلاق الذي  
 كان يكتبه من اراد الفرقة فيقضيه القاضي بما يراه

## الباب الثاني والخمسون



٢٨ لان كثير من الناس يتزوجون بغير جهاز ولا مهر وقد جرت بذلك السنة في بعض البلاد ولا  
عادة لهم ان يكتبوا فيما بينهم كتابا بل اقتصر على معرفة النساء اللواتي خطبن وشهادة القرابة بعضهم  
لبعض ثم توفى المرأة بالشهر والاكفال واللعبة من بيت ابوها الى منزل زوجها امرنا ان يجيز القاضي  
ما كان من هذا الضرب من التزويج ولم يكن مشهورا كما يجيز التزويج من التزويج بالكتاب  
ويورث اولادها اياهم واما المرأة فلا تملك ان تجوز بشيء ولم تقاطع زوجها على شيء فلم نأخذ شيئا  
فاما اولادها فهم مساوون للاولاد من المرأة الممورة في الميراث وغير ذلك

## الباب الثالث والخمسون

من سنتنا ان لا يتزوج الرجل امرأة اخيه ولا يتزوج المرأة باخي زوجها ولا يتزوج الرجل باخت  
امراته وهي في الاصل ولا من بعد وفاتها وصيرنا هذه السنة جارية لاشياء قيمت عرضت  
من قوم لا اطلاق لهم وذلك ان رجلا عشق امرأة اخيه وعشقه فتعاونوا عليه فسماء فمات  
وكذلك ايضا رجل اخر باخت امراته واحبته فتعاونوا عليها جميعا فقتلها بالسم فمن اجل  
هذه الافاعيل الرديه منعت سنتنا من هذا التزويج وامرنا ان اصيب احد من عدو السنة  
واي في التزويج بما هيئنا عنه من غير ان يكون للملك اذن له في ذلك الا يورث اولادهم ولا احد من  
قبيلتهم من شايهم على ذلك وحضر تزويجهم الذي على خلاف سنتنا فان اصبر رجل ان يتزوج امرأة  
من ذكنا ولم يكن بينهما ريب ولا اثم بشيء مما وصفناه فليرفع ذلك الى الملك وليطلب اليه ويخبره  
برغبته في ذلك التزويج ما هو ولا سبب هو ثم يتزوج بالمرأة اخيه ان اذن لهم الملك وكذلك  
باخت امراته ويكتب لهم في ذلك كتابا يخبر فيه باذنه له ويأمر بتوريث ولده وقد منع سنتنا ايضا  
ان لا يتزوج الرجل ابنة اخيه ولا خالته ولا عمته ولا امرأة ابيه ولا سريته فان جسر احد ففعل ما  
نهينا عنه فقد امرت سنتنا ان لا يورثوا اولاد هؤلاء البتة ولا احد من قراباتهم الذين اطلعوا  
على فعلهم فلم يمنعوا منه ومنعت سنتنا اموال هؤلاء الذين جسروا على التزويج الحرام من ان  
يكتبوا وصيه او يورثوا احد وحالت بينهم وبين اموالهم ومواشيهم ويصيروا اموالهم ميراثا لقراباتهم الذين  
لم يعطوهم على فعلهم وعلموا فلم يحضروهم ولا اهدوا لهم ولا اشاهدوا وليمتهم فان لم يكن لهم قرابته هذه  
صفته فان ماله يحل الى بيت المال

## الباب الرابع والخمسون

ايما رجل تزوج امرأة على السنة وامهرها ثم اولادها وماتت ثم تزوج من بعدها بامرأة اخيه  
او باخت امراته او سمته او خالته او امرأة ابيه او سريته وكان له من احدى هؤلاء النسوة ولدا فقد  
امرنا الا يورث اولاده الذين ولدوا له من تزويج الاثم بل يورثوا اولاده الاولون المولودون له من  
المرأة الاولى التي تزوجها على السنة كما تجل وتجل وذلك انه لا يمكن الاولاد ان يمنعوا ابايهم



## الباب الخامس والخمسون

أوجارية أملك رجل ليتزوجها فقبلت في أول من أهل بيته من أهل بيت الرجل عربوناً خاتماً أو صليباً أو ثوباً ثم مات الرجل المملك بها فطلبوا أهله من الجارية وأهلها ما كانوا دفعوه إليها فأننا نأمر في ذلك ونقول أنه إن كان الرجل عرس بها أو لم عليها وراها وقبلها فليترد نصف ما صار إليها من ناصيته إلى أهله وأصحاب ميراثه فإن لم يكن له قرابة ولا أهل يرثونه فالجارية أحق به وستتنا تأمر بتركه عليها وإن كان إنما أملكها فقط وكان ذلك برسالة قرابته ودي حرمة ولم يولم عليها ولم يرها من مملكها ولا قبلها وكما أعطاه هو وأهله إن هي ماتت يكون راجع يأخذ من أهلها وقرابته ما خلا ما أكل وشرب

## الباب السادس والخمسون

إن خطب رجل امرأة من أهلها وقرابته وأعطاهم عربوناً خاتماً أو صليباً أو ديناراً ثم بدله في تزويجها فقرأ ضاع عربونه وكما أهداه لها وأعطاه أياه فإن بدله لأهل الجارية في تزويجها وأبطلوا ذلك ولم يدفعوا إليه فليردوا العيون الذي قبضوه من الرجل في اليوم الأول ومثله وجميع ما هداه إلى الجارية وأكرمها به لا يضعف عليها الغرم إلا ما دفعه في اليوم الأول فقط

## الباب السابع والخمسون

إن دفع رجل إلى ابنته في يوم أملاكها ذهباً أو فضة أو مالا أو غير ذلك وكتب الكتاب بينه وبين خطيب ابنته وبينوا ما قرض من أبو الجارية ثم لم يكن وفاء بما ضمن إذا حضر الجاهز فليطلب الخطيب منه ذلك بعد أيام فإن لم يكن عنده فليقترض من أهل بيته حتى يوفي بما عليه فإن لم يقدر على ذلك فليضرب له أجلاً إلى أيام معروف حتى يودي ما تبقى عليه من جهاز ابنته فإذا هو أدى ذلك فليأخذ من خطيب الجارية كتاباً منشوراً بخبره بآذنه فترقب جميع ما كان كتب له به في جهاز ابنته واستوفاه فإن بقي للرجل من جهاز امرأته على أهلها شيئاً فلم يطالب به ومضى لذلك خمسة سنين فقد انقطع الأمر بينهم ولا يجوز له طاب ذلك إلا أن يكون معه بذلك كتاب منشور

## الباب الثامن والخمسون

**سئل** هل يجوز تجارية يتيمة من أيها ولها أم وأخوة أن تزوج نفسها من رجل من غير استئذان أم وأخوتها **قال** إن كان لها ولو فقد يجوز ذلك بآذنه وأمره وإن كانت امرأة بالغ عاقل تامه



٨٠ جاز امرها في نفسها ان تزوج نفسها من احبت بغير استئذان الام والاخته

## الباب التاسع والخمسون

ان تزوج رجل امرأة ارملة ثم اشترى شيئاً باسمها مثل دار وارض او ما اشبه ذلك واعطاها كتاب الشراء المكتتب باسمها صار ذلك الشيء لها وتملكت عليه

## الباب الستون

**سئل** ان اشترى رجل قرية او عيلاً او ما اشبه ذلك باسم امراته التي تزوج بها في صباها هل يجوز لها ذلك **قال** لا يجوز ذلك ان كان من ماله وان كان من جهازها الذي جاءت به معها من عند أهلها او ميراث صار إليها من بعض قراباتها فاشترى بها الزوج من ذلك المال شيئاً باسمها فان ذلك جائز لها

## الباب الحادي والستون

ان غصب رجل امرأة ارملة على نفسها ففطمها فليقتل وان هو غصب امرأة عذراء على نفسها عوقب عقوبة الزاني

## الباب الثاني والستون

**سئل** بعدكم من الولد تستحق المرأة تعطى حقها من ارث الاولاد **قال** ان كانت حرة من اولاد احرار من بعد ثلث وان كانت امة فمن بعد الربع

## الباب الثالث والستون

هل يجوز ويمكن للمرأة ان تزير في مهرها من بعد ما قد تزوجت **قال** قد يجوز ذلك ان اليها مال من ميراث اقاربها او من وصية او موهبها لها اقاربها ان ياتي زوجها ويؤثره على جهازها ويأخذ زوجها بان يزير في مهرها مثل ما صار إليها ويضمن لها مثل ما صار إليها او يضمن لها مثل ما صار معها فيتموا ويؤثر من ارباعه ونساجه

## الباب الرابع والستون

لا يجوز للرجل والامراة من بعد ان يتزوجا وهما مجتمعان ان يكتب احدهما لصاحبه شيئاً من ماله فان كتب احدهما الكتاب ثم حضرته الوفاة وقد اشهر على ما في ذلك الكتاب وانفذ فقد صح وان كان غير ذلك فهو باطل



## الباب الخامس والمستون

**سئل** هل يمكن ان يقدر الرجل امراته بفجور وهو بها متزوج **قال** ان قدر على اقامة الحجّة بذلك فانه يمكن وان هو بارها وكتب كتاب طلاقها ثم اراد ان يقدرها من بعد الكتاب بمثل ذلك ما بينه وبين شهرين جازله ذلك على حسب ذلك من الامر فيسوجب ان ينقصها من مهرها كما كان يقدر على ذلك حين بارها

## الباب السادس والمستون

**سئل** اى الامور تصير للمرأة عاراً في الناس اذا هي ارتكبت **قال** ان هي حشرت فتزوجت برجل قبل ثلث عشرة اشهر من بعد موت زوجها فان ستنناخزها من عدد الحراير وتصيرها لغير مكرمه وان كان زوجها قد اوصاها بشئ من ماله فستننا تمنعها من ذلك لاجل ان تصير على بعها عشرة اشهر

## الباب السابع والمستون

**سئل** اى الكرامات يحرم من كان في قريبه وميرانه مفروزا خزيًا **قال** لا يبعث احد منهم في رسالته ملك ولا وافراليه ولا يكونون وزراء ولا كهنة ولا بطانة الملك ولا مشيرين عليه ولا من جلساياه ولا يكونون قضاة في البلدان ولا روساء في المدن ولا قياما على شئ من امر الملك او امر المدينة بل يحرمون جميع كرامات الملك

## الباب الثامن والمستون

لا يجوز للمرأة ما دام ابوها حيا او جدها الاياتها ان تكتب وصيتها او تصير حصتها من مهرها لمن احبت فان مات هذان الرجلان جاز لها ذلك بحضرة المشرطين الذين حضروا تزويجها وشهدوا على مهرها ان تصير مهرها لمن احبت وتوصي فيه بما ارادت وكذلك الرجل ايضا لا يجوز له ان يكتب وصية ما دام ابوه وجمعه حيث

## الباب التاسع والمستون

**سئل** متى يكون للمرأة سلطان على مهرها **قال** اذا مات ابوها ثم بعد ذلك اذا مات زوجها ثم حينئذ تتسلط على مهرها وتصنع به ما احبت

## الباب العاشر والمستون

لن تاذن سنتنا للنساء في قذف أزواجهن بالقيح ولا للاخوة في قذف اخوتهم والوقيعة



٨٢ فيهم ولا يجوز قول العبيد في مواليتهم انهم يتركبون ما لا يحل ما خلا ان يكونوا يقدر ان ينظروا  
على مواليتهم ان عندهم شيء من ارجوان الملاك ومجاعة جوهر ليس لها من نفاسها قيمة مما يجوز  
ان يكون في شيء من على العامة ولا زينتهم فاما سوا ذلك فلا يجوز سنننا للعبيد ان يوقعوا  
على احرار ولا عبيد مثلهم ولا يسمع منهم البتة ولا من اولاد في ابايهم انهم اوقعوا فيهم انهم ارتكبوا  
امورا قبيحة رديئة

## الباب الحادي والسبعون

ان ماتت امرأة رجل وخلفت اولاد فان مهرها الزوجها وكذلك كانت السنة منذ اول فاما لاون  
الملاك فانه امر وقال ان كان ابوالامراة حيا فله النصف من المهر ولزوجها النصف فان مات قبلها  
ابوها وكانت قد خرجت من ملك ايها فين يذ يكون المهر كله لزوجها يرثه باسم اولادها  
الا حيا فان لم يكن لها اولاد فباع لها ان تصنع بنصف مهرها ما احبت

## الباب الثاني والسبعون

الامراة الحرة مسقطه ان تصير زوجها ثمر ما نأ على مالها ومواسيها

## الباب الثالث والسبعون

**سبل** ان كان لرجل امرأتين وكانت الاولى بمهر والثانية بغير مهر فان ولد منها جميعا اولاد  
هل للرجل ان يورث اولاده منها جميعا بالسوية **قال** قد يجوز ذلك له اذا هو سبي اولاده من  
الامراة غير الممورة الورثة الغريب ولا يسميهم اولاده بل انما احب ان يصيرهم ورثه مع بنيته فان هو  
لم يوصي بذلك فان ميراثه لاولاد امراته ذات المهر فقط

## الباب الرابع والسبعون

ايما امرأة حرة تزوجت برجل عبيد وسكنت معه في منزل موليته فانها امة لمواليه هي وكل من يولد  
منها فان هي لم تكتب نفسها له امة او احبت الخروج فانها حرة وما ولدت من الاولاد كلهم عبيد فان  
احب عبد لامراة حرة فقبلته في منزلها وعلم مولاه بذلك فليبعث اليها ثلثة رجال من عند  
القاضي على سبيل الرهوى والشهود فان هي احتسبته عندها من بعد بيعته اليها بامنا القاضي  
فان سنناتامان يحيزها اليه لتكون امة له وهو مسقط على ذلك ان اراد

## الباب الخامس والسبعون

**سبل** هل يجوز له ان كان جميع ميراثه لامراته وليس له ولد وهل يجوز له ان كان له ولد ان



يكتبها في عدد ولده في الوصية وان خلفها شيئاً ان يوقفه عليها من بعد ما يوفى مهرها **قال** يجوز للرجل ان يكتب وصيه ويصير فيها الورثة لمن احب

## الباب السادس والسبعون

امرنا في سنتنا ان لا تكفل النساء ولا تضمن شيئاً

## الباب السابع والسبعون

امرت سنتنا النساء ان هن احببن ان يسلمن ازواجهن على اقتضا حقوقهن او يعاهدن ضياعهن او مواليهن جاز ذلك لهن وان لم يكن لهن ازواج فيمكنن بذلك من احببن من الرجال

## الباب الثامن والسبعون

**سئل** كم ينبغي للمرأة ان تصبر عن التزويج بعد وفاة زوجها **قال** ينبغي ان تصبر عشرة اشهر فان جسرت على التزويج من قبل ان ياتي عليها عشرة ان فان ذلك مما يلزمها العار في سنتنا واذا كانت كذلك فلا تكرم كرامة النساء الخراير وان كان زوجها اوقف عليها شيئاً من ماله فان سنتنا تمنعها من اخذ ذلك او من ان ترث مع اولاده ان كان اصاها بذلك

## الباب التاسع والسبعون

**سئل** هل يجوز لامرأة حمرة ان تدعى اغا امة وان هي اقرت بالعبودية واجابت الى البيع هل يجوز ذلك لها **قال** ان كانت قد اتت عليها عشرون سنة ففقدت يجوز ذلك لها ويجب بيعها وبقيت امة ما عاشت وان كانت فعلت هذا وهي ابنة اقل من عشرين سنة ثم اجبت الحرية فقيرت عنها ان تجبر الى باعها فعلت ذلك وانها اقل من عشرين سنة فيجبرها الحرية وكذلك ايضا ان كانت مما بعته مع جهاز المرأة الى زوجها

## الباب الثمانون

ان كتبت امرأة وصية لاولاد ابنها وصيرت وريثه فليس يجوز لها ان تصير لهم ولياً ولا وصياً يحفظ عليهم شيهم ويوزع بينهم نفقتهم لان ابائهم اولى بذلك فان كانوا ايتام وكان لهم ولي ووصى فيما خلفت لهم فقط

## الباب الحادي والثمانون

ان تزوج رجل بامرأة فانتته في جهازها بأماء وقطيع غنم ويترق فان هذه الاشياء حكمها غير حكم



٨٤ الضياع والاراضي فتوالدت الاما والغنم والبقا فجاءت بها حق يكثر عدد هن ثم وقعت بينهن  
فرقة فنصف تلك الاولاد للامراة مع ما جاء به والنصف الاخر للرجل من اجل ان علوفها كانت من مال  
الرجل

## الباب الثاني والثمانون

**سئل** ان تزوج رجل بامراة ثم عرض لها وجمع في بدنها من بعد ما تزوج بها اعفى مثل الجذام والبص  
وغير ذلك مما يجب ان يخيلها من اجله ان هو اراد فرقتها فعليها ان يعطيها مهرها وجهازها وان لم  
يجب فرقتها فبيع له عزلتها والاجراء عليها من الرزق على قدر ماله لان الذي عرض لها لم يكن  
هو اها ولا هو اها

## الباب الثالث والثمانون

**سئل** هل يجوز للامراة اذا كانت متزوجة ذات اولاد من زوجها ارادت فرقة على اي وجه  
كان استحققت المهر ام لم تستحقه ان تاخذ بعض اولادها فتصير عندها تنفق عليه وتودبه  
على ما تريد **قال** يمكنها ان تاخذ بعض اولادها ان هي اقرت ان ذلك الولد ولرزفا ان هي اصب  
ان تخرج كما تخرج الحايرو لم يكن لها اساة فليس لها ان تاخذ ولدها وان كان الرجل اختطفها  
غصباً من غير اهلها ولم يكن لها مهر فقد يجوز لها ان تاخذ بقرارها على حسب ما يمكن ابوها ان يصير  
مهرها ثم يرضه ثم يصير لها من المهر مثل ذلك وكذلك يجب عليه ان هو اخرجها عنه من غير مهرها

## الباب الرابع والثمانون

ان عرضت فرقة بين رجل وامراة بسبب من الاسباب التي تجوز للامراة فيها ان تاخذ جهازها  
ومهرها فينبغي للامراة ان كان ثياب جهازها على حالها جدة لم يقطع منها شيء فلتاخذها وان  
كانت قد اخلقت فليقوم ذلك مقوماً من التجار ويعرف قيمة مثله ثم تاخذ ثمن جهازها  
وان كانت جاءت معها بذهب او دنانير او كانت لها ارض اخذت ذلك موفوراً كما جاءت به من  
بيت اهلها وان كانت ساقط معها بقر او غنماً او جمالاً ثم ابيع منها شيء فلتاخذ ثمن ما ابيع  
وان لم يكن ابيع منها شيء وقد كانت ايضاً فلتاخذ ما جاءت به على عدته ونصف ما ولدت هن  
للمواشي ونصف حزة اصوافها وما يخرج منها والنصف الباقي لزوجها من اجل علوفها كانت من ماله  
واما ما كتب لها من المهر فلتاخذ على ما هو مكتوب وان مات شيء من المواشي فليس لها  
ان تاخذ برها وكذلك ان جاءت معها بعبيداً واما اخذتهم او ثمن ما ابيع منهم فان توالدوا العبيد  
والاما فلها نصف الولد والرجح النصف وان مات احد من العبيد فليس على  
الزوج ان يفرم ثمنه ولا يخلفه



## الباب الخامس والثمانون

**سئل** ان تزوج رجل بامراة فظهر عليها انها تصرع هل يجوز له تخليتها **قال** يسأل عن هذا الامر فان كان انما ظهر بها هذا الوجع منذ صارت اليه فلها كل ما اهرها وكلما تجهرت به ان هو اذ تخليتها وان كان هذا الوجع بها قبل التزويج ولم يعلم بذلك منها لكنه هو تزويجها كما فعل الناس من غير علم ثم احب ان يفارقها فعليه ان يعطيها كل ما تجهرت به فاما ما كتبت لها به هو من ماله فليس عليه دفعه اليها بل هو له

## الباب السادس والثمانون

**سئل** هل يجوز للرجل ان يطلق امراته ويكرمها مهرها من غير ان يجز عليها سبيلا لا يجب به طلاقها وحرماها **قال** لا يقدر الرجل على ذلك الا ان يجز عليها عشرة توجب بها السنن حرماها مثلما انها فحرت او باتت في غير منزلها بغير امره او تكون ذهبت الى الجامع لتتظرفها الى ما لا ينبغي واما ذلك فان هو اصاب عليها مثل ذلك فقد يجوز له ان يطلقها ولا يعطيها شيئا مما هو لها ولا من مهرها فان هو تخلف عليها للعلل ولم يقدر على اظهر ذلك عليها وطلقها فلا بد لها ان يوفى مهرها وجرها

## الباب السابع والثمانون

**سئل** هل يجوز للامراة ان تكتب لزوجها كتاب الطلاق من غير ان تظهر الاساءة اليها هازوها وتاخذ مهرها **قال** لا يجوز ان تكتب كتاب الفرقه وتاخذ مهرها الا برضا زوجها وقد يجوز لها ذلك ان هي قامت البينة برميلين او ثلثة ان الزوج ضربها على ذنب وصنع بها من الصنيع ما استوجب به مفارقتها له وحلفوا على ذلك او تكون اطلعت عليه في سحر او سرقة او فجور او يكون ادخل الى بيتها زانية او يكون قد اخذ عليها امراة او سرية او ضربها بخشبة او لكرها او ضربها بجمل او اشار عليها بحديد فان كان صنع شيئا من هذه فان سننتا مهرها ان تكتب كتابا بطلاقها وتاخذ مهرها وجرها غير مدفوعة عن ذلك ولا يجوز لها ان تطالب الى زوجها بحقتها الا ان يكون قد رضو بصدقها فان كان الزوج اهرها بامرهم وكان اسمه مثبتا في الكتاب الذي كان بينهما فقد يجوز لها ان تاخذ بحقتها

## الباب الثامن والثمانون

قد توث بنات الرجال اباهن كما توث اخوتهن بالسوى اذ لم يكتب الرجل وصيه وكذلك يرثن امهاتهن مع اخوتهن بالسوى اذا هي لم تكتب وصيه فان كن قد تزوجن في حياة ابهن واخذن جهازهن فليردن ما اخذن من جهازهن او قيمته ثم يرثن معهن بالسوى فان مات احد الاخوة بعد موت ابيه والام في الحياة من غير ان يوصى ولم يكن له ولد فان يرثن اباهن واخاهن



## الباب التاسع والثمانون

ان مات رجل من غير وصية وخلف ابناً واحداً ثم مات ذلك الابن والابنة وأمه في الحياة فان كان له اعمام او اولاد اعمام فلم تترك ميراثه بينهم يقسمونه والثلاثان لامه والميراث ينقطع من النساء بعد الدرجة الاولى فلا يرث مع الذكور اعني انه لا يرث بنو الخوات ولا بنو العمات ولا بنو الخالات ولا بنو بناتهن اعني انه لا يرث بنو الاناث مع الذكور فان نزل نسل الاب من الذكور فحينئذ ترث قبيلة من الاناث فان نزل نسل الاناث فحينئذ يرث نسل ام الرجل والسنة تنفي العبيد وتورث الاقرب

## الباب التسعون

ان تزوج رجل امرأة ثم توفي عنها ولم يكن لها منه ولد فلها جهازها ونصف مهرها وان كان جهازها قد خلع وتقطع فلها قيمته تلك الثياب حيث جاءت بها دراهم ومثلها ثياب جدد فان كان ذلك المتاع قد بقي ولم يبق منه ما يستدل به على ثمنه وقيمه فلا ينظر في الكتاب الذي كان بينهم ما حال ذلك المتاع وما اجناسه ويسأل عن ذلك التجار الذين يتجرون في مثل ذلك المتاع فيليرفع اليها قيمته فان كان في جهازها فضة او ذهب فان ثمن ذلك معروف وكذلك الاراضي فان كان في جهازها عبيد او اماء وكانوا احياء فلها ثمنهم الامراء وان كانوا قد ابيعوا تاخذ ثمنهم وان ماتوا فليس لها ان تاخذ بردهم ولا قيمتهم لا في حيوان من سوسهم الموت وان كانوا العبيد والاماء قد تولدوا فلها نصف الولد والنصف الاخر لورثة الزوج وكذلك ان جاءت معها بقطيع غنم او بقر او مراك وما اشبه ذلك ان كانت على مالها فلول المرأة فان كانت قد نجت اخذت نصف المتاع وان كانت قد ماتت وبقي نتاجها فلها نصف المتاع وكذلك الحكم في النسلان والبغال

## الباب الحادي والتسعون

اي رجل كان من الجنود او من اعوان الملك فلا يصيرن للايتام ولياً ولا وصياً ولا قهرماناً ولا مخلصاً الا ان يخاصم عن نفسه فقط فان هو فارق عمل السلطان فله ان يصير في مثل ذلك الذي ذكرنا

## الباب الثاني والتسعون

ان عتق رجل ابنة او ابنته بين يدي القاضي ثم ولد لابنه اولاد فليس له عليهم سلطان لا فيهم ولدوا من بعد عتق ايهم لكنهم مطلقون من ولايتهم وخدمتهم



## الباب الثالث والتسعون

ان احب رجل يطلق ولده وهو صبي ويخليه من طاعته فحق يجوز ذلك له وان احب مجرد لابنه ايضاً ذلك جائز له

## الباب الرابع والتسعون

**سئل** هل يجوز في السنة ان يتعبد الرجل ولده **قال** اما ولد ابنته فله من السلطان عليهم مثل ما لا يهيم واما اولاد بناته فلا طاعة له عليهم وانما ولايته على بناته فقط

## الباب الخامس والتسعون

**سئل** هل يجوز للرجل ان يكتب وصية ولا يسمي فيها من يريد من الشهود وهل يجوز الوصية **قال** يستدل منها على انه قد اراد ان يكتب وصية اخرى بطلت الوصية وان كان كتبها ثم عاجله الموت قبل ان يسمي فيها ما يحب من الشهود فليشهد له ثلاثة من الشهود على ان تلك الوصية بانه كتبها بين يدي قاضي المدينة ويحلفون بان سموا من فيه كلما هو مكتوب في الوصية وانه لم يغير شيئاً منها فلينفردا حينئذ القاضى ويكتب نسختها في ديوانه فتصح حينئذ كصحة ما شهد عليه من كتب الوصايا

## الباب السادس والتسعون

ان كتب رجل وصية فوقف فيها بعض ماله لقوم غرباً فليست في ذلك فان كان خلف لورثته ربع ماله انفق وقفه وان لم يتم الربع نقص من الثلثة اربع الوقف وتم به الميراث وهو الربع وقد ينبغي للوارث ان كان على المتوفى خراج او دين فيخرج اولاً من الميراث الخراج والدين ثم يعزل لنفسه ما بقى ويقسم الباقي على الغرباء الذين اوصاهم صاحب المال على قدر حصصهم

## الباب السابع والتسعون

ان كانت بين رجلين معاملة او شركة او عهد فكتب بينهما كتاباً موثقاً بالايمان منهما الا يرجعا عما توافقا عليه فان رجعا احدهما عن ذلك فعليه من الغرم وقية ذهب او ما احاداه من الغرم فان رجعا احدهما عما في الكتاب فان سئنا تعزله وتوجب عليه ذلك الغرم لانه نكث

## الباب الثامن والتسعون

اذا اشترى رجل من رجل شيئاً فاعطاه عربياً درهما الى ان يعود فيوفيه بقية الثمن وياخذ ذلك الشيء فغدر به البائع ولم يسلم اليه شيئاً فسئنا تار ان يغرم ضعف العرون الذي كان اعطاه



## الباب التاسع والتسعون

**سبل** هل يجوز لرجل ان يتبنا برجل محتك من غير ان يكتب ذلك عند القاضي **قال** لا يجوز ذلك ولا يصح فان سأل رجل صاحباً له ان يعطيه بعض اولاده فقد ينبغي له ان يرفع اليه بين يدي الوالي ويطلقه من خدمته وطاعته ويعيده للرجل الذي دفعه اليه ويكتب ذكر ذلك في ديوانه وياخذ كل واحد منهما نسخة ذلك في كتاب منشور فعلى هذا الخويصم مثل هذا الامر لانه لا يصح من هذا الشيء الا بكتاب الملك او بكتاب الوالي في بلد من البلاد او بكتابا فيه كتاباً بينهما بالتراضي

## الباب المائتين

ان اوصى رجل لرجل ليس من قبيلته ولا من ورثته بمال ووقف عليه وقفاً وكان له والد او جد لا يبيد فليس لوالده وجره على ذلك الغريب سبيل الا ان يكون ذلك الغريب صبيّاً فليستخرجون له حقه ويحفظون عليه حق يدفعونه اليه اذا حمل فان كان الرجل ملى او يقوم يطلب حقه فان احب ابو المتوفى وجره ان ياخذ ما وقفه شيئاً يصير لبعض اولاده فيلجأ بذلك القاضي وبجأته اليه فان امره القاضي بذلك جازله الملك على وقفه ولا المتوفى

## الباب المائتين واحد

ايمان رجل صار وصياً لائتم فليس له ان يتبرى من الوصية والقيام بما مر اسدا اليه من امواله ان كان قد قبل الوصية واحدث في المال حدثاً

## الباب المائتين واثنين

ان تبني رجل بغير اذن بين يدي القاضي ثم احب فيه لم تطلق له سنتاً ذلك ولا يجوز له ان يطلق ولده حقاً من عبده من غير ان يعطيه شيئاً فان احب الولد ان يطلقه من خدمته وطاعته ويخليه من ولايته بين يدي القاضي جازله ذلك

## الباب المائتين وثلاثة

الاب لا يؤخذ بقضو دين ابنه الا ان يكون استدين الدين بامر ابيه ولا يؤخذ الرجل بدين امه ولا بدين اخته ولا بدين ابنته الا ان يضمن عنهم ضماناً فديره



## الباب الماين واربعة

قد يجوز لو صي لا يتم ان يوكل رجلاً باقتضاء اموالهم لكن قد ينبغي له ان يفعل ذلك <sup>بما يقتضيه</sup> بالقاض

## الباب الماين وخمس

لو تجبر سنننا الرجل ان يقتل قاتلاً بل يرفعه الى السلطان حتى يعاقبه على صنيعه

## الباب الماين وست

ان كان بين رجلين طعن او عداوة وكمن احدهما للاخر فقتله وكان للمقتول ولداً او قرابة يطالب بدمه فليس له ان يقتله بيد بل يرفعه الى الوالي ليقتله

## الباب الماين وسبع

سبيل ثم يودب الظالم اذا ظلم صاحبه **قال** تلمس سنننا ان يرد عليه مثل الذي اغضبه او ظلمه

## الباب الماين وثمانين

ان رفع رجل على رجل الى الوالي انه قد قتل ثم لم يوجد على دعواه شهوداً او محجة فليقتل ذلك وكذلك كلما قذف به رجلاً لرجل من شر ولم يكن له حجة او شهود على دعواه فليعاقب على قدر منزلة الامر الذي قذفه به

## الباب الماين وتسع

ان اشترى رجل قرية او عبداً او غير ذلك باسم رجل وكان خراج تلك القرية او طعام ذلك العبد من عنده فليست عمل العبد والقرية ولا ضرر عليه فيما صنع حيث لم يكتب الكتاب باسمه لان الخراج في كل موضع يطلب من صاحب الضيعة التي هي في يديه واسمه في ثبت في الديوان وكذلك نفقة العبد انما هي عليه ولا سيما ان كان الثمن خرج من عنده فان ذلك لا يخرج من يديه

## الباب الماين وعشرة

ايما رجل كان اميناً على شيء من امور المدينين او خليفة لعامل خراج فليس له ان يبيع شيئاً من البيوت او من الرقيق ولا يبيع شيئاً من غنم له الى ان يستحق اجرة عماله فيقضيه منه



٢٤٠ ان كان دارا جازله بيعها وان كان رقيق فمثل ذلك وان كان مال خرج الى عريمه منه

## الباب الماين واحد عشر

ان شتم رجل بعض اولاده او ولد له فقد يجوز له ان يخرجهم عنه ان ويتنفي منهم بين يدي والى وان كانوا ارتكبوا سوءا من رجل غريب فليس يجوز له ان يتنفي منهم ولا يقبل الا بمناظرة لا بالكم ولا خصومة لهم بين يدي حاكم

## الباب الماين واثنى عشر

ان كتب رجل لرجل شيئا احب ان يكرمه به وكان ذلك الشيء قرية او عبدا او ما اشبه ذلك ودفع الكتاب اليه فهو صاحبه والغلة التي يخرج من ملك القرية له من ذي يوم كتب له الكتاب ودفع الكتاب اليه فان هو احب ان يرد الغلة الى الرجل الذي كان كتب له الكتاب فليكتب كتابا اخر يسلم الغلة اليه وليأخذ الغلة من ذي قبل

## الباب الماين وثلاث عشر

ان كانت بين اخوة او شركاء قسمة ميراث او غير ذلك ولم يكن بينهم كتابا ولا لم شهدوا ثم اقتسموا بينهم ما لم بحضور الشهود من غير كتاب فان سنتنا تجوز ذلك

## الباب الماين واربع عشر

اذا اراد رجل يرفع على رجل شيئا قبيحا لم تجز سنتنا له ذلك الا ان يقيم كفيلا باناه يثبت صدقه في قوله باقامة شهودا او اقرار الرجل فان لم يقدر على ذلك فانه يغرم من الغرم مثل الذي كان يغرمه ذلك الرجل لو تحقق عليه الامر وكذلك في العقوبات

## الباب الماين وخمس عشر

سئل هل يجوز لرجل اذا هو قبيح ولرغيه على السنن منع ميراثه منه قال يقدر على ذلك بان ياتي بالقاضي فيكتب له كتاب اطلاق وعق كما فعل بولس لصلب

## الباب الماين وست عشر

لا يجوز لرجل ان يرفع على رجل مثله الى الولي امر شنيعا ولا يقبل ذلك منه الا ان يكون ذلك الرجل ابوه او قرابته واما الغريب فلا يقدر ان يسعى برجل انه قتل من غير ان يعطى الولي كفيلا بنفسه انه يوضع ذلك فان لم يتحقق قوله عوقب عقوبات شنيعة بليف



## الباب الماين و سبعة عشر

ان سقى رجل رجل مثله انه ارتكب امر منكراً فقد يجوز لذلك الرجل ايضاً ان يسقى به وليكن ذلك قبل ان يكتب دعواه عند الولي حتى يكتب دعواهما جميعاً ثم ينظر القاضي ما رفعاه فان كان أحدهما قد روى صاحبه بزندب هو اعظم مما رفعه فيه ثم تحقق كلامهما عاقبهما بما يستوجبان

## الباب الماين و ثمانية عشر

**مسئل** هل يجوز لرجل حر ان يقر لغني العبودية ويسالمة على ان يبيعه **قال** ان كانت قد اتت عليه عشرين سنة من جازله ذلك ولم يقدر ان يرجع الى الحرية ان اراد ذلك وبخاصة ان كان قد قاسم الذي باعه ثمنه او اكل مثل نصف ثمنه من مال الذي باعه فقد بقي عبداً للذي اشتراه

## الباب الماين و تسعة عشر

**مسئل** اهل الصوم يستوجب القتل **قال** سارق الليل الذين ياتون الى البيوت متسلحين بالسلاح يستوجبون القتل واما سارق النهار يعنى الطارين والنشاشين وما اشبه ذلك فيؤدون ويعززون

## الباب الماين والعشرون

الذين ينكحون الذكور يستوجبون القتل وكذلك سارق الصبيان عبيداً كانوا او احرار فان شئتوا يقتلوا

## الباب الماين واحد وعشرون

اصحاب الذنوب يعاقبون على قدر ذنوبهم بعضهم بالنفي الى كورة بعيدة بالتوبة وبعضهم بالقتل

## الباب الماين اثنين وعشرون

الذين يغيرون على غيرهم انهم اجزاء وبقية اوبار فاستاقوا منها حيواناً او خيلاً او دواب او انساناً فان شئتوا قتلهم او فقههم الى اقصى الارض وامرهم مفوض الى القاضي ليكايفهم على حسب عظم ذنوبهم او صغرها

## الباب الماين ثلاثين وعشرون

الذين ينقبون البيوت فان شئتوا توجب عليهم ان يعاقبوا على قدر ما يستوجبوا اما قتل فقتل



## الباب الماين اربع وعشرون

ان كتب رجلاً لرجل شيئاً من الميراث في وصيته وكان عليه دين فان سئنا لن تقصى  
الوارث عن دينه وان كان اكثرهما او صوله به ان قبل الميراث وان هو لم يعترض للميراث فليس  
عليه غرم ولا قضاء دين

## الباب الماين خمسة وعشرون

ان خلف رجل رجل تركته او وصوله بوصيه فقبل ان يقبضها وهبها لاصدا ورهنها ثم كانت  
على الذي او صوغامة او دين فان على ذلك الوارث ان يقض عن الرجل دينه وغرامته

## الباب الماين ستة وعشرون

فان فارق رجل صاحبه وقاسم رجل اخاه كتباً بينهما كتاباً حلفاً فيه على اتفاق ما فيه فليعط  
من لم يفي بما في كتاب الغرامة لمن وفي بما فيه ويعاقبه الوالي من اجل حلفه كاذباً ويفرما  
قيمة ما كان بينهما

## الباب الماين سبع وعشرون

ان احب رجل له خوات ولولده خوات ليس منه ان يكتب ليصير ميراثه لهم فان ذلك غير جائز  
ان كانوا متزوجين لان نساهم ليس بمباحات ولا اولادهم

## الباب الماين ثمانية وعشرون

ليس للرجل على ولدا بنته طاعته في اعتاقهم ذكور كانوا او اناث

## الباب الماين تسعة وعشرون

القسمه اذا كانت بين اخوة رجال وبين اخوة ليس لهم اوليا فوجايزة ان كانت في كتاب اولم  
تكن هناك خدعة او سرقه من حقهم او غصب لهم فان ظهر واعي بعض ذلك لم تصح القسمه لهم  
وللمظلوم ان ياخذ بحقه ويطلبه اذا هو صار رجلاً كاملاً واتت له خمسة وعشرون سنه  
فان جاوز ثمانية وعشرين سنه ولم يطلب بحقه ثم طالب بعد ذلك لم يكن له ولم تعدى  
على اخوته وكل مسلط على ما اصابه يفعل به ما احب



## الباب الماين وثلاثون

**س**يل ان اصاب رجلاً أصيباً أو صبية في الطريق من اولاد الزنا او اولاد

المساكين لم يعرف اقرباءه هل يجوز له ان يصير عبداً **قال**

فان ذلك راجع الى الذي رباهم وانفق عليهم

ان كان انما فعل ذلك بهم على اثم عبيد

فهم عبيد وان مات ولم يوص لهم بشئ فهم

عبيد وان امر بعنقهم

فهم احرار فان

كان رباهم احرار

او مات فهم

احرار

## تمت

احكام الملوك المؤمنين بالمسيح المغبوطين المنصورين المشهورين

بصحة الايمان قسطنطين وثاودوسيوس ولاون

نيح الله نفوسهم مع الرسل القديسين

والقديسين الاسعديين

امين

## كتاب

التطلسات المعروف بالابروشوريون وهو كتاب

الناموس الشريف الذي وضعه ذوالعرش من الله

القياصرة باسيل وقسطنطين ولاون

المعروف بالابروش وهي اربعين تطلساً

وعدة ابوابها خمسمائة وخمسة

وثمانون باباً



٢٤٤ **بسم الله الواحد لا بد من الازلي السرمدي و به نستعين**

في تدرى بعون الله تعالى فكتب فهرست التطلّسات التي في هذا المصحف الشريف وعن ماذا  
يتنبى كل تطلّس منها وذكر في كل تطلّس من عدة الابواب التي تدل على المعنى بعينه المقصود  
اليه من هذا الكتاب نفسه وفي اربعين تطلّساً وعدة ابوابها خمسين وخمسة

و ثمانون باباً

**التطلّس الاول**

عن الاملاك ويتضمن اربعة عشر باباً

**التطلّس الثاني**

في الاربونات عن الاملاك ويتضمن سبعة ابواب

**التطلّس الثالث**

في الهدايا عن الاملاك ويتضمن سبعة ابواب

**التطلّس الرابع**

في حد التزويج وحاله ويتضمن سبعة وعشرين باباً

**التطلّس الخامس**

في الاحتياط في التزويج ويتضمن ستة ابواب

**التطلّس السادس**

عن الهدية التي قبل العرس ويتضمن اربعة ابواب

**التطلّس السابع**

في المنوع من التزويج ويتضمن ثمانية وعشرين باباً

**التطلّس الثامن**

في واجب الجهاز ويتضمن تسعة ابواب

**التطلّس التاسع**

في المدافعة في الجهاز واثقاله وفيه احد وعشرين باباً

**التطلّس العاشر**

في الهدية التي تكون بين الرجل والامراة ويتضمن ثلاثة عشر باباً

**التطلّس الحادي عشر**

في الاسباب التي تفسخ التزويج ويتضمن ثمانية عشر باباً

**التطلّس الثاني عشر**

عن الهبات ويتضمن ستة ابواب

**التطلّس الثالث عشر**



في نقض الهبات ويتضمن ثلاث ابواب

٢٤٥

التطلس الرابع عشر

في البيع والشراء ويتضمن اربعة ابواب

التطلس الخامس عشر

في حكور المغارس ويتضمن ستة ابواب

التطلس السادس عشر

عن القرض والرهن ويتضمن اربعة ابواب

التطلس السابع عشر

في الاجارات ويتضمن ثمانية وعشرين باباً

التطلس الثامن عشر

في الوديعات ويتضمن من عدة الابواب خمسة عشر باباً

التطلس التاسع عشر

في تثبيت الشراكة والمطالبات ويتضمن اربعة ابواب

التطلس العشرون

في فسخ الشراكة والمطالبات ويتضمن اربعة ابواب

التطلس الحادي والعشرون

في وصية الذين لا حجر عليهم ويتضمن ستة عشر باباً

التطلس الثاني والعشرون

في وصية من كان تحت الحجر ويتضمن ثمانية ابواب

التطلس الثالث والعشرون

في وصية المعترفين ويتضمن اربعة ابواب

التطلس الرابع والعشرون

في وصية الاساقفة والرهبان ويتضمن اربعة ابواب

التطلس الخامس والعشرون

في نقض الوصية ويتضمن اربعة ابواب

التطلس السادس والعشرون

في بطلان الحجر ويتضمن ثمانية ابواب

التطلس السابع والعشرون

في الشهود ويتضمن ستة وثلاثون باباً

التطلس الثامن والعشرون



٢٤٦ في شرطون في الاساقفة والقسوس ويتضمن بابان

### التطلس التاسع والعشرون

في الفرد يكلس ومعناه الزيادة في القضايا والتتابع بحضرة الشهود يكون ذلك وعلما تم ويتضمن

اربعة ابواب

### التطلس الثلاثون

في الورثة ويتضمن ثلاثين وعشرين بابا

### التطلس الحادي والثلاثون

عن الارتجاع ويتضمن ثمانية ابواب

### التطلس الثاني والثلاثون

في الفلكير ومعناه قرص كساة في اخر هذا المصحف ويتضمن بابا واحد

### التطلس الثالث والثلاثون

في من يعبر عن الميراث ويتضمن تسعة عشر بابا

### التطلس الرابع والثلاثون

في من يعبر عن الميراث ويتضمن تسعة عشر بابا

### التطلس الخامس والثلاثون

في اللغات وهي التركة التي تكون قد وصيها للمملوك والبراني وبعض من اهل المتوفى وغير مستحق

### التطلس السادس والثلاثون

في الاوصيا المتكلفين ويتضمن تسعة ابواب

### التطلس السابع والثلاثون

في ذكر الوقت الذي يجب فيه للمقترضين المطالبة لورثة المتوفين ويتضمن ثلثة ابواب

### التطلس الثامن والثلاثون

في التحديدات من الابنية وغيرها وذكر اشياء اخرى ومعاني شتى يحتاج اليها ويتضمن

اربعة وستون بابا

### التطلس التاسع والثلاثون

في العقوبات عن الجنايات من وجوه شتى ويتضمن سبعة وثمانون بابا

### التطلس الاربعون

في قسمية العنايم وهو تمام التطلسات ويتضمن بابا واحدا

تمت فهرسة التطلسات الاربعين وتتلوها ما ابان عنه ذلك ويندرج في عدد

الاربعين تطلس من الابواب تفصيلا خمسمائة وخمسة وثمانون بابا



بسم الآب والابن والروح القدس الإله واحد ٢٤٧

**عنوان مقدمته الناموس الشريف**

بسم السيد يسوع المسيح الإلهنا ومخلصنا ذو العزم من الله القياصرة باسيدل  
قسطنطين ولاون ضابطي ذاتهم السعداء الشرفاء الغالبون القاهرون المؤمنون  
الأوغستوا البزيرين اننا راغبون في كل حين الى الله لمخلصنا يسوع المسيح العظيم الحقيقي  
بالطبع ان نقتني سعيًا بليغًا وشوقًا قلبيًا بما يكون فيه نفعًا ورشادًا من الله للطايعين  
لنا الصادقين في كل امر لاسيما فيما يرضاه الله **اول** كل الامور واعظمها العدل الذي به  
تتعالا الامة حسبما يقول سليمان الحكيم بان العدل يرفع الامة الذي به ينقلع كل اصول  
الظلم من جرتوتها كما يقول اشعيا القديس كفوا من خباثتكم تعلموا ان تعملوا الحسن اطلبوا  
الحكم انقذوا المظلوم احكموا اليتيم وانصفوا الارملة وهلموا بنا نتخاطب يقول الرب ثم اذا  
ظفر غلب وان كانت خطاياكم كلون البسر كالثلج ابيضها وان تكون كالقرمز مثل الصوف  
ابيضها وان تريدوا ان تسمعوا في خيرات الارض تاكلون وان لم تريدوا ان تسمعوا في سيئاتكم  
السيف لان الرب قال هذه الاقوال ولا بشي من الامور يرضاه الله مثل الحكم العادل لا  
بصوم ولا بسموح ورماد ولا بتواضع نفس كما يقول هذا النبي ايضا ليس اخترت انا هذا الصوم  
وان واضع الانسان نفسه ولا ان احببت غنقك مثل الحلقه وبسطت مسحا ومادا ولا  
كذلك تدعوه صوما ويوما مقبولا للرب انا مثل هذا الصوم ما اخترت يقول الرب لكن  
احل كل رباط الظلم مرق مفاتل الكاره للمنظومات اطلق للكرويين بالعفو عنهم وخرق  
كل وثيقة ظلم **اقول** ان العدل هو المعطي من الله للناس بالناموس كما يقول  
هذا اشعيا انه اعطانا ناموسا للمعونة فانه ان كان احد ينتزع مستن جيش بشري  
فتصير الارمله غيبا واليتيم ايضا للمتعدين باطل كما يقول هذا النبي الويل للذين  
يكبتون خبثا لا في كتاب يكتبون خبثا يحيفون حكم الفقراء بها بين حكم مساكين  
شعبى حق ان الارمله صارت خطفاء واليتيم غيبا فماذا يصنعون في الرعااه فحق ان يبادرون  
ان تنفهم ما قرر شرع في الناموس بالكتاب اللاهوتي على كل امر باقتصاد فانا عارفون بالمنفع  
من ذلك الذي يصير للناس فحق جاعلون الله بدو ونهاية كل امورنا بمحدثين بحرص ان نبين  
العمل الذي تشتمل عليه المستنات لاحوال كثيرة حركتنا هذا الكتاب من معترضات تحذر  
علينا متعلقه غير متميزه في قول لانها اعراض لا تلحق غايتها القلب الرديا وانعكاس العادات  
واختلاف الاحوال لكثرة الخفاء لا تقتضي قررها كتاب السنن فمن ههنا حدث العجز  
لكثيرين فاشتمل عليهم الوجع وقوماء عانوا كثرة هذه وغاصوا فيها فافضحوا البيان عنها  
واخرون اوجبوا امر التقويم واجب ثم اغفروا وبسكون تام اهلوه فان تعليم هذه هو لازم  
باضرار لكل ان يتفهموا ما هي حق نزيلوا الكسل من الناس ويصير تعليم المستنات النواميس



سهلاً فلا شئ اخر افضل من الانصباب الى وفور كتبة الناموس وان تختار من كل مصحف  
منها تلك الامور الاضطرارية التي الحاجة اليها ماسه وان تدون هذا في هذا المستن  
تراساً لم يتركه غائباً عن كثيرين ليثبت الواجب في معرفتهم فاما بسط عرضه فقد اوضحناه  
متالفاً واما تاليفه الفاظ الرومية الى اللسان الايطالي فقد نقلناه وجعلناه محدوداً من  
النواميس السنية المصطنعة واستقناه الى امر من المطلوبات من اجل الاستقامة الى افضل  
المنافع وسارعنا ان نصنع مستنّاً جديداً عن امور لم يذكرها الناموس كما اننا من بعد  
البيان والتاليف واستقامة القول لا نعيم نقص النواميس فحق خبرنا هذا وجعلنا  
فصولاً مقروءة في اربعين سجلاً لهذا الناموس الموضوع **فان كان** فيما ذكر كتبه نقص ما  
فاننا ندين انه ليس في كتاب من المصاحف الكثيرة ان يجمع ما في هذا المختصر المجموع فيلزم  
لحجق الاعراب ان يتاملون الان ما قد جردنا من الناموس كشفاً ليطماروا معرفة وعلم النظام  
ما تطلب حينئذ فقد كان الذين قبلنا مثل هذا ولم يبين احد منهم بالسوية لجملة ما في تلك  
المختصرة اذ يستاقون المرة في الامور فيجب ان تعلم ان مصدر الحال ليلال انرجع من طلب اختيار  
ابائنا الذي ليس برعي اختياراً بل انقلاباً محاولاً ما قد ثبت حسناً جيداً من النواميس  
الثابتة برأى ملق الذي لا نفع ولا توفيق في نهايته وبخلاف القول نحفظ لانه اى احد من  
الحسن الفقهاء يهتدون بحكم بالعدل بالناموس المعمول بمثل ذلك المعمول من الرواوين الماضين  
من ملوك كثيرة ومن معلمين اتقيا الله معظمين المثبت في اعظم حال لناموسها فالذي  
يقبل ذلك الناموس هو يبيكت لانه يقبل شتماً على واضعي النواميس ببقا الايمان بل ولتعليمهم  
فلذلك صار ذلك الذي كان لمن تقدمنا مستعملاً غير نافذ وليس كليتة لكن ما كان قد وافق  
ما قد الفناه من القول الان وثبتناه بموافقة النواميس المدونة التي قد يمسك بمعرفة  
والعمل بها وفهمت حسبما قد ذكرناه في علو هذا الكتاب من كسف  
النواميس العتيقة المتقدمة **ويجب** ان تعلم اننا بالغنا في  
التقصي في كل واحد مما قد وصفناه وقلناه انفاً  
ليتضح ويبين ويعرف العطل فما  
كان موافقاً للنواميس العتيقة  
وثابتاً في شكله قد ثبتناه في  
ستين صفحة اخر الحقائقها  
الذين يريدون الحرص  
واحاطة العلم والمعرفة  
بسعة النواميس  
وقد جعلنا هذا الامر برون حيث لم تأخذ الطبيعة البشرية فينا بدو



# التطلس الاول

عن موافقة الاملاك ويتضمن اربعين وعشرين باباً

## الباب الاول

الاملاك ذكر وميعاد للتزويجات المستأنفة

## الباب الثاني

وبمكاتبين وبغير مكاتبين تكون الاملاك

## الباب الثالث

للذين يوافقون في العرس هم الذين يوافقون في الاملاك وقد يمكن الاب يوافق

لابنه لئلا يجرى مخالفة ومقاوله

## الباب الرابع

بغير راي اليتيم لا يجوز للوصي ان يعقد لها ملكاً ولا يحل ما قد كان

## الباب الخامس

الاب يقدر ان يحل املاك التي تحت سلطانه لا التي سلطتها اليها

## الباب السادس

كحسب ما يكون في الاعراس كذلك وفي الاملاكات ينبغي للمتواصلين ان يتوافقوا

وان يوافق التي هي تحت حجره بان يكون موافقة لايديها لا يردده قولاً بان كان في الحالات

ما لا يجب فينيز تقديران ترادده اذا ما رام ان يملكها على من ليس هو باهل لها وقيماً بها

## الباب السابع

بغير راي الذي هو تحت حجره لا يكون املاكه

## الباب الثامن

يمالك من كان له عقلاً أصناً اي من لم يكون له دون سبعين سنين

## الباب التاسع

من املاك على جارية ولم يشرط مدة بعينها في وقت الاملاك فسيبيله ان كان في

تلك الناحية يسكن الى سنتين يقرن بها وان كان في غيبته فثلاث سنين فان

زاد عن هذه المدة فان الجارية تقدر ان تتصل بغيره

## الباب العاشر

من حجة ظاهرة قد يمكن ان يدافع بالاملاك الى مدة اربع سنين اما لمضي بعض الخطيب

او للخطيبه او لموت والدين او لريون يوجب القتل او لغيبه بعيدة كايته عن ضرورة

## الباب الحادي عشر

الخطبة تكون للانسان الحاضر اما بنفسه او بواسطة او بكتاب



## الباب الثاني عشر

الحزن على الرجل ان لا يمنع المرأة ان تملك

## الباب الثالث عشر

اولاد الموسوسين وان كانوا تحت حجر فليس هم محتاجون الى موافقة ابايهم في التزويج ولا في الاملاك بل ان كانوا في مدينة القسطنطينية يكون ذلك بحكم الوالى وان كانوا في الرسايق فيحكم واليها او بحضرة الاسقف او قراطارية كابو البلدي يثمون العرس

## الباب الرابع عشر

اولاد شيعن الاراطقة ان صاروا نصارى فلم ان يلزموا ابايهم القيام بطعامهم وكسوتهم وجهازهم ومهورهم وما يلحق ذلك من الهدية عنهم بمقدار ما يصل اليهم حالهم

## التطلس الثاني

في الاربون ويتضمن سبعين ابواب على الاملاك

## الباب الاول

الاربون من شاذه ان متى امتنع قابضه او فك الموافقة بان يرد ما قبضه مضعفاً وان فرك المعطى سقط الاربون الذي دفعه فاما الاربونات التي يكون يعطى على الاملاك ويتفق ان يموت الخطيب والخطيبة فاننا نأمر بدم ما حمل اليهم الا ان يكون الشخص المتوفى هو كان السبب في التاخر عن تمام العرس

## الباب الثاني

قد يجوز ان يكون والرجارية توفى بعد اخذ الاربون من قبل ان يكون العرس قد تم فان رآه وكيل اوريدب ان ينقض الاملاك بعد وفاته فالنا موسى يقول ان الذي جرت في حياة الاب وضوبه لن يهرج ولا ينقض

## الباب الثالث

المخالفون في الدين اذا ما املكو على انسان وكانوا بمذهبه جاهلين واعطوا على ذلك عربوناً فلم اذا رآوا الفسخ ان يعودوا في اخذوه فاما ان كانوا بالمخالفين في الدين عارفين واعطوا على التزويج عربوناً فان يكن رجل فيخسر ما دفعه وان كانت امرأة فلتدفع ما قبضته مضعفاً

## الباب الرابع

ان كانت امرأة ذات سلطان على فهاين البلاغ في سنها وقبلت عربوناً وفسخت التزويج فلتدفع العربون مضعفاً وان كانت دون البلاغ في سنها وطلبت الاقالز وكانت قد اخذت عربوناً فلتدفعه ايضاً مضعفاً وقد يكون السؤال عن حال معرفة البلاغ في السن اما



للرجل من عشرين سنة الى خمسة وعشرين سنة واما اللافات فمن ثمانية عشر سنة ٤٠١  
الى خمسة وعشرين سنة اذ يرغبون الى الملك ان يزيل عنهم القهارة كمن هم موجودهم اكفا  
بالفهم ان يدبروا امورهم واموالهم من ما خذ صالح مشهود لهم بايضا ذلك فحينئذ بعد السؤال  
يفعلون ما بدا لهم وليس لهم ان يفعلوا شيئا ابرام سقراطن بما لهم فان كان ابو الجارية او امها  
قد اخذوا عربوناً او جرعاً ولو لم يكن كانت سنتهم تامة فليدبروا الضعف اذ ما كانوا قادرين  
على تقديم العرس وامتنعوا من عمله فاما ان كان العرس يرفع ان يكون بغير قواما في  
المال فليدفع الاربونات بعينها بغير ضعف وان كان العرس ذاهباً وامتنعوا السبب  
مفصول فان كانوا قد عرفوا السبب من قبل الاملاك فليدبروا نفوسهم على اتصافهم من هذا  
سبيله ومثل هذا بعينه نقول في الخطيب الذي تمتنع بعد الاملاك

### الباب الخامس

ان كانت الاعراس الموثقة بالتوايس غير ممنوعة ثم ان الخطيبة بعد رفع العربون على  
الاملاك امتنعت من الاجتماع مع الخطيب لقب مذهبهم وشرية تفریطه او المخالفة في  
الشرع وانفصال في الاعتقاد اولانه لا يمكنه ان يجتمع معها اجتماعاً يومئذ منه ولداً او  
لعنة اخرى توجب الامتناع فان قامت البينة بان المرأة او والديها قد عرفوا ذلك من  
قبل العربون فلا يلزموا الانفسهم وان كانوا بذلك جاهلون لما قبلوا العربون على الاملاك  
او عرض من بعد رفع الاربونات سبباً يوجب الندامة فاذا اعاد الاربونات بعينه فليخطوا احرار  
من المطالبة بعقوبته في اداء الضعف الاخر

### الباب السادس

لا يجوز للروسا الذين يروسون ناصية ان يخطبوا منها فان فعلوا ذلك كان للجارية ولو لديها  
اولاد وصياها او للوكلا ان يمتنعوا من العرس ويرجعوا الاربونات ومثل ذلك فليدبروا اولاد الوالى  
وابنا اولاده وخدمه وجلساياه وكل من يختص به ان كانوا بعنايته قد املكوا واما ان اثرت  
الجارية بعد ولادته ان يجتمع معه فالتزويج صحيح ولكن سبيل هذا يكون معلماً يمنع الموافقة  
اذا كان الذي في يده الرتبة هيوباً عند والدي الجارية والافاد كان رئيساً ولم يكن فيه كفاية  
ان يغضب والدي الجارية على رايهم واختيارهم فلا مانع من الاملاك

### الباب السابع

ان اقر خطيباً وخطيبه الرهبانية بعد اخذ المهر او جملة فليخطب ان ياخذ ما اعطاه  
والخطيبه فتدرد ما اخذته ولا يقع مطالبته تضطر الى الضعف

## التطليق الثالث

في الاملاك ويتضمن سبعين ابواب



## الباب الاول

٤٠٢

ان لم يتسلم الرجل جهازاً واراد ان يجعل ما جرت به العادة جهازاً للخطيبة اذما كانت عتيده ان تدخل عليه فان هو اهدى اليها متاعاً مفرداً ثم تسلمه بعد ذلك على انه جهاز فلهدية تامة كما اذا قبل العرس والجهاز ثابت كانه قد حصل على عطية تقدمت فاما ان كنت فقط انه اخذ جهازاً ولم ياخذ رشا البتة منه فليست عليه مطالبة بما لم يسلم اليه من المتاع

## الباب الثاني

كلما اهداه الرجل الى والدى الخطيبة على تمام التزويج متى لم يكن العرس كان ذلك عايداً اليه

## الباب الثالث

او امرأة ارادت التزويج فغشت زوجها في الجهاز ولم تعد بشيء بعينه بل خرعته بامل جهازاً عظيماً فلهذا الحال وعد الرجل وعدم رسلاً او سئل الخطيب ان يرفع الى زوجته على الاملاك كدية ظاهرة بيته في المثل ما يتقدينا ونم على هذا التزويج ثم توفي الرجل على اخ يرثه ثم ان المرأة حركت على الاخ وارث الرجل مطالبه له بما وعدت به او سالت فيه فان الناموس يجذب الاخ هكذا ان المرأة تطالب بوعدها فيك على الاملاك او بما سئل فيه لهذا الحال الا انه لا يجب ان يرفع اليها شيئاً الا اذا خدعت الرجل في الجهاز

## الباب الرابع

ان الناموس يرى في دلائل التزويج الا يكون من لم ياخذ شيئاً فان كان يرضى لنفسه ان ياخذ وكان لم يوافق على شيء بعينه في هذا الباب فلا ياخذ شيئاً البتة وان كان قد وافق فلا ياخذ اكثر من نصف عشر الجهاز والهدية التي كانت قبل التعريس

## الباب الخامس

لانه يمكن ان يهدى للخطيب واما للزوجة فلا وقد يطلب في هدية كانت في يوم العرس بعينه هل هي مضاه كما اذا الخطيبة اهدت اول زوجة فيقول في ذلك الناموس انه يجب في مثل هذا الشيء المستوران يطلب لما كانت الهدية في أي موضع كانت المرأة فانها ان كانت وهي في منزلها فالهدية لها على انها خطيبة للبعل وان كانت وهي في بيت الرجل فانها تكون هدية الزوجية

## الباب السادس

الهدية التي تكون من الخوا ومن الحماة الى العروس او الى الصهر فليس ولا كتاب الا في

## الباب السابع

عزما الرجل متى كانت عندهم رهون فليسوا قادرين ان ياخذوا ما اهداه للخطيبة من المتاع



## التطلس الرابع

فحص الزوج وحاله ويتضمن تسعة وعشرين باباً

### الباب الأول

الزواج هو اتفاق رجل وامرأة واختلاط معيشتهم وشركتهما في الواجب الاولي والبشري

### الباب الثاني

الروم من شافهم ان يثبتوا الزواج فيما بينهم اذا ما حفظوا في الزواج ما شرع من جهته في النوايس وسبيل الذكور ان يكونوا مذكورين والانات قابلات الرجل وان يكون الرجل قد تجاوز اربعة عشر سنة وان تكن النساء قد ددن على اثني عشر سنة وهذا نقوله شأ ان يكونوا المتزوجين خارجين عن الحرام تحت الحجر

### الباب الثالث

لا يكون تزويج الا ان يتراضي المقتربان والذين هم في حجرهم

### الباب الرابع

المتزوجة وهي دون اثني عشر سنة انما تصير زوجة ناموسيه اذا ما اكملت عند الرجل اثني عشر سنة

### الباب الخامس

قد يكون الرجل غائباً فيمكنه بواسطة وكتائب ان يتزوج وتطلع المرأة الى منزل

### الباب السادس

فاما المرأة فان كانت غايبه فليس يمكن ان يكون هذا لان سبيل المرأة تصعد الى منزل الرجل وان هو توفي قبل اوبته فتحفظ المرأة الحزن عليه ثم يعرض ان يكون الجهاز بكراً وتكون له المطالبه بالجهاز

### الباب السابع

ان كان الجدر موسوساً فالرضى الى الاب وان توسوس الاب فالحديث راضياً ان كان عاقلاً

### الباب الثامن

اذ لا يعود الاسير في مدة ثلثة سنين فقد يمكن ولده ان يتزوج

### الباب التاسع

ان جهل موضع الاب في مدة ثلثة سنين ولم يعلم ان كان حياً فقد يمكن اولاده من اية الطبقتين كانوا ان يتزوجوا على حسب الناموس وان تزوج اولاد الاسير والغائب قبل



٤٠٤ ثلاثة سنين وكان بيننا أن كل الشخص من لإرضاء الأب فالتزويج غير صحيح

### الباب العاشر

الذي يمنع الذي تحت حجره من أن يزوجه ومن أن يتزوجوا ظلمًا أو لا يعطيهما جهاز فللروسا  
أن يلزموه بالتزويج والتجهيز وقد يظن مانعًا من لم يكن للخطبة مرقادًا

### الباب الحادي عشر

قد يمكن اليتيم أن تتزوج برأى نفسها لأن التدبير في مالها مردودًا إلى وكيلها لا تزويجها

### الباب الثاني عشر

من كان له سلطان نفسه وكانت سنة كاملة فله أن يتزوج بغير رضى أبيه

### الباب الثالث عشر

الحزن على السالفين من أبي وجد لا يمنع من تزويج الحزان

### الباب الرابع عشر

قد يتم التزويج وبغير كتب يشتمل على ذكر الجهاز من حيث يكون ما تضمنه الناموس

### الباب الخامس عشر

في ذلك محروس

### الباب السادس عشر

التي يكون إليها سلطان نفسها ويكون سنها كاملة فقد تقارن على ما يوجبها الناموس

### الباب السابع عشر

بعلا ولو كان أبوها كاهنًا

### الباب الثامن عشر

أن تمت اليتيمة خمسة وعشرين سنة ثم سنذ أخرى وقام الوصي بما يجب عليه من

### الباب التاسع عشر

الحساب فقد يمكنه بعد ذلك أن يتزوج بها

### الباب العاشر عشر

أنه ليس يتم التزويج بنوم الرجل مع امرأة بل للتراضي بالتزويج

### الباب الحادي عشر عشر

إذا ما اختلف في تزويج اليتيمة غير المدركة الأم والقرايب والأوصيا فسيبيل الأخرى

### الباب الثاني عشر عشر

أن يكون في ذلك ناظرًا

### الباب الثالث عشر عشر

التي تكون دون خمسة وعشرون سنة وأن كان إليها سلطان نفسها فاتها إذا أرادت

### الباب الرابع عشر عشر

أن تتزوج ثانيًا فسيبيلها أن تتزوج برأى أبيها وأن كان توفي أبيها فبرأى أمها فإن اختلفوا

### الباب الخامس عشر عشر

فليختار الأخرى الرأى الأفضل هو إذا كان للخطيبان الذي تختاره الأهل والذي تختاره الجارية

### الباب السادس عشر عشر

متساويين في الجنس والحال كان برأى المرأة الذي يعمل عليه



اذا ما سال الاب في جهاز او في مهر لا ولادة والمظنون به انه يقوم بذلك من خاصة ٤٠٥  
ماله فان كان للولد مال غير داخل في ذلك فليبقى له على جميلته فلا يمكن الاب ان يقول  
بعد ذلك اي من ذلك المال ضمنته للجهاز والهدية لانه كان سبيله ان يقدم بذلك  
في وقت المسئلة والخط

### الباب الحادي والعشرون

لا يمكن الاولاد ان ينقضوا التزويج اضرار الوالد في تزويجهم في جهاز والهدية التي قبلها من يدها

### الباب الثاني والعشرون

وبحسب ما حددناه في هذا الوقت لا يجوز للاب ان يلزم ولده بالتزويج اذا كان الولد عفيفا  
وان كان تحت سلطان

### الباب الثالث والعشرون

الولد الذي تحت الحجر اذا كان مفردا في سيرته فليس له ان يمنع من التزويج

### الباب الرابع والعشرون

قد كان كتب غيرنا من واضعي النواميس التي قد تجاوزت خمسة وعشرين سنة فيمكنها  
ان تطرح نفسها على من شئت ولا يكون لوالدها من هذا السبب ان يكتبها خارجة من ميراثه  
ونحن فنرسم انه وان تكاسل والدها عن تزويجها فلا يكون لها ان تطرح نفسها على من تريد  
بل ترسل ان كانت في القسطنطينية الى برص والكوسطر وان كانت في الرسايتق  
فليريس الموضع حتى يلزموا لوالدها بالتزويج والتجيز بمقدار ما تحمله احوالهم

### الباب الخامس والعشرون

قد كتب عند الاول ناموس وانضاف اليه راي بوسطيشان المحسن العادة وامضاء وهو  
ان يمتد المساكنة لمن يختارها الى التزويج الرابع وبو شك ان يكون راي هذا انه يشبه ان  
يعرض سرعة فقد الشخص المساكين وربما الحق ذلك لشباب لا يمكنهم مقاومة حركة الطبيعة  
فيعرض لهؤلاء ان يحتنبوا التزويج العفيف ويصيروا الى ما حرم من الخالفه وقد كان سبيلنا  
لموضع مشاركتنا في ضعف الطبيعة ان يصير على النواميس القديمة في هذا المعنى الا اننا نرى  
ناموسا الاهيا لنامن ذلك مانعا فاذلك رات دعنا ان نضع على العشاق بالشهوات  
لجأما وكان منعنا من التزويج الرابع هذا المقدار وذلك اننا قد اسلمنا الذين يصيرون  
ايضا الى التزويج الثالث الى قوانين البيعة حتى يجرى في الثالث من الواجبات مثل الذي جرى  
في الثاني فليكون ذلك معلوما عند كل احد ان كل من جسر على ان يصير الى التزويج الرابع  
الذي ليس هو تزويج ولا يحسب مثل هذا زواجا ولا البنون المولودون منه بنون مختصون  
يعرفون ثم انه يلقي في عقاب المتدنيين باوساخ الزنا ثم يفرق بعضهما من بعض

### الباب السادس والعشرون



٤٠٦  
لأننا وجدنا عند القدماء في مخالطة السرية هملاً لمن يريد أن يخالطها لم يكن رأينا  
أن نترك وضع ناموس في ذلك غير مذكور حتى لا نتدخّل في سيرتنا بما لا يحسن من  
النكاح فمن ههنا نأمر ألا يكون لأحد من الأولاد مباحاً أن يتمسك بسرية في منزله فلا  
فرق بينه وبين الزنا فإن أراد مشاركتها فليقارنها بتزويج مستن باسْتَقْصَى واحتياط  
في الناموس فإن كان يرى أنها غير أهلاً أن تدعى له زوجة ناموسيه فلا يكون بينه  
وبينها خلطة نكاح لكن يطردها ويأخذ التي يرى أن له من أخذها صلاحاً فإن أقران يعيش  
عفيفاً فإن ذلك ما ثوراً عندنا

### الباب السابع والعشرون

لا يكملن إمدسراً لكن بمحض من كثيرين فمن تجاسر على فعل ذلك فليعاقب  
بما يرتدع ويؤدب الكاهن بحسب ما يستحقه على طوع نفسه فيما لا يليق ويعمل في  
ذلك بما توجب القواني البيعة

## التطلس الخامس

### في احتياط التزويج ويتضمن ستة أبواب

#### الباب الأول

قد أطلق للاكليروسيين أن يتخذوا نساء ناموسيات

#### الباب الثاني

الأبصلتا والأغنستاي يمكن أن يتزوجوا من يقضى الناموس فاما الأبوديا كونييه  
والشماسة والقسوس فقد منعوا بواحدة فإن اختلطوا من دون هذا بتزويج فقد يجب  
أن يسقطوا من الكهنوت ويعبروا من الرتبة

#### الباب الثالث

التي يرى أنها تالوم التزويج فقد يمكنه ومن دون رايه أن تثبت على التزويج ولا يظن  
فيها أفكاً فلم تاتي منكراً بل واجباً

#### الباب الرابع

الذي يبتاع أسيرة ويختلط معها مثل امرأة من حيث يظن أنه يصفى لها عن الثمن  
فإنما يصفى لها عن العودة إلى الحبس الطبيعي وإن يكونون المولودون منها أولاداً ناموسيين

#### الباب الخامس

الأمراة إذا تمت تزويجها وكان رجلها معسر من أجل ما تقدم منه من الهدية والمهر وما كان  
خارجاً عن الجهاز وتمسكت بما صار إليها من ذلك أي تحتاره فلا يمكن أن تفعل هذا لكن



تضطروا تلزم ان تعول الرجل والاولاد من جميع ذلك الجهران

### الباب السادس

اي احد اخذ امرأة على حرز الناموس وتوفي قبلها عن ثلاثة بنين منها له ومن زوج اخر فلها ان تاخذ من مال الرجل الميت الربع حيث لا يتجاوز ما به رطل ذهب فان كانوا البنون اكثر من ثلاثة فحينئذ امر ان يكون على مثل هذا التقدير بان تاخذ المرأة كاحد البنين سوا هكذا يكون للمرأة على مثل هذه الامتعة متصفا وان يحفظ تسديرها على البنين الذين مولتهم من ذلك النكاح فان لم يكن لهذه المرأة اولاد آمنه فاننا نأمر بالعدل ان تحول الامتعة التي خبزت اليها من مال رجلها

## التطلس السادس

عن الهدية التي قبل العرس وتضمن اربعة ابواب

### الباب الاول

الام التي لا تتزوج ثانيًا وكل مال لا يتزوج ثانيًا ياخذ لئجله اي الولد الاربع النكاحية حطًا وجزأ كاحد اولاده لسيادته عليهم هذا يكون في التزويج الذي ينحل بالموت لا الذي ينحل بنفسه فاما الاولاد فلم يجب كل ربح التزويج من اي رجل كان ملكا من الخل بحسب السيادة ولولم يكن والديهم تزويجا ثانيًا الذين في ايديهم كانت عارية هذه الاربع اذ هم يعولون هؤلاء الاولاد

### الباب الثاني

اذا تزوجت الام ثانيًا فملك الهدية التي قبل العرس تكون للوقت ربحا لساير الاولاد ولا يكون للام فسخة في ان تختار بيع بعض الاولاد وتدفع بعضا لاهلها قد هجنت جميعهم بالتزويج الثاني سوى حق ان ملك الهدية التي قبل العرس كله يكون صيارا الى الولد في هذا الباب والعارية ومعدتها محفوظة للوالدة مادامت حية فان تقدمت وفاة الوالدة فكل الهدية المتقدمة للعروس هي واجبة للولد وان تقدم الولد بقي للام ما جرت به الموافقة عليه في عدم الولد من ربح فاذا دنت ان تتوفى كان لها ان تصرفه الى ورثتها الذين يدعون الناموس وان رأت الاهب الوالدة للولد بل لا غرم من البرانيين وهو خاليه من تزويج ثاني حراما من الهدية المتقدمة للعروس اورات ان تحب الكل وتصرفه في المثل على طريقة اخرى ثم انها بعد ذلك صارت الى زوج ثاني فمن البين الذي تصرف فيه بالتزويج الثاني ينتقض ولا ينتقض ايضا من ساير الوجوه بل يبقى امر الامضى والفسخ معلقه فانه ان بقي اولاد يعيشون فالذي عمل بفسخ بواحد لان الناموس يشغل ملك الهدية المتقدمة للعروس



الى الاولاد ولا يلتفت الى ما عملته الامراة في مضرة الاولاد وان تقدمت وفاة جميعهم للوالدة  
فتكون الموافقة ثابتة لافي الكل بل فيما جرت به الموافقة عليه من عدم الولد ويكون  
ايضا في شيء اخر باطلا وذلك انه ثبت فيما هو باقى للوالدة بحجة الموافقة عليه عند عدم  
الولد ولا يثبت على ما هو واجب ان يتصرف الى ورثة الولد فان كانت الام ومصرها  
خلفا للولد فالكل ايضا يمتضى

### الباب الثالث

اننا نرى فيما كان من المتاع بعد الهدية التي قبل العرس تكون الى الاولاد صائرا ان كان الولد  
ذكر في المثل وانثى ووصى على ما يوصيه الناموس فذلك يصير الى من يكتبه من الوارث  
ولا يمنع الام ههنا ان يكتبها الولد وارثه بل وكل واجب ياتي اليها من وصية محفوظة  
لها ان تركها الولد وان كان هونفاها عن ميراثه بغير واجب وان توفي عن غير وصية  
فحصته وان له اولاد يحصونه الى اولاده صائرين وان لم يكن له اولاد يحصونه فكانت  
الدرعوى للاخوة فالام مع الاخوة ايتها الى الميراث وهي على ذلك مستظيرة هل لا بدت  
تزوجا ثانيا اولاً فاما الهدية المتقدمة للعرس فليس للوالدة المتزوجة ثانيا ان تستفيد  
منها ولا مقدار ما تركته من الولد بل هذا سبيله ان يكون ربحه للاولاد وجودهم قد دفعه  
اليهم الناموس ولا يظن فيه انه سهم الولد من الميراث بل لا يسقط عنه طبيعة الهدية  
التي قبل العرس

### الباب الرابع

وان كان قوما لم يكتفوا بالتزويج الاول واقدموا على تزويج ثاني فان بقيوا من التزويج  
الاول او من كليهما بغير ولد فليس يحتاج الى تعب في التقدير بل ان كانوا رجالا فهم يمتصون  
من هذا الاستقصى بالكلية احرارا وان كانوا نسوة فليس عليهم الجزع وصر في ان لا يصرن  
الى تزويج ثاني من قبل تمام سنة دون ان يعلموا انهم متى فعلوا ذلك نالتهن العقوبات  
فمنها ما يناله من ان كان بغير اولاد من المساكنة الاولى واكثر من ذلك ان كان هناك اولاد فانه  
ان كان هناك اولاد نسل فللوقت تتصل العلة فتصير الامراة لموضع الاسراع في التزويج مهانة  
ولا ياخذ مما ترك لها من المساكنة الاولى شيئا ولا يمتنع بالهدية المتقدمة للعرس ولا تعطى  
للبعل الذي تساكنته ثانيا في التزويج اكثر من ثلث نعمتها ولا تحس بفائدة تصير اليها من  
خارج ولا تاخذ من احد من خارج ميراث ولا تركة ولا هبة بعد ممات بل يصير ذلك  
الى ورثة المتوفي ان كانوا موجودين والمشاركين لها في الميراث ان كان يمكنهم بالكلية ان  
يرثوا فان ليس لها في ذاتها ان تتنفع بشيء من ذلك بل وان كان قوما مكتوبين في الميراث  
او كانوا يدعون بغيره من غير وصية فان اليهم يصير كلما كان خلف للامراة ولا يقبض  
على ذلك الديموس هو لا يظن بنا باننا اردنا في هذا التاديب الاهتمام بفائدة تصير الى



الديموس بل والذى من خارج خلفها يصير الى قوم آخرين فاما ما حصل لها من المساكنة ٤٠٤  
الاولى فينتزع منها ويصير الى عشرة اوجه من قرايب الزوج المتوفى او من كان منهم في الجنس  
متعالياً ومستسلاً ومن كان من الجنب قد جتبت من حيث يحفظ الدرج على رسمها في  
الترتيب فان كان من هذه صورته غير موجود فان ذلك يصير الى الخزنة ولايات اليها ميراث  
عن غير وصية من خاصة قرابتها ما يجوز عن رتبة ثالثة منظور فيها الى الرتبة الثالثة  
يقف عن سائر الوجوه امر الخلف لها واما من كان ابعد من هذه الرتبة منها فانه يكون له ورثة  
سواها وان كان هناك اول فقد يجوز ان يستعدي الى الملك في هوانها لا على ان ينتفع مما  
يفق فيه بشئ اللهم الا يورث ان يكون لها منفعة من الملك ويكفي غير ذلك من العقاب فهذا  
المعنى وهو يحق الى الاولاد الذين لها من التوزيع الاول فيرفع اليهم نصف نعمتها دفعا خالصا  
لا ضمان فيه ولا يتمسك بغاية شئ منه بل يخرج نصف ما كانت تملكه لما صارت الى  
التوزيع الثاني بحسب ما ذكرناه وصير ذلك الى الاولاد المتقدمين ويقسمونه كلهم بالسوا  
فيما بينهم ويورثون ذلك لاولادهم ان كانوا وان لم يكن للمتوفى او للمتوفيين اولاد اخذ ذلك  
على حسب واجبة اخوهم فان كان قد سلف جميعهم فليكون حينئذ للام عزا في سوء حظها  
بان تاخذ الكل وهذا بقوله انهم توفوا عن غير وصية اذ كان لا تمنعهم في شئ قد جربوا حدة  
منهم ان يكتبوا فيه بوصية او يفعلوا فيه ما شاؤوا فيصالح فاما ان صبرت المرأة الى المدة  
المحدودة وضلصت من العقوبات المذكورة ثم تزوجت بعد ذلك ثانيا وتهاونت بالتوزيع  
الاول فمضى لم يكن لها ولد فاننا نعيد القول في ذلك ونقول ان لا تبعة في الكل من ههنا  
فاما ان كان هناك نسل وراى الناموس اولاد من ههنا ما ينبغي فحينئذ ينتزع منها ملك  
كلما صار اليها من الرجل من فايدة ويترك لها استعماله فقط وغلته مثل ذلك نرسم وفي  
الهدية التي قبل تقدم العرس وفي كل فايدة غيرها صارت من الرجل اليها واما في صفة الرجل  
واما في وصية واما من هبة بعد الوفاة ان كان ذلك على جنس الواجب كان لها واذا كان  
جنس التقديم والتفضل وتاخذ الاولاد ذلك ملكا في الوقت التي ساكنت فيه لام زوجها  
اخر معا وهذا التاديب فليكن مشتركا في المرأة والرجل احدهما في الجواز والاخر في الهدية  
المتقدمة للعرس فان الناموس لا يترك للوالدين ان يتعدوا من ذلك شيئا ولا يحبوا  
بل جميع ما تعلمه الابا مما هذا معناه فانما نعمتهم رهنه عليه من حيث لا يمنع الوالدين  
ان يفعلوا في ذلك ما شاؤوا لان الناموس يستحي ان يجعل الاولاد للوالدين موديين ولكنه  
مع فخاره من اولئك يهدد الذين ياخذون شيئا ويعرفهم ان الذي ياخذونه لا ينتفعون  
به اذ كان الاولاد يدافعون عن ذلك ويطالبون به وورثتهم ايضا وخلفهم ويطالبون  
ايضا لورثة الاخرين وخلفهم تحر ولا يبنهم ويدين ذلك شيئا ما خلا ان تعبر مرة ثلثين  
سنة فحينئذ يجعل الممسك بالشئ هذه المدة للاخزين ملكا وبحسب المدة من وقت



٤١٠ تخرج الأولاد عن حجر الله إلا أن سن قبل الإدراك يريد في ذلك المعونة وتيسره هذه  
الأربع كلها إلى الأولاد الذين من التزويج الأول

## التطلس السابع

في التزويج الممنوع منه ويتضمن <sup>سبعة</sup> ما تحت عشرين باباً

### الباب الأول

القربان اسم جنسي ينقسم إلى ثلاثة أقسام إلى متعالين وإلى مستسفليين ومن كان  
من جانب فالمستعليين هم الذين ولدوا مثل الأب والام والجدة والحرة ومن كان  
فوقهم صاعداً والمستسفليين هم المولودون من مثل الابن والابنة وابن الابن وابنته  
ومن كان دونهما سفلاً وأما الذين من الجانب فهم الذين لم يلدوا ولم تلدهم إلا أنهم لنا في  
السلامة بعينها والعرق مشاركون مثل الأخ والأخت والعم والعمة وابن الأخ وابنته  
وابن العم وابنته ومن ينحدر من هذا الشرط وكل رتبة من هذه القرابة فلها درجات عدة  
تختلفة أما في المتعالين والمستسفليين فأدراكها بسيط ومعرفة أسهل من غيرها إلا أن  
كل واحد من هؤلاء الوجوه بينهم درجة وبحسب مقدار الولادات وكذلك مقدار  
الدرجات فاما وجود الدرج من الجانب فصعب وأدراكها فليس بسهل فسيبدأنا الأسرع  
من الأول إلى الشخص الذي من الجنب بل نصعد أولاً إلى المستسفليين حتى يقف على ذلك  
الذي هو علة الولادة ذلك الذي من الجنب فإذا وجدنا ذلك انحدروا إلى ذلك الوجه  
المطلوب من الجنب ثم بعد الولادات كلها المجمعة من الصعود ثم من النزول وترتيب  
كل ولادة في الدرجة التي تخصها فاما في المستسفليين فذلك سهل مثل إذا كان ابني أمنا  
هو من الدرجة فانا الذي ولدت له هذه ولادة واحدة قد حصلت درجة واحدة فانا  
أولدت لابن والابن ابنه هذه ولادتان قد حصلت درجتين فابن ابني درجة ثانية  
وهكذا فيما بعد في ولد الولد من بعد وكذلك المستعليين الأب إما هو من الدرجة  
الأب ولد في هذه ولادة واحدة قد حصلت درجة واحدة فصار الأب درجة أولى الجد  
إما درجته فالأب ولد في الجد ولد في هذه ولادتان قد حصلت درجتين فالجد  
درجة ثانية وكذلك في باب الأم والجدة وكل المستعليين من الذكور والإناث فاما  
الذين من الجنب فيجب فيهم مثل علمي ما قلنا ان نصعد إلى الوجه الذي كان علة القرابة  
فهو الذي بعد الولادات ثم ينحدر منه وهو بعد الولادات إلى أن يصير إلى الشخص الذي  
أياه نطلب فان سألك سائل وقال اخوك إما درجة هومنك فقل نائية لئلا نذك



تصعد الى الاب فله ولد واحد من الاب قد حصلت اليك درجة واحد ثم لانك  
قد وجدت علة الولادة فاحذر الى الاخ وزد ههنا ولادة اخرى فله ولدان قد حصلت  
درجتين فقد بان الصواب اذا فيما قبل من الاخ درجة ثانية فان سالك سائر عن عمك  
ايما درجته فقل ثالثا اذا كان من الضرورة ان تصعد الى ابيك ونقول الى اولدني  
فاولد جدري فله ولدان ثم ان جدك اولد عمك فله ثلاث ولادات قد حصلت  
ثلاث درجات فصار العم درجة ثالثا وكذلك فيمن بعد ان اعتمدت على هذا القانون  
قدرت على ادراك الدرجات

### الباب الثاني

نحن نحر التزويج الممنوع منه هكذا اما ما كان من المستعيلين والمستسفيلين فان  
التزويج ممنوع منه فيهم مالا نهايذله وان لم يكونوا من تزويج ناموسي فاته لا يمكن  
احدا ان يتزوج بجدته ولا ابنة ابنه هل كن طبيعيات ام وضعيات ولو كان الوضع  
قد زال بالخروج عن الحجر فان الخزي واقع من اسم الحجر

### الباب الثالث

فاما ما كان بين اهل الجانب فقد كان ايضا فيه منع لانه لا يمكن ان يتزوج بابنة اختي  
ولا بابنتها ايضا

### الباب الرابع

وان كانت درجة رابعة فان من هذه الدرجة لا يجوز ان يكون تزويج ولا يجوز ان اخذ  
ابنة عمي ولا ابنة ابنة عمي ولا ابني ايضا ياخذ ولدهم وهم الذين يدعون بيني العم

### الباب الخامس

لا يجوز ايضا ان يتزوج بعقي ولا بخالتي وان كانتا وضعيتين لانهما نظير الوالدات  
وكيف يعرض ان تكون عممة وضعية مثل ذلك ان جدري من ابني اخذ صببية ما بنتا بها  
وكان ابني يدعوها اخته من الوضع وادعوها انا عممة

### الباب السادس

وكذلك لا يجوز لو ان اخذ العممة الكبيسة وهي اخت جدري وان كانت من الوضع  
لا نها بصورة جدرة

### الباب السابع

وهاهنا اخرون لا يتقدمون من الناموس القرابية في الجنس بل من السبيل فان القرابة  
المطلقة هي اختصاص يتصل بنا من الوجوه المتصلة من التزويج عن غير قرابة في الجنس مثل  
ذلك انه لا يجوز لو ان اتزوج بابنة زوجتي ولا بكني التي هي ابنتها من زوج اخر ولا اتزوج  
بابنة بنت زوجتي ولا اولدها والكنة هي زوجة ابني وابني ابني وولده



### الباب الثامن

ولا تزوج بحماتي ولا بربيبتي لا في انظير والراقت

### الباب التاسع

ولا تزوج بابنة الزوج المنفصلة عن التي هي من رجل آخر تزوجني

### الباب العاشر

ولا خطيبة ابني ولا خطيبة اخي وان كانتا لا يدخلان بيوتهما ولا الاب بزوجته من  
تثايله ولا الابن من الاختين الوضع بزوج الاب لان احدهما بصورة بنته كنه

### الباب الحادي عشر

والاب الطبيعي فليس ياخذ ولدا زنا ولان الواجب في الطبيعة واللاق في الطريق  
ينظر اليهما في التزويج معاً وكذلك القراية في القراية من البعد

### الباب الثاني عشر

انه ليس زوجة والري بل وزوجة جدي وجدتي يقالهن فانما ممنوع  
من اخذهن ولو تزوج والري كثيرات لم يكن لوان اخذوا احد منهن

### الباب الثالث عشر

والدة زوجتي وجدتها وحمرة امها من يسمين باسم الحماة ولست اخذ ولا واحد  
منهن ولا اخذ والدة من كانت في وقت خطيبة لانها قد كانت في حمة ولا تزوج بزوجته  
ابن امراتي

### الباب الرابع عشر

ولا الريبية ايضاً تزوج بزوج ابنه زوجها

### الباب الخامس عشر

وابنة امرأة ابن ابي فليست اقرب من تزوجها لان في نظير والرها ولا تزوج ايضاً  
بابنة ابنه امراتي

### الباب السادس عشر

ان التزويج لا ينظر فيه الى المطلق بل الى ما يحسن

### الباب السابع عشر

ليس يجوز لاحد ان ياخذ اخته التي من الزنا

### الباب الثامن عشر

ولا الاب من الوضع ياخذ ابنة الذي يتثايله ولا ابنة ابنه

### الباب التاسع عشر

ولا ياخذ الابن من الوضع والدة ابيه من الوضع ولا اختها ولا ابنة الابن



## الباب العشرون

ليس من الجمل ان تتزوج امرأة المولى بعقيقه وان كان قد قام بحسناته

## الباب الحادي والعشرون

ان وكيل الفرج او وكيل النعمة يلزمها المنع لانه يلزم ان يقوم بالحساب وذلك بالسوا هل يدرك في مرة طويلة ام في مرة قريبة

## الباب الثاني والعشرون

الابن بالوضع لا يتزوج بامرأة ابيه بالوضع وان كان لا يخالطها في الجنس

## الباب الثالث والعشرون

من سب بالفجر لامرأة فليس يجوز له ان يتزوج بها

## الباب الرابع والعشرون

التي تلد في مرة الحزن على زوجها ممنوعة من التزوج

## الباب الخامس والعشرون

ونسوة الرجال الغير محزون عليهم فمنوعات من التزوج في مرة الحزن

## الباب السادس والعشرون

الذي يختطف بكر او ارملة فليس يجوز ان يتزوج بها ولو وافقه على ذلك ابوها وصح عن جرمه

## الباب السابع والعشرون

الذي يقبل احد من المعوديه المقدسة فليس يجوز له فيما بعد ان يتزوج بها لانه صارت مثل ولده ولا يتزوج ايضا بامها ولا بابنتها ولا ابنه لانه ليس من الاشياء ما تجعل الصورة صورة الاب مثل ذلك المنع واجب على هذا العقد اذا كانت نفوسهم بواسطه الله تايته

## التطهير الثامن

في واجب الجهار ويتضمن تسعة ابواب

## الباب الاول

الجهاز الممنوع تبعته على الرجل او خسارته فان مات الحيوان او كسرت الامراة الثور فعليه ان يقوم بعبرته

## الباب الثاني

واما ما كان لم يمتن فالزيادة فيه والنقص منه فاما ناظران الى هذه الامراة وهي تاخذ اولاد العبيد واما الثمار ونتاج الماشية فالرجل ياخذ من بعد ان يقوم الاصل



٤١٤ ويدخل من النواج العوض مما يسقط منه فلما ان مات شيء مما قد تم من قبل  
تمام العرس فالامراة تحسن

### الباب الثالث

اذا لا يتم العرس فالامراة ان تخذ شيها بعينه وما لها ان تطالب بالتمن وان  
كان قد تم

### الباب الرابع

ان وعد انسان براني جهاز ثم اعسر فالتبعة في ذلك على الرجل لانه لم يطالب اللهم  
الا ان وعد ذلك هبة فحينئذ يشق على الرجل وان كان لم يحث الواهب على انجاز  
وعده لان الذين يهبون انما يحكم عليهم بمقدار ما صاغهم

### الباب الخامس

ان اقرا احدانه يقوم بجهاز في مدة سنة فانه لسنة لا تعد من يوم المسله  
بل انما تعد من وقت العرس

### الباب السادس

ان اتسلمت ما وهبته لابنتي الخارجة عن عجري وكان ذلك براها فلست انا الذي  
يظن بي اني تسلمت ذلك بل هي

### الباب السابع

ما ابيع من مال الجهاز فمن الجهاز يعد

### الباب الثامن

حيث نقل الزوج هناك سبيل الجهاز يكون فمع وفاة الاب فالوقت يبيع  
الجهاز لاديه مثل الاولاد والزوجة الذي قد قيل بان النفقات الضرورية بنفس ذلك  
الواجب ينقص من الجهاز وهذا معناه ان الرجل ان يضبط الضيعة او جزء منها الى ان  
ياخذ نفقته فان كان قد انفق على الضيعة في اوقات مختلفة مقدار ما يساوي في بعد  
هذا لا يعد مع الجهاز اللهم الا ان يقوم بها الحرمه في مدة سنة واما ان كان الجهاز  
مال صامت فالمال هو الذي ينتقص او اذا قامت بتلك النفقه عادت الضيعة الى  
الجهاز الا انه فيما بين ذلك يمنع من بيعها

## التطالع التاسع

في المدافعة عن الجهاز واثقالها ويتضمن احد وعشرين بابا

### الباب الاول

اذا تم العرس كان للزوجة التي لا يسمع ان ينفق شيئا من الجهاز من هذه الاسباب مثل



ذلك ان تقوم بنفسها وبقراباتها وان تتنازع ضيعة موافقة ان تقوم بوالدها ان  
كان منفياً وبزوجها واخوتها ان كانوا معوزين.

### الباب الثاني

الرجل وان كان معوزاً معسرّاً فعليه جميع الجهار

### الباب الثالث

الرجل ان عول على غيره في ان يدفع الجهار اليه فهو كمن اخذه اليه

### الباب الرابع

اذا ما طوبل الكوم من جهن الصهر وطولبت المرأة من جهن الرجل بالجهار الذي كان  
فيه مسؤولين فالذي يلزمهم في ذلك بمقدار ما كان لهم

### الباب الخامس

الذي يسال في جهاز يدفعه الى صهره او تركته يجعلها لابنته فليس يترك وارثه  
تحت الحكم في امر الاثنين بل الواحد منها الذي جرى الاتفاق عليه هو الذي يطالب  
بذلك

### الباب السادس

ان حرت الموافقة على ان تكون المرأة الوارثة للجهاز فاذا اعدمت الولد وعطبت  
هي والجنين معاً فالذي يقدرها اذا توفي الصبي قبلها يكون مريح للرجل

### الباب السابع

ان غضبت امرأة واخذت اولادها بحرة خلقتها وانصرفت عن منزل الرجل فاراد الرجل  
بعد ذلك ان يشتري مودتها وضمن لها ان عادت ان لا يطالبها بالجهاز فالضمان خير صحيح

### الباب الثامن

ان وافق احد الحموم على انه متى عرض له ان يتوفى في العرس وكان هناك اولاد بان يسلم  
نصف الجهار فقط فان ينفع هذا الشرط

### الباب التاسع

ان وافق الرجل حرمة ان يرثها بعد وفاتها فلا فائدة في هذه الموافقة لانه لا يجوز  
ان يرسم بحري الموارث بالموافقات والشروط

### الباب العاشر

لا يجوز ان يرث براني بغير وصية لان الميراث انما يدفع الى البرانيين في وصية

### الباب الحادي عشر

ان حرت موافقة على ان توفى المرأة وبقي الجهار عند الرجل فان كان الجهار  
قد تسلم من الاب فالشرط جائز والاب قد يجر لانه قد يجوز ان يقصى الجهار من



٤١٦ الشروط اذا كان الاب وصدا المتكلم فيه

### الباب الثاني عشر

ان كان كُتب في كتاب الجهار كمية جهاز ولم يتسلم فجاز للرجل وورثته وابيه ان كان قد تسلم معه الجهاز ولو ورثه ابيه ولكل وجه يطلب الجهار ان يضعوا جزاً للمرأة بمقدار ذلك خسراناً في مدة سبعة معدودة جميعاً في وقت فسخ التزويج

### الباب الثالث عشر

اذا اجتمعنا جميعاً على كذب ذكر فيها جهاز وهدية من قبل العرس ثم ظهر فيما بعد ان الجهاز لم يسلم الى الرجل في مدة التزويج بل قد دخل تحت افعال التزويج فقط ثم ان التزويج اخل بوفاء الرجل فليست تستحق المرأة ان تأخذ الهدية المتقدمة للعرس لانها ما دفعت البعض فليطالب من الهدية بمقدار ما دفعت من الجهاز واذا كنا بالمساواة والعدل عشاقاً في كل شيء لاسيما في التزويج فاننا نرى ان يكون هناك افضل حق ان لا ترفع شيئاً فماسبيلها ان تأخذ شيئاً البته فاما ان كانت ارادت ان ترفع ذلك او اراد ان يرفعه عنها المتولى لامرها او من كان من الناس ثم ان الرجل وابوه او جده لم يروا ان يتسلم ذلك ثم يشهد للمرأة بانه مستعد لجل ذلك او يعمل ما هو اكثر من هذا وتقدم فان كان للجهاز ايانا وضع علينا خواتيم وعناه على حسب ما يوجبها الناموس او تقدم جزاً من ذلك الى مجلس الحكم ورغب في ان يكون ذلك ثم ان قوماً مضوا من عند الحكم فقالوا للرجل او لاهله ما جرى فاقام على الخلاف فليس يمكنه بعد اخلال التزويج ان يجحد عن دفع الهدية المتقدمة للعرس ويحتج في ذلك بانه لم يدفع اليه جهاز لان الذي يريد ان يعطي شيئاً فيمنع المسؤول من اخذه فهو لازم من اعطاه

### الباب الرابع عشر

رجل الهدية المتقدمة للعرس والجهاز فليس يتصرف في شيء منه ولا يرهق ولو كانت المرأة على ذلك اللهم الا ان تكون موافقة ثانية بعد سنتين حيث يمكن ان يقام لها العوض من رجل اخر فاما من يتنازع من هذا الرجل شيئاً ولا يجرى على الاحتياط المقدم ذكره فانه لم يخصم المرأة بل يكون تحت حكمها

### الباب الخامس عشر

واذا كان على انسان رجل من جهازين فالذي يظهر منه الكلام فيه لا اولاده المولودين من ذلك التزويج بعينه فاما ما ليس هو ظاهراً منه فيقدم فيه صاحب الجهاز الاول اذا طلبته المرأة واولادها من ابنتها الطبعيتين كانوا

### الباب السادس عشر

المرأة تقدم في الجهاز على غيرها الزوج وان كانوا متقدمين



## الباب السابع عشر

وليست تقدم المرأة في الهدية للمتقدم من العرس على الغما المتقدمين.

## الباب الثامن عشر

المرأة تقدم في الجهاز على دين الديموس ان لم يكن دين الديموس من جهازها

## الباب التاسع عشر

ان رهن الرجل رجلاً للمرأة بغير رايها فليس يصح الرهن وان رهن براها فانها يعوق في ذلك ايضاً ان كان علم المعامل لزوجها واما ان رأت المرأة زوجها رهن شيئاً فامسكت عامرة لغير معامل رجلها فليس لها حينئذ معونة لان الناموس يعين الحرم المغورات لا الخيئات

## الباب العشرون

ان طرحت المرأة نفسها سبب التبعة التي على رجلها في عقد معاملته غير معاملتها وفكرت في ان تحصله من التبعة بما لها فان كانت وعدت بما لم تنجزه فليست تطالب بان تنجز وان كانت قد انجزت فليس يمكنها ان تعود فتطلب ما قد دفعته دليل باهامن التامات البيتوبيات

## الباب الحادي والعشرون

ان وافقت امرأة لزوجها على دين وارهننت عليه شيئاً من مالها او ادخلت نفسها تحت التبعة فليس في ذلك ما يكون له قوة ولا ما يثبت هل صار ذلك دفعه واحداً او مراراً او كان الدين للديموس او للعامة بل يكون ذلك كانه لم يكتب اللهم الا ان يقوم البينة بان ذلك الشيء انصرف في مصالح المرأة

## التطلس العاشر

في الهدية التي تكون بين الرجل والمرأة ويتضمن ثلاثة عشر باباً

### الباب الاول

ان الهدية فيما بين الرجل والمرأة لا ينقض وصده من اجل العشق والاخرى لئلا يكون التاجر سبباً للانفصال وليلا يصير للبسر معسر والمعسر ميسراً

### الباب الثاني

ان الهبات لا قوة لها ليس في الصلاة التامة بل وفي المنوعات

### الباب الثالث

وان المشاركون في الحجر للترجيب هل كانوا احراراً ام عبيداً فقد منعوا من ان يهبوا للذين تحت الحجر فامرتي لاهب لولدي التي تحت حجرى كهدية صحيحة ان لم يكن في



٤١٨ نفوده الى بعض الحصون فانه حينئذ يملك ذلك والذي تحت مجرى ربحا وهب من شكا رته  
هبة صحيحة لزوجه ولما من كان له ولد فاراد ان يهب لزوجه او لكتته فانه ممنوع  
من ذلك

### الباب الرابع

الحياة هبة للكنة والكنة للحياة لان ليس ههنا وجه للجر

### الباب الخامس

ان كان رجل عن غير اعتقاد لبيع قديع لحرمة شيئا يريد بذلك ان يهب لها فالبيع غير  
صحيح وان كان قد اعتقد لبيع فباعها ينقص في الثمن فالبيع يبطل بمقدار ما قد  
استفضلته المرأة في الثمن مثلاً انه اباها مملوكا يساوي خمسين ديناراً الخمسة دنانير  
فعلها ان ترد الفضل الذي معها في الثمن

### الباب السادس

في الهبات الممنوع ان كان الذي وهب ظاهراً فهو يعود ان كان قد اتفقوا في طالب الذي  
اخذه بمقدار ما في حاله

### الباب السابع

لعمرى ان الواحد يهب لصاحبه بعلنة الموت لان ما يدفع الى وقت يبطل فيه التزويج  
فذلك يصير لاخذ بموت واهبه فاما قبل ذلك فهو لكو اهب وكل هبة تجرى فيما  
بين اثنين المتصاحبين بحجة الموت فهي صحيحة

### الباب الثامن

اذا ما انفسخ تزويج فالهبة التي بسبب الموت ايضاً تبطل

### الباب التاسع

قد يجوز ان اهب لصاحبي ما يكتفيها العمارة منزل قد اُحترق لها

### الباب العاشر

قد تضي الهدية للمتقدم للعرس ولو كانت في يوم العرس

### الباب الحادي عشر

ليس يجوز ان ياخذ الرجل ما انفق على اولاد الما اليك الذين من الجهار على تعليمهم  
واقواهم لانه ينتفع بخدمتهم واما ما دفعه الى دانتهم ومربياتهم فياخذه لانه دفعه  
في مصلحتهم كما ياخذ ايضاً ما يلزمه في استخلاصهم من العبودية

### الباب الثاني عشر

ان وهب انسانا شي لحرمة قد اخذها وهي دون اثني عشر سنة وكان قد تقدم املاكه  
عليها فتجوز وتصح الهبة كاهها قد وهبت لخطيبة وان لم يكن تقدم املاكه فالهبة



باطلة لانها ما تكون صارت الى خطيئة بل الى زوجة

### الباب الثالث عشر

ان اتفق عندهما تجرى في عرس موت المرأة والرجل في وقت واحد فليس  
لاحد من الجهات كلام لان ليس في الماضي من عاش بعد صاحبه

## التطليح الحادي عشر

التي يفسخ التزويج ويتضمن ثمانية عشر باباً

### الباب الاول

لاننا وجدنا في النواميس القديمة اسباباً كثيرة يتيسر منها فسخ التزويج لاجل  
ذلك رأينا ان نبطل منها ما ظهر لنا لانه لا يقتضي الفسخ ويذكر في هذا الناموس ما  
يجوز ان يخل به التزويجات بغير عقاب ومن

### الباب الثاني

ان التزويج يفسخ بحجة ضرورية لا مدافعة فيها اذا كان الرجل لا يمكنه ان يجتمع  
مع المرأة ويفعل ما اعطت الطبيعة للرجل فعليه بل يقيم بعز الوصلة ثلاث سنين  
ولا يمكنه ان يبين فيها انه رجل بالحقيقة فيجوز حينئذ للمرأة ان تطلب ان يفسخوا  
الخلطة ان كانت الحرمة لا تؤثر مساكنته وتنبع ههنا الجواز كله للمرأة ويسلم ذلك  
الرجل ان كان اخذه واما الهدية للمتقدمة للعرس فتبقى عند الرجل ولا يحس شيئاً من عند

### الباب الثالث

واننا نأمر بفسخ من في الاسر من التزويج ولكن لسنا نأمر بذلك جزافاً ولا كيف اتفق  
بل مادام ظاهراً ان الرجل باقياً او المرأة فحينئذ نترك الخلطة على حملتها ولا يصير التزويج  
ثاني لا النسوة ولا الرجال اللهم الا ان يوثروا الزعم فيقوحت العقوبات اما الرجل  
فياخذ الهدية التي قبل العرس ولما المرأة فتأخذ الجواز واما ان كان خفيّاً هل الشخص  
الذي في يد العدو في الحياة ام لا فيخبر سبيل الرجل والمرأة ان يصبرا وخمسة سنين  
وبعد ذلك هل ظهر امر الوفاة ام استتر فجاز التزويج بغير تبعه حقاً ههنا الاول ان  
الشخصين افترقا ومن صاحبه فلا يرجع ههنا احد لا الرجل الجواز ولا المرأة الهدية  
المتقدمة للعرس بل كل واحد منهما يقتنع بشيء

### الباب الرابع

لانه قد كان يخل تزويج على اتفاق او تعفف لذلك نحن نرسم لا يفعل هذا دون ان  
يصير الجهتان للوقت الى الرهبانية من حيث لا يلحق واحد منهما في ذلك خسارة الاسباب



التي لاجلها يجوز للرجل يفاسخ حرمة وبيع الجهار على ان يكون ملك ذلك محتفظاً  
للأولاد الذين هم له من ذلك التزويج وان لم يكن اولاد فيكون الملك للرجل هذه هي القوسمها

الباب الخامس

ان عرفت المرأة حال قومها يدرون على الملك ولم تظهر ذلك لزوجها

الباب السادس

واما ان عرفت المرأة ذلك لزوجها وامسك فليكن مطلقاً للمرأة ان تطالع الملك بذلك  
على لسان اي شخص شئت ولا يكون للرجل من هذا المعنى ان يتسبب الى تخلية المرأة

الباب السابع

ان كان الرجل يعلم انه يمكنه ان يقيم البينة على زوجته انها قد فحرت فسيبيله في الاول ان  
يكتب بتصحيح ذلك على المرأة الفاجرة فان صححت هذه المسببة فيجوز يصير الفسخ  
ياخذ الرجل الجهار مضافاً الى الهدية المتقدمة للعريس فان لم يكن له اولاد فياخذ من  
نعمت المرأة بمقدار الثلث من الجهار حتى ان الجهار مع هذا الذي امرنا به ان يكون على تثبيت  
العقوبة يصير ملكاً وان كان له اولاد من هذه الخلطة بعينها ففحن فامر ان يكون الجهار  
ونعمت المرأة الباقيه محتفظاً بها للأولاد بحسب ما صدرناه في النواميس المتقدمة ثم  
بعد ذلك وانكشف الامر على الفاجر يعاقب هو والمرأة معاً وان كان للفاجر ايضاً امرأة  
فياخذ الجهار والهدية المتقدمة للعريس وان كان هناك اولاد فلا يكون للمرأة في  
ذلك غير استعماله فيكون الملك محفوظاً للأولاد بحسب ما يوجبها الناموس وما كان بعد  
ذلك للرجل من نعمت فحن غيبه للأولاد واما الهدية المتقدمة للعريس فامر ان تكون  
للأمرأة ان لم يكن هناك اولاد ثم باقي نعمته يكون للوسط بحسب النواميس العتيقة

الباب الثامن

متى دبرت المرأة على حيوة الرجل باي وجه كان او علمت ان اخبرن يحضرون في ذلك فلم تظهر له

الباب التاسع

وان هي بغير راي زوجها شربت مع رجال واستحيشت

الباب العاشر

وان هي بغير راي زوجها باتت خارج منزله اللهم الا ان يكون مبيتها عنده الرضا

الباب الحادي عشر

ان هي مضت فابصرت البدن اي موضع السباق او الصيد وزوجها جاهل بذلك او مانعاً  
منه فان اتفق ان يصرف الرجل لزوجته من منزله بغير احدى هذه الخصال حوان المرأة  
لا يكون لها اباقيت عندهم فيلزمها ان تكون بئراً طول الليل فلا يكون للرجل من هذه العلة  
ان يفصل عن امراته لانه هو الذي كان السبب في ذلك



### الباب الثاني عشر

الاسباب التي يمكن للمرأة منها بحجة ظاهرة ان يبرز عن الرجل والى منها يقدر ياخذ الجواز  
والهدية المتقدمة للعريس على ان يكون ملك ذلك مثل ما تقدم به القول فحفظاً باب  
الاولاد وان لم يكن اولاد فيملكه هي هذه التي يرسمها

### الباب الثالث عشر

ان دبر هو على الملك او عرف قومًا هذا من رايهم فلم يطلع الملك على ذلك اما بنفسه او  
على لسان من شاء من الوجوه

### الباب الرابع عشر

ان دبر الرجل على حيوة المرأة باى وجه كان او كان اخرون هذا رايهم وعرفهم فلم يظن  
للأمرأة ويحرص في الانتصار لها من جهته الناموس

### الباب الخامس عشر

ان دبر الرجل على عفة المرأة فاسلمها الى اخريين ينجرون بها

### الباب السادس عشر

ان كتب الرجل ان يظهر الفجر على المرأة فلم يمكنه ان يقيم البرهان على ذلك فقد اتجه  
للأمرأة اذا ارادت ومن هذه العلة ان يفارق الرجل وياخذ جهازها ويرجع للهدية المقدمة  
للعريس وياخذ ايضا ان لم يكن لها اولاد من خالطته من نعمته الباقية بمقدار ثلث الهدية  
المتقدمة للعريس وان كان لها اولاد آمنه فحينئذ ان يحتفظ بجميع ماله للاولاد من حيث  
يبقى ما رسمناه في الهدية المتقدمة للعريس في النواميس الاخرى حتى ان الرجل تنزليه من  
العقوبات من اجل ما ذكره من فجر المرأة الذي لم يثبت ما كان عتيديا ينزل بالأمراة  
لويث هذه الشهادة عليها

### الباب السابع عشر

ان الرجل تعاون بامرأة فوجر مع امرأة اخرى في المنزل بعينه الذي هو ساكنه وفيه معها  
او كان في المدينة يخالط امرأة اخرى ووجع بانه قد بات معها دفعات وشكى اليه على  
هذه المسببة والده او والى الحرمه او قوم اخريين من ثقات الشهود فلم يطلع عن الافاك  
ان يحل التزويج وتأخذ الجواز الذي حملته اليه والهدية السابقة للعريس وتأخذ من  
جهته هذه المسببة ثلث مقدار التتمين الذي يرتفع اليه الهدية التي قبل العريس من نعمة  
الرجل الباقية فحق كان لها منه اولاد فتستعمل المرأة هذا الشيء الذي حصل لها من الهدية  
السابقة للعريس ومن الثلث من نعمة الرجل الذي قد عوقب باخذها فاما ملك ذلك  
فيحتفظ به للاولاد وان لم يكن لها منه اولاد فحينئذ ان يكون لها وملك هذا المتاع



## الباب الثامن عشر

ان كان قوماً جنوداً او فواردين او اسخارلية او غيرهم من المرتين في خدمة السلاح فخن  
نامر في هذه السنين التي يكونون فيها في الغزو ان يصبرون حرمهم وان لم يرد عليهم منهم كتاب  
وان لم يصل خبر فان سمع احدتهن ان زوجها قد توفي فليسنن انطلقها ان تزوج دون ان  
تقصد بنفسها او والديها او شخص غيرها الى الخمرطالارية والعاطرية والازبوتية  
الذين في العدد الا حصا الرى كان يخدم فيه زوجها فليسلم عن حقيقة خبر زوجها ان  
كان قد توفي ويكون الاجل المقدس موضوعاً امامهم وصاحب البيعة يثبت بصدق  
قولهم في وفاته فبعد ان يفعل ذلك تاخذ المرأة نسخة ما يعلم شهادة لها وبعد ذلك  
فخن نامرها ان تصبر سنت ثم يكون لها ان تزوج زيجها بموسية مباحاً فان هي تجلس  
على خلاف ذلك وصارت الى تزويج اخر فهو والذى يتزوج بها قد حكم العقوبة اللازمة لاهل  
النجور واما الذين يكونون على عمل التزكوة فاذا وضعوا يمينهم ثم ظهر عليهم انهم زوروا فيما  
وضعوه فسبيلهم ان يعرفوا من مراتهم وغرامة عشرة اطار ذهب يصير الى الذى كذبوا في  
وفاته ثم يكون لذلك الرجل ان يختار ان يعود فياخذ مراته

## التطلس الثاني عشر

في الهبات ويتضمن ستة ابواب

### الباب الاول

ان من الهبات ما هو في الحيوة كائناً والمنة ومعروف بالاحسان وطلب الحسن  
الاعتراف ومنها ما هو بسبب الموت صابرو بعد علة الهبة في القول التي هي الوفاة  
للتمام والنياب اصل فاما ما قبل الوفاة فلا يكون لمن في يد الهبة من العقار الذي وهب  
له شيئاً لانه قد استثنى عليه بذكر بعد الموت

### الباب الثاني

من الهبات التي في الحيوة ما تمامه من الساعة والوقت فيسلم عليها ملاك الشيء الموهوب  
واستعماله ان كان عقاراً وان كان مالا او كان ما يتحرك او مالا يتحرك من حيث لا يكون  
فكراً اخر تابعاً من خارج او مستنباه او مضافاً ذكره بل هو للوقت ينتقل من الواهب  
الى الموهوب له من غير حجة ولا خيار ومنها ما فيه خيار واستنباه بذكر موضع وزمان  
تخصه بحسب ما يذكر الواهب

### الباب الثالث

لهبة بعد الوفاة هي متى اراد الانسان ان يكون الشيء له اكثر من اخذه واراد اخذه يكون



له اكثر من وراثته

٤٢٤

### الباب الرابع

ان الهبات التي بعد الموت تلتزم اقسام اربعة اوهب الواهب وليس عليه  
خوف الا من موت طبيعي والاخر اذا اوهب وهناك خوف الا انه ليس من الاخذ  
بل من جهن اخرى من خارج فيجب من هذا ان يملك الاخذ للوقت والقسم الثالث اوهب  
شيء خوف من عطب سفر فلا يلزم في هذا ان يملك الاخذ الشيء الى ان يموت المعطي مثلك  
ان يحذر لصوصاً او عدواً او عطباً في بحر او مواضع مقصودة بالفساد او يكون للانسان  
مريضاً او الرجل كبير متوفياً هذا كله يدل على عطب حاضر

### الباب الخامس

وان اذا وهبت لك شيئاً وانفردت به اليك فمت قبل وصوله اليك فليس يصير لك

### الباب السادس

ان وهب الذي تحت الحجر بامر ابيه او براه فله الذي يقدر ان لا يب الوهب وان وهب الانسان  
شيئاً براهك فانت الذي ينظر بك انك وهبت له

## التطلس الثالث عشر

في نقض الهبات وهو ثلاثة ابواب

### الباب الاول

متى لم يكن لاصد ولد فوهب جميع نعمته او جزء منها له ملكاً قد اعتقه ثم صار له بعد  
ذلك اولاد فقد وجب الرجوع الهبة وعودتها الى من وهبها وصار له ان يعمل فيها ما بدا له

### الباب الثاني

من لم يبلغ ومن لا عقل له فليس يجوز ان يهبها اذ كان لا ارى لها

### الباب الثالث

متى حصلت الهبة لاصد ثم لم يشكر الذي وهبها له بل فرج الى شيء من القبيح شتيمة او مؤثراً  
بظلم عليه او خسراناً عظيماً من سعايته او عمل في هلاك حيوته او قطع عنه  
ما جرت موافقة عليه في شيء تجمله عما وهب له بكتاب كان بينهما في ذلك او قول  
مطلق فله متى قامت بينة في مجلس حكم ظاهر بانته قد جرى احدي هذين الخصال ان  
يسترجع الهبات

## التطلس الرابع عشر

في البيع والشرى ويتضمن احد عشر باباً



## الباب الاول

البيع والشرى يتمان اذا اتفق كل واحد من الشخصين على الثمن فحمل الواحد المال وسلم الآخر الشيء المبتاع وليس ذلك فقط بل وان قبض الواحد بالحقيقة الثمن على ان يتم البيع ولا يخل كانت الحال في البيع تامة فاما الذي يحمل على حسن العربون فهو دليل وبيان على تمام البيع والشرى وهذا نقوله في البيع والشرى الذين يكونان بغير كتاب ولما ما كان بكتاب فليسنا نقول ان يكون تمام البيع فيه والشرى دون ان يكتب الكتاب اما بيد البائع او بيد كاتب يوقع بعد البائع بخطه وان كتب ذلك اوراق فيتبع ذلك شهادات كثيرة في الكتاب واما العربون الموضوع على تغيير الرأى فيما بعد عند انتقاض البيع فان كان المبتاع هو الذي يقبض ويتوارى فقد ضاع عليه العربون فان كان البائع الذي ينقض فقد لزمه العربون مضعفاً وذلك ان يدفع ما دفع اليه وشئ اخر مثله

## الباب الثاني

ليس يجوز لاحد ان يتولى ولاية ان يبتاع مما يليه شئ من المتكرات او غير المتكرات لا على يد واسطة لانه ينتزع منه الشئ ولا يحصل على اخذ الثمن ومثل ذلك يلزم الابرو وقرائن الملك اللهم الا ان يبتاع ذلك الديموس

## الباب الثالث

بعد ان يبتاع الشئ ويبتاع على الرسوم المحدودة في البيع والشرى الذي بكتاب وبغير كتاب فالبيعة التي تلزم بعد ذلك في الشئ المبتاع تصير لازمة للمشتري ولا سيما اذا كان الشئ قد سلم فان كان الذي ابيع مملوكاً وتوفي او فسد شئ من اعضائه مثل رجله او يده او عينه وان كان ذلك منزلاً فعملت فيه النار اما في حملته او في جزء منه وان كان في قرية قد جاز فر على حملتها او على بعضها فهلكت بغير مال او سقطت منها الشجار فصارت الضيعة من هذا المعنى اصغر واشهر مما كانت فالحسرة ان في ذلك اجمع على المشتري واعلم بالكلية انه كلما جرى من هذه الاشياء مما لا ينسب البائع فيه الخس و لا تصحيج فالبيع يرى منه

## الباب الرابع

وكما ان النقصان الكائن بالثمن وهلاك الشئ المشتري على المشتري فهو كذلك الزيادة التي تزيد في الشئ الذي قد ابيع للمبتاع نفعه ففي صارت الضيعة من ضم نفعه وجر ثواب اكثر مما كانت بعد تمام البيع فالربح صاير الى المشتري

## الباب الخامس

البيع الذي يكون من الساعة اي الوقت بغير استئثار ولا خيار ولا اجل الى وقت اخر فيمكن ان يكون اذا ما دفعتم الى مالك على ان تاخذ كذا وكذا واما الذي فيه خيار فهو ان نقول ان



المملوك الفلاني ان اعجبك الوعدة شهرين كان ذلك بعشرة دنانير

### الباب السادس

ان تقدمت الى مملوكي ان يرى تخوم القرية المباحة فاوري اكثر منها اما برغل فيه او  
يجهل فما يلزم من ذلك ومثل ذلك واجب على المراجع المسلم

### الباب السابع

لا يبيع المملوك الذي قد بيع شكارته فان سرق العبد شي من شكارته ومضوبه المشتري  
فان المشتري يرد ذلك نعم وما زاد في الشكارة بعد البيع ويرفع ذلك الى البائع مثل المبيع  
وما يزيد في الشكارة من عمل

### الباب الثامن

الوصولي يجره ان يشتري شيئاً من مال اليتيم ومثل ذلك يلزم الوكيل

### الباب التاسع

ان وجد في المنزل الذي بيع ذهب كان موضوعاً في مكان غاب عن صاحبه فتخلف موضعه  
فذلك راجعاً الى مالكه قديماً

### الباب العاشر

من رأى شيئاً له يباع وغيره يبيعه فلم يتكلم فكانه هو الذي اياه

### الباب الحادي عشر

وقد رأينا ان نزيد في هذا الناموس وهو ان اباع احد مملوكاً وهو يعرفه لصاً او موسوساً  
او مجنوناً فليتدر المشتري بذلك وان لم يفعل فالمملوك عايد اليه والتمن يردّه مضعفاً  
ويطالب بجميع ما جناه من غرامة في بيت المشتري

## التطلس الخامس عشر

في حكمور المغارسة وهو ستة اجواب

### الباب الاول

ان الذي نام به في التحكير في مدينه الملك من الكنيسة المقدسة للملكيه ومن دار  
اليتامى ودار الغربا ودار المرضى ودار الفقراء ان يكون لوجه الذي يحتكروا شخصين من  
ورثته بعد

### الباب الثاني

ما كان من موضع مكرم شرفه ولا مكنة له ان يودي ما عليه من ديوموس وهو الخراج قد  
يجوز ان يبيع شيئاً من عقاره من حيث يكشف المطران حال البيع بمحض من لساقفة وشملت



٤٢٦ والاكليرس ويضع الانجيل الالهى امامهم فان لم يظهر ان هناك وجه اقربوخذ منه  
ديموس الخراج فقد جاز بيع العقار على يد المتولى له ثم يرفع في الخراج ثمن ما يباع وياخذ  
محمدا بما حصل

### الباب الثالث

ان كان لاصد من العامة دين على بيعته الزم ان ياخذ بدل دينه شيئا من عقارها

### الباب الرابع

المواضع العامة لبيعة القسطنطينية فلتحكر اياما على ثلث مقدار اجرة العامة او  
على النصف من اجرتها بعد اعمارها وعمارتها

### الباب الخامس

للاجارة تكون على ضربين نحن نطلق اما ان تكون الى ارضية المحتكر واما الى مدة تفيق  
عليها اصحاب المعاملة بعد ان لا يتجاوز ثلاثين سنة

### الباب السادس

اننا نذكر من الاقامة والناظرين في امور الايتام ومدبري دور البر والخزطلارية هذه  
المواضع وابايهم واولادهم والآخرين من اهل جنسهم والمتصلين بهم اتصال الرحم ان يحتكروا  
ويستأجروا او يستوهبوا شيئا من هذه المواضع لانبفسهم ولا يرخيل يحتالون به فحق  
جري منهم شيء من ذلك فان الذي يعملونه ضعيف والذين يحتكرونها او يستأجرونها يخرصونها  
عن ايديهم ويخسروا ما لزمهم من ثمنه ويخسروا الاقامة والخزطلارية والمدبرين  
الذين احتكروهم بمقدار ذلك ويكون ذلك مثبثا لذلك الموضع بمقدار ما يلزم من المحتكر  
من خسران على الحكر

## التطلس الساس عشر

عن القرض والرهن ويتضمن اربع عشرة بابا

### الباب الاول

ان الذي يحصل من ثمرة الموضع الذي يكون رهنا فهو من الدين بحسب فان وصل  
ذلك الى مقدار الدين فقد انخلت المطالبة وعاد الرهن وان كان الثمن اكثر من مقدار  
الدين فقد وجب ان يعود ما فضل

### الباب الثاني

عمل المملوك واجر الموضع الرهونة محسوب من الدين وان كثرت المطالبة

### الباب الثالث



غلز الضيعة محسوبة من الدين وليس ما حصل لصاحب الدين من ذلك فقط بل ٤٢٧  
وما أمكن أن يأخذ وإن كان قد أضر الضيعة فالمطالبة عليه بذلك

### الباب الرابع

أن وافق المقرض على أنه متى عبر الأجل الذي أجل للوفا بعد الرهن فليس ذلك مما يزيل  
الواجب في المطالبة بالرهن أن ياعده المقرض بأقل مما ساويه بل يلزم المقرض حينئذ  
الشرط الذي قد اتفق عليه الأكثر

### الباب الخامس

أن ضيع المقرض الرهن من حيث لا يكون له سبب في ذلك فليس يلزمه ذلك بل يلزمه  
أن يقيم البيئته بأنه ما ضيعه إذا كان ما اتفق بالبحث ما يلزم المقرض ولذلك يمكنه أن  
يضيع بالبحث ويطلب بالشئ الذي أقرضه بعينه فإن كان قد تراضى المتوافقان اللذان  
جرت به الموافقة بينهما ما لا يكون على المقرض من هلاك رهله شيئاً فذلك جائز

### الباب السادس

المقرض الذي يرقن ضياعاً ومنازل ويجري منه فساد في سحر يقطع ويوت تخدم فيضطر إلى  
الجواب في ذلك والمناظرة عليه فإن كان قد نقض الشئ الذي أقرضه بخطاه أو دخل منه  
فالمطالبة من هذه الجهة تلزمه إلى أن يرد الشئ نظير ما كان في وقت الرهن والمعاملة والمقرض  
فليس يمنع من المطالبة بما ألزمه من النقص على الشئ الذي كان عنده رهناً

### الباب السابع

الأشياء المتروكة رهناً في بيعها التي تطلب الغرماء وليس يجوز للمقرض عن غير موافقه أو  
اعتراض من رئيس أن ينتزع شئ الغريم أن يبيع ما عتده من رهن

### الباب الثامن

المقرض وورثته لا يحول بينهما وبين رده الرهن بعد استيفاء الدين مرة الزمان الطويل  
أو الثلاثين سنة

### الباب التاسع

الصاحب إذا نصب مملوكه في تجارة فأنما يلزمه القيام بما يستقرضه فإذا تقدم إليه بأن  
يقرض فإن لم يظهر أنه أولاً تقدم بذلك فأنما يطلب في الأول شكاوته فيستوفي منها  
صاحبه ثم يستوفي مقرضه ثانياً

### الباب العاشر

من أقرض شيئاً وقبل منه كفيل أو مناضراً أو ضمينا فأسبيله أن يقصد أولاً بالمطالبة  
للمناظر والكفيل والضامن ويترك أسباب المقرض بعينها بل أسبيله أن يقصد أسباب  
الذي أقرض منه القرض فإن استوفي من هناك فليمسك عن غيره فإن لم يمكن أن



٤٢٨ يستوفى من المقرض الكل والبعض فينظر كم هو مقدار الذي يأخذ عنه من الجمل فيعود  
على الكفيل أو المناظر أو الضامن بمثل ذلك فيأخذ ما يعوزه فان كانوا حاضرين جميعاً أي  
المقرض والكفيل والضامن والمناظر فليحفظ في كل واحد منهما ما تقدم به القول فان  
حضر الكفيل والمناظر والضامن واتفق ان يغيب الاصل فسيبيل المقرض ان يظهر الكفيل  
او الضامن او المناظر ثم يعطى الحاكم الكفيل منة ما وقلنا فيه في الضامن والمناظر واحد  
نقسم لهم فيها ان يطلبوا الاصل ويحضروه فتكون المطالبة عليه دوغم وتكون المطالبة  
على الكفيل والمناظر والضامن باحضار الغريم فاذا حضر زالت عنهم في الوقت الادية والمطالبة  
من جرته فان جازت المدة الموجهة كانت المطالبة على الكفيل والمناظر والضامن ولزم  
فيها الدين من كفله او كتب على نفسه وتضمنه او دخل في كفالة الى ان يستوفي صاحبه  
ولا يطلق اليد على شيء المقرض ان كان اخره مودوعاً دون ان يمتد قبل ذلك الى الوجوه  
المتقدم ذكرها وهي وجه المنظارية والكفلا والضمناً ثم بعد ذلك فيسبب على مال  
الاصل المودع بالاديه فان لم يحصل من هناك الكفاف فيبيد فيلمددين الى رجل الكفلا  
والضمناً والمنظارية والقول في ذلك وفي كل من يدخل تحت كفالة وتحت تبعة وكل ما  
يمكن ان تجرى المطالبة فيه على جنس الرهن واحد فان اراد المقرض ان يتعهد رجل الاصل  
او الوجوه او تبعات الرهن ان يتعهد كلاهما فحين نعطيه في ذلك كل فسحة على الترتيب  
المتقدم الكلام فيه في الوجوه والفرايض ولسنا نقول ذلك في المداينين وصرح بل وفي  
من يبتاع من انسان شيئاً

### الباب الحادي عشر

ان اقترض احد عينا وعول في ذلك على ايسار المقرض ولا يتيسر له ان يقوم بالدين  
عينا فكان له غير ذلك من العقار فيبيد صاحب الدين على المطالبة بالعين فلم  
يكن ذلك حاضراً نعم ولا شيئاً مما يتحرك فحين نعطى لصاحب الدين سلطاناً ان يأخذ عقار  
بدل العين ان اختار ذلك اذ لم يكن للغريم مشية ان يبيع عقاره من جهة اخرى لوضع  
انذار المقرض للناس وقوله ان ماله مرغن على ماله عليه ويقدمه بعد ذلك لمن يريد ان  
يتقدم الى ابتياع حينئذ وان كانت الحال في هذه المدينة الشريفة فيحضر الرؤساء المتقدمون  
فيها بحسب مراتب لكل واحد من جهة الناموس من العدل وان كان ذلك في الاعمال البرانية  
فيحضر المتقدمين فيها ويتمنون شي المديون ويدفعون بمقدار الدين الى المقرضين عقاراً  
يوازيه بعد الانصاف في التمثيل والتوثقه والاحتياط التي يمكن الغريم ان يدفعها اليه  
فاذا حصل الامر على تسليم العقار كان الاختيار لصاحب الدين لانه ليس من الواجب ان يدفع  
ولا يكون الاختيار اليه في ان يتخير من عقار الغريم ما يوثق ان يأخذ وتكون هذه سلقوله  
في انه كان لم يأخذ عينا فقد تخير من العقار ما شاء عوضاً من ذلك



## الباب الثاني عشر

الذي يحرمه بما يلزمه القيام به فليأمره ان يقوم بذلك وضعفه اذا قامت البينة عليه فان اظهر الاعتراف للوقت بعد الحود عند حضور اليمين فليخلص من المطالبة بالضعف فان اعترف بطياً فليأمره القيام بما يلزمه عليه في المقاضاة مع عين خصمه

## الباب الثالث عشر

اذا انكر الذي عليه الدين واظهر بعد ذلك محجاً بما جملة من ذلك فليس يحسب له بها بل يستخرج منه الكل

## الباب الرابع عشر

وان كان قدرى من تقدمنا قبول الربا والمطالبة ولعل كان منهم ذلك لما راوا عليه اصحاب الديون من الصعوبة والعسر فافنا قدرنا نحن ان ذلك لا يصلح لسنة التصار وحكنا انه مما سبيله ان يعود منه لان الناموس الهى قد منع وخطر فقد حكمنا الا يكون لاصد مباحاً في شئ من الاشياء ان ياخذ ربا ليلا يكون ممن يروم اصدات ناموس يتجاوز به ناموس الله فاى اصد اخذ من ذلك شيئاً على اية صورة كانت فليأمره ان يحسب ذلك من الدين

## التطلس السابع عشر

في الاجارات ويتضمن ثمانية وعشرين باباً

## الباب الاول

ان جرت موافقة مع من يستاجر منزلاً على ان تكون النار فيه مما لا يضر ثم جرى حريق بالنخت فليس على المستاجر شيئاً فان عرض ذلك من تضجيعه فليأمره

## الباب الثاني

من استاجر من الماشية فليس عليه جناح ان جازها لصوص بغير موافقة منه بل وان كان قد تسلف من اجرتها فهو يعود فياخذ ما يستحقه لبقية الزمان

## الباب الثالث

الراعى والحياط والقصار فيلزمهم ما يجنونه من التضجيع

## الباب الرابع

ان جرت الموافقة على ان لا يكون نار فاستعملها احد فيلزمه وان كان الحريق به اتفاق وان ضمن المستاجر ان لا يكون له حشيش في المنزل ثم اوعاه فادخل عبده او رجلاً غريب ناراً فاحرق فهو يلزمه



### الباب الخامس

ان كان احد من الملاحين لا يمكنه ان يدخل الميناء فنقل الوسق الى سفينتك ثم عطبت  
فان التبعت على الملاح ان كان نقل الوسق غير راي اصحابه او غير صين موافق او السفينة  
لا تصلح وان كان لا يجمع فليس يلزمه شيء

### الباب السادس

ان عطبت سفينة ليس فيها مدبر فيلزم التبعت ركاها الرئيس

### الباب السابع

ان عطبت السفينة فعلى الرئيس ان يرد على الناس ما استعجله من اجرتها ان كان لم يحمل شيئاً

### الباب الثامن

ان اخذ انسان حجراً على انه يحملها او ينحتها فانكسرت من قلعة خبرته فان ذلك يلزمه وان  
كان ذلك من جهة الحجر نفسها فليس عليه ضاع ان لم يكن قد تضمن التبعت

### الباب التاسع

ان افسد الفارشي شيئاً مما يرفع الى القصار فذلك لازم له وكذلك ان دفع الى انسان ما ليس له  
نعم وان لم يكن تعد ذلك

### الباب العاشر

ان عبر الجندر في حق المستاجر حق ياخذ واطاقات وغيرها مما في اجارته فذلك يلزمه وان كان  
امكنه فلم يجبر لصاحبه او كان يتيسر له ان يرفع الجندر فلم يفعل

### الباب الحادي عشر

ان تم زمان التجارة فاقام المستاجر على حاله بوضا الفريقين فان الاجارة تجدد في تلك السنة  
ولم تجدد في كل الزمان الباقي ان كانت في المثل مدتها خمس سنين اعني الاجارة السالفة وهذا  
اللازم في الاجارات ايضا في المدن فاما ان اقام بعد السنة الاولى سنة ثانية فان الاجارة  
لازمه بعد ذلك على الولا الى غايتها

### الباب الثاني عشر

ان وضع انسان للضامن شيئاً من اجل الجرب ثم تفق فيما بعد من السنين خصب فانه  
يعود ياخذ ما وضعه وان كان الجرب في السنة الاخرى فالصنع فيها ايضا وان كان  
الخصب في السنين السالفة وكان قد علم الموجب بذلك فان ما احتسب به لازم له

### الباب الثالث عشر

ان انا اجرت بعلي خويماً مكسرة فاخرق النبيذ فيلزم في قيمته

### الباب الرابع عشر

ان انا اجرت مرعى فحقق للماشية ضرراً من فساد العشب الذي فيه فان كان ذلك مما



كنت به عالماً فعلى القيمة وان كنت جهلته فليس له ان يطالب بالضمان ٤٤١

### الباب الخامس عشر

ان استاجرت منزلاً وقدمت لاجرة كلها فاستقط فاحترق في الشهر السادس فاني اخذ ما تبقى لي

### الباب السادس عشر

كلما يرفع على كون شيئاً فان ذلك اشارة

### الباب السابع عشر

ان جرى لاتفاق على ان يقوم الصاحب العمل فانا نطلب تقويم رجل الصالح وكذلك ما يرد النظر فيه الى تقويم اخر وليست هذه فسخاً ان تطول المدة التي جرت فيها الموافقة على كون العمل بل على النظر في العمل الا غير

### الباب الثامن عشر

الذي يضمن شيئاً بجمال فليس يلزمه ما جرى على الثمار من غضب الله المفراط بل الذي يلزمه ما كان من ذلك متوسطاً والضامن الذي يقاسم للصاحب فانه يلزمه بحق الشركة ان يقاسمه على الربح والخسران

### الباب التاسع عشر

ان يضمن احدان حمل عامود فانكسر في رفعه من الارض او محمله او وضعه فلن يلزمه من ذلك شيئاً الا ما كان من تجميعه لاسيما اذا كان قد عمل جميع ما كان يعمل الشريط ومثل هذا يلزم في الخوازي والخشب وما يجري مجراها

### الباب العشرون

الذي يستاجر بهيمة على حمل شيء وبين ان حمل ما هو اثقل منه واضرب البهيمة فيلزمه قيمة ما اتاها من ضرب

### الباب الحادي والعشرون

الذي ياخذ اجرة على حفظ شيء فيلزمه التبعية في حراسته

### الباب الثاني والعشرون

الذي يسرق للملوك الذي استاجرة فيلزمه في ذلك ما يلزم للص

### الباب الثالث والعشرون

ان اعترف المضمين للضامن بخسارة يدفعها اليه ان اخرجيه عن الضمان قبل تمام خمسة سنين فانه يخرجه بغير خسران متى لم يكن ذلك يوفي المال في محله او لم يكن يوفي الفلاحه حقها

### الباب الرابع والعشرون



٤٤٢ ان ترك الضامن من الضيعة التي يضمنها بغير سبب قبل تمام المدة فانه يقوم بالضمان  
عن السنين كلها

### الباب الخامس والعشرون

ان استاجر قومًا موضع ثم غابوا في مدة من السنين ولم يقوموا بما يحتاج اليه المكان من  
تسقيف وغير ذلك فانه يجوز لمن يلزمه هذا الامر ان يحضر وجوها ويثبت قدامهم ما  
هناك ثم يعمل ما يريد

### الباب السادس والعشرون

ان تزعج العمل من زلزلة فالتيعة في ذلك على صاحب المكان

### الباب السابع والعشرون

ان سقط قبل التقويم ان كان ذلك من جهة الارض نفسها فالخسران على من ضمن العمل  
وان كان من جهة نقصان في العمل فذلك على المتضمن

## التطلس الثامن عشر

عن الوديعة ويتضمن خمسة عشر باباً

### الباب الاول

الوديعة هو الشيء الذي يرفع حتى يحفظ

### الباب الثاني

الذي يودع ما قد اخذ من شغب او حريق او عطب اى اذا اخذ وودع فعلى الذي يقبل  
الشيء التبعة في الضعف وعلى ورثته الضعف ايضاً ان كان الغش حري من المودع فان كان  
منهم نفوسهم فالتيعة لا تضعف فاما ما كان غير ذلك من وديعة فالتيعة ايضاً في بسيطة

### الباب الثالث

ان طوبى الذي قبل الوديعة او ورثته وكان الشيء قد فسد من قبل الحكم فساداً طبيعياً  
اى ان كان عبداً فمات في المثل فهو يعتق ان كان قد عاد الى المطالب ثم هلك

### الباب الرابع

الوديعة قد يطالب فيها بالغلات والنتاج وكل شيء حملة

### الباب الخامس

الذي اودع قد يمكنه للوقت ان يترك الكلام في الوديعة فان لم يسلمها الذي قبلها فقد غش  
والطال لا ان يكون الشيء في موضع اخر او متخفطاً به في موضع وفي الوقت لا يصل اليه ولا  
يمكن ان يفتح او لم يخرج الاختيار في الوديعة



## الباب السادس

ان اودع مملوكي والذي يخدمني واتقاني شيئاً مما يخصني فالكلام في الوديعة

### الباب السابع

ان كان مملوك من ميراث فان وارثه يطلب الوديعة

### الباب الثامن

ان كان المملوك الذي اودع باقياً او كان قد مات او اعتق او ابيع فان صاحبه هو الذي يطلب الوديعة ليس المملوك المعتق ولا صاحبه الجديد لان الامر سبيله ان يرد الى مكانه عليه في الاول

### الباب التاسع

ان اودعني مملوكاً ما لا اعلى ان ادفعه اليك وتعتقه وان كنت جعلتك على علم مما جرى فليس على شيئاً وان كنت دفعته ذلك اليك على انه لي فيلزم في لك ما يلزم في رد الوديعة لان الذي يدفع الشيء على انه من عنده فلن يظن به انه رد وديعة

### الباب العاشر

من لم يهتم بالوديعة كما يهتم بماله فقد اخطأ وغش

### الباب الحادي عشر

ان ضيع الذي عنده الوديعة شيئاً منها من لصوص قصدوه فليس على ورثته تبعه في هلاك ما ضاع لان الذي يطالب به صاحب الوديعة الغش وصدقه والتضييع والتقصير اللهم الا ان تكون الموافقة قد جرت على شيء اخر

### الباب الثاني عشر

ان اصبحت الوراث بحزما او بحاجة جرت وكانت الوديعة عنده وكفان تكون عنده فلم يرد لها وكان ذلك منه على جنس غش فان الوديعة تلزمه

### الباب الثالث عشر

الذي يضمن الوديعة فان لم يكن البط وكان الشيء عنده الا انه قد توسس او كان يتيماً او غير بالغ او قد توفي وليس له خلف فانه يلزم الضامن في ذلك ما يلزم في رد الوديعة

### الباب الرابع عشر

من اخذ كتباً من اثنين في مصلحة او غيرها من الحج على جنس الوديعة فيلزمه ان يحفظ الشرط الذي تسلم الوديعة عليه

### الباب الخامس عشر

الذي يكون عنده وديعة فيودعها الانسان اخر فليس يجوز له ان يمنع من رد ما تسلم باحضار خط من اودعه فان الوديعة عنده



# التطلس التاسع عشر

في تثبيت الشركة ويتضمن تسعة أبواب

## الباب الأول

الشركة تثبت امامادام الشركاء يعيشون واما الى وقت ما واما من وقتا وعن اختيار

## الباب الثاني

في اثبات الشركة ولا يجوز ان يشترط شيئا في الفسخ لان من طبع الشركة ان تكون التبعة لازمة لمن يفسخ دون وقت الفسخ

## الباب الثالث

ان جرت الموافقة لفظاً على ان تكون الشركة في كل شيء فانه يدخل في ذلك الارث وما يوصى به الانسان وفي الهبات وكل ربح وغير ذلك

## الباب الرابع

ان جرت الموافقة فيما بيننا على ان يكون ما يصير الى احدنا من واجب ميراثا مشتركا فليس يدخل في ذلك ما يوصى به اليانا من واجب الميراث

## الباب الخامس

ان الشركة تكون بالقول والفعل والمراسلة وتدخل يفسخ الاعسار والموت

## الباب السادس

ان الشركة تتم على سائر الاصول في التجارة والاستخراج وفي شيء واحد وفيما بين لا يتساوى نعمتها لان الفقير منهما ما يتم ما يعوزه في المال بالزمادة في الحرص

## الباب السابع

ان كانت الشركة مرسله ولم تذكر على اي شيء كونها فانها تكون على ما تيسر من وجه ربح من بيع وشري واجارة ونقصان والوجه هو الذي يصير الى الانسان من عمل فاما الميراث والهبات والوصايا فلا تدخل في ذلك لان الهبات تجري بحري ثواب على شيء تقدم لنا

## الباب الثامن

ان جرت الموافقة على الانفسخ الشركة الى وقت بعينه فانها تدخل من علته واجبه مثل ذلك ان يكون الخيار الذي جرت الموافقة عليه لم يتم او يكون الشريك سفيه مندماً او لا يكون فيه ما يستفيد شيئاً مما جرت الموافقة والشركة عليه

## الباب التاسع

في غرض ما ارغب في مفاسد شريكي الغائب فجميع ما اقتنيه الى ان تصرف اعتقادي تكون الشركة واما الخسران فهو وحدى او يكون الربح للشريك وحدى والخسران مشتركاً



## الباب العاشر

ما يعرض من تضجيع الشريك وصدفه هو لازم للشريك وان كان قد رفع في اشياء كثيرة

## الباب الحادي عشر

الديون الثابتة في وقت المشاركة من الوسط ترد وان كان انفسخت الشركة قبل رد الدين  
وربما كان في ذلك خسارة فانه يستوثق بعضهم من بعض من جهة الوفا

## الباب الثاني عشر

ان احضرنا مالاً للتجارة الوسط اذ هو لم يكن الذي يضيع لولا الشركة وان كان ضاع بعد  
ان افردته او من قبل اخلطه بمال الشركة فانا وصدى الذي اضدر

## الباب الثالث عشر

شريك في شيء للوسط يلزمه الى تبعة السرقة وتبعة الشركة ولن يزيد الواحد للآخرى

## الباب الرابع عشر

ليس يلزم الشريك ما جرى بالاتفاق من الاوقات فان دفع شيئاً الى الواحد متمماً مفصلاً  
فاخذ غيابه غصباً فالغرامة على الوسط وان سرق فالخسارة تلزم الذي كانت عنده  
لانه يلزم الذي تسلم شيئاً متمماً للاحتراز البالغ ويلزم ايضاً تبعة الشركة فيما تسلم ليرعى  
ولا سيما ان كان قد ضمن

## الباب الخامس عشر

ان غاب شريك في تجارة ووقع للبلاص فاهلك ماله او متاعه ما لم يكن لولا التجارة  
التي اخذها فانه يلزم شريكه جزء من الغرامة ولذلك يلزم النقصان على الطلب وفيما يعطب  
ويحسر مع التجارة اذا لم يكن من شأنها ان تحمل الا في البحر

## الباب السادس عشر

اذا استعمل الواحد من الشريكين الصوف في فائه لا يجعل للوسط ما يصير اليه من خارج ما يدرته

## الباب السابع عشر

وان كانوا اخوه لم يقتسموا ما صار اليهم من ميراث والديهم فانه لا يشارك بعضهم بعضاً فيما  
يقتنونه من خارج

## الباب الثامن عشر

ان اشترك الباقيون فحدد احد الشريكين المنزل المشترك فله التجبر في اخذ ما يلزمه من النفقة  
في مدة اربعة اشهر بعد العمارة فله حق في ارتجاع ذلك واخذ المنزل ملكاً بعد اربعة اشهر او  
المطالبة بما توجبه الشركة في ذلك لانه يجوز الاختيار اخذ الدار فلنزه الحال اجل الى اربعة  
اشهر لان الناموس بعدها يسلم ملك المنزل الى من عمره

## الباب التاسع عشر



٤٤٦ الذي يسافر في تجارة فانما يحسب من الوسط من النفقة ما انفقه عليها

## التطلس العشرون

في فسخ الشركة والمطالبين ويتضمن اربعة ابواب

### الباب الاول

ان الشركة تنحل بفساد الاشخاص او الشيء بعينه او الرأى او المطالبين اما الاشخاص فاذا حكم على الواحد بالموت او النفي او توفى المشترك واما الشيء فقد يفسد اذا لم يوجد بالكلية او ذلك عن ترتيبه اما يوقفه على تبعه او حصوله للسلطان واما النية فان الشركة تنحل بها اذا استغفوا منها او ابتدوا كل واحد منهم في التجارة على انفراد واما المطالبة فتحل الشركة بها اذا تغير سببها اما بمسلة او بمجلس حكم لان الذي يطالب بالشيء فقد استغفام الشركة

### الباب الثاني

ان ثبت على بيع او تجارة فان الخسارة التي تكون بعد وفاة الواحد والرجح للوسط

### الباب الثالث

الذي يكون سنه اكثر من خمسة وعشرين سنة فانه ان فاسخ انسانا او وهب له ما يستحقه عليه بغير استئذان فلا يمكنه ان يقول فيما بعد اني لا امكن ان ارثك وانحل او هبته لك

### الباب الرابع

الذي يطالب بسبب ولصدره فاسخ عليه وان لم يستعلن في قوله بانه لا يطالب باكثر من هذا ولم يرد بان ذلك السبب الفلاني فان المطالبة له صحيحة بالاسباب الاخرى على الصاحب الذي فاسخه مثال ذلك انه فاسخه من جهة وصيه فالمطالبة له بعد ذلك بدین

## التطلس الحادي والعشرون

في وصية الذي لا حجر عليهم ويتضمن ستة عشر بابا

### الباب الاول

الوصية هي الرأى الواجب فيما يريد الوأمر ان يكون بعد وفاته

### الباب الثاني

الذي يوصي فسيده ان يكون عقله صحيحا وجسمه ايضا

### الباب الثالث

الذكر اذا تجاوز اربعة عشر سنة وثنى ولان ثلثي عشر سنة

### الباب الرابع



ان ثبات الوصايا من ثلاثة اشياء فاما موسية فاصدها يقال له المدينى والاخر ما كان  
من الاول والثالث من الديوان فما كان من المدينى فتمامه ان تحضر الشهود كبت الوصية  
متصلة في نسخة واحدة باجتماع ومكان من الاول وهو خط الوصى والشهود فيها  
وما كان الا بطور فهو الخواتيم وعدد الشهود وهذا التحفظ فيستعمل حتى يتنقى عمل الوصية  
كل جيلان ويتطهر من كل غش حقانه يلزم الموصى ان يكتب اسم وارثه بخطه ويقول الى  
قد جعلت فلان وارثا لى واذا المدينى فعل ذلك فمن الضرورة يلزم الشهود ان يكتبوا اسم الوارث

### الباب الخامس

حسبما قلنا انه ينبغي ان يجعل الشهود خواتيمهم على الوصية ويجبان تعلم انه يمكن ان يختموها  
كلهم بخاتم واحد

### الباب السادس

وفي الليل قد تكتب الوصية وتختتم

### الباب السابع

كانت الوصية جبراً ان يشهد فيها

### الباب الثامن

الذى في مرض جسد زایل العقل لا يوصى اذ هو نزول العقل في النقايس

### الباب التاسع

الضرر المكفوف مطلق له كان مولوداً او من مرض عرض له ان يعمل وصية بغير كتاب ويدعو  
سبعة شهود او خمسة ويحضر الوارث وتوسم حليته ليلا يضل

### الباب العاشر

ان وصى المحجور او غير بالغ او عبد فليس تصح وصيته ولومات ذلك غير المحجور بعد  
مرة والاخر وهو بالغ هو اليتيم اذا بالغ والعبد مملوك لم تجوز وصيته

### الباب الحادي عشر

ان كان الاخوة لهم متاع مشترك فلا يمنع احدهم ان يوصى ولا يعوق عما يريد من اجل ان  
المتاع غير مقسوم

### الباب الثاني عشر

من كان بليغ في الكتابة واراد ان يجعل في ايديهم موصية فامل ذلك بتقديم كتيبه التاريخ  
لها ثم اسما اولاده بخط يده ومع ذلك فيعلم الذين لهم ولا يكتب للعدة علامات بحمله بل  
بخط بسيط حتى تصير الاشياء بينه لاشبهت فيها فان اثران يجعلوا قسمة لاشبهت فيها بشئ من  
الاشياء او ارادوا ان يثبتوا كل الاشياء التي فيها خالف او بعضها فليكتبوا في ذلك دلائل صق  
يبين كل شئ بالكتاب ولا يبقى مساخبة للاولاد فان اراد ان يترك لزوجته او وجوه



٤٤٨ برأية وصيه او حريه فاذا ما كتب ذلك بخطه وقال للذين وصوا بحضر من الشهود كان  
كلما في الوصية تبعاً لهم كتبوه ويوثرون ان يمضوه فليكن ذلك قوياً لا ينقضه شيء من كتب  
في قرطاس ولا يشتمل على نقض الوصايا بالكلية بل سبيله ان يتقدم فيقول ان يمضيه ولسانه  
هو الذي اعطى القوة كلها للكتاب فان بقي هذا الشكل الى وقت وفاته بحاله وليس بحضر  
احد فيما بعد شهوداً فان اراد في المثال ان يغير هذا الراي ويعدل عنه كان له ان يخزق  
ذلك الكتاب ويحدد رأياً اخر يبين فيه عن تبينه ورأيه في اخر عمره وانما التي يعمل عليها  
فهي نطقه ذلك على انه يبين هذا قولاً بحضر سبعة من الشهود او خمسة يذكرون ان  
قد كان عمل ذلك الراي ولا انه لا يوثر ان يمضيه بل يريد ان يعمل غيره فليعمل وصية تامة  
فيها جميع علامات الوصايا برأى تام بكتاب او بغير كتاب بانه اختار قبل ان يتوفى تبديل  
ما تقدم بوصية ثانية مجردة تامة نافذة الراي فيما قد رسم فيها

### الباب الثالث عشر

الوصية المتقدمة تنتقض بوصية اخرى اخير تحدث من بعدها ولو متى يكون الاولى  
بكتاب

### الباب الرابع عشر

ان ابا ان الموصي كان اراد ان يذكر قوماً اخرين من الورثة وانقطع كلامه لم يرث  
ولا الذين ذكرهم

### الباب الخامس عشر

ان لم يوثر الموصي ان يعرف الشهود ما كتب به فيدبرج الى اخر الكتاب او يفتحها ويقدمها  
الى الشهود ليشهدوا ويقول لهم ان الوصية وصيته وبعدها فيشهدوا الشهود في وقت  
واحد ويختموها فتكون قويه وليس بسبعة من الشهود فقط بل بخمسة في الوصية  
المسطورة بكتاب وبغير كتاب بصحة الوصية يثبتونها

### الباب السادس عشر

الذي يلحقه ضربة في الحرب ثم يسير في طريق ويدنو ان يموت فليس يطالب بثلاثة من  
الشهود بل واذا حضرا اثنان امكنهم موضع ما عرض ان يثبت كبرية تامة

## التطبيقات الثانية والعشرون

في وصية من كان تحت الحجر له صحته ويتضمن ثمانية ابواب

### الباب الاول

الشكارة انما ترى فيمن تحت الحجر فمن الشكارة ما هو قنية مختصة ومنها توسيع مرسل  
الباب الثاني



فالمقتناه الخاصة هي التي يفتن بها الانسان من صناعته او جنديته او رتبته او غير ذلك  
من حظوظه

### الباب الثالث

والمرسل ما يدفعه الابا الى اولادهم موضع خزيمة او حاجته وما يرينه الولد على ذلك

### الباب الرابع

فيما بين الشكارة الطارفة والمرسلين كثيرة فاولها ان الذي تحت الحجر <sup>والفرق</sup> يمكنه ان  
يوصي في الطارف ولا يمكنه ذلك في المرسل

### الباب الخامس

والثاني ان الولد اذا غضب على الذي تحت الحجر اخذ منه المرسل فاما الطارف فلا

### الباب السادس

والفرق الثالث انه متى كان على الانسان دين لجماعته ولزم ان يبيع عليه شيه للفرما  
يبعث شكارته المرسله فاما الطارف فلا

### الباب السابع

وهنا فرق رابع انه ان اتفق ان توفي وله جماعه من الاولاد ولا احد هم شكاره طارفه  
ومرسله فان المرسله شركه فيما بين جميع الاولاد الذين تحت الحجر واما الطارفه فهي  
من اقتناها وحده

### الباب الثامن

ما يحصل لمن هو تحت الحجر من سفر بعيد ومسير في شتاء او صراى ما يستفيد من شكاره  
تعبه فهو خاصه لا يمكنه ان يوصي فيه واما ان كان ابا وهم التزموا لهم في ذلك شيئا فيجب  
حينئذ على من كان تحت الحجر ان يقوم لهم بالكفاف في ذلك ثم يوصي في الباقي وكذلك  
في جميع ما يستفيدونه من الصنائع اجمع فهو خاص لهم

## التطبيقات الثالث والعشرون

في قصة المعتوقين ويتضمن اربعه ابواب

### الباب الاول

النسب هو اسم جامع وينقسم الى المستعليين والى المستسفيلين والى من كان عن جانب  
الا ان هذا النسب الثلاثة انما ينظر فيها في ذوى الاحساب فاما المعتوقون فليس لهم  
مستعليون فكيف كان يكون لهم مستعليون وهم في المعموديه مولودون ومن لا  
يستعلون له فليس له احد من الجانب لان هؤلاء من اولائك ياخذون والذي لهم فليس  
المستسفيلين لا غير اى الاولاد المولودين منهم واولادهم فصاعدا فمن هنا ان توفي معتوق



٤٤٠ عن غير وصيه فان كان له ولد فربما له في وقت العتق او قبله او بعده فهو الذي  
يرعا الميراث فاذا لا يكون له في ذلك فان الناموس قد راي في ذلك انه مولاه فان  
وصي ولم يخلف شيئاً لمولاه ولم يكن له ولداً وكان له ولداً واولاد ولد نفاهم من ميراثه  
حتى لا يمكن الاولاد ان ينقضوا الوصيه فان مولاه ياخذ حينئذ ثلث تركته ولا يلزمه  
بعد ذلك شيئاً آخر

### الباب الثاني

انه لن يرعا المولى والمولاه والمنحدرون منهما بحسب الناموس الى ميراث المعتوقين  
وحدهم بل والذين عن جانب الى الرتبة الخامسة

### الباب الثالث

فان كان المولى والمولاه او مولايين او مولايين عدة اولاد فان الاقرب منهم في الدرجة هو  
الذي يرعا الميراث فيما يخلفه المعتوق

### الباب الرابع

وان كان مولى واحد ولدان وكان لآخر ثلاثة اولاد فان القسمة تجري على خمسة وكذلك  
يجري في الجنب

## التطلس الرابع والعشرون

في وصية الاساقفة والرهبان ويتضمن اربعة ابواب

### الباب الاول

جميع ما كان للاسقف قبل الاستقفيه فيه او يتصرف فيه كيف ماشاء وليس هذا  
وصى بل يوصي فيه فاما اقتناء بعد الاستقفيه فهو للبيعة ولم يوصي فيه فاما ما  
اقتناه بعد الاستقفيه فهو للبيعة ولم يوصي في ذلك ما خلا ان يصير اليه ميراث من الذين  
اواخوة او اعمام

### الباب الثاني

الذي يريد ان يترهب فليوصي بما شاء في اسبابه قبل دخوله والافكلشي له يصير  
لدير وان لم يلفظ بانه يدخله اليه فله ان يصير هو بعد هذا على وجه من الوجوه  
فهو مالك امره في ذلك

### الباب الثالث

الذي يترهب وله اولاد فقد يمكنه بعد الترهيب ان يقسم ماله على اولاده ومن بعد ان  
يعزل لنفسه سهماً واحداً يصير الى الدير واما ان توفي من غير وصيه فان اولاده ياخذون



حينئذ ما يخصهم من غير وصيه وهو الشئ المسمى فلكيدون والباقي يرجع الى الدير ٤٤١

### الباب الرابع

الذي ينتقل من دير الى دير فانه ينتفى عن ماله ثم لا يقبل

## التطلس الخامس والعشرون

في نقض الوصية ويتضمن اربعة ابواب

### الباب الاول

ان الوصايا يشوبها ثلاثة اعراض وهي التخريق والتبطل وعدم التمام فالذي يمزق منها اما بالكلية واما بالخریطه فالذي بالكلية على ستة ضروب فاوفاها ان يصير للانسان اولاً بعد عمل الوصيه على اوجه كان من الاولاد والثاني ان اولد ولد بعد عمل الوصيه او بعد وفاة الموصي او ولد لولد متوفى بحيث الحجر فان ذكر هذا في الوصيه فليكن الباقيون عن الميراث مبعدين ان لم يذكر في الوصيه بشئ يعينه او يسقطه الكامل والثالث ان لم يذكر في الوصيه الولد الذي قد تنسبه وهو تحت الحجر والرابع ان صارت وصيه ثانيه بحسب ما يوجبها الناموس هل ذكر فيها وارث واذ لم يذكر فيها من شأنه ان يرث والحال ان صارت وصيه بحسب الناموس فيثبت وارثا في شئ يعينه ولم يثبت ما في الوصيه الاولى والسادس ان كان المجندي ولد في البطن وجره من في وقت عمل الوصيه واما ان كان عرفا من وامنك لم يهوى الوصيه واما الجزية فعلى ضربين فاولا منها اذا نطقت الوصيه الثانيه وكان قد ذكر فيها تثبيت ما في الاولى وجعلت وارثا اخر في شئ يعينه فانه يقنعه ما قدر تركه وكان لم يدخل الخلكيدون الثاني والثاني اذا كانت لواحد ابنة تحت الحجر او ولد ابن او ابنة ابن ولم يكتبهم في الميراث فحينئذ لا يمزق الوصيه بالكلية الا ان هؤلاء يدخلون في الميراث وان كان الميراث مكتوبا للبرانيين ليسوا من ذوي الرحم فلان لاهل ياخذون النصف وان كان الذين كتبوا اهل فان القسمة فيما بينهم تكون بعد ذلك بالسوا واما الوصايا المبطله فتبطل على اربعة وجوه اولها اذا حكم على وصي بالقتل او نفى او كان اليه امر نفسه فذهب نفسه لآخر ولدا بينا او كان تحت حجر فخرج عن الحجر والثاني هو اذا ما كتب وصيه ناموسيه فمزقت الاولى ثم بطلت الثانيه بسبب الذين من شأنهم ان يرثوا واذا ما تقدمت فانهم لو فاة الموصي واذا ما توفوا بعد وفاة الموصي من قبل ان يقبضوا الوراثه ولا ما كتبوا على شرط ثم ضعف ذلك الشرط الوصيه الثالث هو اذا ما كان الانسان وصيه وجعل الملك وارثه في كتاب او في غير كتاب ولم يكن في الناموس ان يرثه الملك لان الملوك وان كانوا ليس تحت النواميس فانهم الى النواميس



يرجعون في سيرتهم والوجه الرابع اذا ما ختمها ثم تركها هكذا او قال في الاثر ثباتها  
لان ما كان جارياً على سنة الناموس سبيله ان ينتقض واما الوصايا التي ليست تامة  
فهي تعرف على خمسة احوال فاولها اذا ما كانت الوصية ولم يحضرها سبعة او خمسة من  
الشهود بحسب ما حددناه والثاني فاذا ما حضروا الشهود وكتبوا شهاداتهم والثالث اذا ما  
كتبوا كلهم ولم يختم جميعهم والرابع فاذا لم يكتب صاحب الوصية بين اسم الوارث ولم يذكره  
للشهود والخامس اذا ما كان للواحد اولاد ليس تحت سلطانه او تحت سلطانه واولاد بنين  
قد توفوا بعد خروجهم عن الحجر ولم يذكرانه يورثهم ولا انه ينفيهم عن ميراثه وانهم توفوا بعد  
ذلك فان القانون يقول انه مالم يكن له ثبات من الاول في الوصية فانه لا يصير له حظ  
فيما يتحدد بعد ذلك

## التطلس السادس والعشرون

في بطلان الحجر ويتضمن ثمانية ابواب

### الباب الاول

قد علمنا ان لنا سلطان على اولادنا الطبيعيين والمضافين فسيبيلنا الان ان ننظر  
بلى وجه ينحل الحجر اما في العبد فنعرف ذلك عند وقوفنا على سجل الحرية واما في الاولاد  
فنحن نعرف ههنا ان الولد يخرج عن الحجر ب وفاة ابيه ولكن ليس على الرايم فان كان الوالد  
وهو المتوفى فان الاولاد يصيرون الى سلطان نفوسهم بغير مشاجرة واما ان توفي الجدة  
فليس يخرج اولاد ولد عن الحجر على كل حال بل ينبغي ان ينظر الى وقت وفاة الجد فان كان  
الشخص المتوسط الذي هو الولد تحت السلطان وكان اولاده في ذلك الوقت تحت سلطانه  
الجد في وقت وفاته فان الاولاد يصيرون تحت سلطان الاب بعد وفاة الجد لانهم ينتقلون  
الى سلطان ابيهم فاما المتوسط فلما كانت وفاته تقدمت وفاة ابيه او كان العتق  
من سلطان والديه فان الاولاد حينئذ لا ينتقلون الى سلطان اقر بل يصيرون احراراً

### الباب الثاني

ان حكم على انسان بالموت فان اولاده عند نفاذ الحكم فيه يخرجون عن الحجر

### الباب الثالث

ان صار الذي تحت الحجر بطريقاً قبل ما ياخذه بوسم منزله البطر قديراً عن الحجر

### الباب الرابع

ان اتفق لوالدي يوسف فان ام الحجر في عرض ذلك يكون معلقاً فان عاد الاب فاني اعود  
الى سلطانه وان توفي هناك صرت الى سلطان نفسي ولكننا ننظر في اي الوقيتين هل  
من وقت اخذ ام من وقت توفي عند العدو فان ههنا فرقاً كثيراً فمثلاً ان واحداً كان



له ولدان وخلف ما قدره الف ديناراً وان العدو اخذه وكان الواحد من الولدين ٤٤٤  
ذا حرص فاخذ من مال ابيه دينارين عمل بها فامكنه ان يربح عليها من تجارته بحد  
حرص تعب الف ديناراً فكان الاخر مضجعا فلم يكسب شيئاً فبعد مدة يسيرة ورد  
الخبر بان الاب قد توفي عند العدو ثم ان الولدين ارادا ان يفتسما الميراث فقال الكسلان  
ان ابانا على الحقيقة لان توفي وفي هذا الوقت خضعا عن الحجر فجميع ما كسبته الامم بمرصدك  
كان لابينا وسبيلنا ان نفتسم الثلاثة الف ديناراً اي ياخذ كل واحد الف وخمسمائة  
دينار فاجابه النشيط ان سلطاننا البنا قد صار منذ وقت اسرا بونا وقد يظن بالذي  
لم يعد انه قد مات في ذلك الوقت وكما كسبته اذ اهوى وليس لغيري لاني تحت سلطان  
نفسى كنت هذا الراى هو الذى يقول ونحن عليه

### الباب الخامس

الذى يريد ان يرد الى ولده سلطان نفسه فسيبده ان يصير الى الحاكم ويقول له اني جعلت  
امرو لى هذا الى نفسه واطلقته عن يدي حتى ان عرض للولد الايجية ولد ووصى كانت  
وصيته جازية من بعد ان يغزل الوالى نصيبه الذى يوصيه الناموس

### الباب السادس

قد يمكن الوالد ان يجعل سلطان ولده الى نفسه ويترك ابنه تحت حجره ومثل ذلك  
في اولاد حرمة ولده

### الباب السابع

يجعل على انه ان كان انسان ابن تحت حجره وكانت للابن حرمة حامل ثمراته رد امر ابنه  
الى نفسه او سلمه الى اخر يتنابه وجاءه بعد ذلك ولد فحق نقول انه تحت سلطان جد  
لاننا ننظر في التزويجات الناموسية الى وقت الحمل لما كان الولد تحت الحجر الذى زرعه

### الباب الثامن

ولاية الابرضى والاسطراتيغوس والاسققة تحل بوالى الحجر

## التطلس السابع والعشرون

في اليهود ويتضمن ستة وثلاثين باباً

### الباب الاول

ليكن من اليهود اهلاً ان يثق به من لم يكن جالساً على مبلد اي سندان ولا  
خسيساً ولا بالكلية مجهولاً

### الباب الثانى



٤٤٤ المجهولين من الشهود فليمتحنوا ان احتيج الى ذلك

### الباب الثالث

الذين يشهدون في صكوك الديون فسيبلغ ان يقولوا انهم كانوا عند قبض المال حضوراً وان الاعتراف كان بحضورهم على حسب ما يوجبها الناموس وانهم لهذا الحال وحدها دعوا وليكن عددهم خمسة

### الباب الرابع

اذا ما خالف الشهود لنفوسهم او لغيرهم من الشهود او شهدوا بالزور فحينئذ لا يحاكم انه يقبل منهم من كان لا وثق وينكل بالهتيم ان يان منهم متعهدون كساسة الفعل

### الباب الخامس

قد يمكن ان تنفذ الشهادات من مدينة الى مدينة بخطاب الحاكم وموارته من حيث ينسخ على ما يوجبها الناموس ان كان في الاعمال فعند الرئيس وان كان في القسطنطينية فعند الحاكم الاهليين

### الباب السادس

من الضرورة ان يحضر في الجنايات الشهود نفوسهم لاشهاداتهم وحدها

### الباب السابع

انه ليطالب من الشهود الامانة والعادات الحميدة والجلادة فمن ذلك انه يلزمهم ان يكونوا خصماً للذين يلزمهم ما في الشهادة

### الباب الثامن

وقد يجب في كل شاهد ان يطلب اي الامرين او اهل هو مكرم لا عيباً فيه ام خسيس مذموم او معسر او موسر يتوهم ان يتخطى بشئ طبعاً للرج او صدق هو للمستعدي ام عدو لمن الدعوى عليه فاذا برأت ساقته من الريبة شهد وهذا النظر فيه الى الحاكم ان كان الشهود يذكرون شيئاً واحداً قد درسه وان كانوا يجيبون عما يسألون عنه باقتناع واي الدلائل سبيله

### الباب التاسع

الى الشهود ليس الحاضر يعني لاي شهد الشئ من ابي التهمة فيه فيسألون عن الجنايات ومن لا يبين ما يذكره فينسى

### الباب العاشر

ان سلطان الشهود اذا حضروا غير سلطان الحاضر الى تقرا فمن احتاج الى ان يضبط شهود فليقم لهم بما يحتاجون اليه من النفقة

### الباب الحادي عشر

قد شهد الاب وابن الذي تحت حجره واخان متشارك في الحجر وقد يمكنهما ان يشهدوا في



شيء واحد لانه لن يزرى ان يشهد كثير من في منزل واحد في الشيء الذي لا يخصهم ٤٤٥

### الباب الثاني عشر

ان كان الامر هكذا حق يجوز ان يشهد فيه صياد فلن تقبل شهادته دون ان يحص

### الباب الثالث عشر

ان كانت حال الشهود واحدة في الكرامة والمخيلة وخالف بعضهم بعضاً فلن يصنع الى الأكثر منهم بل الى الموافق لطبيعة الشيء والذي يكون عديم قيمة العداوة والصداقة ويشهد له نفس الحاكم والدلائل لانه ليس ينبغي ان يعول في الشهود على الكثرة بل على الامانة والصحة

### الباب الرابع عشر

كل مستعدي سبيله ان يهتم لنفسه بالغلب من ذات وجوهه مثل ذلك ان يقول اني ابي ان الارض الفلانية لي ملك لان يستعدي فيقول اني ابي ان الحقل الفلانية ليست لخصي فان تقدم فقال كذلك قال له الخصم لا بل الحقل لي فان لم تكن لي كزعمك فليست من هذا المعنى لك لكن لغيرك لا ما ليس لي فلا يجب ان يكون لك على سائر الوجوه فاذا كانت الارض ليست لي ولا لك فسيبلي ان اغلبك في هذا المجلس من اجل القانون الفايل ان الاختيار واجب لمن الشيء في يده

### الباب الخامس عشر

ان الذي يحضر شهود في دعوى ما فليس له ان يمتنع من شهادتهم ان حضروا في غيرها فشهدوا عليه من حيث في المثال يحتج باغراضنا ادنيا او ما هو سبيله فان بان فيما هو بين الوقتين انه قد صار بينهم وبينه عداوة يقبلها الناموس ويجعل الشهود منهم ومن اظهر ان الشهادة لجرم ما فليكن له ان يمتنع فان امكنه ان يبين من الشهود ان الذي يذكره كذب فليفعل ذلك

### الباب السادس عشر

من حضر شهود ثلاثة دفعات فلن يحضر غيرهم بعد ان ثبت تزيفهم فان لم يكن قبل التزيف ولم يحضرها بنفسه ولا بمخاضه فقد يمكنه قبل التزيف ان يحضر شهادة رابعه من حيث يخالف انه لا يطلب باحضار الشهود دغلاً ولا خبثاً

### الباب السابع عشر

الذي يحسب في كل يوم من السيد من يجب ان يحضر عشرين ميلاً من بعد ان يفرد اليوم الذي يجري الاعتراف فيه واليوم الذي يكون فيه الحضور مرة ما

### الباب الثامن عشر

الشهادة العرضية التي تكون على طريقة عابرسبيل يرى ان لا تثبت منها شيئاً البتة ولا ما كانت



٤٤٦ هذه سبيله من الشهادات بان يقول احد في حضرت لسبب ما فسمعت فلانا يقول انه قد اخذ من فلان عينا او كذا وكذا لان هذه الشهادات تبين فيها الريبة فليست اهلا للقبول

### الباب التاسع عشر

الذي يحضر شهودا دفعة وثانية فان امتنع بعدها ونظر في ثبت زبوف الشهود وعرف الشهادات فليس يمكنه ولا بكتاب من الملك ان يحضر شهودا آخرين

### الباب العشرون

الذي يشهد على انسان في جرم فليس يجوز ان يشهد عليه واما كانت بينه وبين اخر مشاجرة في مال فكن من الشهادة عليه فان كانت هناك علة واجبه فيمنع

### الباب الحادي والعشرون

من يتوسط بين قوم في امر من الامور فلا يشهد في ذلك الامر عند فاضي اخر اللهم الا ان يختار الخصمان ويرضيا بشهادته

### الباب الثاني والعشرون

الفقر لا يشهدون والفقير فهو من لا يملك ما يساوي خمسين دينار

### الباب الثالث والعشرون

لا يشهد عتيق على مولا ولا على ولد

### الباب الرابع والعشرون

لا يشهد من كان دون عشرون سنة ولا من كان موهوبا في موضع حكم الوسط ولم يقم بذلك ولا من كان في اعتقال ولا في حبس جماعه ولا من تكلم بانه قد اخذ في وقت ما لا على ان يشهد ولا يشهد

### الباب الخامس والعشرون

ليس الشاهد الذي يجوز ان يوردها بالشهادة

### الباب السادس والعشرون

الذي يحكم عليه بالفجر لا يشهد

### الباب السابع والعشرون

الولد لابييه ولا لابنه لا يشهد ولا احد في شئ يخصه كائنا من كان

### الباب الثامن والعشرون

العبد لا يشهد

### الباب التاسع والعشرون

الذي قد شهد على انسان حينئذ فليس يشهد دفعة اخرى عليه



## الباب الثلاثون

الذي يخاصم او يصالح في شئ فليشهد في ذلك الشئ

## الباب الحادي والثلاثون

ليس يلزم احد ان يحضر على نفسه شهوداً بل يجب على المستعدي ان يثبت <sup>لنفسه</sup> واجبه

## الباب الثاني والثلاثون

كيف شاء قد يمنع من الشهادة من شهد في وصية اخرى شيئاً

## الباب الثالث والثلاثون

يمنع من الشهادة الذي ليس بالقائم والمملوك والابن الذي تحت الحجر والاصم والاخرس

والموسوس والمفرط والابن الذي تحت الحجر اذا ما كتبه ابوه لآخر وارثاً

## الباب الرابع والثلاثون

والذي هو مشارك له ايضاً في الحجر وفي الذي يكتب في الوصية وارثاً

## الباب الخامس والثلاثون

والذي هو مشارك في ذلك اذا ما كان الذي يوصي مشارك في الحجر في الاشياء التي تخصه ملكها

## الباب السادس والثلاثون

ان احضر احداً اعترف انساناً ولم يفتوا فليس هذه شهادة مقبولة

# التطلس الثمن والعشرون

في شرطونية الاساقفة والقسوس وتضمن بآيات

## الباب الاول

الاكليروسيين والمقدمين في المدينة لهم ان يختارون الاساقفة من ثلاثة اعمار بعد

اضمار الاناجيل يلفون انهم لم يختاروه ثم يشق ولا على طريق اخرى من طريق المجابة بل

لمعرفتهم بافهم من اولاد البيعة الجامعة وان طريقهم محمود وسبيل الذين يختارونهم ان يكون

كل واحد تجاوز ثلاثين سنة ولم يكن قد تزوج ولاله اولاد وان كان قد تزوج فيكون

بزوجة واحد بتول له ارماله ولا مطلقه من قبل ولا مخالفه للقوانين والنواميس

في شئ

## الباب الثاني

والاسقف المشار لشرطونية ليعطي صحيفة اولاً يذكر فيها امانته واعتقاده ويعرض

الصلوات ويخلفاته ما ارشى لاهد شيئاً ولا وعد بذلك احد من جهة الشرطونية فان

جرى شيئاً بخلاف ما ذكرناه فان الاسقف الذي يصير والذي يقدمه مفروزون من البيعة



٤٤٨ فان تكلم على المزمع ان ياخذ الشرطونه انه لا يصلح فحسب ان يوافقهم ويكشف عما ذكر عنه

بمضمر من خصمه او في غيبته في ثلاثة اشهر فان وجد هناك سبباً يمنع في الناموس والقوانين منع من الشرطونه وكان الوصل لا تبعة عليه فياخذ الشرطونه فان عمل بخلاف ذلك كان هو والسليم منفيين من البيعة وان حضر الخصم القارف ولم يوضع ما ذكره او يغيب فانه ان كان من الكلدانيين فيخرج من البيعة وان كان من الشعب فيلويوب كما يجب

## التطلس التاسع والعشرون

في القوديكليس ومعناه الزيادة في الوصايا والوثائق بخضة الشهود يكون ذلك وعلائهم

ويتضمن اربعة ابواب  
الباب الاول

القوديكليس هو تمام راي الموصي في عجزه عن الوصية ومعني القوديكليس هو الذي يستدرك في الزيادة في الوصايا والوثائق بخضة الشهود وعلائهم والفرق بين الوصية والقوديكليس ان في الوصية قد يجوز ان يكتب انسان وارثاً ونفياعاً للميراث وتركه

الباب الثاني

وعتق وذكر انسان بعينه في الميراث وانتقال منه الى سواء واما الكوديكليس فلا يكتب فيه احد وارثاً ولا نفياعاً ولا ميراثاً ولا مستثنياً به

الباب الثالث

الرتب هو الوضع الاول في الميراث اي الرتبة الاولى بالطبيعة في الورثه

الباب الرابع

ولا سند راي للاستثنا هو الانتقال من الوارث الاول الى وارث غيره بتحديد المورث عند قوله لكن فلان وارثي والافلان

## التطلس الثلاثون

في الورثه ويتضمن ثلثين وعشرين باباً  
الباب الاول

الورثه هو اما راقبه واما مستثناهم فالاستثنا فيكون اما مسلاً كقول القايل ان لم يرثني فلان فليكن الوارث فلاناً فاما مضعفه كقول القايل ان ورثني فلان اولم يرثني وتوفي قبل ادراكه فليكون الوارث فلاناً



## الباب الثاني

المتسافلون في النسب هم الاولاد ومن دونهم فان كانوا ذكورة واناث هم يقدمون على الصاعدين وعلى الجنب

## الباب الثالث

ان ورث احد الاولاد والده فهو اقعد بالامر من الجدر فيما صار اليه

## الباب الرابع

ان توفي جد وله ولد واولاد ولد اخر فان اولاد الولد يدخلون في سهم والدهم ويرثون مع عمهم وياخذون ما كان ياخذ والدهم لو كان حيًا هل كان حيًا هل كانوا ذكور أم اناث أم تحت الحجر خارجين عن الحجر

## الباب الخامس

اذا لا يكون ورثه من المخدريين سفلاً فان المستعليين يقدمون على اهل الجانب ما خلا ان يكونوا اخوة من ذلك الاب وليعلم انه يقدم في المستعليين الاقرب في الدرجة من القريب الى جهة اخرى ولو كان اثني فان كانوا كلهم من درجة واحدة كان استدعاهم الى الميراث بالسوا

## الباب السادس

الاخوة من الجهتين والخوات والمستعليين يدعون الى الميراث بالسوية معاً ولا يعطون والدهم استعمال ما صار اليهم من ميراث اخيه ولو كان قد كان تحت الحجر

## الباب السابع

اذا كان للمتوفي اهل مستعليون واخوة لاه واولاد اخ من الجهتين قد توفي فكلام يدعون الى ما خلفه ان كانوا ذكور أم اناث لان اولاد الاخ يدخلون في سهم ابيهم وياخذون ما كان لوالدهم عتيداً ان ياخذ منهم ما كان

## الباب الثامن

الذين هم اخوة من الوالدين بعينهم فربهم اولى في ميراث اخيه اذا لا تكون اخوة اخرون من الجهتين بل ان كان هناك اولاد اخ من اب وام فانهم يدعون ايضاً اي الاخوة واولاد اخيه من الجهتين الى ميراث اخي هؤلاء المتوفي وعمه ايلك فاذا لا يكون اخوة ولا اولاد اخ بهذا الصورة حينئذ يدعى الاخوة الذين يكونون مختلفين في الوالدين فوثرنا الاخ المتوفي

## الباب التاسع

ان توفي احد على اخ يخالفه في الوالدين وكان هناك اولاد اخ له من اب وام فان اولاد ذلك الاخ يقدمون في ميراثه على الاخ الاخر لان العمومة ايضاً الذين من الوالدين اعيانهم قد يقدمون على اولاد الاخ المختلفين في الوالدين وليعلم انه اذا لا يكون اخوة من



٤٥٠  
الجهتين ولا اولاد اخ هذه صورته فحينئذ تدعى الافرقة المختلفين في والديهم الى ميراث  
اخرهم الذي من جهته واحد

### الباب العاشر

اذا لم يكون اخ ولا اولاد اخ فانه يدعى الباقيون من المراتب الذين من جانب كل من على  
قرب درجته فان وجد من درجته واحد جماعة فانهم يرثون بالسوية

### الباب الحادي عشر

ان وافق والدا ابنته اذا ما جهزها على ان تقنع بما دفع اليها او غيرها من الجاهز ولا يكون لها  
سهم في ميراثه فان هذه الموافقة غير صحيحة ولا يمنع ان يرثه ابنته ان ماتت عن غير وصيه  
من حيث يدخل جهازها مع اخوتها المحجورين في القسمة

### الباب الثاني عشر

ما دفع من الهدية قبل العرس سبيله ان يدخل مع الجاهز في ميراث من توفى عن غير وصيه  
هل والدة كانت أم والد او غيرها من المستعيلين من جهته الاب والام

### الباب الثالث عشر

الاصم والاخرس قد يجوز ان يكتبوا في الوصية والميراث

### الباب الرابع عشر

ما عرض فيما بعد للوارث فلن يضر شيئاً مثلاً ان اعتقل او توفى بعد الوصية ثم عاد

### الباب الخامس عشر

قد يكون التبت صحيحاً وان لم يذكر اسم الوارث بل علامته معروفة

### الباب السادس عشر

الورثة خلفاً عدل فان لم يقسم فيما بينهم الموصي شيئاً كان فبالسوايرعون يرثون

### الباب السابع عشر

قد يجوز ان يكتب لاسير وارثاً رجلاً لعودته وكذلك عبده فان عاد اخذ الميراث

### الباب الثامن عشر

كتبتك وارثاً ثم جاني خبر بانك قد توفيت فكتبت وصية ثانية قلت فيها لانه  
لم يمكنني ان اورث من اخترته فليكن وارثي فلان فيجب ان تكون انت الوارث بحسبما اعتقدته  
اول فيك وتقوم بما في الوصية كانك قد كتبت فيها وارثاً

### الباب التاسع عشر

اذا مات توفى رجل او امرأة عن غير وصيه ولم يكن هناك وارث طبيعي لامن المستعيلين  
ولامن المستسفيلين ولا من عن جانب فان الرجل يدعى حينئذ الى ميراث زوجته كله  
وكذلك المرأة الى ميراث زوجها



## الباب العشرون

الورثة احراراً ومالك وعبيدنا وعبيد غيرنا ومن غير حرية اذا ما كتبوا فثبت الورثة  
صحيحة لمن اراد ان يدعوهم من غير حرية الى الميراث بغير تعويق

## الباب الحادي والعشرون

قد يمكن ان نكتب في لارث عبيداً الذين يجوز ان نكتبهم ورثته لان العبد له من حرمة  
مولاه حق في الوصية

## الباب الثاني والعشرون

ليس في كل وقت يمكن ان يثبت العبد وارثاً قوياً ولا بحرية من هذا المعنى كان انساناً نسب  
حرمة وقال ان عبداً فخرها فقبل ان يجرى الكلام في مجلس الحكم تدنو الوفاة من المرأة فثبت  
المملوك وارثاً مع عبده فجرى الفحص بعد ذلك ان كان الثبت صحيحاً فيجب ان يثبت صاحب المملوك  
ان عتق المملوك بعد حرمة فالجرحها غير صحيح من قبل تمام مجلس الحكم من حرمة صاحبه  
التي سبته فالثبت الذي يثبت هذا العبد يكون لكل قوة عديم ثباتاً

## الباب الثالث والعشرون

الام اذا سمعت كذباً بان ولدها الجندى المجاهد قد توفي وكتبت غيره وارثاً فان ابنها  
ياخذ ميراثه ويقوم بما في الوصية من عتق وغيره

# التطليق والتحريم والثلثون

عن الارتجاع ويتضمن ستة ابواب

## الباب الاول

يعود من كان دون خمسة وعشرين سنة في الرهون التي قد باعها غرماءه ان لم  
يكن والره فرفع اليهم الى الغرماء هذه الرهون دونهم

## الباب الثاني

ليس في كل شيء تعود الاصدات بل فيما ضيعوه هم او ضيعوه غيرهم بعلمهم او ما لم يقتنوه  
او جرت عليهم تبععة فيه

## الباب الثالث

قد يجوز ان يباع عتق غير البالغ لسبب دين يختص به او باييه او الواجب دين  
السلطان بعد اطلاع القاضي على ذلك

## الباب الرابع

قد يجوز ان ينقض غير البالغ ما اساقى بيعة مدبرهم

## الباب الخامس



٤٥٢ ما يجب ان يرجع فيه الواحد فهو ينصرف الكلام فيه الى ورثته

### الباب السادس

ان قال غير البالغ ان اكثر مما هو يطلب يفر صاحبه فليس ذلك مما ينقصه غير الكلام فيما له الرجوع فيه غير البالغ وان طلب الصنف عن سته فقد يمكنه ان ينقص ما اسأفى بيعة بعد سنة واحدة من بلوغه خمسة وعشرين سنة وكذلك ما اسأفى ابتياعه او فيما عارض به ثم يعود ياخذ الثمن في مدة السنة وهذا الحق فقد يصير بعد لورثته فان وهب غير البالغ شيئاً لاصدق له ان يتكلم فيه من بعد بلوغه خمسة وعشرين سنة بربع سنين ويعود ياخذ شئيه

## التطليق الثاني والثلاثون

في الفلكيد ومعناه فركبناه في اخر هذا المصحف القوانين وهو باب واحد

### الباب الاول

ثلاث النعمة الخالصة تتفرق على اربعة اولاد فان كان الاولاد اكثر من ذلك كان النصف يرسل في هذا الثلث والنصف كل من يرسم له الرخول في الفلكيد بعد من يرث باقى النعمة من وصية اخرى

### الباب الثاني

قد يجوز ان يوصى لأكثر من ثمانية اجزاء لان الاربعة اجزاء هي دوها التي هي من الثلث من المال يجب ان يحتفظ بها الورث

### الباب الثالث

في الفلكيد ينبغي ان يخرج ما على المتوفى من دين والنفقة على الجنازة واثمان العبيد المعتقين ثم ينظر بعد ذلك كم هو الباقي فذلك هو المال الخالص وفيه يخرج الثلث

### الباب الرابع

من هب لاصد اولاد او الجماعة منهم ما يزيد على الحد فيلزمه في وقت القسمة ان يحفظ لكل واحد من الاولاد ما يخصه من الناموس بمقدار ما كان من قبل ان يهب الاب الاولاد فضلهم بما وهبه فحينئذ لا يكون لهم ان يشتكوا عند ما يصير اليهم من سائر النعمة ما يخالفه لهم الناموس ويزيد ذلك بمقدار ما كان مال الاب من قبل ان ينصرف منه شيئاً في الهبات من حيث لا يمكن الاولاد الذين قد فضلوا بها بان يقولوا انهم يقنعون بما وهب لهم فيما قد تجاوز الحد ويكون كانهم قد انفصلوا عن ميراث ابيهم ولا يلزمون ايضاً ان اقتنعوا بالهبات ان يرضوا بالقسمة بل الذي يلزمهم من سائر الهبات ان يساووا الاخوة فيما يخصهم من هاهنا يجب ما صدرناه من الفريضة حتى لا يكون الذي يصير اليهم دون ما هو من النواميس لهم واجب



من حيث تجاوز الحد في الهبات لاسيما اذا كان يتسع الاب ان يلين عطفه بجميع سلالاته ٤٥٥  
فيفصل من ميل منهم اليه ولا ينظم اولاده الباقيين يتجاوز الحد في باب هولا ويخالف  
ايضاً رايها وقولنا فانما هو في اولاد طايعين لا يابهم لامارقين ممن توجب عليه الولد  
عقوبة كفر النعمة بحق فانه ان اتجه عليهم شيئاً من ذلك وقامت البينة على اسباب  
كفر النعمة فليكن عليهم ما يوجب له الناموس على من عينوا كفر النعمة ولا ينقص شيئاً  
مما قدر سمناء هاهنا

## التطلس الثالث والثلاثون

فمن يبعد عن الميراث ويتضمن تسعة عشر باباً

### الباب الاول

من يضع يديه على والديه او يسبهم مسببة ثقيله او ينكرهم او يقرهم بجنائية ولا يكون  
على ملك ولا مديونة او يخالط السحر ويصير ساعراً او يدبر على حياة والديه بسبهم او غيره  
فمن نام فيهم كانت هذه صورته ان ينفي عن الميراث

### الباب الثاني

وكذلك ان جامع ربيته او سريره ابيه

### الباب الرابع الثالث

ان اغراب والديه اغراً يصير الى غرام مذيير عليهما محفنة

### الباب الرابع

وان حصل الابا في مرض مزمن وانتهوا الى شيخوخة وضعف قتها وان الاولاد بلا اهتمام  
بهم واستدعاهم الوالدين فلم يروا ان يهتموا بهم

### الباب الخامس

وان عرض لواحد من الوالدين ان يجلس فطلب الى اولاده المكينين من وراثته من غير  
وصية او الى من هم في ضمنه ان يضمنوه فلم يقبلوا ثم ظهر انه يمكنه ان يحمل معاً  
من الدين فلم يفعل وقولنا هذا في الضمان وغيره انما هو واجب على الذكور من الاولاد  
لا غير

### الباب السادس

ان ظهر ان احد من الاولاد منع والديه من عمل وصية واتجه للوالدين بعد ذلك ان يوصوا  
فيجوز لهم من هذا الوجه ان ينفوه عن الميراث فاما ان مات احد الوالدين من هذا الوجه  
في عروض المنع ثم جاء اخرين ممن يمكنهم ان يرثوا عن غير وصية ان يرثوا مع ذلك الولد



الذي منع من الوصية او من يدع بعده او من كانوا عتيدوا ان يرثوه او غيرهم ممن  
لحقهم مضية في المنع من الوصية واقاموا البيئته على ذلك جاز ان يبعد عن الميراث

### الباب السابع

وكذلك ان ضلط نفسه بغير رأي والديه بالقوليه والمحاكين واقام على هذه الطريقة  
اللهم الا ان يكون والديه بهذه الصورة

### الباب الثامن

فان اراد الواحد من الوالدين ان يزوجه ابنته او ابنة ولده ويرفع من المهر بمقدار حاله  
فامتنعت من ذلك واثر في السيرة القبيحة

### الباب التاسع

ان توسوس واحد من الوالدين ولم تهتم به اولاده او بعضهم او لم يكن له اولاد فدعا الى  
الاهتمام به غيرهم من القريب الذين يرثون من غير وصية فلم يهتموا ثم تيسر انفصالهم  
عن المرض فله فسخه بعد ذلك اذا اراد يكتب وصية ان يجعل الولد والاولاد والقريب  
الذين ضجعوا في امره نفيين عن ميراثه جزاً لمن كفر بالنعمة فان رآه في هذا المرض غريب  
وقد تعاون به اهله او غيرهم ممن هم في الارث ثابت فحجب عن ميراثه عليه واراد الاهتمام به  
فحجب لنعطيته فسخه ان ينذر اهل الموسوس الذين يرثون من غير وصية ويراسلهم ويكتب  
اليهم في الحرص على الاهتمام به فانهم اغفلوا ذلك بعد هذا الانذار واخذ الغريب الى منزله  
وظهر انه قد انفق على الاهتمام به الى وقت وفاته من ماله فان الذي عني بالموسوس هذه  
العناية وان كان غريباً فله ان يدخل في ميراثه بهذا يام وينقض بينهم لانهم غير اهل  
لذلك كما قد قلنا انما موضع تواجدهم فاما غير ذلك من سائر الابواب التي تكون في وصية  
فيكون لها قوتها التي تخصها هذا المعنى

### الباب العاشر

فان حصل واحد من الوالدين المقدم ذكرهم في الاسر ولم تسارع اولاده كلهم او بعضهم في  
خلاصه وامكنه بعد ذلك ان يخلص من نكبة الاسر في سلطانه الوجهان معاً هل اثر  
ان يثبت عليهم علة كفر النعمة في وصية ام لا فان هو لم يتجه ان يعتق وكان ذلك  
من تضجيع اولاده ونهاوهم حتى توفي في الاسر فليستنا نسمع ان يحصل فيما خلفه الذين  
كانوا لم يسعوا في خلاصه فان كان التضجيع من جميع الاولاد فحينئذ يرى ان يصير ما خلفه  
الى بيعة المدينة التي منها كان ويثبت ذلك على روس الملاحق لا يضيع من ماله شيئاً  
وجميع ما يصير من هاهنا الى البيعة فيكون في خلاص اسارى منصرفاً وذكرنا هذا في  
الوجوه التي لا يجوز ان يبعدوا عن الميراث ان لم يثبت عليهم ويبين اسباب كفر النعمة  
فان كان الماسور لا اولاده وكان التضجيع من غيرهم فمن يدخل في الميراث عن غير



وصية ولم يحرصوا في خلاصه حق يموت في الاسر فلا يدعوا الى ميراثه احد من يضيع في  
بابه ولو كان في وصية عملها قبل اسره في المثل للوجوه المقدم ذكرهم في الوراثه المذكورين  
الباب الحادي عشر

فاذا بطل هاهنا ثبت الورثه بقيت الاجواب الاخر فان الوصيه ثابتة على حالها في قوتها كان  
ما يخص هؤلاء الاشخاص صائرا الى كنياس المدن التي كانوا منها ولم ينصرف ذلك في اي وجه  
كان بل في خلاص اسارى حق ما يتخلص به اولئك منصرفا في الاهتمام بخلاص اخين فيخفف عن  
نفوسهم من هذا الامر الحميد

### الباب الثاني عشر

ويحفظ ايضا وهذا في فرايته الاسير قبل اسره وارثا قد عرف ذلك فاعفل الاهتمام بخلاصه  
من الاسر فتكون هذه العقوبة حاله من امرنا ان كان قد تجاوز من سنه ثمانية  
عشر سنة

### الباب الثالث عشر

فان انتهت في مثل هذه الابواب الى حمل مال في خلاص الاسارى ولم يكن له مال عتيد  
ناضا فليكن له سلطان ان كانت سنة هذه ان يقتضى مالا ويرحق مناعا ان كان  
ذلك له او ماشية لاننا نأمر في مثل هذه الاشياء المذكورة كلها في خلاص الاسارى ان يكون  
كلما يعمل ويرفع فالمعاملة على ذلك صحيحة ماضية ثابتة كانها من سلطانة كامل  
ولا يكون تبعة على احد في معالجته تجري من اجل هذه الاسباب من حيث يلزم العايد من  
الاسران يمضي ذلك ويلتزم فيه الواجب اذ كان انما يعد فيه خلاصه

### الباب الرابع عشر

من كان من الاباء المذكورين ارثوذكسيا فاحسن بوالده اولاده اغم ليسوا من اهل الكنيسة  
للجماعة وانهم لا يتقربون في البيعة المقدسة التي فيها جماعة البطارقة السعداء باتفاق  
راي واحد مزعين بلامانة الارثوذكسية والسبعة مجامع المقدسة الاول الذي  
بنيقيه والاول الذي بافسس ثم الذي في خالكيرونه والثاني الذي كان بالقسطنطينية  
وكذلك كان ايضا بنيقيه وضاعين لها وكانوا يعرفون باشهاد ذلك وثبت هؤلاء  
الاولاد على مثل هذا الكفر فنحن نعطي لوالديهم فسحة لاسيما من اجل هذه العلة ان يكتبوهم  
في وصاياهم شاذين ومن ميراثهم منفيين وهذا ما رسمناه من الاسباب في العقوبة

### الباب الخامس عشر

ونحن نرسم ايضا للاولاد الارثوذكسية مراعاتهم جنسيه من حيث تكون النوااميس  
التي ذكرت في باب المراطقة محفوظة وفي النساء والذين من كثرة الروسية  
ولاروس لهم واليعاقبة والذين يعاندون الايقونات وكل الشقاكات التي ترفضها



البيعة الرسولية للجامعة ان يكونوا متطهرين قوماً متمسكين بما تقدم ذكره ان يحفظ  
 فيهم ما شرع وان لا يتعدى ذلك وان وجد احد من الوالدين على احد هذه الانتقافات  
 المحرودة او غيرها مما يقرب منها وكانوا منفصلين عن مشاركة البيعة للجامعة لا يكون  
 لهم سلطان ان يجعلوا لهم وارثاً غير من كان ولنا اوثودكسياً وفي مشاركة الكنيسة للجامعة  
 داخلاً وان لم يكن لهم اولاد فتكون قرايب اولادهم المذكور اذا كانوا ملكيه وان كان في الاولاد كما  
 يجوز ان يكون بعضهم اوثودكسي وبعضهم منفصلين عن البيعة فجميع ما تملكه الابا صابراً الى  
 الاولاد الارثودكسيه ومدرهم هذا الذي نرسمه وان رسم هؤلاء القوم في الاخر من رايهم ما  
 يخالف هذا الامر فان عاد الاضواء المنفصلين عن البيعة عما هم عليه فيكون لهم ما يخصهم على  
 الصورة الموجودة عليها في الوقت وفي الزمان الذي يسلم ذلك اليهم ولا يجري على الارثودكسيه اذية  
 ولا اعتناء من اجل ما حصل فيما خلا من الزمان يعني الذي كان هذا الشيء في ايديهم قديماً  
 لاننا كما نمنع من بيع هذه الاشياء التي صارت الى الاضواء من قسم اوتهم غير المشاركين في المذهب  
 فكذلك نمنع من مطالبتهم باقامة محبة فيما عبر من السنين ولن يستخرج شيء مما كان ذلك  
 في يد او يفتش عنه فان قبضت الخالفون الى اخر صيوتهم في ضلالهم كان الاضواء الارثودكسيه  
 وراثتهم ان يملكو ذلك ملكاً تاماً كاملاً هذا الذي نأمر به وان كان الاولاد كلهم معوجين  
 ومن اتحد البيعة للجامعة بعيدين وكان من قرابة غيرهم دايناً من زرع الذكور والانتا  
 وكان قايلاً بدين الارثودكسيه وقامت البيعة بشركته في المذهب وحيثان تقدم على  
 الاولاد الارطقه وان يكون الميراث له دونهم فان كان الاولاد القربا غريباً من دين النصارينه  
 الارثودكسيه في حين ان كان على الوالدين صورة الشمامسيه فان مالهم واجب للكنيسة  
 في المدينه التي كانوا ساكنين بها ثم اذا توانا اهل الكنيسة من المطالبه بذلك الى اجل  
 سنة واحد كان ذلك الى خزائنا عايداً وان كانوا من الشعب فان مالهم شيئاً من  
 القسمة صابراً الى ديوان الانصاف برسمنا الاطري هذا هو الذي نرسمه ونأمر بثباته فان  
 توفوا من غير وصية فكل مال لهم اطقه المذكور في هذا الموضع من الفرائض من النسا طرة  
 ومن لا راس لهم وغيرهم مما لا يشارك البيعة للجامعة التي فيها الجامع السبعة المذكورة انفاً  
 والبطاركة المذكورون يكون محفوظاً عليهم وعلى ورثتهم لاننا وان كنا انما نهم بلا انساب  
 العالمية هاهنا فانه قد يلزمنا في هذه الجملة ان نهم بخلاص انفسنا اكثر من ذلك فان  
 كتب كتب الوالدين جميع هذه من اسباب الحقوق واظهروا واحد منها انها كانت  
 في وصاياهم وبين الوارث أيضاً اسباب المسماة او واحد منها انه صادق فاننا فامر  
 بان تكون الوصيه قويه ثابتة وان لم يحفظ ذلك فليس على من يدفع عن الميراث  
 من ذلك ضرر لانهم عن قليل يعودون الى مقاومة الوارث وتبطل الوصيه وتقدم الاولاد  
 الى الميراث بالسوا في ارث والدعهم كما هم الميراث كن لهم وصيه حق يحكم على الاولاد بحج مختلفة



ولا يدخلوا تحت حاجز في أموال أبيهم فان عرض ان يكون في هذه الوصايا لغطا او ما سلم  
٤٥٧ الى انسان بامانة او عتق او شيء اعطى الوصية او غير ذلك من الابواب المعروفة  
عند النواميس تسميتها امرنا بان يكون ذلك كله تاما مضى ويرفع الى من خلف له  
كتاب الوصية في هذا المعنى تامة لم يبطل منها شيء في هذا الذي رسمناه في وصايا الوالدين  
فقد راينا ايضا ان نرسم في وصايا الاولاد باذا هذا الترتيب

### الباب السادس عشر

فحق نامر ان لا يكون في الاولاد مطلقا ان يفرزوا والديهم من ميراثهم ولا من مالهم الذي لهم  
سلطان ان يوصوا فيه على وجه من الوجوه فيجعلوهم منه غرباء اللهم الا ان يكون في  
وصاياهم الاسباب التي بعدها خاصة وهي هذه التي نامر فيها

### الباب السابع عشر

ان اسلم الوالدين الاولادهم لنزع حياتهم ما خلا لعله تودي بالعمل المعروف وان ظهر  
عليهم اخم قد بدروا على حياة اولادهم بسم اوسبح اوجامع الودكنته اوسرية ولد وان  
الاباء الاولادهم ان يعملوا في الاشياء التي لهم سلطان ان يوصوا فيها من حيث ينحفظ في المنع من  
هذه الوصايا كل شيء مما قد اقتناه من جهر الوالدين وان عرض للرجل ان يرفع لزوجته  
دوا قاتلا او للعقل مزيلا او لامرأة ان تفعل مثل ذلك بالرجل او على طريقة اخرى بدو الواحد  
منها على حياة الواحد فان هذه الجناية تسمى بوفيقن اي واجبة عطب ويجبان بفحص  
عنها بحسب ما يوجبها الناموس وهكذا نامر ان ينتقم منه انتصارا ونحن نجعل فسخة  
للاولاد ان لا يتكوا في وصاياهم شيئا من اموالهم للذين قد عرفوا بمثل هذا المنكر الفاضل ان  
كان واحد من الاولاد قد حصل في جنون وتواني والره من الاهتمام به فاننا نامرها هنا  
بان يحفظ كل شيء مما ذكرناه قبل هذا في الوالدين ليجنونا ونحن نضيف الى هذه الفرائض  
مصيبة الاسر التي اتوسر بها الاولاد ويعرض ان يتوفى من قبل ان يخلصوا او يكون ذلك  
من تواني وثاؤون الوالدين فلا يجبان يقدم الوالدان الى نعمة الاولاد التي كان لهم سلطان  
بان يوصوا فيها بل يحفظوا في هذا الباب جميع ما رسمناه في امر الوالدين والقرايب الذين  
يرعون الى واجب هذه الوجوه من غير وصية وكذلك فلندكر فيهم يكتب وارثا من  
البرانيين ان كان واحد من الاولاد المذكورين ارثودكسيا واحسن بان والره او والدته  
انهما ليس ارثودكسين فاننا نامر ان يحفظ في ذلك مثل الذي ذكرناه قبل هذا في امر الوالدين  
فان كتب الاولاد هذه العلل بينة في وصاياهم او واحد منها او يثبتها كلها للذين يكتبون  
لهم الميراث او واحد منها فان الوصية صادقة ونحن نامر ان يكون للوارث الكلام فيها  
وتنقض الوصية ويرفع مال المتوفى الى المدعيين الميراث من غير وصية من حيث يكون  
ليغاطا وما يرفع من جهة الامانة والعتق وما يوصى به للاوصياء ولغيرهم وغير ذلك



٤٥٨ من الابواب ولا فرق بينهما مثل ما تقدم به القول فان وجد شيئاً من اللفاظ او دفع  
بلا مائة والعنق او غير ذلك من الابواب مخالفاً لما رسمناه هاهنا فاننا نرى ان لا يثبت  
شيء من ذلك على وجه من الوجوه هذه هي العقوبات على من يدفع عن الميراث وهذا الذي  
رسمناه في علل استغراق المعروف للاشخاص المتقدم ذكرها فمن تسبب منهم لوجباية فان  
يلزمه من العقوبة ما قد ثبت في النواميس وانما رسمنا ذلك حتى نعتق الوالدين والاولاد  
من مسببة الوصايا فان سمي قوم ورثه ورضوا بالامور فاننا نأمر في هذا ان لا تنقض الوصية  
ومن ترك له دون ما يخصه من الناموس فمن ثوبته من الوارث على حسب فرايضنا الاخرى  
اذا كان اهتمامنا كله انما هو في زوال الرفع عن مسببة الميراث من الوالدين والاولاد فقد  
يلزم الوالدين ان يفكروا في ان وهم ايضا قد كانوا اولاد وقد كان لهم مثل ذلك من الرقيم فان  
الذين هم اولاد في هذا الخط يحرسون في رضا ابائهم لان وهم ايضا موثرون ان يصيروا با ويازمهم  
اولادهم فرضاً

### الباب الثامن عشر

اننا قد بينا ان هذا ايضا جميل ما ثوران يكون المدرك لا يقدر ان يرث قرابته عن غير وصيه  
الذي دعاه في وقت الوصية على امر يخصه فتوانى عن ذلك بغير علة واضحة

### الباب التاسع عشر

المدرك اذا كان مساكناً الغير مدرك لن يقدر ان يرثه من غير وصيه ان لم ينتصر  
لاسبابه من كان له قرابة فان كان اخص او اصم او متعوه او مجنون او كان غير  
مساعد ينتصر لاسبابه فليس يجوز ان يرثه ومثل هذا يجب في الاسير

## التطلس الرابع والثلاثون

في الحريات وهو خمسة عشر باباً

### الباب الاول

ان قسمة الوجوه القصوى هي هذه ان من الناس منهم احراراً ومنهم من هم عبيد فالحرية  
التي وجد لبعضهم اسمها سبيلا ان تجدهم كذا

### الباب الثاني

الحرية هي طلاقة طبيعية تقسم لكل واحد ان يعمل ما شاء ما لم يمنع عن ذلك ناموس  
او شرع فالشرة للاكرام لانه ربما اثر الواحد ان يعمل شيئاً غير ممنوع منه في الناموس  
فمنعه اخر غاصباً له على رايه بقوة اعظم من قوته في الناموس واذا ما اردت ان  
افعل شيئاً بالناموس فمهرت بنكبات العقوبات على راي وسلطى وعوقبت عنه



## الباب الثالث

العبودية هي حدنا موسى فخص منه يجعل للواحد على ملك الاخر ما يخالف الناموس الطبيعي لان الطبيعة اقتادت الكل احراراً وانما مفاجات الحروب هي اجتلبت العبودية لان ناموس الحرب يرى ان يكون المغلوبون ملكاً للذين امسكوهم

## الباب الرابع

العبيد اما ان يولدوا واما ان يكونوا مولودين لنا من امانتنا التي صرن لنا من مستن الاميين الى من لا يسر فاما حال المالك فليست قبل شيئاً من القسمة لانه لا يقال فيهم ازيد مملكه او اقل اذ كان اسم العبودية غير منفصل واما الحرية فقد تجد فيها اقساماً كثيرة منهم ذو حاسب ومنهم معتوقين

## الباب الخامس

الاحرار ينقسمون قسمين الاحرار ومعتوقين فالحاسب الذي هو حر للوقت عند ولادته ولم يترك في العبودية هل كان مولوداً من ازوج حسيبين ام من معتوقين ام من واحد حسيب واخر معتوق

## الباب السادس

وان ولد احد من والدة حرة ووالد عبيد فهو حسيب يشبه المولود من ام حرة واب مجهول اي مثل المولود من زنا لانه لن يصير حسيب الصبي الذي يولد عن فاحشة او يكون الحبل به من زنا بل يكفيه ان تكون امه حرة في وقت الولادة وان كان زمان الحبل قد رآها عبدة

## الباب السابع

ومن ضد ذلك ايضا ان جعلت حرة ثم بعد ذلك استعبدت لاسباب معروفة عند الناموس وولدت فان المولود حر لانه لن يصير المجهول من المصيبة التي عارضت لام

## الباب الثامن

ان كانت الحبل عبدة في وقت الحبل ثم اعتقت من المملكة وعادت اليها بعد زمان يسير ثم ولدت بعد العبودية فاننا نأمر ان يكون المولود حراً لانه قد حاسب في البطن حراً بتوسط زمان كانت لام فيه حرة

## الباب التاسع

قد يمكن الواحد ان يعتق مملوكه اما في الكنائس المقدسة او بحضرة رئيس او عند اصدقائه او برساله او في وصيه او فيما كان من الراي الاخير

## الباب العاشر

الناموس يامر في كل حرية هل كانت من جندي ام من عامي او اعتق الواحد وهو يعيش مملوكاً مشتركاً او كان عند موته له نصفه او ثلثه او ما كان من الاقسام في المملوك



٤٦. هل كان فيه شريكاً او اكثر منهما فيجب ان يضطروا على بيع اقسامهم اما للشريك بعينه  
اذا اراد ان يعتقه ولما لوارثه وليكن مباحاً ان يكتب المملوك مع الحرية وارثاً حتى يعطى  
هو ثمن نفسه فان امتنع الاشرار ان يبيعوا اقسامهم ويأخذوا الثمن فيجعل هو حراً  
ولا يرفع عنه ثمن ولكن شكاوته لجماعة الاشرار بحسب ما كان لكل واحد فيه ويكون الذي  
اعتقه سلطان ان يهب ما يخصه من الشكارة للمعتق من حيث تكون واجبات الاول الذي  
اعتقه وحده فان كان على المملوك مناظرة فيلجئ الرئيس مرة يلزم المملوك فيها القيام  
بما يجب عليه والخروج مما عليه من دين وليكن ثمن المملوك ان كان الاصنعة له عشرين  
ديناراً ان كانت سنة اكثر من عشرة سنين وان كانت دونها فعشرة دنانير وان  
كانت له صناعة سو كاتبا وطبيب فليكن ثمنه ثلاثين ديناراً وان كان كاتباً  
او طبيباً فالكاتب خمسين ديناراً والطبيب ستين ديناراً فان كان المملوك خادماً بلا  
صناعة وكان له اكثر من عشرة سنين فخمسين ديناراً وان كان دون عشرة سنين  
ثلاثين ديناراً وان امتنع الاشرار من اخذ الثمن فليدين انهم يريدون ان يعتقون وتبقى  
الشكارة عندهم على طريقة حظ الملك وما كان من حقوق لولا فتكون لجميع الدين  
اعتقوا واجبه

### الباب الحادي عشر

يعشق واحد مملوكه لغيره ويوافق صاحبها ان يرفع اليه عنها مملوكاً ان هو اعتقها  
او سلمها اليه ليعتقها هو فاعتق الامة صاحبها او سلمها اليه ليعتقها واخذت الامة  
واجتمع معها وجاء منها اولاد ثم لم يوفى لصاحبها بمملوك عوضها فتقدم الذي كان صاحب  
الامة في القديم مطالباً فاجابه الناموس قايلاً لما وافقت ذلك الرجل الذي سلمت اليه  
امتك ليتزوج بها ورضيت ان يرفع اليك مملوكاً بدها قد كان سبيك ان كان  
علمت انك ان اعتقت او سلمت اليه امتك واعتقتها انه لاسلطان لك ترجع في الحرية  
بل ان لم يكن غير اجل للمطالبة بالمملوك وذلك مدة سنتين هل الامانة فيما جرت عليه  
الموافقة كان ذلك ان تطلب حقه في المملوك واما ان بقي ملك الامة لك فلك ان تصير  
الى الارض فتأخذها مع اولادها ان لم تجز مناظرة في اصل ملكتها

### الباب الثاني عشر

فان سلم المالك الامة على الفاحصة ووثق به الحرف تزوجها وجرى فيما بينهما كتب على جهار اوله  
يجزى ذلك الا انه امضى الامر على اختياره فليس من الواجب الا يكون هذا تزويجاً بل الواجب ان  
يتبع الحرية في سكون اما الرجل والامارة واذ جرى مثل هذا للصاحب فاننا نأمر ان يحفظ  
هذا وهذه لحسن الحسب ويحكمها بما يحكم به الاحرار وذوي الحسب فان لم تزوج صاحباً  
حد الشخصين الا انه قد عرف الصورة فصيرها عادماً حتى يولف فيما بعد على احد المجتمعين



فاما تعاقب على هذه الحيلة اذا ظهرت وياخذ الملك من ارتاد هذا الدغل ويكون ذلك  
تزييحا كان الصاحب قد وافق على ذلك ويسقط هو عن ملكه ويختطف المملوك الى صورة  
الحسب فتكون غاية الحيلة مثل غاية الرضا والموافقة ويكون بينا اولاد هؤلاء من هذا التزويج  
احرار صبيبا ونسبا

### الباب الثالث عشر

المملوك اذا جعل جنديا يعلم صاحبه انه مر

### الباب الرابع عشر

الذي يعرف اي يخذل صاحبه بانه عتيد ان يقتل فجزاؤه الحربية

### الباب الخامس عشر

قد عرفنا ناموس من نواويس القدماء ان يكون تركته للمتوفيين عن غير وصيه وليس  
لهم وارثا يدعوه الناموس اليه فان لم يكن وصيه فلتكن محمولة الى خزانة الطاهرة وقد  
كان يوجد فيما هذا سبيله مما اليك لا ينقل عنهم نير العبودية فلاجل ذلك رات وداعتنا  
بالتعطف وعين التحنن ان نامر من لان بان كل مملوك يخص خزانة الالهيه من عدم الوصيه  
في كل مدينه يصير للوقت الى الحرية ويكون له ان يعمل ما تجله الروم فيما يوجب الناموس  
ولو كانت التركة كلها مما اليك في امر هذا الامر فلا ينظر هو بالعنافة من خطاياهم

## التطلس الخمس والثلاثون

في اللغاظا وهي التركة التي تكون قد وصي بها مملوك او لبراني بعيد من اهل المتوفى  
وغير متحقق بميراثه وهي ثمانية ابواب

### الباب الاول

من كتب له لغاظا فليس يجوز من جرة ان يرضيها ومن اخرى ان يمتنع منها

### الباب الثاني

اذا وصي لواحد قطيع غنم كان له النباغ وكان عليه النقصان ولو صار الى الواحد  
وان عدم اسم القطيع عدما

### الباب الثالث

اذا وصي لانسان منزل واحترق كانت له الارض

### الباب الرابع

ان خلف امدا لاختوته عقارا ما خاصة ثم كتبه بعد ذلك لآخر فان الجميع يجتمعون فيها  
ويتقاسمون العقار



### الباب الخامس

وصيت لك مملوكي مع شكارته ثم بعد ذلك عشت بعد عمل الوصية واعتقته اذا اصرفته في جهة اخرى او عرض له انه توفي فلا لفاظ له بعد ذلك ولا شكاره بمقاه لان الاصول لا تكون غير باقية فلا يمكنه لتبسات التوابع

### الباب السادس

ان وصي لا يرضى من شيء ثم اقتطع من الميراث شيئاً فانه يسقط مما يجب له من المطالبة باللفاظ الموضع ما اقتطعه ولا يمكن ان يطالب بالجزء

### الباب السابع

ان وصي لانسان جزء من نعمة فلا يختار الى الوارث ان يرفع اليه اما الجزء من ذلك الشيء او ثمنه فاما التي لا تنقسم فيرفع اليها قيمتها ثم يغير مشاجرة

### الباب الثامن

ان كان في امتعة كثيرة فختلفت الانواع فوصيت منها لك بشيء قليل او كثير ولم اوضح شيئاً بعينه من جملة ذلك فالوارث في العطية الاختيار من حيث لا يختار ذلك اشرها بل اوسطها

## التطليق السادس والثلاثون

في الاوصيا المتكفلين وهو تسعة ابواب

### الباب الاول

الذي يتولى وصية الكفال على الناموس المدين يكونون احراراً كفايتنصرون لمن لا يمكنه لصغر سنه ان يتصرف لنفسه

### الباب الثاني

ان كان لليتيم مطالبه على الوصي فيلزمه ان يطالب لنفسه

### الباب الثالث

والاخرس ليعطى وصياً

### الباب الرابع

ابن الاسير لا يرفع اليه وصي بل يجعل على نعمته قراطين فاذا اعادة ابوه الى الكون تحت سلطانه كانه كمن لم يوسر

### الباب الخامس

الذي له وصي مريض او شيخ يرفع اليه وكيلاً والذي يقال له معيناً فلا يريسه مكنه ان



ينصبه وكيلًا بضمان الأوصياء يتبعه

### الباب السادس

الأبروض الذي يرد إليه النظر في امر ناحية بعد وفاة الرئيس قد يمكنها ان يرفعها قهرامة ووكلا

### الباب السابع

الصادغة يدفعون قهرامة من كان من مدغم او من قراهم

### الباب الثامن

قد تقدم الذكور على الاناث في القهرمة اذا كانوا بالغ اللهم الا ان يكون هناك والدة او جدة فانها يقدمان على كل من يري ان يتقهرم الا ان يكون قد ذكروا في وصيه

### الباب التاسع

الاقرب من الوارث يتقهرمون فان كانوا كثيرين من طبقة واحدة فكلهم يتقهرمون

## التطلس السابع والثلاثون

في ذكر الوقت الذي يجب فيه للمقتربين المطالبة لورثة المتوفين وهي

### ثلاثة ابواب

#### الباب الاول

اننا نأمر الا يكون لاحد مباحا ان يطالب ورثة المتوفى اولاده او زوجته او قرابته او ضمناه قبل التسعة ايام التي فيها يكونون حزاننا ويؤذيهم احد بوجه من الوجوه او يذكر لهم صالا من الأحوال او يدعواهم الى مجلس معكم اما باسم دين كان على المتوفى واما بعلة اخرى مذكورة خاصة لهؤلاء الاشخاص

#### الباب الثاني

ان تجاسر احد من قبل التسعة ايام على ضبط احد هؤلاء الوجوه المذكورين او عمل عليه حيلة في اخذ اقرار شئ او ميعاده او ضمناه فكل مما لانام ان يكون وهو ضعيف لا قوه له

#### الباب الثالث

فاذا انقضت مدة التسعة ايام من كان له على هؤلاء القوم شئ من مطالبه كانت له المعارضة بها على ما يوجبها الناموس من حيث لا يكون على المطالبين تبعه من تجاوز مدة اجل او غير ذلك مما يعرض بالكلية في المناظرات

## التطلس الثامن والثلاثون



٤٦٤ في التجديدات من الابنية وغيرها وذكر شيئا اخر ومعاني يحتاج اليها وعدة ذلك

اربعة وستون بابا

### الباب الاول

قد يعمل الواحد شيئا جديدا اما في بناء او في تقضي بغير بذاك المسلك القديم

### الباب الثاني

ان يوصى احد المملوكه بالتجديد شيء ما فخير والمملوك فليس له ان يوصى احد

### الباب الثالث

ان كان العمل الذي يعمل الجماعة فوصى واحد منهم فالوصية مستقرة للجماعة وكانها قد  
صارت لكل الملاك وان بنا احد بعد الوصاء فليس على الباقيين جناح بما اتاه لانه لا يجوز  
ان يعمل الواحد وحده شيئا فيأتي منه ضرر على الباقيين

### الباب الرابع

واننا نعلم الذي يعمل المنزل العتيق ان لا يتجاوز شكل الاول ولا يمنع الضو ولا منظر الجيران  
اللهم الا ان يكون له عليم خدمة من موافقة او مسله بطلق له ان يغير الشكل فان كانت  
له مثل هذه الخدمة فليبين ما شاء وان كان يضرب الجيران اذا كان قد فرغ في ذلك اما من  
موافقة واما من مسله اذا كان منزلا متقابلا فليكن بينهما فضا اثني عشر قدما يبتدى  
به من اساس البناء الى علوه على حال واحد واذا ارتفع البناء على هذا الامودج كان لكل واحد ان  
يعمل الى نهاية بناءه ويصلح فيه طاقات هل كان يبني منزلا جديدا ام تجدد عتيقا ام ما  
قد افسده النار

### الباب الخامس

في هذه المدينة الشريفة اذا ما طالب انسان بفضا اثني عشر قدما وحدها فليس له ان  
يبتزح مطلع جاره ان كان يطل على البحر من موضع مطلق بل يكون لذلك ان يطلع وهو قائم  
او جالس من حيث لا يضطر نفسه ان يبتزح في النظر الى البحر فان كان بين المنزلين فضا  
ماية قدم فليكن مباحا لمن يريد ان يبتزح النظر الى البحر عن جاره

### الباب السادس

وان كان لاحد مطلع الى البحر من مطبخ او من كشفا او من سلم او من مجازات فلم يبق دون  
ماية قدم ان تنوعه بغير منع بعد ان يكون بين المنزلين اثني عشر قدما وان كان موافقة  
تطلق البناء فليتمسك بالموافقة وان كان تضرب الجار في تطلع البحر هل كان وافق  
على ذلك المالك للمنزل لان ام مالكه قديما لانه لا يجوز ان تبطل النواويس للجنسيات  
ما لو احد على صاحبه من خدمة

### الباب السابع



لا يمكن الواحد من ملاك المنازل المشتركة ان يجعل عليها خدمة دون راي صاحبه ٤٦٥

### الباب الثامن

لي يتمسك بخدمة مطاع على اشجار وبساتين.

### الباب التاسع

الذي يبنى منزله وفيما بينه وبين صاحبه زقاق او رصبة ان كان في الزقاق في الرصبة اثني عشر قدماً فليس له ان ياخذ ذلك ويضيفه الى منزله اذ كنا لانقسم فضاء اثني عشر قدماً فليس له ان ياخذ ذلك ويضيفه الى منزله اذ كنا لانقسم فضاء اثني عشر قدماً مضرة على الوسط بل حتى لا يكون الهواء بين المنزلين اضيق منها واما اذا كان زقاق او رصبة اوسع من ذلك فلا ينتزع منها بل يحفظ للمدينة رسومها وان كان منزلهان فيما بينهما هو اقل دون اثني عشر قدماً فلا يغير ذلك عن شكله ولا يرفع المنزل ولا يجعل فيه طاقات

### الباب العاشر

وان كان فيما بين المنزلين عشرة اقدام لادونها فلا يكون للباقي ان يجعل منطلعات ان لم تكن كانت في القديم بل طاقات للضوء على ست اقدام من الباطون اي ممشا الطريق على الارض ولا يكون لاحد ان يجعل باطوناً زوراً يتعالى به على الطاقة للضوء فيجعلها للتطلع

### الباب الحادي عشر

الحائط المشترك ما يجوز للواحد ان ينقضه او يبنيه بغير راي شريكه

### الباب الثاني عشر

من موضع معر ليس على احد منع من التعليق

### الباب الثالث

الذي يعمر الدار التي سقطت ان اراد ان يعلى او يقطع عن جاره الضوء او يعمل غير ذلك مما يضر جاره فيلزمه ان يحفظ رسم المنار القديمة ولا يتجاوز شكلها

### الباب الرابع عشر

من كانت منازلها يحق فيها خدمه متعاليه فله سلطان يرفعها الى ماشاء من حيث لا ينقل على المنازل التي دونه بخدمة لا طاقة لهم على حملها

### الباب الخامس عشر

ليس يحسن للواحد في منع جاره عن فتح باب يسرع الى الطريق داخل تحت قطر قد امتد من حيث لا يضر بالطريق

### الباب السادس عشر

ان نشف النبع الذي يكون للواحد ان يجتذب مدة من السنين ثم عاد فتفتحت غوامقه وعاد النبع يجري فقد تجددت عليه الخدمة وعاد اجتذاب الماء منه الى ما كان في القديم



٤٦٦ فصل نام لا يدخل قس ولا شماس في ضمان ولا في غير من اصحاب الدرجات فمن جسر على

ذلك فليقطع من درجته ويعزل من كهنته

### الباب السابع عشر

لا يجوز للواحد ان ينفق فرناً او موقداً الى جانب الحائط المشترك يضر ناره بالحائط المشترك

### الباب الثامن عشر

ان عمل احد مطبخاً يتصاعد منه دخان يضر سكان المنازل العاليه فقد يمكنهم الناموس ان يمنعوه من ارسال الدخان عليهم اللهم الا ان يكون له حق في ارساله وبالعكس ذلك فليس للسكان في المنازل العاليه ان يطرحوا ماء او زبلاً يؤذون به سكان الدور المنخفضة بل يمنعون من ذلك لانه انما للانسان ان يعمل في منزله ما لا يؤذي به جاره ومثل ذلك القول في النتن

### الباب التاسع عشر

ان مال جدارك على بيتي نصف قدم فلي ان الزمك اصلاحه

### الباب العشرون

ان كانت شجرة في صحن دار الجار وامتد اصلها الى اساس داري فاداه فيلزمه الرئيس ان يقطعها او يقطعها

### الباب الحادي والعشرون

ان غصب احد على حائط ليس له ففتح فيه طاقات فليلزم ان يتفق عليه لو ان يرد له رسمه

### الباب الثاني والعشرون

ليس يمكن احد ان يطرح زبلاً على حائط ليس له الا ان يكون له عليه مثل هذه الخدمه

### الباب الثالث والعشرون

ان احتيج الى ابدال خرف سيلوبات المستراحات فيبتدى كل واحد باصلاح ذلك من موضعه لو ان يصل الى موضع جاره

### الباب الرابع والعشرون

وكذلك سبيل الفوادي ان يحرز وينصف يبتدى كل واحد من صدره الى ان يصل الى موضع قوم اخرين ويعمل ما يخصه من المستراحات للمشاعة وان كانت الغادية تحتار بستان فيلزمه ان يحفر الارض التي يسقيها وينصف ما تحتها ويلتزم ما يجب عليه في ذلك ويرى النتي خارج البستان

### الباب الخامس والعشرون

لا يثبت هذا النوع من الخدمه وهوانه لا يجوز للواحد ان يشعل في بيتي موقداً او يوقد ناراً او يصطلي بها او يستحم فان شرط شيء فيما هذا سبيله لم يكن له ولا ثبات عند الناموس



### الباب السادس والعشرون

كلما شرط مما يصاددنا موسنا او الطريقة الحسن في الفرض الذي لا شبهة فيه  
لا يكون لذلك شيء من القوة

### الباب السابع والعشرون

ان قال احد المشتري في وقت بيعه منزله قولاً عاماً ان على منزلي خدمه سفل فليس  
يلزمه ان يسلمه اليه بغير خدمه فان لم يكن قد خدم فقد يجوز ان يلزم الخدمه ولكن  
من قبل يسلم حق خديم اما المنزل صاحبه واما غيره فان قال البيع قولاً نوعياً ان المنزل الفلاني  
يخدم ثم اطلق لذلك الخدمه فيما بعد فليس في هذا مشاجرة

### الباب الثامن والعشرون

الا يكون مطلقاً ان يصعد دضان من مطبخ او حمام ولا يطرح زبل ولا ما هو اجمع نوع من  
خدمه  
ان كان لك على من الخدمه الا اني ثم بنيت ومضى على هذا زماناً طويلاً فقد زالت عني  
الخدمه بالزمان

### الباب الثلاثون

قد يجوز ان اضرب سلم الى جانب الحائط المشاع اذ كان ليس من ذلك ضرر من جهة سهولة فعله  
الباب الحادي والثلاثون

اذا كانت لي عليك خدمه هذه صورتها وذلك ان يكون لك سلطان ان ترفع منزلك  
حتى لا يعوق على ضوء منزلي الذي كان يدخل من الطاقات التي في جداري ثم اني سمرت طاقاتي  
ولو هذه الخدمه عليك او سددتها بمدة عشرة سنين او عشرين سنة او قامت على  
هذا الشكل في هذه المدة من السنين فقد انتقض حق الخدمه منذ رفعت انت المنزل فاقام  
رافعاً عشرة او عشرين سنة لا في اكون ان لم استعمل الخدمه التي كانت لي بسدي  
الطاقات وتكون انت قد اهتمت لنفسك بالحرية في رفعك فصاعته والخدمه واما  
ان كانت طاقاتي مسدودة ولم تجدد انت في هذه المدة شيئاً ان لم تعمل منزلك فالخدمه لي حالها  
باقية وان فتحت انا طاقاتي بعد عشرة او عشرين سنة وادت انت ان تبني فيمكن ان  
امنعك لموضع ما معي من الحق

### الباب الثاني والثلاثون

ان تسمع لي بخدمه وتطلق ان اجعل خشبي على بيتك واقفل جدارك ثم اطرحت ذلك وبنيت الحائط  
وانت رعت خشبي ومضى على هذا زمان واقمت عشرة سنين لم اجديها واضع خشبي في ثقابه  
ان كانت الثقاب بقيت مفتحة على حالها لما اخذت الخشب منها فليس من الزمان ما يعتق  
وان كنت انت بعد اخذت الخشب سددت الثقاب وبنيتها ومضى بعد ان بنيتها عشرة



او عشرين سنة فقد تمت لك الحرية لانك استعملت الملك فيما بينت في بناء الثقب في مدة  
هذه السنين وان لم تكن جردت شيئاً بل تركتها على حالها فان حق الخدمه باقى دائماً واذا  
اردت بعد العشر والعشرين سنة ان اعيد خشي الحائط واجعله في سقايك لم يمنع من  
ذلك مانع بانك لم تستقض الحرية بان عملت شيئاً

### الباب الثالث والثلاثون

الطريق النافذة الى القبر لا يفسدها من الزمان ولا يعطلها

### الباب الرابع والثلاثون

من اخذ بغير امر ملكي مصدر الى البروضي والى المدينة اذقه او شئ منها وسرها واطافها الى منزله  
واستعمل الشوارع فيما يخصه فانه يرد الى المدينة حقوقها القديمة بغير مردافعة

### الباب الخامس والثلاثون

ان اتفق على القناه المشتركة احد الاشراك وجردتها كانت على الاخر المطالبه في ذلك الشئ المشاع  
لان ياخذ منه ما انفقه

### الباب السادس والثلاثون

ان اطلق احدك ان تستقي من شربه فلزمه كارهها ان يطلق طريقاً للاستسقا ان كان  
لا يمكنك ان تستعمله من جهة اخرى

### الباب السابع والثلاثون

ليس يجوز لاحد ان يعمل كيزان في حائط مشاع يستقي به ماء

### الباب الثامن والثلاثون

كل خدمه وكل استعمال شيئاً تبطل في مدة الزمان اذ لم يستعمل في مدة عشرة سنين  
للحضور ومدة عشرين سنة للغياب

### الباب التاسع والثلاثون

كل من وثق وابتاع ارضاً وبنّا فيها بعد علمه انها لم تكن لباعها فليس له ان يطالب  
بالنفقة بل يطلق ان ينقض البناء من الارض ولا يخسر صاحبها شيئاً

### الباب الاربعون

ان وثق احد فاشترى ضيعه ليست لصاحبها وزرع وبنّا فيها فببيل الحاكم لا يجوز في  
قطع الحكم بل ينظر الى الوجوه والاسباب فكذا ان كان صاحب الضيعه الحقيقي ممكناً وقد  
كان عتيدياً ان يعمل فيها ذلك العمل ويبني ذلك البناء ويعمر تلك العمارة فيلزمه ان يعطى  
النفقة ثم ياخذ الضيعه يعني مقدار ما صارت فيه الضيعه انفسها كانت هذا اذا كان  
صاحب الضيعه موسراً وكان عتيدياً ان يعمل ذلك فاما ان كان فقيراً وان لم يكن مخزراً ان  
يعمل ما عمل بحسب الذي وثق فادخلين في الضيعه ان ياخذ ما عمله وعمره اللهم الا ان



يسهل على صاحب الضيعة ان يعطيه النفقة التي كان عتيدها تصح له بعد النقص من ثمنه ٤٦٩  
واما نظره الى الاسباب فكذلك تجدوا ان يكون صاحب الضيعة قد كان عرضها للبيع فحينئذ  
لا يفسخ له وان كان فقيرا في ان يعطى ثمن النقص ومنه بل يقوم بما تساويه القرية بعد عمارتها

### الباب الحادي والاربعون

ان اضفى احد الاماذه فيما يوثق عليه من شيء يتسلمه فيبيعه او يوهبه وعرف ذلك ان الذي  
يظن ان ذلك له فلم يندر الذي ابتاعه في مدة عشرة سنين في الحضور وعشرين سنة  
للغياب ولم يذكر ذلك لمن وهبه له او صار ذلك اليه على طريق اخرى فلذلك صار اليه الملك ان  
يملك ذلك بعد مدة عشرة سنين في الحضور والعشرين سنة للغياب وان جهل صاحب  
الملك الصادق الذي للملك له انه قد جرى ما جرى عن غير امره فافتنا ان لا يحضره باجل ماضيا  
مدة ثلاثين سنة من حيث لا يكون الذي هذا الشيء في يد ان يقول انه هو بامانه اشترى وان  
كان الذي باع احقر فاما ما يحضر في مدة عشرة سنين فقد راي ان يرسم هذا فيه وذلك  
انه ان غاب واحد في مدة هذه اهل هذه العشرة سنين وحضر بعضها فان له ان يزاد في مدة  
العشرة سنين بمقدار ما غاب عنها

### الباب الثاني والاربعون

المتاع المتحرك اذا اقام في يد واحد ثلاثة سنين ولم يندر فيه شيء فقد ملكه

### الباب الثالث والاربعون

الذي له خدمة ان يسقى ويرعى في ضيعتك مواشيه فله ان يصير له خدمة اخرى يعمل  
كوخ هناك

### الباب الرابع والاربعون

الذي يريد يني بالقرب من بيدر ليس هو له اذا ما ادى صاحب البيدر يمنع من ذلك

### الباب الخامس والاربعون

الذي يعتوما في ضيعة ليست له يعلم صاحبها بملك عليه خدمة في الزمان المحرود وهو ثلاثة  
سنين فان منعه من دواها صاحب الضيعة ان يعتوما فليس له ان يطالبه بما غرمه على  
السقاية بل يصير صاحب الارض مالك الساقية مادامت باقية فان نقصت كانت لبانها  
ان يطالب بماله فيها من الزماده

### الباب السادس والاربعون

ان كان المالك القديم لم يمكنه ان يمنع من عبور الماء ولا للشترى ايضا في هذا الوقت يمكنه  
ان يمنع لانه انما اشترى راضيا بالاتقال بعينها

### الباب السابع والاربعون

اصحاب الاراضي المنخفضة عليهم خدمة لاصحاب العاليية في عمل شكور لقبولهم امياتهم ولهم



٤٧٠ بدلك فايدة من احد هم دسم اراضي المتعاليين وشتمهم

### الباب الثامن والاربعون

ان لم استعمل ما الضيعق من الخدمة من خمسة سدين ثم بقها فانه يحسب للمشتري خمسة سدين اخرى بعدها فان لم يستعملها ذاك هذه الخمسة سدين بالآخرى سقط ملكها في استعمال الخدمة من الجير. منها زمانا واحدا تطلب بعينه في سائر الاوقات الناموسية وفي فقهها يترك استعمالها يقتنع بان لا يستعملها فقط في ذلك الزمان ولنا نفحص هل ولذا كان الذي لم يستعملها ام اكثر من واحد

### الباب التاسع والاربعون

ان حفر طريقا الى ارضنا من قرية اخرى فلا يتجاوز الحد

### الباب الخمسون

ان اراد الانسان ان يبني سوفا فيبعده من صاحبه قدما واحدا وان كان منزلا فتسعة اقدم وان كان خندقا او جورة فبمقدار عمقها وان كان يترافعا واحدا اللهم الا ان يكون قد كان للجاريين قبل هذا فينادي من هذا العمل فان كانت زيتونه او تينته فتسعة اقدم يبعد عن شجرة غير ثم ينصب وان كان غيرهما من الشجر فخمسة اقدم

### الباب الحادي والخمسون

ان كان في مسيل ماء قريبا من ضيعتك ينبغي بسكون فيلزم في هذه الخدمة بان اجد الساقية وان تكون لي وضياعي ان يدخل في وقت عملها ولي عليك ايضا ان تترك لي موضعا يمينا وشمالا حتى ادخل الى المسيل واجعل التراب والحجارة وغير ذلك مما يحتاج اليه كل من رمل وآلة المستقي مما يدخل في تحديد الساقية

### الباب الثاني والخمسون

ان بعت سهما من ضيعة وشرطت ان اجر فيها ماء وعين لاجل الذي يحرك الناموس من قبل على الساقية فان الحق في ثابته وان عملتها ولم اجوز فيها الماء فقد بطل

### الباب الثالث والخمسون

خدمة الماء ان كانت في اصلها هكذا ان تستعمل في الصيف وحر او في شهر واحد وفي اكثر من شهر واكثر من عام فان زمان بطلان استعمالها يضعف وكذلك الطريق واما ان كان ذلك في يوم او ساعة او النهار وحر او الليل وحر فان الاجل المسنون يبطل ذلك ان كانت الخدمة واحدة

### الباب الرابع والخمسون

الحدود والتخوم فالحكم فيهم لا يدخل عليه اجل الزمان الطويل ما خلا ان يكون ثلاثين سنة

### الباب الخامس والخمسون



في المطالبات في الحدود سبيل الحاكم ان يتبع السجلات او الذب او الديوان الكلي من قبل  
الملك اللهم الا ان يكون اختلاف الملاك وحكم القضاة المتولين على مر الزمان قد غيرت  
الحدود فينبغي ان يعادل ما حده المالك القريب العهد لا البعيد

الباب الثامن والخمسون  
ان حدثت زلزلة او جلاء مروي فصور طريق الجادة فسيبيل المالك القريب منها ان يلزم برد الطريق  
الى ما كانت عليه في ارضه

الباب السابع والخمسون  
ان كان من في مابين ضيعتين جاورا فيما بيني وبينك فاخذ من ارضك قليلا قليلا افراد  
2 ارض من حيث لا يحسن به ولا يدرك احد وفي اي زمان ما زاده في الملك فان ذلك يصير  
لي وان اخذت شدة ماء النهر وجريانه وجبر ما تبنا من قريتك ورادته في قريتي  
فبين ان ذلك يبقيا في ملكك لانه لم يكن ذلك من حيث يحسن به

الباب الثامن والخمسون  
ان انا جردت ماء في ساقية فاجزى موضع بعينه ثم خفي الماء من حيث تعبد القناة في  
وسطها فلخدمه باقية على حالها لا تتغير

الباب التاسع والخمسون  
ان كانت مطالبه لبنت من البيوت المكرمه اما شخصيه واما رهينه فليست تتجاوز  
الاربعين سنة فيما يخص البيت الشريف من الاجال بل يحفظ كل اجل سنه التي تخصه  
الباب الستون

ان اضرب جسد مهر فان الحاكم يجزى على المطالبه بالادويه والعطلة واما نقصان الصورة  
فلا لان جسم المهر لا يثمن فاما الذي يضرب لجسم عبد فانه يطالب مع ما تقدم ذكره بما نقص  
في ثمنه

الباب الحادي والستون  
من يطالب انسان في دينه ما ليس له بواجب وهو مما لا يتحرك اذا كانت مدة الثلاثين  
سنة لم يحضره ولم يصنع مطالبته فانه يعود الى حقه

الباب الثاني والستون  
انما قدرنا ان نام بهذا الامر الجليل وذلك ان يكون من قد حضر على ذنب ما ولو في منزله  
لا يحضره ايضا الزمان عن حقوقه

الباب الثالث والستون  
ومن كان غائبا في خدمة ليست ملكيه فسيبيل الزمان ان يحسب معهم للذين كانوا  
غائبا الى حين عودتهم



## الباب الرابع والستون

الاصم والاخرس والمجنون والمعتوه والاسير لا يحضروا في زمان وانما يبتدى الزمان  
ان يعدلهم اذا ما عاد احدهم من الاسر وعوفي الباقيون من قتل او صابهم

## التطليق التاسع والثلاثون

في العقوبات عن الجنايات من وجوه شتى وعدة ذلك سبعة وثمانون باباً

## الباب الاول

الذي يحرص مقاتلينا او يسلم اليهم الروم فحقوبته حذر اسسه

## الباب الثاني

انه ما خوذ بعقاب القتل الذي يعمل السام لقتل الناس والذي يكون عنده والذي يبيعه

## الباب الثالث

الهرب من بلدان الروم الى العدو فقد يجوز قتلهم بلا تبعة مثل الاعدا

## الباب الرابع

ان قتل اعدسارقاً في ليل وفي ذلك الحين فلا جناح عليه اذا كان لا يمكنه الخلاص منه

والابقاع عليه من غير بوس يلحقه في نفسه

## الباب الخامس

ان اشترى اعدسراً عالمابه وباعه او اوهبه او دفعه في جهاز او قايض به فاذا ما ظهر

عليه اعد هذه الاسباب قطعت يده

## الباب السادس

الذين يقال لهم اعداوا ويشغبون في الجمع ان كان الرئيس قد اندرهم فاقاموا على طغيانهم

فقد وجب عليهم النفي فان كانوا قد شغبوا كثيراً وقبض عليهم وعوقبوا دفعات كثيرة

فاقاموا على تهجمهم فسيبهم ان يضربوا وتحلق شعورهم ويخلدوا في النفي وان كان الرئيس

لم يندرهم فليضربوا بالعصى فقط ويطلقوا

## الباب السابع

الذي يختطف المستجير بالبيعة المقدسة بمقدرة ويخرجه منها ويخلو شعره ويخلد

بالنفي

## الباب الثامن

الذي يامر انسان ان يقتل فيحكم عليه حكم من قتل

## الباب التاسع



لا يبيع احد للبر رسالاً معمولاً ولا غير معمول ولا كان عقابه جزاؤه ٤٧٤

### الباب العاشر

الذي يرتضى في مضره خلاص الملك فيقتل ويؤخذ ماله

### الباب الحادي عشر

الذي يجوز لكل احد بغية تبعة ان يقتله

### الباب الثاني عشر

الذي يقتل صبياً فعليه عقوبة القتل والذي يقتل وهو دون الخمسة وعشرين سنة

فيؤخذ اخذ قاتل

### الباب الثالث عشر

الذي يعرف احد بالسرق فيبيله ان يمسه ويسلمه الى الديموس الجامع فان اخذه احد من

الناس ولم يسلمه فعليه العقوبة القصيا

### الباب الرابع عشر

الذي يعمل فطره قاتله فتقطع يده وايدى الذين ساعدوه وصاحب الضيعة التي عملت

فيها ومدبرها ومن كان من فلاح ومن عبد ومن ساكن وصاحب حانوت اذا ساعد على

هذه الخطية فتقطع يده

### الباب الخامس عشر

الساعي يلزمه العقاب بعينه

### الباب السادس عشر

الغيرة المذكورين في المواضع التي فيها حبوا يفترون ليرتدع بذلك من تجرى المثل

هذا الحال ويكون سلوا اهل المقتولين

### الباب السابع عشر

الذين يتولون نصره اعدانا ويعرفهم انا فيعلقوا تتفيرا ويحرقون

### الباب الثامن عشر

ان عرف احد انه احرق منزلاً بمعرفة تعمداً او احرق كاري حنطه جانب منزل ذلك

على ذلك سلم الى النار فان كان فعل ذلك خارج المدينة فتقطع يده

### الباب التاسع عشر

ذو الحروب والهروب اليهم بالسيف فليعاقبوا

### الباب العشرون

قد منع التعرف بالذبايح فمن كان هكذا فليعاقب بالسيف بغية عدد الذين

يستدعون الشياطين لمزينة الناس ليعاقبوا بالسيف الا ان يكون فعلوا هذا عن غير



### الباب الحادي والعشرون

المال بك المعتوقين اذا جيبوا احراراً واستكملوا ضربوا وحلقت شعورهم وقطعت ايديهم

### الباب الثاني والعشرون

قد منع الناموس قطع اليدين والرجلين جميعاً

### الباب الثالث والعشرون

من قبل مملوكاً هارباً فان عليه ان يردء واخر مثله او عشرين ديناراً وكل دفعة يقبله بمقدار ذلك تزيد عقوبته وغرامته

### الباب الرابع والعشرون

ان المطالبة على الذي نهب رجلاً من الحريق او مع من وقع او من عطب بحري او من يقبل ذلك من اخذه بغش يلزمهم اربعون اضعاف ما غلب الى مرة سنة فان تجاوز السنة كان بالضعف فقط

### الباب الخامس والعشرون

جناية الزنا بعد خمسة سنين تتلاشى الا اننا انما نقول ذلك في الذين يخطون مع طابوعة مختارة

### الباب السادس والعشرون

الذين يعلمون التعاليم الكفرية فعليهم غاية العقوبة

### الباب السابع والعشرون

الماخوية اذا ما صار وانصارى ثم عادوا الى بطغيانهم فتحل بهم غاية العقوبة وكذلك على من يقع بهم وبظفرهم ولم يسلموه الى الولاة يلزمهم العقوبة القصبة

### الباب الثامن والعشرون

والذين لهم المراتب او هم في الجندية وفي حملتهم رجال فسيبيلهم ان يهتوا بان لا يكون منهم احد هذه صورته ولا تقي عرفوه ولم يسلموه كانت تلزمهم العقوبة القصبة وان كانوا هم ارثودكسيه

### الباب التاسع والعشرون

### الباب الثلاثون

المناينة وقد ينجون وبعد وفاتهم وذلك انه لا يرثهم احد ولا عن وصيه ولا عن غير وصيه وان كانت قراباته ارثودكسيه ما خلا الاولاد بل يرفع مالهم الى السلطان وليس يرثهم الا



اولادهم اذا كانوا ارتودكسيه ومثل ذلك القول في المعروفين بالدرويا قسطون ٤٧٥

### الباب الحادي والثلاثون

الذي يعمل ذبايح الصابيه او يكرم الاصنام او يذبح ويخرجها لباثا فعليه العقوبة القصيا  
ومثل ذلك يعاقب مطابقهم وخدام الذبايح

### الباب الثاني والثلاثون

ان كان ليهودي مملوك نصراني فختنه فقد وجب ضرب عنقه

### الباب الثالث والثلاثون

ان جسر يهودي على تقويم راي نصراني فعقوبته جزر اسه

### الباب الرابع والثلاثون

الذين يوهلون للعموديه ثم يعودون الى الصابيه فعليهم العقوبة الاخيرة

### الباب الخامس والثلاثون

الذين يفصلون عن مذهب ايمان الارثودكسيه ويصيرون هراطقة او يذبحون او يوعدون  
بالريجة لهم فليس لهم ان يوصوا ولا يجنوا ولا من وصيه ولا من غير وصيه يرثون شيئا

### الباب السادس والثلاثون

الذي يقبل صاعدا او نازلا او قرابه فيسلم للعقوبة

### الباب السابع والثلاثون

ان عرف مملوك وهجم على اختطافه فليحرق

### الباب الثامن والثلاثون

في النار تطرح المالك الذين يريدون اتلاف مواليهم ويعاقب ايضا من المالك الذين  
سمعوا صوت مولايم وهو يقتل او عرفوا او حسوا بالتدبير عليه ولم يشعروا ولم يغثوا  
هل كان ذلك في دار او حقل ام طريق

### الباب التاسع والثلاثون

الذي يعلم العجم عمل السفن فعقوبته جزر اسه

### الباب الاربعون

الذي يقتل من يتهم عليه فلا جناح عليه اذا كان الحذر على حياته

### الباب الحادي والاربعون

الذين يحفظون امراة مملوكة ام غير مملوكة ام ماله هي كانت من ذوى الاحساب ام مملوكة  
ام معتوقة لاسيما ان كن النسوة ممن افرزن الله ولو اختطف لواحد خطيبه ان كان فعلا  
ذلك بسلاح او بسيف او بحلب فليعاقب فاعل ذلك بالسيف والذين ساعدوا وعرفوا  
ما هو عليه او قبلوا طاعتين او دخلوا معه في نوع كان من المعاونة فيضربون



٤٧٦ وتحلق شعورهم وتقطع اناهم وان كانوا فعلوا ذلك بغير شيء من السلاح فالذي اختطف

تقطع يده والذي عاونوه على الاختطاف او عرفوا حاله او بانواعه او قبلوه طايعين او بدلو اماكن له من الحرم فيضربون وتحلق شعورهم وينفون

### الباب الثاني والاربعون

ان سعى مملوك فخص بمولاة في حياته فليبتدئ راسه ما خلا ان يكون راسه سعائه فيما يخص حياة المالك وكذلك المعتوق اذا اورد جنباية على مولاة اوراثه فعليه مثل العقوبة التي على خواص الممالك

### الباب الثالث والاربعون

الذي يقبض على فاسق ملتصق مع زوجته فان اتفق ان يقتله فلا يجب عليه عقوبة القاتل واواحدتهم احدا انه مرتد على عفة امراته اذا انذره ثلاثة دفعات وانفرد خطا يندره فيه بشهادة قوم ثقات ان وجد بعد مكاتبته ثلاثة مرات وانذاره اياه يحدث امراته اما في منزله واما في منزلها واما في منزل الفاجر واما في موضع من مواضع الشرب واما في الضياع فان لزومها ان يقتله بيده من حيث لا يحادر تبعه وان وجد في موضع اخر يحدث زوجته او في البيعة فلا يقتنع باقل من ثلاثة شهود يمكنه بهم ان يثبت انه مع حرمته ثم يسلمه الى الرئيس الذي يخص عن الجرائم فاذا عرف ذلك بالحقيقة انه بعد انذاره بثلاثة شهادات مكتوبة انه وجد مع هذه المرأة او جب عليه ما يوجب على حرية الفجر وعاقبه العقوبة التي لا يحتاج فيها الى بيعة اخرى ثم كان للرجل ان يتكلم في باب امراته بما يريد ويخرج على جرمها ما تقضيه النواويس

### الباب الرابع والاربعون

امراة ذات بعل اذا فجرت مع عبدها فتضرب ويحلق شعرها ويقطع انفها وتنفي من الدين التي تسكنها وتسقط عن جميع نعمتها واما المملوك الذي فجر فتكون عقوبته بالسيف

### الباب الخامس والاربعون

امراة لا بعل لها اذا جمعت مملوكها وكان ليس لها اولاد فتضرب ويحلق شعرها ويضرب العبد ويحلق راسه ويباع ويرفع ثمنه للسلطان وان كانت فعلت ذلك ولها اولاد فنعمتها للوقت تصير لاولادها مصير ملك يحفظهم ويكون الاستعمال وحد في يدها وثنى المملوك ايضا للاولاد يكون

### الباب السادس والاربعون

الفجار يضربون وتحلق رؤوسهم وتبتدئ اناهم والوسايط والخدام في هذه الفاحشة يضربون وتحلق رؤوسهم ويخلدون في النسي

### الباب السابع والاربعون



الذي يحلف في البيعة بحكم القاضي او بمسلة الخصم ويمسك الايجل الطاهر في حلفه فان ٤٢٧  
بكت بعد ذلك على انه قد حدث فيقطع لسانه وكذلك الشهود

### الباب الثامن والاربعون

الاخ لا يجوز له ان يكشف عن اخيه جرماً كبيراً ولا فليسمع منه وبطرح بالنفي

### الباب التاسع والاربعون

من يختطف ارضاً او ينقل تخوماً فالزمه ضعف ما اخذه

### الباب الخمسون

ان انتزع احد شيئاً من يد صاحبه بغير حكم حاكم ان كان ما انتزع من يده له فهو خارج عن ملكه وان كان لغيره فانه يردّه وبمقدار ثمنه

### الباب الحادي والخمسون

ان استعار احد فرس او دابة الى موضع محدود ونجاوزه فمما لحقها من ضرر او موت كان القيمة لكون صاحبها خلواً من الغرامة وان لحقها الضرر او الموت في الموضع المحدود فلا غرامة على المستعير اللهم الا ان يكون ما لحق الفرس كان من تصجيعه او تدبيره

### الباب الثاني والخمسون

الذي يجلس ماشية ليست له ويهلكها من عدم لما كول او من طريقة اخرى فيجب عليه  
مضعفة

### الباب الثالث والخمسون

اذا اجتمعت كباش او ثيران او خنازير وطلب واحد منها لغيره فان انكسر الطالب اول فلا جناح على صاحب كاسره وان كسر الطالب كان صاحبه تحت تبعه الى ان يقوم بالفرمة لصاحب المكسور

### الباب الرابع والخمسون

الذين يسرقون في المعسكر ان كان ما يسرقوه سلاحاً فاننا نأمر بضيئهم جميعاً وان كان شيئاً من البهايم فلتقطع ايديهم

### الباب الخامس والخمسون

الذين يسرقون في اية المدن كانت ان كان فعلهم ذلك دفعة واحدة فاننا نأمر ان كانوا مياسير واهرار ان يضيفوا الى ذلك المسروق ضعفاً اخر ويدفعون الى صاحبه وان كان فاعلوا ذلك معاسير فيضربوا وينفوا وان اخذوا السرقة غير دفعة بل دفعات فلتقطع ايديهم

### الباب السادس والخمسون

صاحب المملوك السارق غارم ما سرقه لمن جنى عليه ولا فتي لم يختار ذلك سلم مملوكه



## الباب السابع والخمسون

الذين يستاقون قطعاً ليستلم ان كانوا فعلوا ذلك دفعة واحدة فيضربوا فان فعلوا ذلك ثاينة فليقوا وان جروا ثالثة الى ذلك فلتقطع ايديهم من حيث يرد القطيع الى صاحبه

## الباب الثامن والخمسون

الذين يعرون الاموات في قبورهم فتقطع ايديهم

## الباب التاسع والخمسون

الذي يدخل الى المذبح غاراً اولياً فيأخذ شيئاً مما فيه فيكل فان كان خارج من المذبح فيضرب ويحلق شعره وينفي

## الباب الستون

من له امرأة وينزو فليضرب اثني عشر قللاً ومن ليس له امرأة وينجى الى مثل هذه الخطية فبسته قلوس يعفف

## الباب الحادي والستون

الذي له امرأة ويجمع مملوكته اذا عرف فعله عفف بالضرب وللرئيس الذي في الموضع ان يأخذ المملوكه ويبيعها في عمل اخر ويحمل ثمنها الى خزانة الوسط

## الباب الثاني والستون

الذي ينزو بمملوكه ليستله ان كان من اللياسير فليدفع الى مولاه امة ستة وثلاثون ديناراً وان كان من المقاريين اعف الفقر فليضرب ويرفع بحسب مقدار ما يمكنه من جملة الستة وثلاثين ديناراً

## الباب الثالث والستون

الذين يفسدون الرهبانيات والشماسات والساكنات فلازم قد اغروا كنة المسيح او شتموا البيعة لتقطع اناهم مع الذين فاسدوهم

## الباب الرابع والستون

من يجمع اشبينته اما على اسم تزويج او غير ذلك من المشاكات الجسمانية فيقطع اتفه معها من بعد ما يفصل فيما بينهما فان كان للاشبينه زوج وفعل هذا معها فان العقوبة على حالها وينضاف اليها مع ذلك ضرب

## الباب الخامس والستون

من عرف في امراته زناً فسامحها فسيبيله ان ينفي بعد ان يضرب والفاجر والفاجرة فتقطع اناهم

## الباب السادس والستون



من خالط جارية عاتق باختيارها وغير رأى وعلم والديها فاذا عرفت الحال ان كان ٤٧٤  
يوثران يتزوجها واختار ذلك الوالدان فليتم العقد وان ابنت جبهة واحدة من الوالدين اي  
الواحد من الشخصين فان كان المفسد مكنًا فليرفع الى الجارية التي اقتضاها من العين  
رطلاً واحداً وان كان دون ذلك فنصف ما يملكه وان كان بالكليه فقيراً فيضرب ويحلق  
راسه وينفى

### الباب السابع والستون

الذي يقتض جاريه غصباً فليقطع انفه ويرفع اليها ثلث ما يملكه

### الباب الثامن والستون

الذي يقتض جاريه قبل ان تبلغ ثلثة عشر سنة فليقطع انفه ويرفع نصف ما يملكه  
لجارية المقتضه

### الباب التاسع والستون

الذي يقتض خطبة غيره وان كان ذلك باختيار الجارية فيقطع انفه وان كان كرهاً منها  
فيرفع اليها بعد هذه العقوبة ثلث ما يملكه

### الباب السبعون

الذي يخلطون الدم اما والدان مع الاولاد او اولاد مع الوالدين او اخوان مع خوات فليعاقبوا  
بالسيف وان فاسدوا مع قرابة اخرى مثل والد الزوجة ابنه او والد الزوجة والدة اي  
ربيبته او ربيب لابنة امراته او اخ لزوجته اخيه او عم لابنة اخيه او ابني اخ لعمته او الواحد  
لاختين او لوالدة غريبة وابنتها معروفة فيضربوا وتقطع اناهم والذين فاسدوا وهم معهم

### الباب الحادي والسبعون

الذي تجرى الى ان يكون له امرأتين بغير ناموس بل باختيار فاسد فما احسن ايجاب جرم الفجر  
عليه واما ان كانت الثانية جهلت امر الاول معه من الناموس فيصغ لها

### الباب الثاني والسبعون

ان جهلت امرأة ودبرت على ما في بطنها ليسقط فتضرب وتنفى

### الباب الثالث والسبعون

الذين يجمعون في التزويج ويشابكون مشابكة جسمانية ان كانوا بنين عم او اولادها  
او اب او ابني لام وابنتها او اخين لاختين او ابني اخ لزوجته عم او اخين لام ووالدها او ابن  
اخت لزوجته خال او خال لزوجته ابني اخت ليفرق بينهم ويضربوا جميعاً

### الباب الرابع والسبعون

اللاطاة الفاعل والمفعول به عقوبتهما بالسيف اللهم الا ان يكون للمفعول دون اثني عشر  
سنة فينيزي بخلصه صغر سنه من العقوبة



### الباب الخامس والسبعون

الذين يتهمون اي يعملون اليها يمدق قطع ذكورهم

### الباب السادس والسبعون

ان طرح احدنا في قصب في قفل فربما النار حتى احرق زرع الجارة او كوما فسبيل السامع ان يخلص فان كان ذلك بسهم من غير خيرة او تضجيع فعل شاعها ولم تحفظ بكل قوتها في ان لا يدب اللهب الى موضع اخر فيحكم عليه حكم من تولى عجزا به وتضجيعا وان كان تحفظ بكل شيء فثبت ربح وساقط النار الى من وقع به الضرر فلا جناح على مشعل النار

### الباب السابع والسبعون

وان اشتوقت دار باتفاق ونفدت منها النار واحرق ما يتصل بها فلا جناح على من احرق في الاول

### الباب الثامن والسبعون

او ضر او عذر على طريقة في الطرق دفع شربه او امرأة لرجل او رجل لامرأة او امة لست او عبد لصاحبه فاعتل من هذا السبب الذي شرب الشربة فعرض ان تنزل له نزل فيموت فليعاقب بالسيف

### الباب التاسع والسبعون

الذين يعملون الاحراز يتناولون بذلك كساب المحبة ليشهروا وينفوا

### الباب الثمانون

لا من كان من ابن سبع سنين ولا موسوسين ان قتل لا يجب عليهما الموت

### الباب الحادي والثمانون

الذي يقتل عمدا الى سن كان للانسان فيعاقب بالسيف

### الباب الثاني والثمانون

ان سنع والدر على احد بقتل ولده وظهر انه تخفى عليه فليس يلزمه هوان

### الباب الثالث والثمانون

الذي يضرب احدا بالسيف ان قتله فليعاقب بالسيف وان لم يمت للمضروب فلتقطع يد المضارب لانه جسر بالكلية على ان يمد يده بالسيف

### الباب الرابع والثمانون

ان عرضت خصومه فيما بين قوم ومات فيها انسان فليتنظروا السامعون الى الآلة التي بها كان الموت فان وجدوها عصاء تامه او حجارة كبارا او رفصات حدث منها القتل فليقطعوا يد من فعل ذلك وان كان العارض باخف منها فليضربوا وينفوا

### الباب الخامس والثمانون



ان ضرب احد بيده في خصومة وقتل فليضرب وينفى

### الباب السادس والثمانون

ان ضرب احد مملوكه بسيور او عصي فغضب من ذلك ان يموت فليس يحكم عليه حكم قاتل فان ضربه ضرباً مفرطاً او قتله بسم او امرقه فليحكم عليه ويعاقب عقوبة القاتل

### الباب السابع والثمانون

من قتل ولم يتعمد القتل فلينفى

## التطلس الاربعون

في قسمة الغنائم وهو باب واحد

الرايتون على اقلاب وهزيمة المحاربين الذين ياون فتح على اول الحروب فاذا وجدت حيث تلوح الغنائم فليؤخذ منها السدس ومنه للوسط ثم يقسم الباقي بالسوا فيما بين الروسا والمروسيين لا حسب الروسا الزيادة في روغانهم فان كان في الروسا من قد زاد على عين في الشهامة فلا يسترايتفوس له فيحتاج ان ياخذ من سهم الوسط ما ينوهم به وبحسب السهم الذي يخرج في الحرب ياخذ وللحافظ الخزي المتروك للعسكر الفلكيد وهو ما ينبغي بعد الوصية من الامتعة الحرة كما يقول ان لواحد اربعة اولاد وهذا غاية الفلكيد فيعجز الثلاثة ويبقى الواحد على بقية الرجل المعتوق يكون الرابع او يكون الان في حياته قد اعطى الاولاد الكبار ما احب ثم بقي الذين هم صغار لا يصلحون للتصرف فبعد ان يكبرون عند حضور وفاة الاب

يكتب لهم بقية ماله هو الفلكيد اليسير اخذوا نصف

رجل امهم واقسموه فلكيد وان كانوا

اثنين اقسموا ببقية

رجل ابيهم

المعتوق

نصفين

غير

تمت التطلسات بحمد الله تعالى



٤٨٢ بسم الاب والابن والروح القدس الاله واحد

الزيجات التي يطلقها ناموس الكنيسة الارثوذكسية

- ١ واحد وابن خالته ، لواحد وبنت خالتها
- ٢ واحد وابن عمته ، لواحد وبنت عمها
- ٣ واحد واخوته ، لواحد وبنت بنت عمته
- ٤ واحد وبنت اخيه ، لواحد وابن ابن اخها
- ٥ واحد وابن اخيه ، يتزوج ابناات اخوين
- ٦ واحد وعمته ، لواحد وابنة ابن اخيه
- ٧ واحد وابن اخته ، لواحد وبنت خالتها
- ٨ واحد وابن خاله ، لواحد وبنت اختها
- ٩ واحد وعمته ، لواحد وبنت عمها
- ١٠ واحد وابن اخيه ، لواحد وبنت عمها
- ١١ واحد وابن عمته ، لواحد وبنت عمها
- ١٢ واحد وابن خالته ، لواحد وبنت عمها
- ١٣ واحد وابن عمته ، لواحد وبنت اختها
- ١٤ واحد وبنت عمته ، لواحد وبنت اخيه
- ١٥ واحد وابن خالته ، لواحد وبنت عمها
- ١٦ واحد واخوته ، لواحد وابن بنت ابن عمته
- ١٧ واحد وابن عمه ، لواحد وبنت خالتها
- ١٨ واحد وبنت اخيه ، لواحد وبنت خالته
- ١٩ واحد وبنت اخيه ، يتزوج اولدى اخوين
- ٢٠ واحد وبنت خالتها ، لواحد وابن خالته
- ٢١ اخوين لواحد وبنت ، ابن عمها
- ٢٢ واحد وبنت عمها ، لواحد وابن عمه
- ٢٣ اخوين لواحد ، وبنت بنت عمها
- ٢٤ واحد وبنت عمها ، لواحد وابن عمته
- ٢٥ اخوين لواحد ، وابنة بنت عمها
- ٢٦ واحد وبنت اخيه ، لواحد وبنت خالته
- ٢٧ اختان لواحد وابن بنت ، عمه او عمته وكلاهما ابن
- ٢٨ واحد واخوته ، لواحد وبنت ابن عمته



۴۸۵ و امد و خالته ها و لودی اخوین

• واحد و بنت عمها • لواحد و ابن خالته •

واحد و این عمته ، لواحد و بنیت عمته ،

• واحد و این اخیه • لولعه و این این اخیه •



٤٨٤ بسم الآب والابن والروح القدس الإله الواحد

قوانين. أقليمس بابا روميه وتلميذ الرسول الحواري بطرس كتبها  
بطرس التلميذ راس الحواريين خبر عن سيدنا يسوع المسيح  
قال أقليمس بابا رومس عن بطرس الحواري تلميذ سيدنا المسيح قال يا ابني  
أقليمس لا تعدم أصدرا برشوق ولا تقاطع ولا تشارط على ممودية ومن أخذ على ممودية  
رشوق بشرط ومقاطعة فهو محروم ملعون من. فني أنا بطرس صغير التلاميذ وحضه يكون  
مع سيمن الساحر ويهوذا المارق ولا تباع عطية الكهنوت يا ابني ولا موهبة روح  
القدس بثمان ولا تشارط على شرطونه ولا تأخذ منها اجرة لا قبل تبريكك لها ولا بعد  
ولا على حرة البركة فمن باعها وأخذ عنها رشوق فلا كهنوت له وهو محروم مني أنا بطرس  
الحرم الذي أحرمت به سيمن الساحر وحضه يكون مع يهوذا المارق الخالق نفسه  
المبعد لها من جوار الله كبعد الأركون من ذبحته اصغح يا ابني عن من أسأ اليك  
سبع مرات في سبعين مرة كما أوصى الرب في الإنجيل المقدس وأقبل التائب من ذنبه  
وتراف على الخاطي وحزيبه وعظمه عد المضي وزر المحبوسين وأطعم الجياع واروي  
العطاش أكسي العراء أوي الغربا ناضل عن الأمانة وجادل فيها بالحق الواجب والبرهان  
من كتب الله المقدسه فان المناظرين عنها والمجادلين فيها يوثون ملكوت السموات  
اغفرا يا ابني ليغفر لك ولاترين ليلا تزدان ان أتمنت على رئاسة الله ودنت احد  
فدينه بالحق والعدل الذي به تنطق نوا ميسنا قاتل بالسيف الحريد المجاهدين  
الكافرين الذين لا يؤمنون بالمسيح وجرد السيف على الأمانة الكاملة ولا تأخذ  
بالوجوه ولا تقبل الرشاق في الأحكام وليكن الغني والفقير عندك بمنزلة واحد ارحم  
اليتيم وصن الأمله احفظ العزاري وصبوحن ولا تجعل للشيطان سبيل عليك ادفع  
سلطنة العين بالصلاة والصوم وسهر الليل اما الصدقة فتكون شعارك ووكرك  
ودنارك حافظ على بني المعمودية والأمانة ولا تقبل أمان من انسان من غير ان يكون معمرًا  
واذا رايت كاهنًا فقيرًا فعينه بالصدقة ولا ترعه يحتاج الى عوام الشعب وكذلك  
فاغفر لسياسي خدام المذبح اذا كانت لك نعمة ففضها على بني المعمودية اجهد نفسك  
في عمارة الكنائس والديارات التي هي منازل مطرعى العالم ومحاوچه ان ربيوت الله بالسر  
المضية مثل الشمع والقناديل في فعل ذلك فان الله ينير له اعماله واخرته صوم الاربعاء  
والجمعة ساير ايام حياتك واما يوم الاحد فيكون لك عيد لا تعمل فيه عملاً غير قراءة  
الكتب الالهية من خالف ذلك فيه فهو محروم ملعون من اسم الله الثلاثة المقدسة  
التي هي الآب والابن والروح القدس لا تترد مسكنًا من باب منزلك ولا تغفل عنه  
ولا تؤنبه ولا تحقره بل يكون أكبرهمك حتى تغزيه وتفرحه ليفرحك الله واجلس



على ما يدرك معك وبالكاس الذي تشرب اسقيه ولا تفخر عليه فان يختص المالك  
٤٨٥ افتخر به لك وصل به رجز الله لا تتعظم قدام الله ولا تعمل القباصة في بيته ولا تعدد  
عليه باعمالك الصالحة بل اذا عملت كل الاعمال الصالحة ونمت كل الوصايا فقل انا  
عبد ابطال كما قال الله في كتاب الحياة لا تبع بكثرة اعمالك الرديئة ولا تجمع ذهباً  
ولا فضة بل اصرفه في منافع المؤمنين واكثر السلام لاولاد المؤمنين اخضع لكاهن  
العارف العادل يا الله العامل بنيا موصيه اياك طغيان الشيطان فانه اطفى سيمون  
الساحر بعد تلمذته لافخ فيلبس وبعد ان ظهرت على يديه عجائب كثيرة وايات الالهية  
والسبب كان في طغيانه انه التمس في درجة الكهنوت وموهبة روح القدس بالرشوة  
فاعلمني الرب انه خابى دخل فطرخته غنى وكان سبب هلاكه اكرم المشايخ يا ابني  
ووفرهم واسمع قولهم ولا تبكت احد على خطية بل عظه وذكره وحدد بالرفق الى طاعة الله  
امر الملوك بالعدل وبكثرتهم على سوء فعلهم ولا تبطل قداس في كل يوم فان تقرب القربان يصرف  
الافات اذكر الموتى في اليوم الثالث والتاسع ايضا والاثنين عشر والثلاثون والاربعين  
والستين اعلم يا ابني ان يوم الاربعين من نياحة الميت تقف نفس المعتمد الخاطي بين  
يدي المسيح وتجازى باعمالها وتعتقل على قدر اعمالها ادهن بدهن الفرع من يحاول  
المعمودية قبل ان تصبغه بالماء ومن بعد صبغته اختمه بالدهن الذي اعطيتك الذي  
هو دهن الميرون المقدس الذي هو تمام كل شيء وليقفوا المؤمنين على ارجلهم لسماع كتب  
الكنيسة المقدسة الالهية لا تاخذ القربان الا وانت صائم تقى صلي بالغداة وفي  
وقت ثلاثة ساعات من النهار وفي اخر النهار فان هذه الثلاثة صلوات تجب على سائر الكهنة  
فاما العوام فيصلوا بالغداة وبالعشي فاما المنفردون وطالبو الزيادة من النعمة  
الالهية فيصلوا كما رسمنا في مواضع تقدمت في كتاب النواميس فان الاله يسوع المسيح  
اعلمني ذلك وانا معيد عليك ذكره يا ابني اقبلهم فان الصلاة واجبة عليهم في الساعة  
الاولى من النهار والساعة الثالثة ثم الساعة السادسة ثم التاسعة ثم الحادية  
عشر ثم وقت النوم ثم وقت انتصاف الليل وانا بطرس امر المؤمنين ان يبطلوا عن اعمالهم  
ومعاشهم في اعياد الشهدا واصدقهم السكر الردي والجالوس مع الملاحى ومع المجامع في  
الطريق وان لا ياكلوا ضحية غير معتمد فان الله قد ابطل ضحايا اليهود وغيرهم من الامم  
وامر ايضا ان لا ياكلوا فطير اليهود ولا شيء من ذبايحهم ولا يزوجهم ولا يتزوجوا منهم ومن  
آمن منهم واعتمد فليقف على باب الكنيسة اربعين يوماً ويصبر ايضا سنة كاملة  
لا ينظر فيها الا خبز يابس فقط فاذا هو ففعل ذلك تقدم الى قدس الله بعد ان تمتح امانته  
وتتق اذنه ويطعم من ذبايح المؤمنين وخاصة من لحم الحيوان المقدس الذي اعلنت  
به في التوب المنير الذي نزل على بمرينة يا فالانه مقدس من جميع الحيوان واذا



أردت أيها المومنين أن تنام فصول على جسدي كله وإن أردت أن تسافر فتبارك  
 من عظام الشهداء قبل السفر ولا تقدم أيها الكاهن على المذبح شحماً ولا لحماً ولا ترفع  
 على المذبح غير خبز السميد النقي الذي قال المسيح أنه جسدي لأنه سماه الخبز السماوي  
 ولا من الأبنزة غير ماء العنب فإن المسيح سماه ماء الحياة وقال أنه دمه ويقدم أيضاً  
 العنب عند قطافه والفريك من سنبلة الحنطة عند أدراكه فاما سوا ذلك فغير  
 مطلوبكم أن تقدموه قرباناً ولا تقدم أحد من الكهنة فخر على المذبح من غير أن يمزجه  
 بالماء لأن سيدنا المسيح قال انما ماء الحياة

## في الأعياد

عيدوا في أيام لامر المسيح واحزانة وصلبه واخلطوا في تلك الأيام الحزن والفرح جميعاً  
 فاما الحزن فيكون من أجل الصبر على الشدايد واما الفرح فيكون من أجل خلاصكم باوجاع  
 المسيح فاما عيد الفصح فإنه أشرف الأعياد وأعلاها فلا يكون فيها إلا الفرح ودون  
 الحزن اذكروا موتكم في الأعياد بالقداسات في كل حين فإنه نافع لكم جداً وهو يفرحهم  
 من السيد المسيح ويكون الفصح بعيدونه في أربعين يوماً من هلال من شهر  
 نيسان وعيدوا الفصح تمامه يوم الأحد الذي يأتي بعده وهو يوم قيامة سيدنا  
 المسيح من القبر وعيدوا بعد قيامته بثمانية أيام وهو يوم أحد الجديدين فإن فيه  
 دخل الينا نحن جماعة الاثني عشر بعد قيامته من الموت ونحن مجتمعون في علية  
 صهيون وكانت الأبواب مغلقة لأن في هذا اليوم استأهل توما أن يحس بيده موضع  
 الخربة من جلد سيدنا المسيح ومكان المسامير حين أحرقت روسنا ماله فجددها  
 الالهنا وبراها وقال لا تشك يا توما وكى مومتنا وعيدوا يوم صعوده إلى السماء  
 وعيدوا يوم حلول روح القدس علينا معشر التلاميذ لأنها هبطت على أفواها من  
 السماء مثل السن النار وعلمنا اللغات التي لم تكن نخسناها ولا سمعناها قبل ذلك ولا  
 عرفناها وهو بعد السلاق الذي هو صعود سيدنا المسيح إلى السماء والتي لم ينزل فيها  
 على مراكب النور في طور زيتيا الذي هو بعد القيامة بأربعين يوماً واجعلوا عيد الورد  
 الذي كانت الامم تعبد قبلكم لأصنامهم فصيروه أنتم للنور كما أمر بذلك ربنا الله وأنا  
 الروح ولسان البحر لولص المصطفى وعيدوا الأعياد كلها التي رسمناها في كتاب الحدود  
 واعلم يا ابني أن تخرب بالاضطرب إذا كان أشرف بخور يجره يبي يري الله فإن السيد أم  
 النور عرفتني وأعطتني منه وهو مما جابه المحوس في القرايين فاما المر فيكون لتخيط  
 اجساد الكهنة ذلك لئلا تفسد ولا تدفهم في الأرض ولكن اجران فوق الأرض امفظ  
 يا ابني وصاياي كما حفظ يشوع ابن نون من اخي موسى



## فقدريس الهيكل

وقدس كل هيكل بنيت به واسمه بخاتم الرب الذي هو الميرون دهن السرور وليكن معك  
في وقت تقديسك اياه سبعة قسوس فانهم الوزرأ بعزنا وارشم المذبح والهيكل بخاتم  
الرب ليستحق تقدس عليها فخر الرب واختم بهذا الدهن المقدس كل معتمد ليستحق بذلك  
الكهنوت والملك وتتم النبوة

## في دهن الميرون وفضايله

واي انسان رشم نفسه بهذا الدهن المقدس الذي انابطرس صغير التلاميذ اعطيك  
اياه دون ان يرشم به الكاهن الذي هو جائز له مسكه فقد اطلقت قتله واي انسان  
شرب منه على حمة العلاج فلينبغي حيث لا يرجع منه ومن تولي عمله من الشعب بغير معرفة  
فلينبغي من الكنيسة سبعة سنيين وان تولي عمله فليضرب مائة ثلاثة وخمسين دره  
ويقيم خارج الكنيسة المقدسة التي تسمى سندن واي قس دهن بهذا الدهن غير  
معتمد فليخط من درجته واي ريس في درجتك يا اقليمس حمل هذا الدهن الى غير كاهن  
فليخط من درجته واي كاهن حمل هذا الدهن فليقرأ اميرداوود النبي التي تنبأ فيها  
على هذا الدهن الى ان يضعه من يده وان انسان حمل هذا الدهن عمدا فلا يدخل  
كنيسة الله الى يوم وفاته واي رجل ادعى الكهنوت من غير ان ياخذها من ريس الكهنة  
فلينبغي من كنيسة الله

## في المذابح وترتيبها

لا يقدرس القربان على المذبح المرسوم بالميرون اولا مرة الا عند اجتماع ريس القسان وجميع  
الشمامسة ليكون ذلك وقار ورجوة وكذلك في الحردود والاحياد ويقرا على المذبح  
لنجيل يومنا فاته قوال اللاهيات وليكن في كل هيكل مذبحان احدهما يكون ينتقل  
من موضع الى موضع كحجر بني اسرائيل الذي كان في البرية منقولاً واخر فلا ينتقل من مكانه  
فان انكسر المذبح غير المنقول او حركه احد من موضعه المقدس فقد تبرأ منه  
كما تبرأ قدس اسرائيل من اولاده وجايز ان يقدرس ثانياً واي انسان من المؤمنين  
وقع عليه السبي مرة او مرتين ثم اختلط بالام واكل من طعامهم ولا مسهم ولا مسسوء  
وتجنس بهم فليرجع الى بلد من سببه فجائز له ان يعترف ثانياً واي علماني دخل



الى مديح الله المقدس وقت القداس لصلوة طالبنا التشرف على نظرايه فليحرم وليقم  
خارج الكنيسة سبعة سنين. وليظهر للناس توبته واي علماني شتم كاهن او سبته  
فلينفى من كنيسة الله ومدنه الى بلدان الكفر. فان هو استغاث بمديح الله وسك  
المنارة فليوجب عليه الكاهن صيام اثني عشر سنة وليعمل له الكاهن البسمون  
لمغفرة الخطايا واي رجل وامرأة من المؤمنين اكلوا شيئا ثم تقربوا فلينفوا من كنيسة  
الله الى المات ان كان فعله هزاهنا وان كان فعله بغير معرفة فليصم اثني عشر  
سنة تامه ويعطى كنيسة الله ثلثي ماله من حيث لا يار فيه ولا ينهها مقهورا على ذلك  
واي انسان من المؤمنين دخل الى محراب المذبح فمدين الى الكاهن ووثب به فلتقطع  
يد لا استخراجا على كهنوت الله واي رجل من المؤمنين كثرة خطايا واراد قلعا  
عنه فليكشفها للكهنة والعلماء بكتب الله ولا يحرم مديح الله ابرص ليس لانه نجس اذ  
كان غير نجس بعد قبول المعمودية لكن من اجل ان يعتري كهنوت الله وكذلك ايضا  
الحكم في المجرمين لانه لا ينهيا للمجرم ان يخدم بيت الله

## في لباس الكهنوت

وليكن لباس الكهنوت للكاهن خلافا لباس العلمانيين فيجب ان يكون قميصه  
استرخا بغير حبيب وطيلسانه مدور مقور فلونيه تدخل في راسه وليكن عريضا  
اسفله ملفوفا بثلاثة دروز وكذلك فليكن القميص ايضا واكمامه مدورات فان  
ذلك صورة الرباط رجل سيدنا وتكتف يديه بالحبل ويلبس الكاهن عمامه مصلبه  
عريضه انقص الاثار مصلبه على كتفيه فان ذلك صورة الحبل الذي جعل في عنق سيدنا  
وسحب فيه الى دار مجلس بيلاطس ولتكن منطقتة من جلد عريض وليدرس الكاهن  
طول نهاره المزامير وفي ليله تسايح الاذنيا فانه يكون بذلك متقلد السيفين  
ولك يا ابني اقليمس لمن دخل في درجتك ان يحكم بين المؤمنين ويامرهم كما يريد مما  
توريكم روح القدس متممة النقص في خالفك وناظر ك كان ملعونا الى يوم الدين  
الذي يقف فيه بين يدي المسيح واعلم يا ابني ان كلما وصيتك به عن امر الله  
او وصيتك وبين كتب هذه الوصايا واعطاني اياها على طور زيتا في يوم صعوده  
الى مجده سبحانه وتعالى ته

نجز كتاب اقليمس بايارومية تلميذ الرسول بطرس رئيس الحواريين  
وتلوه كماليا وضعها يوحنا البشير بالترنظية وتفسيرها روس  
وعلى ذلك الفقير البيرجانه ثلج في الخوري حورن الخوري كتيبه برسم كنيسة حلب



بسم الله الواحد لا بدى الا الى السردى وبه تقي ٤٨٩

**كفالياى روس وضعها يوحنا البشير بالزنطيه**

الشماس لا يجب له ان يمسك جسدا لاله بين الاما دفعه اليه الكاهن بين وقت  
يفصل الزبيحة المحييه الالهيه ولاله ان يقرب احد الا بمعطوه او شماس او قس  
قبل قربوريا وقدمها على المذبح وبعد ذلك يرجع واعطاها للذى جابها او غير على  
سبيل بركة بل لعنة هذا لا يبصر الحياه الدائم بل يعد مع بنى على الكاهن ومثل شارل  
وعبد لبطنه يعد كلما ارتفع على المذبح المقدس فما اصدان ياكله الا الكهنه فقط  
ولهذا الذين هم ملطخين هذه العوید الرديه اما ان يتعدون عنها واما ان يقطعون  
وايضا شيئا اخر يصنعون الكهنه المنافقين الذين هم اصحاب حفي وفحاشى ابني على الكاهن  
ياخذوا الجسد المقدس والجواهر الزكيه ويدفعوها الى النساء هولاء لا يفهم ولا بدرم  
اعناقهم اعنى الشهاده فمن هو لان الذى علم هذه العادة الرديه في الكنيسه الا الشيطان  
الذى هو حاسد للخير قل وحسناتها وان ياخذوا جسد المسيح ويعطوه للنساء ولعلمهم  
يضعوه في منازلهم حيث تدخل الزواني والطمات انتايها الكاهن يعطى الجواب عن هذا  
اذا جلس المسيح على كرسية ان كان السارافيم الذى هو من روح القدس في فيه دائما لم  
يحس ان يمسك الجوهره بينه لكن بكليه نارا ادناها الى افاه اشعيا النبي فك يجب علينا نحن  
الضعفاء ان نقرب بفرح وهيبه واما نحن الى القربان انظنوا ان هذا ذنب حقير لا حقا  
ما هو حقير ولكن انظر عظيم في الان ابتعدوا من هذا السم المميت ولا تعطوا امرآة  
قدس ان كان اليسمى الذى يجعل في الثياطين فاما امرآة ان تعمل منه شيئا والا  
فالقانون لازم لها فككم ليس لها سلطان ان تمسك الله بيدها الا ما اعطاه  
لها الكاهن في وقت اخذ القربان وشئ اخر يعملون الكهنه المنافقين اذا مرض رجلا  
مومنا يكون من شره مرضه لا يمكنه الاتيان الى البيعه فيسألوا اهله واقرباه  
للقسيس قريان فبدلان يمضى هو اليه ويقربه بوجه اليه بالقربان مع العلمانيين  
هذه الشتمه من ياخذها المسيح الامن الكاهن اذا هو ظر في سبع مجده ان  
كان الشماس الذى يخدم المذبح وهو الذى بكرز فيه ماله سلطان ان يمسك  
جسد ربنا بينه الا كما يجب فككم الى كم يجب ان لا يمسك الجوهره الا في تقرب  
لنفسه وماذا يفعلون ايضا اذا مضوا الى المريض واخذوا جسد الرب ولا يكون  
عندهم قسيس ولا شماس يصنعوا كما موسى العتيقه يكتفوا ايديهم الى الوري وياخذوا  
الجسد المقدس بافواههم وليس هذا من طقس النصرانيه وليس بواجب ان ياخذ قريان  
الامن كاهن واصح للانسان ان لا يتقرب من ان يتقرب كما لا يجب ويكسب له  
اثما وايضا في الموضع الذى لا ينبغي بول غير جسد ربنا يجعلوا حانوت لبطونهم اعنى



في الدياقونيون الموضع الذي جعل القربان باكلوا فيه اطعمه ويشربون شراب  
 يكون هذا طاعون في بطونهم كما هو مكتوب على بني اسرائيل واذ طعام الله في افواههم رجز  
 الله احاط بهم ان كنت جايح كل في بيتك واشرب ولا تاكل وتشرب في الموضع الذي فيه  
 الذبيحة الالهية ليلا تهلك وتكون مثل العود المحروق وان كان الذي ادخلوا النار  
 الغريبة الى الخيمة التي في رسم الكنيسة ضربت نار القدس واحرقهم كم تظن الان ان هذا  
 يصيبك بحرق جسد ربنا ودمه وماذا كانت النار الغريبة كان سكر الشراب لانه كان  
 وضع عليهم ناموس على الكهنة الا يشربوا شراب ولا مسكر ولما حادوا عن الناموس سكروا  
 ونسيوا النار للرهبه التي كانت في خيمة الرب دائماً وبسببهم جابوا ناراً غريبة وجعلوها  
 في مجاميرهم وادخلوا الى بيت الرب في القدس ومن اجل انهم قربوا بخوراً في غير وقته اتى عليهم  
 الابد الذي هو مكتوب في النبي لا تكون جاهل ليلا تموت في غير وقتك وهذه العلة التي  
 من اجلها احرقوا الكهنة الذين ما حفظوا وصية الرب فلذلك انا اسالك ان تحذروا  
 وتحفظوا ان لا تصنعوا مثل هذا الان من اجل ابايكم وانكم ما تكرموا الله كما  
 يجب بالزكوة ياتي الرجز على رعيته فصدقوا ما اقوله فانه حق ان من اجل البر الذي  
 صنع ابراهيم واسحق ويعقوب كانوا الجماعة عدد بني اسرائيل مستورة الذي ابدلت الله  
 بالعمل هكذا من اجل اتفاق الكهنة يبعث ابد على الشعب الذي تحت ايديهم وايضاً  
 من اجل برهم يصرف عن رعيتهم الرجز والبلايا ولعلكم تقولون ان بني اسرائيل كانوا  
 ياكلون من الندور في الهيكل وانتم ايضاً ان اردتم ان تاكلون وليس بدو الحق  
 اضطرار في اقصى الهيكل حيث تفقد النساء ولا يكون برغبته وسكر ولا على غير طقس  
 حسن احكموا بيني وبينكم حسناً هو لمو من ان ياكل لحم ويطرح هناك عظام الميتة بشبه  
 كلب في الموضع الذي فيه الجسد المقدس والدم المهدب وحيث لآنية المقدسة  
 وصاحبة المذبح الشريف وانا احرم واحذر عليكم ان ما لاهد سلطان ان ياكل في  
 الدياقونيون ولا يشرب الا الجسد المقدس والدم الثمين المهدب ما لكاهن ان يقرب  
 من خالط اليهود حتى يعترف ويستودى انه لا يعاود فان عاود بعد ذلك منع من الكنيسة  
 ما لكاهن سلطان ان يقرب لمن قد اذنتي بعد المعمودية المقدسة لان بولس يقول  
 من اذنتي فلن ينفعه المسيح شيئاً وايضاً يجب ان نعمل ذكران لامواتنا كمثل اناس  
 واثقين بالقيامه راجيين لها ويشهد لنا ضميرنا ان الاموات يصفح عنهم بالقرابين  
 والصلوات التي تعمل من اجلهم ان كان الجسد المقدس والدم الذي يقدسون ويظهرون  
 الذي يعطونهم بعد المعمودية لاولادهم الاطفال اذ الصبيان لا يعقلوا هذا هكذا نؤمن  
 انه يغفر للاموات بالذبيحة التي تقدم تجاه على المذبح المقدسه على ايدينا نحن فانا  
 اسالك من اجل هذا ان لا تتوانوا في الاوقات التي يجب ان تقربوا فيها للاموات فان



المسيح يطالبنا ان اجتركم هذا وايضا شي يصنعونه الناس في اليوم المقدس الذي هو ٤٩١  
يوم احد دخول الصوم المقدس يمتنعون اناس من القربان لانه يوم طعام وشراب وتهوع  
ويفعلوا هذا اجل الا لجسد ربنا وما يعلموا المنافقين انهم يذبحوا انفسهم في اوجاع الخطية  
ويعطون الشياطين عربون الاثم بطعامهم ذلك ماذا تقولون لي يا منافقين الذين  
اسلموا نفوسهم للشيطان بافاعيلهم وصاروا غربا لغفران خطاياهم الذي يعطون بالجسد  
والدم انك اذا اخذت القربان وتهوعت من ساعتك تقدر ان تخرج معاذ الله من ذلك  
بل ولكن مثل الخمر الذي الذي تحاله المرأة الحكيمة بالماء الحار ويختلط في كل العجين حتى  
يختم كله كذلك الجسد المقدس والدم الثمين يختلط في كل اعضا الانسان ويمتزج  
ولا في تهوع ولا في قتل وان كان المنافقين الذين لا اله لهم لا يقبلوا حقيقة قولي وقد  
لتخزوا اي الطغيان بالجسد والدم كظنهم هذا الردي فهو اذا اخبروا وليس هو جسد ابن الله  
ولا فيه قوة ولا يحل به روح القدس ولا يغفر الخطايا وهذا يسال عند يوم يجلس ليدين  
الخفايا والعلانية ولكن من الرشيعة والمنافقين الذين لا اله لهم وهذا ظنهم به  
ومن اجل هذا الى ان قول كلمة واحدة لكل من فيه هذا العيب وهو عيب البطن  
ان يكون في سامع الكتب فقط ومع الموعوظين حال هذا الاثم سبعة سنين لا يأخذ  
القربان المقدس وانما يطعم بنا الشيطان والارواح الردية تتسلط علينا لا نمنع  
انفسنا من جسد ابن الله وكذلك السحر اذا اجتمع انسان يسالمه الاضرار باحد يقولوا  
له امنعه من القربان والكنيسة وانا افعليه ما شئت ومن هاهنا نعلم ان الجسد  
والدم هما يحفظان انفسنا واجسادنا فاحكموا الان مثل الحكماء مستاهلين للرحمة  
الذين يفعلوا هذا لا العري ولكن صومهم هذا للشيطان ولا للرب احرى يصنعوا  
المسيحيين يوم الخميس الكبير الذي اسلم ربنا لليهود القتلة ياكلوا السمك ويشربوا الشراب  
وربما يتناولوا بيض وما يعلموا الها لكي من الحياة انهم شركا للذين اسلموا الرب  
وصلبوه الصوم كله يحفظ وثلاثة ايام ما يقدر يحفظ قدرنا مومنين كثيرين  
لا ياكلوا تلك الايام ولا اجتر ولكن خل ومرارة وكذلك يتشبهوا باوجاع سيدنا المخلص  
وهذا ياخذوا منه الطوبى فمن فعل هذا ما هو جائز كاهن ان يعطيه الجسد المقدس  
حتى يتوب عن هذا توبة عظيمة ليس لكاهن يخدم مديج الله ان يمد يد له شيء  
من الحيوان ولا طير ولا ينحس يديه بدم يكفه انه يدبج الرب على المديج والذي يتبع بعد  
هذا القانون ويفعل شيء من هذا فيقطع من درجته كاهن يدعي جليل يدعي القدس  
يطرح عن درجته لان السليم يقول محمودية واحدة ومسحة واحدة ولا صدان يستعمل من  
دم المسيح شيئا للسقية **انقضت الكفاليات التي وضعها يومنا البشير بالزفطية**  
وتيلوه كلام في معنى الزيجات مما نقل من الحاوي الكبير من المقالة الثالثة والستون



٤٤٢ والمقالة الحادية والسابعة والخمسون من الحاوي الكبير للقديس نيقن تتضمن  
معاني الأعياد والأصوام والسجود والمنوع منه والمطلق فمن أراد النظر فيها  
فيطلب الحاوي الكبير

بسم الآب والابن والروح القدس الإله واحد  
مما نقل من الحاوي الكبير من المقالة الثالثة والستون في معنى الزيجات  
في من تزوج ثالثاً وما زاد على ذلك  
مما نقله من قوانين باسيليوس الكبير وغيره من سنودس الأيتماد  
القانون الخمسون من قوانين باسيليوس الكبير المذكور  
ما منى ناموس الزيجة ثالثة حقان الزيجة الثالثة ما تناسق بناموس ونحن نرى  
هذه النجاسات والقذاريات في الكنيسة وما يدخلها تحت خصامات عامية كالحاثير فهو  
أصلح من الزنا المباح

القانون الثاني عشر لباسيليوس الكبير  
بالجملة قد منع القانون لزوى الزيجة الثانية من الخدمة  
للسنودس الذي وضع من أجل الأيتماد  
في أيام الملك قسطنطين ورومانوس أب الملك لباسلا وباطر هذه رتبته مما وضعوه  
هؤلاء الآباء في الزيجات المنوع منها وغيرها **اذ كانت** الفتن قد تولدت من أسباب الزيجة  
فيما أن تنق وتقرر وتخرج لا يكون بسببها ضابطاً في العالم ولا في الكنيسة ولا يكون  
حياة من اختار أن يحيى مثل هذه الحياة معنونة مدرونة فحقاً أعموماً كلنا نرى مشترك  
ختم من سنتنا هذه التي هي سنة ستة آلاف وأربعمائة وثمانية التاريخ الثامن  
لا ينجس على زيجة رابعة بل تكون هذه الزيجة بالجملة مردولة منبوذة وهي تجاسر  
عليها يمنع من الاجتماع في سائر البيع لا يمكن من دخول الهيكل مادام ثابتاً عليها موثقاً لها هذا  
رأى من رآه من تقدمنا من آباءنا الأبرار القديسين ونحن نوصيهم ونبشروا فعله وفي هذا  
كفاية في معنى الزيجة الرابعة ومنعها وحقاً يكون حال بقية الزيجات حال مسيحية  
لا يقه بعيشة المسيحيين ولا يكون فيها سماجة وما هو ليس بأهل لها **نرسم في**  
**باب الزيجة الثالثة هكذا** وهي التي تصير كجزءاً وكيف اتفق لأنه تسويع بها  
من آباءنا النجاسة ما وقذارة ولم يكن الحال فيها قد جسر وكشف عنها القناع ولا انبسطت  
وسارت بل كان الحال فيها حال شيئاً نجس مرمياً في زاوية من بيت خرب متغول عليها  
ولأن فادراً انتشرت وانبسطت وما يعتقد فيها سماجة ولا نجاسة وكثرت فنعم ما  
رأينا تنضيفها بما أهاجنس ودنس ليس مرمياً في زاوية بل منتشر منبت منبسط في المنزل



فما نزل ذلك بل تنظفه وننبر ونزى الكراهية منه وتناول مع الضعف البشرى ٤٤٤  
ونهم بما يليق بحسن زى حياة المسيحيين. فنرسم ان يحفظ الحال في ذوى الزيجات  
الثالث كذا من كان قد وصل الى سنة الاربعين ولا يتشم من الطبيعة ولا يحفل  
ما يليق بالمسيحيين وبما يجب على النصارى بل قد انضبت بكليته الى الزيجة الثالثة والى  
نفسه فيها هذا لا يبقى يتقرب خمسة سنين لا ينقص منها شيء لان من قد دخل على  
البيعة المسيحية بعد اربعين سنة هذه الخامسة واختارها اى تحقيق عندنا الحسن  
سيرته التى يستحق تناول الاسرار الطاهرة فماله مباح ان يتقدم الى القربان الا في  
القيامه اليوم الشريف لاجل ما اسلفه من النسك الذى فيه كفاية ان ينظفه مرة  
لاربعين يوماً الصوميه ويسام بذلك من لا اولاد له من الزيجة الاولى ومن الثانية  
من اراد ذلك بعد تلك الاربعين ان يتزوج زيجة ثالثة ولما ان كان له اولاد فلا يسام  
بزيجة ثالثة لانه غاية الجود ونهاية الظلم ان يسام نفسه بالشهوة الخارجة عن  
الوقت والحذر ولا يهتم بولاد الصانعين له من الزيجات الاولى ويراعهم ويتوفر على  
صلاح شوونهم وننظر فيما يعرض للبشر من كثرة الاولاد وتوفر النسك ومن كان  
ابن ثلاثين سنة وله اولاد من الزيجات المقدمة وتزوج ثالثة يمنعه القربان اربعة  
سنين لان امره ظاهر انما حركه الى ذلك لا محبة الاسراف من الشهوة والتعبد للشهوة الجسدية  
فتزوج ثالثة فيتقرب في السنة ثلثة دفعات بعد اطلاق ذلك له دفعه في الصبح المقدس  
والثانية في نياح السيد والثالثة في الميلاد الشريف لاجل الاصوام التى تصام قبل هذه الثلاثة  
اعياد والتهذب بصومها وان لم يكن له اولاد وقد حشه على ذلك شهوة النسل يسام بهذه  
الزيجة الثالثة ويكون دواء ما فرض عليه من الاول والى الان هذا ما نسنده في معنى الزيجة  
الثالثة نعم وما ندرج الاول والثانية عادمة للاحتراس بل نامر في تلك الاثنتين ان  
يكونا هكذا الا يكون فيهما ولا سبب واحد من اسباب الخبث والفساد والخطف او تقدم  
فساد قد سبق بل يكونا نقيين من هذه الاناس ومن الجنس الزنايى وبمقتضى الناموس  
وبحسب ما نامره في احتقار شيئاً مما رسمناه وتناول ما شئت زيجة اوليه او ثانية  
فكنيسة المسيح الطاهرة التى لا درن فيها خطية تحت الكشف الخلاصى ولا تقبله الاسرار  
الالهية متناوكة دون ان يتم الزمان المحدود على الزنا بغيره وتنقير ان لم يضطر تحت الضرورى  
الذى لا بد منه من خروج العالم اعلى الى ان يتم السنة السابعة والكاهن المتجاسر ان  
يخالف هذا الحد المحدود ويوهله للقربان الخطر عليه السقوط من بشوته من خبث  
يعود الى ذلك تقرر دون الحد المحدود ويرجع ايضا الى لا يتقرب دون تمام السبعة سنين  
جميع ما هو خارج عن تقليد البيعة وتعلمها ورسومها التى علم بها وحدثها الاباء الالهيون  
فمن نقص منها شيئاً او نقص ما عملوه فليكن محروماً الذين يعتنون ببيع الله اغوا



٤٤٤ قبلت الزيجة الرابعة من اجل اتحاد اخوتنا الصايير بمشية الله وتدريب اخوتنا هؤلاء الذين  
افضلهم من اسبب الفتن السابقة يكونون ملعونين الذين يجاسرون ان يقولوا ان بيعته  
الله ما هي حافظة طهارة قدسها بل قد لصق بها دنس ما لاجل نعمة الله الصايير في اتحاد  
اولادها الذين قد فرقتهم وشتتهم ما قد صار من الفتن وضمهم ومجمعهم اطراحه ومجده من  
الكل ليكن محروما المحتقرين بقوانين الاباء الطواباينيين الذين اناروا البيعة وزينوا  
جميع سير المسيحيين وارشدوه هم الى التفتي ليكونوا محرومين

تم ما ذكره السنودس للاتحاد في قضية  
الزيجة الثالثة والرابعة والخوارج  
من الاثنتان

فصل من ميمر القديس غريغوريوس الشاؤولوغس في فصل  
من بشارته متى الانجيلي قايلا

فاما بولص المصطفى فيشرع انمودجا كيف وباي حال هذا السر سر اكبر انا اقول  
انه قبل في المسيح والكنيسة حسن بالامراة ان توتر للمسيح بالرجل وحسن بالرجل  
الايتين الكنيسة بالامراة لانه زعم بالامراة فلتوتر الرجل للمسيح لكن والرجل كي  
يهم بالامراة لان للمسيح ان يهتم بالكنيسة بل فلنشبه في تلخيص الفصل قايلا  
احلب لبنا يصير زيدا الفحص لعلك تجد في هذا المعنى شيئا اكثر تغريده على حسب  
رأى في المقال ان المقال ها هنا هو يمنع عن تثبتة الزواج لانه ان  
يكن لنا مسيحيين فليكن لنا رجلين وامراتين ولكن  
ان يكن لنا مسيحي واحد وهو راس واحد  
للبيعة وبشر واحد فليقل الثانية فان كان  
الثاني منع عنه فالجواب في  
الثالث الاول ناموسي الثاني صلحة  
الثالث احادة عن الناموس  
ومن تجاوز هذا الحد في التزويج  
فذلك  
خبر  
ي



# معرفت درجات الكهنوت

وما يختص بها وهي خمسة عشر درجة

## الاولى

ماغلس قنوم ثاني السيد المطران واول درجات الكهنه التي من دونها وكل ما يصير في الكنيسة من تفقات ودخل وغيره هو المديبر لذلك جميعه ويوم احد قيامه سيدنا وهو الفصح المقدس هو الذي يقرأ الانجيل الذي يختص بالفصح لان السيد المطران يتدري يقول ان ارشوا ولوغس لاستيخن جميعه فيجاوبه الماغلص ايقونومي ويقول ايضا ان ارشوا ولوغس لان يتم الانجيل جميعه كما قد تعلموا واماغلص كالاويوس

## الثانيتين

وهو الناظر على جميع الديارات وهو الذي يعمل اثره وازما يعني ان يحط الرئيس والرئيسة في الكرسي ويقول لهما اكسيوس

## الثالث

الاسكاوفيلكا هو ماسك والحافظ لانيه المقدسة جميعها في المديح وغيره يعني كل آنية القدس هو الحافظ لها

## الرابعين

المخروط فياكس هو وجه المطران واذنه يحكم يكتب يا مريز مثل المطران نفسه

## الخامسين

صاكاليو هو الحباس وصافظ له يعني ان صاكالو هو الحبس

## للمسكن الثانيين

## الاولى منها

ابروطونوريوس كاتب جميع مهور النساء



## الثانية

قسريسيوس هو يقف على سائر السيد المطران يمسك القنداق والمذيل  
وصق النور

## الثالث

رافانديوس هو الذي يمشي في الرسائل والحديث والاهبار الى عند المحتشمين

## الرابع

لوفاتاتلس ان صار حديث كثير في مجمع يعلم كل احد ان يقول كلامه ومديته في  
وقته في المجمع وهو الذي يجمع جميع الكتب التي ياربها المطران

## الخامس

ايونني ما طوغرافس هو الذي يكتب الابسيقيس مع ثلثة اساقفة والخزوفيلكس  
وهو الذي يعطي الابسيقيس لصاحب الاسقفية ومستحقها

## الجمعة الثالثة

## الاولى منها

بروطوغريكس هو اثني عشر اخري معه اكرتيقوس يحكموا في الامور الخمسة  
الدينية من الخطا والزلل

## الثانية

ايارومون هو الذي يذكر الكهنة الذين قد قتلوا

## الثالث

اوايوطوغوناظ هو الذي يلبس المطران المحروق لبوسه بدلته القدس

## الرابع

اوايوامنسكوز هو الذي يسمع الدعوات من المستدعين الى المطران وهو  
يعيدها على المطران ويخبر بها



## الخامسة

ديرسكا الوص هو الذي يفسر الانجيل والايستولس والنبوات وغيرها للشعب  
 هذه الخمسة عشر درجة الكبار خمسة وخمسة والخارج عن هذه ارشيدياكون  
 هو مقدم الشماسه في المذبح وخارج منه والدفتراون هو ثاني الارشيدياكون  
 والابروطوبيا يسي هو اول القسوس يأمرونهم في درجاتهم في القديس  
 والقس الدفتراون بعد ذلك كصرخ هو الذي يدور  
 في الضياع على حقوق الكنيسة وعلى من يخرج  
 عن الطريق المقومه كائنا من كان او ارضنطون  
 الكيسيون هو الذي يكتب الابثيميا  
 هذا هو تفسير درجات الكنيسة في نظام  
 الكهنوت

٤٤ تم ٤٥

قد كان الفراغ من نسخ هذا الكتاب في اليوم الثالث من شهر حزيران  
 بيد المعلم طنوس ابن عيد الحداد والفقيه اليكسندر بن نجم فواز  
 وقوبل على النسخة المنقول عنها وترون  
 برسمة مكتبة المرسلين الاماركانين  
 في بيروت

سنة ١٨٥١

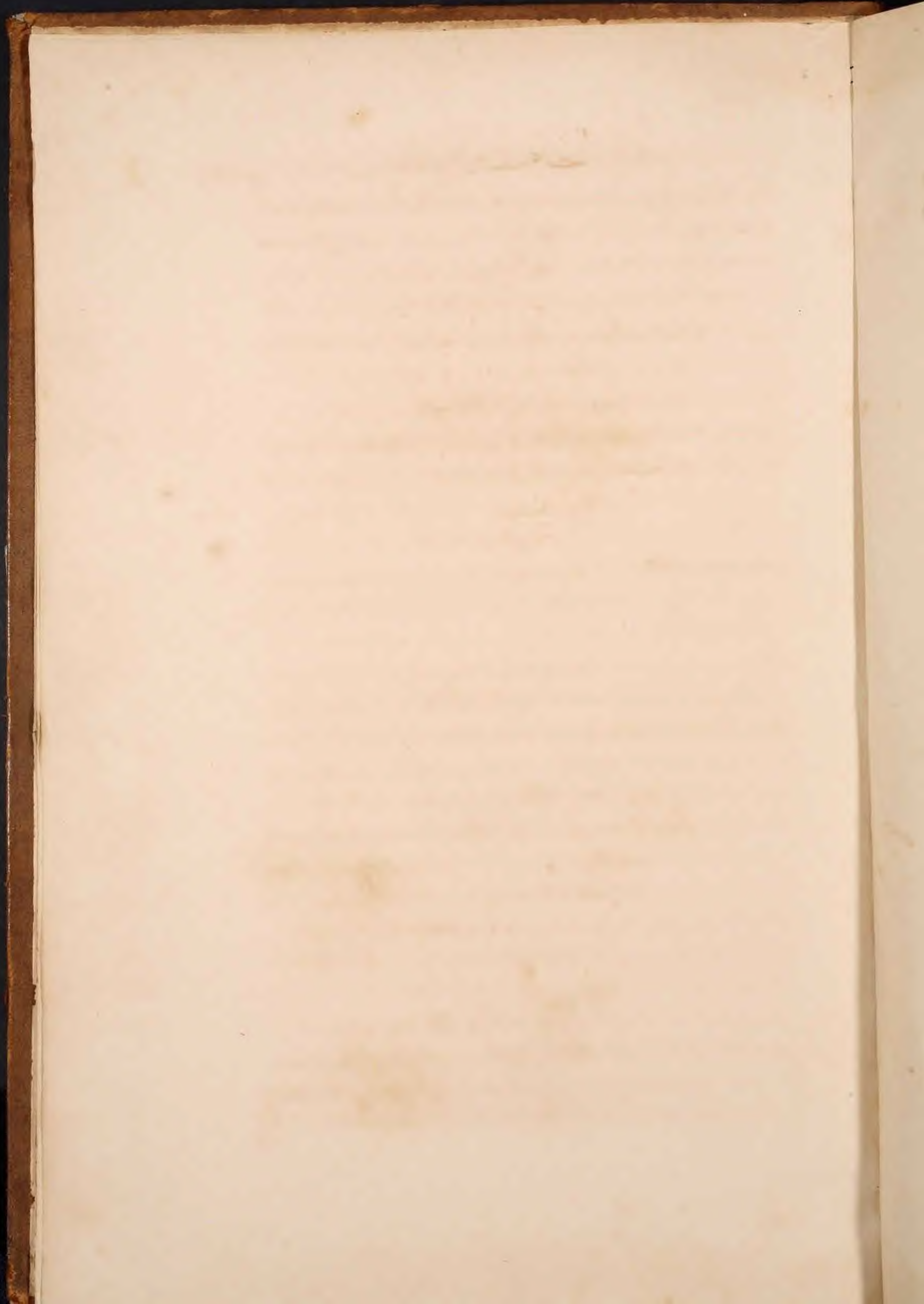
مسيحية

تم























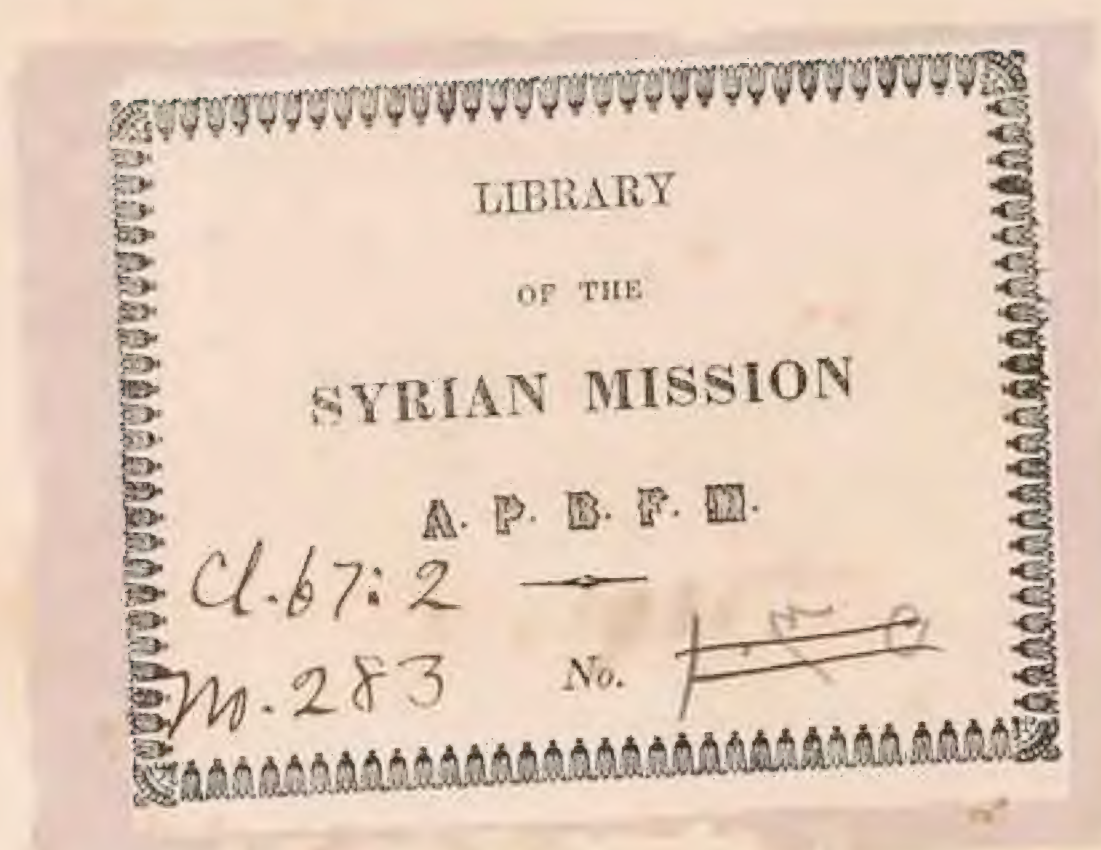
731.



3755  
21 13 11  
Comp.

184

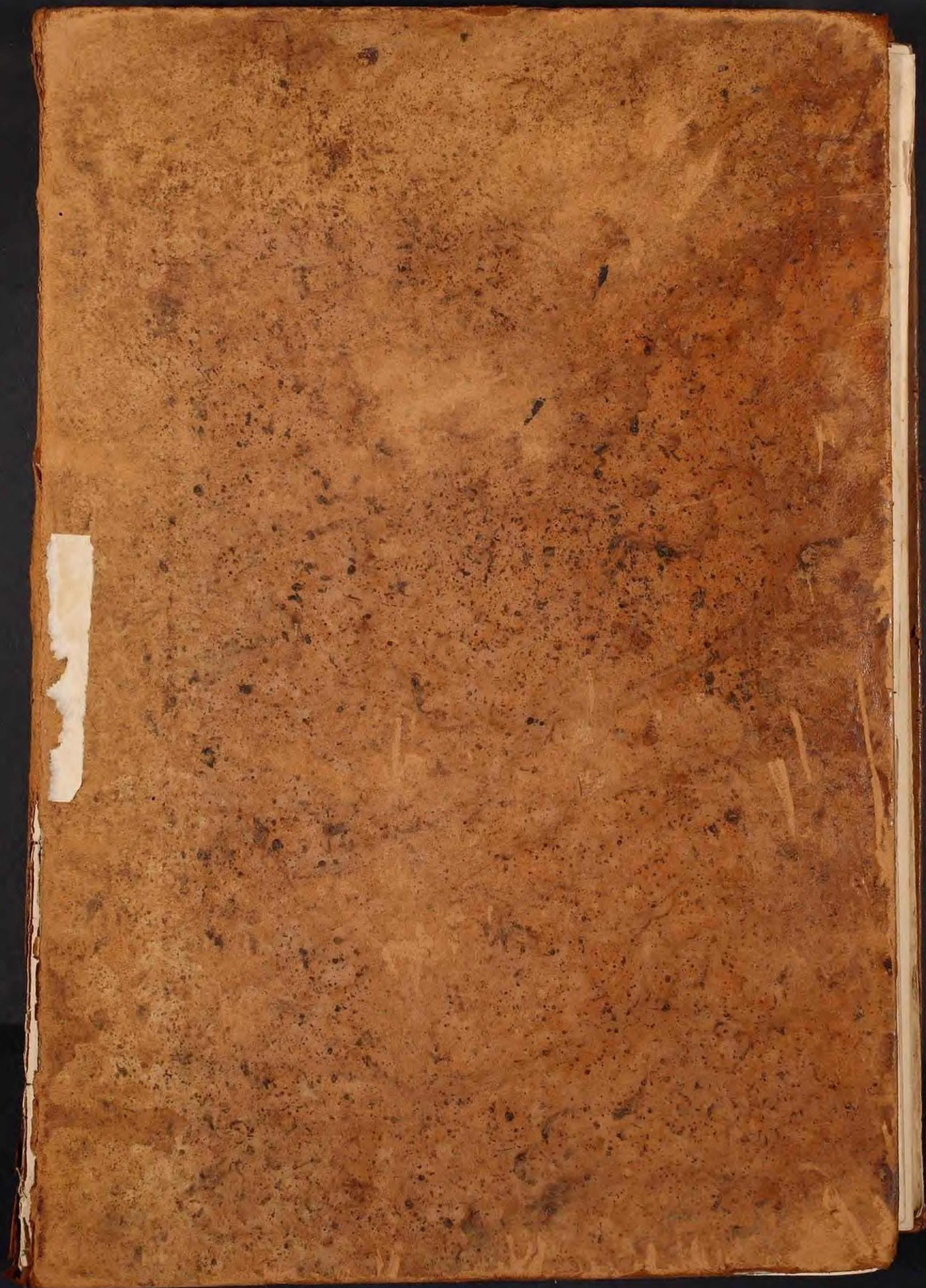




— 4

1035















كتاب الناموس

الكنائسي

Copy in it.

Seven  
Great Icons

+

in  
Seven.

Nov. 1851

20



